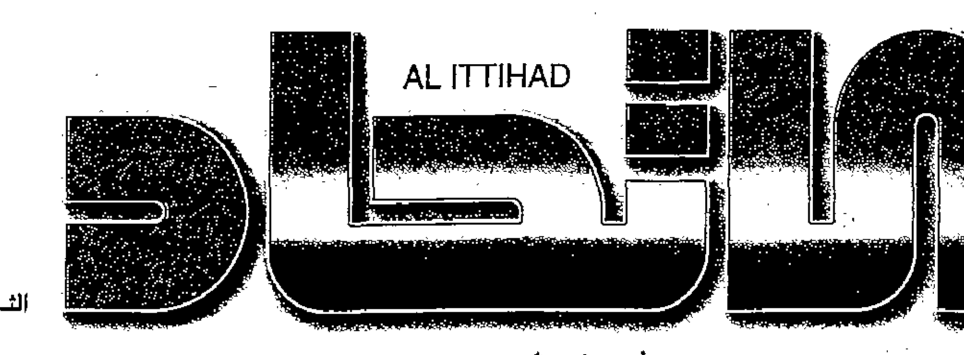
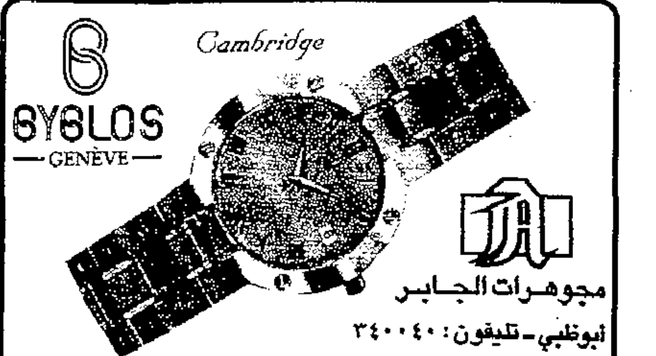




الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م



رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الباكستاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية تتضمن تجديد الدعوة لسموه لزيارة باكستان.

خليفة يستقبل محمد بن راشد

■ العين: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالعين مساء أمس أخاه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من المسؤولين.

مبارك يزور السعودية اليوم

تصاعد الأزمة بين مصر وقطر

الدوحة تتهم القاهرة بالتدخل في شؤونها ومسقط تتوسط لإنهاء التوتر

■ الرياض ـ القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أعلن مصدر دبلوماسي عربي في الرياض أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور المملكة العربية السعودية اليوم لمدة ثلاث ساعات يجتمع خلالها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال المصدر ان محادثات مبارك في السعودية ستتناول «مستجدات الوضع العربي وعملية السلام ومؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده يوم ١٦ الجاري بمشاركة اسرائيل. وتربط السعودية ومصر وباقي الدول العربية مشاركتها في المؤتمر بحصول تقدم ملموس في عملية السلام وهو مالم يتحقق حتى الآن بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو.

وقال متحدث رسمي قطري ان الأردن وجزر القمر فقط من ١٦ دولة عربية وجهت اليها دعوات رسمية، وافقتا على المشاركة في مؤتمر الدوحة بينما أبلغت كل من تايلاند ولاتفيا قطر عدم مشاركتهما.

وكانت الكويت أمس أول دولة خليجية تعلن مشاركتها في المؤتمر، ولكن على مستوى وكيل وزارة المالية وليس على مستوى وزير الخارجية كما كانت تأمل مادلين أولبرايت التي ستشارك في المؤتمر والتي حثت الدول العربية على ارسال وزراء الخارجية.

وألح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أمس الى احتمال عدم مشاركته في المؤتمر، وقالت مصادر أخرى انه قد يشارك لفترة قصيرة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان تردد ليفي عائد الى اتجاه دول عربية عدة الى مقاطعة المؤتمر وانه يخشى أن يتم خفض مستوى تمثيل الدول العربية، وألا يتمكن بالتالي من اجراء محادثات مع «نظرائه» العرب في العاصمة القطرية.

وبينما قال مسؤول قطري انه تم تخفيض عدد أفراد الوفد الاسرائيلي موحياً بأن ذلك تم لأسباب سياسية، عزا الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ذلك «قبل كل شيء الى قدرة قطر المحدودة على إيواء أعداد كبيرة من المشاركين.

وأشار الى ان ٦٥ شخصا من رسميين ورجال أعمال سيشاركون في المؤتمر بدلا من ١٠٠ شاركوا في المؤتمر السابق في القاهرة. وأضاف الناطق رغم ذلك ان اسرائيل ستقيم «مركز أعمال كبيرا داخل المؤتمر». وعلمت «الاتحاد» في القاهرة من جانب آخر ان سلطنة عمان بذلت جهودا لم تحرز تقدما حتى الآن لإنهاء التوتر والحملات الاعلامية بين مصر وقطر واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية أمس الرئيس مبارك بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، وقال ان تصريحات مبارك «مست الشؤون الداخلية القطرية» إلا أنه قال ان قطر لن تستدعي سفيرها في مصر كما فعلت القاهرة (تفاصيل أخرى صفحة ٢٢)


تصوير: يوسف العدان

شهد تخريج دورتي طيارين

سلطان بن زايد: نطور قواتنا المسلحة لحماية انجازاتنا ومكتسباتنا الوطنية

■ خالد البدري:

■ أشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بالتطور الذي تشهده قواتنا المسلحة بكافة أفرعها وخاصة الجوية بفضل الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة والأمينة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك في تصريحات لسموه عقب تخريج دورتي المرشحين الطيارين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من كلية خليفة بن زايد الجوية في العين. وقال سموه اننا نطور قواتنا المسلحة للحفاظ على انجازاتنا ومكتسباتنا الوطنية التي تحققت في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (طالع ص ١١)

اجتماع تركي - أمريكي سري لبحث القضاء على الحركات الدينية

■ أنقرة: عقد كبار المسؤولين الاتراك والامريكيين اجتماعا سريا في مدينة سري البريطانية تم خلاله بحث عمليات التمهيد لوقف نشاط حزب الرفاه التركي ومناقشة وثيقة سرية اعدها مجلس الامن القومي التركي لتحل محل الدستور التركي الحالي وتتضمن خطوات للقضاء على الحركات الدينية.

كما تم خلال الاجتماع كما ذكرت صحيفة «تندكيش ديلي نيوز» بحث امكانية استخدام الولايات المتحدة لقاعدة انجرليك الجوية التركية في حالة توجيه ضربة جوية للعراق.

وذكرت الصحيفة ان الاجتماع الذي استغرق يومين حضره من الجانب الامريكي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا مارك كروسمان وسفير امريكا السابق لدى تركيا وعن الجانب التركي عدد من كبار قادة الجيش وممثلين عن الاحزاب السياسية من بينهم نائب رئيس حزب الرفاه عبدالله جول!.

(أ. ش. أ)

مصادر قبلية يمنية ترجح استخدام القوة للافراج عن الرهائن الروس

■ عدن - طه الكعبي:

■ تناقل رجال قبائل في محافظة ذمار أنباء تفيد ان قضية المختطفين الروس الاربعة وصلت الى طريق مسدود بعد فشل مساعي الوساطة التي قام بها الشيخ محمد القوسي، وكيل محافظة صنعاء والتي كانت من المأمول لها ان تسفر عن اطلاق المختطفين الاربعة يوم امس الاحد، خاصة بعد وعد من الحكومة نقله وسطاء الى الخاطفين يقضي بمعالجة القضية بتنفيذ طلب قبيلة الحدا في انزال حكم الاعدام بالمغتصبين الاربعة لأحد اطفال القبيلة والتي كانت المحكمة قد قضت باعدام احدهم فيما عاقبت الثلاثة الآخرين بالسجن.

.. والاحتمالات تشير الى الانذار الذي قدمته السلطات بالافراج الفوري عن المختطفين في الاول من نوفمبر الجاري، يتوقع العمل به كورقة أخيرة لحل القضية عن طريق القوة.. على الرغم من نتائجه.

تجدر الاشارة حسب ما ذكر بعض رجال القبائل في صنعاء ان اختطاف الرعايا الروس الاربعة قد تم في الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي بهدف الضغط من قبل قبيلة الحدا على الحكومة بشأن تنفيذ طلبهم الآنف الذكر.

وعلى صعيد آخر، مازال الغموض يكتنف مصير المختطف الامريكي (ستيف كاربنتر) الذي اختطف من قبل رجال القبائل في العاصمة صنعاء في اكتوبر الماضي.

طفيليات طبيعية لمكافحة سوسة النخيل

■ عيسى النشير

■ يتعرض النخيل في دول مجلس التعاون لهجوم شرس من حشرة صغيرة يبلغ طولها خمسة سنتيمترات فقط (بوصتان) هي سوسة النخيل الحمراء التي ومنذ وصولها الى المنطقة من باكستان في الثمانينات احدثت هذه الحشرة ذات الجسم المدرع تأثيرا مدمرا على ثروة الجزيرة العربية من النخيل التي تقدر بنحو ٢٥ مليون نخلة. فقد تأثرت بها اكثر من ١٠ آلاف مزرعة، وتقدر عائد صناعة التمر في السعودية وحدها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وتقول مجلة «الايكونوميست» في عددها الاخير ان هناك مخاوف من زوال «ثمرة الحياة» التي يبلغ عمرها في الجزيرة العربية حوالي ٥ آلاف عام.

وقد دفع احتمال خلو الجزيرة العربية من النخيل التي تعد واحدة من بين الاشجار القليلة التي تنمو في كل المناطق ذات الطقس القاسي الى تيقظ حكومات دول المنطقة الى هذا الخطر واطلقت برنامجا دوليا مدته خمس سنوات لمكافحة هذه الآفة. ويأمل البرنامج الذي قام بتمويله البنك الاسلامي للتنمية بقيمة ٢,٧ مليون دولار بالقضاء على الآفة بطفيل طبيعي، طالما ان المبيدات الصناعية قد فشلت في مكافحتها. وتقوم السوسة بوضع بيضها داخل شقوق جذع النخلة التي تم تشذيبها مما يترك جذوعا على الجذع التي تشكل البيئة المناسبة.

وعندما تضع الحشرة بيضها فانه يكون داخل انابيب محمية من اي هجوم خارجي. ثم ينتشر داخل النخلة ويضعفها الى ان تموت. ومثلها مثل اي طفيل آخر فان السوسة تتحرك للبحث عن ضحية اخرى. وتكمن المكافحة.. كما يجري التفكير فيها، في حقن النخلة المصابة بديدان خيطية تتغذى على هذه الآفة في جميع مراحل حياتها، وحالما تدخل هذه الدودة الى جسم الحشرة فانها تقوم باطلاق سائل باكتيري سام يسبب تسمم الدم وموت الحشرة خلال ثلاثة ايام. ويشار الى ان هذه الفكرة يجري اختبارها الآن في المعامل فقط ولم يتم تطبيقها على الاشجار بعد. وفي الوقت نفسه فان زحف الحشرة على النخيل مستمر، والمهمة العاجلة الآن هي عزل المزارع المصابة، ويعتزم برنامج مكافحة الحشرة استخدام الاقمار الصناعية في رصد التغيرات اللونية وتحديد اماكن الاشجار المصابة.

ومع تزايد عدد سكان شبه الجزيرة العربية فان هناك ضغطا من اجل زيادة الرقعة الزراعية ولجأ مزارعون الى اعادة فلاحة مزارع مهجورة تعج بهذه الآفة الخطرة.

عراقية تجلس بجوار طفلها الذي حوله الجوع الى ما يشبه المومياء في احد مستشفيات بغداد التي تعاني جميعا من نقص الامدادات بسبب الحظر الدولي. (أ ف ب)

صدام يدعو العراقيين للاستعداد ومواجهة كل الاحتمالات

كلينتون لا يستبعد إستخدام القوة ضد العراق

بغداد تنفي الإحتفاظ بقدرات لانتاج اسلحة كيماوية



■ واشنطن ـ هدى توفيق:
عواصم ـ الاتحاد والوكالات:

■ اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان جميع الخيارات مفتوحة بما في ذلك استخدام القوة العسكرية في الأزمة الحالية مع العراق، ودعا هو وكبار المسؤولين في ادارته الى اتخاذ اقوى اجراء ممكن ضد العراق، في اعقاب ما وصفوه بفشل البعثة الثلاثية للامم المتحدة التي اعلن السكرتير العام كوفي عنان انه لن يتخذ اي قرار قبل ان يلتقيها اليوم. اما الجانب العراقي، فقد صرح الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق حاليا عليه ان يختار بين العيش بكرامة او مواجهة كل الاحتمالات وذلك خلال اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث.

واكدت واشنطن رفضها القاطع لمطالب العراق بتعديل اللجنة الخاصة وتعليق طلعات طائرات يو.٢. كما اكدت ان اي تعرض عراقي لهذه الطائرات سيعتبر اعلان حرب على امريكا واعتداء على الامم المتحدة.

وفي تطور آخر، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين اجتمع امس مع قادة سلاح الجو العراقي الا انها لم تورد تفاصيل اخرى.

واكد الرئيس العراقي ترحيب بلاده بأي بديل للازمة مع الامم المتحدة «فيه اجابة على مطالبنا لا تقبل اللبس او التسويف» الا انه اعتبر انه لا بديل عن القرار باستبعاد المفتشين الامريكيين حتى لو كان ذلك يشكل خطرا عسكريا.

ومنعت بغداد مشاركة الخبراء الامريكيين في فرق التفتيش لليوم السابع على التوالي، ودعت الامم المتحدة الى ارجاء طلعات الطائرات يو.٢ لمنع التصعيد العسكري. متهمة واشنطن بمحاولة افشال مهمة نائب رئيس وزرائها طارق عزيز الذي توجه الى نيويورك لاطلاع مجلس الامن على الموقف العراقي من الازمة. كما واصل العراق انتقاداته لرئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر، ونفى اتهاماته بشأن قدرة العراق على انتاج مواد يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة كيماوية خلال ايام. واكدت بغداد ان اللجنة دمرت كل ما يمكن ان يكون له صلة بهذا المجال.

(التفاصيل ص ٢٥)

مع الاتحاد
ملحق السيارات



خلال استقبال رئيس وزراء اوزبكستان





.. وخلال استقبال مسؤول تلفزيون الشرق الاوسط

سلطان القاسمي يستقبل نائب رئيس الوزراء الاوزبكي و مسؤولا في تلفزيون الشرق الاوسط

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه قبل ظهر امس بمكتب سموه معالي بختيار حميدوف نائب رئيس الوزراء بجمهورية أوزبكستان الذى يزور البلاد حاليا على راس وفد اقتصادى كبير يضم عددا من كبار المسؤولين وممثلين عن الفعاليات الاقتصادية فى أوزبكستان. وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى بالمسؤول الاوزبكستانى معربا عن أمله بأن تسفر هذه الزيارة عن دعم التفاهم والتنسيق الفعال بين الامارات واوزبكستان. وقد ناقش صاحب السمو حاكم الشارقه مع معاليه سبل توثيق مجالات التعاون التجارى والاقتصادى والاستثمارى بين البلدين الصديقين بما يخدم المصالح المشتركة كما تم بحث بعض المسائل التى تهم البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. ومن جانبه أكد معالى حميدوف سعى بلاده لترسيخ علاقات الصداقة والتعاون مع الامارات على كافة الاصعدة معربا عن امله بأن تؤدى زيارته الى تأسيس قاعدة قويه للعلاقات بين البلدين - وأشاد معاليه بالنهضة الحضارية والتقدم الشامل الذى أحرزته البلاد فى جميع الميادين. وقد تبادل صاحب السمو حاكم الشارقه والضيف الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقه والشيخ عبدالله بن سالم القاسمى رئيس الديوان الاميرى والشيخ عبدالله بن محمد آل ثانى رئيس دائرة الطيران المدنى والشيخ محمد بن سعود القاسمى رئيس دائرة الماليه والادارية وعدد من الشيوخ وسعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقه والسيد مير حمدام عبدالله قنصل أوزبكستان العام فى دبى - وقد أقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى مأدبة غداء بمكتب سمو الحاكم تكريما لمعالى نائب رئيس وزراء أوزبكستان والوفد المرافق له -وحضر المأدبة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى والشيخ عبدالله بن سالم القاسمى والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمى رئيس دائرة الموانىء والجمارك والشيخ عبدالله بن محمد ال ثانى والشيخ محمد بن سعود القاسمى والشيخ عصام بن صقر القاسمى رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقه وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين -كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سمود الدكتور عبدالله المصري نائب رئيس مجلس ادارة تليفزيون الشرق الأوسط الرئيس التنفيذي لمجموعة (أ ر ١) الدولية. وأكد الدكتور المصري عقب المقابلة على الدور الثقافي الرائد الذي تلعبه الشارقة ليس على مستوى الدولة فحسب وانما على مستوى الخليج والوطن العربي ككل معربا عن سعادته للمشاريع الثقافية الحضارية التي تزخر بها الشارقة.

واشاد بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المتواصلة في تأصيل وتثبيت الهوية الثقافية. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية بالشارقة. (وام)

صقر القاسمي يستقبل النعيمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة اخاه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان والذي قدم للسلام على سموه. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

النعيمي يتبرع بنصف مليون درهم لهيئة الأعمال الخيرية

■ عجمان - الاتحاد: تبرع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بمبلغ نصف مليون درهم لصالح المشروعات الخيرية لهيئة الاعمال الخيرية. جاء ذلك لدى استقبال سموه وفد الهيئة مع مجموعة من الأيتام واليتيمات الذين يكفلهم عدد من المحسنين في الدولة عن طريق الهيئة والذين وصلوا الى البلاد الأسبوع الماضي قادمين من البوسنة والأردن وأذربيجان والسودان.

وقد قام الأيتام بالسلام على صاحب السمو حاكم عجمان، وتقديم فقرات انشادية منوعة. والقت احدى اليتيمات كلمة ترحيبية شكرت فيما سموه واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على دعمهم ورعايتهم الكريمة للأيتام في كل مكان.

يذكر ان زيارة الأيتام للبلاد تأتي ضمن حملة الأيتام في القلوب والتي بدأتها هيئة الأعمال الخيرية بعجمان الشهر الماضي والتي تهدف الى كفالة عدد من الأيتام الجدد، وتمويل مشروعات الطفولة ووقف اليتيم.

الغيث يصدر قرارا بتشكيل لجنة لدراسة الهياكل التنظيمية

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس الخدمة المدنية، رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لدراسة الهياكل التنظيمية للعام الجاري. وتم تشكيل اللجنة برئاسة سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية وسعادة علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين نائبا لرئيس.

وتضم اللجنة في عضويتها سعادة الاستاذ جمال لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية وكذلك من دائرة شؤون الموظفين وكلا من الدكتور مجدي النحري المستشار القانوني للدائرة. والسيدة مريم العبار رئيسة قسم التوظيف وميزانية الوظائف والسيد دلوك ثاني دلوك، اضافة الى الاستاذ علي الشيخ خبير التطوير الاداري بالدائرة. وتضم اللجنة الاستاذ سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث الاستشارات وكلا من الدكتور محمد ايمن عشوش ودكتور خالد حسن زروق والاستاذ عوض رزق الله عضو ومقرر اللجنة من معهد التنمية الادارية، وتختص اللجنة بدراسة ومراجعة وتنفيذ الهياكل التنظيمية، ولها صلاحية الاستعانة بمن تراه مناسبا من ذوي التخصصات وفقا لقرارات انشائها، ويذكر ان اللجنة خلال السنوات الماضية قامت باعداد العديد من الهياكل التي اقرها مجلس الوزراء منها الهيكل التنظيمي لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء والهيكل التنظيمي للامانة العامة لمجلس الوزراء والهيكل التنظيمي لوزارة التخطيط.

مجلس الخدمة المدنية يوافق على تعيينات وترقيات بالوزارات

■عقد مجلس الخدمة المدنية الاتحادى اجتماعا امس برئاسة معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس.

وصرح السيد علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بانه تم خلال الاجتماع الموافقة على عدد من التعيينات بوزارة الاشغال العامة والاسكان. كما وافق المجلس على ترقيات عدد من العاملين فى كل من وزارة المالية والصناعة والاعلام والثقافة والتعليم العالى والبحث العلمى وتسوية وضع بعض الموظفين فى وزارة الاعلام والثقافة ومد خدمة فى وزارتى الصحة والخارجية.

ووافق المجلس كذلك على عدد من الاجازات الدراسية فى وزارتى الصحة والتربية التعليم والدورات التدريبية فى وزارة الاشغال العامة والاسكان. (وام)

الامارات تشارك باجتماع وزراء داخلية التعاون اليوم بالدوحة

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع اللجنة التحضيرية للاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في الدوحة اليوم وغدا.

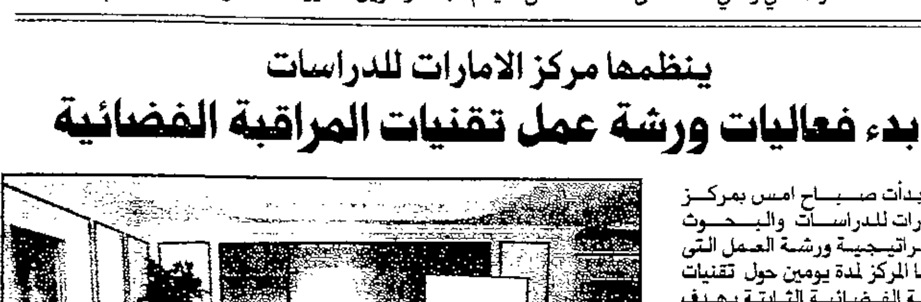
ويرأس الوفد سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية، ويضم في عضويته كلا من العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائي، والعقيد عبدالرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية، والرائد نجم عبدالله السيد من الادارة العامة للجنسية والاقامة. والنقيب عبدالله العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

وكيل الخارجية يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض تطورات الازمة الراهنة بين العراق ومجلس الامن الناجمة عن قرار العراق منع المفتشين الامريكيين ضمن فرق التفتيش الدولية من دخول المنشآت العراقية حيث اطلع السفير الامريكى سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على موقف بلاده من هذه الازمة. (وام)

ينظمها مركز الامارات للدراسات
بدء فعاليات ورشة عمل تقنيات المراقبة الفضائية





خلال الورشة

■ بدأت صباح امس بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ورشة العمل التى ينظمها المركز لمدة يومين حول تقنيات المراقبة الفضائية الثابتة بهدف التعرف على تطور الاستفادة من الصور التى تلتقطها الاقمار الصناعية المدنيه لخدمة الاغراض الاستراتيجية.

وقال السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية فى كلمة افتتح بها الورشة انها تأتى فى وقت مناسب لما لهذا الموضوع من تأثير مباشر على أمن المنطقة ولما له من أثر كبير فى تحديد عوامل الخطر والكشف عنها للتمكن من وضع الخطط الاستراتيجية واستشراف المستقبل.

وأشار فى كلمته الى التطور الذى حدث فى قدرات الاقمار التجارية بعد أن انتقلت التكنولوجيا العسكريه من تطوير أنظمة مراقبة الارض من الفضاء ولاغراض مدنيه وأصبحت تغطى القطاع التجارى.

ويحاضر فى الورشة ثلاثة من المحاضرين الدوليين هم الدكتور مارك بروتيرو والدكتور بويندرا جلساتى والدكتور اندرو راتمل وتتناول المحاضرات تاريخ تطور النظم الفضائية المدنيه والتطورات المستقبليه التى ستجعل أقمار الرصد التجارية ذات فائدة عسكريه متزايدة باستمرار.

كما ستلقى الورشة الضوء على الاحتياجات الوطنيه فى مجال الاستطلاع والاستخبارات مع التركيز على جانب التدريب واستقبال البيانات ومعالجتها.

ويحضر الورشة عدد من المهتمين من المؤسسات والجهات المختصة.

أمطار خفيفة على العين

■ العين - الاتحاد: سقطت بعد ظهر أمس أمطار خفيفة على بعض مناطق مدينة العين. وكان الجو غائما مساء بينما انخفضت درجة الحرارة.

بحث تطوير التعاون الطبي بين الامارات وفرنسا

■ عقد اجتماع مشترك بعد ظهر اليوم بين وزارة الصحة والسفارة الفرنسية بالدولة مثل وزارة الصحة فى هذا الاجتماع الدكتور عبدالكريم الزرعونى استشارى أمراض العيون ومدير الادارة المركزية للطب العلاجى بالوزارة ومثل السفارة الفرنسية السيد بينوات ديسلاندس الملحق الثقافى والعلمى والفنى بالسفارة الفرنسية.

وصرح الدكتور الزرعونى بأنه تم خلال الاجتماع الذى عقد بديوان الوزارة بأبوظبى وحضره الدكتور جين مايكل شابوت منسق شبكة المستشفيات العامة بباريس الذى يزور البلاد حاليا بحث واستعراض سبل التعاون العلمى والفنى بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا فى كل مامن شأنه تنمية وتطوير الخدمات الطبية بالدولة. (وام)

شرطة طريف تكرم ٤ أشخاص انتشلوا سيارة من قاع البحر

■ في اطار توطيد العلاقة بين ادارة شرطة طريف وكافة الجهات والمؤسسات الخدماتية العاملة في المنطقة الغربية. وتنفيذا لتوجيهات سمو المدير العام للشرطة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، قام المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بتكريم أربعة من العاملين بشركة أبو ظبي للموانىء البحرية بالرويس وذلك تقديرا لما بذلوه من جهود كبيرة في انقاذ وتعويم سيارة خاصة سقطت في قاع البحر بمنطقة ميناء المرفق في جبل الظنة.

وقامت ادارة شرطة طريف بتوجيه كتاب شكر الى مدير الشركة المذكورة تقديرا لمتابعته وسرعة استجابته في تقديم الواجب وتوفير كافة المعدات والمستلزمات وطاقم عمل متكامل من ثلاثة عشر شخصا مما كان له كبير الاثر في انجاح المهمة دون أية خسائر. وتقدم مدير ادارة شرطة طريف لادارة الشركة والمكرمين بالشكر والتقدير لما قدموه من تعاون بناء ومثمر



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال نائب رئيس الوزراء الاوزبكي

..وخلال استقبال مستشار أمين الجامعة العربية

..وخلال استقبال رئيس مجلس العمل الامريكي

محمد بن راشد يستقبل نائب رئيس وزراء أوزبكستان ومستشار أمين الجامعة العربية ورئيس مجلس العمل الامريكي

■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بنادى سموه فى زعبيل مساء امس معالى بختيار حميدوف نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والاحصاءات بجمهورية اوزبكستان الذى يزور البلاد حاليا.

وصرح الوزير الاوزبكى عقب المقابلة انه ناقش مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الامكانات المتاحة لدى بلاده لبناء قاعدة للتعاون مع دولة الامارات فى قطاعات السياحة والاستثمار وتبادل الخبرات وغيرها من المجالات ذات الصلة بتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى.

واشار الوزير الضيف الى ان سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع رحب بفتح قنوات لمثل هذا التعاون بما يحقق المصلحة المتبادلة للبلدين والشعبين.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين والسيد مير حمدام عبدالله القنصل الاوزبكى فى دبى.

كما استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعد ذلك الدكتور سعود الزبيدى مستشار معالى الامين العام للجامعة العربية الذى اشاد برعاية ودعم سموه لمؤتمر الحوار العربى الاوروبى الذى عقد فى دبى مطلع شهر ابريل الماضى.

وذكر الدكتور الزبيدى فى تصريحه عقب المقابلة انه قدم تقريرا الى سمو الشيخ محمد حول النتائج الايجابية التى تمخضت عن المؤتمر خاصة بعد موافقة الاتحاد الاوروبى على اقامة مشاريع مشتركة مع الدول العربية وهذا ما اصبح يعرف بالشراكة العربية - الاوروبية.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين والدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا رئيس الدورة الحالية لمؤتمر الحوار العربى - الاوروبى.

واستقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بنادى سموه فى زعبيل مساء امس السيد ديفيد ستوك ول رئيس مجلس العمل الامريكى فى دبى الذى صرح بانه وجه الدعوة لسموه لازاحة الستارة يوم السبت المقبل عن النصب التذكارى الذى تم تثبيته فى حديقة الخور بدبى رمزا للصداقة بين الشعبين فى دولة الامارات والولايات المتحدة.

ويذكر ان مجلس العمل الامريكى الذى يضم رجال اعمال امريكيين يعملون فى دولة الامارات هو وراء فكرة تصنيع نصب تذكاري مؤلف من خاتمين متشابكين من مادة الستينلس ستيل كرمز للصداقة الاماراتية الامريكية وعرفانا من الجالية الامريكية للرعاية التى تحظى بها فى دولة الامارات.

رواق عوشة بنت حسين يحتفل بذكرى تأسيسه الخامسة الجمعة المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي يقيم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي احتفاله بمناسبة مرور خمسة أعوام على تأسيسه، ومصادفة الذكرى الخامسة لوفاة المغفور لها عوشة بنت حسين بن ناصر لوتاه الأم التي حلمت بالمجد وسعت اليه بخطى حثيثة ولكن القدر داهمها فودعت الدنيا تاركة وراءها هذا الحلم، وكان التحقيق لطموحها بالصبر والجهد.

ويشمل برنامج الاحتفال تكريم الأمهات الفائزات بجائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية، وتكريم الفائزين بجائزة عوشة بنت حسين لإبداع المعاقين، بالاضافة الى تكريم الفائزين بجائزة عوشة بنت حسن لأدب الامومة، كما ستقوم ادارة الرواق بتكريم كل من ساهم في مساندة الرواق خلال أعوامه الخمسة، وسيقام الاحتفال في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الموافق الرابع عشر من نوفمبر الجاري بنادي الضباط الكائن خلف مستشفى الوصل بشارع القرهود، وقد تم تخصيص مكان للسيدات والأطفال ضمن اطار الدعوة العامة للحفل.

حلقة الظواهر الأمنية تواصل أعمالها في دبي
محاضرات حول تحليل الظواهر الأمنية والتطرف والرشوة في المجتمعات النامية

■ دبي - عيسى جميد

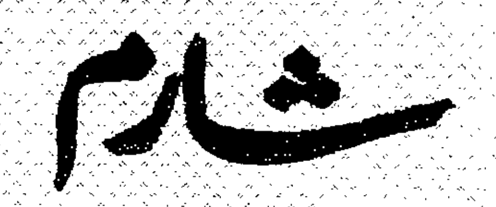
■ واصلت الحلقة النقاشية حول تحليل الظواهر الأمنية المنعقدة بشرطة دبي فعالياتها لليوم الثاني حيث ألقيت ٣ محاضرات أمنية حول التحليل الكمي للظواهر الأمنية للدكتور فريدون محمد نجيب والرشوة في المجتمعات النامية للواء احمد فؤاد عطا والتطرف الديني للواء فاروق عبد الوهاب وتحدث الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والمتخصص في العلوم التخطيطية عن قواعد رصد المتغيرات المؤثرة على الظواهر الامنية وأساليب فصل هذه المتغيرات عن بعضها بهدف قياس تأثير كل منها على حدة وتحدث عن العلاقات الارتباطية والانحدارية اضافة الى تحليل مرونة هذه المتغيرات وتأثرها بالتدخل المتعمد للتأثير عليها أوتحديدها كما تناول المحاضر بالتحليل عددا من الظواهر الأمنية العربية والمحلية وشرح خطوات التحليل الكمي وكيفية بناء المؤشرات وعمليات تتبع حركية التغير في اتجاهات الظاهرة من أجل التسهيل على القيادات الشرطية في عملية اتخاذ القرارت الرشيدة لمواجهة الظاهرة.

وألقى اللواء أحمد فؤاد الوكيل الأول لوزارة الاقتصاد بجمهورية مصر العربية والخبير المتخصص في مجال مكافحة الرشوة والفساد محاضرة عن الرشوة في الدول النامية حيث حدد مفهوم الرشوة والفرق بين الرشوة والانشطة المشابهة لها مثل الوساطة والعمولات والاكراميات والامتيازات وأبرز عناصر جريمة الرشوة المعاقب عليها قانونا كما شرح الحكم الاسلامي للرشوة ولعن الاسلام الراشي والمرتشي والوسيط ومحل الرشوة.

كما استعرض المحاضر جريمة الرشوة في المجتمعات النامية وتأثيرها السلبي علي عملية التنمية في هذه الدول كما أبرز العوامل التي تؤثر على تزايد ظاهرة الرشوة وهي تعطيل آلية المنافسة الكاملة، وتسخير الامكانيات العامة لتحقيق مآرب خاصة وافساد النظام الاداري واهتزاز ثقة المتعاملين في النظام القائم والمناخ الاستثماري السائد في احجام رؤوس الأموال عن التدفق للسوق المحلية وتضخم ثروات الراشين والمرتشين دون وجه حق واضعاف هيبة المسؤولين الحكوميين واختلال مبدأ تكافؤ الفرص وتغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة.

والقى اللواء فاروق عبد الوهاب نائب الحكم المحلي السابق بجمهورية مصر العربية محاضرة عن التطرف الديني حيث استعرض المحاضر جذور التطرف الديني عبر التاريخ وأوضح بان التطرف الديني لايرتبط بالدين الاسلامي على وجه التحديد وانما هو ظاهرة شهدتها وتشهدها كافة الأديان كما أبرز المحاضر العوامل التي تؤدي الى التطرف والظروف التي تؤجج هذا التطرف كما استعرض ملامح التطرف الذي تشهده بعض المجتمعات العربية في الوقت الراهن وأبرز ان مسؤولية التصدي للتطرف لاتقع على عاتق أجهزة الامن بمفردها وانما هي مسؤولية المجتمع بأكمله كما أبرز المحاضر تأثير الاباحة والفقر واللاتكيف الحضري والقنوات الفضائية والفهم الخاطئ للأديان والبطالة على التطرف كما أوضح أن المصالح الخارجية هي المستفيدة من وجود التطرف في البلدان الاسلامية.







أبوغزالة يحاضر في جامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تستضيف جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اليوم الأستاذ طلال أبوغزالة لإلقاء محاضرتين لطلاب وطالبات قسم إدارة الأعمال.

المحاضرة الأولى في الحادية عشرة صباحا للطلاب والثانية ظهر اليوم للطالبات، في مقر جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

المؤتمر الطبي العربي الألماني يبدأ اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يبدأ اليوم في فندق ماريوت دبي المؤتمر الطبي العربي الألماني الذي يضم أطباء أعضاء في المؤسسات الصحية ويلقي احمد الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي كلمة ترحيب بالوفد الألماني الطبي، وبكافة المشاركين.

ويلقي الجميري الضوء على أهمية تنسيق اجتماعات العمل بين اعضاء فريق برلين الطبي وممثلي المؤسسات الطبية الخاصة والعامة في منطقة الخليج.

وقال عبدالله خليفة المهيري من الشركة المنظمة للمعرض، ان وجود السيد الجميري سيضفي على المؤتمر، وعلى اجتماعات العمل التي ستعقد على هامشه دفعا قويا. ويعزز انجازاته، كما ان كلمة الجميري ستؤكد أهمية دور المؤسسات الصحية في دبي، في توطيد عري التعاون الايجابي والفعال بين المؤسسات الصحية العالمية الطليعية وبين الشخصيات، وتبنيها لهذه الخطوة.

ويهدف اللقاء الطبي الى فتح باب تبادل المعلومات بين الأطباء العرب والألمان، والعمل جنبا الى جنب لإيجاد الحلول للمشاكل المشتركة.

في جلسة مباحثات رسمية بين وفدي البلدين

سلطان بن زايد ورئيس مقدونيا يبحثان التطورات بالمنطقة

استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المشترك

■ عقدت مساء امس بفندق ابوظبي انتركونتننتال جلسة محادثات رسمية بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووفد جمهورية مقدونيا برئاسة فخامة كيرو غليغروف رئيس الجمهورية الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المحادثات استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وسبل تعزيزها وتطويرها وتبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام فى المنطقة بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر جلسة المحادثات عن جانب دولة الامارات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالى راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالوكالة وسعادة محمد حمدان بوقبى مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد.

وحضرها عن الجانب المقدونى معالى بلاغوهانجسكى وزير الخارجية ومعالى بوريس ريكافيسكى وزير الصناعة وعدد من كبار المسئولين وسعادة ترايم بتروفسكى سفير مقدونيا غير المقيم لدى دولة الامارات.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد المقدونى وبعلاقات الصداقة التى تربط البلدين متمنيا ان تشهد هذه العلاقات فى المستقبل تطورا فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وأكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز وتوطيد علاقات دولة الامارات مع الدول الصديقة لما فيه مصلحة هذه الشعوب.. وكذلك دعم ومساندة هذه الدول فى مشاريع التنمية فى بلادهم.

ونقل سموه خلال جلسة المحادثات تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى فخامة رئيس جمهورية مقدونيا متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار.

ومن جانبه ابلغ فخامة الرئيس المقدونى سمو الشيخ سلطان بن زايد تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة مشيدا بجهود صاحب السمو رئيس الدولة فى دعمه ومساندته للقضايا الدولية الراهنة.

واعرب فخامته عن أمله ان تفتح هذه الزيارة مجالات جديدة للتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات وقام خلال جلسة المحادثات بشرح التطورات الاقتصادية فى بلاده ومجالات الاستثمار فى ضوء القوانين الجديدةلحماية رؤوس الاموال الاجنبية.

كما اعرب عن أمله فى التوقيع على مشروعى اتفاقية لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبى ورغبة بلاده فتح سفارة لها فى دولة الامارات.

واشاد فخامته بالتطور الحضارى والعمرانى والزراعى الذى تشهده دولة الامارات فى ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة ووجه الشكر على ماوجده من حفاوة وكرم الضيافة متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

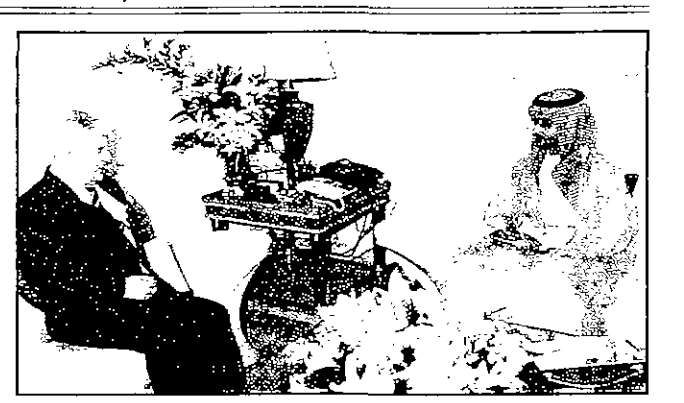
وكان فخامة كيرو غيلغروف رئيس جمهورية مقدونيا وصل الى البلاد في وقت سابق مساء امس حيث كان في استقباله بالمطار سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وعدد من المسؤولين.. كما كان في استقباله سعادة نارابان بتروفسكي سفير مقدونيا في تركيا والسفير غير المقيم لدى الدولة.

ويرافق الرئيس المقدوني وفد يضم عددا من الوزراء ورجال الاعمال.

وقد غادر البلاد الليلة الماضية فخامة كيرو غليغروق رئيس جمهورية مقدونيا بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة اجرى خلالها مباحثات مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وكان في وداع فخامته بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وعدد من المسؤولين. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وفخامة رئيس مقدونيا خلال جلسة المباحثات (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد لدى استقباله سعادة السفير الاردني الجديد

ولدى استقبال سفير جمهورية مالي





ولدى استقبال سفير جمهورية تنزانيا



ولدى استقبال سفير النيجر «وام»

حمدان بن زايد يتسلم نسخا من أوراق اعتماد سفير الأردن و ٤ سفراء غير مقيمين

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد سعادة سمير رفاعى الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية المعين لدى الدولة.

وقد اعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق فى مهام عمله الجديد بما يعزز من علاقات التعاون بين البلدين.

ومن جانبه اعرب السفير المعين عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الامارات مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المتواصلة من اجل تحقيق التضامن العربى.

ويخلف السفير الجديد سعادة نبيل توفيق التلهونى السفير الاردنى السابق لدى الدولة.

وقد عمل السفير المعين فى البعثات الدبلوماسية لبلاده فى كل من ليبيا وتونس والبحرين وكندا كما عمل سفيرا لبلاده لدى سلطنة عمان وكان اخر منصب له قبل تعيينه لدى دولة الامارات مدير الدائرة القنصلية بالخارجية الاردنية.

كما تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه امس اوراق اعتماد اربعة سفراء غير مقيمين لدى الدولة لكل من مالى وتنزانيا والنيجر وجيبوتى.

فقد تسلم سموه اوراق اعتماد كل من سعادة الدكتور محمود عبده الزبير سفير جمهورية مالى غير المقيم لدى الدولة وسعادة على عثمان كورشينى سفير جمهورية تنزانيا المتحدة غير المقيم لدى الدولة وسعادة مامان عمرو سفير جمهورية النيجر غير المقيم لدى الدولة وسعادة حبيب على عدونة سفير جمهورية جيبوتى غير المقيم لدى الدولة.

وقد اعرب سموه عن تمنياته للسفراء بالتوفيق فى مهام عملهم الجديد بما يسهم فى تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين دولةالامارات وبلدانهم.

ومن جانبهم اعرب السفراء عن سعادتهم بتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات التى تحظى بمكانة بارزة اقليميا ودوليا بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



ولدى استقبال سفير جيبوتي



سمو الشيخ سعيد بن زايدآل نهيان خلال استقبال فخامة رئيس مقدونيا لدى وصوله الى البلاد أمس «وام»

في ورشة العمل الثانية لتقييم الاثر البيئي

الظاهري يؤكد الالتزام بضوابط ومعايير المحافظة على البيئة ومواردها

■ اكد الدكتور سالم مسرى الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة على اهمية الالتزام بنظم التقييم البيئى ووضع الضوابط والمعايير اللازمة للمحافظة على البيئةومواردها الطبيعية واستثمار البيئة لتحقيق التنمية المستدامة وضرورة اتباع الاساليب الكفيلة بوقاية البيئة من اى عوامل سلبية قد تنعكس سلبا على توازنها الطبيعى.

جاء ذلك فى كلمته اثناء افتتاح ورشة العمل الثانية حول تقويم الاثر البيئى والمراجعة البيئية التى تنظمها الهيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى بفندق الشاطىء بابوظبى تحت رعاية معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزيرالصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وتستمر لمدة خمسة ايام متواصلة.

وقال الدكتور الظاهرى فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور لطفى دسوقى الخبير البيئى بالهيئة ان انظمة التقييم البيئى للمشروعات اصبحت تكتسب اهمية متزايدة خاصة فى ظل اتساع عمليات التنمية مشيرا الى ان الهدف من التقييم البيئى يتمثل فى تلافى او تقليل حدة الاثار السلبية للانشطة التنموية على الموارد البيئية.

وقال السيد عادل خليفة ان البرنامج التدريبى الذى اعدته الهيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائى قد تم اعدادهما فى ضوء هذه الاعتبارات على نحو يوفر مساهمة معقولة فى جهود الدولة الرامية الى تحقيق الاستدامة البيئية.

..ومؤتمر البيئة الخليجى الاول يصدر توصياته اليوم

■ أنهى مؤتمر البيئة الخليجي الاول جلساته العلمية بفندق أبوظبى انتركونتيننتال على امتداد الفترتين الصباحية والمسائية.

وصرحت الانسة رولا منصور المتحدثه الرسمية للمؤتمر بأن فعاليات المؤتمر امس اشتملت على جلستين صباحية ومسائية.

وقد دارت الجلسة الاولى الصباحية التى عقدت برئاسة السيد عادل خليفه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى حول دور القطاع الخاص فى التنمية المستدامة وتضمنت ثلاث محاضرات ألقى الاولى الدكتور جورج أبوجودة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للبيئة والثانية السيد ريحان الفايز من جمعية أصدقاء البيئة والثالثة الدكتور على بانولى الباحث البيئى بالهيئة الاتحادية للبيئة.

وتحدثت هذه المحاضرات عن التنمية المستدامة جوانب ونظرات والابعاد الاقتصادية فى التخطيط البيئى.

ويواصل المؤتمر صباح غد عقد جلساته لليوم الثالث على التوالى والتى يختتمها فى المساء باصدار التوصيات التى أسفر عنها المؤتمر.

مشروع لاعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي بأبو ظبي

□ أحمد هاشم

■ قررت لجنة مشاريع الصرف الصحي في بلدية أبو ظبي وتنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية أبو ظبي وتخطيط المدن البدء في تنفيذ الخطط والدراسات والمشاريع للتخلص من المشكلات التي نجمت عن التسرب والشروخ في الخطوط لاسيما أن معظم أنابيب الشبكة قائمة على الانابيب البلاستيكية المقواة بالألياف الزجاجية (جي. آر. تي).

وقال المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبو ظبي رئيس الصرف الصحي أن اللجنة قررت اعادة تأهيل واصلاح خطوط الصرف الصحي بالعاصمة والوقوف على مقدار التلف والتآكل والتسرب الذي تعرضت له هذه الخطوط خلال فترة خدمتها وكذلك الانحراف لتلك الخطوط.

وأضاف أن البنية التحتية لخطوط الصرف الصحي الانحدارية الرئيسية تتكون من حوالي ١١٠٠ كيلو متر تتراوح أقطارها من ٢٠٠ مليمتر الى ٢٢٠٠ مليمتر وغالبيتها من الانابيب البلاستيكية وقد تم حتى الآن اجراء فحص دقيق لحوالي ٣٨ كيلو مترا من الخطوط الانحدارية بأقطار مختلفة.

وعن أساليب اعادة تأهيل واصلاح الخطوط وغرف التفتيش أكد المزروعي أن الجهات المختصة أعطت من خلال برنامج مراحل الاصلاح أهمية بالغة لمبدأ عدم التأثير على اداء خدمات الصرف الصحي بالمناطق ذات الصلة بعمليات الاصلاح تلافيا لأية أضرار صحية أو بيئية كما روعي أن يتم وضع ضخ جانبي محاذ لكل من الخطوط الواقعة تحت الصيانة والتأهيل في سبيل الوصول إلى أفضل النتائج المتوخاة من عمليات الاصلاح والتأهيل واعادة ترميم الشبكة.

وقد أعطت بلدية أبو ظبي وبناء على توجيهات مباشرة من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن أهمية بالغة وكبيرة للأساليب المتبعة في اعادة التأهيل ومن المقاييس والمواصفات العالمية حيث أوفدت مجموعة مختارة من المهندسين المختصين الى استراليا للاطلاع على أحدث الشبكات والأساليب المتبعة في اصلاح وترميم الخطوط.

لقاء وزير التربية مع مديري ومديرات المدارس بالغربية

الشرهان: الإمارات مقبلة على نشاط اقتصادي واجتماعي ونحتاج الى كوادر وطنية مؤهلة لمواكبة التطور

■ المنطقة الغربية.
عبدالله محمود:

■ عقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح أمس اجتماعين منفصلين مع مديري ومديرات المنطقة الغربية التعليمية وذلك بمجمع الرويس السكني وبحضور السيد عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام التربوي والسيد احمد سيف حسين مدير مكتب الوزير، وكان الاجتماع الأول مع المديرين بمدرسة الرويس الثانوية للبنين حيث افتتحه السيد محمد عبدالرحمن مدير المدرسة بكلمة رحب فيها بمعالي الوزير والسادة المديرين.

وأكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان في كلمته على أهمية الحوار واللقاءات والمصارحة للوصول للقرارات الواقعية والخطط الطموحة لتطوير مستوى التعليم ودعم العملية التعليمية من خلال وجود خطط وبرامج متطورة تواكب التطور العالمي المتسارع في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح معاليه ان لقاء اليوم تناول الواقع والتحديات للعملية التعليمية والرؤية المستقبلية والطموحات وتحديد الأولويات. وقال: من خلال الواقع لابد من وقفة على الانجازات خلال مسيرة الـ٢٥ عاما من عمر التعليم بالدولة.. ان هذه الانجازات نفخر بها ونعتز بها وهي انجازات مذهلة عندما نقارنها ببعض الدول التي سبقتنا في هذا المجال. وقال: لقد أصبح عندنا الآن حوالي ٦٦٠ مدرسة حكومية وتضم حوالي ٣٢٠ ألف طالب وطالبة وحوالي ٤٥٠ مدرسة خاصة تضم حوالي ٢٠٠ ألف طالب وطالبة. وأشار الى ان هذا التطور والتوسع يعتبران انجازا كبيرا نعتز به بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي رفع شعار «ان التعليم هو الاستثمار الحقيقي للانسان».

وأكد معاليه ان الاستثمار الحقيقي وجود مواطنين الآن في مراكز مهمة ومتعددة بالدولة وان نسبة استيعاب التعليم وصلت الى ١٠٠٪ وهذه النسبة نادرة الحدوث في كثير من الدول النامية والمتقدمة وهذا يعتبر انجازا في مجال التعليم خلال المسيرة التعليمية القصيرة.

وقال معاليه ان الدولة مقبلة على نشاط اقتصادي واجتماعي ومناقشة عالمية وتصارع اقتصادي متهل وسوق حرة وتنافس شركات عالمية وتعاون تجاري بين شركات عالمية ومحلية وهذا يتطلب نوعا متطورا من التعليم لمواكبة التطور الاقتصادي والمعلوماتي خلال السنوات القادمة ويفترض ان تجهز كوادر وطنية متطورة متدربة لمواكبة التطور.. وقال ان هذه التحديات لابد ان نفهمها ودائما ان تكون أمامنا ونحدد مسارات التعليم لتحقيق الاحتياجات المطلوبة.

وأشار معاليه الى ان هناك تحديات تقف أمام التعليم خلال السنوات القادمة.. وقال: اننا نتوقع حتى عام ٢٠٠٠ زيادة كبيرة في أعداد الطلاب ولابد لنا ان نهيء التعليم الابتدائي حتى نستطيع ان نستقبل الكم الهائل المتوقع خلال الأعوام القادمة وايضا نواجه حاليا تناقصا مستمرا من المعلمين المواطنين من الذكور ونزوح معظمهم الى جهات أخرى والآن نحن أمام مشروع كيف يستطيع مجال التعليم ان يكون عنصرا لاستقطاب المعلم المواطن نحن بحاجة لتواجد وطني في المجال التعليمي.. وقال: من خلال اللقاءات والنقاشات في الميدان ما بين الهيكل الاداري بالوزارة والميدان نستطيع ان نعيد النظر في بعض المسائل وتهيئة المناخ للمواطن.

وقال: لاننا نطمح لأن نبني شخصية جديدة قوية للطالب تستطيع ان تعلم نفسها وليس مجرد حفظ معلومات وانما تكون شخصية مبدعة حتى نستطيع ان ندخل المنظومة العالمية لابد ان نعد انسان الامارات اعدادا جيدا وكل الامور تحتاج الى مراجعات وان نحدث مشروعات موازية للخطة مثل تطوير المكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية والمعامل لابد ان تحظى هذه المسائل باهتمام وتعد اعدادا جيدا حتى يواكب الطالب المرحلة الجامعية، ويواصل البحث العلمي.

وأشار معاليه في ختام كلمته الى ان هناك مشروعات وبرامج لاعادة هيكلة الوزارة.. وقال: نريد ان تعطى المدرسة حقها ومرونة في التصرف كوحدة تعليمية ذات تأثير وهذا هو أساس التعليم الحديث.

كما أشار معاليه الى ضرورة توفير حوافز للمعلم وتتاح له فرصة التعليم والتطوير المهني والذاتي.

وأكد معالي الوزير ان اللقاءات التربوية مع الميدان تعزز بعض الايجابيات عن السؤال الكبير من أين تبدأ؟ لأن الميدان هو القادر على أعطاء الواقع الفعلي للعملية التعليمية ونستطيع ان نحدد أولويات عناصر الخطة العامة لعام ٢٠٠٠ لمواصلة التحدي واصدار خطة طموحة للمستقبل.

وقد تخللت الاجتماعين مداخلات واقتراحات قدمها المديرون والمديرات حيث رد عليها معالي الوزير مشيرا الى انها تمثل هموما للوزارة.. وقال: وهي لا شك في محلها ونحن ننظر اليها نظرة واقعية لما يحدث وان ظروف المنطقة الغربية تختلف ولها خصائص مختلفة تحتاج الى مراجعة كثير من الامور وقد قدم السيد محمد عبدالرحمن مدير مدرسة الرويس الثانوية في ختام اللقاء هدية تذكارية لمعالي الوزير.

خلال اللقاء

إغلاق نهائي لمدرستين خاصتين في رأس الخيمة ودبي

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارين وزاريين باغلاق مدرستي رأس الخيمة الدولية الخاصة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ومدرسة نيما الايرانية الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا لمخالفتهما للأحكام والقواعد والنظم المعمول بها في شأن المدارس الخاصة.. وانتهاء ترخيصهما وعدم التجديد.

مدير منطقة رأس الخيمة يفتتح معرض مدرسة اذن الخيري

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية مهرجان السوق الخيري الثاني لمدرسة اذن الابتدائية العليا للبنات صباح أمس، وبعد قص شريط الافتتاح قام بجولة تعقد خلالها المعرض الذي اشتمل على منتوجات مختلفة من الصناعات المحلية وقدمت الطالبات شرحا عن أقسام المعرض. وأشاد أبوليلة بجهود الاستاذة آمنة السكب مديرة المدرسة في خدمة التعليم وحرصها على برنامج خدمة المجتمع وتنمية مطالب الطالبات بالمزيد من الجد والاجتهاد والمثابرة والتواصل المستمر مع المعلمات في الحصص الدراسية مع التركيز المستمر والمذاكرة استعدادا لامتحانات الفصل الدراسي الأول. وأكد أبوليلة على أهمية اقدام المواطنات للعمل في حقل التعليم. وقال ان ذلك يؤكد حرصهن على خدمة الوطن وفاء بعطائه اللامحدود لهن حيث ان التحاق المواطنات بالعمل في المدارس يعد فخرا وعزة لهن لأن التعليم رسالة الانبياء. وطالب المعلمات بالمزيد من العطاء وتطوير مهارات التعليم والعمل على تشويق الطالبات بالحصة المدرسية باستعمال مختلف الوسائل التعليمية المساندة اثناء شرح الدروس.

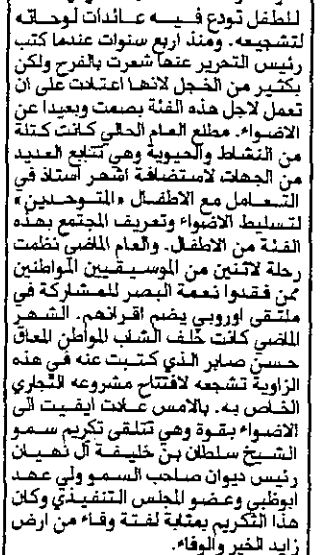
منطقة عجمان تناقش مشروع الفسحتين وخطط المدارس

■ عجمان - الاتحاد: وجّه الأستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية الدعوة لحضور الاجتماع الأول لمديري ومديرات المدارس والرياض في منطقة عجمان التعليمية، لمناقشة مواضيع تخص الطلبة والطالبات في المراحل الدراسية المختلفة بالمنطقة اليوم الاثنين صباحا للمديرات بمدرسة سودة بنت زمعة وللمديرين غدا في مدرسة النعمان بن بشير الثانوية. يتضمن جدول الأعمال مناقشة دراسة مشروع الفسحتين، وحصص المدارس من البرامج والمشاريع والمسابقات والمعارض المدرسية والمركزية ومناقشة التقويمات وامتحانات نهاية الفصلين الدراسيين والخدمات العامة والمالية والخدمة المدنية كالاجازات وتقارير الكفاءة.

صباح الخير

علي العمودي

ايفيت



■ ايفيت سيدة بلجيكية تعيش بين ظهرانينا منذ ما يناهز العقدين من الزمان، والى جانب عملها الخاص، نذرت نفسها لخدمة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة كانت تنفق الكثير من الوقت عليهم، تتابع احتياجاتهم وتجند اتصالاتها ومعارفها للمساهمة في توفير تلك الاحتياجات. منذ اربع سنوات التقيتها في مكتب الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير، كانت تتحدث بحماس عن حالة طفل معاق ومشوه خلقيا ولكنه ذكي للغاية ويمتلك موهبة غير عادية في الرسم، كانت تشجعه على ان يرسم وتعرض لوحاته في محلها على من يود شراءها وفتحت حسابا مصرفيا خاصا للطفل تودع فيه عائدات لوحاته لتشجيعه. ومنذ اربع سنوات عندما كتب رئيس التحرير عنها شعرت بالفرح ولكن بكثير من الخجل لانها اعتادت على ان تعمل لاجل هذه الفئة بصمت وبعيدا عن الاضواء. مطلع العام الحالي كانت كتلة من النشاط والحيوية وهي تتابع العديد من الجهات لاستضافة اشهر استاذ في التعامل مع الاطفال «المتوحدين» لتسليط الاضواء وتعريف المجتمع بهذه الفئة من الاطفال. والعام الماضي نظمت رحلة لاثنين من الموسيقيين المواطنين ممن فقدوا نعمة البصر للمشاركة في ملتقى اوروبي يضم اقرانهم. الشهر الماضي كانت خلف الشاب المواطن المعاق حسن صابر الذي كتبت عنه في هذه الزاوية تشجعه لافتتاح مشروعه التجاري الخاص به. بالامس عادت ايفيت الى الاضواء بقوة وهي تتلقى تكريم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وعضو المجلس التنفيذي وكان هذا التكريم بمثابة لفتة وفاء من ارض زايد الخير والوفاء.

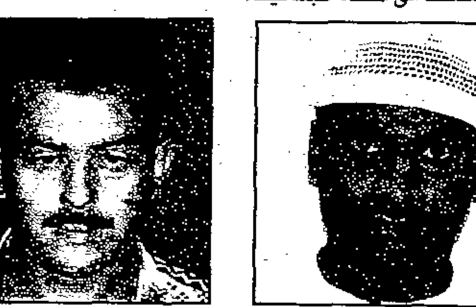
حوادث وقضايا

سرقوا النادي!!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من سايمون بكلاس - ارتيري وخالد نور (عربي) وبريمو فرتاندس (هندي) بتهمة السرقة. وتعود وقائع القضية الى تعرض احد الاندية الرياضية بمنطقة القصيص لحادث سرقة وتركزت المسروقات في مجموعة من الملابس والاحذية الرياضية وقد تمكن الجناة من الدخول الى النادي وكسر باب المخزن عن طريق دفع الباب بالقوة. وعلى اثر تلقي البلاغ تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجناة وضبط المسروقات. ودلت التحريات على تورط المتهم الاول وبرفقته آخرون في حادث السرقة فتم القبض عليه من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية بمقر سكنه بشقة باحدى البنايات بمنطقة القصيص وبسؤاله اعترف بارتكابه حادث السرقة من النادي الرياضي بمشاركة المتهمين الثاني والثالث وافاد بانه يحتفظ ببعض المسروقات بمقر سكنه حيث تم ضبطها كما القي القبض على شريكيه واللذين يسكنان معه في نفس المنطقة وبسؤالهما اعترفا بمشاركة المتهم الاول في ارتكاب الحادث وارشدا الى باقي المسروقات التي يحتفظان بها في مقري سكنهما حيث تم ضبطها واوقفوا على ذمة القضية.

تأجيل قضية العمال المتضررين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بتأجيل قضية العمال الوافدين الى يوم الخميس القادم للحكم فيها. ونظر اليوم المستشار ابراهيم المناعي مدير محاكم رأس الخيمة القضية وقرر الحجز على المصنع «حجز تحفظي» وذلك حفاظا على مستحقات العمال ولحين قيام صاحب المصنع بسداد مستحقاتهم من الرواتب المتأخرة. حيث امتنع صاحب مصنع الملابس الجاهزة بمنطقة الرمس برأس الخيمة عن صرف رواتب حوالي ٨٠ عاملا لمدة ٩ شهور متتالية وتقدم من هؤلاء العمال ٢٣ عاملا فقط بشكاوي لقسم الشكاوى بوزارة العمل التي لم تتمكن من حل القضية فاحالتها الى المحكمة للبت فيها.



استمرار الحملة على المتسكعين

■ دبي - الاتحاد: استمرار للحملة التي امر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والامن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية والمراكز التسويقية والحدائق العامة، فقد القت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء. وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

احالة ١٥ للمحكمة

القبض على ٢٣ متسللا في كلباء

■ رأس الخيمة - كلباء - الاتحاد: نجحت شرطة كلباء في احباط محاولة دخول ٢٣ متسللا من جنسيات آسيوية للبلاد ويعتبر هذا العدد الأكبر الذي تم ضبطه في كلباء منذ فترة طويلة حيث تم القبض على ١١ متسللا منذ نحو شهر وعوقبوا جميعا بالحبس لمدة شهر امام محكمة كلباء بعد ان وجهت لهم النيابة تهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة. وتتركز حاليا محاولات المتسللين في دخول البلاد من الطرق الجبلية الحدودية وذلك بعد ان حكمت قوات حرس الحدود والسواحل مراقبة المنطقة الساحلية الممتدة من مدينة كلباء بالساحل الشرقي مرورا بالفجيرة ثم خورفكان فدبا الفجيرة وحتى دبا الحصن وذلك عن طريق الدوريات البحرية واستخدام اجهزة المراقبة الحديثة ومن بينها الرادارات التي تكشف اي جسم غريب سواء خلال ساعات الليل او النهار حيث تتوجه اليه الدوريات على الفور.

وتجري مراقبة قوية للمناطق الجبلية الحدودية والشوارع العامة بواسطة حرس الحدود والسواحل والشرطة المحلية والاحتياطية وذلك بالتعاون مع طائرات الجو التي تقوم بطلعات مستمرة بجانب تعاون الصيادين وسائقي التاكسي والمواطنين والمقيمين مع اجهزة الشرطة في حالة اكتشاف اي شخص غريب سواء بالبحر او البر. كما احالت نيابة رأس الخيمة ١٥ متسللا للمحكمة.

الاشادة بدعم قرينة رئيس الدولة لمسيرة العمل الخيري

افتتاح الملتقى الأول للمتطوعات في أبوظبي تأكيد أهمية العمل الانساني وخدمة المجتمع

■ أعربت اللجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر عن خالص شكرها وتقديرها الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية مشيدة بدورها في دعم مسيرة العمل الخيري والانساني للجمعية وباعتبارها رمزا ورائدة العمل التطوعي في الدولة وحافزا لفتاة الامارات للانطلاق الى مجالات أرحب في ميادين العمل والمشاركة في تقديم الخدمات والرعاية في المجتمع.

جاء ذلك في كلمة للسيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية افتتحت بها الملتقى الأول للمتطوعات الذي جرى بعد ظهر أمس في صالة مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات بأبوظبي تحت رعاية الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بالجمعية وذلك بحضور عضوات الهيئة وعدد من الشيخات من مختلف امارات الدولة وجمع كبير من المتطوعات ورئيسات جمعيات سيدات الجاليات العربية بالدولة.

كما نقلت السيدة صنعا الكتبي في كلمتها للحاضرات تحيات وشكر وتقدير الشيخة شمسة بنت حمدان لحضورهن وحرصهن على التواصل مع برامج وخطط اللجنة النسائية ورغبتها في الالتقاء بهن خلال يوم التطوع العالمي الذي يصادف الخامس من شهر ديسمبر المقبل.

وقالت ان العمل التطوعي يعد أحد أرقى اشكال العطاء الانساني باعتباره عملا يتجرد المرء فيه من ذاته ويهدف من خلاله الى ارضاء خالقه وخدمة أفراد مجتمعه.

وأشارت الى ان مجتمع الامارات يتأصل فيه عمل الخير ويحرص أبناؤه على التسابق لأجله باعتباره من السلوكيات والعادات اليومية التي يحث عليها الدين الحنيف وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

ودعت في كلمتها المتطوعات الى مضاعفة الجهد لاستقطاب المزيد من الطاقات لتنفيذ برامج وخطط الجمعية الرامية الى خدمة قطاعات واسعة من الفئات المحتاجة التي تتولى اللجنة النسائية بالجمعية رعايتها بتوجيهات مباشرة ورعاية متواصلة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وكذلك من رئيسة الهيئة العليا للجنة.

وبعد ذلك قامت مديرات الوحدات التنفيذية باستعراض مهام كل وحدة على حدة ثم بدأت ورش العمل لمختلف مجموعات اللجنة النسائية وهي مجموعة البحث الاجتماعي ونداء الخير والتواصل والمجموعة الفنية والثقافية والصحية ومجموعة المتدربات.

وأبدت المتطوعات من الحضور اهتماما كبيرا بالمشاريع والخدمات التي تقدمها تلك اللجان وأكدن على استمرار الجهود للارتقاء بمستوى عملهن في هذا المجال الانساني الرفيع الشأن والعظيم الأجر عند الله سبحانه وتعالى.

كما جرى عقب ذلك استعراض المشاريع الخاصة بالفترة المقبلة ودور المتطوعات في تنفيذها ولاسيما المشروع الخيري الخاص بشهر رمضان المبارك والعيد السعيد ومشاريع الأسر المنتجة ودورات الاسعافات الدولية.

ومن المقرر ان يتم تنظيم ملتقى مماثل للمتطوعات في الامارات الشمالية وآخر لمتطوعات سيدات السلك الدبلوماسي والجاليات. (وام)





حصة لوتاه



خلال الملتقى • تصوير: حليمة الملا

أسبوع للعمل التطوعي للاخصائيات بمكتب الشارقة التعليمي بالشرقية

■ كلباء - الاتحاد: يقيم توجيه الخدمة الاجتماعية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية طوال الاسبوع الحالي مشروعا بعنوان «العمل التطوعي واجب وطني» باشراف الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الأنشطة التربوية والشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية وموجهات الخدمة الاجتماعية والاخصائيات الاجتماعيات بجميع المراحل التعليمية بمدارس كلباء وخورفكان. ويتضمن المشروع برامج عبر الاذاعة المدرسية الصباحية وبشكل يومي واعداد نشرات ولوحات حائط توضح أهداف العمل التطوعي. وأقيم صباح أمس ضمن فعاليات الاسبوع ندوة بعنوان «أهمية العمل التطوعي» بنادي فتيات كلباء شارك فيها الشيخ البدري من مكتب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدكتور علي مبارك بن حنيفة مدير مدرسة خبيب بن عدي وهالة حافظ الاخصائية الاجتماعية بمدرسة جميلة بوحيرد الثانوية بحضور مجلس الأمهات ومجلس طالبات المنطقة وعدد من الأمهات وطالبات المدرسة.

كما تقام محاضرة اليوم بمدرسة باحثة البادية الثانوية.

كما يشتمل المشروع على عدد من الزيارات ومنها زيارة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بخورفكان وزيارة للأسر في المنازل لنشر الوعي التطوعي لديهم.

ويختتم الاسبوع بتكريم المشاركين في المشروع من جهات رسمية وأهلية.

ورش تربوية بمدارس العين لتشجيع العمل الإبداعي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ ضمن خطة وزارة التربية والتعليم والشباب لتعزيز قيم الإبداع والابتكار لدى الطلبة والطالبات قامت مدارس منطقة العين التعليمية بتنظيم ورش تربوية اسبوعية للعمل الإبداعي والفني لجميع ألوان الأنشطة المدرسية.

وذكرت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية ان خطة النشاط التي تم اعدادها هذا العام تتضمن العديد من الأنشطة التربوية التي تبرز أهمية النشاط في العملية التعليمية وتعزز قيمة الإبداع في العمل لدى التلميذات، مشيرة الى ان برنامج الأنشطة يضم مختلف الجماعات، فهناك جماعة الرسم والهلال الأحمر والمكتبة وأسرة الفنون الإبداعية والموسيقى والزهرات وغيرها من النشاطات التي تساهم فيها الطالبات باقتدار وفعالية، مؤكدة على أهمية الأنشطة التربوية في صقل المواهب وإبراز القدرات والمهارات الإبداعية. وأشارت سلمى اليلسي مديرة مدرسة عمورية الابتدائية الى ان ادارة المدرسة قامت بتطبيق العديد من البرامج التي ترعى المواهب الإبداعية والقدرات وذلك من خلال مشروع المعرض الفني الذي ستقيمه المدرسة خلال شهر ديسمبر القادم ابتهاجا بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات والذي يركز على تبني روح الإبداع والابتكار لدى التلميذات من خلال الأعمال الابتكارية المبدعة التي تبرز منجزات الاتحاد في مختلف المجالات الحامة.

وأكدت فاطمة عبدالله الظاهري - اخصائية اجتماعية على ضرورة تشجيع الطالبات للمشاركة في النشاط المدرسي الذي يعزز من قيم الابتكار وذلك لإبراز دور النشاط في الميدان التربوي.. مشيرة الى ان خطة الأنشطة التي تبنتها المدرسة تركز على ابراز قدرات الفتيات على الإبداع من خلال المشاريع الطلابية التي تبرز انجازات صاحب السمو رئيس الدولة في جميع المجالات.

دورات لتنمية مهارات الموظفين

■ ينظم مركز رقابة الأغذية والبيئة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بالدولة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي برامج ودورات تدريبية لكبار المسؤولين.

وتنظم الدورة الأولى في المهارات الادارية المتقدمة لكبار المسؤولين والتي بدأت أمس وتنتهي في ١٩ نوفمبر الحالي. وتتضمن محاضرات حول مدخل العملية الادارية والقيادة وكذلك تحليل المشكلات واتخاذ القرارات وكيفية التعامل مع مهارات الآخرين، ومحاضرات خاصة عن ادارة الوقت والذات وكيفية ادارة العمل الجماعي وتكوين روح الفريق.

والثانية في المهارات الادارية لموظفي مركز الرقابة وتبدأ يوم ٢٢ نوفمبر وتنتهي في ٢٦ من نفس الشهر والمحاضرات تكون عن العملية الادارية والتعامل مع الآخرين، وكيفية ادارة الوقت والذات.

ويأتي هذا ضمن متطلبات مشروع ادخال نظام الجودة الأيزو ٩٠٠٠ في مركز رقابة الاغذية والبيئة.

بدء فعاليات ملتقى أسبوع الفضائيات العربية

تأكيد ضرورة ايجاد التوازن في بث البرامج

مذيعات القنوات الفضائية.. قراءات في دلائل الصورة

■ تغطية: حليمة الملا

■ بدأت مساء أمس الأول فعاليات ملتقى اسبوع فضائيات العرب نحو تأكيد خصوصية الثقافة والذي تنظمه أندية الفتيات بالشارقة لمدة أربعة أيام وتشارك فيه القناة الفضائية المصرية ممثلة بالسيدة سناء منصور رئيسة قطاع القنوات الفضائية المصرية - اتحاد الاذاعة والتلفزيون ومركز تلفزيون الشرق الأوسط M B C ممثلا بالدكتور عبدالله المصري نائب رئيس المركز والدكتورة وفاء كريديه المستشارة الاعلامية في المركز. والمركز العالمي للاعلام في الكويت ممثلا بالسيدة خولة العتيقي بالاضافة الى قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ممثلا بالسيدة حصة عبدالله لوتاه. وجامعة الشارقة بالاضافة الى تلفزيون وقناة الشارقة الفضائية.

وقدمت خلال الجلسة الأولى ورقتا عمل الأولى تحت عنوان تجربة القطاع الفضائي العربي في ايجاد التوازن بين بث المنوعات وبث البرامج الجادة من تقديم السيدة سناء منصور رئيسة قطاع القنوات الفضائية المصرية مشيرة في بداية حديثها الى تجربتها في الفضائية المصرية التي هي احدى القنوات الثلاث التي يتألف منها القطاع الفضائي المصري الذي تتولى رئاسته السيدة سناء. وقالت: منذ عشرين عاما والقنوات الفضائية العالمية تزداد في غزو فضاء الدول ومنها دولنا العربية ورفع المفكرون العرب سؤالا كبيرا.. حول تحدي الغزو الثقافي الغربي لمجتمعاتنا العربية، وأضافت ولكن سرعان ما أثبتت الأيام صلابة انساننا العربي روحيا وثقافيا وحضاريا.. فالفلاح المصري لم يغير زيه الرسمي والمواطن الخليجي لم يبدل ميراث أجداده شكلا وموضوعا.. بل العكس هو الذي حدث غزت اللغة العربية مع أصحابها عواصم الغرب فصارت اللهجة العربية تغزو الشوارع الغربية وغيرت المحال التجارية أساليب أدائها وأنماط بضائعها لتلائم العرب، وقرأنا في الصحف والمجلات الغربية عبارات عن الغزو العربي وربما تطوى الآن صفحة تحدي الغزو الثقافي الغربي للعرب. وبعد ان صارت لنا قنواتنا الفضائية العربية الحكومية والخاصة عاد المثقفون العرب ليجدوا السؤال الذي ظهر منذ ظهور التلفزيون.. هل يعمل التلفزيون.. على تسطيح عقول المشاهدين. وتساءل التلفزيونيون لماذا أيها المثقفون؟ رد المثقفون لأن التلفزيون يركز في جذب المشاهدين على برامج المنوعات أكثر من البرامج الجادة. وقالت وهذا بالضبط فيما اعتقد ما طلبتم مني أن أتحدث اليكم فيه فهل أنتم حقا موقنون بأن البث الفضائي باع قضية البرامج الجادة لصالح سيادة البرامج الترفيهية؟ والاجابة عن ذلك بنعم أو لا لابد ان نضع المسألة عن بساط البحث آخذين الفضائية المصرية كمثال.. وقالت.. ولأن الله تعالى خلقنا غير متشابهين اثراء للخلق والخليقة فليس من المتوقع ان تتشابه القنوات الفضائية العربية هذا ليس مطلوبا.. اثراء للفنون الفضائية العربية - اذن فلنأخذ الفضائية المصرية كمثال لا يعني ان كلامنا هنا ينطبق تماما على كل قناة فضائية عربية. فالمعايير التي تحكم شكل ومضمون القناة الحكومية غير تلك التي تحكم عمل القنوات الخاصة.. ثم تحدثت عن صدق الفضائية المصرية.. وهو الاعلام منذ أن عرف العالم مصطلح وفن وعلم الاعلام وأهدافها ثلاثة رئيسية «الاخبار، التثقيف، الترفيه»، وتناولت ايضا التعريف بالأخبار والبرامج الجادة والترفيهية.

تحقيق التوازن

ثم انتقلت السيدة سناء منصور الى محور آخر وهو كيف تحقق برمجة الفضائية المصرية التوازن المطلوب بين المنوعات والبرامج الجادة وقالت: تقوم البرمجة اليومية على أساس تزويد المشاهد كل وقت برسائل ترفيهية وثقافية «جادة»، اما ممزوجة في نفس البرنامج وهذا هو الغالب واما متعاقبة بمعدل يراعي زيادة عدد البرامج الترفيهية على عدد البرامج الجادة بمعدل محسوب يراعي قدرة المشاهد على استيعاب الرسائل الجادة.

وقالت ان الفضائيات الخاصة لا تحكمها نفس المعايير وكل فضائية لها معاييرها الخاصة، وقالت لكي تحقق الفضائية المصرية التوازن المطلوب بين المنوعات والبرامج الجادة ابتدعت ما يمكن تسميته ببرامج المنوعات الثقافية وهي النسبة التي تمثل ٩٠٪ من برامج القناة.



سناء منصور

الورقة الثانية

واشتملت الورقة الثانية على عدة محاور.. القنوات الفضائية رؤية عامة. ودلالات الجسد. وصورة مذيعات القنوات العربية قراءة في دلالات الصورة والمحور الأخير تأثير وسائل الاعلام الواقع والأسطورة.

وقدمت هذه الورقة حصة بنت عبدالله لوتاه عضوة هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري كلية العلوم الانسانية جامعة الامارات.

وقالت: يحتل الجدل حول القنوات الفضائية العربية وغير العربية مساحة واسعة من الاهتمام والتفكير ويتركز هذا الجدل حول القيم والمفاهيم والمعاني التي تبثها في فضائنا تلك القنوات وقد تشكل فيما يراه البعض تهديدا للقيم وللمفاهيم والمعاني التي تتشكل منها ملامح شخصيتنا العربية والاسلامية فكثيرا مما يبث كما يرى المهتمون بهذا الأمر يحمل قيما ومفاهيم ومعاني صيغت في مجتمعات أخرى غربية تحديدا ولا تتناسب مع مجموعة القيم والمفاهيم والعادات التي تتشكل منها ملامح شخصيتنا العربية والتي يشكل الاسلام حجر الزاوية الرئيسية فيها.

وهنا ركزت حديثها بشكل أساسي على صورة المرأة المذيعة في القنوات العربية.. وقالت: ان هذا الاختيار تحكمه عدة أسباب منها على سبيل المثال لا الحصر.. ان اختيار المذيعات في المحطات المرئية له من الدلالات والمعاني الكثير اذ هو لا يعكس فقط اختيارا عاما في الشكل ولكنه أيضا برؤية عامة للمرأة بالعلاقة التي تتشكل بينها وبين محيطها الخاص والعام والمعاني التي ترتبط بمفهوم الأنوثة ذلك المفهوم الذي لا يتشكل بمعزل عن محيطه الثقافي وما يرفد ذلك المحيط من علاقات مجتمعية.

> الثقافة العربية راسخة والمواطن العربي متمسك بميراث أجداده

ثم تحدثت عن دلالات الجسد بتضاريسه وبالمعاني والدلالات التي يحملها واهتمام كل الثقافات البشرية بالجسد وبعلاقة الجسد بالعالم المادي والروحي.

مذيعات القنوات العربية

وقالت ان هناك نوعا من التجانس في الصورة التي تتمثل فيها المرأة العربية المذيعة هذا التجانس يشي ببعض الأشكال المرغوبة للمرأة المذيعة كما يعكس موقفا من المرأة التي اقصيت عن هذا الاطار.

ان اهتماما كبيرا بشكل معين للمرأة العربية في أغلبية المحطات العربية في أغلبية المحطات تشي به دلالات عدم شمول ذلك الاختيار للأشكال الحقيقية والمتنوعة في ألوانها ودلالاتها الثقافية الخارجية والتي تتشكل منها جموع نساء العرب فنحن لا نجد مثلا امرأة سمراء أو تلك المتزينة بالوشم مما يدل على ذوق وقيم جمالية محددة.

ان الاختيار يدور فقط في فلك امرأة المدينة ولا يشمل امتدادا خارجها ويعود هذا الأمر في تصوري للصفة التي تعطى للمرأة في المدينة على أنها أكثر تعلما وأن حضورها العام أكثر قبولا، ان هناك شيئا من التشابه في بعض خصائصهن الشكلية فهن غالبا من فئة عمرية معينة «لا يوجد بينهن كبيرات في السن» مما يعطي صفات قيمية لمرحلة الشباب. ويجب الا ننسى هنا أن تمجيد مرحلة الشباب قيمة أفرزتها أكثر من أي شيء النظم الرأسمالية لارتباطها بمقدرة أكبر على الانتاج.

اجتماع مديري الطب الوقائي بالصحة

ثلاثة أشهر.. مدة صلاحية شهادات اللياقة الصحية

إقرار البرنامج الوطني لمكافحة الدرن ومشروع دراسة الالتهاب الكبدي

■ صلاح الحفناوي:

■ تبحث وزارة الصحة تحديد مدة صلاحية سريان شهادات اللياقة الصحية التي تمنح للقادمين الجدد الى البلاد بغرض الاقامة والعمل أو للعاملين المقيمين عند تجديد الاقامة.. بحيث لا تتجاوز ثلاثة أشهر ويتوجب على حاملها في حالة عدم تقديمها الى الجهات المعنية خلال هذه المدة اعادة الفحص الطبي.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي عقب الاجتماع الموسع لمديري الطب الوقائي والذي عقد مؤخرا بديوان الوزارة في أبوظبي. وقال ان الاجتماع ناقش عددا من الموضوعات المهمة تضمنت التحضير لاجراء مسح وطني شامل حول مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي والتحضير لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض الدرن وتطوير خدمات الصحة المهنية والتوسع فيها مع افتتاح عيادات جديدة للطب المهني ونتائج المرحلة الأولى من الحملة الوطنية الثالثة لتطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة باللقاح المضاد لمرض شلل الاطفال. وقال ان مديري ادارات الطب الوقائي ناقشوا خلال الاجتماع التقرير المقدم من اللجنة المشكلة لدراسة شهادة الخلو من الأمراض المعدية واللياقة الصحية حيث أقروا جميع المقترحات التي قدمتها اللجنة ورفع توصيات بهذه المقترحات الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.. وتضمنت هذه المقترحات اضافة مدة صلاحية للشهادات على ان تكون سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ الفحص انطلاقا من حقيقة ان حامل الشهادة يمكن ان تظهر عليه بعد هذه المدة أعراض مشاكل صحية جديدة لم تظهر خلال الفحص السابق الأمر الذي يوجب اعادة اخضاعه للفحص الطبي.. وضرورة توحيد الأختام الخاصة باعتماد شهادات اللياقة الصحية في جميع المناطق الطبية على ان يكون الختم موضحا للامراض التي تم الكشف عليها واللياقة الصحية من عدمها وجهة الاصدار.. والعمل على توحيد نوعية وشكل الفحوصات التي تجرى على المتقدمين للحصول على شهادات اللياقة الصحية والخلو من الأمراض مع التأكيد على أهمية اجراء فحوص شاملة ومتكاملة في جميع المناطق على جميع القادمين للعمل في الدولة لتحقيق الحماية الكاملة للمجتمع المحلي من تسرب الأمراض المعدية.

الصحة المهنية

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان الاجتماع ناقش كذلك اعداد وتنفيذ خطة متكاملة لتفعيل خدمات الصحة المهنية والتوسع فيها حيث أوصى المجتمعون بتحويل قسم الصحة المهنية بقطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة الى ادارة لتوفير المزيد من الصلاحيات والامكانيات اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج الوقاية من الأمراض المهنية واصابات العمل.

وتقرر في هذا المجال انشاء أربع عيادات جديدة للصحة المهنية ضمن خدمات الطب الوقائي موزعة على مناطق أبوظبي والعين ودبي والشارقة مع التوسع في هذه النوعية من العيادات تباعا حتى تغطي جميع المناطق الطبية.. بحيث تتولى عيادات العمال ومراكز فحص العمالة واصدار شهادات اللياقة الصحية تحويل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية مهنية مثل أمراض الحساسية الناتجة عن التعرض لبعض المواد الكيماوية الصناعية وحالات الاصابات والإعاقة بسبب العمل الى عيادات الصحة المهنية لاستكمال الفحوص وتقديم العلاج.

كما تقرر انشاء وحدة معلومات مركزية في وزارة الصحة لتلقي وتبويب وبرمجة جميع المعلومات المتصلة بالأمراض ذات العلاقة بالعمل والاصابات المهنية.. وفي اطار التحضير لإنشاء هذه الوحدة تم إعداد نموذج لتجميع المعلومات الخاصة بهذا النوع من الحوادث والأمراض لتوزيعه على أقسام الحوادث والطوارىء والمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز الطب الوقائي لتسجيل جميع الحالات التي يتم استقبالها بأمراض أو اصابات مهنية وارسالها الى وحدة المعلومات. وقال ان توفير قاعدة معلومات آلية موحدة حول المشاكل والأمراض المهنية سيساهم في وضع خطط واقعية لتطوير الخدمات الموجهة للوقاية من هذه الأمراض والاصابات والتي تمثل نسبة كبيرة من الحالات التي تستقبلها أقسام الطوارىء والعيادات التخصصية بالمستشفيات.. بالاضافة الى معرفة أكثر المشكلات الصحية المهنية شيوعا ووضع الخطط المناسبة للحد منها أو تجنبها بشكل كامل.. مشيرا الى انه في ظل النهضة الصناعية والانشائية المستمرة التي تشهدها البلاد تتزايد أهمية تطوير خدمات الصحة المهنية ورفع الوعي الوقائي من أمراضها ومشاكلها والتي تشمل اصابات الحوادث أثناء العمل بجميع أنواعها وحالات التسمم الكيميائي والحساسية الجلدية والصدرية وبعض الأورام السرطانية ومشاكل المناعة وغيرها الكثير.

كما تقرر الدعوة الى اجتماع مشترك مع جميع الجهات المعنية بالصحة المهنية وعلى رأسها البلديات ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وغرف التجارة والصناعة والشركات الصناعية الكبرى بالاضافة الى الدفاع المدني لدراسة وضع استراتيجية وطنية للحد من الأمراض والمشاكل المهنية وتحقيق المزيد من الاهتمام بتوفير متطلبات واحتياجات الأمن الصحي الصناعي في جميع مواقع العمل.

عيادات جديدة للصحة المهنية في أبوظبي ودبي والشارقة



د. محمود فكري

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان الاجتماع ناقش كذلك البرنامج الوطني لمكافحة التدرن الرئوي والذي يهدف على المدى الطويل الى تحقيق الاستئصال الكامل لهذا المرض من المجتمع المحلي من خلال مجموعة أهداف مرحلية تشمل خفض معدلات الاصابة بالتدرن الرئوي الى خمس حالات لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بحلول عام ٢٠٠٠.. وخفض معدلات الاصابة الى ثلاث حالات لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بحلول عام ٢٠٠٥.. وخفضها الى حلة واحدة لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بحلول عام ٢٠١٠.. وخفض حالات التدرن الرئوي الوافدة بنسبة ٩٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.. مع تدريب العاملين في برنامج المكافحة على أساليب التقصي الوبائي والمعالجة الكيميائية والفحص المجهري والتثقيف الصحي.

كما تمت مناقشة التحضيرات النهائية للاجتماع البلداني المشترك حول مكافحة التدرن الرئوي بدول اقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية والذي سيعقد في أبوظبي تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نوفمبر الحالي بالمجمع الثقافي ويشارك فيه مسؤولو البرامج الوطنية لمكافحة الدرن في جميع الدول العربية بالاضافة الى ايران وباكستان وأفغانستان وقبرص.

وأضاف سعادة الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي ان الاجتماع ناقش التحضيرات الأولية لاجراء المسح الوطني الشامل لمرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة طبية فنية عالية المستوى لتحضير بروتوكول هذه الدراسة التي تهدف الى حصر المعدلات والأسباب فيما يتعلق بهذا المرض.. وسوف تتم مراجعة البروتوكول المقترح مع خبراء كلية الصحة العامة في هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية في اطار التعاون العلمي المشترك مع الكلية.

كما تم تشكيل فريق عمل لإعداد دليل موحد وشامل للوقاية من الالتهابات الكبدية الفروسية بجميع أنواعها.

برنامج طبية دبي للاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ أكد الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية على أن المنطقة اعدت برنامجا للاحتفال باسبوع الرضاعة الطبيعية الذي بدأ أمس ويستمر حتى ١٧ من الشهر الجاري وقال ان المنطقة خصصت يوما لكل المراكز التابعة للمنطقة للاحتفال بالمناسبة.

وتتضمن فعاليات اليوم محاضرات وعرض افلام وشرائط ومسابقات وتوزيع جوائز وشهادات على الامهات المثاليات، كما سيتم توزيع نشرات ولوحات خاصة بالمناسبة على جميع المراكز الصحية وقال الدكتور الهاشمي انه سيتم توزيع ٤٠٠٠ نسخة من النشرات الخاصة عن الرضاعة الطبيعية عن طريق صناديق البريد، كما سيتم القاء محاضرات لطلبة كلية التقنية وطالبات كلية الطب وصيدلة دبي ووضع لوحات خاصة في اماكن التسوق العام، كما ستشارك مؤسسة دبي للمواصلات في الاسبوع وذلك بوضع شعارات وملصقات على سيارات تاكسي دبي.

ومن الجهات المشاركة بالاسبوع بلدية دبي وشركة نفط دبي.

واوضح الدكتور الهاشمي ان المنطقة قامت بالاتفاق مع تلفزيون دبي لتغطية ندوة عن الرضاعة الطبيعية، كما يشارك فيها أطباء اخصائيون ومؤسسة الامارات للاتصالات وذلك بكتابة شعار عن الرضاعة الطبيعية على فواتير الهواتف ومن الجهات المشاركة ايضا جمعية النهضة النسائية والجمعية النسائية الاسلامية الهندية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وذلك بتخصيص خطبة الجمعة عن أهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها.

كما تشارك شرطة دبي في فعاليات الاسبوع حيث سيتم عرض افلام والقاء محاضرات لطلبة كلية الشرطة بدبي.

واضاف الدكتور الهاشمي أن الصحة المدرسية سيكون لها دور في المشاركة وذلك بالقاء بعض العبارات والكلمات عن فوائد الرضاعة الطبيعية خلال طابور الصباح في جميع مدارس البنات بدبي بمشاركة اطباء الصحة المدرسية وذلك ببعض الاشعار وعمل تمثيليات واغان خاصة بهذه المناسبة وعرضها في احتفال بمستشفى الكويتي وقد خصص يوم ١٧ من الشهر الجاري لاقامة حفلة خاصة بهذه المناسبة يشارك فيها العاملون بالمراكز الصحية والمستشفيات وبعض القطاعات الخاصة والدوائر الحكومية بدبي وذلك بمستشفى الكويتي بدبي.

.. ومركز رعاية الأمومة والطفولة يشارك في فعاليات الأسبوع

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ يشارك مركز رعاية الأمومة والطفولة بالشارقة في احتفالات وزارة الصحة والذي يستمر لمدة اسبوع اعتبارا من ٨ نوفمبر وحتى يوم الخميس القادم تحت شعار «الرضاعة الطبيعية الطريقة الفطرية وحليب الأم هو الاسلوب الطبيعي».

وسوف ينظم المركز برنامجا للمحاضرات ونشر الوعي الصحي حول أهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأم والطفل وذلك بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الاجتماعية والجمعيات النسائية بالشارقة باشراف الدكتورة عائشة الرومي مديرة المركز وعدد من الطبيبات والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات ومسؤولات التثقيف الصحي بالمركز.

كما ستقوم ادارة المركز بالشارقة بتكريم الامهات الملتزمات بالمدة المثالية للرضاعة الطبيعية حولين كاملين ومن المترددات على المركز وذلك تشجيعا لهن على الرضاعة الطبيعية. كما سيتم توزيع الهدايا الرمزية عليهن وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم.

ومن جهة اخرى نظمت ادارة مركز الامومة والطفولة بالشارقة صباح أمس وضمن فعاليات اسبوع الرضاعة الطبيعية معرضا للصور واللوحات والبوسترات توضح أهمية الرضاعة الطبيعية وأن حليب الأم هو الاسلوب الطبيعي وذلك بالتعاون مع اللجنة الصحية لجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، بالاضافة الى معرض مماثل أقيم بمقر مركز الامومة والطفولة بالشارقة.

وتضمن المعرضان توعية وارشادات عن أهمية الرضاعة الطبيعية وفوائد تأثيرها الايجابية على البيئة، بينما تأثيرات الرضاعة الصناعية سلبية.

وفي اطار الفعاليات سينظم المركز صباح اليوم الاثنين محاضرة صحية بمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة بعنوان «أهمية الرضاعة الطبيعية وأهمية مادة اللباء ومضار الحليب الصناعي» تلقيها الدكتورة ميرفت زادة اخصائية الأمومة والطفولة بالشارقة.

معرض الرضاعة الطبيعية بمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة «تصوير: عمر دراز»

.. ومحاضرات وندوات في أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: في اطار برنامج الاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية الذي بدأت فعالياته يوم السبت الماضي نظمت ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين ندوة بمركز رعاية الأمومة والطفولة تناولت شرح أهمية الرضاعة الطبيعية للأم والطفل.

وتتواصل اليوم فعاليات الاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية بأم القيوين حيث يتم تنظيم برنامج توعية الامهات بقسم الاطفال والحوامل بمستشفى أم القيوين العام وتوزيع الكتيبات والنشرات الارشادية عليهم الى جانب عرض افلام فيديو عن الرضاعة الطبيعية. كما ستقام يوم غد الثلاثاء ندوة بمقر الطب الوقائي عن اهمية الرضاعة الطبيعية ويتم يوم الاربعاء المقبل تكريم الامهات الملتزمات بالرضاعة الطبيعية بحضور الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة.

الامارات تشارك بمؤتمر طبي في الأردن

■ عمان - الاتحاد: بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة ينظم في العاصمة الاردنية في السابع عشر من الشهر الجاري المؤتمر الدولي الثاني لامراض الجلد والجراحة بالليزر.

وستقدم في المؤتمر الذي ستشارك فيه ايضا اثنتا عشرة دولة عربية واجنبية منها اليونان، ايطاليا، فرنسا، لبنان، سوريا، مصر، الكويت، السعودية، عمان، امريكا، اربعون ورقة علمية تتضمن مواضيع طبية كاستخدام المعالجة والجراحة الجلدية الحديثة، للحالات المرضية والتشوهات، بما في ذلك تلف الجلد بالشيخوخة.

كما سيتم بحث موضوع الخدمات الصحية المقدمة لمعالجة الأمراض الجلدية في البلدان النامية ونقل المعلومات الطبية، وموضوع السرطانات الجلدية.

ويذكر أن المؤتمر الأول عقد في بيروت عام ١٩٩٥، رافقه تأسيس الجمعية الشرق أوسطية لجراحة الجلد.

تكريم الامهات المرضعات بجمعية النهضة النسائية بدبي

■ دبي - الاتحاد: تنظم جمعية النهضة النسائية بدبي صباح الاربعاء القادم الموافق الثاني عشر من نوفمبر الجاري حفلا لتكريم الامهات المرضعات وذلك ضمن مشاركاتها بفعاليات أسبوع الرضاعة الطبيعية وكونها عضوا بلجنة دعم الرضاعة الطبيعية، وسيلقي الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية كلمة بهذه المناسبة اثناء الاحتفال الذي تدعمه شركة ميلوبا للاغذية حيث ستقوم بتقديم الهدايا للمكرمات.



درع المعهد العربي للانماء لسمو الشيخ طحنون بن محمد وتسلمه الشيخ سلطان بن طحنون



المنصة الرئيسية في افتتاح ندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة التي افتتحت في العين أمس (تصوير: ربحي سعد)



الشيخ سلطان بن طحنون يلقي كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد

في افتتاح ندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة

طحنون يشيد بدعم رئيس الدولة لمدينة العين

سلطان بن طحنون: نظرنا للتطوير على أساس من الأصالة والمعاصرة

■ متابعة: حمدي نصر

■ أشاد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بالدعم الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأكد انه لولا هذا الدعم ما وصلت مدينة العين الى ما وصلت اليه من نمو وازدهار، والتي هي مجرد نموذج لقيادة سموه لحركة النهضة الكبرى الشاملة التي عمت أرجاء الامارات كلها.

جاء ذلك في كلمة سموه في افتتاح ندوة «تشغيل وصيانة المنشآت العامة انجازات التنمية وتحديات المحافظة عليها» التي بدأت بالعين أمس، ووجه سموه في كلمته أيضاً الشكر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، كما تقدم بالشكر الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي للرعاية والاهتمام بمشروعات تطوير مدينة العين التي جعلها في مقدمة المدن العالمية.

وكانت الندوة قد بدأت أعمالها أمس بحفل الافتتاح الذي أقيم في ديوان بلدية العين، وحضره سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، ومعالي عبدالعزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية، ومعالي عبدالله العلي النعيم رئيس مجلس الأمناء رئيس المعهد العربي لإنماء المدن، ومعالي عبدالله الهجري وزير الأشغال العامة الكويتي وسعادة جاسم درويش الأمين العام لمجلس الأمانة العامة لبلديات الدولة، وسعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين، وعدد من كبار المسؤولين في العين وبلديات الدولة.

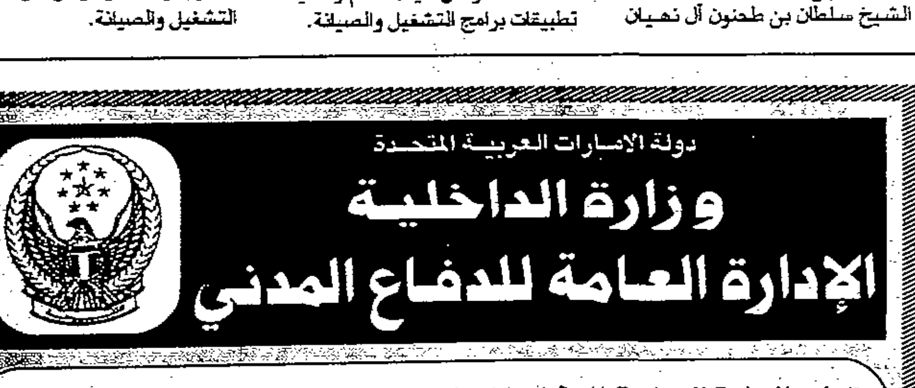
يشارك في الندوة مندوبون عن معظم المدن العربية.

وفي كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية في افتتاح المؤتمر وألقاها نيابة عنه سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان.. قال سموه: انه من يمن الطالع ان يجيء انعقاد ندوتكم في هذه الواحة الخضراء الجميلة. وفي هذه المدينة التاريخية العريقة، بعد أيام قليلة من شهادة مدن العالم في مدريد لمدينة العين بأنها تستحق عن جدارة المكانة الثانية كأجمل وأكمل مدينة في العالم، في اطار المسابقة العالمية «ازدهار الأمم ٩٧» مما يعتبر فخراً ليس لمدن الامارات العربية فقط، وانما للمدن العربية جمعاء، ومما يشكل حافزا مثيرا للهمم ومحركا لحوافز الابداع وحسن الأداء. وحماية منجزات التنمية لتصل كل مدينة عربية لما وصلت اليه مدنية العين من تكامل ونمو ورقي. أهلها لمنافسة أعرق المدن الأوروبية والعالمية.

وأضاف سموه، ان هذا الحدث ليس ببعيد عن موضوع ندوتكم. بل هو في الواقع الترجمة العملية والنتيجة الطبيعية لسلامة التخطيط الاستراتيجي، وملاءمة الخطط والبرامج. وحسن الأداء الفني والاداري والجهد المخلص الدؤوب. والتعامل مع مشروعاتنا التنموية والخدمية بثقة في النفس. وفي الانسان العربي بما يضمن حسن التشغيل. وسلامة الصيانة لكل منجزات التنمية العربية.

وعن تجربة التطوير في مدينة العين قال سموه: ان المدينة نظرت الى التطوير بعينين اثنتين، عين على الأصالة، وعين على المعاصرة. بما وفر التفاعل الخلاق لصنع التقدم بحيث يتم دون فقدان الهوية العربية الاسلامية، وعلى الأسس العلمية الحديثة.

وقال سموه: ان القلاع والحصون العريقة التي تنتشر في جميع أرجاء العين لخير شاهد على حسن صيانتنا وسلامة تشغيلنا للمنشآت التاريخية. والتي تبدو وكأنها قد شيدت بالأمس. وبالروح نفسها. والتعامل في التشغيل والصيانة مع المنشآت العامة الحديثة التي تكلفت الأموال الطائلة لتلبية الحاجات الأساسية ولتوفير جميع الخدمات لأبناء مجتمعنا.



جانب من الحضور

الندوة تناقش ٢٨ ورقة عمل من واقع تجارب المدن

وقفة متخصصة

وتحدث في الافتتاح أيضا معالي عبدالعزيز يوسف العدساني أمين عام منظمة المدن العربية وقال: ان الندوة تنعقد استجابة لرغبة الكثير من المدن العربية. وان الموضوع الذي اختير ليكون محورا لهذه الندوة لم يأت من فراغ حيث ان معظم البنيات الأساسية للدول العربية والتي انفقت فيها أموال طائلة لتشييدها قد ظهرت عليها آثار التقادم والتشغيل. ومضى عليها من الزمن ما يجعل عملية صيانتها وتشغيلها بالمستوى المقبول يمثل تحديا كبيرا يتطلب وقفة متخصصة لمعالجة الأمر من كل جوانبه.. الى جانب الحاجة لمعرفة الأساليب العلمية المستخدمة عالميا بنجاح في مجال ادارة برامجة صيانة المرافق العامة، وكذا الاطلاع على أحدث معطيات التقنية وأنظمة المعلومات في مجال التشغيل والصيانة، وهذا واسع ومتداخل من جوانب كثيرة ومتعددة ولكن تم التركيز على أربعة محاور رئيسية تعالجها نخبة متميزة من كفاءات عالية اقليميا ودوليا اكتسبت الكثير من الخبرات والتجارب.

اضافة جديدة للنجاحات

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للندوة بعد ذلك معالي عبدالعزيز العلي النعيم رئيس مجلس الامناء رئيس المعهد العربي لإنماء المدن فقال، ان انعقاد الندوة من حيث زمانها ومكانها يشكل اضافة جديدة للنجاحات التي حققتها منظمة المدن العربية بالتفاهم والتعاون الوثيق بين مؤسساتها، وعلى الأخص المعهد العربي لانماء المدن الذي يطلع بالمهام والمسؤوليات المنوطة به من أجل خدمة مدننا العربية والارتقاء بكياناتها والنهوض بمستوى الخدمات والمرافق فيها لمصلحة ساكنيها. وأكد على ان الندوة تكتسب أهميتها من كونها تتناول واحدا من القطاعات المهمة، وهو قطاع التشغيل والصيانة، وما يتصل به من أمور هندسية وادارية ومالية للنهوض بالمرافق والمحافظة على مشاريع البنية التحتية، ورفع كفاءتها وضمان حسن أدائها.

خطوة على لطريق الصحيح

وفي كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية أيضا، قال سعادة جاسم درويش الأمين العام لمجلس الأمانة العامة لبلديات الدولة: ان احتضان دولة الامارات العربية المتحدة لهذه الندوة في مدينة العين يأتي منسجماً تماما مع تطلعات دولة الامارات قيادة وحكومة وشعباً، ومع تطلعات بلديات الدولة لتحقيق المزيد من التقدم والارتقاء بالخدمات في مدن وبلديات الدولة، كما ان انعقاد هذه الندوة يعتبر خطوة على الطريق الصحيح لتعزيز وتوثيق روابط التعاون وتبادل الخبرات بين الاخوة والأشقاء في المدن العربية، في مجالات الصيانة العامة والتشغيل وتطوير وتحديث القطاع الخدمي حتى يواكب مسيرة العصر الحضارية، وعلينا ان نفكر في المحافظة على المكتسبات الحضارية التي كلفت الكثير، ويأتي ذلك بصيانتها. وأضاف: ان علينا شهد في الآونة الأخيرة تقدماً كبيرا في مجال خدمات التشغيل وصيانة المنشآت العامة. سواء من الناحية التنظيمية أو العلمية أو التقنية. لذلك، فان انعقاد هذه الندوة سيمكننا من الاطلاع على الأساليب الحديثة في مجال ادارة برامج صيانة المرافق العامة، والجوانب الفنية لتطبيقات التشغيل والصيانة حسب أحدث الوسائل والمفاهيم العملية، وأحدث معطيات التقنية وأنظمة المعلومات في هذا المجال، كما انه سيمكننا من تقويم خططنا الحالية وتطوير برامج التشغيل والصيانة في مدننا العربية لمواكبة التطور والتقدم المستمر في هذا المجال الحيوي.

تقديم الدروع

وفي ختام الحفل الافتتاحي، قام معالي عبدالله العلي رئيس مجلس الأمناء ورئيس المعهد العربي لانماء المدن بتقديم درع المعهد لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي راعي الندوة. ودرع لسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.

كما قام معاليه بتقديم دروع المعهد الى: معالي عبدالله الهاجري وزير الأشغال العامة الكويتي، ومعالي عبدالعزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية، ومعالي المهندس عمر قاضي أمين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية. وسعادة جاسم درويش الأمين العام لمجلس الأمانة العامة لبلديات الدولة، وسعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين، وسعادة علي حميد الشامسي مدير بلدية العين.

٢٨ ورقة على بساط البحث

تناقش ندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة التي تستمر جلساتها حتى يوم ١٢ نوفمبر الحالي ٢٨ ورقة. من واقع التجارب التي مرت بها المدن وعايشتها، وسيتم عرض هذه الأوراق ومناقشتها وصولا الى توصيف علمي وعملي للأساليب والاجراءات التي يمكن الاستفادة منها.

معرض على هامش الندوة

زارت الوفود المشاركة في الندوة أمس عقب انتهاء الجلسة الثانية المعرض المتخصص الذي أقيم على هامش الندوة، حيث عرضت فيه الشركات الهندسية وشركات المقاولات أحدث ما توصل اليه العلم وتقنية تطبيقات برامج التشغيل والصيانة.

برنامج اليوم

من المقرر ان تناقش الندوة اليوم في جلساتها التي تعقدها بفندق انتركونتننتال العين ٨ أوراق عمل. خمس منها في الجلسة الأولى، والورقة الأولى حول حجم الانفاق المتوقع خلال السنوات القادمة على برامج التشغيل والصيانة، لمعالي الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني سابقا بالمملكة العربية السعودية. والورقة الثانية عن تخطيط ميزانية الصيانة ورفع كفاءة استثمار الموارد المتاحة لبيتر هرني من ولاية اريزونا بالولايات المتحدة. والثالثة عن: اتخاذ القرارات في مجال التشغيل والصيانة، للدكتور عصام شرف من جمهورية مصر العربية، والرابعة عن: الجوانب المؤسسية لادارة عمليات الصيانة للدكتور سمير الصادق من البنك الدولي، والخامسة عن: صيانة المرافق العامة: ادارة برامج المحافظة عليها للدكتور اسماعيل مبارك البنك الدولي ايضا.

أما الجلسة الثانية فستناقش ورقة العمل التي تقدم بها الدكتور حمد العبد الوهاب من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية وهي عن: الأسلوب العلمي في تحديد أولويات الصيانة.

أما الورقة الثانية فهي عن السياسات الخاصة بنظام الصيانة الوقائية للمباني والأجهزة التابعة لبلدية دبي للمهندس عبدالرضا ابوالحسن رئيس قسم صيانة المباني والورش بالنيابة في بلدية دبي. وتعقب ذلك حلقة نقاش عن الجوانب الادارية والتخطيطية والمالية لبرامج التشغيل والصيانة.

العين
أجمل مدن العالم

كتيب أنيق عن العين

■ كتيب أنيق جداً عن مدينة العين أصدرته بلديتها ووزعته على الحاضرين، بمناسبة فوزها بالمركز الثاني في مسابقة أمم في ازدهار التي أقيمت نهائياتها بأسبانيا شهر اكتوبر الماضي، الكتيب بعنوان، العين أجمل مدن العالم، وهو باللغتين العربية والانجليزية، ويضم فصولا عن: اعلان فوز العين. ادارة تجميل وتنسيق المناظر. ادارة التراث والمحافظة عليه. الحفاظ على البيئة وحمايتها، اسهام السكان، تخطيط المستقبل.






جانب من الحضور


معالي الشيخ نهيان خلال اللقاء

افتتح الملتقى الأول لقيادات مجالس طالبات التقنية

نهيان يؤكد دور المجالس في تفعيل المشاركة الطلابية

« اختلاف الآراء وتعدد المقترحات يخدمان التفوق الدراسي »

العين ـ أحمد الخشن:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا بالدولة ان اكتساب المهارات القيادية مثل التخطيط والتنظيم، واتخاذ القرارات تعتبر من أولى مسؤوليات عضوات المجالس القيادية بكليات التقنية، حيث لا توجد فرصة دون مسؤولية ولا مسؤولية دون أعمال معينة، وهذا ما يفترض في كل فرد من أفراد الكليات تفهمه لمعرفة العلاقة الوثيقة بين الصفات القيادية الثلاث.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها معاليه فعاليات ملتقى قيادات مجالس طالبات كليات التقنية العليا لكليات أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والتي شاركت فيها ٥٤ طالبة من مختلف مجالس الطالبات بالكليات الخمس المشاركة اضافة لـ ١٧ من أعضاء هيئة التدريس ومديري الكليات.

وحضر حفل الافتتاح كل من السيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا بالدولة والسيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات بالعين، ود. هوارد ريد مدير كلية دبي، ود. كراون رولاندز مدير كلية ابوظبي، وعدد من المسؤولين، وأعضاء هيئة التدريس في الكليات وجمع كبير من الطالبات.

وأشار معالي الشيخ نهيان في كلمته التي افتتح بها اللقاء الى انه لابد لهذا الملتقى من ان يسهم في تنمية الدور القيادي لمجالس الطالبات. وان يكون بداية لعدة ملتقيات تكرس هذا الدور القيادي. وأضاف معاليه انه كان يتطلع الى هذا الملتقى، لتقييم الحس القيادي الذي حققته طالبات الكليات في هذه المجالس.. وان ادارة الكلية بصورة ناجحة وفعالة تتطلب التنسيق بين الادارة والهيئة التدريسية والطالبات.. مشيرا الى أهمية اختلاف الآراء وتعدد المقترحات ووجهات النظر. مادام الهدف في النهاية هو المصلحة العامة والتفوق الدراسي.

وأضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان مشاركة الطالبات في الأنشطة يسهم بدور فعال في عملية التعليم، نظرا لما ينميه من جوانب في شخصية الطالبة وان لمجلس الطالبات دورا فعالا في تحقيق المشاركة من خلال التخطيط المستمر، والعمل المتواصل، والجهود المساندة التي توفر المناخ السليم للعطاء الأمثل.

وقال معاليه ان على مجالس الطالبات مسؤولية كبيرة، باعتبار هذا المجلس يمثل القدوة القيادية للطالبات وان نجاح هذه المجالس يفترض ان يرتكز على ثلاثة مرتكزات رئيسية هي: التعليم والتأدية والتقييم وهي أمور سيتم تناولها بالتفصيل من خلال جلسات العمل المرافقة الثلاث والتي ستقام ضمن فعاليات هذا الملتقى على امتداد اليوم.

وأضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان على أعضاء مجلس الطالبات ان يكون على اطلاع على الهدف من انشاء هذه المجالس، والاحساس بالمسؤولية المترتبة عليهن من خلال التحاقهن بها. وكيفية مساندة المجلس، والعمل على تحقيقه للأهداف المنشودة منه وادراك أهمية الدور الفاعل لهن بالنسبة لمجمع كليات التقنية العليا بالدولة. مع تفهم احتياجات وأهداف وطموحات كل مجلس من هذه المجالس على حدة، وتحقيق التواصل بالأهداف المنشودة بعد تفهم سياسة الكليات والفرص المتنوعة والمتاحة فيها.

واختتم معاليه كلمته بالتأكيد على القيم العالية التي يجب ان تتمتع بها عضوات المجلس، وان الحوار والنقاش الذي سيتم خلال ورشات العمل على امتداد اليوم ستكرس الحس القيادي لدى الطالبات. كما ستسهم في تنمية الاحساس بالمسؤولية التي يحتمها الدور القيادي. واعرب معاليه عن أمله لطالبات المجالس بالنجاح والتوفيق.

وقام معاليه بعد ذلك بجولة تفقدية في أنحاء الكلية. وبدأت بعدها فعاليات الملتقى الأول لدور القيادة في مجالس الطالبات، والتي شاركت فيها مجالس طالبات خمس من كليات التقنية العليا بالدولة من أبوظبي. والعين. ورأس الخيمة، ودبي. والشارقة.

وتضمنت فعاليات الملتقى ثلاث ورشات عمل، الأولى أشرف عليها كل من د. هوارد ريد مدير كلية دبي للطالبات. ودان ريزولي مشرف شهادة الانجاز بالكلية. وتناولت الدور القيادي والفردي للطالبات.. والدور الذي تلعبه الثقة بانشاء العلاقات الشخصية بين الأفراد.

أما ورشة العمل الثانية فترأسها السيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات بالعين وكانت حول كيفية المحافظة على السلوكيات. والتعامل بين المجموعات وكيفية تنفيذ هذه المهام.

وعقدت ورشة العمل الثالثة في هذا الملتقى والتي ترأسها كل من رونده جورد ويمار غزلي ودان نوب مشرفة شؤون الطالبات في كلية أبوظبي وكانت حول القيادة ومجلس الطالبات والمهارات المطلوبة للدور القيادي لقيادة مجلس طالبات ناجح وفعال. واختتمت فعاليات اليوم بعد ذلك.

ومن جانبهن أشادت الطالبات بفكرة هذا الملتقى لقيادات مجالس الطالبات. والتي ستسهم دون شك في تنمية الروح القيادية الجماعية لدى طالبات المجالس. كما سيعمل على تحقيق التواصل الأمثل بين المجالس المختلفة بكليات التقنية العليا، لتبادل الخبرات والافادة من التجارب والمهارات التي حققتها المجالس الأخرى ولتقريب وجهات النظر. ومد جسور التواصل على امتداد العام.

معالي الشيخ نهيان يتفقد فعاليات الملتقى « تصوير : محمد سليم »

استقبل لجنة أكاديمية من المفوضية الأوروبية

مدير الجامعة يستعرض مشروع طرح مساقات دراسية عن الخليج في الجامعات الأوروبية


خلال الاستقبال

■ العين ـ الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح أمس بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة كلا من البروفيسور مارك مرسيسيو الاستاذ بجامعة جينت في بلجيكا. ود. بول ارتس من جامعة أمستردام، ممثلا للجنة الأكاديمية المبعوثة من قبل المفوضية الأوروبية.

وحضر اللقاء د. حسن العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الامارات.

ويأتي هذا اللقاء تنفيذاً لتوصيات معالي وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي، بالاتفاق مع السوق الأوروبية المشتركة. حول دراسة واستكشاف امكانية طرح مواد تدريسية عن منطقة الخليج في الجامعات الأوروبية. وطرح مواد تدريسية عن الدول الأوروبية في الجامعات الخليجية.

وأبدى د. هادف الظاهري استعداد جامعة الامارات للتعاون بكل الامكانيات المتاحة لديها لتحقيق هذا الهدف، مؤكدا انه سيصدر تعليماته الى جميع الجهات المعنية في الجامعة للتنسيق مع ممثلي اللجنة الأكاديمية المبعوثة من المفوضية الأوروبية لإنجاح المشروع.

وأعرب الضيفان عن سعادتهما لما استقبلا به من حفاوة، ولما لمساه من تجاوب مع المشروع. وأكدا انهما سيضمنان التقرير الذي سيتم رفعه للمفوضية الأوروبية بالاقتراحات المقدمة، والتي تعتبر خطوة مهمة على طريق تنفيذ المشروع على مستوى الجامعات الخليجية.

وقام الوفد يرافقه د. حسن العلكيم بزيارة الى الدكتور عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذي أعرب عن استعداد الكلية لتقديم كل مابوسعها للتعاون في هذا المشروع تنفيذاً لتوجيهات سعادة مدير الجامعة داعياً قسم العلوم السياسية للتعاون مع اللجنة.

ومن جانبه أشار د. حسن العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية بالجامعة الى انه قد تم عقد لقاء خاص مع اللجنة تم خلاله وضع بعض الخطوات العملية لتنفيذ مشروع التعاون بطرح مواد تدريسية عن منطقة الخليج بالجامعات الأوروبية، وطرح مواد تدريسية عن أوروبا في الجامعات الخليجية.. ومدى امكانية تحقيق هذا الهدف على صعيد دولة الامارات وجامعة الامارات. لتنفيذ الجزء المهم المتعلق بها ضمن هذا المشروع.



في برنامج يشمل ٧٠ شخصاً في رأس الخيمة

طالبات التقنية يدربن الموظفين على الكمبيوتر

« الدورة ضمن مساق التخرج وبهدف التأهيل لأجواء العمل »

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ تنظم كلية التقنية العليا برأس الخيمة برنامجا تدريبيا لتقييم أداء الطالبات قبل التخرج ويشارك فيه حوالي ٧٠ شخصا من الدوائر والمؤسسات المحلية والاتحادية حيث تشرف الطالبات في هذه الدورة التدريبية بعد ذلك يتم تقييم الطالبات من قبل الموظفين المشاركين بالدورة.

وصرحت الدكتورة بوني ماين مدرسة الكمبيوتر بالكلية بأن هذا البرنامج يأتي ضمن مقررات ما قبل التخرج ويساعد الطلبة والطالبات على ممارسة المهنة في جو مهني بما يهيئهم للأجواء المهنية بعد التخرج وذلك بالتواصل مع جهات العمل كالمؤسسات والشركات والدوائر وكذلك المجتمع وهو هدف رئيسي من أهداف كليات التقنية في تدريب الكوادر المواطنة تدريبا تقنيا لاستيعاب التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا.

وتقول الطالبة آمنة اسماعيل المشرفة على عملية التدريب أن هذا البرنامج تطبيق لما تمت دراسته في الكلية في مهارات الكمبيوتر.. وخلال التجربة نقوم بتطبيق المهارات لمعرفة مدى أهميتها وقابليتها للمؤسسات وتستمر الدورة تسعة أسابيع. ويشمل التدريب عدة برامج منها الاحصائيات الحسابية ونظم المعلومات حيث يعتبر البرنامج جزءا من مشروع التخرج ونحن الآن نقوم بتدريب العاملين في الشركات والمؤسسات، ثم نقوم بعد هذه الدورة بزيارة المؤسسات المشاركة في عملية التدريب وذلك في تدريب ميداني داخل جهات العمل مثل البنوك والوزارات. ويقول المهندس سعيد محمود صالح من وزارة الزراعة: لقد استفدت من هذا البرنامج حيث انه يدخل في نطاق عملي بوزارة الزراعة وقد أخذت فكرة عن كيفية الطباعة على الكمبيوتر من ناحية السرعة والتنظيم والتنسيق وتعلمت تصحيح الأخطاء أثناء الطباعة وكذلك عملية المراجعة الفورية على الشاشة.

أما الموظف محمد علي راشد من ادارة الجنسية والاقامة فيقول، أن الاستفادة من الدورة كبيرة ولها مردود واضح بالنسبة لعملي في كتابة الرسائل وادخال المعلومات. وقال: ان الطالبات المواطنات لديهن قدرة كبيرة على عملية التدريب.. واننا نتمنى ان يكون للمواطنين دور فعال في التدريب على الأجهزة الحديثة خاصة طرق ادخال المعلومات والاستفادة من التقنيات المتقدمة والمتطورة في مجال الكمبيوتر.

أما الموظف علي حسن الملا فأكد أهمية هذه الدورة في اكتساب مهارات جديدة ولكن يبقى عامل الوقت حيث ان فترة الدورة محدودة ولا تتناسب مع اكتساب خبرات كبيرة في المجال. والتعرف على المزيد من أسرار الكمبيوتر والتي تساهم في اختصار الوقت وزيادة المعلومات لدى الموظفين وسهولة استخراج البيانات المطلوبة بسرعة فائقة. وتقدم بالشكر الى كلية التقنية على اهتماماتها المتواصلة من أجل تطوير الأداء لدى الموظفين والعاملين في الدولة.

وأكد الموظف أحمد علي من ادارة الجنسية برأس الخيمة على أهمية الدورة التدريبية. ويشارك زملاءه رأيهم في أهمية المشاركة في مثل هذه الدورات التقنية التي يتطلبها سوق العمل حاليا. وقال، لقد كانت هذه الدورة بالنسبة لي فرصة لمعرفة نظم المعلومات والرسائل وادخال المعلومات بطريقة أفضل ولكن لابد من وجود برامج باللغة العربية حيث اننا نتدرب الآن على عملية الادخال باللغة الانجليزية مما يشكل بعضا من الصعوبة على المتدربين. وتمنى ان ينظر المسؤولون بكلية التقنية العليا لتدريب الكوادر الوطنية على عملية ادخال المعلومات باللغة العربية.

أشاد بدعم رئيس الدولة وخليفة للقوات المسلحة

سلطان بن زايد يشهد تخريج دورتي صقور الجو في العين

«نطور قواتنا المسلحة لحماية مكتسباتنا الوطنية»

■ تغطية: خالد البدري

■ أشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بالتطور الكبير الذي تشهده قواتنا المسلحة في مختلف افرعها البرية والبحرية والجوية بفضل الرعاية الكريمة والدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة والمتابعة الأمينة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مما جعل قواتنا المسلحة في مصاف الجيوش المتقدمة تسليحا وتدريبا.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد في تصريح له أمس بمناسبة تخريج دورتي المرشحين الطيارين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من كلية خليفة بن زايد الجوية ان هذا التطور يهدف بالأساس الى الحفاظ على مقدراتنا ومكتسباتنا الوطنية التي تقف دليلا شاهدا على ما تم انجازه من نهضة عمرانية وحضارية وتطور في مختلف المجالات تحقق بفضل الله ثم بالقيادة الحكيمة الخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وأضاف سموه ان تطوير ودعم القوات المسلحة وخاصة الجوية منها أمر ضروري وحيوي تحرص الدولة عليه وتوفر له أفضل سبل التدريب والاعداد ومختلف وسائل الدفاع الجوي المتطورة من طائرات ومعدات وأسلحة.

وقال سموه اننا نشهد اليوم تخريج كوكبة جديدة من صقور الجو المدربين والمؤهلين علميا وتقنيا يتعاملون مع أحدث اسلحة العصر العسكرية بكل كفاءة واقتدار وهو أمر ينشرح له الصدر وتسعد له النفوس.

ودعا سموه في ختام تصريحه الخريجين الجدد الى الاستمرار في التدريب والمثابرة في مجال العلم واضعين نصب أعينهم حماية وطنهم الغالي والذود عنه بكل نفس ونفيس.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قد شهد الاحتفال الذي أقامته القيادة العامة للقوات المسلحة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة تخريج الدفعتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من مرشحي كلية خليفة بن زايد الجوية وذلك بمقر الكلية بمدينة العين.

وحضر الاحتفال سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الأركان ورؤساء الهيئات وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان قد وصل الى مقر الاحتفال وكان في استقباله الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والمقدم الركن طيار محمد سعيد الظاهري قائد كلية خليفة بن زايد الجوية.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها مرشح طيار سلطان علي السمحاني وعقب ذلك تقدم قائد المراسم بالكلية باستئذان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتفتيش طابور العرض حيث قام سموه يرافقه قائد الكلية بالمرور على طابور الخريجين وتفقده، ثم قام الخريجون بالاستعراض بالسير البطيء ثم بالسير العادي ثم تلا ذلك استعراض ١٤ خطوة للأمام وحاز هذا العرض قبول الحاضرين وصفق الجميع لحسن الانضباط في عمليات السير وبعد ذلك أدى الخريجون القسم.

ثم القى المقدم الركن طيار محمد سعيد الظاهري كلمة الكلية رحب خلالها بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وبأصحاب السمو الشيوخ وبالضيوف.

وقال يسعدني في هذا اليوم الأغر، من أيام قواتنا المسلحة التي تزداد قوة ومنعة وتقدما في شتى مجالات المعرفة والمهارات المختلفة يوما بعد يوم بفضل الله ثم برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة التي يوليها رعايته الخاصة والحكيمة وباسم كافة منتسبي كلية خليفة بن زايد الجوية أن أرحب بسموكم وأعبر عن بالغ الفخر والاعتزاز بتشريفكم ورعايتكم حفل تخريج دورتي الطيارين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة.

وأشار الى أنه مضى على تأسيس كلية خليفة بن زايد الجوية ستة عشر عاما من البناء والتطور وظهرت نتائج ذلك في المستويات المتقدمة التي حققها خريجوها في استيعاب التكنولوجيا المتطورة المتمثلة في الطائرات الحديثة التي يقودونها بكفاءة عالية.

وقال هاهي كلية خليفة بن زايد الجوية استطاعت ان تخرج دورتين في وقت واحد للمرة الأولى هما: الدورة الثامنة عشرة والدورة التاسعة عشرة والتي هي أول ثمرة من ثملر الثانوية الجوية، وايمانا منها بدورها ولمواكبة مسيرة الخير والعطاء والتقدم التي أراد الله لها أن تتحقق على يدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، تقدم الكلية هاتين الدورتين هدية للقائد ولشعبه الوفي المعطاء، فبدعمكم المعنوي والمادي وبتوجيهاتكم الحكيمة، تحقق هذا الانجاز، كما نعاهدكم يا سيدي أن نسير على هذا المنوال بإذن الله، وليرى كل مواطن شباب وطنه وهم يأخذون دورهم في تحمل مسؤولية الدفاع عن سماء وطنهم وأرضه الغالية.

ان كلية خليفة بن زايد الجوية في تطوير مستمر لمناهجها العلمية والعملية لتواكب التقدم الهائل في مجال الطيران وعلومه، كما تفخر كلية خليفة بن زايد الجوية بأن تقوم بتدريب أعداد من أبناء الدول العربية الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي الى جانب اخوانهم من أبناء الدولة، ويوجد من بين المرشحين الطيارين الذين نحتفل بهم اليوم خريجون من دولة الكويت ودولة البحرين الشقيقتين.

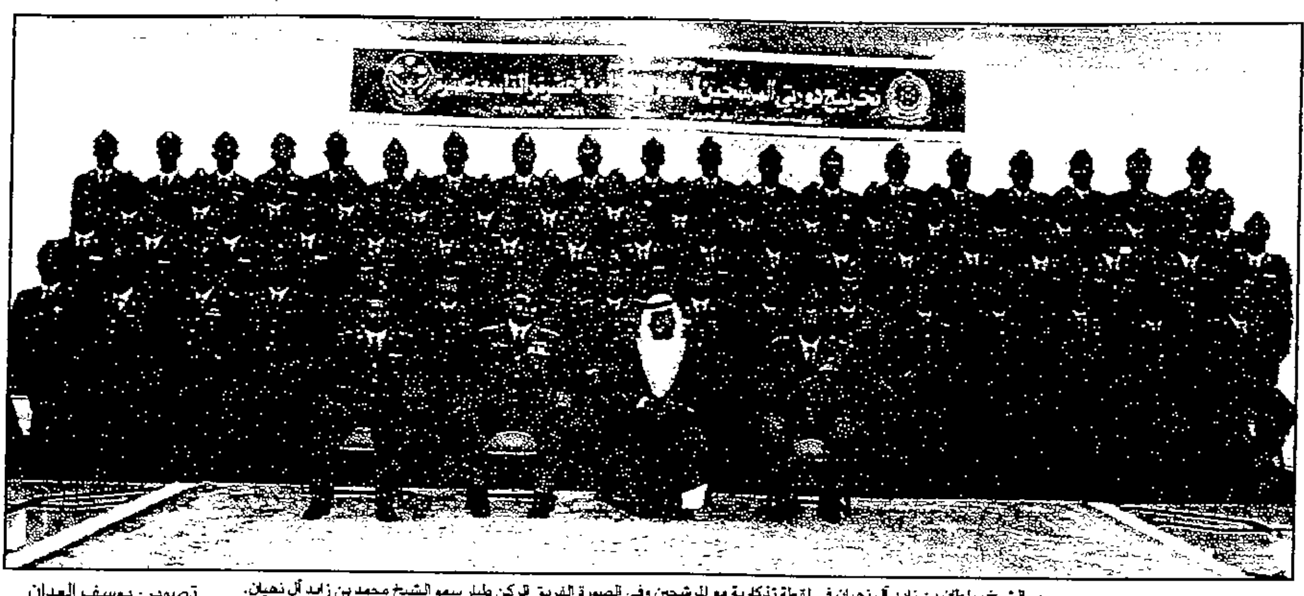
كما وجه المقدم ركن طيار محمد سعيد الظاهري كلمة الى الخريجين قال فيها ان هذا يومكم يوم انتقالكم الى ميدان العطاء والتضحية انها الخطوة الأولى في حياة الشرف والرجولة واعلموا أن الأوطان لا تعز الا بأبنائها، وأن هذا الوطن أمانة في أعناقكم وحمايته تقع على عاتقكم والاخلاص لقيادته غايتكم والحرص على تنمية قدراتكم ومهاراتكم هدفكم وفقكم الله في تحقيق هذه المهمة التي شرفتم بها. واختتم كلمته راجيا ان يوفق الخريجون في أعمالهم وان تتجدد اللقاءات كل عام لتقدم الكلية فوجا من الصقور هدية للوطن والقائد.

أجنحة الطيران

ثم قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يرافقه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتقليد أجنحة الطيران للخريجين وتوزيع الجوائز على أوائل الخريجين ثم تم تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة الحالية ثم أدى الخريجون نشيد الصقور وتلاه السلام الوطني.

كما قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يرافقه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأصحاب السمو الشيوخ والضيوف بتفقد المعرض الثابت للطائرات ومعدات الدفاع الجوي.

وقد شارك في الاحتفال عدد كبير من أولياء أمور الخريجين تعبيرا عن سعادتهم بتخريج أبنائهم.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في لقطة تذكارية مع المرشحين وفي الصورة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. تصوير: يوسف العدان


المقدم الركن طيار محمد سعيد الظاهري

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يقلد أجنحة الطيران للخريجين

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال السلام الوطني وفي الصورة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وسمو الشيوخ والضيوف وأولياء امور الخريجين.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتحدث للخريجين

أهدوا تفوقهم الى قائد المسيرة

أوائل «الصقور» يؤكدون مواصلة الجهد لتحقيق المزيد من المهارات لخدمة الوطن

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد الخريجون الأوائل من الدفعتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من مرشحي كلية خليفة بن زايد الجوية على مواصلة الجهد من أجل تحقيق المزيد من المهارات التي يمكن ان يقدموها لوطنهم عرفانا بالجميل.

وقالوا في لقاءات أجرتها معهم «الاتحاد» ان ما حققوه من تفوق ماهو الا ثمرة كانت نتاج مشوار طويل بدأه صاحب السمو رئيس الدولة لبناء دولة عصرية يفخر بها الجميع.

الدفعة الثامنة عشرة

وقال الطيار محمد الرملي محمد العامري- الأول في مجموع العلامات - والأول في الطيران المقاتل - وحاصل على سيف الشرف- أنه يهدي تفوقه الى رئيس الدولة - مؤكدا على أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استطاع وبقدرته المعهودة أن يحقق الكثير من أجل وطنه وأبنائه وليس أقل من أن نرد الخير الى أصحابه بإهداء التفوق الى صاحب السمو رئيس الدولة - كما أهدى محمد الرملي تفوقه أيضا الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - مؤكدا على مواصلة الجهد من أجل تحقيق المزيد من المهارات التي يمكن أن يقدمها لوطنه عرفانا بالجميل.

قائد المراسم

وحقق الطيار عبدالله حسن سليمان الظاهري المركز الأول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك - إضافة الى أنه قائد المراسم - وأعرب عن سعادته وهو يتقدم زملاءه من خريجي الدفعة مشيرا إلى أن وجوده في هذا الموقع أثناء حفل التخرج سيكون علامة بارزة مع بداية حياته العملية تدفعه دائما الى التفوق - هذا إضافة الى سعادته بحصوله على المركز الأول في الكفاءة القيادية.

وحسن السلوك.

الأول في الرماية

وحصل الطيار عبيد مصبح سالم الخاطري - على المركز الأول في الرماية - الذي حرص على أن يهدي تفوقه لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان وقال ان هوايته كانت وراء تفوقه إضافة الى التدريب الجاد الذي حصل عليه طوال فترة دراسته بالكلية.

الدول الشقيقة

ومن البحرين الشقيق أعرب الطيار ماجد جاسم عبدالله الزايد الذي حقق المركز الأول على الخريجين من أبناء دول مجلس التعاون عن شكره وإمتنانه لما حظي به من إهتمام بين إخوانه من أبناء دولة الامارات - مشيدا بالكفاءات التي ضمتها الكلية الجوية والتي مكنته من إكتساب العديد من المهارات ليكون ضمن خريجي هذه الدفعة المتميزة.

التربية الاسلامية

وفي مادة التربية الاسلامية حصل الطيار سيف محمد سيف المزروعي على المركز الأول - مشيرا الى أن الكلية أعطت لهذا الجانب جزءا كبيرا من إهتمامها - ويطالب الطيار سيف الشباب من أبناء دولة الامارات بالالتحاق بمثل هذه الكليات التي تساهم وبإخلاص في تخريج نوعيات قادرة على مواصلة مسيرة العطاء والبناء التي بدأها صاحب السمو رئيس.

اللياقة البدنية

وفاز بالمركز الأول في اللياقة البدنية الطيار غانم مبارك بن ياقوت الغفلي - مؤكدا على أن وجوده ضمن المنتخب الوطني لألعاب القوى كان وراء تفوقه - إضافة الى التدريب الجاد والمتواصل الذي تلقاه طوال فترة دراسته بالكلية - مشيرا الى أن اللياقة البدنية من الأمور الهامة والضرورية التي تحرص الكلية الجوية على تزويد أبنائها بها.

الدفعة التاسعة عشرة:

سيف الشرف

وفاز الطيار خالد ابراهيم خميس بوهارون بالمركز الأول في مجموع العلامات - كما حصل على المركز الأول أيضا في مادة التربية الاسلامية وحاز سيف الشرف - وقد حرص خالد على إهداء تفوقه الى صاحب السمو رئيس الدولة - وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - وقال إن الاهتمام والرعاية اللذين لمسناهما من المدربين والقائمين على الكلية كان دافعا هاما على التفوق - مؤكدا على بذل المزيد من الجهد من أجل خدمة الوطن. وأكد أوائل الخريجين على أن ماحققوه من تفوق ملهو الا ثمرة كانت نتاج مشوار طويل بدأه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببناء دولة عصرية يفخر بها جميع الأبناء.

الطيران المقاتل والرماية

وحصل الطيار خليفة عتيق بن خلف المزروعي على المركز الأول في الطيران المقاتل - كما حصل على المركز الأول في الرماية - مؤكدا على أن التزامه بالقواعد المعمول بها بالكلية واحترامه للحياة العسكرية كانا وراء تفوقه.

العلوم العسكرية

وحصل الطيار سعيد محمد سالم العبدولي على المركز الأول في العلوم العسكرية النظرية - كما حصل على المركز الأول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك - مؤكدا على أهمية العلوم العسكرية الحديثة لمواكبة أحدث الاساليب العلمية العسكرية.

الطيران العمودي

وحصل الطيار خلفان محمد الظنحاني على المركز الأول في الطيران العمودي - والذي حرص على إهداء تفوقه لصاحب السمو رئيس الدولة - مشيرا الى أن هذا الاهداء يمثل جزءا يسيرا من رد الجميل تجاه قائد الوطن.

وكان من بين خريجي الدفعة الطيار عادل عمر سعيد المنحالي الحاصل على المركز الأول في اللياقة البدنية ضمن دفعته الذي أكد على أهمية اللياقة البدنية للحياة العسكرية.

وحقق المرشح طيار عبدالله على الشحي المركز الأول في الطيران العمودي والذي أكد أن الكلية الجوية تواكب أحدث الأساليب العلمية والتطبيقية مشيرا الى أن كلمات الشكر والتقدير هي أقل مايقدمه الخريجون لاسرة الكلية.

ماجد جاسم — خالد ابراهيم — عبيد مصبح — عادل محمد

سعيد محمد — غانم مبارك — خلفان محمد — خليفة عتيق المزروعي — سيف محمد سيف المزروعي

عبدالله الشحي — محمد الرملي — عبدالله حسن

رد من مسؤول

الامارات للنقل: المواطنون ٢٥ في المائة من السائقين

■ تلقينا الرد التالي من عبدالله محمد الزري مدير ادارة الشؤون الادارية بمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بالاشارة الى مشاركة الاخت فاطمة عبدالله محمد تحت عنوان «سائق مواطن» بالعدد ٨٢٢٦ بتاريخ ٩٧/١١/٤ لاشك ان دعوة الاخت فاطمة دليل على اهتمام كافة فئات المجتمع باهمية التوطين في الدولة، ونود ان نوضح بأنه لا يوجد نقص في عدد السائقين في خدمات النقل المدرسي، ويصل عدد السائقين المواطنين الى اكثر من ٥٧٠ سائقا يمثلون ٢٥٪ من اجمالي السائقين، وفي الواقع هي نسبة مقبولة جدا مقارنة بطبيعة العمل في المؤسسة مع مراعاة تطور مستوى التعليم بين ابناء الدولة، وترحب المؤسسة دائما بطلبات السائقين المواطنين ممن يحملون رخص قيادة حافلات ثقيلة للانضمام الى اسرة المؤسسة في مختلف الفروع المنتشرة في الدولة، والمشاركة في تحمل مسؤولياتنا نحو خدمة المجتمع ومسيرة التعليم في الدولة.

لصوص التصاميم

■ اعجبني موضوع الاخ ناصر سعيد الشبلي من العين بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٢ تحت عنوان «اليد السفلى».
اضم صوتي اليه وأؤيد ما قاله ولي التعقيب التالي:
كل ما تطرق اليه ناصر موجود وزيادة عليه هناك من يسرق التصاميم المعمارية وهؤلاء اللصوص سارقو التصاميم يحتاجون الى فرملة قوية ورادع من اصحاب الاختصاص، ايعقل ان يجتهد رسام او مصمم عمارة او برج او حتى فيلا وما ان يتم تنفيذ عمله على ارض الواقع حتى نجد لصوص التصاميم سرقوا اغلب عصارة افكاره ونسبوها اليهم دون عناء او تعب واضعين اسماءهم غير مبالين بالملاك ولا بزملائهم في المهنة وعندما يجد صاحب العمارة او البرج ان تصميم بنايته موجود في اكثر من بناية وباسماء اخرى يثور ويعاتب المصمم ويتهمه بانه باع تصميم عمارته او برجه بينما الآخر لايدري شيئا والبعض يستغرب للاتهام الموجه ويقوم بالاتصال بال... ويأتي الرد (هذه شطارة وليست سرقة) ولا يوجد قانون يمنع تشابه التصاميم المعمارية، واذا قلنا ان هذا القول صحيح، فليكن بدون سرقة افكار الآخرين، وللعلم هذا حدث معي شخصيا ولاأزال اعاني منه والبحث جار لايجاد محام.. اما عن الرشوة فالمرتشون ثلاثة (الراش والراشي والمرتشي) والراش هو الوسيط وكلهم عليهم غضب الله الا من تاب ونسأل الله التوبة للجميع.

أبو علي



سلوكيات التشويه

حديث الكاميرا

يرتاد الناس الشواطىء ويتمتعون ويقضون أوقاتا سعيدة ويتركون لغيرهم الهم والمخلفات متناثرة على الشاطىء ويشوهون كل جميل دون مراعاة لقواعد الذوق والحفاظ على البيئة.. فهل شكر النعمة يكون بالتشويه والتلويث؟

تصوير: عبدالله ماجد - عجمان

فرسان آخر الزمن

لماذا التحويل غير المقبول من بعض الأخوة القراء في المدح أو الثناء أو التشجيع.
ان التعظيم أو المدح أو الثناء وما شابه ذلك من تلك الأمور لشخص معين يصبح رياء ومحاباة وبالتالي يجلب الاشمئزاز سواء للمشاهدين أو القراء أو المستمعين نظراً لأن المديح أو الثناء يكون في غير محله وفيه المبالغة والرياء والنفاق.
ان ما اقوله أؤكده من خلال هذا الموضوع الذي سوف اسرد فيه بعض الأمثلة على بعض الوقائع التي نعيشها ونعاصرها في حياتنا اليومية.
أحياناً يوصف انسان بأنه فارس ثم يضاف إليه وصف شجاع حيث لم يكتفوا بالفروسية بل أضافوا له صفة ولقباً آخر أكثر من الفروسية.
وكما تعلمون بأن صفة فارس والفروسية لا تطلق إلا على من يستحقها من فرسان الخيول والجياد الذين يصولون ويجولون في الميدان سواء كان ذلك في الحروب أو في السباقات أو قطع البراري.
أما اليوم فلختلف الوضع حيث صارت كلمة فارس تطلق على من هب ودب وبدون حق بل صاحب الحق تنازل عنها.
ثم أخذها منه من لاحظ له فيها وبدون مبرر مع الاعتذار للأخ فارس ابراهيم الذي رشح نفسه غصبا عنا رئيسا لجمعية الأمل.

أحمد خميس المربحاني

رب ضارة نافعة

■ كثيراً ما يصاب بعض الأفراد بأزمات غير عادية قد تكون نفسية أو عضوية قلما يحتملها قلب وعقل الانسان العادي ولكن هؤلاء البشر بقوة ايمانهم بالله وبإرادتهم الصلبة القوية وعزيمتهم الجبارة وبثقتهم في أنفسهم يحولون هذه الأزمات والصدمات إلى دافع وحافز للنجاح وللشهرة ولإبهار العالم بما يقدمونه من اختراعات ومواهب فنية وأدبية يعجز سواهم عن الوصول إلى مستواها.
وأحيانا ما نقف عند نقطة معينة في حياتنا تكون بمثابة بداية التحول الجذري لنا ويقول «وليم جيمس» علاتنا تساعدنا إلى حد غير متوقع ولولا الحياة الأليمة التي عاشها كل من «دوستيوفسكي» و«تولستوي» ما استطاعا أن يكتبا رواياتهما الخالدة.
إن اليتم وفقدان البصر والغربة قد تكون أسبابا محفزة للنبوغ والانجاز والتقدم والعطاء وقد ينعم الله على بعض عباده بالبلوى وإن عظمت وقد يبتلي الله بعض عباده الآخرين بالنعم.
إن حادثة مرت في حياة «فردريك بانتنج» دفعت به إلى اكتشاف الانسولين فحين كان صبيا صغيراً في إحدى مزارع كندا كانت له صديقة صغيرة ترافقه في لعبه وذات مرة لم تأت «جاني» وهذا هو اسمها كما تعودت حيث كانت مريضة جداً ثم ماتت فجأة وعلم «فردريك» انها ماتت نتيجة زيادة السكر في دمها ومرت الأيام وتحول «فريدريك» إلى دراسة الطب ولم تمت ذكرى رفيقة لعبه الصغيرة في ذهنه وعاطفته وأثناء دراسته للطب اكتشف عقار «الأنسولين» واليوم يعالج ملايين مرضى السكري أن الأبناء والثراء قد يكونان سببا في الشقاء.
والأمثلة كثيرة في التاريخ على هؤلاء البشر الذين حولوا ابتلاءهم الى دافع للانجازات العظيمة.
لقد ألف «ابن الأثير» كتبه الرائعة «جامعة الأصول» و«النهاية» لأنه كان قعيداً وألف «السرخس» كتابه الشهير «المبسوط» لأنه كان محبوساً في الجب وكتب ابن القيم «زاد المعاد» وهو مسافر وشرح القرطبي «صحيح مسلم» وهو على ظهر سفينة وكثيرون حفظوا القرآن الكريم وهم داخل السجون ما أروع ما كتب الأديب «طه حسين» الكفيف وكم من شخص لامع عزل من منصبه فقدم للأمة أضعاف ما قدم أثناء توليه المنصب.
ويقول «فرنسيس بيكون» «ان قليلاً من الفلسفة تجعل الانسان يميل إلى الالحاد لكن التعمق في الفلسفة يقرب عقل الانسان من الدين».
ولا نتعجب عندما تأتي هذه الأقوال من أعداء الدين أو أن شئت القول ممن لا ينتمون إلى الدين الاسلامي فمثلاً يقول الدكتور «بريل» «إن أي مؤمن حقيقي لن يصاب بمرض نفسي».
ان الايمان أعظم دواء للنفس والروح ويؤكد أبرز الأطباء النفسيين الدكتور «كارل» في كتابه «الانسان الحديث في البحث عن الروح» أنه خلال السنوات الثلاثين الماضية جاءه العديد من الأفراد من جميع أقطار العالم لاستشارته وقد عالج مئات المرضى ولم يكن بينهم من لا تعود مشكلته إلى ايجاد ملجأ ديني يتطلع من خلاله إلى الحياة ويضيف قائلاً إن كلا منهم مرض لأنه فقد ما منحه الدين للمؤمنين ولم يشف منهم من لم يستعد ايمانه الحقيقي فالفرد عندما يبتلى ان لم يصبر على ذلك البلاء فقد يكون مصيره إلى الجنون.
ان الله سبحانه وتعالى يجيب المضطر الفاسق فكيف بالمسلم الموحد؟. لقد قال الزعيم الهندي «غاندي» لو لم أصل لأصبحت مجنوناً زمناً طويلاً على الرغم من أنه لا ينتمي إلى الاسلام.
ولم نسمع الكلام الكثير والأبحاث العديدة عن أمراض القلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية إلا في عصرنا هذا وكانت الأجيال السابقة تعيش أكثر منا مع دينها لذلك عاشت في أمن وهدوء وكانت حياتهم بعيدة عن التعقيد والتكاليف فعلى الإنسان ألا يجزع وألا يحزن عندما تحل به محنة أو مشكلة والرجال هم من يحولون دفة هذه المحنة لتعبر بهم النهر لا لتغرقهم في القاع ورب ضارة نافعة.

مجدي محمود عليان
العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

عيون أحفاد مسيلمة

■ الانا أو الذاتية في الفكر العربي هي التي تجعلنا نبني آمالا على وصول أشخاص الى الحكم او ذهاب آخرين في الدول الغربية.. هي التي تجعلنا نحزن لنجاح نتانياهو وسقوط بيريز ووصول الديمقراطيين وذهاب الجمهوريين في الولايات المتحدة.. وسقوط المحافظين ونجاح العمال في بريطانيا.
نحن نتصور ان العالم كله مثلنا.. ترتبط فيه السياسات بالاشخاص.. فتتغير بتغيرهم وتثبت بثباتهم.. لذلك نتابع بشغف ولهفة وترقب وأعصاب محترقة انتخابات اسرائيل وامريكا وبريطانيا وكل دول العالم.. ويتوقف الزمن وتتوقف كل المساعي وتتوقف دقات القلوب في العالم العربي انتظارا لما تسفر عنه انتخابات العالم.
وينبري المحللون والمعللون العرب عبر كل وسائل الاعلام لقراءة النتائج ورصد التوقعات ويكثر انبياء السياسة العرب وتتوالى معجزاتهم الكلامية والتحليلية ورؤاهم المستقبلية ويفتحون بعبقرية يجسدون عليها قلوب وعقول أهل الغرب ليقرأوا لنا المكتوب فيها وخصوصا الصفحات المتعلقة بالقضايا العربية وعملية السلام بالشرق الاوسط.
يحدث هذا مع كل انتخابات في اسرائيل والدول الغربية والمصيبة اننا دائما نصدق انبياء السياسة العرب رغم ان الزمن والاحداث يثبتان لنا في كل مرة انهم اكذب من مسيلمة وسجاح وطليحة والاسود العنسي.
بشرونا عندما فاز الرئيس الامريكي بيل كلينتون بفترة الرئاسة الثانية بانه سيتخلص من ضغوط اللوبي الصهيوني لانه لن يتاح له الترشح لفترة ثالثة طبقا للدستور الامريكي.. وسيشمر عن ساعديه وينزل بكل ثقله مع الحق العربي وسيتحقق السلام في الشرق الاوسط على يديه ويكفينا القتال والحيرة والبلبلة والتيه.
بشرونا بان حزب العمال البريطاني بزعامة توني بلير له مواقف مشهودة مع العرب وسيكون لبريطانيا دور رئيسي في عملية السلام وستتحرر بريطانيا من التبعية التامة للسياسة الامريكية والتي كانت تميز فترة حكم المحافظين.
بشرونا بان عطور السلام ستتناثر علينا من باريس مع فوز شيراك وان الدب الروسي سيتحرك بفاعلية مع فوز يلتسين.. والتهبت ايدينا تصفيقا وحناجرنا هتافا مع انبياء التحليل السياسي العرب وانتظرنا ما لا يأتي ومازلنا ننتظر ولا احد يريد ان يضع يده بدقة على الوجع العربي والجرح العربي الغائر الذي يعاني من العامة والخاصة على كافة المستويات.. وأعني به جرح الذاتية التي ننطلق منها في اقوالنا وافعالنا وتحليلاتنا السياسية والفنية والثقافية.
نحن نزن الامور في جميع انحاء العالم بميزان الذاتية ونكيل بمكيال الفردية.. ونتصور ان العالم كله يؤدي مثلنا.. ويجعل الفرد او الانا مركز الدائرة في كل الممارسات ابتداء من السياسة إلى الكناسة الى صنع الكنافة.
لانريد ان نفهم حقيقة يقينية في الدول الغربية او الدول الديمقراطية اذا أردتم.. وهي ان السياسي او الذي يحتل موقعا ما انما هو مجرد منفذ لسياسة عامة مستقرة.
لانريد ان نفهم ان من يحتل موقعا ما في تلك الدول الديمقراطية تتقلص لديه مساحة الذاتية الى حد التلاشي ويغيب عنده تماما الرأي الشخصي البحت ويتحول من انسان الى مكبر صوت تتكلم فيه أمته او بلده او شعبه.
هناك صورتان متضادتان.. في العالم المسمى تأدبا الثالث يظل المرء أسيرا كسيرا ملتزما الى ان يحتل موقعا فتنطلق ذاتيته من عقالها واغلالها ويمارس حريته الفردية بلا حدود.. وفي العالم الاول يظل المرء حرا منطلقا يتصرف كيف يشاء ويفعل ما يريد وما يحلو له الى ان يتقلد منصبا ويحتل موقعا فيصبح سجين الأمة وأسير الشعب.. ليس له من أمر نفسه الا أقل القليل ويفقد حريته الشخصية ويتحول الى مجرد كمبيوتر توجهه أمته وتبرمجه وتلعب بأزراره كيف تشاء.
كل المسؤولين الغربيين وخصوصا الامريكيين عندما تركوا مناصبهم وكتبوا مذكراتهم تحدثوا بحرية عن الانحياز الامريكي لاسرائيل وعن سياسة اسرائيل التوسعية والحقوق العربية الضائعة.. كتبوا وقالوا آراءهم الشخصية البحتة لانهم تحرروا من قيود المنصب وخلعوا العباءة العامة.
هؤلاء المسؤولون انفسهم والذين نبرز نحن تصريحاتهم ومذكراتهم في اعلامنا ونبدو سعداء باعترافاتهم هم انفسهم بلحمهم ودمهم الذين وقفوا بقوة الى جانب اسرائيل وساندوها ودعموها واطلقوا التصريحات المتعهدة بالمحافظة على أمنها وتفوقها العسكري على العرب.. عندما كانوا في مناصبهم.
تلك الحالات مرت بنا ولم نفهم منها المعنى والمغزى.. هؤلاء المسؤولون من أمثال كيسنجر وبيكر وفانس وريتشارد ميرفي وغيرهم ليسوا متناقضين مع أنفسهم وهم يساندون اسرائيل في الاضواء ويهاجمونها في الظل.
عندما كانوا في الاضواء كانوا ينفذون سياسة دولة.. ويعبرون عن رأي عام.. وعندما تولوا الى الظل صاروا يعبرون عن آراء شخصية ورؤى ذاتية بحتة.
هذا ليس تناقضا بل فضيلة يفتقدها العالم المسمى خجلا الثالث.. انها فضيلة التجرد من الذات تماما عندما اكون مسؤولة عن أمر عام.. عندما أنفذ سياسة دولة.. عندما يقدمني الناس عليهم.
هناك خط عام تلتزم به القمة اولا ثم تتبعها القاعدة.. ويبدو للرائي ان القاعدة تتبع أمر القمة.. لكن بشيء قليل من التأمل يتبين ان القاعدة تتبع القمة في خط عام وفي سياسة عامة.
خذوا مثلا من صلاة الجماعة في ديننا الحنيف ففيها خير مثال لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.
الامام يبدو في الظاهر هو قائد الجماعة يأتمرون بأمره ويقتدون في أدائه لكن الصواب ان الامام ينفذ خطا عاما ويؤدي حركات مستقرة تتبعه فيها الجماعة والدليل انه لو سها او أخطأ يكون من حق الجماعة رده وتذكيره وتصويب أخطائه.. فالامامة هنا ليست منصبا ولا موقعا وانما هي مسؤولية.. لذلك فان المرء كلما اتقى وامتلأ قلبه خشية واشفاقا وايمانا فانه يؤخر نفسه قدر الامكان عن الامامة.. وكلما قل ايمانه وخشيته يخترق الصفوف ويفرض نفسه اماما.
والمواصفات المطلوبة في الامام مثلا ليست ابدا مواصفات ذاتية فردية كأن يكون وسيما مثلا او عريض المنكبين او أكحل العينين او من أسرة عريقة غنية ذات حسب ونسب.. وانما هي مواصفات عامة تتعلق باجادة التلاوة والمحافظة على الصلاة وغير ذلك من القواعد العامة التي يعرفها أهل الفقه.
نخلص من ذلك كله الى انه من العبث ان نضيع وقتنا في انتظار ما تسفر عنه نتائج الانتخبات في اسرائيل والغرب.. فذلك من باب لزوم ما لا يلزم.. فنحن نلزم أنفسنا عادة بما لا يلزم ونحل انفسنا ونعفيها مما يلزم والمسألة في اسرائيل والغرب ليست سياسة رابين وسياسة نتانياهو او سياسة بوش وسياسة كلينتون.. انما هي سياسة اسرائيل وسياسة الولايات المتحدة.. هناك أهداف عامة مرسومة سلفا قبل الاشخاص بقرون.. وحين يسلك رابين الطريق الغربي ويسلك نتانياهو الطريق الشرقي.. فان ذلك لا يعني اختلاف توجهات او غايات وانما يعني ان كل الطرق تؤدي إلى روما كما قيل.
ليس مهما ان يدخل رابين من الجهة اليمنى ويدخل نتانياهو من الباب الايسر.. المهم انهما دخلا ووصلا الى نفس الغرفة.
وانبياء التحليل السياسي العربي يقعون دائما في مصيدة الخلط بين الاهداف والوسائل وبين الصفات الشخصية لمن يحتل الموقع والسياسة العامة لبلاده.. بين ذاتية الرئيس او رئيس الوزراء والخط العام لبلاده والرأي العام الضاغط الذي يفرض عليه التحرك بطريقة معينة او يترك له احيانا حرية اختيار الوسيلة للوصول الى الغاية العامة.
واني أتوجه إلى أنبياء السياسة العرب بسؤال محدد: هل يستطيع أحدكم ان يقيس حجم التغير في السياسة الامريكية منذ عهد هاري ترومان وحتى عهد بيل كلينتون الثاني - كما تسمونه؟
وهل يستطيع احدكم ان يرصد حجم التغير في الخط الاسرائيلي العام منذ ديفيد بن جوريون وحتى بنيامين نتانياهو..؟ ان ما حدث اذا اردتم الصدق هو ان الخط العربي هو الذي تغير بزاوية قدرها مائة وثمانون درجة طبقا للرؤى الذاتية والشخصية لاصحاب المواقع.
فمن منتهى التطرف في الرفض حتى لحرف الالف من اسم اسرائيل الى منتهى التطرف في القبول والتقبيل والعناق والاعتناق وللمصالحة والمصافحة.. اسرائيل وأمريكا في مكانهما لم تتحركا.. نحن الذين نبتعد ونقترب.. ونتقدم ونحجم ونتراجع ونهرول.. ولكن أكثر انبياء التحليل السياسي العربي لا يفقهون.. ولا يسمعون الاغنية التي ترددها اسرائيل مع المطربة نجاة (انا زي ما انا وانت بتتغير).

■ نظرة:

وانى لارضى من بثينة بالذي
لو أبصره الواشي لقرت بلابله
بلا.. وبانني لا استطيع وبالمنى
وبالامل المرجو قد خاب آمله

نور - العين

على باب النادي

■ ودائما تنبسط مظلة الرعاية.. وتتعدد مظاهر العناية.. لتظل هامات المعاقين وتكفل لهم حياة الآمنين، وتسمو بهم الى ارادة الواثقين واتقان المبدعين.. فمنذ ايام تم افتتاح نادي المعاقين بالعين. وتم تشكيل مجلس ادارته من رجال مخلصين.. حقا انه انجاز حضاري رائع يضاف الى رصيد الانجازات والمكرمات التي تقدمها لهم دولة الامارات، فستفيد منها كل الفئات.. ونادي المعاقين في مدينة العين يفتح مقره المؤقت في مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين لتنطلق منه النشاطات الابداعية المتنوعة والمهارات المتعددة بروح من التصميم والارادة، انطلاقا من شعار (بالعمل والطاقة.. نتخطى الاعاقة).
وبانطلاق هذا الانجاز الرائع نوجه همسات بناءة لاعضاء مجلس الادارة:
* انهبوا الى المعاقين الحقيقيين في مناطق سكنهم واماكن تواجدهم في الهير والقفع والنيد واليحر وغيرها من المناطق النائية التابعة للعين.
* اعملوا على حل مشاكلهم.. فبدون حلها لن ينضموا الى النادي ولن يستطيعوا المشاركة في نشاطاته.
لا تقصروا انشطة النادي على الجانب الرياضي، بل لابد من دعم كل الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية ليكون النشاط شاملا كاملا.
* اقترح دراسة امكانية تعديل مسمى النادي من: نادي المعاقين بالعين الى: نادي ذوي الحاجات الخاصة بالعين.. ليكون اسما مطورا.
* المعاق لوحة انسانية خلاقة تحتاج منكم الى مزيد من التأمل وكثير من التدبر.. وابذلوا قصارى جهودكم في الرعاية الشاملة حتى تحققوا آمال المعاقين في الانطلاق والاندماج والانتاج.
والى مجتمعنا المعطاء أقول: اذا كانت الدولة قد قامت من جانبها بانجازات شامخة لرعاية وتأهيل المعاقين فليستمر ابناء مجتمعنا الطيب في زرع البسمة على شفاه المعاقين.. لنسير بهم على الدرب الصحيح، نزورهم ونرعاهم ونتبرع لهم بسخاء من مالنا ووقتنا وخبراتنا حتى نسعدهم ونسعد ذويهم وأهاليهم ونؤكد حقيقة رائعة جميلة ناصعة.. وهي اننا نعيش في وطن واحد متعاون متكامل.
خاطرة:

انا ذوو الحاجات عنوان الألى
حيث الألى ساروا فنحن نسير
ويمثلنا تزهو البلاد واهلها
فقلوبنا في الحالكات تنير
انا نذرنا للعلا ارواحنا
لا شيء دون حمى البلاد يضير

علي عبدالسلام قدر - العين

شبح أسود وحصان أبيض

■ قرأت مقال «وردة الحب الصافي» للأخت منال، وبعدما أتممت قراءته حاولت اكمال قراءة الصحيفة كعادتي، لكن هذا المقال أخذ يشدني إلى قلمي وأوراقي بقوة، فقررت أن استسلم لقلمي، لأكتب..

أكتب ما يجول بخاطري، لما استنتجته، من ظلم مكتوب في هذا المقال، فأنا شاب في العشرين من عمري، أي أحد أفراد تلك الفئة من الشباب التي صببت عليها ادعاءك، وأنا سعيد بأن أخبرك وأخبر كل البشر ومن يؤيدك «حول خلو الحب من قلوب شباب عصرنا»، بأنني قد مزقت نظريتكم هذه فأحببت.. حتى النخاع.

وعشقت الورود، وسحرت للشروق، وطربت للأغاني، وحلمت بالأماني.

فمع أنني شاب من عصر ما تسمونه عصر الانترنت والحاسب الآلي، أي العصر الذي ترون انه خلا من الحب والجمال، من العصر الذي باتت الأزرار فيه ترسم الابتسامة لا الفرشاة، من العصر الذي بات فيه فارس الأحلام يركب الشبح الأسود لا المهر الأبيض، أي العصر الذي يراه الكثيرون بلا حب وبلا شعور، إلا أنني أحببت وشعرت بمشاعر كتلك التي شعر بها قيس وعنترة، وتغزل بها عمر بن أبي ربيعة منذ القدم.

أنا أستخدم الانترنت، ولدي سيارتي الحديثة أسفل منزلي، الذي يقبع على سطحه مارد العصر القمر الصناعي (الدش)، أجل انني أعيش كل تلك العناصر من حياتي، عناصر من جمود، ومع ولعي بأفلام الرعب وقصص الجن وجدت يوماً موجاً من النبض في صدري.

أحببت حباً متبادلاً، متفاهماً وحالماً وهادئاً ونابعاً من اعماق القلب، واني لأعترف لكم فأقول بأنها تجربة اعطتني معنى للحياة، ولوناً للطبيعة، وحلماً للأمل، وبسمة عريضة للواقع السعيد.

أنا شاب من هذا الجيل وهذا العصر، قد احببت حباً طاهراً بلا حدود، لكن الزمن أبى إلا أن يضع لحبي هذا حداً، يدمي قلبي، كما أدمى قلوب مئات الأحبة من قبلي. إنه الفراق.

عمار



مجلس الناس السابع يوم الأربعاء القادم

■ ويتجدد اللقاء من جديد لنعلن عن انعقاد مجلس الناس السابع الذي سنلتقي فيه يوم الأربعاء القادم ١٢/١١/١٩٩٧ في مبنى جريدة الاتحاد في أبوظبي.

وسيكون مجلسنا السابع خاصاً لمناقشة أوضاع صفحتي رأي الناس ونستمع لاقتراحات وانتقادات وملاحظات القراء حول الصفحة والتي من شأنها أن تساعد في تطويرها كما يرغب الجميع..

مجلسنا مفتوحاً ويأتي بناء على طلب القراء المستمر والملح لانعقاده حول هذا الموضوع.. والدعوة ستكون عامة للجميع.. وسنتكلم:

● عن الصفحتين من حيث الشكل والمضمون.

● عن مجالس الناس وهل أرضت طموحنا أم أنها بحاجة إلى دعم وعطاء أكبر منا ومنكم.. وكيف؟

● سنتكلم عن شيء آخر ينتظره جميع قراء «رأي الناس» منذ زمن طويل.

● سنتكلم بصراحة عن كل شيء بدون قيود او حدود.

- لقاؤنا سيبدأ في تمام الساعة السادسة والنصف ولن نتأخر عن هذا الموعد.. فنرجو التزام الجميع بالحضور في الوقت المحدد.

أصدقـــاء الريشـــة

ريشة: هارون

حمار الرحى

■ هناك أناس يتعاملون مع الحياة دوماً من منطلق انهزامي.. فهم يقبلون الحياة ويتكيفون معها، ولا يرون غضاضة أبداً في الانحناء أمام جبروتها.. فهي في نظرهم كائن خارق يملي ارادته على من هم دونه. وهؤلاء الأدنى ليس عليهم إلا التسليم والرضا بحظهم منها.. فإذا أعطوا منها رضوا، وإذا حرمتهم لم يطالبوها.

فهم كحمار رحي.. لا يملكون إلا أن يدوروا في فلك ليسوا صانعيه وليس بمقدورهم الخروج عليه.. وكلما دارت رحاهم دورة احسوا بالرضا عما أنجزوه - ولو قدر لهؤلاء أن يروا نتيجة حصارهم ووجدوا أنفسهم يحرثون أرضاً بوراً لا زرع فيها ولا ماء لأدركوا كم هم تافهون وأغبياء، ولعضوا النواجذ خجلاً وكمداً.

وعلى النقيض ترى رجالاً لا يستسلمون أبداً لضغوط الحياة ولا يحنون رؤوسهم مطلقاً تحت نيرها.. فهم رافضون دوماً .. متمردون أبداً على سلطانها - يراجعونها في كل شيء وكأنها عامل بسيط في حانوتهم أو فلاح أجير في اقطاعياتهم.

تكبلهم الحياة بالقيود وتضع فوق ظهورهم من الالتزامات ما تنوء به الجبال.. فتقهر ارادتهم كل ذلك، ويتحرروا من ربقة المستحيل دوماً - كثيراً ما يخطئون، وكثيراً كثيراً ما يتألمون، ولكنهم أبداً لا يتراجعون - فالتراجع عند هؤلاء أكبر من كل الهزائم وأعظم من كل الكبائر.

إن تراجع الناس لم يتراجعوا، وإن تخلف القوم ما تخلفوا.. فقد اختاروا لأنفسهم موقع الريادة في كل شيء ولا يرضون بالدونية في شيء.. انهم ليسوا ببغاوات مقلدة تفعل ما ترى وتقول ما لا تفهم.. بل هم الواعون المدركون لحركات الحياة - ولذلك تراهم يعلمون أين تطأ أقدامهم، وأين تسير خطاهم - وليس هناك أحد أو شيء فوق مستوى النقد.. فلا حق لأحد في فرض اختياره عليهم - لا يعتزون بجد ولا يتفاخرون بنسب، فذواتهم أقرب إليهم نسبياً من كل البشر - وإن كان هناك ما يفتخرون به فهو ملكاتهم التي لا يتوانون في استخدامها وتوظيفها.

والواقع أن الحياة كائن مرن - وكأنها قطعة من الصلصال تحيط بالمرء، فكلما مد يديه وأعملهما فيها لانت له واتسعت، وإن تركها أجهزت عليه وحرمته الحق فيها - وهي تعاملنا بقدر ما نعامل أنفسنا - فإن عرف المرء قدر نفسه واكتشف ملكاته، أقرت له الحياة بالنجابة، وقلدته نياشينها وأوسمتها - وإن حبس نفسه داخل قوقعة من خوفه وتردده، وهزم إرادته وانسحق تحت عجلات الضرورة والمستحيل، قلصت احساسه بوجوده وأنزلته أسفل دركها - وفي هذا قال شاعر أريب:

إذا أنت لم تعرف لنفسك قدرها
هواناً بها كانت على الناس أهونا

وفي بلادنا العربية، تجد النوع الأول من الناس هو الأكثر شيوعاً، ان لم نقل جزافاً هو الأعم.. فمنذ الميلاد يخضع المرء في بلادنا لسيطرة الآخرين.. ويتدخل الناس في اختياره وأدق خصوصياته.. ولذا تراه دوماً يتصرف وكأنه مراقب ويتحرك وكأن عدسات ترصده - لا يحفل برأيه طالما نال رضا الناس، ولا يهتم برغباته طالما حقق رغباتهم.. وينتقل العنق دوماً من طوق إلى طوق .. فهناك طوق يقلده إياه الابن وآخر يقلده الوالد وآخر للزوج.. وكلما كبر العنق كبر الطوق وعظم وزنه.. ولذا فالانسان العربي معذور في تقديسه لأشياء لا يعرفها وتحقيره لأشياء لم يجربها .. انه يرى الحياة عبر شاشات عيون الآخرين ولكنه أبداً لا يعيشها - فمتى تنكسر كل هذه الأطواق ليعيش العربي حراً كما يعيش الآخرون؟.. ومتى يسمح له بتجربة الحياة أو حياة التجربة؟.

عبدالرزاق أحمد الشاعر - دبا الفجير

احكموا في القضية

■ جمعية الامل قضية تشغل الجميع وببساطة حلها بأيدينا ولكن نحن من نصعب الامور ونحب خلق مشكلة كبيرة، وقضية صعبة.

لا اعرف مارأي الآخرين بما اكتب ولكن المهم ان يصل رأيي لكم..

بما ان الاخ فارس ابراهيم رشح نفسه رئيساً لهذه الجمعية فما الداعي ان يعتقد الآخرون انه مغرور؟ ليس من الخطأ والعيب ان يثق الانسان بنفسه ولكن العيب كل العيب ان يرشح الانسان نفسه للرئاسة مثلاً وهو يخفي في قرارة نفسه انه ليس واثقاً بما يدور في خاطره ونفسه.. وفي الوقت نفسه كيف لي ان ارشح شخصاً لا اعرفه إلا على صفحة رأي الناس وبالأقلام فقط.

والمشروع قد يكون من اهم المشاريع مستقبلاً مع تمنياتي لفارس ابراهيم أن يشغل منصباً يستحقه وعذراً ان لم يعجبك رأيي فهذا هو رأيي. هل ستطعمنا في كل اجتماع بلاليط ام أكلة كالهريس مثلاً؟ دعها على جنب فهذه قضية يمكنك ان تتكلم عنها اذا توليت الرئاسة فيما بعد.

واقول لمريم الكعبي اكتبي واوجدي حلاً اما ان تكون هناك جمعية او الغوها بالطبع انا لا احب ان تكون الفكرة كحلم ينذهب بسرعة، وانما اتمنى ان تصبح حقيقة واكون من اعضائها هذا اذا تكرمتم بقبولي بعد تأسيسها.

واكثر ما يثير جنوني هي نور فأين انت؟ مابالك لا تكتبين عما يحدث على هذه الصفحة، فاذا كنت هنا فاكتبي لنا واذا كنت لست هنا فاسمحي لنا وعذرا عما اقوله لك.

يا عيسى سعيد الطنيجي بما انك كل فترة تعطرنا بدهن عودك فشد حيلك.وأرنا همتك وفتش عن حل (وله ما عندك فكرة)

وذلك القلم الساحر سعيد البدري لقد كتبت عن السكرتيرة، ألن تكتب عن الجمعية؟

وانت يا علي مبارك رشح نفسك للرئاسة فلنر من سيصبح رئيساً وانت يا منصف مابالك لا تتكلم عن الجمعية انت ومحسن دبوس.. ام ان هذا الامر اصبح مملاً.

اتمنى من الجميع ان يكتب حلاً لهذه القضية ليرى الجميع ويختاروا افضل الحلول لهذه القضية بدلاً من الحيرة فيما نكتب.

لبنى محمد قاسم - العين

عقدة التخصص

كثير من المدرسات يتبعن اسلوب العنف والضرب والتوبيخ.. اعتقاداً منهن بان ذلك هو الاسلوب الامثل في التربية!! ويعتقدن بان التلميذات سيفهمن اكثر ولن ينسين ابداً الدرس، وكذلك لن ينسين المدرسة ابداً!

بالفعل كنا ندرس خوفاً من تلك اليد القاسية وليس رغبة في التعلم.. مما ولد فينا كراهية الدراسة وكل ما يتعلق بالمدرسة، فاصبحت شخصياتنا منطوية تخاف من كل خطأ والمجازفة في طرح فكرة او رأي في اي موضوع حتى لا نسمع ما يؤدي الى التجريح والتعليق القاسي.

وحتى عندما كنا في الثانوية، تجدنا كأننا اطفال دخلنا المدرسة للتو، يغمرنا الخجل وعدم المشاركة في اي نشاط اجتماعي او ثقافي.

كنت ضحية هؤلاء المدرسات فبعد تخرجي من الثانوية خشيت التخصص في مادة كنت احبها ذلك ان مدرسة تلك المادة في الثانوية كانت قاسية القلب، وعندما دخلت الجامعة كان عقلي يميل الى تخصص تلك المادة ولكن قلبي يرفضه بسبب ما عانيته من المدرسة، فاخترت تخصصاً آخر لكن بعد ان لمست الاسلوب الراقي للاساتذة.. وعلى الرغم من انهم قد يعلقون وقد يكونون قساة بعض الشيء، لكنهم بعيدون عن اسلوب المهانة والسخرية امام الزميلات كما كان الحال في المدرسة.. فندمت لانني لم ادخل التخصص الذي كنت احبه. وبالفعل لم ولن انسى تلك المدرسة.

اما المدرسات اللاتي طالما عاملننا باحترام.. وكن يعطين اكثر مما يأخذن وهن كثيرات ايضاً.. فبارك الله فيهن.. وسدد خطاهن.

● الرائد محمد صالح بداه.. مبروك على الجائزة وتستاهل وانا قارئة نهمة لمقالاتك الكثيرة المفيدة.. وعلى الرغم من المشاغل التي تخص عملك.. فان هذا لم يقعدك عن الكتابة.. فانت خير مثال للجادين والمهتمين بالشؤون الاجتماعية والبيئية والامنية.

● الأخت نور - العين: على الرغم من انني كنت اعارض افكارك في بعض مقالاتك.. لكني افتقدتك بالفعل في غيابك ونحن لا نستطيع تحمل غياب البارزين والمميزين في رأي الناس.

● بنت الوطن (الغالية)، لماذا لا نرى مساهماتك.. عسى المانع خيراً.. ويامطول الغيبات جاب الغنايم.

● ميلسة، فيك موهبة تنقصها الخبرة.. فاتمنى ان تكون خطوطك واضحة والاختصار في الكلام.. وبالتوفيق.

سلامة - أم غافة

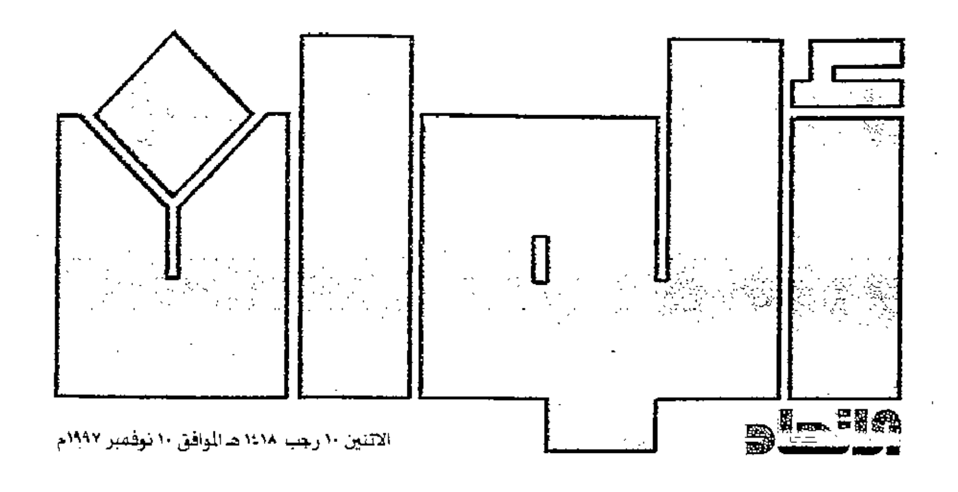
اشكروا النعمة

■ أشكال التكافل وصوره التي نلمسها في مجتمعنا عظيمة، وتحتاج منا الى وقفة وتأمل، وهنالك الكثير الكثير منها يعبر عن قيمنا الاصيلة.. فمثلاً صور التكافل المشرقة التي نلمسها في الاعراس تدعونا كأفراد في المجتمع أن نشكر هذه النعمة.. وعندما ينوي أحد أفراد المجتمع الزواج، تظهر الصورة المشرقة لابن الامارات الاصيل. حيث يبدأ الاقارب وافراد القبيلة الواحدة والاصدقاء كل حسب مقدرته في تقديم المساعدة لتيسير أمر هذا الزواج.. وطبعاً هذا الامر يشمل الرجال والنساء.. وانا شخصياً وقفت على الكثير من المفاجآت السارة في مجتمعنا من هذا النوع من التكافل. فمثلاً في احد الاعراس كانت الهدايا المقدمة من اقرباء الزوج والزوجة بكميات هائلة. منها على سبيل المثال ٤٢ حقيبة فيها كل المتطلبات التي تحتاجها العروس اضافة الى عدد كبير من المجوهرات والعطور والساعات الثمينة، هذا بالنسبة للهدايا التي قدمت من قبل النساء، اما ما قدمه الرجال فلم اقف الا على المبلغ الذي بقي بعد ان تمت تغطية كافة متطلبات الزواج وهو اكثر من ٣٠٠ الف درهم حسب رواية والد الزوج. ومع هذا نجد ان هنالك اصواتاً تنادي بانها لا تستطيع تحمل تكاليف الزواج. وانا ارى ان مجرد الخوض في هذه النوعية من الاحاديث كفر بالنعم، لان الواقع عند الكثير من ابناء المجتمع عكس ذلك، وليس هناك اعباء تقع على الزواج في الوقت الراهن ودولتنا والحمد لله تقوم بدور مهم في هذا الجانب، وما صندوق الزواج منكم ببعيد. وبالمناسبة ليس هناك مبرر لمناداة البعض بزيادة المبلغ المخصص للمنحة، فالمبلغ مناسب في ظل الظروف الراهنة.

ان صور التكافل التي نلمسه في المجتمع مميزة يجب ان تعلم بها الفئة التي لا تعي من امرنا شيئاً، الا اننا اناس اتكاليون نعتمد على الخدم والمربيات في امورنا كلها وبعض الشباب لا عمل لهم الا ملاحقة الفتيات والخوض في التفاهات. اليس من الواجب علينا ان نقدم الصورة الفعلية عنا لكي يعرف من لا يعي من أمرنا شيئاً، ويحاول باسلوبه المريض ان يلوي عنق الحقيقة ويظهر مجتمعنا بصورة مغايرة للواقع؟ اليس من واجبنا جميعاً ان نشكر الله على هذه النعمة ونحدث بها لانها فعلاً نعمة تستحق الشكر.

سحابة - العين





الاثنين ١٠ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٧م

محمود ياسين يواجه ابنته في «والسلام ختام»


محمود ياسين

المخرج انور عبدالغيث رشح رانيا لاداء احد الادوار الرئيسية في المسلسل الذي يتولى اخراجه ويقوم ببطولته محمود ياسين والد رانيا، الذي تلقى هذا الاختيار بشيء من المفاجأة مؤكدا انه لم يكن له اي دخل في ذلك، وبهذا تواجه رانيا والدها للمرة الثانية بعد لقائهما الاول على شاشة السينما في فيلم «قشر البندق». المسلسل الجديد يحمل اسم «والسلام ختام».
يذكر ان محمود ياسين قدم ابنته رانيا لاول مرة في ذلك الفيلم الذي انتجه وشاركها في التمثيل فيه وسجل ولادتها الفنية.
وبعد ذلك انطلقت رانيا لتقوم ببطولة العديد من الاعمال الفنية وتشارك فيها لتثبت وجودها وموهبتها.

همسات النجوم

■■ أتماثل للشفاء من كسر بالقدم لحق بي اثر خلافي مع الفنانة هيام حول مسرحية «يا أنا يا أنت» التي توقفت لتعثرها من الناحية الانتاجية التي تتولى الاشراف عليها هيام.
ماجدة الخطيب

■■ رشحت نفسي لعضوية مجلس نقابة المهن التمثيلية نزولا على رغبة عدد كبير من زملائي الفنانين وشخصيا فانا حريصة على خدمتهم رغم انني خارج التمثيل النقابي.
سهير المرشدي

■■ افكر في اقامة مهرجان تكريمي في مسرح المدينة ببيروت للشاعر الكبير نزار قباني بعد تجاوزه للازمة الصحية التي المت به. كما اتوجه للمشاركة في احتفالات تونس بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية اقليمية للعام ٩٧ من قبل اليونسكو، وتتمثل مشاركتي في تلك الاحتفالات بتقديم خاص لايام قرطاج المسرحية.
نضال الاشقر

نضال الاشقر

بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لقيام الاتحاد

أوركسترا البولشوي في أبوظبي أول ديسمبر

■ عادل غيث:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.. وفي اطار الاحتفالات بالذكرى السادسة والعشرين لقيام الدولة.. تنظم لجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية حفلا موسيقيا للاوركسترا السيمفوني لمسرح البولشوي الروسي بقيادة المايسترو العالمي بيتر فيرانتس.. وذلك على المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة مساء الاثنين الاول من ديسمبر ١٩٩٧.

ويأتي تنظيم هذا الحفل بعد النجاح الكبير الذي حققته اوركسترا البولشوي خلال الحفل الذي اقيم في شهر مايو العام الماضي.. وتتألف الاوركسترا التي ستقوم بتقديم الحفل من ٩٠ عازفا وتقدم اعمالا لكبار المؤلفين الموسيقيين العالميين امثال رمسكي كورساكوف وتشايكوفسكي وبورودين.

ويقام هذا الحفل الموسيقي المتميز بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة والسفارة الروسية.. وبرعاية عدد من الشركات الوطنية والاجنبية العاملة في الدولة.

مسرح البولشوي

يعتبر مسرح البولشوي الاكاديمي الوطني من اعظم المسارح في العالم.. وقد تأسس عام ١٧٧٦.. وتكونت اول فرقة موسيقية عملت به من ممثلين كانوا يعملون بمسارح خاصة في موسكو من طلاب جامعة موسكو المهتمين بالتمثيل.

بدأ النشاط الموسيقي لمسرح البولشوي بالاوبرا والاعمال الدرامية والباليه.. وتركزت الاعمال الاوبرالية في البداية لمؤلفين من روسيا.. وفي عام ١٨٠٦ الحق مسرح البولشوي بالمسرح الامبراطوري حيث قدم اعمالا لفنانين من ايطاليا وفرنسا.

ويمثل المبنى الحالي لمسرح البولشوي احد اجمل المسارح في العالم لما يحتويه من امكانيات وتحف معمارية فريدة. وقد شهد مسرح البولشوي منذ بداية عهده وحتى الآن اعمالا فنية رائعة، ومازال يقدم المزيد.. وقد شهد

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

مسرح البولشوي خلال تاريخه الحافل مغنين وممثلين وموسيقيين بارعين.. ويتمتع باليه البولشوي بمركز الصدارة بين فرق الباليه على المستوى العالمي.

اما اوركسترا البولشوي فلتحا أيضا تعتبر من افضل الفرق في العالم.. وقد استمر التراث المزدهر لمدرسة البولشوي في القيادة الاوركسترالية منذ بعيد ملتزما بالمعايير الموسيقية المتميزة في الاداء.

ويبلغ عدد العاملين في مسرح البولشوي حاليا حوالي ٢٥٠٠ من بينهم حوالي ٩٠٠ فنان على النحو التالي: ١٢٠ في الاوبرا، ١٥٦ في المجموعة الغنائية، ٢٥٣ في الباليه، ٢٦٢ في الاوركسترا، ٧٠ في التمثيل الصامت، ٦٠ في كورال الاطفال.

مسرح البولشوي من خلال تاريخه العريق والتزامه بالمستوى الفني المتميز استطاع ان يحظى بالاحترام والتقدير في كافة انحاء العالم.

بيتر فرانتس

ولد بيتر فرانتس علم ١٩٦٤ في براتسلافا عاصمة الجمهورية السلوفاكية.. وفي علم ١٩٨٦ بعد تخرجه من اكاديمية براتسلافا الموسيقية.. اشترك في مهرجان بارتوك الدولي للموسيقى بالمجر.. واستمر في دراسة القيادة الموسيقية لاعمال مؤلفي القرن العشرين امثال ليجتي سترافنسكي وبرن وبارتوك.. وفي نفس ذلك العلم بدأ دراسة مدتها خمس سنوات في منحة من وزارة الثقافة الروسية بالكونسرفتوار الحكومي في سان بطرسبرج باشراف ماريس يانسونز قام خلالها بقيادة عدد من العروض الاوبرالية والموسيقى السيمفونية عبر روسيا «الاتحاد السوفييتي سابقا».

بعد انتهاء دراسته في عام ١٩٩١ تم اختياره كقائد لدار الاوبرا السلوفاكية وفاز بالمركز الاول في قيادة الاوركسترا وهو في الخامسة والعشرين وذلك في المسابقة التي اقيمت في كل من طوكيو وبودابست علم ٩١/١٩٩٢ .. وخلال عمله ابتداء من علم ١٩٩٣ باوبرا فيينا قام بقيادة عدد من الاعمال الاوبرالية مثل عروس بارتيرد ودون جيوفاني ولاسكا لادي سيتا ولانوزدي فيجارو وغيرها.

بدأ بيتر فرانتس عمله على مسرح البولشوي في فبراير عام ١٩٩٥. حين قام بقيادة العمل الفني «لانوزدي فيجارو» بلغته الاصلية. ولقد ادت التطورات الديمقراطية التي تشهدها روسيا اخيرا الى جذب اهتمام كبار الفنانين نحو التعاون مع مسرح البولشوي.. ومن هناك جاء تعيين بيتر فرانتس تتويجا لهذا التطور باعتباره اول اجنبي يتولى منصب كبير قادة مسرح البولشوي منذ بدء انشائه قبل اكثر من قرنين من ازمان.

وخلال العام الاول لتقلد بيتر فرانتس منصبه الاخير قام بجولات فنية ناجحة في كل من اليابان والولايات المتحدة الامريكية والمانيا وسويسرا وفرنسا.. وفي موسم علم ٩٥/١٩٩٦ قاد ثلاثة اعمال (لوسيادي لامرمور.. لابوهيم.. لاترافياتا) وفي علم ١٩٩٧ قام بقيادة «حب من اجل ثلاث برتقالات» من اعمال بروكفييف مع المخرج بيتر اوستينوف واوبرا عايدة لفردي.. وسيقوم خلال عام ١٩٩٨ بزيارات الى ايطاليا والمانيا.. كما ستستضيفه اوركسترا طوكيو السيمفونية والاوركسترا التشيكية الفلهارمونية واوركسترا اليونان الفلهارمونية واوركسترا لينينجراد الفلهارمونية.



فرقة البولشوي الروسية تقدم عروضها في الامارات



اختير موضوعا للمهرجان السادس للموسيقى العربية بالقاهرة

«التخت الشرقي».. بدأ فارسيا وانتهى عربيا

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ تختتم ظهر اليوم فعاليات (مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس) الذي تنظمه الاوبرا المصرية حيث تعلن التوصيات ويتم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة هذا العام وموضوعها (التخت الشرقي) والتي تكونت لجنة تحكيمها من الفنان المصري حسين صابر «مقررا» وعضوية كل من الفنان التونسي صالح مهدي والسعودي سراج عمر والاردني محمد غوانمة والمصري نبيل كمال.

و«التخت» كلمة فارسية، تعني منصة، او صدر مجلس، حيث يجلس المغني وفرقته الموسيقية.. وتكون هذه المنصة في صدر السرادق او الملهى على حسب الداعي للحفلة، حتى يكونوا موضع انظار المستمعين. وكان المغني يتوسط التخت الذي يضم عازفين على آلات العود والناي والكمان والايقاع.. ومن خلفهم جماعة المساعدين، ويعرفون بالمذهبجية او «السنيدة» وكان عددهم يتراوح ما بين اثنين او ثلاثة يختارهم المطرب من حفظة الموشحات والادوار. ويكونوا من ذوي الاصوات التي تمتاز بوفرة المساحات الصوتية وخاصة الطبقات، وهم الذين يعرفون الآن باسم «الكورس». وكانت سهرات الغنائين تعتمد على مغن واحد، يقوم بأداء ثلاث وصلات، وتكون الآلات الموسيقية مجرد مصاحبة للمطرب.. «لمسكة المقام» الذي يؤدي فيه وصلته الغنائية.

كما تقوم بأداء مقطوعات قصيرة، «سماعي» و«بشرف» و«لونجا» و«تحميلة» وبعض التقاسيم بين الاغنية والاخرى. والمعروف ان المغني كان يفخر بمقدرة عازفيه الفنية فيختار الاسماء الكبيرة والاداء القوي. وسمي التخت باسم مطربه.. فهو وحده صاحب الصيت الكبير والشهرة الواسعة.

كان العازفون يتبارون في اداء التقاسيم الشجية المليئة بالقفلات. وكانت آلة القانون تستعرض مهاراتها الفنية عندما ينفرد المغني بأداء ليلياته ومواويله. حيث يترجم العازف ما يغنيه بدقة بالغة. كما يتابعه في ادائه.

وكان على المغني قديما ان يصل صوته الى اسماع الآلاف من المستمعين الذين يملأون السرداب الكبير الذي يغني فيه.

المذيعة اليمنية أمل عمر بلجون: الصدفة.. قادتني إلى التلفزيون



■ عدن: طه الكعبي

■ قالت المذيعة التلفزيونية امل عمر بلجون ان الصدفة وحدها قادتها نحو العمل الاعلامي، والذي مازالت تمارسه منذ ٢١ عاماً.. لكنها اشارت بانها لو خيرت لفضلت ان تظل ربة بيت.

وأمل عمر بلجون التي تنتمي الى اسرة اعلامية عريقة، فالاخ الأكبر محمد عمر بلجون، هو أحد مؤسسي الاذاعة والتلفزيون في عدن.. ويعمل في القسم العربي بإذاعة هولندا منذ عام ١٩٦٨ أما الاخ الاصغر عبدالرحمن عمر بلجون فكان مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون بعدن، لقي مصرعه في احداث يناير عام ١٩٨٦.. تعتبر من المذيعات القلائل اللواتي مازال عطاءهن متواصلا مع المشاهدين والمستمعين.. فزورقها لم يعرف الجنوح، وهي لم تنزو منذ بدء رحلتها، كما هي عادة الكثيرات من زميلاتها اللواتي هجرن الميكرفون لسبب او لآخر.

وفي حوار معها قالت المذيعة امل بلجون: ان للمذيع الناجح مواصفات غير عادية ينبغي توفرها سواء اكان رجلا او امرأة.. ومنها ان يكون: القاؤه بسيطا وطبيعيا، وصادقا في نبرة صوته، اثناء مخاطبته للمستمعين، ويمتلك القدرة على التركيز واستيعاب وفهم النص، اضافة الى سعة الاطلاع وطبعا لابد ان يمتلك صوتا جميلا.. مع اجادة للغة والحضور وسرعة البديهية.

البداية

- ومتى التقت أمل بالجمهور تلفزيونيا، ولماذا العمل بهذا المجال؟

■ بدأت العلاقة مع التلفزيون في عام ١٩٧٦. وكانت عن طريق الصدفة اذ وقتها كنت اعمل في وزارة العمل والخدمة المدنية في جمهورية اليمن الديمقراطية سابقا.. فاتصلت بي بعض الاخوات في اتحاد نساء اليمن.. وطلبن ان اساهم في تقديم «برنامج الاسرة» الذي كان الاتحاد النسائي يشرف عليه.. وهكذا وافقت على تقديم البرنامج.. فانتقلت الى مجال الاعلام بدون ترتيب مسبق ومنذ ذلك الوقت ولغاية الآن اعمل مذيعة في القناة الثانية/ عدن.

واضافت امل بلجون قائلة: ولو خيرت لفضلت ان ابقى ربة بيت.

عمل لذيذ ومتعب

- وكيف كانت مشاعرك عند اول مواجهة لك مع الجمهور واين كان موقع الخوف منك؟

■ كنت سعيدة لاختياري مع انه تم في نفس يوم تقديم البرنامج «الاسرة».. فتوجهت مع زميلاتي الى مبنى التلفزيون، ولاول مرة وجدت نفسي على الهواء مباشرة حينها قدمنا البرنامج ومن اول لحظة كنت في حالة طبيعية في تعاملي مع الكاميرا وكذلك الحال عند قراءتي للنص بحضور وهدوء ودون خوف او وجل او قلق ذلك ما اكده لي الزملاء حينها.

«حبايبي الحلوين»

- قدمت برامج للاطفال تلفزيونيا، ما الذي تبقى من تلك المرحلة؟

■ تبقى الكثير من الصدق والبراءة التي نفتقدها في زماننا هذا.. وبقي الحب الذي مازال يتواصل بيني وبين اطفال الامس الذين كبروا والتقي بعضهم شبابا وفتيات.. لقد غدت علاقة الام بلولادها.. انهم مازلوا «حبايبي الحلوين» كما كنت اخاطبهم قبل حوالي عشرين عاما.

- أصعب موقف تعرضت له المذيعة أمل بلجون اثناء عملها؟

■ المواقف كثيرة، ولكن اقربها الى التذكر.. يوم كنت اقدم احد البرامج التلفزيونية وعلى الهواء مباشرة، وقبيل الاختتام، هوت لوحة الديكور التي كانت خلفي مباشرة على رأسي امام المشاهدين واختتمت بالقول: اودعكم والسلامة لي ولكم.. وصاحبتها بابتسامة.

- كيف ترين مستوى المذيع اليمني؟

■ امكاناته لا تقل عن مستوى شقيقه المذيع في البلدان العربية وهنالك العديد من الكوادر اليمنية تحتل مواقعها في الاذاعات والتلفزيونات العربية والعالمية امثال: عبدالرحمن باجنيد، محمد عمر بلجون، جميل مهدي، محمد شيخ، فيصل باعباد وهم بدأوا حياتهم العملية في اليمن.

شيرين رضا لـ «الاتحاد»:

لكل فتاة اعلانات عمر افتراضي
التمثيل مع أحمد زكي له طعم أخر

■ القاهرة.
مجدى شمس الدين:

■ في غيابها أو حضورها.. تثير الفنانة شيرين رضا فتاة الاعلانات السابقة وممثلة الفوازير.. الكثير من الاقاويل.. وتتناثر حولها الاشاعات.. خاصة بعد طلاقها من الفنان اللامع عمرو دياب.. فبعد نجاحها في فيلمي «نزوة» و«حسن اللول» أمام أحمد زكي.. تستعد شيرين رضا لتلعب بطولة المسلسل التاريخي «الخيول» قصة وسيناريو وحوار مدحت السباعي.. وهو المسلسل الذي تدور أحداثه في اطار سياسي تاريخي يرصد الواقع في مصر في الفترة من ١٩٣٦ الى ١٩٥٢..

«الاتحاد» التقت شيرين رضا.. وكان هذا الحوار:

حول انقطاعاتها المستمرة عن الفن ثم عودتها.. تقول شيرين رضا: لم يأت توقفي فجأة.. فبعد أن وصل عمري الى ٢٠ سنة واعلان خطبتي من عمرو دياب واتفاقنا على الزواج.. قررت اعتزال الفن والعمل في الاعلانات.. فقد كنت أومن بضرورة تفرغي للبيت والأسرة وانجاب الأطفال.. وطوال فترة زواجي لم أفكر في العودة مرة أخرى للتمثيل.. وكان هذا قراري وحدي.. ثم استمر هذا الموقف بعد انفصالي عن عمرو دياب.. حيث قررت التفرغ لرعاية طفلتي الوحيدة نور التي يصل عمرها الشهر القادم سبع سنوات.. فمن أجل نور تركت كل شيء وأي شيء.. فهي نور عيني وقلبي وحلمي الذي أعيش من أجله، لكن بعد أن كبرت نور.. قررت العودة مرة أخرى للتمثيل.. الذي أحاول ألا يؤثر على وجودي مع «نور» ومتابعتي لدروسها في المدرسة.

● وهل تجدين الوقت الكافي لتربية ورعاية «نور» والعمل؟

●● أحيانا يكون هذا صعبا. لكن اذا حاولت التوفيق بين رعايتي لابنتي والتمثيل ليس هناك ما يمنع وحدث بالفعل أن عرض علي اكثر من عمل سينمائي كان اخرها مشاركتي للفنان الكبير عادل امام بطولة فيلمه «الارهابي» ولكني اعتذرت لان «نور» كانت محتاجة لوجودي بجوارها في هذه الفترة. اما الآن فأعتقد ان الظروف تسمح لي بالعودة للتمثيل شريطة أن يكون العمل الذي أعود به جيدا.. فلن أقبل التمثيل مرة أخرى في أفلام المقاولات.

■ ولماذا لا تعودين عن طريق الاعلانات؟

■ ■ أنا كبرت على الاعلانات والناس تعودت على شكلي وأنا صغيرة فعمري الآن ٢٦ سنة وفي تصوري ان لفتاة الاعلان عمر افتراضي وقد توقفت وعمري ٢٠ سنة واعتقد انني اعطيت كل شيء يمكن ان أعطيه في مجال الاعلانات، فالاعلان أولا واخيرا، يحرص على تقديم المنتج من خلال «الموديل».

■ ماذا عن تجربتك الوحيدة في الفوازير؟

●● التجربة علمتني كثيرا.. فقد كانت صعبة بالنسبة لي حيث اشتركت فيها بمجرد عودتي الى مصر من أمريكا عقب دراستي لفن الأزياء والتفصيل والتسويق، وقد اختارني المخرج الراحل فهمي عبد الحميد لاكون بطلة الفوازير وجاءت موافقتي على الفور ولكن لظروف كثيرة وصعبة جدا جاءت الفوازير بهذا الشكل ونالني ما نالني من النقد، ولكنني تعلمت منها ودائما يحدث هذا قبل كل رمضان وهو ان يبدأ تصوير الحلقات مع اقتراب الشهر الكريم.. فلماذا لا نبدأ قبلها بوقت كاف نكون قد درسنا الادوار والملابس واماكن التصوير وغيره حتى تظهر بالشكل المناسب. وقد قلتها صراحة بعد انتهيت من الفوازير لكل الذين انتقدوني اشكر كل من ضيع من وقته الثمين وجلس امام التليفزيون واخذ من وقته مرة اخرى لكي يجلس ويكتب وينقد.. وفي الحقيقة انا لا اعترض على النقد ولكن يجب ان يكون النقد نقدا بناء يتعلم منه الفنان.

■ وماذا عن علاقتك بزوجك السابق عمرو دياب؟

●● منذ انفصالنا وحتى الآن وأنا لا أريد أن أتحدث عن حياتي الشخصية وزواجي من «عمرو» ثم طلاقي منه لم يكن نهاية العالم.. فهو مازال أب لابنتي «نور» وسوف يبقى كذلك طالما بقينا على دهر الحياة.. ولن اتكلم عنه كلمة سيئة.. فنحن لا نزال حتى الان اصدقاء ولذا ارفض الكلام عن «عمرو دياب» من قريب او من بعيد.

■ الحب والصداقة.. ايهما له المكانة في حياة شيرين رضا؟

●● الحب شيء جميل في حياة البشر.. وقد تعلمت الحب من ابي الفنان والانسان محمود رضا وامي التي علمتني الكثير والكثير لكي اعطي الحب والامان لابنتي الوحيدة «نور».

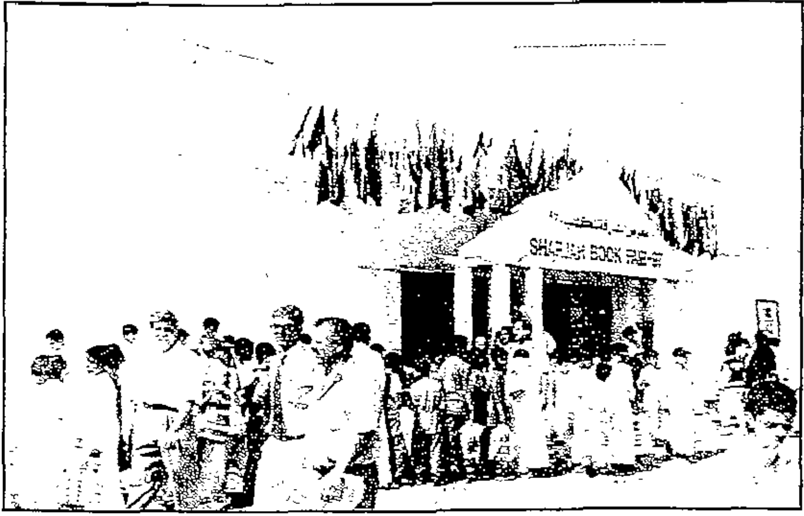
■ كيف كانت السينما في أول تجاربك معها؟

●● كنت سعيدة جدا من طريقة العمل في السينما خاصة في وجود فريق عمل متميز على رأسه الفنان احمد زكي وعزت ابو عوف وسعيد الشيمي والمخرج نادر جلال فقد كنا أسرة واحدة أثناء تصوير الفيلم وكنت ومازلت شديدة الاعجاب بأحمد زكي وحرصه على كل كبيرة وصغيرة في الفيلم حتى لو كانت لا تتعلق به فالتمثيل مع احمد زكي له طعم اخر تماما وايضا العمل مع «نادر جلال» متعة لا حد لها.. كما انني معجبة جدا بدوري في فيلم «نزوة» فهو مناسب جدا بالنسبة لي وقريبا الشبه من شخصيتي الحقيقة لذلك لم أجد ادنى معاناة في تمثيله فهو لفتاة «دلوعة» ولديها كل ما تريد لانها وحيدة والديها.. وقبل ان تسمع السؤال قالت «شيرين رضا» ان هذا الدور هو الأنسب من حيث البداية في السينما.. فلا يصح ان أقوم بدور «فلاحة» مثلا في اول تجربة سينمائية لي.. وانما المفروض ان اقدم «شيرين رضا» بحث يكون الدور قريبا جدا من شخصيتي وحياتي الخاصة مع اول تجربة.

شيرين رضا


مع احمد زكي في فيلم «حسن اللول»

معرض الشارقة للكتاب في منتصف فترته



(تصوير: منور جعفري)



جناح جريدة الاتحاد

الناشرون ينظرون بعيون مفتوحة على لجان الشراء
الاحتياج المعرفي يحكم لجنتي الاعلام والثقافة وثقافية الشارقة

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ وصل معرض الشارقة للكتاب الى منتصف فترته الزمنية، وتراوحت الآراء حوله مابين ان كانت هذه الدورة سوف تحقق نجاحا اكبر من الدورة الماضية، أم توازيها على أقل تقدير.

ناشرون مشاركون في المعرض يقولون ان دلالات النجاح لم تتحقق بكاملها حتى الآن، لننتظر يوما أو يومين.. وسوف نرى كيف ستكون عليه الحال.

وآراء هؤلاء الناشرين معروفة، وهي مبنية على أساس حركة البيع، فان حققت عائدا لهم، فهذا هو النجاح الذي يعنون، وهذه النوعية من الناشرين، وهي تشكل مساحة كبيرة من المشاركين، لاتنظر بوعي الى ان معرض الشارقة للكتاب له أهداف ثقافية أخرى يحققها على صعيد مجتمع الامارات، وهم معذورون بذلك، فالناشر تاجر أولا، ويليه الدور الثقافي الذي يضطلع به.

الناشر غازي السعدي صاحب دار الجليل للدراسات والنشر يحرص على المشاركة السنوية في كل دورة سواء حققت عائدا ماديا أم لم تحقق، حتى انه في دورة سابقة فان مشاركته لم توفر تكاليف الشحن والاقامة، ولكنه يؤكد أهمية المشاركة في معرضي الشارقة وابوظبي، وينظر لهذه المشاركة على انها واحدة من أهداف دار النشر..

الناشر بسام سركيس صاحب دار الكندي هو الآخر يؤكد مايقوله السعدي، ويضيف: لقد اكتسبت معارض واسعة من خلال مشاركتي بمعرضي الامارات للكتاب (الشارقة وابوظبي) في فترة قصيرة.. ودار الكندي الاردنية انضمت منذ سنوات قليلة الى قائمة المشاركين بمعرض الكتاب.

الناشرة احسان زرزور قالت «لانستطيع ان نتخلف عن المشاركة بالمعرض حتى لو لم أبع عشرة كتب، فهذه واحدة من سياسات مؤسساتنا».

واشارت احسان الى ان المعرض حتى الآن يسير بظرفية عادية، وليس في الأفق مايشير الى ان نجاحا باهرا سوف يحققه للناشرين، خصوصا الذين يتعاملون مع الاصدارات الجادة أو المتخصصة.

لجان الشراء

جميع الناشرين على الاطلاق ينظرون بعيون مفتوحة على لجان الشراء المكلفة من قبل مؤسسات حكومية أو أهلية، بشراء الكتب من المعرض..

ويذكر ان مؤسسات كثيرة داخل الدولة تتزود من معرض الشارقة منها وزارة الاعلام والثقافة، دائرة الثقافة والاعلام، جامعة الامارات، كليات الشرطة، وزارة الدفاع، وزارة التربية والتعليم والشباب، الجامعات والكليات ومراكز ثقافية مثل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ندوة الثقافة والعلوم، اضافة لما تتزود به المكتبات المحلية من اصدارات اما شراء نهائيا أو برسم البيع.

لجان الشراء تلك، بعض منها تزوده المؤسسات بقوائم محددة سلفا، بعناوين بعينها من خلال دليل المعرض، في حين لجان أخرى تملك القرار في اختيار العناوين، وهنا تأتي المشكلة:

يقول اكثر من ناشر ان عددا من لجان الشراء لايمتاز بحيادية كافية في مسألة التزود بالعناوين من دور النشر.. بل يلجأ الى دور نشر بعينها فيتزود منها بالكمية الكبرى من المخصصات، ثم يختار عناوين قليلة من هذه الدار أو تلك.. كي يخفي تحيزها الصارخ.

دور النشر تستشعر هذه الحالة. وتعرف منذ البداية ان هذه اللجنة متحيزة أو عادلة، ولكنها لاتستطيع ان تفعل شيئا.

وقد طالبت «الاتحاد» اكثر من مرة بأن يتم هناك نوع من التنسيق بين اللجنة المنظمة للمعرض وبين لجان الشراء، كأن تساعد اللجنة المنظمة لجان الشراء في احداث نوع من التوازن بين دور النشر.. لتعم الفائدة على دور النشر وعلى المؤسسات وعلى القارئ عموما في الامارات.

وقد وافقت اللجنة المنظمة واستعدت لهذا التعاون واعلنته عبر «الاتحاد» غير انه لم يلق استجابة.

وقد وصل الأمر لدى بعض دور النشر الى حالة من التذمر والشكوى الدائمة من عدد من لجان الشراء، خصوصا وهم يشعرون بالغبن النفسي وهم يرون لجنة تدخل جناحا مجاورا، وتخرج منه بعدد كبير من الكتب، دون بقية الاجنحة.

قال لي ناشر «يصل الأمر دهاء لدى واحد من لجان الشراء من أجل أن يمرر لعبة «تحيزه» الى أن يتأمل العناوين في جناحي، ثم يفاجئني بعناوين متأكد انها ليست موجودة ثم يمضي، وعندما اعرض عليه عناوين جديدة، قريبة من المجال الذي تريده اللجنة يتعلل بأن لديه عناوين محددة للشراء!!.

لكن وبدون ان نتحدث بالمطلق عن لجان الشراء، ونضعها في سلة واحدة، فثمة لجان تعتمد الحيادية ما أمكنها في اختيار قوائم الاصدارات التي تنوي شراءها وفق المبلغ المرصود لديها.. وتعتمد على أكثر من معيار، مثلما أوضحت لي ذلك لجنة وزارة الاعلام والثقافة.. وهذه المعايير هي:

أولا: استكمال اعداد الاصدارات التي كانت قد اشترتها العام الماضي، ورأت انها مهمة وتنوي ان تضيف نسخا اضافية من هذه الاصدارات بعدد المكتبات العامة التابعة للوزارة على مستوى الدولة

ثانيا: اعتماد التقسيم المعرفي في المكتبة والمعروف (بنظام ديوي العشري)، والذي يتلخص ان المعارض عموما تصنف الى عشرة مجاميع رئيسية: الآداب، الفلسفة، التاريخ، علوم.. الخ.

وقد لاحظت «الاتحاد» ان لجنة وزارة الاعلام والثقافة حريصة على التزود بالعناوين الجديدة والتي تعرض لاول مرة، وتدقق في هذه العناوين للوقوف على أهميتها المعرفية للقراء.. وهل يخدم هذا العنوان الجديد شريحة من القراء أم لا.. كان القراء: طلبة مدارس، جامعات، باحثون، أو عناوين ذات أهمية معرفية خاصة. مثلا: توقفت اللجنة عند كتاب «مصطلحات المؤتمرات» وقبل ان تشتريه.. تناقشت فيما بينها حول وجود أهمية لهذا الكتاب للاعلاميين، لاقسام العلاقات العامة، للقطاع الدبلوماسي. وانه يشكل مرجعية متخصصة ولابد من وجوده في المكتبة العامة.. وان مثل هذا الكتاب هو قطعا لابد ان يخدم وعلى نحو غير متوقع جمهورا محتملا، فلابد من وجوده.. فلشترته اللجنة.

تلك الرؤيا الدقيقة في عمليات التزود مهمة، وضرورية، وهي قطعا تأتي من اناس يهمهم الهاجس المعرفي الثقافي المجتمعي، أكثر من أي شيء آخر..

على الجانب الآخر.. ثمة لجان شراء، دون تحديدها بالاسم تركض خلف العناوين البراقة، المحمولة على مضامين مستهلكة، مكررة، ولاتطرح فكرا او رأيا جديدا في مجالها: الادبي او العلمي، او في مجالات المعرفة، وهي مجرد اجترار لافكار واراء وطروحات سابقة، وحركة النشر العربية غير معنية كثيرا بهذا الجانب، ولاتدقق فيه، المهم، تريد اصدارات جديدة من مثقفين واساتذة جامعات، وباحثين، ومؤلفين.. وحين تفرز الكثير من اصدارات الفكر العربي والعقل العربي المعاصر سوف تكون النتائج مذهلة.. حيث يمثل التكرار واعادة انتاج ماسبق، الجانب الاكبر من هذه الاصدارات.



فيصل عبدالله الحجي

بسام سركيس

غازي السعدي

لجان ثقافية الشارقة

جميع دور النشر بما فيها الاجنبية، نظرت بأهمية استثنائية للمبلغ المرصود من حكومة الشارقة لشراء الكتب من المعرض.. والبالغ مليون درهم والذي جاء بمبادرة طيبة من صاحب السمو حاكم الشارقة، لتزويد المكتبات العامة بالامارة، بما فيها مكتبات مراكز ثقافة الطفل البالغة ٢٥ مركزا.

الادارة المركزية لمكتبات الشارقة التابعة لدائرة الثقافة والاعلام شكلت اكثر من لجنة لشراء مايلزم الادارة من اصدارات بهذا المبلغ.

وحين عرف الناشرون حجم المبالغ صفقوا فرحا، فهذا يعني انه سيساهم في رفع العائد لعدد كبير من دور النشر المشاركة وتوزعت لجان الشراء الخاصة بالاطفال، أو تلك الخاصة باصدارات الكبار.. ومازالت تقوم بعملها حتى الآن، ويبدو ان ثمة معايير مرسومة مسبقا لعمليات التزود.. يوضحها الاستاذ فيصل الحجي مدير ادارة المكتبات:

١) الاحتياج الفعلي للمكتبات.

٢) الاصدارات الجديدة مع التدقيق في هذه الاصدارات.

٣) متابعة عمل اللجان ساعة بساعة، خوفا من اي انزلاق نحو (التحيز) تقوم به لجنة لسبب أو لآخر.

٤) مراعاة التوزيع المناطقي لدور النشر المشاركة. بمعنى التزود من كافة الدول العربية المشاركة في المعرض.. وفق ماهو موجود وملنحتاجه فعليا من هذا الموجود..

ويقول فيصل الحجي.. نحن نرفض التوصيات المباشرة.. من اي جهة كانت. في اشارة الى ان ناشرين لايترددون في الاتصال بلجان الشراء وعلى نحو فيه الحاح أكثر من اللازم.. يصل الى حد الاحراج..

كتابة حرة

روائع الشارقة

ميسون الخالدي

■ من منح روعته للآخر؟ هل منح الكتاب روعته وجماله للشارقة؟ هل سكبت الشارقة سحرها الفتان على هذا المهرجان الثقافي؟ ان هذا التمازج الجميل بين الاصالة العريقة لامارة الشارقة والثقافة الأصيلة لمعرض الكتاب وتلك التفاعلات الأدبية في أروقة البيوت القديمة، مهرجان للعراقة المعتقة التي تتميز بها الشارقة، تاريخ للحرف يكتب حروفا مؤرخة لهذه البقعة الغالية من الوطن، نخبة من الشعراء والأدباء والمفكرين والمؤرخين والفنانين والمثقفين، يتقدمهم صاحب السمو الوالد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الانموذج الأمثل للمثقف والمؤرخ والأديب العربي، رجل شاغله الأوحد التنقيب عن الحقائق التاريخية لهذه المنطقة بعد التزوير والتدليس الذي لحق بها حتى كادت أن تصبح حقائق تدرس لأبنائنا في المدارس، رجل هدفه الأول أن ينقي هذه الأرض من أدران الحضارة، ويطهر عقول الأجيال القادمة ويصقلها وينميها ويمنحها الارتقاء والوعي، رجل حمل على عاتقه أن يغير كل منكر لوث المكان والزمان، ليواجه ربه بقلب سليم، مؤديا واجباته تجاه الآخرين، يؤدي واجبه الأبوي، يؤدي مسؤوليته كحاكم وولي أمر، يرعى شعبه كأحرص ما يكون، ويبلغ رسالته كأب وحاكم وراع، اللهم بلغ الشارقة تشهد له.

يوم الثلاثاء الماضي والشارقة تزدان كعروس ترفل بثوب الثقافة المهيب، مهرجان للآداب والفنون يتلألأ في كل مكان، وككل عام تمنح الشارقة هديتها الموسمية، دور قديمة ترمم وتتحول الى متحف ومراكز جديدة تفتح أبوابها كل عام للبراعم الصغيرة، وهذا العام كان أجمل هدية ثقافية تقدمها الشارقة لأهلها ومقيميها «ساحة الآداب»، بيوت قديمة عريقة تحتضن حروف الثقافة والآداب والفنون، تاريخ يكتب حكاياه بحروف مثقفة، أروقة تعبق بالأصالة وتاريخ يخاطب في دهاليزه ثقافة معتقة لهذه المنطقة، ويحاكي ثقافة حديثة تواكب العصر، وما بين الثقافة القديمة والثقافة الجديدة تنتصب البيوت وتحمل على أبوابها بل على صدرها أسماء أصحابها كذكرى وتخليد لهم ولصنيعهم، ما بين الثقافتين تشمخ العاصمة الثقافية لدولة الامارات.

من طاف بالشارقة يوم الخميس عجز عن الوصول الى معرض «اكسبو الشارقة» حيث يقام المعرض، فقد اكتظت الطرقات حتى أغلقت وارتبك المرور، وصعب على الاشارات المرورية تسيير حركة السير مما اضطر الشرطة أن تقف، لتنظيم السير والدخول الى المعرض، امتلأت المواقف بسيارات تحمل أرقاما من جميع الامارات، والمدهش حقا أن كثيرا منها كان يحمل لوحات لدول مجلس التعاون من قطر والسعودية وسلطنة عمان والكويت والبحرين، لوحة تشكيلية رائعة يتوقف عندها الانسان ويتساءل: «أكل هذا النداء اقرأ أنت في الشارقة».. كان أصحاب دور النشر في الداخل مبتسمين فرحين.. فقد بلغت مبيعات أكثر الدور في الفترة المسائية ليوم الخميس فقط أكثر من عشرة آلاف درهم.

لقد نجحت الدورة السادسة عشرة لمعرض الكتاب بلا مبالغة ونجحت بتفوق، بل نجحت جميع الدورات السابقة والتي استطاعت باستمرارها أن تزرع الثقافة والوعي وتجعله الهدف الأول في الحياة. وأن تجعل القراءة الاهتمام الأوحد للصغار والكبار، وإن أكثر ما يثلج الصدر أن النساء الاماراتيات يفقن الرجال ليس فقط في الكم وانما حتى في الكيف من حيث اختيار الكتب. ويؤكد أصحاب دور النشر، أن المرأة تفوق الرجل في شرائها للكتب وتفوقه في نوعية الاختيار حيث قل الاقبال على كتب السحر والشعوذة وتفسير الأحلام وأصبحت الاتجاهات مختلفة عما سبق فأصبحت كتب الأدب والفلسفة والتاريخ والكتب الاسلامية على قائمة المطلوب، ولايكون الاختيار عشوائيا وانما تأتي المرأة تحمل بيدها قائمة الكتب بأسماء كتابها. ولايتم الدفع قبل قراءة سريعة لمحتوياتها، ومن ثم يتم الشراء.

ليس هذا فقط وانما كانت مفاجأة هذا العام أن رفعت كلمة «الكتب الممنوعة» لذا أغلق الباب أمام دور النشر الاستغلالية والتي كانت تدعي للزوار أن بعض كتبها ممنوعة مما يخلق جوا من الاثارة عند الزائر فيطلب الكتاب ويدفع اي مبلغ له ليكتشف فيما بعد الكذبة التي وقع فيها، ان الناشر في أول الأمر وآخره تاجر ولايقنع بالقليل ويزيد ويمدح في بضاعته ليبيعها بالسعر الذي يريد، ان امارة الشارقة بكل مسؤوليها، يمنعون كل ما يسيء لهذه الامارة. والقائمين على هذا المعرض وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، يحاربون كل من تسول له نفسه الاساءة الى الدين والعروبة والقيم والعادات، ومن هذا الباب تمنع الكتب اذا على جميع زوار المعرض ان يتوقفوا قليلا أمام الدور التي تبيع الكتاب المخبأ تحت الطاولة فإن كان حقا ممنوعا يبلغوا ادارة المعرض.. وهكذا يحارب ويجاهد مع المحاربين لحماية ديننا وشبابنا، وإن كان المنع ادعاء من الناشر فأنت تلقنه درسا في ان يحترم عقلك وجيبك.

ان نجاح أي معرض تبدأ مسؤوليته من الجهات المختصة، وتنتهي مسؤوليته عند الزوار، واحذروا كل الحذر في اليوم الأخير.. فالكتاب الرخيص في هذا اليوم رخيص أيضا في قيمته الأدبية والعلمية، ويتحول الناشر الى بائع فواكه يبيع سلعته بأرخص ثمن حتى لا تتكدس وتفسد؟ لان الناشر المختص الذي يعرف قيمة الكتب الثمينة والقيمة لا يتنازل عن درهم واحد من كنوزه ولا يساوم احدا حتى لو اضطر الى اعادتها وشحنها مرة اخرى الى بلده.

في الختام دعواتنا القلبية لكل من فكر وسهر وتعب لنجاح هذا المعرض.. ومرحبا بكل الزوار من جميع الدول ناشرين وضيوفا ومن القلب لكم الف تحية.

عدد جديد من «الرافد» في معرض الكتاب



■ تعرض دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة في جناحها بمعرض الشارقة للكتاب العدد الجديد من مجلة «الرافد» الذي يحمل الرقم ١٦.

يتضمن العدد مادة ثقافية وفكرية وابداعية متنوعة وغنية.. بينما ملف ثقافي يشتمل على مقال لمبارك الخاطر عن شعراء النهضة العربية الحديثة في الخليج ودراسة في ديوان الشاعر الراحل احمد المدني «عاشق لانفاس الرياحين» كتبها د. رمضان بسطاويسي، وكتب بلسم حمودي عن «دلالة البحر في القصة الاماراتية» ود. الرشيد ابوشعير عن «صراع الأجيال في رواية الديزل».

وتحت عنوان «ذاكرة مكان» يكتب عبدالله الشعيبي عن: رأس الخيمة. رجع صدى التاريخ، وفي باب «تشكيل» حوار مع الرسام عبيد سرور اجراه د. يوسف عيدابي، ومقالة عن لغز الصورة الشخصية في الفن من ترجمة زهير شناعة.

في النقد مساهمات للدكتور وليد قصاب عن «حكم الذوق في النقد الأدبي»، ولصلاح صالح عن «الراوية وتعدد القراءات» وللدكتور منذر عياشي عن «حضارة النص وحضارة الشخص».

في المسرح دراسة عن فلسفة الحلم في مسرح الرحابنة لمحمد منصور وعن المسيرة الابداعية للفنان الراحل كرم مطلوع، ونص مسرحي بعنوان «هوامش» ليوسف الحمدان، والصوت الغائب لابراهيم محمود. أما في الموسيقى فيكتب مجيد مرهون عن بتهوفن فن وموسيقاه.

وفي باب مفاهيم وأفكار نطالع: مدخل الى مفاتيح الابداع الانساني لوليد اخلاصي، وقراءة في بيان محمد الجابري لتركي علي الربيعي.

في الشعر ونقد الشعر: ريادة يمنية في شعر التفعيلة لبيان الصفدي، محاولة في التطبيع مع الذات لمحمود قاسم علي. ونصوص شعرية لكل من: عماد جبارة، لقمان محمود، عباس فاضل عيد، فيسلافا زيمبورسكا. كما يتضمن العدد نصوصا قصصية لكل من محمد ابراهيم الحاج صالح، منى مدلل ثامر، محمد زعرور، خالد جمعة.

في المطالعات النقدية يكتب حسب الله يحيى عن المكسيكي او كتافيوباث، وحسين الناصرة عن حركة الزمن في ديوان «ارى ما اريد» لمحمود درويش.

يتضمن العدد كذلك عرضا لبعض الاصدارات الفكرية والادبية كتبها محمد سهلب، وهدى عبيد، وتقريرا مفصلا عن مهرجان المسرح التجريبي الاخير في القاهرة.. اشترك في أعداده: د. سامية دياب، محمد زعيمة واحمد خميس وغادة كمال حسن.

ويختتم العدد بباب أفق الذي يكتب فيه د. كريم ابوحلاوة من جوهر المجتمع المدني. يتضمن العدد كذلك كشافا بالمواد المنشورة في اعداد السنة الرابعة من «الرافد».



محمد احمد السويدي



غادة السمان



مي زيادة



د. يوسف الحسن



د. رفيعة غباش

جناح المجمع الثقافي في معرض الشارقة للكتاب

■ «حقوق الانسان في الاسلام» تأليف الدكتور ابراهيم المرزوقي، ترجمة محمد حسين مرسي ومراجعة المستشار حسن الحفناوي..

الكتاب صادر عن المجمع الثقافي بأبوظبي، وهو موضوع رسالة دكتوراه، وهو دعوة للعودة الى الينبوع الصافي والى التبصر في فلسفة الاسلام للسعادة البشرية، وهو دعوة الى الاخاء الانساني والبعد عن الانانية والمصلحة الذاتية..

● «الاعمال المجهولة لمي زيادة» تحقيق د. جوزيف زيدان وتقديم غادة السمان.. وهو من اصدارات المجمع الثقافي.

والكتاب يقدم اكثر من مائة عمل بين مقال ومحاضرة وخاطرة وقصيدة للاديبة الراحلة مي زيادة قام الباحث الدكتور جوزيف زيدان بجمعها وتحقيقها من سبع دوريات عربية، ولم يتم نشرها من قبل في كتاب..

تقول الاديبة غادة السمان في تقديمها للكتاب «جميل ان تجد الشامية المصرية مي زيادة الملاذ في حمى الامارات، وان ينشر المجمع الثقافي بالذات أعمالها المجهولة التي جمعها الاستاذ الجامعي زيدان من ارشيفات صحف العشرينات والثلاثينات، فالى جانب القيمة الادبية لهذا الكشف وأهميته يبقى لهذا النشر مدلوله القومي الجميل».

● «بلدانية فلسطين العربية» وجمع نصوصها، وابجدها، وترجمها الى الفرنسية الأب مرمرجي الدومسكي.. وهو عضو المجمع العربي العلمي بدمشق. الكتاب صادر عن المجمع الثقافي.. وفيه وصف المدن والقرى والانهر والبحيرات والجبال وغير ذلك من المواقع والآثار والاحوال في فلسطين.

● القنون الشعبية في فلسطين تأليف يسري جوهرية عرنيطة.. ويبحث في تاريخ وانواع الفنون الشعبية الفلسطينية.

● «ينابيع الفجر» شعر.. للشاعر الاستاذ محمد أحمد السويدي.. وهو اصدار موجود في جناح المجمع الثقافي.. صادر باللغتين العربية والانجليزية، وقد ترجم النص العربي الى الانجليزية الاستاذ زكي انور نسيبة.

النص الثاني في هذا الاصدار الشعري يقول:

ليتني في الحب كالغيم المسافر
ماشكى ضيم الليالي والبشر
ماسكن لمخداع بالحب كافر
بل مضى في قص آثار السحر

● «الخاصية المنفردة في الخطاب المسرحي» للدكتور ابراهيم عبدالله غلوم صادر عن المجمع الثقافي والكتاب مجموعة دراسات نقدية واكبت العديد من الممارسات المسرحية في البحرين والخليج والوطن العربي.. وقد كتبت في فترات متباعدة نسبيا، لكنها مع ذلك تنشغل بقضية مسرحية محددة وهي البحث عن عناصر الحساسية المتفردة في الخطاب المسرحي، وتتلمس ملامح مرحلة هامة بالنسبة لتاريخ المسرح الى البحرين والخليج.

● يوميات صنعاء في القرن الحادي عشر.. للمؤرخ يحيى بن الحسين بن القاسم تحقيق عبدالله بن محمد الحبشي، صادر عن المجمع الثقافي.. وهو مختارات تمثل مرآة صادقة للمجتمع اليمني خلال القرن الحادي عشر، حققها عبدالله الحبشي عن مخطوط بهجة الزمن للمؤرخ يحيى بن الحسين الذي تتبع اخبار العامة وحياة الناس، ورصد كل مايدور في مجمعه من أوبئة ومجاعات وحوادث طبيعية، وحركة اسعار السلع والاحداث السياسية والتاريخية والعامة والاخبار الثقافية والعلمية.

● «الحوار الاسلامي المسيحي ـ الفرص والتحديات» للدكتور يوسف الحسن.. من اصدارات المجمع الثقافي وهو دعوة لبناء ثقافة الحوار بين الاديان والحضارات والثقافات، في عالم تسوده الاحكام المسبقة، والصورة النمطية المشوهة عن الآخر.

ويدعو الكاتب فيه الى مراجعة الصيغ والاطر التي اعتمدها الحوار الاسلامي ـ المسيحي لتمكينه من بلورة مفاهيم فكرية وروحية كفيلة بتوسيع دائرة المؤمنين بهذا الحوار..

ويبحث الكتاب في المفاهيم المطروحة للحوار، ويقدم الرؤية الاسلامية له، ويحلل خبرة العلاقات التاريخية والحوار المعاصر.. كما يبحث في التحديات الراهنة والصعوبات التي تواجه الحوار ويقدم افكارا عملية لتوجهات المستقبل.

● هايكو ـ شعر ياباني ترجمة صلاح صلاح، من اصدارات المجمع الثقافي، والكتاب من تقديم ياسمين يوشيمي الهاشمي، ومن النصوص الشعرية اليابانية المترجمة وهو للشاعر الياباني فوجيوارا اوكيكازا من القرن التاسع:

لاتتوقف عن الغناء
ياعندليب
في السنة نفسها

لايمكن للربيع ان يأتي
مرتين

ويترجم صلاح صلاح نصا آخر للشاعر أريوارا نو ناريهميرا (١٨٢٥ ـ ١٨٧٩):

القمر؟ لم يعد مثلما كان
الربيع؟ لم يعد مثل أشهر الربيع الاخرى
أنا وحدي
لم أتغير

● «الطب في الامارات العربية المتحدة ـ النشأة والتطور» تأليف الدكتورة رفيعة عبيد غباش والدكتورة مريم سلطان لوتاه من منشورات المجمع الثقافي يستعرض الاصدار بحث الجذور في الطب، وبدايات الطب الحديث في امارات الساحل، والجهود المحلية والعربية في ارساء الخدمات الطبية، وتطور المؤسسة الطبية في الدولة.

● «انماط تعاطي المخدرات في مجتمع الامارات» للدكتور هاشم سرحان، وهو دراسة تبحث في ظاهرة تعاطي المخدرات، وانواع المخدرات وآثارها، والصفات الديمغرافية لمتعاطي المخدرات، وانماط ظاهرة التعاطي، وتفسير النتائج الرئيسية للدراسة. مع توصيات بهذا المجال.

أخيرا يقول السيد واصف شحادة مسؤول جناح المجمع الثقافي في معرض الشارقة للكتاب ان الاصدارات السابقة معروضة بأسعار رخيصة جدا، وفقا لسياسة المجمع الثقافي في نشر المعرفة والثقافة بأقل التكاليف، ويوضح أن ثمة اقبالا واضحا على اصدارات المجمع الثقافي.

على هامش معرض الكتاب
لقاء تداولي حول مجلة «صوت العصافير»

■ الشارقة ـ الاتحاد: نظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة صباح أمس ملتقى تداوليا حول العدد الصفر لمجلة «صوت العصافير» الصادرة عن المجلس. شارك في الملتقى الذي اقيم بقاعة المؤتمرات باكسبو الشارقة مجموعة كبيرة من المهتمين في مجال النشر للاطفال ومن المثقفين والادباء.. أدار الملتقى الدكتور يوسف عايدابي وتناول المشاركون الكثير من الافكار التي تهم المجلة، وقدموا الكثير من الملاحظات حول المضمون والشكل في هذا الاصدار الوليد..

المشرف على المجلة فيصل الحجي وهو كاتب لقصص الاطفال قام بالرد على ملاحظات الحضور.. وكانت الهيئة المشرفة على المجلة قد وزعت قبل أيام العدد صفر من المجلة على كثير من المعنيين، مشفوعا برسالة تحدد فيها موعد هذا اللقاء التداولي وتطلب فيها النظر في المجلة واعداد ملاحظاتهم وافكارهم حولها..

بعض الحضور من المتحدثين والمتحدثات بالغوا كثيرا في نقد العدد صفر.. ونظروا لهذا الاصدار كما لو انه يفترض انه حامل لجميع مشكلات النشر للاطفال.. وبعضهم مضى الى أبعد من ذلك.. مطالبا المجلة أن تؤسس لعلمية ونظرة جديدة للطفل تتمشى مع معطيات العصر.. من المتحدثين: هزاع الشمري (ناشر سعودي)، د. آمنة خليفة، حصة العسيلي، ريم العيساوي، حمدة خميس، ابوبكر وغيرهم.

لأول مرة في جناحها..
استقبلت الجمهور بعبارة: اقرأ أنت في جمعية النهضة النسائية

■ الشارقة ـ الاتحاد: للمرة الاولى تشارك جمعية النهضة النسائية بدبي بجناح خاص بها في معرض الشارقة للكتاب في دورته السادسة عشرة. وتأتي هذه المشاركة بهدف تعريف الجمهور بنشاط الجمعية خاصة وان العرض يستقطب جمهورا عريضا ليس من دولة الامارات فقط وانما من كافة الدول العربية. هذا الايضاح جاء على لسان الاستاذة فاطمة ماجد السري المنسقة الاعلامية بالجمعية وقالت: يعرض جناح الجمعية مجموعة من الاصدارات المختلفة اهمها بحوث مسابقات البحث العلمي لعامي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٥، الاول حول تأخر سن الزواج والثاني حول دور الاسرة في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الابناء، بالاضافة الى اصدارات تعنى بالشؤون الصحية فمنها ماهو خاص بمرض الايدز والدرن والاسهال والجفاف وكتيب عن مرض السكري، وضمن الاصدارات ايضا نشرات دينية تتعلق بالحج والعمرة وشهر رمضان والقرآن الكريم والصيام، وربما يغلب على العروض الاصدارات الصحية ومرجع ذلك تعدد المناسبات الصحية العالمية التي التزمنا بالمشاركة في فعالياتها باصدار العديد من النشرات والكتيبات الصحية التي من شأنها المساهمة في التوعية الصحية المجتمعية، وضمن هذه الاصدارات بوستر خاص بمناسبة الاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية. وبوستر آخر اختص بحملة نظفوا العالم. كما طرحت اللجنة الدينية بالجمعية بالامس احدث اصدار لها وهي نشرة دينية حول الصلاة.

الكتاب من حياتي
الهنوف محمد
بيني وبين الكتاب

■ هناك علاقة مزاجية وشفقة بيني وبين الكتاب، وتقصير كبير من جهتي.. فالكتاب هو مخاض الكاتب الخاص، وهو عصارة افرازاته النفسية والذهنية.. والكتاب / الثمرة المتوردة دائما أمام البصر والبصيرة، فهو يناني ويزمجر ويطلق العنان لأي شيء وكل شيء، ويقلق، ينبض بالسواحلية، ويهدئ ويثير، وهناك كتب تحدد مسار الحياة والفكر بالنسبة للقارئ على اختلاف نوعية ومصدر الكتاب نفسه، سواء أكان سماويا أم مؤلفا من قبل مبدع (وليس بالضرورة كل كاتب مبدع).

الكتاب كائن عجيب، بالرغم من ماهيته الورقية، فإن له وقعا خطيرا، يأخذنا الى حيث يريد، بداية بالعنوان الذي هو خديعة كبرى، قد يشد القارئ، لكن المحتوى أو النص المطروح فاقد للذته، وأما النص اللذة فكما يقول رولان بارت: «القراءة تجعل المكتوب بدايات لاتنتهي: انها تكور المكتوب على نفسه، فهو لايزال بها يدور، حتى لكأن كل بداية فيه تظل بداية، ولذا كانت نصوص القراءة هي نصوص البدايات المفتوحة: انها تكتب، وتقرأ.. ولكنها لن تبلغ كمالها كتابة، ولاتمامها قراءة، ولعل هذا هو السر في أنها كانت نصوص لذة..

وكم أتمنى لو كنت كتابا متطوقا لتحدث عن لحظة سيلان الجراحات على أوراقي الى لحظة طباعتي الى شحني عبر الأجواء الملوثة أو النظيفة الى وصولي الى المعرض ثم الى أنامل القارئ، والذي قد يكون مسكينا أو ظالما، قد أجرعه خسارات آثمة، أو لذات متعددة.

ولو تنازلت عن بعض كبريائي، لتأسفت للكتاب طويلا، وندمت على شغبي وهوانيتي، ولكتبت سطورا اعمق عن حقه لي وعلي. والآن لابد من كف حجم الخسارات وابدأ بداية طالعة، هيا فلنحتفل ولنتلذذ مجددا بالكتاب.

الدكتور يونان لبيب رزق.. بعد ٦ سنوات من حضوره مؤتمر مدريد يؤكد:

أخطأ السادات عندما اعتقد أن هناك بديلا للعالم العربي

حوار أجراه. محمد همام

التاريخ هو ذاكرة الوطن.. والحقيقة هي أداته.. ولكنه في لحظة القلق يصبح نافذة تطل على المجهول، وبحرا من غبار، وأرضا من شكوك، وسماء من قلاقل.. يتحول التاريخ. في ظل الزحمة وسقوط المحرمات. إلى كرباج يلهب ظهر الأحلام ومحرقة لليقين وجسر لخلط الأوراق.

وفي المجتمع العربي.. ومنذ سنوات طويلة حاصرت التاريخ أحاسيس عدم الثقة.. ووصل الأمر على أبواب القرن الواحد والعشرين أننا قد نخلط بين أسماء القادة وأوصاف الموظفين.. وبات الخلاف في الرأي سببا للخوض في الأرض الحرام وهي أحلام الناس.. وباتت الصورة في كثير من الأحيان أقل ابتساما وأكثر اهتزازا أو سقط الخط الفاصل بين الأكاذيب والحقائق، وأصبح هناك جيل جديد لايملك من معاني اليقين إلا الأوصاف.. ومن الثوابت إلا ذكريات مشوشة ومن الأحلام آثار الكوابيس.

كيف الخلاص من مواجهة كل ذلك؟.. هذا هو السؤال الذي شغلني وأنا ألتقي بالدكتور يونان لبيب رزق الذي كان عضو الوفد المصري في مؤتمر مدريد.. وكان المسؤول الأول عن جمع وثائق قضية طابا أثناء النزاع مع اسرائيل.. وقبل ذلك وبعده المؤرخ الذي يحذرنا بتشاؤم من مخاطر المستقبل.. من هنا كانت البداية بعيدا عن الأوهام واقترابا من الحقائق بحثا عن الخلاص لجيل قال عنه الدكتور يونان لبيب رزق انه سيدفع ثمنا غاليا لما يحدث اليوم!


د/ يونان لبيب رزق

بقوانين التاريخ والجغرافيا.. اسرائيل لن تكون بديلا لمصر في المنطقة

■ كيف نفض الاشتباك مع التاريخ؟.. وكيف نحافظ على الثوابت ونتناقش حول المتغيرات؟.. هذا هو السؤال الأساسي الذي كان يشغل العقل في الجزء الثاني من الحوار مع أحد أبرز المؤرخين العرب المعاصرين.. الدكتور يونان لبيب رزق، وكانت نقطة البداية هي التساؤل:

● ما بين المؤامرة والصدفة توجد أرض ثالثة يقف عليها الكثيرون من المؤرخين الذين تراهم يحرثون الأرض يوميا، فيظهر في الصباح بطل، ويأتي المساء وفي جعبته خائن، وبين البطولة والخيانة يقف جيلي على مفترق الطرق حائرا بين اليقين الذي ضاع والشك غير المكتمل.. فمن المسؤول؟

● ويرد الدكتور يونان قائلا: هناك مشكلة لدى بعض المؤرخين في بلادنا وهي التوظيف السياسي للتاريخ، وبالتالي فان هؤلاء -في تقديري- قد انشغلوا في الكتابة الصحفية أكثر من التاريخ الموضوعي ولو أنهم يدعون عكس ما أقول.. ومن الأمثلة على ذلك أن الدكتور عبدالعظيم رمضان في عدائه لعبدالناصر وصل به الأمر أنه يطعن في حرب الاستنزاف ويسفه منها.. وأنه لم يكن هناك ضرورة لها وأنها كانت خسارة كبيرة. وبينما في احتفالات ٦ أكتوبر الأخيرة، وفي اللقاء الذي تم بين المشير طنطاوي وزير الدفاع المصري مع بعض الاعلاميين، أكد بنفسه أهمية هذه الحرب ووصف من يقولون بأن حرب الاستنزاف لم تكن ضرورية بأنهم (اناس لا يفهمون في العسكرية) والرئيس مبارك يعد ذلك في بعض تصريحاته قال أن حرب الاستنزاف كانت المدرسة التي تم التعلم فيها والاستعداد لحرب أكتوبر.. وهنا تتضح لنا قيمة حرب الاستنزاف وتتضح في نفس الوقت رؤية عبدالعظيم رمضان كرؤية سياسية تريد التقليل من قيمة حرب الاستنزاف لأنها حدثت في عصر عبدالناصر. ونتيجة لذلك فانه يقع في خطأ بالغ، وبالمناسبة فان حرب الاستنزاف كانت أيضا ضرورة سياسية، ولكن المشكلة الأخرى أننا نكون معلوماتنا عن الحرب من خلال التليفزيون وهذا المنظور يقود لأخطاء بالغة.. تماما مثل المنظور الذي كان البعض ينظر منه للفلاح على نغمات أغنية عبدالوهاب (ما حلاها عيشة الفلاح).. وكنت أحكي عن تجربتي، وكيف كان جدي يفرض على العائلة حضور الأحفاد لقضاء شهر من اجازة الصيف في الريف، وكان ذلك يحدث بالضرورة وتكشف لنا الواقع المر الذي يعيشه الفلاح.. وكنا نعد الأيام حتى يمر الشهر وكنت دائما في نهاية الاجازة أقول (محلاها عيشة الفلاح من شباك القطار).

■ بنفس القدر من الحرارة.. ألا تعتقد أن هناك ضرورة للتخفيف من أسماء الأبطال - الآلهة - الذين نختلف عليهم باستمرار وأن ننظر لضرورة تغيير الكثير من المفاهيم التي عشناها بعيدا عن العواطف ومثال على ذلك الحديث المستمر عن مشروع قومي يلتف حوله الناس بحماس كبير وايمان أكبر؟

●● بداية ألفت نظرك أن المسألة بالنسبة لي ليست أسماء أبطال، ولكن فقط أقول أن أهمية أي زعيم تكمن في قدرته على استثمار ظروف العصر لصالح وطنه.. ونهاية الأربعينات وتحديدا مع استقلال الهند، استقلال عدد كبير من المستعمرات وظهور عالم الدول الوسطى الذي أسماه العالم المتقدم (العالم الثالث).. في هذه الفترة وحتى أوائل الستينات كانت فترة الاستقلال العربي ثم الاستقلال الافريقي ومصر كان لها في ذلك الوقت مشروع لقيادة العمل العربي وقيادة العالم الثالث.. لكن اليوم، الكفاح من أجل الاستقلال انتهى.. واختفى الوجود الأجنبي.. وبدأ الكفاح من أجل حياة أفضل وبالتالي ففكرة المشروع القومي تحتاج لاعادة النظر.. بمعنى أنني موافق على مشروع قومي للتعليم، أو مشروع قومي في سيناء، أو مشروع قومي في توشكي، ولكن مالا أوافق عليه أن يكون ذلك مخصوما من الدور المصري في العالم العربي، أو مخصوما من هذا الدور في العالم الثالث أو من الجهود المبذولة لمواجهة اسرائيل.. فالدور المصري ثقافي سياسي علمي حضاري.. وبصراحة ما صنع تأثير مصر أيام عبدالناصر هو دور مصر الحضاري سواء من خلال المعلم أو من خلال الأغنية أو الكتاب.. وأتذكر أيام وجودي في المملكة المغربية - والذي استمر أربع سنوات - كيف كانت حلقات المسلسلات التليفزيونية تسمى بالحلقات العربية.. وكانت تذاع مرة في الأسبوع، وكان وقت اذاعة الحلقة لا نجد انسانا يسير في الشارع، ولم ندخل منزل أحد من زملائنا الاساتذة الا ووجدنا أسطوانات عبد الوهاب وكتب طه حسين والعقاد.. وكان البائع يقدم خصما من سعر البضاعة اذا وعدته بابلاغ تحياته لممثل مصري يحبه!!.. وأذكر أنه في ثمانينات القرن الماضي كان الطليان يحاولون الاستيلاء على «مصوع» في أريتريا الآن - بعد انسحاب المصريين من هناك، فأرسلت صحيفة «الأهرام» أحد أبناء مصوع ليكتب لها عن أحوال الناس، فكانت أول رسالة تشكو هناك من عدم وصول صحيفة «الأهرام» لهم!! هذا الكلام من نحو مائة سنة، من هنا تكمن أهمية الدور..

وبجانب ذلك أحب أن أقول لك أن هناك فرقا واضحا -مثلا- بين الارهاب والنضال في سبيل الحق، فما تقوم به حماس في الأرض المحتلة أو حزب الله في جنوب لبنان هو عمل وطني، بينما ما تمارسه الجماعة الاسلامية في الجزائر هو ارهاب!!

● ولكن في مقابل رؤيتك لهذا الدور المصري هناك من يرى أن الدور بهذا المعنى قد أضر بمصالح مصر ويقدم هؤلاء مثالا على ذلك ما حدث لمصر في اليمن التي ما زالت قضية موضع اختلاف بين المؤرخين.. وهناك فريق آخر يطالب بأن تدور مصر حول نفسها أو تتقرب أكثر من أوروبا والعالم المتقدم وفريق ثالث يقول أن حرب الخليج قد غيرت المنطقة وأن التغيرات الكبيرة التي وقعت لا تشجع دورا مصريا بالصورة التي طرحتها؟.

كل هذه الأمور أو التفاصيل التي يتضمنها سؤالك قد تكون معوقة للدور ولكنها ليست قاتلة لهذا الدور المصري، فحرب الخليج أدت الى مؤتمر مدريد، وكنت عضوا في وفد مصر في هذا المؤتمر كنا نفكر ما هو دور مصر في هذا المؤتمر ولاسيما أن مصر كانت قد أنجزت صلحا مع اسرائيل وبات السؤال ماذا سنفعل هناك؟. وجاءت رؤية وزير الخارجية المصري عمرو موسى واضحة وهو يقول أن دورنا خاص بمستقبل العالم العربي ولاسيما الحلقة الضعيفة وهي الفلسطينيون.. وقال أن دورنا هو أن نداقع عن الفلسطينيين.. أيضا نتذكر أنه رغم اشتراك مصر في حرب الخليج الا أنه كان لها شروط في مقدمتها الا تدخل قواتها الأرض العراقية.. أيضا بالنسبة للسودان، ورغم محاولة اغتيال الرئيس مبارك لم يحدث رد فعل انتقامي.. أيضا عندما حدث الانفصال السوري عام ٦٢ لم يكن هناك رد فعل معاد لسوريا..

دخول عبدالناصر اليمن.. كان ضرورة عربية


مؤتمر مدريد

كل ذلك يؤكد بأن لمصر سياسة ثابتة على المستوى العربي، وهذا مالم يفهمه صدام حسين.. انها سياسة مستقرة منذ عبدالناصر الى مبارك، والمرة الوحيدة التي كان فيها خروج على القاعدة عندما أرسل السادات قوة مهاجمة الى ليبيا، وكانت عملية محدودة ومؤقتة وكان الهدف تكتيكيا. أما بالنسبة لقضية اليمن التي تستخدم من خصوم عبدالناصر كدليل على فشل سياسة مصر العربية، فانني أقول أن قضية اليمن أكبر كثيرا من اليمن لأن القضية كانت في جوهرها الالتفاف حوال العالم العربي الذي كانت تقوده مصر.. وأيضا حرب ٦٧ كان هدفها ابعاد مصر عن اليمن.. وبالتالي عن منطقة الخليج وبعيدا عن مدخل البحر الأحمر.. وحتى نستوعب الأمر لابد أن نتذكر أن هذا السيناريو قد حدث تماما مع محمد علي.. ففي أيامه وصل المصريون الى شمال عدن.. فأسرع الانجليز لاحتلال عدن بالكامل عام ١٨٣٩ ومن هنا جاءت ضربة ١٨٤٠ لوقف امتداد محمد علي، ولم يعترض أحد على حركة محمد على أو يصفه بأي شيء.. بينما مازلنا نعاقب عبدالناصر لانه قريب من زماننا، ومازلنا نقول بأن مغامرته العربية هي التي أفقرت الشعب المصري. ولكن الحقيقة أنه عند موته كانت ديون مصر لا تتجاوز العشرين مليون جنيه باستثناء الديون العسكرية التي كانت معدومة.. بينما ترك السادات مصر مديونة بأكثر من ٣٤ مليار جنيه!! فبالتالي هذا الكلام نوع من المغالطة التاريخية تدفع البعض لكي يقول أن مصر كانت دائنة لانجلترا قبل ١٩٥٢ وهذا صحيح، لكن ما ننساه أن انجلترا أثناء الحرب العالمية الثانية كانت تستخدم مرافق وموارد مصر كالسكك الحديدية أو الموانى ولكن على الحساب! وفي نهاية الحرب تراكم مبلغ من المال!! لكن ديون انجلترا لم تكن بسبب منتج مصري كان يتم تصديره لانجلترا، وكان الميزان التجاري لصالحنا.. وحتى الحرب الثانية فاجأنا الانجليز بأن أرصدتنا الاسترلينية مجمدة!! وبدأوا الدفع بالتقسيط الممل! وكانت حجة الانجليز أنهم كانوا في الحرب يدافعون عن مصر!!.. وهكذا نجد أنفسنا أمام مغالطة تاريخية، لابد من التوقف أمامها ليس من أجل عبدالناصر ولكن من أجل المستقبل، وبالتالي فان فكرة العزلة عن العالم العربي تتفق مع الداعين لتحجيم دور مصر. وقد شاعت هذه الرؤية أيام السادات وتناسى وقتها بعض مؤيديه أنه ليس هناك تناقض بين دور مصر العربي ودورها المتوسطي، وأن يكون لها دور افريقي أو اسلامي، ولكن المكان الطبيعي هو في العالم العربي.. ولمصر دور عربي قديم وتؤيده وقائع التاريخ، ولا يختفي الا بحكم القوى الأجنبية. وهذه الأيام أعد كتاب لمركز الوحدة العربية عن موقف بريطانيا من الوحدة العربية، وقد بين أن بريطانيا سعت لعزل مصر عن بلقي المنطقة العربية وهذا من واقع الوثائق البريطانية، لذلك فان الخطأ الذي ارتكبناه هو الاعتقاد بأن هناك بديلا للعالم العربي مثلما حدث أيام السادات.


د/ عبد العظيم رمضان

صناعة اسطورية

● قد يرى البعض أن هذه الرؤية التي تطرحها تتغاضى عن الظروف التي حدثت في المنطقة وشاركت أنت في قراءتها بحكم عضويتك في الوفد المصري في مؤتمر مدريد الذي تمر عليه هذه الأيام ست سنوات، كما تمر على اتفاقات أوسلو أربع سنوات.. ألم تتغير المنطقة؟ وألا تتجاهل بحديثك هذا أن هناك شرق أوسط جديدا كما يرى البعض.. أصبح بديلا للعالم العربي الذي مازلت تتحدث عنه بلغة الستينات؟ وألم تلحظ أن الحوار الذي يشغل الكثيرين هو كيف التعامل مع اسرائيل وليس كيف هو حال العرب؟

● أنت تثير قضية دور اسرائيل في المنطقة كما يتضح من بين سطور سؤالك.. وأقول أن اسرائيل غير قادرة على أن تحل مكان مصر، لأن المسألة هنا ليست أن اسرائيل هي الأكثر تقدما أو لديها الخبرة الاقتصادية. المسألة هي تاريخ لا تستطيع أن تصنعه اسرائيل.. وجغرافيا تحتلها مصر في قلب الوطن العربي، وقضية تأثير ثقافي حضاري تمارسه مصر.. واسرائيل لا تستطيع أن تفعل ذلك. وبمعنى آخر ان اسرائيل لا تستطيع أن تشتري تاريخا أو تبدل في الجغرافيا لكي تكون بديلا لمصر. وبالمناسبة فان اسرائيل هي صناعة أسطورية، وأتذكر قضية طابا.. وكنت مكلفا بجمع الوثائق التاريخية اللازمة لهذه القضية.. وعندما قدم الاسرائيليون مذكرتهم الأولى وقرأتها بسهولة جدا اكتشفت قدر الزيف وسوء استخدام الوثائق.. وأتذكر أنهم قدموا هذه المذكرة وهم يعتقدون أنهم قدموا شيئا يلفت الأنظار.. بالاضافة الى أن لديهم فكرة سيئة عن التخلف العربي.. وأتذكر أنني بمجرد قراءة المذكرة ابتسمت وكتبنا مذكرة مضادة كشفنا فيها أن الوثيقة التي اعتمدوا عليها نعرفها جيدا وأنهم أساءوا استخدامها!! والاسرائيليون (شطار) في صناعة الأساطير والمبالغة حولها، وموقفنا نحن أيضا يبدو غريبا في كثير من الأحيان، فاما نهون من شأن اسرائيل كما حدث قبل يونيو ١٩٦٧ أو نبالغ في قوتها مثلما حدث بعد المأساة.. ولكن بعيدا عن التهوين وبعيدا عن التهويل، فان اسرائيل حجمها في المنطقة أقل بكثير من حجم مصر.. وقد سمعت أن بيريز قال ذات مرة للدكتور أسامة الباز أن خريجي كليات الهندسة في مصر أكثر من ربع سكان اسرائيل!!.

● البعض يبدو لديه رؤية أكثر تشاؤما من رؤيتك، ويقول أن القرن الجديد سيكون قرنا اسرائيليا - على مستوى الشرق الأوسط - كامتداد للقرن الأمريكي الذي يغطي العالم وأن العرب سيكونون كلاعب دفاع في أفضل الحالات في المنطقة؟.

● أتشكك في ذلك؟ ليس من منطق الحماس الوطني، ولكن من خلال قراءة مفردات الواقع وعلى اسرائيل أن تعيش ثلاثة آلاف عام في المنطقة حتى تستطيع أن تؤثر فيها!! وتوقعاتي أنها ستظل منطقة محدودة على البحر المتوسط لها منفذ بسيط على البحر الأحمر، ولن تستطيع أن تصنع عقولا لأن المسألة تحتاج لأمور شديدة التعقيد! وفي هذا السياق، فانني لاحظت أن أحفادي لا يشاهدون شيئا في القناة الاسرائيلية التي تجيء عبر الأقمار الصناعية باستثناء الكرتون! لكن لا يوجد فيلم أو تمثيلية أو أغنية!.. كذلك فالتقدم التكنولوجي ليس قصرا عليهم، بل أن العالم فيه الكثير من أسواق التكنولوجيا ومراكزها متاحة أمام الجميع، والعلاقة مع اسرائيل في المستقبل المنظور ستكون علاقة دولة في المنطقة قبلنا بوجودها على أن تتخلى عن سياستها العدوانية وشعورها الاستعلائي وأنهم شعب الله المختار، وأن يتم تبادل المنافع معها مثل أي دولة أخرى. ولكني مازلت أرى أن تخليصها من الاسطورة يضعها في حجمها الحقيقي، ولنتذكر أننا منذ مرحلة نعيش مع حكاية جلد الذات ولدينا شعور غريب بالدونية.

الاعتراف

● النخبة الحاكمة -بالمعنى الواسع- تنتمي لجيلك الذي يتولى المسئولية في قيادة حركة المجتمع منذ منتصف القرن حتى اليوم، فما ملاحظتك على هذه النخبة؟ وكيف تبدو بصمات جيلك على جبين مصر؟

هناك باحثة اسرائيلية -لسوء الحظ- درست صفحة الوفيات ب«الأهرام» وخرجت بنتيجة مؤداها أن أغلب حكام مصر مرتبطين عن طريق المصاهرة، وكانوا يقولون دائما أن حكام مصر أعضاء بالضرورة في نادي الجيزة، وأتصور أن الحلقات الحاكمة ستظل هناك درجة من القرابة تربطها.. أما سؤالك عن هذا الجيل الذي أنتمي اليه ومنهم تلك النخبة الحاكمة منذ منتصف الأربعينات حتى الآن وماذا ستترك خلفها؟.. ففي رأيي أننا - أي جيلي - لا نترك مصر في حالة أفضل مما أتينا لها!! لأن كثيرا من القيم الانتاجية وقيم العمل وقيم الانجازات قد تدهورت، ونحن كنا السبب في جانب من هذه الجوانب لأننا انشغلنا بأنفسنا، ثم درجة التطور السريع التي لم نستطع أن نلاحقها كشف عجزنا وتخلفنا.. وأظن أننا في الأربعينات كنا أفضل كثيرا بالنسبة للسباق العالمي منها في التسعينات!.. وليس ذلك بسبب أن مصر تأخرت، لا.. لكن لأن العالم تقدم بصورة أسرع وأكبر. في نفس الوقت سافر المصريون للخارج وعادوا بثروات تم استخدامها ليس في الانتاج، بل في شراء فيديوهات وسلع استهلاكية، كما عادوا بقيم محافظة لم تكن موجودة في جيلنا وعمقت التفاوت الاجتماعي من جانب آخر.

خاتمة.. مرة

عند هذه النقطة من الحوار، ألا تعتقد يا دكتور أن جيلي من حقه أن يقف ويستشعر أن جيلكم يترك ميراثا مرا.. على مستوى القضية الديمقراطية، وعلى مستوى قضية التنمية، وعلى مستوى قضية التحديث؟.

بالتأكيد.. ولك الحق فيما ذكرت.. ولهذه الأسباب قلت أن جيلي عندما ينسحب لا يترك المسرح أفضل حالا.. وأننا نترك خلفنا ثقافة أحادية لا تعترف بالحوار أو الاختلاف ورؤية تعتمد على التوافق والاجماع والثبات وليس على التمدد والتنوع.. لذلك يحدث هذا التيبس أو التجمد الذي يعوق تبادل الخبرات الايجابية بين الأجيال ولا يزيح عن كاهل المجتمع أحاسيس الاحباط.


حرب ٦٧ صنعت الكثير من الأساطير حول اسرائيل



برقيات ممنوعة

للكاتب الصحفي
جميل عارف

الحلقة العاشرة



في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، كأول وكالة أنباء عربية. وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها.

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة «مينا» باقتراح من مصطفى أمين. وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة. أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا.

الكاتب الصحفي المصري جميل عارف، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن. وفي كتابه الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات وعنوانه «برقيات ممنوعة»، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ. ش. أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة.



الملك فاروق: ملك على البلدين


خليل طاهر: كشف الخطة

تعقيدات ومشاكل الوحدة والأنفصال بين مصر وسوريا

مصر هددت بالانسحاب من الجامعة وعبد الخالق حسونة لا يملك سوى الدموع

وزير سوري يرأس وفد مصر لاجتماعات الجامعة في لبنان

■ بأمر الرقيب في يوم ٢٧ أغسطس (أب) سنة ١٩٦٢.. ممنوع اذاعة أو نشر برقية جاءت من بيروت تقول:

- هددت مصر بالانسحاب من جامعة الدول العربية ردا على الشتائم والسباب والألفاظ غير اللائقة التي وجهها مندوب سوريا بعد الانفصال الى مصر والى الرئيس جمال عبد الناصر أثناء الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية المنعقد في بلدة شتورة في لبنان. وأعلن أن وفد مصر في اجتماعات مجلس الجامعة العربية قد عاد اليوم الى القاهرة للتشاور.

كانت برقية على جانب كبير من الاهمية، وقد قرر الرقيب منع اذاعتها أو نشرها في الصحف والمجلات بحجة أنه لم يصدر بيان رسمي من القاهرة حول قرارها في هذا الشأن.

وتروي الوقائع بعض تفاصيل ما حدث أثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي انعقدت في بلدة شتورة في لبنان، وكيف تفجرت فيها واحدة من أخطر الأزمات التي تعرضت لها جامعة الدول العربية عندما هددت مصر بالانسحاب من الجامعة.

وكانت بداية الأزمة عندما تقدمت الحكومة السورية بعد الانفصال بشكوى ضد مصر الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تتهم فيها القاهرة بالتدخل في شؤونها الداخلية وطلبت في مذكرة رسمية بعثت بها الى عبدالخالق حسونة «باشا» الأمين العام للجامعة في تلك الأيام دعوة مجلس الجامعة لعقد اجتماع طارئ للبحث في الشكوى، واقترحت أن يتم عقد هذا الاجتماع في بلد عربي محايد.. أي بعيدا عن القاهرة ودمشق..

وقامت الأمانة العامة للجامعة العربية باتصالات مع المسؤولين في الحكومات العربية، وانتهت هذه الاتصالات التي كانت في صورة مشاورات بالاتفاق على عقد الاجتماع المطلوب في بلدة شتورة في لبنان..

الأمين العام يبكي

وعرف أن تهديد مصر بالانسحاب من الجامعة العربية أصاب أعضاء مجلس الجامعة بالوجوم وخرج بعضهم من الاجتماع ليتصل بالمسؤولين في حكومته. ويطلب منهم محاولة اقناع القاهرة بمراجعة موقفها. كما شوهد الرجل الوقور عبدالخالق حسونة «باشا» الأمين العام لجامعة الدول العربية وهو يبكي بحرقة وكان يضرب كفا بكف، وهو يقول:- مستحيل.. مستحيل أن يحدث هذا لأنه يعني انهيار الجامعة العربية. وكان رئيس الجمهورية في سوريا في تلك الأيام هو الدكتور ناظم القدسي الذي لم يبق في منصبه بعد ذلك أكثر من عدة أشهر ثم أضطر للرحيل من سوريا ليعيش في الأردن كلاجئ سياسي. ولم يغادر الرجل الأردن حيث أصيب باكتئاب شديد، حتى مات ثم نقل جثمانه الى سوريا ليدفن فيها.

وكان رئيس الحكومة السورية هو السياسي المخضرم الدكتور بشير العظمة. كما كان السفير جمال الفرا يشغل منصب وزير الخارجية، وكان يتزعم الحملة ضد القاهرة اثنان من رؤساء وزراء سوريا السابقين، وهما خالد العظم والدكتور معروف الدواليبي، وانضم اليهما ثالث هو زعيم الاخوان المسلمين في سوريا عصام العطار. وكان هؤلاء الثلاثة أعضاء في اللجنة التنفيذية لأول مجلس للنواب في سوريا بعد الانفصال.

وأقف أمام مجموعة أخرى من البرقيات التي جاءت الى القاهرة في تلك الأيام حول اجتماعات مجلس الجامعة العربية في بلدة شتورة في لبنان.. ان بعضها لم يسمح بنشره أو اذاعته بالرغم مما تحتويه من تفاصيل مثيرة عن أكبر نكسة شهدتها الأمة العربية على مدى سنوات طويلة.

ان واحدة من هذه البرقيات تقول اشتركت في اجتماعات مجلس الجامعة ١٢ دولة عربية هي الدول الأعضاء في مجلس الجامعة العربية في تلك الأيام وكانت الجزائر تشهد أول اجتماعات لها في مجلس الجامعة بعد اعلان انضمامها الى الجامعة عقب الاستقلال. وكان تمثيل اغلبية الدول الأعضاء في اجتماعات المجلس على مستوى السفراء «وتقول برقية أخرى» ان تشكيل الوفد المصري في الاجتماعات كان مفاجأة اهتزت لها الحكومة الانفصالية في دمشق بعنف، فقد كان برئاسة الوزير السوري في حكومة الوحدة أكرم ديري. وكان يضم وزيرين سوريين آخرين هما الوزير الوحدوي جادو عزالدين والوزير طلعت صدقي الذي كان يعمل مديرا لمكتب الرئيس جمال عبد الناصر للشؤون العربية. وكان طلعت صدقي قد عين في أواخر أيام الوحدة في منصب محافظ مدينة دمشق. ولكن تطورات الموقف منعته بعد الانفصال من مباشرة أعباء منصبه. فبقي في القاهرة.

وكان الوفد العربي يضم عبدالحميد غالب سفير مصر في بيروت في تلك الأيام وأربعة من الدبلوماسيين المصريين في وزارة الخارجية المصرية. كما كان يضم المذيع السوري توفيق حسن الذي كان يعمل في اذاعة صوت العرب باعتباره المتحدث الرسمي باسم الوفد المصري.

أما الوفد السوري فكان رسميا برئاسة جمال الفرا وزير الخارجية السورية. أو هكذا أبلغت وزارة الخارجية السورية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ولكنه لم يشترك في أي اجتماع من الاجتماعات التي عقدها مجلس الجامعة العربية في بلدة شتورة.

وكما واحدة من البرقيات التي لم تنشر تقول: انه لم يظهر في مكان الاجتماعات، وقد بقي في دمشق حيث كان يتابع تفاصيل ما كان يجري من مناقشات داخل الاجتماعات بالهاتف.

واعتمد الوزير السوري على نائبين له لتولي مهمة رئاسة الوفد السوري في الاجتماعات وكان أحدهما هو خليل الكلاس الذي تولى عملية السب والشتائم بألفاظ نابية ضد مصر والرئيس جمال عبدالناصر.. وكان الثاني هو الدبلوماسي السوري السابق أسعد محاسن الذي كان يعمل سفيرا للجمهورية العربية المتحدة أيام الوحدة في المغرب.

ولم تكن الوحدة بين مصر وسوريا شيئا غريبا على البلدين. فقد كانت العلاقات بين الشعبين تعلوا دائما فوق المهاترات ولا يعرف الكثيرون ان مباحثات هامة جرت بين الزعيم السوري حسني الزعيم بعد قيامه بانقلابه العسكري في سوريا والملك فاروق عندما جاء الزعيم السوري لزيارة القاهرة وكان القاء بينهما في انشاص وتم الاتفاق أثناء هذا اللقاء بينه وبين الملك فاروق على اعلان الوحدة بين مصر وسوريا على أن يصبح فاروق ملكا لدولة الوحدة وحسني الزعيم نائبا للملك في سوريا. وكان هذا الاتفاق هو الذي عجل بانقلاب سامي الحناوي على نظام حسني الزعيم لحساب مشروع الهلال الخصيب الذي كان الأردن والعراق يسعيان لتحقيقه. وكانت مصر والسعودية تعارضانه بقوة..

وقال أحد التقارير التي تجمعت لدى القاهرة أن الدبلوماسي السوري أسعد محاسن حاول بعد الانفصال وكان سفيرا للجمهورية العربية المتحدة في المغرب الاستيلاء على بعض الوثائق السرية من مبنى السفارة المصرية في الرباط الا أن الملحق العسكري المصري وهو العقيد طيار جلال أبو زيد الذي أصبح في رتبة اللواء قبل أن يحال الى التقاعد منعه من الاستيلاء على هذه الوثائق.. وكانت مشادة بينه وبين الملحق العسكري المصري وعرف ان العقيد جلال زيد قال له انه لن يسمح له بأن يغادر المغرب ومعه أكثر من ملابسه الخاصة.

مسرحية

وتقول برقية أخرى لم يسمح بنشرها ان القاهرة تكتمت تشكيل الوفد المصري حتى كانت المفاجأة عندما ظهر أعضاؤه في القاعة التي عقدت فيها اجتماعات مجلس الجامعة العربية في فندق «شتورة بارك».

وكان الوفد المصري قد تعمد الوصول متأخرا لمدة نصف ساعة بعد افتتاح جلسات الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية وبقيت أماكن الوفد المصري شاغرة حتى اللحظة التي ظهر فيها أعضاؤه، وهم يدخلون الى قاعة الاجتماعات..

ولم يتمالك خليل الكلاس نائب رئيس الوفد السوري نفسه من الدهشة عندما شاهد أكرم ديري وزملاءه وهم يحتلون أماكنهم في المقاعد المخصصة للوفد المصري..

وأخذ خليل الكلاس يصيح بطريقة هستيرية وهو يلوح بيديه واصفا تشكيل الوفد المصري قائلا. انها مسرحية ناصرية وقحة ومتوقعة.

وكان هذا التعليق من جانب نائب رئيس الوفد السوري هو بداية الأزمة التي تفجرت داخل اجتماعات مجلس الجامعة. لأنه لم يستطع أن يسيطر على أعصابه..

وخرجت من دمشق عندما عرف تشكيل الوفد المصري تصريحات تصف الوزراء السوريين الذين شاركوا فيه بالخيانة، وتطلب من الحكومة اللبنانية القبض عليهم وتسليمهم الى سوريا لمحاكمتهم فيها.. ووصفت القاهرة هذه التصريحات بأنها فرقعة في الهواء.

وأوعزت الحكومة السورية الى النائب العام السوري باصدار أمر توقيف.. أي قرار بالقبض على الوزراء السوريين الثلاثة «أكرم ديري وجادو عزالدين وطلعت صدقي للتحقيق معهم ومحاكمتهم بتهمة القيام بتهديد كيان سوريا والاتصال بجماعات تعمل ضد الأوضاع فيها.. وبمعنى آخر الخيانة العظمى..

وأذيع هذا القرار في الاذاعة السورية، كما أذاعته وكالة الأنباء السورية.. وفي نفس الوقت بعثت وزارة الخارجية السورية بمذكرة رسمية الى وزارة الخارجية اللبنانية تطلب القبض على المذيع السوري توفيق حسن بحجة أن القضاء السوري يلاحقه. وأن أمر توقيف ... أي قرار بالقبض عليه قد صدر ضده للتحقيق معه هو أيضا..

وكانت التهمة الموجهة اليه قالت الاذاعة السورية هي اختلاس أموال من اذاعة حلب عندما كان يعمل بها..

ورفضت السلطات اللبنانية الاستجابة لطلب وزارة الخارجية السورية بحجة أنه يحمل جواز سفر دبلوماسيا مصريا.. أي انه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية..

وتقول برقية أخرى: وقعت أزمة عند نقطة الحدود بين سوريا ولبنان عندما أصر رجال الشرطة اللبنانية على تفتيش حقائب بعض مرافقي الوفد السوري..

وكانت سوريا حشدت عددا كبيرا من الصحفيين ورجال الاذاعة لمتابعة أعمال اجتماعات مجلس الجامعة العربية كما جاءت بعدد كبير من المحامين السوريين لمواجهة بعض أعضاء اتحاد المحامين العرب الذين توافدوا على بلدة شتورة اللبنانية لدعم موقف الجمهورية العربية المتحدة.


أكرم ديري وجادو عزالدين: صحافة!

أسلحة مع الدبلوماسيين

وعرف أن الشرطة اللبنانية كانت قد تلقت أكثر من بلاغ يقول ان كميات ضخمة من الأسلحة والمتفجرات يجري تهريبها داخل حقائب بعض المرافقين للوفد السوري الى داخل لبنان..

وقام رجال الشرطة اللبنانية بالقبض على مدير العلاقات العامة في الاذاعة السورية واسمه فخري الكيلاني بتهمة توزيع نشرات وصورا فوتوغرافية لما وصفه بأنه وثائق تدين الجمهورية العربية المتحدة. وفي نفس الوقت أوقف رجال شرطة مراقبة الحدود الدكتور أديب الداوودي سفير سوريا في الهند، وكان عضوا في الوفد السوري عندما أصر رجال الجمارك اللبنانية على تفتيش سيارته، وكان السفير السوري في طريقه من دمشق الى بلدة شتورة..

واحتجت وزارة الخارجية السورية رسميا لدى لبنان على ما وصفته بأنه اجراءات تعسفية تعرض لها بعض المرافقين للوفد السوري.. وفي بلدة شتورة كان الزميل الصحفي خليل طاهر ينزل في فندق اسمه «سيلكس» وهو فندق صغير لا يبعد كثيرا عن الفندق الكبير الذي شهد الطابق الأول منه اجتماعات مجلس الجامعة العربي..

وكان هذا الفندق الصغير يتكون من طابق واحد على جانب كبير من الجمال والنظافة. وتحيط به الحدائق الشاسعة التي تنتشر فيها أشجار التفاح والمشمش.. وكانت الاقامة في هذا الفندق أشبه بالحياة داخل بنسيون..

ويقول خليل طاهر:

- توثقت العلاقة بيني وبين عم سليم خريتق صاحب هذا الفندق الصغير وكانت أمنيته الوحيدة في الحياة، كما قال لي هي ان يلتقي

> **حسني الزعيم طلب من الملك فاروق قيام (وحدة بين البلدين)**

بالرئيس عبدالناصر وأن يصافحه وارادت الصدفة أن تصل في ساعة متأخرة من الليل في اليوم الثاني لاجتماعات مجلس الجامعة العربية سيارة كبيرة مكتوب عليها اسم الاذاعة السورية..

وكان تصورنا أن بعثة جديدة من الاذاعة السورية قد جاءت الى شتورة لمتابعة اجتماعات مجلس الجامعة العربية، ولكن، وكانت دهشتنا عندما نزل من السيارة حوالي عشرة رجال أشداء، وكان آخر ما يمكن أن نتصوره أن يكونوا جميعا من رجال الصاعقة السورية كما عرفنا فيما بعد، وأنهم جاؤا الى شتورة في مهام أخرى لا علاقة لها بالاذاعة السورية..

وسأل قائد المجموعة صاحب الفندق عن غرفة ليقيم فيها مع أحد زملائه أعضاء الفريق القادم في دمشق. وقال له.. انهما يريدان قضاء الليل في هذه الغرفة. وأنهما سيغادرانها في ساعة مبكرة من الصباح.. أما بقية زملائهما فانهما سينامون داخل السيارة. واعتذر صاحب الفندق في بادىء الامر عن عدم تلبية طلب الرجل بحجة أن جميع حجرات فندقه مشغولة، ولما ألح الرجل عليه ذهب صاحب الفندق الى خليل طاهر يستأذنه في استضافة الرجلين السوريين في غرفته..

قال له: سي خليل انهما سيمضيان معك في الغرفة عدة ساعات فقط.. ووافق خليل طاهر، ولكن بشرط أن يخفي صاحب الفندق شخصيته كصحفي مصري عنهما. وقال له: أنا مش فاضي للمشاكل مع هؤلاء السوريين..

وذهب صاحب الفندق اليهما يقول لهما:

- لا توجد عندي الا حجرة صحفي أندونيسي لا يتكلم اللغة العربية، وهو يكاد يكون أبكم، وقد استأذنته أن أضع لكما طاولتين.. أي سريرين في غرفته لتناما عليهما حتى الصباح..

سرقة الرسالة

واستطرد خليل طاهر يقول:

- تظاهرت بالنوم، وأنا أستمع الى حديث الرجلين وعرفت أن أحدهما يحمل رسالة هامة من الحكومة السورية الى نائب رئيس الوفد السوري، أما الثاني فقد كان ضابطا من المكتب الثاني، وكان مكلفا مع رجاله الأشداء الذين جاءوا معه في السيارة التي تحمل اسم الاذاعة السورية للقيام بعملية اختطاف أو اغتيال الأعضاء السوريين في الوفد المصري اذا لزم الأمر..

ويقول خليل طاهر:

نام الرجلان وكان أحدهما يحتضن المظروف الذي يحتوي على رسالة الحكومة السورية الى نائب رئيس الوفد السوري فوق صدره، ولم اتمالك نفسي، وقررت أن أسرق هذه الرسالة مهما كلفني الأمر.. ولم أنتظر وبادرت بالتسلل من مكاني، ثم سحبت الرسالة من فوق صدر الرجل ببطء ووضعت مكانها ورقة كتبت عليها بخط يدي: استلمت الرسالة مع الشكر.. الصحفي المصري خليل طاهر..

واستطرد خليل طاهر يقول:

كانت حجرتي بالطابق الأرضي، وقد سارعت بالقفز من نافذة الحجرة الى الحديقة، ثم أخذت أجري الى مكان قريب اختفيت حيث قمت بفتح الرسالة وقرأتها..

كانت تحتوي على تفاصيل خطة لخطف الأعضاء السوريين في الوفد المصري.

وكانت هناك خطة أخرى اضافية لنسف الطريق الذي كان هؤلاء الأعضاء يقطعونه في طريقهم الى بيروت عند منطقة اسمها بطن الجبل وهي على مسافة عدة كيلومترات من بلدة شتورة، وتقع عند واد منخفض في الطريق الجبلي الذي يؤدي الى مدينة بيروت.. وكان الوفد السوري قد أعلن أن تحت يده مجموعة من الوثائق التي تدين تدخل القاهرة في شؤون جمهورية سوريا العربية، ولما تم توزيع صور هذه الوثائق على أعضاء الوفود تبين أنهم قد التقوا مع ضابط في المخابرات المصرية في مبنى السفارة المصرية في بيروت. ولما سئلوا عن اسم هذا الضابط في هذه التحقيقات كانت اجابتهم واحدة وهي ان اسمه ...محمد نسيم...

وقالوا ان هذا الضابط سلم كل واحد منهم مبالغ مالية ضخمة، كما أنه قام بتزويدهم بالمتفجرات والقنابل لاستخدامها في عمليات تخريب بعض المواقع الحيوية داخل سوريا..

وهكذا كانت تحقيقاتهم التي اعتمدوا فيها على هذه الوثائق المفبركة.. (كانت كل هذه الوثائق كما قالت الصحف اللبنانية. مزورة أو مصنوعة ولم تكن تحتوي على دليل واحد يمكن أن يدين مصر أو الرئيسي جمال عبد الناصر بالتدخل في شئون سوريا الداخلية..

صحيح أن محمد نسيم كان مكلفا بعمل في بيروت ولكن هذا العمل كان أهم وأخطر بكثير مما حاولوا اتهامه به، فقد كان هو الضابط الذي عرف عنه فيما بعد انه كان مسؤولا عن رأفت الهجان الذي قامت أجهزة المخابرات المصرية بزراعته داخل المجتمع الاسرائيلي وعن متابعة نشاطه وراء الخطوط الاسرائيلية، وبالتالي لم يكن لديه من الوقت ليشغل نفسه بتفجير المفرقعات أو القنابل داخل سوريا..

وكان هو المسؤول عن نسف الحفار الذي جاءت اسرائيل لاستخدامه في التنقيب عن البترول في منطقة خليج السويس أمام شواطىء مدينة أبيدجان عاصمة جمهورية ساحل العاج في غرب افريقيا..

واذكر أن الزميل مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة أنباء الشرق الأوسط في الوقت الحاضر كان عندما انعقد مجلس الجامعة العربية في بلدة شتورة، مديرا لمكتب الوكالة في بيروت..

ويتكلم أحد التقارير الصحفية التي بعث بها مكتب الوكالة في بيروت ولم تنشرها صحف القاهرة في تلك الأيام عن بعض تفاصيل ما كان يجري داخل اجتماعات مجلس الجامعة، وفي أروقة فندق شتورة بارك الذي شهد أخطر اجتماعات مجلس الجامعة العربية. ويقول هذا التقرير: اراد الوفد السوري بعد ان تكشفت فضيحة الوثائق المزورة لتحويل مناقشات مجلس الجامعة العربية من مجرد شكوى الى محاكمة للنظام الناصري في مصر.. وأخذ خليل الكلاس نائب رئيس الوفد السوري في مهاجمة الناصرية قائلا انها نظام مارس في سوريا الأساليب الهتلرية، وما يزال يمارسها في مصر..

وقال أن عبدالحميد السراج نائب رئيس الجمهورية أيام الوحدة استورد أفرانا كهربائية من ألمانيا، ومن أمريكا لمحاولة تقليد الأساليب التي كانت تستخدم في معسكرات الاعتقال النازية. وحاول الوفد السوري في كل بياناته أمام مجلس الجامعة العربية وفي المؤتمرات الصحفية التي كان يعقدها كل يوم أن يصور الوحدة . بأنها كانت بمثابة احتلال فرعوني لبلد عربي، وليس مجرد اندماج شعبين يؤمنان بهدف واحد..

أبو رغال

ووقعت مشادة داخل اجتماعات مجلس الجامعة عندما اتهم خليل الكلاس المندوب السوري الرئيس جمال عبد الناصر بالخيانة. وقال.. انه أبو رغال. ولم يفهم احد من اعضاء وفود الدول العربية ما يعنيه بهذه التسمية.. ولما سئل في مؤتمر صحفي عقده مساء نفس اليوم: من هو أبو رغال؟.

قال خليل الكلاس: انه أول خائن ظهر في الأمة العربية، وكان هو الذي دل أبرهة عندما جاء على رأس جيشه الذي كان يركب الأفيال الى مكة ليهدم الكعبة.. وكان أبرهة قد ضل طريقه الى مكة الا انه التقى بأبي رغال الذي وافق على أن يقود جيشه وأن يدله على الطريق مقابل منافع مادية رخيصة.. واستطرد خليل الكلاس: حينما هزم الله أبرهة وجنوده بعد أن أرسل اليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل، قتل أحرار العرب.. أبا رغال.. لأنه خان قومه وأمته..

وقد جرت عادة العرب على رجم مكانه في كل سنة تعبيرا عن احتقار الخيانة والخائن.. وزعم ان رجم الحجارة أثناء مناسك الحج له صلة ما بهذا المعنى الذي يوجب على أبناء الأمة أن يحتقروا خائنهم الى أبعد حدود الاحتقار.

هذا ما قاله خليل الكلاس نائب رئيس الوفد السوري عن الرئيس جمال عبدالناصر، وكان واضحا أنه كان يحرص في كلامه على اغتياله وقتله بطريق غير مباشر..!

ووقعت مشادة جديدة بين الدبلوماسي السوري أسعد محفل والسفير عبدالحميد غالب عندما قام الوفد السوري بتوزيع صورة ما وصفه بوثيقة تتهم الرئيس عبدالناصر بالتخلي عن قضية فلسطين. وكانت هذه الوثيقة كما تقول عبارة عن تعليمات بعثت بها وزارة الخارجية المصرية أبان الوحدة الى جميع سفارتها في الخارج وكانت تقول:

وزارة الخارجية -التفتيش الفنى والاداري

التاريخ ١٠-٨-١٩٦١

نشرة رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١

تتشرف وزارة الخارجية باهداء تحياتها الى بعثات التمثيل الدبلوماسي والقنصلي للجمهورية العربية المتحدة في الخارج والحاقا بنشرتها رقم ٢٩ بتاريخ ١٩٦١/٨/١ بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين تود الاحاطة بما يلي:

أولا: لم يطرأ أي تغيير فيما سبق في النشرة المذكورة أعلاه وتود الوزارة أن تؤكد مرة أخرى ضرورة مراعاة عدم الخوض في موضوع اللاجئين الفلسطينيين قدر الامكان، وخاصة بالولايات المتحدة والدول المرتبطة بها.

ثانيا: ترجو الوزارة التحفظ في الاجابة على الاسئلة التي تتعلق بموضوع اللاجئين والتي تثيرها بعض الجهات الأجنبية ويستحسن أن يراعى في الاجابات والتصريحات الصادرة بهذا الشأن أن تكون غير ملزمة وأن تقتصر على القول مثلا: ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تولى قضية اللاجئين الفلسطينيين عنايتها، وهي تسعى في سبيل حل قضيتهم.

ثالثا: اذا أثارت جهات عربية هذا الموضوع ففي هذه الحالة تقتصر الاجابة على أن قضية اللاجئين هي قضية الأمة العربية بأسرها وأن حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعمل من جانبها لاستعادة حق اللاجئين.

وترجوا الوزارة عدم اثارة هذا الموضوع من جهتكم والامتناع عن الدخول في مناقشة حوله..

ملاحظة: ان وزارة الخارجية تتشرف بافادتكم بأنها اذ ترسل اليكم هذه التعليمات انها تهدف من وراء ذلك الى التسهيل على سير المفاوضات التي تدور الآن في جو هادىء بالطرق الدبلوماسية بين حكومتنا، وحكومة الولايات المتحدة الامريكية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. ان هذه المفاوضات تتقدم بصورة مرضية، وقد أظهرت الحكومة الأمريكية نيتها الحسنة نحونا، وذلك بتوقيعها على اتفاقية تبادل فوائد السلع التموينية معنا، ان عدم اثارة موضوع اللاجئين يساعد كثيرا على سير المفاوضات في الطريق المرغوب.

وكيل وزارة الخارجية: محمد حافظ اسماعيل.

وكان أمين النفوري الذي جاء من دمشق متصورا أنها يمكن أن تؤدي للوقيعة بن القاهرة والشعب الفلسطيني.

وبادر السفير عبدالحميد غالب بالرد على أمين النفوري قائلا:

- انها وثيقة مزورة وهي ليست صحيحة.

وقد هللت الصحف السورية التي نشرت هذه الوثيقة واتهمت الرئيس عبدالناصر بأنه باع قضية فلسطين ارضاء للولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول خليل طاهر: ظل رجال الصاعقة السوريون يلاحقونني مما اضطرني للعودة الى شتورة حيث قررت الالتجاء الى مجلس الجامعة العربية لحمايتي. وأذكر أنني اندفعت الى داخل قاعة اجتماعات مجلس الجامعة وأنا أصرخ: الحقوني عاوزين يخطفوني. وكانت مفاجأة مثيرة لأعضاء وفود الدول الأعضاء عندما شاهدوني أقتحم قاعة الاجتماعات عليهم ثم عندما صعدت فوق مائدة الاجتماع، بينما كان ثلاثة من جنود الصاعقة السورية يندفعون ورائي، ويحاولون الامساك بي..

واصطدمت أثناء المطاردة بمصباح ضخم داخل قاعة الاجتماعات لينكشف سلك كان يتدلى منها ميكرفون لتسجيل ما كان يجري داخل قاعة الاجتماعات من مناقشات. وعرف أن دمشق كان تعرف أولا بأول ما كان يجري داخل القاعة. وقام رجال الشرطة اللبنانية بالقبض على الصحفي المصري كما قاموا بضبط جنود الصاعقة السورية الذين كانوا يلاحقونه.

وقال السوريون أثناء التحقيق أن الشك راودهم بأن الصحفي المصري يحمل سلاحا للاعتداء على أعضاء الوفد السوري وأنهم أرادوا الامساك به لتجريده من هذا السلاح. ولم يعثر مع الصحفي بعد تفتيشه بدقة على أسلحة مما اضطر رجال الشرطة اللبناينة لاطلاق سراحه.

ويقول خليل طاهر: شاهدني في تلك الليلة مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة أنباء الشرق الأوسط في الوقت الحاضر وكان مديرا لمكتب الوكالة في بيروت. وكان يتأهب لركوب سيارته ليتوجه الى بيروت.

وصاح مصطفى نجيب، وهو يقول لخليل طاهر: انت فين يا راجل.. الكل بيفتش عنك، والدنيا مقلوبة عليك بعد ما نشرت الصحف تفاصيل ما حدث عن محاولة القبض عليك.

ورد عليه خليل طاهر قائلا: سأحكي لك بعدين.. المهم أن أجد وسيلة أذهب بها الى بيروت..

قال له مصطفى نجيب: اركب بسرعة..

واضطر خليل طاهر ان ينام على أرضية السيارة أمام المقعد الخلفي أي في دواسة السيارة، وان يخفي نفسه تحت مجموعة من الصحف القديمة حتى لا يكشف رجال الصاعقة السورية الذين كانوا يلاحقونه أمره..

وفي بيروت .. استضاف مصطفى نجيب خليل طاهر في بيته حتى سنحت له فرصة العودة على أول طائرة الى القاهرة.

وعندما أبرقت وزارة الخارجية السورية الى الأمانة العامة للجامعة العربية يوم ٢٩ يوليو (تموز) سنة ١٩٦٢ تطلب دعوة مجلس الجامعة العربية الى اجتماع طارىء للبحث في اتهام الحكومة السورية للقاهرة بالتدخل في شئونها الداخلية، لم يتصور أحد أن تتطور المناقشات أثناء الاجتماعات الى المستوى الذي يتهم فيه أحد مندوبي الدول العربية رئيس دولة عربية أخرى بأنه عميل اسرائيلي، وأن يتهمه بالخيانة، وبأنه يعمل على تجميع كلمة العرب وفقا لمخطط أنجل، أمريكي للصلح مع اسرائيل والاعتراف بها.

وكان طبيعيا أن تثير هذه الاتهامات سخط أعضاء مجلس الجامعة العربية وقال بعضهم أنها مؤامرة لاثارة الفتنة والانقسامات بين الدول العربية. وكانت المفاجأة التي اهتز لها كيان أعضاء الوفود في مجلس الجامعة عندما أعلن أكرم ديري رئيس الوفد المصري في اجتماعات المجلس موقفا صريحا وواضحا من الاتهامات التي وجهها أعضاء الوفد السوري الى القاهرة والى الرئيس عبد الناصر.

وقال في بيانه الذي القاه أمام المجلس:

ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تريد أن تضغط على أحد، ولا هي تريد أن تورط أحدا. انها قادرة على أن ترسم طريقها بضوء فهمها لمسؤوليات النضال العربي، وهي قادرة في نفس الوقت على شق طريقها وأن واجبها نحو اكل الآمال العربية هو الذي يدعو وفد المتحدة باسم شعبها وباسم حكومتها أن تعلن أمامكم أنه ما لم يقل مجلس الجامعة العربية بهذه الدورة كلمة صريحة واضحة عن مهزلة السباب والشتم التي جرت من فوق منبره فان المتحدة تقرر أن تنسحب من جامعة الدول العربية على أن حكومة المتحدة، وهي تعلن ذلك أمامكم بهذا الوضوح وبهذه الصراحة تؤكد هنا وأمام جميع شعوب الأمة العربية أن هذا القرار لا يعني بأي حال من الأحوال انصراف المتحدة عن مسؤوليتها تجاه النضال العربي الشامل بجميع ميادينه. وفي كل صوره. كل ما في الأمر أن المتحدة تجد من شرف الشعور بالأمانة ما يدعوها لأن تقول أمام جميع الشعوب العربية ان الجامعة العربية بأوضاعها الحالية ليست شكلا وموضوعا صالحة للوصول بالنضال العربي لأهدافه، وأنها ما زالت حتى الآن بكل الأثقال التي تفرض عليها النظم الرجعية المتعاونة مع الاستعمار غير قادرة على شيء الا أن تكرر نفسها بمثل ما حدث في نكبة سنة ١٩٤٨ وأن المتحدة التي عرفت حتى الآن كيف تنتصر لكل قضايا الأمة العربية في مواجهة أعدائها لا تريد أن يجيئها من الداخل طعنة في الظهر أثناء المعركة الفاصلة.

وان المتحدة تمد يدها بالتعاون غير المحدود لكل الحكومات العربية القادرة على الاسهام الايجابي في خدمة آمال الأمة العربية وآمال جميع شعوب الأمة العربية.. هذه الشعوب التي تتلاقى مصالحها وتتحد بقوة التاريخ وبقوة المستقبل فان شعب المتحدة يجدد لهم في هذه اللحظة الخطيرة عهده بأن يكون رفيق الكفاح الذي عرفوه وخاضوا بجانبه أعنف معاركهم وشاركوه أعظم أيامهم وأيامه.


خالد العظم: قيادة الاتهامات
حسني الزعيم: نائب الملك
عبد الحميد السراج: أفران كهربائية

قضية اللاجئين الفلسطينيين في وثيقة مصرية سرية.




عبدالخالق حسونة: دموع

كلينتون . . اثار الجماعات المحافظة

إمرأة تتسلل للبيت الابيض بحثا عن الرئيس الامريكي

■ واشنطن: امتنع متحدث باسم جهاز الشرطة السرية في الولايات المتحدة عن نفي أو تأكيد أنباء تحدثت عن دخول امرأة مجهولة البيت الأبيض بطريقة غير مشروعة للبحث عن الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال المتحدث في تصريح لراديو «صوت أمريكا» صباح أمس ان بيانا توضيحيا حول هذا الموضوع سيصدر في وقت لاحق بعد انتهاء التحقيقات.

وكانت أنباء تحدثت عن امرأة مجهولة دخلت البيت الأبيض بطريقة غير مشروعة وكانت تبحث عن كلينتون. واضافت ان الشرطة السرية اعتقلت المرأة التي كانت ترتدي معطفا داكن اللون أثناء سيرها على غير هدى حول المبنى.

على صعيد آخر أصبح كلينتون أول رئيس امريكي يلقي كلمة وهو في منصبه أمام منظمة لحقوق الشواذ جنسيا. ودعا كلينتون في كلمته الى تسوية الخلافات التي تقسم الأمريكيين.

وفي داخل الفندق الذي أقامت فيه منظمة حملة حقوق الانسان حفلا لجمع التبرعات رحب ١٥٠٠ مدعو بالاضافة الى اليزابيث بيرش المديرة التنفيذية لحملة حقوق الانسان وهي أكبر منظمة في الولايات المتحدة لحقوق «الشواذ جنسياً» والتي يبلغ عدد أعضائها ألفي شخص بالرئيس ترحيبا حماسيا طويلا. وقالت بيرش ان وجود كلينتون هنا تأكيد قوى لحلم المساواة الذي يتقاسمه كل الأمريكيين.

ومهما قال الرئيس كلينتون فإن مجرد وجوده في هذا الحدث يعتبر اعترافا بالقوة السياسية لحركة حقوق الشواذ والتي كانت تهمش في المجتمع الأمريكي في الماضي.

وبالنسبة لكلينتون فإن مجرد وجوده في هذا الحدث يعتبر اعترافا بالقوة السياسية لحركة حقوق الشواذ والتي كانت تهمش في المجتمع الأمريكي في الماضي.

وبالنسبة لكلينتون فإن وجوده لايتضمن أي خطر سياسي يذكر لأنه الآن في فترة رئاسته الثانية ومن غير المحتمل أن يرشح نفسه مرة أخرى لهذا المنصب.

وأثار حضور كلينتون غضب أعضاء الجماعات المحافظة والتي وصفته بأنه شيء مفجع. وقال لويس شيلدون رئيس منظمة ائتلاف القيم التقليدية «هذا يوم حزين للرئاسة». ووصف روبرتت نايت من مجلس الأبحاث العائلية خطوة كلينتون بأنها سوء استغلال مؤسف للرئاسة. (وكالات)



كلينتون يتلقى وردة من أحد مستشاريه خلال الحفل الذي أقامته منظمة الدفاع عن حقوق الشواذ (رويترز)

المرأة المجهولة التي اعتقلتها الاستخبارات الأمريكية بعد تسللها الى البيت الأبيض (رويترز)

مجرم حرب صربي يعترف بقتل ١٢٠ كرواتياً

■ بلجراد: قال عضو سابق في الميليشيا الصربية في مقابلة نشرتها صحيفة «دنيفني تلجراف» الصادرة في بلجراد امس انه قتل «اكثر من ١٢٠ شخصا» اثناء الحرب مع كرواتيا.

وذكر هذا الرجل ويدعى سربوليوب سونتيتش «ذات مساء، ذهبنا لاحضار نبيذ من منزل كان الكروات ايضا متوجهين اليه، واثناء اقترابنا سمعت النشيد الوطني الكرواتي ولم اعد استطيع تمالك نفسي، القيت قنبلة يدوية داخل المنزل ثم اجهزنا على من بقي على قيد الحياة».

واضاف سونتيتش الذي يصف نفسه بأنه «الاكثر جنونا» من بين المتطوعين الصرب الذين قاتلوا الى جانب الانفصاليين الصرب في مناطق كرواتيا، انه قتل «نحو عشرين مدنيا كرواتيا» اثناء انسحاب القوات الصربية من كراينا امام الهجوم الكرواتي في اغسطس ١٩٩٥.

وتابع سونتيتش وهو اليوم عاطل عن العمل ومشرد، انه جاء الى مقر الصحيفة في بلجراد طوعا ليروي حكايته تعبيرا عن الاحتجاج على «التظلم الذي حولنا الى قتلة ثم ادار لنا ظهره».

وتابع سونتيتش المولود في المانيا «كان بامكاني الذهاب الى المانيا والحصول على الجنسية الالمانية، لكني بقيت للدفاع عن الصرب وصربيا.. صربيا نفسها التي تخلت عنا». وكان صربي آخر يدعى سلوبودان ميزيتش اعتقل يوم الخميس الماضي بعدما اعترف للصحافة بأنه قتل ٨٠ مدنيا كرواتيا ومسلما اثناء الحرب (١٩٩١/١٩٩٥).. (أ. ف. ب)

اعتقال ٥٠٠٠ متمرد من الهوتو

جيش بوروندي يحرق مخيماً للاجئين

■ بوجمبورا: قالت وكالة اغاثة دولية أمس الأول ان الجيش أحرق مخيما للنازحين في شمال بوروندي وطرد سكانه البالغ عددهم ٥٣٠٠ في عملية تستهدف اجبارهم على العودة الى ديارهم.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود في بيان ان بعض الأسر تشتت وضاع أطفالها خلال العملية التي قام بها الجيش البوروندي في مخيم رويجورا الذي يبعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة بوجمبورا.

وقال البيان «تشير الشهادات التي أخذت في السادس والسابع من نوفمبر الى أن سكان المخيم طردوا الى منطقة سيبيتوك برفقة الجنود وبعد ذلك أحرق المخيم بالكامل».

وكان سكان المخيم من قبائل الهوتو ممن نزحوا من بيوتهم فرارا من عنف الحرب الاهلية في بوروندي. ونفى متحدث باسم الجيش أن يكون سكان المخيم أجبروا على تركه وأضاف انهم عادوا الى بيوتهم طواعية.

وقال اللفتنانت كولونيل اشعيا نيبيزي «لم يطردوا، بل عادوا الى بيوتهم لأن الأمن استتب هناك، ولم يعودوا بالقوة».

ويقول مسؤولو المنظمة ان نحو ٣٠٠ شخص أدخلوا الى المراكز العلاجية المجاورة.

وفي وقت سابق أذاع راديو بوروندي ان خمسة آلاف شخص اعتقلهم متمردو الهوتو على مدى نحو ثلاثة أعوام أطلق سراحهم وعادوا الى بيوتهم في نفس المنطقة التي أجبر فيها سكان مخيم رويجورا على الخروج منه. ولم يذكر الراديو متى وكيف أطلق سراح هؤلاء. (رويترز)



عراقيتان تحملان اسطوانتي غاز في بغداد (أ.ف.ب)

صدام يحتفظ «بخيار يوم القيامة»!

«صنداي تايمز»: العراق طور طائرة بدون طيار قادرة على القاء قنابل جرثومية

■ لندن، كشفت صحيفة (صنداي تايمز) البريطانية النقاب امس عن ان العراق استطاع تطوير طائرة بدون طيار تعمل بواسطة التحكم عن بعد وقادرة على رش ما يكفي من الجراثيم للفتك بآلاف الاشخاص.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية عراقية وغربية قولها ان الطائرة «صنعت انطلاقا من طائرة رش المبيدات البولندية ام/١٨ لكن مداها يصل الى مئات الكيلومترات.

وأكدت الصحيفة البريطانية بذلك انباء سبق لمعارضين عراقيين في لندن ان اعلنوها كما اشارت الى ان الجراثيم التي يجهزها العراق للاستخدام في هذه الحالة هي من نوع الجمرة الخبيثة (انثراكس باكتيريا).

واعتبرت الصحيفة ان هذا السلاح يوفر للعراق (خيارا) للرد في حالة تعرضه لضربات جوية جديدة بسبب استمراره في تحدي الامم المتحدة. وقالت ان الرئيس صدام حسين يصف ذلك بأنه «خيار يوم القيامة».

يذكر ان النزاع الحالي بين العراق والامم المتحدة حول قرار العراق الاخير القاضي بطرد المفتشين الامريكيين ومنعهم من مزاولة عملهم في اطار اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» قد بلغ ذروته باستمرار العراق امس بمنع المفتشين الامريكيين في «اليونيسكوم» من دخول مواقع التفتيش وذلك لليوم السابع على التوالي.

وتقول صحيفة (صنداي تايمز) ان الطائرة صنعت بما يتوافق مع ما يسمى ببرنامج «الاسلحة البيولوجية السوداء» الذي يرأسه احد العلماء العراقيين.

وأشارت الى انه «بامكان الطائرة حمل حوالي طن من بكتيريا الجمرة التي بامكانها الفتك بآلاف الاشخاص».

وعلى صعيد متصل نقلت الصحيفة عن مصادر عراقية قولها ان «العراق جهز ١٦ صاروخا من صواريخ الحسين بعيدة المدى برؤوس تحمل مثل تلك الاسلحة الجرثومية وذلك بمساعدة علماء روس».

من ناحيتها كشفت صحيفة (الاوبزرفر) النقاب امس عن قيام العراق بتطوير استراتيجية جديدة لتصدير الارهاب بواسطة اسلحة بيولوجية وكيميائية محمولة.

ونقلت الصحيفة عن خبراء امنيين غربيين من بينهم اعضاء في (اليونيسكوم) اعرابهم عن مخاوفهم من قيام العراق بتطوير ما سموه (بقنبلة حقيبة السفر) التي تحوي مواد كيميائية وبيولوجية لمهاجمة الدول الغربية ومن بينها العاصمة البريطانية لندن.

ويعتقد هؤلاء الخبراء ان العراق مازال يخفي كميات من غاز الاعصاب من نوع (في اكس) واسلحة بيولوجية اخرى تحوي بكتيريا الجمرة ووباء الطاعون ومواد خطرة اخرى.

ومن جانبها اعربت مصادر في الامم المتحدة عن اعتقادها بأن العراق قام باخفاء معدات لصنع المواد الكيميائية في مواقع تحت الارض وذلك لتجنب عمليات التفتيش.

وكان العراق قد اعلن الاربعاء الموافق ٢٩ من الشهر الماضي قراره القاضي بمنع المفتشين الامريكيين العاملين ضمن اطار (اليونيسكوم) من مزاولة عملهم بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة كما اصدر قرارا بمنع طائرة الاستطلاع الامريكية من طراز (يو٢) المعارة للامم المتحدة من مزاولة مهامها ضمن عمليات الحظر الجوي على جنوب وشمال العراق مما تسبب في اثارة وتصعيد الازمة الحالية بينه وبين الامم المتحدة واحتمالات حدوث تصعيد عسكري. (وكالات)

مستقبل الاكراد مع العرب

مسؤول كردي: مساع أمريكية وبريطانية لوقف القتال في شمال العراق

■ القاهرة، أكد عدنان المفتي عضو قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني وممثل الاتحاد في القاهرة وجود مساع امريكية وبريطانية لوقف القتال الدائر حاليا بين قوات الاتحاد والحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق منذ حوالي شهر.

وقال المفتي ان لجنة ثلاثية برئاسة ديفيد والش وهو سفير سابق للولايات المتحدة الامريكية في كل من السعودية وسوريا وعضوين آخرين احدهما بريطاني والآخر تركي هو أونو أويمان وكيل وزارة الخارجية التركي يجرون حاليا مشاورات بهذا الشأن.

وشرح المفتي أسباب عدم تدخل العراق الى جانب جماعة البرزاني في القتال الدائر حاليا في شمال العراق فذكر ان النظام العراقي غير قادر حاليا على التعاون مع البرزاني بسبب تحالف البرزاني مع تركيا التي دخلت قواتها مناطق الحدود المشتركة بين البلدين وأقامت داخل الاراضي العراقية منطقة حزام امني مشابهة لمنطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأكد المفتي ان التحالف التركي البرزاني يهدد الحدود الدولية بين العراق وتركيا وهو جزء من مخطط اكبر يستهدف «قبرصة» المنطقة وضم بعض المناطق الى تركيا مشيرا الى ان البرلمان التركي لم يصادق حتى الآن على اتفاق الموصل الذي تم توقيعه في العشرينات وينص على أن مدينة الموصل جزء من العراق.

وقال المفتي ان الرئيس العراقي صدام حسين اكد انه غير راض عن التعاون التركي - البرزاني.. وانه محايد ولن يتدخل في القتال الدائر حاليا بين قوات الاتحاد وجماعة البرزاني.

واوضح ان الخلافات بين بغداد وبين الاتحاد الوطني الكردستاني قد خفت حدتها في هذه المرحلة وأن العلاقات اذا ما سارت في اتجاه تهدئة الاوضاع مع بغداد فان احتمالات عودة الحوار قائمة.

واضاف ان الاتحاد الوطني الكردستاني يشترط لوقف القتال في شمال العراق تشكيل حكومة اقليمية مشتركة في المنطقة الشمالية واجراء انتخابات برلمانية وتوحيد الجمارك ووضعها في خدمة سكان المنطقة وتشكيل قوة مراقبة لوقف اطلاق النار.

وقال المفتي اننا في حاجة الى عراق جديد لحل المسألة الكردية وفي حاجة الى نظام حكم جديد في بغداد له توجه ديمقراطي ينهي الصراع الكردي ويجري انتخابات برلمانية لانهاء الحالة الاستثنائية في العراق ككل ولكن سياسة النظام الحالي لا تساعد الشعب العراقي بما فيه الاكراد على حل قضاياهم.

واضاف ان الاكراد في العراق (٥ ملايين نسمة) هم القومية الثانية بعد القومية العربية وان غياب الديمقراطية وحجب حقوق الجماعات البشرية المختلفة فاقمت المشكلة دون ان تجد لها حلا، كما ان المعالجات الخاطئة بحثا عن حل ادت الى ويلات الصراع المسلح والحروب. وأكد أن العرب والاكراد شركاء في الوطن العراقي ولم تكن هناك اية مشاكل مع العرب في العراق وأن الدولة العراقية الحديثة التزمت بتلبية مطالبهم ومن ثم اصبحت كردستان الجنوبية جزءا من العراق، كما اكد ان القيادة السياسية الكردية تقول وتنادي بالعيش المشترك ضمن عراق ديمقراطي واحد وان مستقبل الاكراد هو مع العرب اكثر منه مع الاتراك أو الفرس. (أ.ش.أ)

صحيفة سعودية تطالب عرفات بنشر اتفاقات أوسلو

■ الرياض، طالبت صحيفة «الجزيرة» السعودية، السلطة الوطنية الفلسطينية باعادة نصوص اتفاقيات أوسلو للرد على ادعاءات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي ذكر فيها ان اتفاقات الحكم الذاتي لاتتضمن فرض قيود على بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة بالضفة والقطاع.

واعتبرت الصحيفة في تعليقها أمس ان ذلك هو الحل الوحيد، خاصة بعد تعثر مفاوضات واشنطن وقبل لقاء وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بكل من عرفات ونتانياهو. وأكدت انه لابد من ايجاد الرد القاطع في وجه ادعاءات نتانياهو بشأن النشاط الاستيطاني حتى يكون هذا المناخ الملائم الذي سيسمح باحراز تقدم في المفاوضات لانجاح العملية السلمية. (أ.ش.أ)

ولي عهد الأردن يستقبل شارون لبحث مشاريع مشتركة

■ عمان، يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة رسمية الى المملكة المتحدة في السابع عشر من الشهر الحالي تستغرق ثلاثة أيام، وقالت صحيفة «الدستور» ان الملك حسين والملكة نور الحسين سيحضران خلال الزيارة حفل اليوبيل الذهبي لزواج ملكة بريطانيا. وينوب الأمير الحسن في ادارة شؤون البلاد عن الملك حسين الذي يجري حاليا فحوصات طبية في الولايات المتحدة، وقد استقبل الحسن أمس وزير البنى التحتية الاسرائيلية اريل شارون الذي قام بزيارة قصيرة الى عمان.

وتندرج زيارة شارون الى عمان «ضمن المحادثات بين المسؤولين في كلا البلدين لتطبيق بنود معاهدة السلام خصوصا تلك المتعلقة بتقاسم المياه وبمشاريع تنمية وادي الأردن» كما قال مصدر رسمي.

في مسرحية أردنية

أولبرايت تلتقي مع الشيخ ياسين

■ عمان - الاتحاد، التقت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ولأول مرة أمس مع الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين عبر مسرحية كوميدية سياسية. وتحادثت اولبرايت والشيخ ياسين مطولا في مشهد فكاهي عن عملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والرعاية الأمريكية لها.

الممثلة الأردنية أمل الدباس أدت ببراعة فائقة دور أولبرايت فيما ادى الممثل الكوميدي هشام يانس الذي عاد مؤخرا من اسرائيل بعد تصويرهما فيلما سينمائيا عرض بالتناوب في تل أبيب وعمان دور الشيخ ياسين.

مانديلا رفض استقبال خرازي

الكويت تنفي اجراء مناورات مع إيران
اعتقال صحفي إيراني في طهران بتهمة التجسس

■ الكويت، نفى مدير التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي العقيد علي الكندري ما نقلته وكالة الانباء الايرانية عن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني من ان الكويت تستعد مع طهران للقيام بمناورات مشتركة في المستقبل القريب.

وقال الكندري في تصريح لصحيفة «الأنباء» الكويتية انه لا صحة اطلاقا لما ذكر.. مشيرا الى أن هناك مناورات مشتركة مع القوات الأمريكية والقوات الصديقة والحليفة على مدار العام.

وكانت وكالة الأنباء الايرانية قد نقلت عن شمخاني قوله ان مناورات بحرية مشتركة يمكن أن تساهم في تعزيز الاستقرار والامن في المنطقة.

وكانت صحيفة (أبرار) الايرانية قد نسبت الى متحدث باسم البحرية الايرانية قوله ان الكويت تتخذ الترتيبات لبدء المناورة البحرية مع ايران والتي تهدف الى الحفاظ على استقرار أمن الخليج وتوسيع نطاق وأواصر التعاون البحري الثنائي في الخليج.

ومن جانب آخر رفضت جنوب افريقيا طلبا ايرانيا بادراج قضية التعاون في مجال تبادل التكنولوجيا النووية على جدول أعمال محادثات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مع نظيره الجنوب افريقي الفريد نزو.

وقالت صحيفة ذي صنداي تايمز في جوهانسبرج ان خرازي أصر خلال زيارته لجنوب افريقيا على مقابلة الرئيس نيلسون مانديلا شخصيا لتسليمه رسالة من الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي إلا أن طلبه قوبل بالرفض وأبلغ بأن الرئيس مانديلا لايستقبل عادة وزراء الخارجية الزائرين وان عليه أن يسلم الرسالة لنظيره الفريد نزو.

وأضافت ان خرازي قد شعر بالغضب على إثر ذلك وغادر جنوب افريقيا دون أن يقوم بتسليم الرسالة.

وفي طهران، بحث نائب رئيس البرلمان الايراني حسن روحاني مع السفير الروسي قسطنطين شوتالوف، التعاون النووي بين البلدين، وأكد السفير الروسي استمرار التعاون النووي السلمي بين البلدين رغم الضغوط الأمريكية، وأكد روحاني التزام بلاده بالرقابة الدولية على أنشطتها النووية.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية أمس ان السلطات اعتقلت رئيس تحرير صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية رضا فيروزي «بتهمة التجسس لدولة شرقية». ولم تنشر الصحيفة القريبة من أوساط الأصوليين أي معلومات اضافية عن هذه القضية أو ملابساتها أو مضمون التهم الموجهة الى فيروزي.

وقد تأكد لوكالة فرانس برس من مصادر «ايران نيوز» اختفاء رئيس تحريرها منذ بضعة أشهر، لكن المصادر نفسها قالت انها لاتعرف شيئا عن دوافع الاعتقال.

وكانت مجلة «كيهان هوائي» ذكرت نهاية سبتمبر الماضي ان فيروزي اعتقل بتهمة «التجسس» لصالح واشنطن وهي تهمة عقوبتها الاعدام في ايران.

ولم تشر صحيفة «ايران نيوز» نفسها الى اختفاء رئيس تحريرها الذي لم يعد اسمه يظهر في الصحيفة منذ التاسع من اكتوبر. (وكالات)

طهران تدعو العراق لتطبيق القرارات الدولية

■ طهران، طلبت ايران امس من العراق تطبيق قرارات الامم المتحدة «لازالة أي ذريعة لمغامرة جديدة تقوم بها الولايات المتحدة».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن نائب وزير الخارجية لشؤون العلاقات العربية محمد صدر قوله ان ايران «تعارض أي عمل عسكري امريكي ضد العراق» واتهم الولايات المتحدة بالتفتيش عن ذريعة لمهاجمة هذا البلد.

وقال صدر «لقد اظهرت التجربة ان الولايات المتحدة تمهد الطريق اعلاميا وسياسيا ودوليا، في كل مرة ارادت شن هجوم عسكري على هذا البلد».

يذكر ان العراق قرر في اواخر الشهر الماضي طرد الخبراء الأمريكيين من اعضاء لجنة الامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم). وفشلت بعثة اوفدتها الامم المتحدة الى بغداد هذا الاسبوع في اقناع المسؤولين العراقيين بتغيير موقفهم. (أ.ف.ب)

الكويت تشترى مدافع صينية وعمان تحصل على ٢٠ دبابة تشالينجر بريطانية

■ الكويت - مسقط، اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان بلاده قررت امداد الجيش الكويتي بتسليح كتيبة واحدة من مدافع «الهاوزر» عيار ١٥٥ ملم وتجهيزاتها من جمهورية الصين الشعبية ضمن صفقة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار امريكي تنفيذا لقرار مجلس الدفاع الاعلى حيث سيتم توقيع العقد بعد مناقشة النواحي المالية مع الطرف الصيني.

واوضح وزير الدفاع الكويتي في رده على اسئلة عدد من نواب مجلس الامة حول هذه الصفقة انه كانت هناك عروض من عدة شركات عن طريق حكوماتها ومن بينها عرض شركة «نورنكو» الصينية وتم اختيار الاخيرة في ضوء النتائج المستخلصة من التجارب والتقارير الفنية التي شملت جميع العروض المقدمة ومن ابرزها سهولة الصيانة وصلاحية استعمال ذخائر حلف الناتو.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر نبأ هذه الصفقة قبل ٧ ايام في حديث خاص أدلى به سعادة سليمان ماجد الشاهين لـ «الاتحاد» يوم ٢٣ نوفمبر الجاري على هامش ندوة مستقبل الوطن العربي.

يذكر ان الناطق باسم الخارجية الامريكية قد انتقد في سابقة غير معهودة دراسة الكويت للعروض المقدمة من الصين الامر الذي اثار استياء الكويت وتم نقل الناطق الامريكي من منصبه ليصبح سفيرا لبلاده في اليونان.

ومن ناحية اخرى تم أمس في سلطنة عمان توقيع اتفاقية مع شركة فيكرز البريطانية للانظمة الدفاعية تحصل بموجبها السلطنة على عشرين دبابة قتال رئيسية طراز «تشالينجر ٢» اضافة الى الدعم المصاحب لهذه الدبابات وذلك في اطار تحديث وتطوير القوات المسلحة.

وقال بدر بن سعود بن حارب الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع ان شراء هذه الدفعة الجديدة من الدبابات يأتي بعد ان تعامل الجيش السلطاني العماني مع هذا الطراز ولمس كفاءته على العمل في ظروف تضاريسية ومناخية مختلفة وبعد ان تحقق المختصون من قدرات تلك الدبابات وفعاليتها تقرر المضي قدما في ابرام هذه الصفقة. (وكالات)

وكالة الانباء العراقية تبدأ تقديم خدمة مصورة

■ بغداد: اعلن مدير عام وكالة الانباء العراقية عدي الطائي امس ان الوكالة اضافت خدمة اخبارية مصورة الى جانب خدماتها الاخبارية والفوتوغرافية بمناسبة احتفالها بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها.

وقال الطائي ان «الخدمة التليفزيونية المصورة ستسهم في نقل معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الدولي الظالم المفروض منذ سبع سنوات من جهة والانجازات التي تحققت اعتمادا على القدرات الوطنية خلال السنوات الماضية من جهة ثانية».

وأضاف الطائي «ان الخدمة الاخبارية المصورة التي تعتبر الاولى في نطاق الوكالات العربية ستعنى باعداد التقارير الاخبارية وبثها الى شبكات التلفزة العالمية لتكون في متناول جميع شبكات التلفزة العربية والعالمية».

وشارك في الاحتفال الذي اقامته الوكالة اليوم بهذه المناسبة وزير الثقافة والاعلام همام عبد الغني وكبار المسؤولين في الوزارة.

وقد بدأت الوكالة اليوم ايضا باستخدام الكمبيوتر في تخزين المعلومات الاخبارية. (أ.ف.ب)

مصادر كويتية:

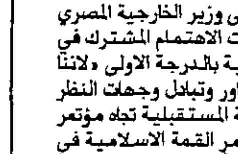
صباح الأحمد لم يقم بزيارة للقاهرة

■ الكويت: نفت مصادر رسمية كويتية ما نشرته صحيفة الوطن الكويتية يوم الجمعة الماضي عن قيام النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بزيارة رسمية للقاهرة الاسبوع الحالي.

وقالت المصادر في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه لا توجد ترتيبات لمثل هذه الزيارة خلال الاسبوع الحالي بالذات حيث ان برنامج الشيخ صباح الاحمد مزدحم بالمواعيد واللقاءات الرسمية الداخلية والخارجية والتي من بينها زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازى الى دولة الكويت في اطار جولة يقوم بها في دول مجلس التعاون.

واشارت المصادر الى زيارة وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين الى القاهرة اواخر الشهر الماضي ونقله رسالة من الشيخ صباح الأحمد الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حول تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والتشاور بين الكويت والجامعة حول ما يدور من احداث.

كما اشارت المصادر الى الرسالة التي نقلها الشاهين الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى التي ذكر الشاهين انها تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك في ضوء المستجدات الحالية على الساحة العربية والخليجية بالدرجة الاولى «لاننا مقبلون على مؤتمرات عدة ومن الضروري استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر فيما يفيد البلدين حيث تم تناول معطيات الواقع والرؤية المستقبلية تجاه مؤتمر الدوحة الاقتصادي والمؤتمرات الاخرى المقبلة ومنها مؤتمر القمة الاسلامية في طهران وقمة دول مجلس التعاون الخليجي بالكويت. (أ ش أ)



نتانياهو يفشل في ترتيب اجتماع قمة مع كلينتون

■ القدس المحتلة، يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الولايات المتحدة الاسبوع المقبل بدون خطة للاجتماع الى الرئيس بيل كلينتون، في علامة - على ما يبدو - على ان مباحثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين لا تحقق أي تقدم.

وقال مكتب نتانياهو أمس «حتى هذا الوقت لم يتقرر عقد اجتماع كهذا».

وأصدر المكتب بيانا يعلن ان نتانياهو سيزور بريطانيا من الاربعاء الى الأحد قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع جماعات يهودية.

وكان مسؤول اسرائيلي قال ان كلينتون يربط عقد اجتماع قمة مع نتانياهو بتحقق تقدم في مباحثات السلام.

ويجتمع الرؤساء الامريكيون عادة مع الزعماء الاسرائيليين في مثل هذه الزيارات. وتتلقى اسرائيل معونات امريكية تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار وتزيد على ما تحصل عليه اي دولة أخرى.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي انه يأمل بأن يمهد اجتماع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت مع نتانياهو في لندن يوم الجمعة المقبل الطريق امام عقد قمة امريكية - اسرائيلية خلال زيارة نتانياهو الوشيكة للولايات المتحدة.

وردا على سؤال عما اذا كان سيرأس وفدا اسرائيليا الى الاجتماع في العاصمة القطرية الدوحة قال ليفي «لم احدد بعد موقفي ونحن ندرس ما اذا كانت امام المؤتمر فرصة من الناحية السياسية». (وكالات)

تظاهرة الذكرى الثانية لاغتيال رابين التي شارك فيها أكثر من ٢٠٠ ألف شخص طالبوا بتحقيق السلام. (أ.ف.ب)

نتانياهو: تظاهرة ذكرى رابين لن تؤثر على خيارات عملية السلام

■ القدس المحتلة، اعتبر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان التجمع الذي جرى مساء أمس الأول في تل ابيب وشارك فيه ٢٠٠ ألف شخص في الذكرى الثانية لاغتيال اسحق رابين لم يكن له اي طابع سياسي. فقد قال ديفيد بار ايلان لوكالة فرانس برس ان «المتظاهرين جاءوا للتعبير عن الحداد لان اغتيال رابين لا سابقة له ونحن نشارك في هذا الحداد. لكن هذا التجمع لا علاقة له بالخيارات السياسية المتعلقة بعملية السلام والتي عبر الشعب عن رأيه فيها حين انتخب نتانياهو».

واضاف بار ايلان «شارك في التجمع ممثلان للحكومة واليمين هما ناتان تشارنسكي (وزير الصناعة والتجارة) وروني ميلو (رئيس بلدية تل ابيب من حزب الليكود) اللذان استقبلا بتصفيق حار. ان الاسرائيليين يريدون السلام لكن تظاهرة أول أمس السبت لا علاقة لها بهذا الأمل».

من جهة اخرى اعتبر بار ايلان ان عددا من الذين القوا كلمات في التجمع، على غرار زعيم حزب ميريتس اليسار يوسي ساريد، «افادوا من المناسبة لتعميق الانشقاق في صفوف الشعب بدلا من السعي الى توحيده».

أخيرا اعرب بار ايلان عن «شكوكه» أزاء قدرة حزب العمل على تعبئة الجماهير. واضاف «اشك في ان يتمكن (حزب العمل) من جمع هذا العدد من المتظاهرين لموضوع اخر غير اغتيال رابين». (أ.ف.ب)

حول العالم

تكريم

■ اعلنت جماعة امريكية لحقوق الانسان امس الاول تكريم كتاب اتراك وقعوا تحت طائلة قانون البلاد بشأن حرية التعبير وذلك في حفل خصص للاشادة بحقوقي نشط كفيف البصر سجن في الاونة الاخيرة.

وقدمت مراقبة حقوق الانسان جوائز لواحد وعشرين كاتبا وصحفيا تركيا منهم من يعيش خارج البلاد او في السجن لانتهاكهم قوانين ينتقدها حلفاء تركيا الغربيون.

وقال ايرول انار احد القلائل الذين تسلموا جوائز والذين حضروا الحفل الذي اقيم بمعرض اسطنبول للكتاب «واني الفت الانظار وانا اقبل هذه الجائزة الى الاف من الاشخاص الابرياء لكنهم سجناء او مجرمون في حق الضمير» وتحظر القوانين التركية المناهضة للعنف والتي تركز على محاربة تمرد كردي في جنوب غرب البلاد نشر «الدعاية الانفصالية» فيما يقع يساريون واسلاميون تحت طائلة هذا القانون.

وقالت جماعة مراقبة حقوق الانسان في بيان «فيما تسود درجة معقولة من حرية التعبير في تركيا... الا ان النظام ينهار عادة عندما يناقش كتاب وصحفيون وينتقدون طبيعة الدولة والصراع في جنوب شرق البلاد ودور القوات المسلحة ومكانة الاسلام في المجتمع».

ومن بين من تسلموا الجوائز الناشط الكفيف اسبر ياجموردريلي الذي سجن اكثر من ٢٢ عاما في العام الماضي بعد ان القى كلمة دعا فيها الى انهاء الصراع الكردي سلميا. (رويترز)

■ طفلان في الزي العسكري اثناء مسيرة في ولاية تكساس الأمريكية امس الاول بمناسبة الاحتفال بيوم المحاربين القدامى، واقيمت احتفالات هذا العام تحت مسمى «فخر البلد، ثمن الخدمة». (أ.ب)

انسحاب

■ نواكشوط: قرر سيلسي منشق عن المعارضة الا يرشح نفسه لخوض سباق انتخابات الرئاسة الموريتانية المزمع اجراؤها في ١٢ من ديسمبر والتي قررت احزاب المعارضة مقاطعتها.

وقال تيجاني كويتا رئيس بلدية كايدي الجنوبية والعضو المنشق في حزب العمل من اجل التغيير الذي يقاطع الانتخابات ايضا انه غير رايه ولن يرشح نفسه لمنافسة الرئيس الحالي معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

واضاف قوله «مع جميع ردود الافعال التي تلقيتها من السابق لاوانه المشاركة في انتخابات الرئاسة» وتاسس حزب العمل من اجل التغيير في عام ١٩٩٥ للدفاع عن مصالح سود موريتانيا. وفصل الحزب كويتا من عضويته بعد ان القى خطابا يرحب فيه برئيس وزراء الطايع في وقت سابق هذا العام.

ويمثل كويتا بلدته في البرلمان الموريتاني ويحظى بتاييد قبيلة سوننكي التي ينتمي اليها. وانتخب للبرلمان قبل انشاء الحزب.

وسيخوض الرئيس الموريتاني الانتخابات امام منافسين هما مولاي ولد جيد من حزب التجديد الموريتاني ومحمد ولد ماه من الاتحاد الشعبي الديمقراطي الاشتراكي. (رويترز)

ميراث ثقيل

■ موسكو: كان للثورة البلشفية عام ١٩١٧ اسماؤها، اطلقها السوفييت على أبنائهم، فباتت اليوم، بعد سقوط الشيوعية، حملا ثقيلا على كاهلهم. ومنها، على سبيل المثال لا الحصر: فلادلن (تيمنا بفلاديمير لينين) ونينيل (لينين مقلوبا) ومارلين (نصف الأسم من ماركس ونصفه الآخر من لينين) وستالينا وحتى باريكادا.

فقبل ثمانين عاما، عندما أطاح البلاشفة بالقيصر واستولوا على مقاليد الحكم، سمى الروس أبناءهم بأسماء الثوار،، لكن الأهل أكلوا حصرم الثورة يومها، أما أولادهم الذين بلغوا العقد السابع، فيضرسون اليوم، ويدفعون الثمن يوميا.

في العشرينات بدأت عدوى التيمن باسماء القادة الشيوعيين. ولم يكن الأهل يتوانون عن تسمية أبنائهم بمختصرات شعارات الثورة: فبيركوم (مختصر شعار «الى الأمام نحو الشيوعية») وبيادوس («خطة خمسية») للبنات، وعلى هذا المنوال.

عودة

■ سيدة يابانية تبكي بحرقة لدى عودتها الى بلادها بعد ١٥ عاما قضتها في كوريا الشمالية ضمن نساء اخريات تزوجن هناك ولكن لم يستطعن العودة (رويترز)

معركة حامية

■ أثينا، شهد البرلمان اليوناني امس الاول معركة حامية بين اعضائه من الحكومة والمعارضة بسبب اعتزام عدد من الاعضاء اصدار مشروع بقرار يبيح تعاطي المخدرات الخفيفة كالحشيش والماريجوانا.

وقد شهد وزير العدل اليوناني افانجلوس يانوبولوس هجوما عنيفا على هؤلاء الاعضاء ووصف مشروعهم بأنه سيكون مدمرا للشباب والمجتمع اليوناني.

وذكر ان الاحصائيات الرسمية تؤكد ان نسبة ٧٨٪ ممن يتعاطون المخدرات الخفيفة يتحولون بعد ذلك الى مدمنين للهروين والمخدرات القاتلة.

وأشار الى ان اليونان تعد من اكثر دول الاتحاد الاوروبي من حيث ارتفاع نسبة وفيات مدمني المخدرات وانها تأتي في الترتيب الثاني في قائمة الاتحاد الاوروبي..

وكانت قضية اباحة تعاطي المخدرات الخفيفة قد احتلت مساحة واسعة من جدل الرأي العام اليوناني مؤخرا ويعد يورغوس بابانذريو احد ابرز الشخصيات السياسية الشابة من اشهر مؤيدي هذه الدعوة وقد دعا صراحة الى ضرورة اباحة زراعة الحشيش والماريجوانا في المنازل.

عودة جورباتشوف

■ جنيف، قال مساعدون ان الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف عاد الى موسكو امس بعد زيارة سيئة الطالع لسويسرا تعرض فيها لسلسلة متاعب صحية.

وذكرت متحدثة باسم منظمة الصليب الاخضر الدولية التي يرأسها جورباتشوف لرويترز ان جورباتشوف البالغ من العمر ٦٦ عاما سيعود الى موسكو مع زوجته رئيسة على متن طائرة الخطوط الجوية الروسية ايرفلوت.

كان الهدف الرئيسي لزيارته لسويسرا التي استغرقت اسبوعا هو جمع الاموال للمنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ولكن بعدما وصفه مساعدوه بأنه فحص طبي روتيني في بيرن يوم الاثنين الماضي قرر الاطباء ابقاءه في المستشفى لاجراء مزيد من الفحوص الخاصة بحساسية خطيرة يعاني منها. وبعد ٣٦ ساعة خرج جورباتشوف من المستشفى ولكن المتاعب الصحية داهمته مرة اخرى مما اضطره الى الغاء سلسلة ارتباطات. ويقول مساعدوه ان حالته الصحية الآن افضل بكثير. (رويترز)

البرلمان يستجوب الحكومة غداً

الكويت تؤكد موافقتها على حضور قمة الدوحة وقطر تشارك بالقمة الخليجية المقبلة

■ الكويت- الاتحاد:

■ أعلنت الكويت رسمياً أمس عزمها المشاركة في مؤتمر الدوحة للتعاون الاقتصادي لدول الشرق الأوسط الذي ينتظر عقده الاثنين المقبل في قطر ويستمر ثلاثة ايام. وقال وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز الدخيل في بيان مكتوب عقب اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح امس أن الحكومة «تؤكد على التزام الكويت بالثوابت الرئيسية لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط». واضاف بأن مجلس الوزراء وافق على مشاركة دولة الكويت في المؤتمر والتي سيمثلها فيه وكيل وزارة المالية».

وفي الوقت نفسه تسلمت الكويت رسالة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة يعلن قبوله الدعوة للمشاركة في اجتماعات القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي التي يرجح ان تنعقد في ٢٥ ديسمبر المقبل على أرض الكويت.

وكانت وكالة الانباء قد ذكرت خلال الفترة الأخيرة ان قطر هددت بمقاطعة القمة الخليجية إذا قررت الكويت مقاطعة مؤتمر الدوحة.

وجاء أول رد فعل على قرار الحكومة من مجلس الأمة (البرلمان) حيث أعلن نواب يمثلون مختلف التيارات السياسية عن توجههم لتقديم طلب مناقشة بصفة الاستعجال للحكومة حول دوافع مشاركة الكويت في مؤتمر الدوحة وذلك خلال الجلسة التي ينتظر عقدها غدا الثلاثاء. وقال نائب لـ «الاتحاد» فضل عدم ذكر اسمه ان الاعضاء تلقوا تطمينات في وقت سابق بأن الحكومة لا تنوي المشاركة لكن قرار مجلس الوزراء أمس «خيب آمالنا» وتمنى على التيارات السياسية تنسيق مواقفها لابراز الرفض الشعبي للمؤتمر.

واعتبر النائب جمعان العازمي مؤتمر الدوحة «مخيباً للآمال ويعني ان اسرائيل ترغب في الهيمنة» وتمنى لو أن الحكومة لم تشارك في المؤتمر «احتراماً لديننا وقوميتنا حتى لا يكون ذلك مخالفاً لتوجهاتنا الشعبية».

ورأى النائب خالد العدوة ان مؤتمر الدوحة «دعوة صريحة للكيان الصهيوني المجرم إلى أرض الجزيرة العربية». واستذكر محاولة اسرائيل الأخيرة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الأردن على رغم توقيع اتفاق بين الأردن واسرائيل.

واستغرب العدوة المحاولات التي تجري كي «ننسى جريمة الصهاينة في اغتصاب فلسطين والأقصى فهي ارض اسلامية قبل ان تكون عربية ولا يجوز التفريط في شبر واحد منها ومن يفعل ذلك فهو يخون دينه قبل ان يخون أمته».

«الأهرام»: اسرائيل أفشلت مؤتمر قطر قبل أن يبدأ

■ القاهرة: قالت صحيفة «الاهرام» المصرية امس، ان اسرائيل تسببت بفشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي قبل ان يبدأ لكن الصحيفة تجنبت مهاجمة قطر وشنت الصحيفة هجوما حادا على التعنت الاسرائيلي الذي ترفضه شعوب العالم المحبة للسلام لانه أدى الى اتساع الفجوة بين متطلبات السلام العادل وبين ما تضمره اسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتانياهو من اطماع متزايدة في الارض والحقوق العربية. ودللت الصحيفة على التعنت الاسرائيلي في تعليقها امس بفشل محادثات واشنطن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن استحقاقات المرحلة الانتقالية، خاصة فيما يتعلق بالافراج عن السجناء الفلسطينيين، وتشغيل مطار غزة وربط الضفة الغربية بالقطاع، وإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدن الضفة.

وأوضحت الصحيفة انه في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل الى التحلل من التزاماتها تصر على عقد وحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي فشل قبل ان يبدأ «بهدف تطبيع العلاقات الاقتصادية مع دول المنطقة».. (أ. ش. أ)

دعت الى مقاطعته

الاحزاب العربية: مؤتمر الدوحة مخالف لقرار الجامعة

■ القاهرة: دعت الامانة العامة للاحزاب العربية، كافة الحكومات العربية ورجال الاعمال العرب الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، واعتبرت في بيان اصدرته امس في ختام اجتماعاتها بمقر حزب «التجمع الوطني التقدمي» في القاهرة ان المشاركة في مؤتمر الدوحة «تعد بمثابة مكافأة للعدوان الاسرائيلي وتشجيع الارهاب والعنف ضد العرب، كما انه مخالفة لنص وروح قرار مجلس الجامعة العربية الصادر يوم ٣١ مارس الماضي بوقف خطوات التطبيع مع اسرائيل».

واتهم البيان اسرائيل برفض مبدأ السلام والامعان في تكريس الاحتلال وتعزيز وجودها غير الشرعي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. (أ. ش. أ)

الباز: الدعوة لمقاطعة المؤتمر الاقتصادي ليست موجهة ضد قطر

■ القاهرة - الاتحاد

■ علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة أن الوساطة العمانية لانهاء التوتر الذي طرأ مؤخراً على العلاقات بين مصر وقطر لم تحرز تقدما على طريق عودة علاقات البلدين الى طبيعتها، خاصة بعد تزايد الحملات الاعلامية بين البلدين في الأيام الأخيرة.

وأوضحت المصادر أن قطر كانت قد طلبت من سلطنة عمان التوسط لدى مصر لانهاء حالة التوتر في العلاقات بين البلدين بسبب المواقف المتباينة من عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وأكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية أنه من الخطأ أن يشارك العرب في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في ظل الجمود الحالي في عملية السلام.

كما أكد الباز في حديث لصحيفة «العالم اليوم» الصادرة أمس عن أن مصر تحدد موقفها من حضور المؤتمر على أسس موضوعية تتعلق بتقدم العملية السلمية، وأن عدم حضور المؤتمر ليس موجها ضد قطر فهي دولة عربية شقيقة، ولكن يجب أن نكون منسقين ومتجانسين في سياستنا. فمن غير الممكن أن تتعثر مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل ثم نقطع شوطا في مسار التعاون الاقتصادي الاقليمي وكأن الأمور طبيعية فهذا أمر غيرمقبول».

وأضاف الباز أن مصر والعرب يتطلعون الى تحريك عملية السلام وتفعيلها، وأن تلتزم اسرائيل بما تم الاتفاق والتوقيع عليه من قبل وتمتنع عن القيام بأي أنشطة تتعارض مع التزاماتها وتؤثر سلبا على عملية السلام.

وقال الباز ردا على سؤال حول قرار قطر بمنع دخول رجال الأعمال المصريين أن هذا القرار يخص قطر، وهو ليس موجها ضد رجال الأعمال المصريين فقط بل لست دول عربية. وأضاف أن القرار يدل على أن القطريين ليسوا مطمئنين للمناخ الذي يعقد فيه المؤتمر، وقال «اننا لانعرف ما هي الاعتبارات التي دفعت قطر لاتخاذ هذا القرار، ولكننا نأمل أن يلغى بعد المؤتمر».

وأوضح الباز أن مؤتمر الدوحة هو مؤتمر اقتصادي يعقد سنويا، ويجب أن يسير جنبا الى جنب مع مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الأطراف حسبما أكد مؤتمر مدريد.. أما أن تتعثر المفاوضات الثنائية وتنتكس ثم نواصل العمل على مسار التعاون الاقتصادي الاقليمي وكأن شيئا لم يحدث فهذا أمر غير مقبول».

وأشار الباز الى وجهة النظر الأمريكية تجاه عقد المؤتمر التي ترى عدم الربط بين المسار السياسي والمسار الاقتصادي، وقال أنه رغم كل الحجج الامريكية تظل القاعدة الرئيسية أن حضور العرب المؤتمر في ظل الظروف السياسية الراهنة يعتبر قرارا خاطئا يوحي بأن عملية السلام تسير في طريقها الصحيح وهذا غير صحيح لأن الواضح أن العملية السلمية لاتتقدم بل تتأخر.

وأضاف الباز قائلا: كما أن المؤتمر من واقع تجربتنا لا تظهر له نتائج مباشرة ملموسة بل انه مجرد مناسبة لترويج الفرص الاستثمارية.

وجددت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية أمس دعوتهما لمقاطعة مؤتمر الدوحة الذي دعيت اسرائيل الى المشاركة فيه، وذلك بسبب عدم احراز أي تقدم في عملية السلام العربية الاسرائيلية. وأشار متحدث رسمي في دمشق الى أن الدعوة جاءت خلال محادثات بين عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا، وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور سوريا لبحث آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية.

وقال ان المؤتمر يعتبر مكافأة لاسرائيل في وقت تتنصل فيه من التزاماتها تجاه تحقيق السلام العادل الشامل.

وأشار المتحدث الى أن النقاش بين الأحمر والقدومي دار حول سياسات حكومة اسرائيل وممارساتها المعادية للسلام، ومواقفها المتعنتة التي تهدد عملية السلام بالانهيار. والمخاطر المحدقة بالأمة العربية وسبل مواجهتها وخاصة العمل على تحقيق التضامن العربي.

نفت وجود حملة اعلامية ضد مصر

قطر لن تستدعي سفيرها بالقاهرة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اكد المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية فواز بن أحمد العطية ان بلاده لا تفكر ابدا باستدعاء سفيرها بالقاهرة، ردا على قيام مصر باستدعاء سفيرها بالدوحة، احتجاجا على ما وصف بأنه حملة اعلامية تشنها الصحافة القطرية ضد مصر.

وقال المسؤول القطري: لقد تفاجأنا عندما اطلعنا على ما نسب الى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية يفيد بأنه تم استدعاء السفير المصري بالدوحة احتجاجا على الحملة الاعلامية.

ونفى العطية ان تكون هناك اية حملة اعلامية تشنها الصحافة القطرية ضد مصر او السفير المصري بالدوحة، مشيرا الى ان كل الذي حدث هو مقال نشر بصحيفة مصرية، موضحا انه لو يتم استدعاء السفراء بين البلدين لهذا السبب، كان الأولى بقطر ان تسحب سفيرها من القاهرة منذ اشهر مضت، حيث تتعرض قطر طوال الأشهر الماضية لحملات اعلامية تشن ضدها من قبل وسائل الاعلام المصرية، ولم نتقدم بأي احتجاج على ذلك، انطلاقا من ايماننا بحرية الاعلام، مؤكدا انه لا علاقة بين الصحافة والمواطن.

وحول خلفيات استدعاء السفير المصري اوضح العطية: ان وزارة الخارجية القطرية تلقت مذكرة من السفارة المصرية بالدوحة تفيد بأن السفير سيقوم باجازة غير محددة، ولم تشر الى انه تم استدعاؤه، ولم نعلم بالاستدعاء إلا بعد اطلاعنا على ما نسب الى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية.

وأعرب عن اسفه للتصريحات التي صدرت عن الرئيس المصري، معتبرا إياها تدخلا بالشؤون الداخلية لقطر، منوها في الوقت نفسه عن تقدير قطر واحترامها للرئيس والشعب المصري.

وردا على سؤال حول تفسير البعض للقرار المصري باستدعاء السفير المصري بأنه يعد مؤشرا لمقاطعة القاهرة لمؤتمر الدوحة الاقتصادي قال العطية: نحن نحترم قرارات الأخوة بمصر، ونقدر دور مصر بالعالم العربي، إلا انه كان بامكان مصر ان تعبر عن ذلك بطرق اخرى غير هذا الاجراء، معربا عن أمله بأن تشارك مصر في هذا المؤتمر.

ونفى المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية ان تكون هناك اتصالات خاصة تجرى حاليا بين الدوحة والقاهرة، مشيرا الى وجود اتصالات علنية بين البلدين، مؤكدا في الوقت نفسه على ان العلاقات القطرية - المصرية وثيقة وطيبة، وان قطر تحرص على تنميتها، وتلافي السلبيات التي قد تطرأ، معربا عن أمله بأن تبنى على أسس صحيحة.

وحول منع قطر دخول عدد من الجنسيات ومن بينها المصريون اوضح ان ما اتخذته قطر من اجراء يعد طبيعيا في ظل استضافة مؤتمرا بهذا الحجم، وهو أمر سيادي لا يحق للآخرين التطرق إليه.

واضاف: ومن الطبيعي ان هذا الاجراء يتغير بعد انتهاء المؤتمر اذ ان المشاركة فيه لجميع الجنسيات من جميع الدول، مشيرا الى انه لا يعتقد ان هذا الاجراء هو السبب في مغادرة السفير المصري ايضا.

وأشار العطية الى ان الاحصائيات المتوفرة عن العام الماضي فيما يتعلق بالتعيينات تشير الى ان الاخوة المصريين كان لهم نصيب الأسد في التعيينات بالقطاع الحكومي «العلم». موضحا انه لا توجد اية قيود على منح التأشيرات للعمالة المصرية.

وردا على سؤال حول ان قطر اغلقت ابوابها أمام المواطن العربي، فيما فتحته أمام الاسرائيليين اكد على ان بلاده جمدت علاقاتها مع اسرائيل منذ فترة طويلة قاربت العام، وزاد هذا التجميد مع ممارسة اسرائيل لسياسة الاستيطان، ومنذ تلك الفترة لم تستقبل قطر اي وفد رسمي اسرائيلي، ولم يلتق مسؤول قطري مع نظرائه الاسرائيليين.

موسى لرجال أعمال مصريين:

هل يصح ان نجتمع بالدوحة في ظل السلبية الاسرائيلية؟

■ القاهرة: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان عملية السلام في الشرق الاوسط وصلت الى مرحلة (الازمة السياسية) في ضوء السياسات المتصلبة للحكومة الاسرائيلية الحالية، ودعا الولايات المتحدة للتحرك بشكل فعال حتى يمكن احتواء الوضع الحالي واعادة مسيرة السلام الى مسارها.

وقال موسى الذي كان يتحدث في المنتدى الشهري لاتحاد غرف شركات السياحة المصرية مساء امس «ليس لدي اي رسالة تحمل تفاؤلا يمكن ان انقله لكم، حيث لا يبدو هناك حل مناسب في الافق القريب»

ودعا موسى امريكا الى استغلال علاقتها باسرائيل لاقناعها بتغيير موقفها. واكد ان بلاده تفعل كل ما تستطيع انطلاقا من دورها الاقليمي والدولي وباعتبارها صاحبة مبادرة السلام.

وحول المشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تعارضه بلاده والمقرر عقده في قطر الاسبوع المقبل، قال موسى ان «الحضور العربي سيكون محدودا في ظل التذمر وعدم الرضا على الموقف السلبي الاسرائيلي تجاه عملية السلام».

وتساءل قائلا «هل في ظل الموقف السلبي الاسرائيلي يصح ان نجتمع في مؤتمر الدوحة».

ورأى ان المؤتمر يعقد في وقت (غير مناسب) في ضوء التعنت الاسرائيلي. (وكالات)

تحضيراً لاجتماع وزراء داخلية التعاون

وكلاء وزارات الداخلية يبحثون في الدوحة توظيف وانتقال الأيدي العاملة.. وظاهرة التطرف

■ الدوحة: ينتظر أن يبدأ في الدوحة اليوم الاثنين اجتماع اللجنة التحضيرية لوكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس.

وتتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة العديد من الموضوعات الأمنية من بينها تقرير الأمانة العامة المتضمن سبل تنفيذ قرارات وزراء الداخلية حول تسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة بدول المجلس وتعميق المواطنة الخليجية بين مواطني المجلس وظاهرة التطرف والعنف والارهاب التي تم اقرارها بمسقط في العام الماضي.

كما يناقش الوكلاء توصيات اللجان الأمنية المتخصصة التي عقدت اجتماعاتها خلال هذا العام ومذكرة الامانة العامة حول مشروع نظام تخصيص جائزة من مجلس التعاون للدراسات والبحوث في المجالات الأمنية ومذكرة الامانة العامة حول مشروع انتاج مسلسل اجتماعي تليفزيوني تحت عنوان «زهور وجدران» يعالج قضايا الأحداث. (ق.ن.ا)

يريد مكاسب سياسية ايضا

ليفي يلمح لاحتمال عدم مشاركته بمؤتمر الدوحة

■ القدس المحتلة: قال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي أنه قد يكون من غير المجدي له حضور المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة الأسبوع المقبل، والتي تهدد عدة دول عربية بمقاطعته.

وردا على سؤال عما اذا كان سيرأس وفدا اسرائيليا الى الاجتماع في العاصمة القطرية الدوحة قال ليفي «لم أحدد بعد موقفي. ونحن ندرس ما اذا كانت أمام المؤتمر فرصة من الناحية السياسية».

ومضى قائلا لراديو اسرائيل «رغم كل أهميته فلا معنى للسفر الى الدوحة لمجرد التواجد هناك».

وقالت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، أنها تعمل لاقناع الدول العربية بالمشاركة في المؤتمر الذي يهدف الى دمج اسرائيل في الشرق الأوسط. وحثت واشنطن الدول العربية على المشاركة بقوة وعلى مستوى وزراء الخارجية حيث ستحضر مادلين أولبرايت وزيرة خارجيتها حفل افتتاح المؤتمر، وقال في تل أبيب يوم الخميس ان أمريكا لن تسمح لتقلبات عملية السلام بأن تقف في طريق نشوء علاقات عمل اقليمية.

وقال ليفي «من المؤكد ان اسرائيل ستشارك في المؤتمر وسيكون الوفد اقتصاديا... اما فيما يتصل بالاجتماعات السياسية فسنبحث الأمر وسنحدد هذا الأسبوع موقفنا». رويتر

٢٦ مدنيا ضحايا مذبحتين

انتخابات مجلس الأمة بالجزائر يوم ٢٥ ديسمبر ٦ أحزاب معارضة تدعو الى اضراب عام غدا

■ الجزائر: دعا الرئيس الجزائري الأمين زروال بمرسوم جمهوري أمس الى اجراء انتخابات مجلس الأمة في الجزائر يوم ٢٥ ديسمبر المقبل حتى يستكمل بناء المؤسسات الدستورية.

والجدير بالذكر ان المجلس الذي تقرر انشاؤه لأول مرة يضم ١٤٤عضوا ينتخب أعضاء مجالس البلديات والولايات ثلثاهم عن طريق الاقتراع العام السري غير المباشر بينما يعين الرئيس الثلث الباقي طبقا للدستور.

وفي هذه الاثناء دعت ٦ أحزاب معارضة في ختام اجتماع بمقر حركة النهضة الى اضراب عام لمدة ٤ ساعات غدا الأربعاء في ولاية الجزائر العاصمة احتجاجا على نتائج انتخابات مجالس البلديات والولايات المتحدة.

كما اتفقت على الابقاء على تجمع من المقرر تنظيمه الاثنين ومسيرة مقررة الخميس في العاصمة الجزائرية موضحة انها طلبت تراخيص لهذه الغاية من والي العاصمة وانها ستعقد اجتماعا جديدا السبت المقبل لتقويم نتائج تحركها للضغط على السلطات رغم اعادة النظر في بعض النتائج لصالح المعارضة بعد أن نظر القضاء في الطعون.

الا انه يخشى ألا يلبي الموظفون النداء الى الاضراب من دون موافقة الاتحاد النقابي العام للشغيلة الجزائريين الواسع النفوذ والذي لم يتضامن حتى الآن مع حركة الاحتجاج السياسية.

وأفاد شهود عيان ان قنبلة من صنع يدوي انفجرت صباح أمس الاحد في حي باب الواد غربي العاصمة الجزائرية مؤدية الى جرح شخص واحد.

والى ذلك ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان الارهابيين قتلوا ٢٦ شخصا في أسوأ مذبحة بعد الانتخابات الأخيرة، وقالت ان ٢٠ مسلحا اوقفوا ٢٢ مدنيا عند حاجز أمني مزيف خارج قرية «تاجموت» بولاية تلمسان قرب الحدود المغربية وقيدوا أيديهم وأرجلهم بالأسلاك ثم ذبحوهم بينما ذبح ارهابيون آخرون ٤ رعاة غنم في قرية عوف بولاية معسكر المجاورة.

وأعرب حمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائري عن ارتياحه لعودة الصحفي المختفي من صحيفة الوطن اثر غيابه اثار القلق في أوساط الصحف والرأي العلم الوطني والدولي.

وأعرب كذلك عن أسفه لاختفائه الارادي الذي جعل البعض يشككون في البيان الذي أصدره الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية وأكد فيه عدم تورطها في اختفائه، وكان الصحفي يسير بين ميلود ظهر أمس الأول وقدم نفسه لقسم شرطة العاصمة للتحقيق معه في مقال كتبه منذ اسبوع واعتبرته السلطات الجزائرية ماسا بمسؤولين في الدولة.

واستكملت الشرطة الجزائرية التحقيق معه ومع عمر بلهوشات مدير تحرير صحيفة الوطن على مرحلتين في الصباح وفي مساء يوم السبت.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصدر امني جزائري ان حوالي ١٠٠ مسلح يرتدون «الزي الافغاني» هاجموا الليلة قبل الماضية قرية «احماليت» بولاية البليدة جنوبي العاصمة وذبحوا ٢٦ مدنيا.. (وكالات)

حملة دعم شعبية لـ «حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» عشية بدء انتخابات مجلس النواب المغربي - (أ. ف. ب)

الأحزاب تركز على القضايا الاجتماعية ارتفاع حمى الحملة الانتخابية في المغرب

■ الرباط: ارتفعت حمى الحملة الانتخابية استعدادا لاقتراع يوم الجمعة القادم والخاص بانتخابات اعضاء مجلس النواب المغربي والبالغ عددهم ٣٢٥ عضوا.

وفي هذا الصدد تواصل الاحزاب السياسية عرض برامجها الانتخابية وتكثف من تواجدها في الشارع المغربي وتركز سواء عبر الاذاعة او التليفزيون المغربي او عبر الصحف الناطقة باسمها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وخاصة قضايا التعليم والصحة والشباب والعمل وتقليص الفوارق بين فئات الشعب بالاضافة الى اثارة بعض الموضوعات لجذب الناخب والتأثير عليه لضمان ما يمكن من اصوات.

كما تواصل الصحف الحزبية ووسائل الاعلام الرسمية دعوة افراد الشعب لسحب البطاقات الانتخابية الجديدة والمخصصة لهذا الاقتراع حتى يتمكن من اداء واجبه الوطني. وقد بدأت بعض صحف المعارضة الى الاشارة لبعض ما وصفته تجاوزات او انتهاكات الاتفاقات الانتخابات والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب والاتفاق المشترك بين الاحزاب السياسية والسلطة العامة.. (أ. ش. أ)

اجواء ايجابية في طريق المصالحة الصومالية

عيديد وعلي مهدي يجتمعان الاربعاء في القاهرة موسى ينسق الاقتراحات تمهيدا لمؤتمر بصاصو

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعهد حسين عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي ببذل قصارى جهده لانجاح المباحثات الجارية حاليا بالقاهرة لتحقيق المصالحة الوطنية مع جميع الفصائل الصومالية الاخرى دون استثناء. واكد في تصريح خاص لـ «الاتحاد» انه يعلق اهمية خاصة على لقائه مع علي مهدي زعيم جبهة الانقاذ الوطني بعد غد الاربعاء بالقاهرة، وأوضح ان اللقاءات الثنائية دائما ما تكون انجح وأسرع في التوصل الى المصالحة وهو ما ظهر بوضوح من خلال اتفاقه مع عثمان عاتو.

واشارت مصادر دبلوماسية مصرية الى وجود تنسيق كامل بين الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية لتقريب وجهات النظر بين فصيلي عيديد وعلي مهدي بوصفهما اكبر الفصائل الصومالية وللعمل على ايجاد حلول عاجلة للمشكلات التي تعرقل طريق النجاح أمام المؤتمر بصاصو الموسع للمصالحة الوطنية في الصومال، والاجتماع التمهيدي المتوقع خلال ايام بالقاهرة. واضافت المصادر ان المباحثات الراهنة بالقاهرة تتصدرها القضايا التالية:

شكل الحكومة الوطنية المؤقتة، وفرص مشاركة كل الفصائل الصومالية فيها، واجراء الانتخابات التشريعية بعد ثلاثة اعوام. والترتيبات الامنية الموحدة وضرورة مشاركة جميع الفصائل فيها على قدم المساواة.

تواصلت أمس اجتماعات وزير الخارجية المصري عمرو موسى وكبار مساعديه مع زعماء الفصيلين الرئيسيين في الصومال. وعرض موسى الذي سيرعى لقاء الاربعاء على عيديد عددا من الاقتراحات الجديدة بشأن تقاسم السلطة مع جبهة الانقاذ الصومالية الخماسية ووضع ترتيبات امنية مشتركة من الجانبين وكذلك استعداد مصر والعديد من دول منظمة الوحدة الافريقية لتشكيل قوات عسكرية وامنية تتولى حفظ الامن وعودة الاستقرار في الصومال لمدة محدودة لاتتجاوز العام الواحد بمجرد عقد مؤتمر بصاصو وتحقيق المصالحة الشاملة في الصومال.

وأكدت مصادر الادارة الافريقية بالخارجية المصرية ان عيديد وافق على العديد من الاقتراحات المصرية وأبدى استعداده للعمل بها، وطلب مهلة لدراسة اقتراحات اخرى مع طرح العديد من الافكار الجديدة وطلب من الجانب المصري ابلاغها لوفد جبهة الانقاذ الخماسية والحصول منهم على ضمانات مؤكدة بقبولها والعمل بها خاصة ان بعضها يتعلق بالسماح له بتولي رئاسة الحكومة الانتقالية لمدة عامين بدلا من ثلاثة والدعوة لاجراء انتخابات صومالية لاختيار رئيس الصومال واعضاء حكومته بشرط ان تجرى هذه الانتخابات تحت رقابة دولية وعربية وافريقية.

والتقى وزير الخارجية المصري ايضا من جديد بوفد جبهة الانقاذ الصومالية برئاسة علي مهدي حيث ناقش عددا من الترتيبات الخاصة بالاستعداد لعقد مؤتمر المصالحة التمهيدي في القاهرة.

وصرح علي مهدي ان الجبهة عرضت على وزير الخارجية المصري اقتراحا جديدا يساعد في حل الازمة الصومالية، ويتضمن المطالبة بتشكيل لجنة خماسية من خمس دول عربية وافريقية هي مصر واليمن واثيوبيا وكينيا وجيبوتي وهي الدول المعنية مباشرة بالازمة الصومالية منذ بدأت بحيث تتولى هذه اللجنة مراقبة كافة الاتفاقات التي سيتم التوصل اليها بين زعماء الفصائل الصومالية في مؤتمر بصاصو وقبله.

صالح يبدأ زيارته لبريطانيا اليوم

■ صنعاء - أحمد الجبلي: يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم زيارة رسمية الى المملكة المتحدة تستغرق عدة أيام يرافقه فيها وفد رفيع المستوى.. وقالت مصادر حكومية يمنية «للاتحاد» ان صالح سيجري محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وعدد من المسؤولين تتركز حول تعزيز العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها، كما سيلتقي بعدد من رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين لبحث امكانية الاستثمارات البريطانية في اليمن.

إيران تدعو الى التضامن الإسلامي مع السودان

■ طهران، أدانت ايران الحظر الاقتصادي الامريكي على السودان ووصفته بأنه ينتهك المبادئ والقواعد الدولية.

وقال محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية انه سياسة امريكية مرفوضة داعيا الى التضامن الاسلامي مع السودان باعتبار ان الادلة التي ساقتها الادارة الامريكية لفرض الحظر لا تستند الى اساس.

واضاف قائلا ان مثل هذه القرارات لن تترك اثارا سلبية على الشعوب المستقلة وانما تدفع الى تعزيز الدفاع عن السيادة الوطنية وكامل الاستقلال ووحدة الاراضي أكثر من أي وقت مضى.. (ق. ن. ا)

اعتقال ١١٢ ألبانيا وكرديا حاولوا التسلل لليونان

■ اثينا، ذكرت مصادر امنية ان الشرطة اليونانية اوقفت امس الاول ١١٢ متسللا، هم ٨٦ دخلوا البلاد برا و ٢٦ كرديا عراقيا كانوا على متن مركب في جنوب شرق بحر ايجه.

وقد تم اكتشاف المتسللين الالبان وبينهم اطفال تقل اعمارهم عن ١٥ عاما الذين اجتازوا الحدود سيرا على الاقدام، قرب الحدود اليونانية الالبانية داخل شاحنة يقودها يوناني.

وقالت الشرطة التي اكتشفت كيلوجراما من الحشيشة على متن الشاحنة، ان كلا من المتسللين دفع ٢٠٠ دولار من اجل نقله الى اثينا. (أ.ف.ب)



الرئيس الروسي يتحدث للصحفيين عن ازالة العراقيل والمشكلات بين بلاده والصين. (رويتر)



يلتسين يقبل يد امرأة كانت في لجنة استقباله لدى وصوله الى بكين أمس. (رويتر)

المصالح تتغلب على العقائد

زيارة يلتسين للصين.. محاولة لحل خلافات عمرها ٣٠٠ سنة بين البلدين

■ بكين: مع زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين للصين التي بدأت أمس تبرز على السطح عدة تساؤلات حول العلاقات بين الصين وروسيا التي تعرضت للشد والجذب وشهدت سنوات تقارب منذ بداية الثورة الشيوعية وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية مع الاتحاد السوفييتي السابق خاصة بسبب اعتناق النظام الصيني للمذهب الماركسي اللينيني.

وظل هذا التعاون وثيقا لفترة طويلة حتى نهاية الستينات عندما بدأت تظهر على السطح خلافات ظاهرها أيديولوجي وباطنها سياسي وادعاءات حدودية.

وتفاقمت حدة الخلافات وأدت الى وقوع مناوشات واشتباكات حدودية وتوتر شديد في العلاقات الصينية الروسية وعلى طول الحدود الصينية السوفييتية التي تمتد لسبعة آلاف كيلومتر ثم الحدود الصينية الروسية التي تمتد لمسافة أربعة آلاف وثلاثمائة كيلومتر بعد انفصال جمهوريات الاتحاد السوفييتي والمجاورة بحدودها للصين خاصة في القطاع الشرقي من الحدود مما حدا بالجانبين الى توقيع اتفاقية حدودية في مايو عام ١٩٩١ تضع الخطوط الرئيسية للتفاهم المتبادل بينهما.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بكين ان هذه المشاكل والتوتر في هذا الجزء من الحدود مع روسيا وغيره من القطاعات مع جمهوريات آسيا الوسطى الثلاث المجاورة للصين وهي (تركستان وطاجيكستان وقيرغيزستان) ظلت عاملا يسبب القلق لبكين في السنوات الأخيرة لم يهدأ إلا بعد توصل الدول الخمس لاتفاقية تاريخية في شنغهاي في شهر ابريل من العام الماضي والتي صدق عليها رؤساؤها في موسكو في شهر ابريل الماضي.

وتقضي هذه الاتفاقية بوضع آلية لحل النزاعات التي قد تنشأ على الحدود بينها وخفض عدد القوات عليها ومنع الأنشطة وتسلل العناصر المعادية من دولة إلى أخرى وابلاغ كل دولة منها بالتدريبات والمناورات التي تجريها أي منها على حدودها والتعاون في هذا المجال ومنع التهريب عبر الحدود وغيرها من البنود الخاصة ببناء الثقة واجراءاتها.

جذور النزاع

وبنظرة تاريخية الى الخلافات الصينية الروسية حول الحدود التي تمتد لمسافة أربعة آلاف وثلاثمائة كيلومتر نجد ان جذور النزاع تعود إلى القرن السابع عشر أي الى نحو ثلاثمائة عام ولم تنته بالتوحد في الايديولوجيات أو التقارب العقائدي وحتى الاتفاقيات التي توصل إليها الجانبان لم تتناول بدقة عدة نقاط حدودية في قطاعين بشمال شرق الصين وجنوب شرق روسيا وهي تتمثل في عدد من الجزر الموجودة في وسط نهر هيونج جيانج الذي يفصل بين البلدين في هذا القطاع الشرقي من الحدود.

وعلم مراسل الوكالة من مصادر روسية في بكين ان الجانبين الروسي والصيني اتفقا على توقيع اتفاق اعلان مشترك خلال قمة الرئيسين بوريس يلتسين وجيانج تسي مين اليوم (الاثنين) حول العلاقات الثنائية يواكبه اتفاق يحدد استخدام الجانبين للجزر المتنازع عليها بوسط نهر هيلونج جيانج ويقضي بتفويض السلطات الروسية باستخدام الجزر لفترة انتقالية حتى موعد انتقالها الى السلطة الصينية ومنح المواطنين الصينيين تصاريح مؤقتة لدخول الجزر سواء للتجارة أو السياحة كما يقضي بأن يتفق خبراء من الجانبين على ترتيبات وموعد انتقالها الى الصين من خلال لجان مشتركة تبدأ أعمالها على هامش القمة الصينية الروسية.

ويرى المسؤولون الروس والصينيون ان ترسيم الحدود المشتركة وانهاء النزاع حول القطاعين بالحدود الشرقية بين البلدين ستكون الخطوة الأولى منذ القرن السابع عشر.

كما يفتح ذلك الطريق واسعاً أمام تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والتي تعتبر من أهم الموضوعات على جدول اعمال زيارة الرئيس يلتسين التي تستمر ثلاثة أيام.

كما أن روسيا تشعر بعدم الارتياح ازاء حجم التبادل التجاري مع الصين الذي بلغ نحو سبعة مليارات دولار في العام الماضي رغم تأكيد الرئيسين جيانج ويلتسين في قمتهما الماضية على ضرورة أن يصل حجم التبادل التجاري الى عشرين مليار دولار سنويا قبل عام ٢٠٠٠.

ومن أهم عوائق تطور العلاقات التجارية والاقتصادية حسب تقديرات الصين ومسؤوليها هو رداءة وسوء صناعة وتخلف المنتجات الروسية التي تشتريها الصين مقارنة بمثيلاتها في الدول الغربية وكمثال فإن روسيا تريد بيع طائرات ركاب روسية الصنع من طراز اليوشن ٩٦ وتوبولوف ٢٤ للصين.

وتقول الصين هل من المعقول أن تشتري هذه الطائرات في الوقت الذي لا ترغب فيه شركة الخطوط الروسية ايروفلوت نفسها في استخدامها.

لكن اهتمامات الصين تتركز على قطاع الصناعات العسكرية خاصة طائرات الاستطلاع التي يتردد انها تقوم بتطويرها بالتعاون مع روسيا واسرائيل فالطائرات روسية وأجهزة الرادار اسرائيلية بالاضافة إلى حصولها على الطائرات المقاتلة الروسية الصنع طراز «سوخوي ٢٧» فضلاً عن اجهزة ومعدات عسكرية أخرى تحاول الصين الحصول عليها من روسيا لتوازن قوتها العسكرية مع تايوان التي تفتح لها الولايات المتحدة والغرب ترسانتهما من أحدث أنواع الاسلحة والطائرات الحربية والصواريخ المتقدمة مما يجعل حاجتها ملحة الى تطوير علاقاتها ومشاركتها الاستراتيجية مع روسيا.

كما تمنح الصين أهمية بالغة لتطوير تعاونها الاقتصادي مع روسيا لما تتمتع به روسيا من احتياطات هائلة من الطاقة البترولية والغاز الطبيعي في سيبيريا القريبة وبحر قزوين حيث بهما ثالث أكبر احتياطي للبترول في العالم.

وتتوقع الصين ان يصل اجمالي وارداتها من البترول الروسي الى خمسين مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٠.

وتعتمد الصين كثيرا في الفترة القادمة على تطوير علاقتها مع روسيا الرائدة في مجال الفضاء والصناعات العسكرية والتكنولوجيا البيولوجية كما ان روسيا تعتبر سوقا جذابا للمواد الغذائية والمنسوجات الصينية رخيصة الاسعار والتي تلبي احتياجات المستهلك الروسي فضلاً عن القرب بين أسواقها.

وتعتبر روسيا من بين الدول القلائل التي لديها فائض تجاري مع الصين بلغ ثلاثة مليارات ونصف المليار في العام الماضي باجمالي أحد عشر مليار دولار في الفترة من عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٦م.

وتتضح اهمية هذا الجانب في الوفد المرافق للرئيس يلتسين في زيارته للصين حيث يضم ثمانين عضوا من المسؤولين ورجال الأعمال الذين يتوقع أن يبحثوا التعاون في اقامة مشروعات طموحة لامداد الصين بالغاز والكهرباء من روسيا واتفاقيات للتعاون بين البنوك المركزية بالبلدين وفي مجال صناعات الجواهر والماس.

ويضم الوفد أيضا وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخائيلوف الذي أشار الى احتمال توقيع اتفاق أو عقد لانشاء محطة للطاقة النووية في ليال يونغانغ الذي أتم الجانبان اعداد تفصيلات عقده. (أ.ش.أ)

كاينج، والرئيس جيانغ زيمين خلال الاحتفالات بتدشين مشروع السد على نهر يانجتسي امس الاول. (رويترز).

سعيا لتحسين العلاقات

رئيس وزراء الصين يبدأ غدا زيارة ذات طابع اقتصادي لليابان

■ طوكيو: ينتظر وصول رئيس الوزراء الصيني لي بينغ غدا (الثلاثاء) الى طوكيو في زيارة الى اليابان تستغرق ستة ايام يغلب عليها الطابع الاقتصادي وتدخل في اطار سعي عملاقي آسيا الى مواصلة عملية تحسين العلاقات بينهما التي بدأت هذه السنة بعد عامين من التوتر.

وتأتي زيارة لي بعد تلك التي قام بها الى الصين نظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو في مطلع سبتمبر الماضي. وقد تقررت هاتان الزيارتان في ذكرى مرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

وقال دبلوماسي غربي في طوكيو «بعد فترة فتور بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ جاء وقت تحسين العلاقات. ان البلدين يعرفان انهما مرغمان على التفاهم».

ومن ابرز اللقاءات على جدول أعمال زيارة بينغ غداء مع كبار الصناعيين والتجار اليابانيين الخميس في مقر اتحاد أرباب العمل الرئيسي «كيدانرين» في طوكيو.

وافاد مصدر دبلوماسي ياباني ان تعزيز التعاون الاقتصادي الصيني - الياباني سيكون ايضا احد اهم النقاط التي ستطرح على بساط البحث بين لي وهاشيموتو.

وسيزور لي ايضا خلال وجوده في اليابان منشآت صناعية ومصانع للسيارات وشركات للتكنولوجيا الرفيعة في مدينتي ناغويا واوساكا.

اما النتيجة الملموسة الوحيدة والفورية المنتظرة من هذه الزيارة فهي التوقيع على اتفاق حول الصيد بعد ان اقر البلدان اخيرا معاهدة الامم المتحدة حول البحار.

وتعطي هذه المعاهدة كل بلد موقع الحق في اعلان منطقة اقتصادية حصرية قبالة شواطئه حتى عمق ٢٠٠ ميل بحري. وفيما يتعلق بالصين واليابان فان هاتين المنطقتين تتصلان ببعضهما البعض على مقربة من جزر سيكاكو (اسمها الصيني دياويو) التي يطالب البلدان بالسيادة عليها.

وذكر دبلوماسيون اجانب ان طوكيو وبكين متفقتان على وضع خلافهما على هذه الجزر جانبا كي لايؤدي هذا الملف الى شل تعاونهما الاقتصادي والدبلوماسي.

وقد شهدت العلاقات الصينية - اليابانية توترا منذ عام ١٩٩٥ نتيجة عوامل عدة، فقد استاءت اليابان لاستمرار التجارب النووية الصينية رغم الاتفاق على تعليقها بين الدول النووية الكبرى المعلنة.

من جهتها شعرت الصين بانها «المستهدفة» من التقارب الاستراتيجي الذي تم اخيرا بين اليابان والولايات المتحدة مع تعميق الروابط العسكرية بينهما وتوسيع تعاونهما الدفاعي الى المناطق «المحيطة باليابان».

وترغب اليابان في تعزيز الثقة بين البلدين وهي غالبا ماتدافع عن الصين امام الدول الصناعية الاخرى، خصوصا لتسهيل انضمام بكين الى المنظمة العالمية للتجارة. (أ ف ب).

بقيادة يوسي بيلين

تشكيل حركة اسرائيلية للمطالبة بانسحاب غير مشروط من جنوب لبنان

■ تل أبيب: أعلن في تل أبيب أمس عن تشكيل حركة تطالب بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان من دون شروط وتضم قيادة «الحركة من أجل انسحاب سلمي من لبنان النواب المعارضين يوسي بيلين وحاييم رامون من «حزب العمل» وديفيد زوكر من حزب «ميريتس» اليساري، والنائب تزفي وينبرج من حزب «يعاليا» لليهود المهاجرين من روسيا المشارك في الحكومة الاسرائيلية.

وقال بيلين في مؤتمر صحفي في تل أبيب «لقد سفك دم كثير في لبنان ونحن هنا اليوم لنوقف ذلك» وعلى الجيش الاسرائيلي الخروج من لبنان من دون ذعر أو هستيريا مشددا على ضرورة وضع خطة محددة توفر حلولا تضمن أمن المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة وعناصر «جيش لبنان الجنوبي» العميل لقوات الاحتلال. وتتزامن هذه المبادرة مع تساؤلات بدأ عدد من المسؤولين الاسرائيليين يطرحونها حول جدوى مواصلة احتلال شريط حدودي مساحته ٨٥٠ كيلو مترا مربعا في جنوب لبنان بعد الزيادة الواضحة في عدد الهجمات التي تستهدف المواقع الاسرائيلية.

وفي بيروت أعلن «حزب الله» اللبناني ان مقاتليه هاجموا موقعا للاحتلال في بئر كلاب بالشريط الحدودي بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما أسفر عن سقوط عدد من عناصره بين قتيل وجريح. ومن ناحيتها ذكرت اذاعة الميليشيات العميلة للاحتلال ان موقع «الغزلان» المشترك بين العملاء والاحتلال تعرض صباح أمس لقصف مدفعي وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادره بالمثل.

وفي هذه الاثناء وصف الأمين العام للحزب الشيخ حسن نصر الله المقاومة الاسلامية التابعة له بأنها «خط الدفاع الأول والحقيقي عن لبنان والعرب» وقال امام حشد شعبي في بلدة الهرمل بسهل البقاع انها أثبتت ذلك بفتحها الباب لكل لبناني للانخراط في «سرايا المقاومة اللبنانية» ضد الاحتلال. (وكالات)

الحكومة السودانية تتجه لاعادة بعض الممتلكات المصرية المصادرة

■ الخرطوم: ذكرت اذاعة لندن أمس نقلا عن «مصادر رسمية مؤكدة» في الخرطوم ان الحكومة السودانية تتجه الى اعادة بعض الممتلكات المصرية في السودان التي صادرتها في السنوات الأخيرة في اعقاب تردي العلاقات بين الخرطوم والقاهرة.

واضافت ان هذا الاجراء يعتبر خطوة على طريق تحسين العلاقات الثنائية في ضوء زيارة نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح الأخيرة لمصر واحتمالات انعقاد اللجان المشتركة لبحث سبل احتواء الخلافات.

وأوضحت ان من الممتلكات التي ستعود الى السيادة المصرية المباني والاستراحات التابعة لوزارة الري المصرية، أما جامعة القاهرة فرع الخرطوم والأندية الثقافية المصرية فسيتم مناقشة أمرها في الاجتماعات المرتقبة بين الطرفين. (أ ش أ)

وزير الداخلية في ألمانيا يدعو لحرمان طالبي اللجوء من المساعدات المالية

■ بون، اعتبر وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر في حديث نشرته مجلة «بيلد» أمس ان على الدولة الالمانية حرمان الاجانب الذين لم يمنحوا حق اللجوء من المساعدات المالية من اجل مكافحة افضل للهجرة غير الشرعية الى البلاد.

وقال ان المال هو محرض غير مباشر على المجيء الى المانيا والبقاء فيها واننا بهذه الطريقة نقوم في حالات كثيرة بتمويل العديد من المجموعات التي تسهل الدخول غير الشرعي للاجانب الى البلاد.

واضاف ان المهاجرين الذين يرفضون كشف هويتهم وجنسيتهم يجب ان يوضعوا في مراكز احتجاز. واكد انه من غير الممكن القضاء على المستوى المرتفع للجرائم في اوساط المقيمين بصورة غير شرعية دون ادخال تعديلات «ملموسة» على قوانين الهجرة وعلى المساعدات الاجتماعية.

وبرر الوزير موقفه بالعدد الكبير للاجانب الذين يهاجرون الى المانيا في حين انه ليس بامكانهم الحصول على اقامة فيها. وذكرت «بيلد» أن المانيا تلقت منذ مطلع السنة الجارية ٨٨٣٥٥ طلب لجوء لم يقبل منها سوى ٥ر١٪. (أ.ف.ب)

مقتل طالب سوداني على أيدي عنصريين في براج

■ براج: أثار مقتل طالب سوداني في العاصمة التشيكية براج احتجاجات من قبل الجماعات المناهضة للعنصرية بعد ان قالت الشرطة انه راح ضحية هجوم عنصري.

وافادت الانباء المحلية امس ان شابين من جماعة «حليقي الرؤوس» طاردا طالبين سودانيين يدرسان بجامعة براج في احد احياء المدينة وقتلا احدهما طعنا بسكين بينما افلت الآخر منهما وتمكن من الفرار الى حرم الجامعة.

وقد اعتقلت الشرطة بعيد الحادث المعتدين ووجهت اليهما تهمة القتل.

وسيواجهان عقوبة قصوى بسبب الطابع العنصري لجريمتهما.

وقالت فلاس بابر كنوفا وزيرة العدل التشيكية انها ستشرف بنفسها على سير التحقيقات في الحادث الذي وصفته بأنه مظهر قبيح من مظاهر العنصرية. (وكالات)

قبل ٢٤ ساعة من الموعد

اختتام قمة الدول اللاتينية في كراكاس

■ كراكاس: اختتم رؤساء دول امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال اعمال قمتهم السابعة قبل اربع وعشرين ساعة من موعدها المقرر.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان القمة المنعقدة بجزيرة مرجريتا بفنزويلا توقفت فجأة مساء امس الاول بعد ان قرر رؤساء البرازيل وبيروت واورجواي وباراجواي العودة الى بلادهم لمتابعة امور داخلية.

وشارك في القمة (وهي مخصصة عادة للدول الناطقة بالاسبانية) العاهل الاسباني خوان كارلوس ورئيس وزرائه خوسيه ماريا ازنار ورؤساء تشيلي وكوبا والارجنتين وكولومبيا والبرازيل وبوليفيا والمكسيك وبيرو وباراجواي واورجواي والبرتغال وفنزويلا.

وشملت المباحثات عدة موضوعات ذات صلة بالقيم الاخلاقية والديمقراطية.. ومن المقرر ان تعقد القمة القادمة بمدينة بورتو البرتغالية.

وقال الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر ان بلاده دعت الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى المساعدة في بدء محادثات السلام لانهاء حرب الثوار التي تشهدها كولومبيا.

واضاف انه طلب من كاسترو الانضمام الى اربع دول اخرى تعهدت في سبتمبر بالتوسط من اجل انهاء الحرب الاهلية الدائرة في كولومبيا منذ ثلاثة عقود بشكل سلمي.

واردف قائلا للصحفيين ان «كولومبيا تشرح لمجموعة من الدول الصديقة العنف في البلاد لدعوتها للمساعدة في التوصل الى اتفاقية سلام وهذا ما تناولته محادثاتي مع كاسترو».

واجتمع الزعيمان لمدة ٩٠ دقيقة مساء الجمعة الماضي على هامش اجتماع القمة السنوي السابع بين دول امريكا اللاتينية وشبه جزيرة ايبيريا والذي يعقد في منتجع مارجريتا ايلاند قبال ساحل فنزويلا المطل على البحر الكاريبي، واجتمع الزعيمان مرة اخرى لفترة وجيزة امس الاول.. ولم يعلق كاسترو عندما سئل عن تعليقه على طلب سامبر.

وقال في تصريحات مقتضبة للصحفيين بعد حفل التقاط الصور الرسمي «اذا كان بوسعي فعل اي شيء من اجل السلام فسأفعله كواجب اساسي، اعتبر السلام ضرورة لشعب كولومبيا ولشعوب امريكا اللاتينية كلها».. (وكالات)

خطة أمريكية لحل النزاع بين الهند وباكستان حول كشمير

■ اسلام اباد: كشفت مصادر كشميرية النقاب عن مخطط اعدته الخارجية الأمريكية لحل النزاع بين باكستان والهند على اقليم كشمير.

واضافت المصادر بأن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ستناقش هذا الحل مع المسؤولين في الدولتين أثناء زيارتها للمنطقة في الأسبوع القادم.

واشارت الى ان الخارجية الأمريكية أوفدت للمنطقة فريق عمل لدراسة القضية الكشميرية وان هذا الفريق أعد دراسة من ست وسبعين صفحة حول مختلف جوانب القضية.

واضافت المصادر بأن الدراسة خلصت الى ان الحل يكمن في جعل خط وقف اطلاق النار الحالي بين البلدين في كشمير هو الحدود الدولية واستبدال مراقبي الهدنة التابعين للامم المتحدة بلجنة عسكرية باكستانية هندية وتنشيط التبادل التجاري بين الدولتين للمساعدة في تقوية الثقة بينهما .. موضحة أن الحل قدم الى الدولتين وان ردودا ايجابية حوله ارسلت للادارة الامريكية.

وقالت المصادر ان الادارة الامريكية ستعمل على تأمين قروض دولية عدة لباكستان لقاء موافقتها على صيغة الحل المقترحة والتي تتطلب كذلك خفض عدد قوات البلدين في كشمير وعودة الحياة الطبيعية للاقليم الذي يشهد عمليات مسلحة ضد القوات الهندية منذ تسع سنوات.

من جهة ثانية نفت وزارة الخارجية الباكستانية ما اعلنته مصادر هندية من انه تم الاتفاق على موعد ومكان الجولة القادمة من المحادثات بين وكلاء خارجية البلدين. (أ.ش.أ)

شريط الاخبار

● صنعاء، تشهد العاصمة اليمنية صنعاء غدا (الثلاثاء) ندوة حول الآفاق المستقبلية للعلاقات اليمنية - الاريترية بمشاركة عدد من الباحثين والسياسيين اليمنيين والاريتريين.

وتناقش الندوة التي تنظمها رابطة الصداقة الشعبية اليمنية - الاريترية بتمويل من معهد التنمية الديمقراطية اليمني وتستمر يومين سبل تطوير العلاقات بين اليمن واريتريا في مختلف المجالات.

وتتكون الندوة من سبعة محاور رئيسية هي العلاقة التاريخية بين شعبي البلدين والآفاق المستقبلية لهذه العلاقة ومعوقات تطبيعها في اعقاب احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى في ديسمبر ١٩٩٥ والتكامل الاقتصادي وموضوع انشاء رابطة لدول جنوب البحر الاحمر.. (واخ)

● اديس ابابا، استقبل وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين امس سفير مصر لدى اثيوبيا السفير مروان بدر الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى.

وصرح السفير مروان بدر لوكالة أنباء الشرق الاوسط عقب هذه المقابلة بأنه استعرض مع السيد ميسفين العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة.

وقال ان الرسالة التي بعث بها السيد عمرو موسى لنظيره الاثيوبي تتعلق بانضمام مصر الى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا المعروفة باسم (الكوميسا) وهو أحد التجمعات الاقليمية الاقتصادية الخمسة في افريقيا.. (أ. ش. أ)

● فيانتيان، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في فيانتيان ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ستروب تالبوت وصل امس الى عاصمة لاوس في زيارة الى هذا البلد هي الاولى لمسؤول امريكي من هذا المستوى منذ عام ١٩٧٥.

ومن المقرر ان يزور تالبوت خلال اليومين اللذين سيمضيهما في لاوس مدينة بهونسافان، عاصمة اقليم كسيينج خوانج، احدى المناطق الأكثر تضررا بعمليات القصف خلال حرب فيتنام.. (أ. ف. ب)

● نيامي، لقي ٢٧ من المتمردين الطوارق وجندي نيجيري مصرعهم في هجوم شنه جيش النيجر امس الاول شمالي البلاد ضد قوات المتمردين الطوارق.

وأكدت حكومة النيجر (وفقا لما ذكره امس راديو فرنسا الدولي) ان العملية التي شنها الجيش كانت تستهدف تصفية المواقع التي يحتلها المتمردون الطوارق.. (أ. ش. أ)

● كاتمندو، وصل الى كاتمندو امس ارنولد كولر رئيس الاتحاد السويسري في زيارة رسمية الى نيبال تستغرق اربعة ايام.

وذكرت وكالة انباء يونايتدنيوز الهندية ان (سوريا باهدور ثابا) رئيس وزراء نيبال سيجري محادثات مع الرئيس السويسري تتناول العلاقات بين البلدين.

واضافت الوكالة انه من المتوقع ان يوقع البلدان على اتفاقيات للتعاون الثنائي.. (ق. ن. ا)



الأسد لدى استقباله دو شاريت امس.. (أ. ف ب)

وزير خارجية كندا يبدأ جولة عربية

دوشاريت يؤكد تمسك أوروبا بدورها بالمنطقة

دمشق - عساف عبود. القاهرة - الاتحاد:

جدد الرئيس السوري حافظ الاسد خلال استقباله امس وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت، تأكيد بلاده على دور فرنسا واوروبا في عملية السلام وقال ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي التي تتنكر لما تم التوصل اليه مع الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشيمون بيريز وان العالم يدرك ذلك.

وأعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية، ان الاسد استقبل دو شاريت الذي وصل امس الاول من بيروت في زيارة خاصة لسوريا بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع والسفير الفرنسي في دمشق شارل هنري داراجون.

ونقل كورية عن دو شاريت قوله ان فرنسا واوروبا «لن تتخليا عن دورهما في العمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط». وتأكيده على «متانة» العلاقات بين سوريا وفرنسا. ومن جانب آخر يصل الى دمشق في الخامس عشر من الشهر الجاري وزير الخارجية الكندي لويد اوكسووورتي في جولة له بدأت امس بالقاهرة وتشمل اسرائيل والاردن وغزة ولبنان وسوريا يتوجه بعدها الى الدوحة في السادس عشر من الشهر الحالي لحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي. ويعقد عمرو موسى وزير خارجية مصر مباحثات مع نظيره الكندي تتركز على تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وجهود كندا لتقديم الدعم الاقتصادي والمالي لاطراف عملية السلام وخاصة السلطة الفلسطينية من خلال تخصيص حصص معونات وبرامج مشروعات للتعاون الاقتصادي والتجاري لصالح الفلسطينيين بالاضافة الى بحث امكانية لعب كندا دورا نشطا مع بقية دول الاتحاد الاوروبي في الضغط على اسرائيل لوقف مشروعات الاستيطان والعودة للمفاوضات مع الاطراف العربية. وقالت مصادر السفارة الكندية بدمشق «للاتحاد» ان الوزير الكندي سوف يلتقي نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس السوري حافظ الاسد ويرافق الوزير الكندي وفد كبير مكون من ١٥ عضوا من رجال الاعمال الكنديين للمشاركة في مؤتمر الدوحة وللاتصال مع دول المنطقة. ونقلت مصادر للسفارة عن وزير الخارجية الكندي ان محادثاته في جولته ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط التي ستكون من الاولويات على جدول محادثاته في المنطقة، وان الوزير الكندي سيطلب من القادة الذين سيلتقيهم في المنطقة ان يدعموا التعاون العالمي في مجال حظر الالغام ضد الافراد. وحسب المصادر الكندية فان الوزير الكندي أكد فيما يختص بعملية السلام في الشرق الاوسط. ان كندا «تعمل على ايجاد حل عادل وشامل ودائم في المنطقة ينطوي على حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ايضاً، ومن العوامل المشجعة التي نراها الآن هي معاودة المحادثات المباشرة ما بين الحكم الذاتي والاسرائيليين». وأضافت المصادر الدبلوماسية الكندية ان الوزير الكندي سوف يعمل خلال زيارته لاسرائيل للحصول على الايضاحات اللازمة والخطوات المتخذة التي تؤكد لكندا عدم استخدام جوازات سفر كندية من قبل اسرائيل مرة اخرى كما حدث خلال محاولة اغتيال أحد مسؤولي حركة «حماس» في عمان الشهر الماضي. كما سيلتقي الوزير الكندي بالقادة والصناعيين من الدول المشاركة في مؤتمر الدوحة في الشرق الاوسط للبحث في تقييم التغيرات على مناخ الأعمال والفرص المتاحة في المنطقة، وامكانية مساهمة الشركات الكندية في الاستثمار بالمنطقة. وحسب نفس المصادر فان الوزير الكندي سوف يغادر المنطقة الى تركيا في السابع عشر من الشهر الجاري مختتما جولته.

بعدما زار دمشق
دو شاريت يستكمل زيارته للبنان

■ بيروت: عاد وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت الى بيروت امس قادما من دمشق التي زارها امس الاول لاستكمال زيارته لبنان التي بدأها يوم الخميس الماضي، وبعد ان أجرى محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول مجمل الاوضاع اللبنانية والاقليمية انتقل الى جنوب لبنان لوضع اكليل من الزهور على مقبرة ضحايا المجزرة الاسرائيلية في بلدة «قانا».. (أ. ش. أ)

اختيار البحرين لرئاسة مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي في فاليتا

■ المنامة: اختارت الدول العربية البحرين لترأس الجانب العربي في جلسة العمل الاولى لمؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي المنعقد حاليا في فاليتا بمالطة حيث تم مناقشة تقرير الامانتين العامتين لكل من الاتحاد البرلماني العربي الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي وكذلك القضايا السياسية فيما يتعلق بتعزيز التعاون العربي الاوروبي لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط والبحث عن حلول للحصار المفروض على بعض الاقطار العربية.

وقد قام وفد مجلس الشورى البحريني بعقد لقاءات مكثفة مع اعضاء الوفود العربية والاوروبية والامين العام للاتحاد البرلماني العربي والامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي تناول فيها قرار اتحاد البرلمان الاوروبي الصادر بتاريخ ١٨ سبتمبر ١٩٩٧ حول حقوق الانسان في البحرين حيث ابدى اعضاء الوفود البرلمانية العربية والاوروبية استياءهم من هذا القرار الذي اعتبره تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية لسيادة دولة البحرين. (وام).

زعيم فلسطيني معارض يتهم الولايات المتحدة بارهاب العالم

■ غزة: دعا الشيخ نافذ عزام وهو احد زعماء حركة الجهاد الاسلامي العرب والمسلمين امس الى الوقوف في وجه الولايات المتحدة واتهم واشنطن بمحاولة ترويع العالم من خلال مواجهتها الحالية مع العراق.

وقال عزام «العرب والمسلمون مطالبون بالوقوف في وجه الظلم الامريكي والغطرسة الامريكية» وقال الموقف الامريكي لا يهدف الى المس بالعراق فقط بل لارهاب العالم ودفع الجميع للاستسلام لرغبة اسرائيل وامريكا.

وحث الفلسطينيين على وقف المفاوضات مع اسرائيل ومقاطعة المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه قطر الاسبوع القادم وتشارك فيه اسرائيل.

واتهم عزام الولايات المتحدة بالكيل بمكيالين لانها تمكن اسرائيل من عدم احترام قرارات مجلس الامن والجمعية العامة.

وقال عزام وهو أحد زعماء الحركة البارزين في غزة، «في الوقت الذي تتحدى فيه اسرائيل الرأي العام العالمي تحاول الولايات المتحدة تأليب العالم ضد العراق».

ومن جانب آخر قال رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حديث صحفي نشر في الكويت ان «النظام العراقي يتعمد خلق اجواء التوتر في المنطقة مما اتاح للولايات المتحدة ممارسة ضغوط اكثر على العرب بشأن مؤتمر الدوحة الاقتصادي».

واضاف بأن هذا التوتر الاخير من جانب العراق خلق ظروف قلق قد تؤدي الى حدوث نزاع مسلح جديد ليس في مصلحة المنطقة «بأي وجه من الوجوه».

وقال ان ما يقوم به العراق في الآونة الاخيرة عمل «غير مبرر بأي وجه من الوجوه ولا يخدم المصلحة العربية وهذا النوع من المعارك التي تخلق بطولات نراها نحن بطولات وهمية».

وأعرب عن امله في التوصل الى تسوية مناسبة بشأن هذه المسألة قائلا: «لاداعي للقلق الشديد.. طبعا التحسب الامني والسياسي يبقى واجبا ولكن التحسب وليس حالة ذعر او استفزاز قصوى». (وكالات)

رغم العقوبات الأمريكية

ايران تجتذب الاستثمارات الدولية

■ لندن: رجح خبراء دوليون ان تجتذب ايران استثمارات اجنبية متنامية في احتياطياتها الضخمة من النفط والغاز بصرف النظر عن استمرار العقوبات التي تفرضها عليها الولايات المتحدة من جانب واحد.

ورغم سعي واشنطن لعزل ايران لما تقول انه تأييد لجماعات اسلامية متطرفة في الشرق الاوسط وما تزعمه من انها تسعى لامتلاك اسلحة دمار شامل إلا ان جهات اخرى كثيرة ترغب في التعامل مع ايران والسباق لاستغلال موارد الطاقة في حوض بحر قزوين.

وربما تتوقف سرعة الاستثمار الاجنبي بصورة أكبر على الاصلاحات الاقتصادية المحلية في عهد الرئيس المعتدل محمد خاتمي أكثر من القرارات التي يتخذها الكونجرس وهي فكرة طرحت في مؤتمر للمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية عقد الاسبوع الماضي.

واكد المندوبون الذي القوا كلمات في هذا المؤتمر ان السياسة الاقتصادية لزعماء الجمهورية الاسلامية تزداد واقعية وان نسبة أعلى من العائدات تعرض حاليا لاغراء شركات النفط والغاز الأجنبية واشاروا الى توفر المهارات بين الايدي العاملة الايرانية.

وقادت شركة توتال الفرنسية العملاقة التي تلقى مساندة قوية من الحكومة الفرنسية اتحاد شركات (كونسورتيوم) تحدي العقوبات الامريكية ووقع اتفاقا لتنمية واستغلال حقول غاز بمبلغ مليارى دولار مع ايران في سبتمبر.

وتدرس واشنطن هل تعاقب توتال وشركة جازبروم الروسية وشركة بترونا الماليزية بمقتضى قانون العقوبات على ايران وليبيا الذي ينص على ان تتخذ الحكومة الامريكية اجراء لمعاقبة الشركات التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار في العام في قطاع النفط والغاز في ايران.

وقال مهدي فرضي مدير ابحاث الطاقة في شركة دويتش كليتوورت بنسون سكيوريتيز «اثق تماما في انه سيتم تجاوز العقوبات مرة تلو الاخرى اذا طبق نظام مالي صحيح».

وقال فرضي ان سوء الادارة الناجم عن تركز السلطة في يد الدولة الحق بالاقتصاد الايراني اضرارا أكبر من العقوبات الامريكية وان الحكومة الجديدة لو عملت على استخدام رأس المال غير المستغل في القطاع الخاص المحلي فسيكون بامكانها ان تقلل من تأثير العقوبات بشكل متزايد.

واضاف انه يمكن ان يطرح النفط والغاز المستخرجان من بحر قزوين في الاسواق عبر ايران بثلث التكلفة وفي ثلث الوقت الذي يستغرقه النقل عبر اي طريق بديل.

واستخدمت الولايات المتحدة الضغط الدبلوماسي والتهديد بالعقوبات لمعارضة مد اي خط انابيب مهم عبر ايران. ولا تزال الولايات المتحدة تعي احداث اقتحام سفارتها في طهران واحتجاز دبلوماسييها رهائن عام ١٩٧٩م.

وقال باتريك كلوسون في معهد الدراسات الاستراتيجية القومية في واشنطن انه من المرجح ان يكثف الكونجرس العقوبات على ايران لا ان يخففها رغم الجهود التي تبذلها شركات النفط الامريكية لكسب التأييد لمبدأ تخفيف العقوبات.

وربما ينشأ ضغط لاتخاذ مزيد من الاجراءات اذا اختبرت ايران صاروخا ذاتي الدفع يتراوح مداه من ١٥٠٠ الى ٤٠٠٠ كيلومتر ويبدو انها بصدد اختبار هذه الصواريخ بالفعل.

وابرز مندوبون اوروبيون تحدثوا في مؤتمر لندن احتمال نشوء خلاف فيما بين الغرب في السياسة الامريكية وقالوا انه بامكان ايران ان تعتمد على الصين وروسيا ودول آسيوية للاتجار معها بدون اثارة مشكلة حقوق الانسان أو الارهاب.

وقال ادموند هرزيج الخبير في شؤون ايران ووسط اسيا في جامعة مانشستر ما كان لتوتال ان تمضي قدما لو لم تكن واثقة في أن حكومات الاتحاد الأوروبي ستتصدى للولايات المتحدة.

واضاف «لم يكن من الممكن ان تتحمس شركات أخرى بهذا الشكل لأن تحذو حذوها اذا لم تكن تعتقد ان هذه السياسة الامريكية ستعدل في المستقبل أو يتم الغاؤها».

وقال المحامي الامريكي رودمان بندي من شركة فرير شوللي التي يوجد مقرها في باريس ان الاتحاد الأوروبي سيفوز بلا شك في أي تحد لقانون العقوبات المفروضة على ايران وليبيا تبحثه منظمة التجارة العالمية. وقدم رودمان استشارات للشركات المعرضة للعقوبات الامريكية.

وقال المستشار الاداري بيجان خلجبور في طهران ان موقف الزعامة الايرانية من القطاع الخاص يتطور بسرعة.

واضاف ان الدور المتنامي للمجلس الذي يقدم استشاراته للزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي والضغط السكاني لمليون نسمة ينضمون لسوق العمل كل عام سيسرع من الاتجاه للاسلوب الواقعي.

ولم تعد فكرة اتفاقات المشاركة في الانتاج مع شركات النفط الاجنبية سواء كانت تنقب عن النفط برا أو بحرا محظورة. واشتمل الاتفاق مع توتال على معدل عائد على الاستثمار قدره ١٨ في المائة.

وقال خلجبور انه بعد النجاح في اقامة علاقات مع روسيا والجمهوريات التي استقلت حديثا في القوقاز وآسيا الوسطى يرجح ان تتجه ايران في المستقبل لتحسين العلاقات مع الدول العربية على الساحل الجنوبي للخليج العربي.

وتابع قائلا انه سيلي ذلك تحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبي وحتى احتمال اجراء حوار مع الولايات المتحدة التي لايزال المتشددون في ايران يصفونها بانها «الشيطان الأكبر» اصبح الآن موضع مناقشة صريحة في دوائر السياسة الخارجية في ايران. (رويترز)

أنباء عن حصول الأكراد على صواريخ «ستينجر»

مقتل ٩٧ شخصا بمعارك بالشمال العراقي الطالباني: أنقرة تخطط لتقسيم العراق

أنقرة. طهران. الاتحاد والوكالات:

ذكرت وكالة الانباء التركية أمس أن الاشتباكات التي جرت في مطلع الاسبوع بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق أسفرت عن مقتل ٩٧ شخصا، ونقلت عن اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان قوات الحزب قتلت ٦٧ من مقاتلي الاتحاد الوطني. بينما قال الأخير انه قتل ٣٠ من قوات منافسه. وذكرت صحيفة ميليت التركية ان حزب العمال الكردستاني التركي حصل على صواريخ ستينجر.

واتهم جلال الطالباني تركيا بأنها احتلت العراق وانتهكت سيادته، وأنها تواصل اعتداءها ضاربة عرض الحائط بجميع الاعراف والقوانين الدولية. واضاف ان تركيا تمارس سياسة ابادة جماعية ضد الشعب الكردي وتخطط لتقسيم العراق.

وقد تجدد القتال أمس الأول بين الفصيلين الكرديين العراقيين اللذين يتنافسان على الهيمنة على شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

ووصف بيان سابق للاتحاد الوطني الكردستاني المعارك بانها معارك شرسة جرت بين قواته وقوات مشتركة من الجيش التركي والفصيل الكردي المنافس المتحالف معها. وقال ان قواته تصدت للهجوم المشترك.

ويقول الحزب الديمقراطي الكردستاني انه يحاول اعادة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني الى خطوط اتفق عليها خلال وقف سابق لاطلاق النار ترعاه دول غربية وانهار الشهر الماضي.

ولم يستطع متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في انقرة اعطاء ارقام محددة عن الخسائر في الارواح الناجمة عن القتال لكنه قال ان هناك «عشرات الجثث المتناثرة في موقع أحد الاشتباكات قرب بلدة شقلوة».

وأكد قادمون من شمال العراق ان قوات البرزاني استعادت السيطرة على سلسلة جبال بني حرير الاستراتيجية ومناطق دولي وسحاكولي ودولي سحاية وجبل زركمان.

وفي أنقرة ذكرت صحيفة ميليت ان منظمة حزب العمال الكردستاني المحظور نشاطها في تركيا اشترت عدة صواريخ من طراز ستنجر لاستخدامها ضد الطائرات التركية التي تقوم بقصف شمال العراق وذلك بعد نجاح المنظمة في شراء صواريخ سام «٧» الروسية.

واشارت الصحيفة الى ان منظمة حزب العمال اشترت هذه الصواريخ من سوق السلاح على الحدود الافغانية. الباكستانية وانهم الآن في انتظار وصول الخبراء لتدريبهم على كيفية استخدام هذه الصواريخ ضد الطائرات التركية التي تقصف شمال العراق. وكانت منظمة حزب العمال الكردستاني قد أسقطت طائرتين هليكوبتر خلال العملية العسكرية الأخيرة شمال العراق مما أدى الى مصرع أحد عشر عسكريا من كبار ضباط الجيش التركي. (وكالات).



سفينة شحن تركية جانحة في ميناء بورجاس البلغاري (رويترز)

مقتل ٥٨ شخصاً بفيضانات في اثيوبيا وحادثي مرور في روسيا واسبانيا

■ عواصم: ذكرت الانباء في أديس أبابا أمس ان الفيضانات العارمة التي اجتاحت مناطق في اقليم أوجادين بجنوب شرق اثيوبيا هذا الأسبوع جرفت أربعين شخصا حتى الموت وشردت أكثر من ألف وثلاثمائة عائلة.

وأوضحت ان الفيضانات أحدثتها الامطار الشديدة. وزيادة المياه في نهر «وابي شيلي» أدت الى اغراق الكثير من المسلحات والمناطق. وقد استخدمت السلطات الاثيوبية الطائرات المروحية لاسقاط مواد الاغاثة والاغذية الى السكان الذين تقطعت بهم السبل.

وذكرت الشرطة الاثيوبية ان انهيارا أرضيا ناجما عن الامطار الغزيرة في منطقة ارسي بوسط اثيوبيا أسفر عن تدمير ٤٥ منزلا وتشريد أعداد كبيرة من السكان.

وفي روسيا قتل عشرة أشخاص حين انجرفت سيارة صغيرة عن الطريق لتسقط في بركة في منطقة الاورال أمس الأول.

وأفادت وكالة أنباء ايتار تاس ان الشرطة وجدت سيارة من طراز نيفا التي تتسع لأربعة أشخاص عادة مقلوبة في البركة، وقتل ركابها العشرة على الفور، وأوضحت ان الركاب كانوا من الأهالي الذين ربما كانوا «قرروا ركوب السيارة في نزهة بعد حفل».

وفي اسبانيا قتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة آخرون بجروح خطيرة عندما تصادم قطاران في اقليم الجرف في جنوب البرتغال أمس الاول.

وصرح فيالهو اناستاسيو الحاكم المدني للجرف للتليفزيون الحكومي بأن المصابين نقلوا الى المستشفى في بورتيماو على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوبي لشبونة.

واضاف ان فرق الانقاذ مازالت تعمل في مكان الحادث وان عدد المصابين ربما يكون أكثر. ولم ترد أنباء فورية عن وجود أجانب بين الضحايا.

ولم يعرف على الفور سبب التصادم. (رويترز)

الـ ١٠٠ يوم الأولى من ولاية خاتمي

«رئيس الشعب» اصلاحاته ما زالت وعوداً!

طهران: كانت الأيام المائة الأولى لولاية الرئيس الايراني محمد خاتمي مناسبة جيدة لتأكيد اللهجة الجديدة للرئيس بأسلوبه الخاص وقربه من رجل الشارع في ايران. لكن الاصلاحات التي ينتظرها الايرانيون بفارغ الصبر مازالت مجرد وعود.

ويرى مصدر دبلوماسي غربي في طهران ان «هامش المناورة أمام خاتمي ضيق.. فإذا حث الخطى في مجال الاصلاحات فإن المحافظين الذين يسيطرون على العديد من مراكز القرار في البلاد قد يشلون حركته تماما. لكن التردد الكبير يصيبه أيضا في الموقع الذي حمله الى السلطة في صفوف الشعب الذي بدأت الخيبة تتسلل اليه».

وكان حجة الاسلام خاتمي رجل الدين والوزير السابق للثقافة انتخب بأغلبية ٦٩ في المائة من أصوات الناخبين في انتخابات الثالث والعشرين من مايو الماضي. وكان معظم مؤيديه من النساء والشباب والمثقفين الذين اجتذبتهم وعوده الانتخابية بتعزيز دولة القانون والعدالة الاجتماعية.

وتسلم خاتمي منصبه رسميا في الثالث من أغسطس الماضي قبل أن يشكل فريقه الحكومي الجديد الذي ساد فيه المعتدلون ولم يغب المحافظون.

ولم يتنكر الرئيس طوال الأشهر الماضية لما قطعه من وعود اصلاحية. بل حرص على تأكيدها في كل خطبة. لكن كان عليه أن يأخذ دوما في الحسبان الأوضاع المحيطة غير المواتية في أجهزة النظام. ولعل أبرز هذه الأوضاع ما يمثله مرشد الجمهورية علي خامنئي من حرص على التقليد الموروث، اضافة الى مجلس الشورى الذي يترأسه خصمه الانتخابي المحافظ علي أكبر ناطق نوري.

ولاتزال هناك قطاعات كاملة في النظام تحت السيطرة المباشرة أو في ظل نفوذ المحافظين والمرشد، ومنها على سبيل المثال القوات المسلحة وقوات الشرطة والقضاء ومحطات الاذاعة والتليفزيون والاستخبارات والسياسة الخارجية والبازار وكذلك المؤسسات الدينية النافذة.

ويلعب خاتمي في مواجهة هذه الأوضاع ورقة «رئيس الشعب»، فقد خفف من اجراءات الأمن الشخصي وألغى الألقاب في المخاطبات وراح يزور المستشفيات والمدارس متسلحا بابتسامته الشهيرة أو ما بات يعرف «بالأسلوب الخاتمي» في العلاقة مع الناس.

وحرص خاتمي أيضا على الاستمرار في رسائل الانفتاح فدافع عن تطوير الرياضة النسوية وشجع الصحفيين الايرانيين على تشكيل نقابة مستقلة تمثلهم. في الوقت ذاته عمل الوزراء المقربون منه. كوزير الثقافة عطاء الله مهاجراني ووزير الداخلية عبدالله نوري على اعادة ترتيب أوضاع وزاراتهم مستعينين بمسؤولين مقربين من السلطة في المراكز الرئيسية.

وحتى في المجالات التي كانت تثير الجدل على الدوام كما في الرقابة على السينما والمطبوعات اتسمت التعليمات الجديدة بالمرونة والتساهل. واعلن وزير الثقافة عن خطة لتشجيع نشاطات دور النشر.

إلا أن الحصيلة على الأرض بعد ثلاثة أشهر من الانتخابات التي اعتبرت تحولا. مازالت هزيلة خصوصا في المجال الاقتصادي وهو الأكثر حساسية بالنسبة للايرانيين الذين كانوا يتابعون بيأس تدهور قدراتهم الشرائية مع تزايد البطالة وتفجر الأزمات المعيشية. وقالت صحيفة «كيهان الدولية» ان «الملايين العشرين الذين اقترعوا لصالح خاتمي مازالوا ينتظرون مستقبلا أفضل لكنهم لم يروا حتى الآن شيئا ذا أهمية يخفف من مصاعبهم». أما صحيفة «كار أو كارغار» القريبة من الأوساط العمالية فرأت ان «الوضع الاقتصادي الصعب» الذي يعاني منه الناس مازال «يشكل التحدي الأكبر أمام الحكومة الجديدة».

وفي هذا الاطار علق مستشار تجاري أوروبي بالقول «ان مصداقية خاتمي ستكون موضع اختبار حقيقي خلال الأشهر المقبلة فوق هذا الحقل المزروع بالألغام».

واللهجة الجديدة بدت أيضا في مجال السياسة الخارجية مع كمال خرازي ولو أنها كانت لهجة محسوبة بدقة، لكن التغييرات التي طرأت كانت محدودة جدا وهي تحدد بنزاعات حادة داخل السلطة. ولم يعد بعد الى طهران السفراء الأوروبيون الذين تم استدعاؤهم للتشاور بعد محاكمة برلين التي اتهمت المسؤولين الايرانيين على أعلى المستويات بالضلوع في اغتيالات سياسية. كما ان الخطاب السياسي الايراني المعادي لواشنطن مازال في أوج قوته.

وقال دبلوماسي آسيوي في طهران «لم يتحقق الشيء الكثير فيما يبدو. هذا هو الشعور على الرغم من استمرار التأييد الشعبي للرئيس».

وأضاف قوله «الرئيس خاتمي يتمتع بشعبية كبيرة ولكنه إذا لم يفعل شيئا ملموسا فإن التأييد لابد أن يتلاشى، فالناس كانت تراودهم آمال عريضة لكن لم يتحقق الشيء الكثير ماعدا ان هذه الأيام مرت بسلام». (أ ف ب ورويترز)

تقرير اخباري

نار تحت الرماد في مناطق استخراج النفط بنيجيريا

■ لاجوس: تشهد مناطق استخراج النفط في دلتا نهر النيجر جنوب نيجيريا حركة معارضة غاضبة متنامية بين المجموعات الاثنية التي تسكن تلك المنطقة حيث اعدمت السلطات قبل عامين الكاتب كن سارو - ويوا وثمانية من رفاقه.

ففي هذه المنطقة التي يستخرج منها معظم نفط نيجيريا، المنتج الخامس للنفط في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ظهرت في اغسطس الماضي حركة جديدة قدمت نفسها بوصفها المتحدث باسم الاقليات التي تعيش فيها والتي حلت محل حركة «موسوب» المدافعة عن حقوق اقلية «اوغون» التي كان ينتمي اليها سارو - ويوا ورفاقه الذين تم شنقهم في العاشر من نوفمبر ١٩٩٥.

وأعلن عن قيام حركة «شيكوكو» خلال اجتماع عقد في ١٧ اغسطس في اليبري. في ولاية بايلسا، ضم عشرة آلاف شخص يمثلون الاقليات التي تقطن في الدلتا التي تبلغ مساحتها ٧٠ الف كيلومتر مربع، وتتواجد فيها كبرى شركات النفط العالمية.

ويطلق سكان المنطقة اسم «شيكوكو» على الاراضي الغنية بالنفط والتي لايزال سكانها بعد اربعين عاما من بدء انتهاج الذهب الاسود، يشكون وفق تعبيرهم من فقر مدقع وحياة اقرب الى «العبودية» تحت نير العسكريين بكل السبل للحصول على اعتراف بالهوية السياسية لسكان المنطقة والحصول على حصة عادلة من الثروات التي تستخرج من ارضهم. وكانت هذه المطالب نفسها التي قاتلت من اجلها حركة موسوب وساريو - ويوا الذي رفعه زعماء شيكوكو الى مصاف القديسين.

وقال اورونتو دوجلاس، احد مسؤولي الحركة الجديدة للصحفيين «نريد التعبير عن غضبنا، سنلجأ الى الهدوء والحوار بداية، واذا فشلنا سنضطر لاخذ حقنا بيدنا».

وتطالب الحركة بوضع دستور جديد يقر بحق تقرير المصير لمختلف الاقليات الاثنية في نيجيريا والوقف الفوري للنشاطات الضارة بالبيئة في دلتا النيجر. ونزع السلاح فيها وحل الميليشيات الخاصة التي تعمل لحساب شركات النفط.

ولم تسع الحركة حتى الآن الى القيام بأي عمل ملموس للحصول على مطالبها «الجذرية» هذه وان كان اعلانها جاء، وفق تأكيد المراقبين، في وقت تشهد فيه المنطقة حال عدم استقرار حرجة.

وكانت واري، احدى اكبر المدن النفطية في ولاية الدلتا، شهدت بين مارس ويونيو مواجهات اثنية دامية اسفرت عن مقتل حوالي مائة شخص واستدعت تدخل الجيش بكثافة لاعادة الهدوء.

والملفت ان اسلحة نارية، لا يعرف احد مصدرها، استخدمت خلال هذه المواجهات التي اربكت عمل شركات النفط العالمية.

كما شهدت المنطقة منذ ديسمبر ١٩٩٦ ثلاث عمليات احتجاز لرهائن من موظفي شركات النفط من النيجيريين والاجانب.

ويرى مراقبون اجانب زاروا المنطقة اخيرا ان هذه الحوادث هي من فعل جيل جديد لا يخضع لرقابة الزعماء التقليديين «المرتشين»، جيل يائس يؤكد انه لم يعد لديه ما يخسره بعد ان اثبت اخيرا. لاسيما في واري، انه قادر على مواجهة الجيش النيجيري بالسلاح.. (أ. ف. ب)

اصابة عدة أشخاص بجروح

قوات الاحتلال والمستوطنين تشن حملة اعتداءات ضد الفلسطينيين

غزة، قالت مصادر فلسطينية. ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتداءات متكررة على المواطنين الفلسطينيين في محافظات الخليل وبيت لحم ونابلس بالضفة الغربية. أدت الى وقوع اصابات بينهم. وقالت ان هذه الاعتداءات تواصلت لتوسيع المستوطنات ومحاولات الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنات جديدة يتصدى المواطنون لمنع قيامها.

ففي مدينة الخليل حاول أكثر من اربعين مستوطناً مزودين بالأسلحة التقدم في شارعي الشلالة الجديد والقديم واعتدوا على المواطنين ورجال الأمن الفلسطينيين، مما ادى الى اصابة جندي من مكتب الارتباط بجروح.

وفي منطقة رأس الجورة بالمدينة حاولت قوات الاحتلال التقدم في المناطق الفلسطينية، لكن قوات الأمن اعترضتها واجبرتها على التراجع. واعتدى جنود الاحتلال عند حاجز بيت جبريل بين محافظة الخليل و«اسرائيل» مئات من العمال الفلسطينيين المتجهين الى عملهم في اسرائيل واعتقلت العشرات منهم وقامت بعمليات تنكيل وقمع واسعة ضدهم، مما اضطر المئات الى العودة الى منازلهم رغم حصولهم على تصاريح العمل والمرور.

وفي بيت لحم تعرض عدد من المواطنين الذين يقطنون بيت زكريا قرب مستعمرة «عتصيون» لمضايقات من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، ومنعوهم من العمل في حقولهم الزراعية بالمنطقة حيث تجري عمليات بناء لاقامة مستعمرات جديدة بالمنطقة، كما وتعرض مواطنون آخرون لاستجواب وتفتيش مهين وهم في الطريق الى مزارعهم.

وفي الوقت نفسه الحقت أعمال البناء الاسرائيلية في المنطقة تدميراً للغابات بعد أن تم اقتلاع مئات الاشجار مما يؤدي الى اضرار بالبيئة.

وفي نابلس تعرض ثلاثة مواطنين من سكان قرية قريوت الى التنكيل بهم من قبل جنود الاحتلال اثناء تصديهم للمستوطنين وقوات الاحتلال التي تحاول ضم اراض جديدة الى مستعمرة «راجيل» المقامة في المنطقة.

وقال المواطنون ان سلطات الاحتلال تواصل عمليات تجريف مساحات من الاراضي لضمها إلى المستعمرة، مما يهدد بسلب الأراضي الفلسطينية وضمها إلى المستوطنات (أ.ش.أ)

البشير يتهم أمريكا بإفشال مفاوضات نيروبي

التنظيم السياسي: نعد السودان لمواجهة عدوان أجنبي

■ الخرطوم - الاتحاد، اتهم الرئيس السوداني عمر البشير أمس الولايات المتحدة بعرقلة مفاوضات السلام السودانية في العاصمة الكينية نيروبي. وقال في تصريحات للصحفيين اثر عودته من ليبرفيل عاصمة الجابون حيث شارك في مؤتمر قمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي ان الحظر الاقتصادي الذي فرضته امريكا على السودان يوم الثلاثاء الماضي كان هدفه افشال المفاوضات.

واضاف البشير انه ليس جديداً ان تنحو امريكا هذا المنحى «فقد سعت من قبل لإفشال المفاوضات بين الحكومة وحركة التمرد الجنوبية في العاصمة النيجيرية ابوجا حيث دعت رئيس الحركة قرنق لزيارتها اثناء المفاوضات وعندما عاد الى ابوجا رفض توقيع البيان الختامي لتلك المفاوضات.

وقال ان جميع رؤساء الدول الذين التقاهم في ليبرفيل اكدوا رفضهم للعقوبات المفروضة على بلاده والتي رأوا انه «لا طائل منها». مشيراً إلى فشل هذا الأسلوب الذي تتبعه الولايات المتحدة لأنه يضر بالشعوب قبل الحكومات.

ودعا البشير الولايات المتحدة الى «تحمل مسؤولياتها كدولة عظمى ازاء السلام والأمن بدلاً من صب الزيت على النار في مناطق النزاع».

واضاف قائلاً «اننا ظللنا نتابع ما تقوم به امريكا في دعم لدول الجوار لتزيد من عدائها تجاه السودان».

وفي هذه الأثناء اعلنت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الوحيد) في ختام اجتماع طارئ أمس انها قررت اعداد السودان لمواجهة عدوان أجنبي، وقالت ان القرار الامريكي ينذر بعمل عسكري أمريكي مباشر أو بدعم دول معادية وبالتالي سيتم اعداد كل المؤسسات السودانية لأي احتمالات تصعيد عسكري مباشر أو غير مباشر.

وتم خلال لقاء احتجاجي بولاية الخرطوم شارك فيه ١,٥٠٠ طالب من جامعة امدرمان الاسلامية وجامعة القرآن الكريم وجامعة جوبا وبعض طلاب المدارس الثانوية احراق العلم الأمريكي ودمية في شكل أحد رعاة البقر (كاوبوي) يرتدي العلم الامريكي.

وفد أوروبي يبدأ جولة بالمنطقة

حملة فلسطينية عربياً ودولياً لابراز مخاطر التعنت الاسرائيلي

القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء

■ يبدأ اليوم وفد أوروبي جولة في المنطقة بهدف تحريك عملية السلام، بينما قررت السلطة الفلسطينية شن حملة دبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي لشرح العراقيل التي تضعها اسرائيل أمام العملية السلمية.

يبدأ جاك بوسي وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي اليوم جولته المطولة للشرق الأوسط على رأس وفد كبير من دول الاتحاد وسيلتقي خلالها وزير الخارجية المصري في مباحثات مطولة حول دور الاتحاد في المرحلة وخطط وزراء الاتحاد في المرحلة القادمة لتنشيط عملية السلام واخراجها من حالة الجمود التي تعتريها حالياً.

وتؤكد مصادر دبلوماسية بالادارة الأوروبية بوزارة الخارجية المصرية أن رئيس الاتحاد الاوروبي سيجتمع الثلاثاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ليطلعه على تفاصيل المبادرة الجديدة للاتحاد الأوروبي التي تم عرضها في نهاية الشهر الماضي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لألمانيا وتتضمن عدة نقاط جوهرية تؤيد عودة الحقوق العربية ووقف الاستيطان والزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين والالتزام بأسس مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

وقالت مصادر الاتحاد الأوروبي أن المبادرة تتضمن ٥ نقاط مهمة هي:

أولاً: المطالبة بتعاون متبادل بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يبدأ بوقف وتجميد الاستيطان مقابل سيطرة السلطة الفلسطينية على كافة الأنشطة الأمنية ومنع عمليات «الارهاب» أو أنشطة الفصائل الفلسطينية المناوئة لاسرائيل.

ثانياً: مطالبة اسرائيل بتنفيذ جميع الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية خلال ٤ أشهر تمهيداً لبدء مفاوضات الوضع النهائي مباشرة بمشاركة خبراء أمريكيين وأوروبيين. ثالثاً: استضافة دول الاتحاد الأوروبي لمفاوضات فلسطينية - اسرائيلية وكذلك سورية - اسرائيلية في حالة استئنافها.

رابعاً، تشكيل لجنة عليا من الأوروبيين الأمريكيين لتشجيع السوريين والاسرائيليين على استئناف مفاوضاتهم.

خامساً، السماح للاتحاد الأوروبي في المشاركة في الترتيبات الأمنية في الجولان وجنوب لبنان في حالة استئناف المفاوضات.

ومن جانب آخر، نفى محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما أعلنه ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل عن انهما سيجتمعان خلال الأيام القليلة القادمة مؤكداً أنه لم يتفق على عقد لقاءات جديدة في الشرق الاوسط. وقال في حديث لاذاعة «صوت العرب» بثته أمس أن سبب فشل المحادثات التي جرت في واشنطن تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية يعود الى تعنت الجانب الاسرائيلي.

وأشار الى أن استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية أمس على مستوى اللجان الفرعية، يعد النتيجة الوحيدة التي أسفرت عنها المحادثات التي شهدتها الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي. وطالب الجانب الامريكي ببذل جهود فوق العادة لانقاذ عملية السلام حيث أن الكرة الآن في الملعب الامريكي.

وقال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين أنه سيتم ايفاد مبعوثين فلسطينيين الى مصر والأردن ودول الخليج والمغرب لاحاطتهم علما بالصعوبات التي تواجه المسيرة السلمية. وكان الرئيس ياسر عرفات قد قرر الليلة قبل الليلة الماضية خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة غزة، شن حملة توعية على الصعيدين العربي والدولي حول الصعوبات التي تواجهها عملية السلام نتيجة تعنت اسرائيل.

وجاء في بيان بعد الاجتماع أن «الرئيس عرفات قرر أن يقوم الوفد الفلسطيني الذي شارك في مفاوضات واشنطن بالسفر الى القاهرة لعقد سلسلة لقاءات عمل مع المسؤولين المصريين وصولا الى وضع خطة تحرك مشتركة على الصعيدين العربي والدولي. كما تقرر ارسال وفود فلسطينية أخرى الى الدول العربية الشقيقة لشرح الموقف الفلسطيني من عملية المفاوضات التي جرت في واشنطن الأسبوع الماضي.

مسؤول دولي:

السيول شردت ٨٠٠ ألف شخص في الصومال

■ نيروبي: اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» أمس ان السيول الناجمة عن امطار غزيرة اسفرت عن تشريد ٨٠٠ ألف شخص في جنوب الصومال. وقال اوجستينو باجانيني منسق عمليات الصندوق للمساعدات في المنطقة في بيان في نيروبي اذا لم نحصل على طائرة هليكوبتر وقوارب على جناح السرعة فستنصب مساعدتنا على دفن الموتى بدلاً من انقاذ الارواح. فالناس يغرقون. وأوضح ان فريقا مؤلفا من عدة جهات بينها برنامج الغذاء العالمي والصليب الأحمر لديه معدات اغاثة واغذية ولكنه يفتقر الى الوسائل اللازمة لتوصيلها للمتكوبين. ووصفت السيول بأنها اسوأ ما يتذكره الناس وتسببت في كوارث في مناطق شاسعة في شرق افريقيا على ساحل المحيط الهندي.

ونتجت الأمطار الغزيرة عن ظاهرة «النينيو» المناخية التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجو بعدما انتقلت من المحيط الهادي الى المنطقة على مدى الشهر الماضي. (رويترز)



متظاهر عراقي يردد هتافات احتجاج ضد الولايات المتحدة. بينما يحمل ابنه وابنته صورتين لامهما واختهما اللتين قتلتا خلال الحرب عام ١٩٩١.. (رويترز)

● رئيس فريق التفتيش الدولي - يسارا - يتحدث الى مسؤول عراقي في بغداد امس بعد منع الخبراء الأمريكيين من المشاركة.. (أ. ف. ب)

بريطانيا تساند الموقف الأمريكي

كلينتون يدعو مجلس الأمن لموقف حازم من العراق
بغداد تتهم واشنطن بمحاولة إفشال مهمة عزيز

■ واشنطن - هدى توفيق: عواصم - الاتحاد والوكالات:

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس انه لايستبعد العمل العسكري ضد العراق في الأزمة الحالية، ودعا مجلس الأمن الى تحرك حازم جداً ضد بغداد التي واصلت منع الخبراء الأمريكيين ولليوم السابع على التوالي من المشاركة في فرق التفتيش على الأسلحة العراقية، واتهمت واشنطن بمحاولة افشال مهمة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي توجه أمس الى نيويورك لشرح وجهة نظر العراق في الأزمة لأعضاء مجلس الأمن. ومن جانبه أعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه لن يتخذ أي موقف قبل الاطلاع على نتائج بعثة الأمم المتحدة الى العراق اليوم، بينما أعلنت بريطانيا وقوفها بحزم بجانب الولايات المتحدة.

ففي حديث لبرنامج «واجه الصحافة» الذي تقدمه شبكة «ان بي سي» حذر الرئيس الأمريكي، الرئيس العراقي من ان أي اعتداء على الطائرات الأمريكية «يو ٢» سيعتبره البنتاجون اعلان حرب على الولايات المتحدة وعلى الأمم المتحدة، وحذر من ان بلاده لن تسمح بأي محاولة للاعتداء على الطيارين الأمريكيين الذين يقودون هذه الطائرات في مهام تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وفي أعنف لهجة يستخدمها كلينتون ضد العراق منذ بداية الأزمة. قال الرئيس الأمريكي رداً على سؤال حول الرد العسكري الأمريكي انه لايستبعد أي اجراء.. وقال «في هذه اللحظة من المهم جداً للرئيس الأمريكي أن تكون كل الخيارات مفتوحة لديه.. ولكن عليه ألا يكشف عن قراره.. وهذا هو موقفي الآن».

وأضاف: على الرئيس العراقي أن يفهم ان هذا الأمر الخطير لايتعلق بالرئيس الأمريكي فقط، ولكن بالشعب الأمريكي الذي يشعر بنفس الموقف وكذلك المجتمع الدولي.

وشدد كلينتون على أن المخرج الوحيد لصدام هو التراجع عن رفض مشاركة المفتشين الامريكيين في لجنة التفتيش الدولية. وأكد على انه ليس من حق الرئيس العراقي أن يملي أي شيء على الأمم المتحدة، وليس من حقه أيضاً أن يقرر من يشارك في التفتيش.

وعلمت «الاتحاد» ان كلينتون اتخذ قرارا برفض اقتراح العراق الذي سيطرح على مجلس الأمن اليوم بتقييد دور المفتشين الأمريكيين في العراق، وذلك بعد اجتماع مطول استغرق عدة ساعات مع مستشاريه تم خلاله الاتفاق على الاستراتيجية الأمريكية في مواجهة كل الاحتمالات، بما فيها احتمال تنفيذ العراق تهديده بضرب طائرات يو ٢. وأعلن كلينتون ان الطائرات ستعود الى التحليق اليوم في سماء العراق.

كما أكد كلينتون ان الادارة الأمريكية تتوقع أن يتخذ مجلس الأمن اجراءات قوية اليوم لتوضيح تصميم المجتمع الدولي على ردع القيادة العراقية. ودعا روسيا والصين والدول العربية الى تأييد الاجراءات ضد العراق.. وقال «هذه الدول لها مصلحة في منع صدام من نشر أسلحة الدمار الشامل».

واتهم كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، الرئيس العراقي بمحاولة إعادة بناء الأسلحة الكيماوية وانتاج صواريخ سكود بعيدة المدى. وقال كلينتون «نحن نذكر كيف أطلق صدام الصواريخ ضد اسرائيل خلال حرب الخليج»، وقالت أولبرايت ان هذه الصواريخ ستهدد أوروبا إذا سمح المجتمع الدولي للعراق بالعودة الى انتاج أسلحة الدمار الشامل.

وقال مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد» ان رسالة البيت الأبيض وأولبرايت شديدة اللهجة الى العراق، موجهة أيضاً الى دول مجلس الأمن والمجتمع الدولي. وأكدت أولبرايت انها أجرت اتصالات عديدة مع وزراء خارجية دول مجلس الأمن للاتفاق على ضرورة أن يتخذ المجلس اجراءات رادعة ضد العراق.

كما أعلنت الولايات المتحدة أمس حالة الطوارئ في قواعدها الموجودة في تركيا لمواجهة أي تطورات مفاجئة في الأزمة مع بغداد. وذكر راديو لندن ان الطائرات الأمريكية من طراز أف ١٦ وأف ١٨ تقوم بطلعات استكشافية مستمرة فوق الأجواء العراقية وترافقها طائرات الأواكس في رصد أي تحركات عسكرية عراقية في المنطقة.

وفي موسكو نسبت وكالة انترفاكس لمصدر روسي مسؤول بالخارجية ان استخدام القوة أمر من صلاحيات مجلس الأمن الدولي فقط. موضحاً في الوقت نفسه ان موسكو ستعمل جاهدة على اقناع العراق بضرورة إعادة النظر في قرار منع المفتشين الأمريكيين. وقال المصدر ان موسكو تعارض استغلال الأزمة الحالية لاستخدام القوة ضد العراق. كما طالب بغداد بالالتزام بالقرارات الدولية.

على الجانب العراقي، وصل الى عمان مساء أمس عن طريق البر نائب الرئيس العراقي طارق عزيز في طريقه الى نيويورك مروراً بباريس التي يتوقف بها اليوم، ليعرض على أعضاء مجلس الأمن الدولي موقف بلاده من الأزمة الراهنة.

واتهم مسؤول عراقي مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة بالسعي الى إثارة الاحتكاك مع السلطات العراقية، قائلاً ان اللجنة تزج بالأمريكيين في فريق التفتيش حتى وان كانوا غير أساسيين ربما لغرض الاحتكاك.

وكان المسؤول العراقي عامر ابراهيم يعلق بذلك على الغاء الأمم المتحدة أمس أربع عمليات تفتيش أخرى، بعد أن منع العراق الخبراء الأمريكيين من المشاركة لليوم السابع على التوالي.

وأشارت وكالة الأنباء العراقية الى أن السلطات منعت أمس مشاركة خبراء أمريكيين في مهمة تفتيش للجنة الخاصة في أحد المواقع العراقية. وقال آلن ديسي المسؤول في اللجنة الخاصة ان مهمة التفتيش الغيت إثر ذلك وان «ثلاث فرق أخرى كانت قد غادرت المقر العام للجنة الخاصة للقيام أيضا بمهمات تفتيش أمرت بالعودة».

وأوضح ديسي ان الفرق الأربعة التابعة للجنة الخاصة كانت تريد التحقق من تحركات المعدات العسكرية التي نقلها العراق بعيداً عن مراقبة المفتشين الدوليين.

كما طالب العراق أمس الامم المتحدة بإرجاء استئناف طلعات طائرات التجسس الأمريكية يو ٢ من أجل تفادي تصعيد عسكري للأزمة، وحتى يستمع مجلس الأمن اليوم لوجهة نظر العراق في الأزمة. وقالت بغداد على لسان سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني ان واشنطن تحاول إفشال مهمة طارق عزيز لكي تبرر القيام بعمل عدواني ضد العراق. كما ندد مسؤول عراقي بتهديدات الولايات المتحدة باستخدام القوة، ووصف النهج الأمريكي بأنه متغطرس.

وفي نيويورك أكد السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان انه لن يتخذ أي اجراء حيال العراق قبل اجتماعه مع المبعوثين الثلاثة الذين أوفدهم الى بغداد في الأسبوع الماضي، لتقييم الموقف في ضوء نتائج مهمة البعثة قبل اتخاذ أي قرار. وأشارت شبكة «سي ان ان» الى أن عنان سيجتمع اليوم مع المبعوثين الثلاثة برئاسة الدبلوماسي الجزائري المحنك الأخضر الابراهيمي.

وفي لندن أعلن متحدث باسم الحكومة ان رئيس الوزراء توني بلير وجه رسالة الى الرئيس الأمريكي أبلغه فيها تصميمه على الزام العراق بالتراجع في الأزمة الحالية وكتب بلير يقول «ليس لدي أدنى شك في أننا يجب أن نبقى حازمين ومتضامنين تماما كما في الماضي». وأوضح المتحدث ان بلير سيكرر هذا الموقف في كلمة يلقيها مساء اليوم. لكن من المتوقع أن يعلن أيضا انه ميال الى ايجاد حل دبلوماسي للأزمة. كما قال المتحدث ان بلير أكد ضرورة اكتمال مهمة اللجنة الخاصة دون مقاطعة.

كما أعلن ناطق باسم الخارجية البريطانية ان لندن ستكون حازمة وجدية في التعامل مع العراق، وان خيار المشاركة في عملية عسكرية وارد.

لكن الناطق لم يؤكد تقريرا صحفيا نشر أمس وجاء فيه ان طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني في تركيا وفي منطقة الخليج تستعد للمشاركة في ضربة جوية مشتركة ضد العراق.

وأوضحت صحيفة «صنداي تلجراف» ان بريطانيا تدرس ارسال طائرات تورنادو للمشاركة في ضربة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة ضد قواعد عراقية إذا لم يتراجع العراق عن منع المفتشين الأمريكيين من دخول مواقع عراقية.

وأضافت الصحيفة ان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني يدرس خلال عطلة نهاية الأسبوع خططا تحدد الخيارات العسكرية المتاحة أمام الجيش البريطاني.

لايزال صاحب الأغلبية

تجريد الحزب الحاكم في الجزائر من ٢٦٦ مقعداً في المجالس المحلية

■ الجزائر، أعلن في الجزائر مساء أمس ان نتائج قبول طعون أحزاب المعارضة في الانتخابات المحلية الأخيرة جردت حزب «التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم من ٢٦٦ مقعداً منها ٢٣٩ في مجالس البلديات و٢٧ في مجالس الولايات فأصبح رصيده ٧٩٦٢ إلا انه لايزال صاحب الأغلبية.

وقد حصل حزب جبهة التحرير الوطني على النصيب الأكبر من عدد المقاعد بعد دراسة الطعون بـ ١٥٦ مقعداً اضافياً في البلديات و١٨ مقعداً في الولايات وتكون اجمالي المقاعد التي حصل عليها ٣٤١١ مقعداً في الانتخابات.

وحصلت حركة «مجتمع السلم» على ٣٤ مقعداً اضافياً في البلديات و٥ مقاعد في الولايات ليرتفع رصيدها الى ١١٨٩ مقعداً.

وحصلت «النهضة» على ١٧ مقعداً في البلديات و٣ في الولايات ليرتفع رصيدها الاجمالي على مستوى الجزائر الى ٤٣٨ مقعداً.

وحازت «جبهة القوى الاشتراكية» على ٩ مقاعد في البلديات ومقعد واحد في الولايات ليرتفع رصيدها الاجمالي الى ٧١٠ مقاعد ونال حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ٦ مقاعد في البلديات ليرتفع رصيده الاجمالي الى ٥٠٠ مقعد بينما حصل المستقلون على ٨ مقاعد جديدة ليرتفع رصيدهم الى ٥٢٣ مقعداً.

وأعيد لحزب «التجمع الجزائري» مقعدان ليرتفع رصيده الى ١٦ مقعداً وازداد نصيب «حزب التضامن والتنمية» الى ٣٠ مقعداً ووصل عدد مقاعد «حزب عهد» من ٤ إلى ٥ مقاعد وفاز «الحزب الاجتماعي» الحر بأول مقعد له وزاد رصيد حزب «حركة الوفاق الوطني» الى ٤ مقاعد. (أ.ش.أ)

طهران تأمل بتحسن علاقاتها مع مصر

خرازي يجري محادثات ودية في السعودية

■ الرياض، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي، قام بنقلها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يزور الرياض حالياً، ضمن جولته بالمنطقة. ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة التي تسلمها فهد من خرازي، الذي اجتمع ايضا الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله وسلمه رسالة مماثلة. حيث جرى تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحتين العربية والاسلامية. ومن المقرر ان ينتقل خرازي غدا الثلاثاء الى الكويت في اطار جولته.

ووصفت مصادر ايرانية لقاء خرازي والامير عبد الله بانه كان بناء وتم في اجواء ودية مشيرة الى ان الجانبين اعربا عن حرصهما على دعم الروابط الاخوية بين البلدين.

وأضافت ان وزير الخارجية الايراني يحمل رسالة ود واخاء وحسن نوايا من القيادة الايرانية الى القيادة السعودية وكافة القيادات الخليجية الذين سيلتقي معهم خلال جولته الحالية.

وأشارت الى ان خرازي سيجتمع اليوم مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل للتباحث حول كافة القضايا التي تهم العلاقات السعودية - الايرانية اضافة للعلاقات الخليجية - الايرانية والامن المشترك في المنطقة. كما يعقد خرازي اليوم مؤتمرا صحفيا حول علاقات ايران بدول مجلس التعاون.

ومن جانب آخر، اعرب نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر امس عن رغبة بلاده في تحسن العلاقات مع مصر التي وصفها بانها «بلد اسلامي كبير مهم بالنسبة للمسؤولين الايرانيين».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صدر القول ان الوضع الحالي في الشرق الاوسط وخصوصا «عدم فاعلية مفاوضات» السلام مع اسرائيل «ادى الى تقارب تدريجي بين موقفي القاهرة وطهران».

واضاف «نأمل بفضل هذا التقارب رؤية تحسن في علاقاتنا في جميع الميادين».

(وكالات)

السعودية تحدد شروطا صحية للقادمين للعمرة والحج هذا العام

■ الرياض، أصدرت وزارة الصحة السعودية التعليمات الصحية الخاصة للقادمين للاراضي السعودية لاداء العمرة ومناسك الحج هذا العام تقضي بضرورة ان يحمل كل قادم للحج أو العمرة أو العمل الموسمي للحج شهادة تطعيم ضد الحمى الشوكية.

كما اشترطت الوزارة ان يقدم كل قادم من الدول الموبوءة بالحمى الصفراء شهادة تطعيم ضد هذا المرض والا سيتم تطعيمه في منفذ الدخول الى الاراضي السعودية كما تقوم الطائرات والسفن ووسائل النقل المختلفة القادمة من هذه الدول بتعفير الطائرة للقضاء على الحشرات والبعوض بها، كما طلبت وزارة الصحة السعودية من الحجاج والمعتمرين القادمين من الدول الافريقية ان يتم التطعيم قبل وصولهم للسعودية بعشرة أيام ومن القادمين من دول الاتحاد السوفييتي السابق تقديم شهادة صحية تفيد بالتطعيم ضد مرض الدفتيريا.

كما شددت الوزارة على القادمين للعمرة أو الحج عدم حمل أي مواد غذائية معهم موضحة ان كافة منافذ الدخول للاراضي السعودية الجوية والبحرية والبرية ستنفذ هذه الاشتراطات بدقة.. (أ. ش. أ)

بسبب سياسة نتانياهو

محللون سياسيون غربيون: اسرائيل دخلت «حربا أهلية باردة»

■ غزة: وصفت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الامريكية مظاهرات انصار السلام بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين، بأنها تحمل رسالة سياسية لحكومة «الليكود» مفادها ان السلام لا الحرب هو الذي يجب ان يكون النغمة السائدة في اسرائيل، وأكدت الشبكة في تقرير بثته امس ان المسيرة التي جرت الليلة قبل الماضية توضح الانقسامات الحادة بين طوائف المجتمع الاسرائيلي والتي يصفها محللون سياسيون غربيون بأنها نوع من «الحرب الاهلية الباردة شديدة العنف والتي قد تنفجر بشدة»، ونقلت الشبكة عن احدى النساء الاسرائيليات من انصار «حركة السلام الآن» والتي شاركت في المسيرة قولها «اننا هنا لنقول للبعض ان هناك في اسرائيل قطاعا كبيرا يرغب في السلام» بينما قالت اخرى، «إننا نتعاطف مع رابين ونعتقد اننا نحتاج للسلام بشدة الآن اكثر من أي وقت مضى. وان على الحكومة الائتلافية ان تدرك ذلك جيداً»، ونقلت الشبكة عن أحد المتظاهرين المشاركين في المسيرة الحاشدة قوله ان السلام سيسود وسيعلو فوق الحكومة الاسرائيلية الحالية وفوق أخطائها.

واشارت الشبكة الى قول زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض ايهود باراك بأنه سيقاتل لاعادة اسرائيل الى المسار الذي وضعه عليها رابين.. (أ. ش. أ)

الجامعة تأسف لتجديد العقوبات

ليبيا تندد بالهيمنة الأمريكية على الأمم المتحدة

■ الأمم المتحدة - طرابلس: اعربت الجامعة العربية أمس عن أسفها الشديد لقرار مجلس الامن الدولي استمرار العمل بالعقوبات الدولية على ليبيا.

وقرر مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لرفضها تسليم رجلين مشتبه في تفجيرهما طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وقال الناطق الاعلامي للجامعة العربية تعليقا على قرار تجديد العقوبات «انه لشيء مؤسف ومحزن ان تستمر العقوبات ضد الشعب الليبي رغم المواقف المرنة التي أبدتها ليبيا». واضاف ان من هذه المواقف عرض ليبيا محاكمة المشتبه فيهما في دولة محايدة أو في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي أو تشكيل محكمة دولية جنائية خاصة لمحاكمتهما. وابدت بعض اسر ضحايا تفجير لوكربي وعددهم ٢٧٠ راكبا اجراء المحاكمة في دولة محايدة على أساس ان هذا هو السبيل الوحيد لاحضار من يزعم انهما عميلان للمخابرات الليبية للمحاكمة.

وقال الناطق «ان هذا التجديد يؤكد ان هناك استراتيجية في مجلس الأمن تجاه القضايا التي يناقشها خاصة ما يتعلق منها بالدول العربية وهو ما أكد عليه الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد من رفض الجامعة سياسة الكيل بمكيالين».

ومضى الناطق الاعلامي قائلا «ان استمرار الحصار الظالم على ليبيا يعقد الموقف ويزيد التوتر ولا يساعد على حفظ السلام والأمن الدوليين».

وطالب الناطق بريطانيا وأمريكا باعادة النظر في الموقف من ليبيا والمقترحات العربية والافريقية الخاصة بحل الأزمة.

وقالت ليبيا أمس ان الولايات المتحدة كانت وراء فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعقوبات «ظالمة» عليها بسبب مشكلة لوكربي وتعهدت بعدم الاذعان للضغوط.. (وكالات)

بغداد تدعو الدول العربية لتفقد اوضاعها

■ القاهرة، دعا العراق الدول العربية الصديقة وغير الصديقة على حد سواء امس الى تشكيل لجنة لتتأكد بنفسها من ان بغداد لا تمثل اي تهديد لجيرانها. وقال نبيل نجم مندوب بغداد لدى الجامعة العربية «دعا العراق الجامعة العربية الى تشكيل لجنة عربية خاصة تضم كافة الدول العربية بما فيها الدول التي لها خلافات مع العراق تحت رعاية الامين العام للجامعة بهدف الاطلاع على الحقائق بالعراق».

ومن جانب آخر ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان العراق مستعد لاعادة النظر في قرار وقف التعاون مع الخبراء الامريكيين. وذلك مقابل تشكيلة اكثر توازنا للجنة الخاصة واحتمالات رفع الحظر الدولي. وقالت ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عرض هذا الموقف في بغداد مساء امس على دبلوماسيين دوليين قبل مغادرته الى نيويورك.. (وكالات)

البحث عن عدو لايزال مستمرا في الولايات المتحدة

د. رغيد الصلح

عندما زار جيانغ زيمين واشنطن في مطلع شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، رحب به العديدون من الأمريكيين سواء الذين يأملون في أن يخيم الهدوء الحقيقي على المحيط الهادىء فلاتتعكر علاقات الولايات المتحدة مع أقوى دولة باسيفكية، أو أولئك الذين يجنون ثمار التعامل التجاري مع دولة الألف بليون زبون، هؤلاء اعتبروا زيارة زعيم الصين حدثا أمريكيا يدعو الى التفاؤل والاغتباط. الرئيس الأمريكي تحدث بلسان هؤلاء عندما قال: الطريق الذي ستختطه الصين، سواء كان التعاون أو المجابهة، سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على آسيا، على أمريكا، وعلى العالم لعقود متعددة من الزمن». الا أن أميركيين آخرين نظروا الى هذه الزيارة بمنظار مختلف. ففي نظرهم أن الصين تقترب تدريجيا من احتلال دور «عدو» الولايات المتحدة. هؤلاء خافوا أن يكرر الزائر الصيني أفعال وأقوال الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في نهاية الثمانينات. فبعد أن سار غورباتشوف مسافات طويلة على طريق تفكيك الاتحاد السوفييتي وتحويل روسيا من حصن الشوعية العالمية الى دولة رأسمالية عادية، قال مستشار الزعيم الروسي السابق للشؤون الأمريكية، جيورجي ارباتوف مخاطبا الأمريكيين: «اننا نرتكب عملا فظيعا بحقكم. اننا نحرمكم من عدو»! فهل يكرر الزعيم الصيني هذه «الاساءة» بحق الولايات المتحدة؟ أو بالأصح هل أن فقدان العدو يضر الولايات المتحدة؟ هل أن أمريكا، حقا، في حاجة الى عدو؟

الأكاديمي الأمريكي البارز صمويل هنتنغتون كتب في مجلة فورين افيرز الأمريكية (سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٧) يقول نعم. ان وجود العدو هو أمر ضروري للولايات المتحدة، وهو شيء أصيل في تاريخها وتكوينها. ففي البدء كان العدو هو بريطانيا التي انفصل عنها الأمريكيون سياسيا رغم اتصالهم بها ثقافيا وحضاريا. كانت بريطانيا رمزا للاستبداد في نظر مؤسسي الولايات المتحدة، بينما اعتنق الامريكيون القيم الديمقراطية. كانت بريطانيا، عند الرواد الأمريكيين، كيانا ارستقراطيا، بينما قامت الولايات المتحدة على فكرة المساواة. كانت بريطانيا، في نظر الأمريكيين الأوائل، بلد الاضطهاد، بينما تأسست الولايات المتحدة على المبادىء الجمهورية. هكذا تعمق الفاصل بين بريطانيا والولايات المتحدة، واشتدت العداوة بين جانبي الأطلسي واستمرت حتى قامت ألمانيا القيصرية ثم الهتلرية، فوجدت الولايات المتحدة فيها عدوا جديدا احتل محل بريطانيا. وعندما انتهت الحربان العالمية الأولى ثم الثانية، تقدمت روسيا الشيوعية على الجميع فاحتلت دور عدو الولايات المتحدة.

ان الولايات المتحدة في حاجة الى عدو، في نظر هنتنغتون، لأنه مقوم مهم، ان لم يكن الأهم في تكوين، الأنا، الأمريكية. الأمريكيون بحسب هذه النظرية يكتشفون هويتهم من خلال المقارنة مع «الاخر». يكتشفون ميزات بلدهم وفضائلهم كامنة عن طريق مقارنتها مع الشعوب والأمم الأخرى. فضلا عن ذلك فان العداوات الخارجية تضفي على الانتماء الوطني، في نظر هنتنغتون، مشروعية. من هنا استعان عالم السياسة الأمريكي بالسؤال الذي صدر عن واحد من الشخصيات الروائية في مؤلفات جون ابدايك عندما قال متأففا: بدون الحرب الباردة، ما معنى أن أكون أميركيا؟ ان انتهاء الحرب الباردة هو ليس انتصارا للولايات المتحدة وللديمقراطية الليبرالية ولا هو بنهاية التاريخ، كما يقول فرانسيس فوكوياما. انه معضلة ما دام انتهاء الحرب يحرم الولايات المتحدة، كما قال ارباتوف، من العدو.

حرمان الولايات المتحدة من العدو لايضيع على الأمريكيين اكتشاف ذاتهم فحسب ولكنه يهددهم، في تقدير هنتنغتون أيضا بأمراض وأعراض خطيرة قد تؤثر على مستقبل بلدهم وعلى أمنهم ورخائهم. من الاعراض التي تهدد المجتمع الأمريكي بعد زوال «العدو» هو التفكك الداخلي. ويشير هنتنغتون هنا الى دراسات أعدها بعض العلماء الأمريكيين فبرهنوا فيها أن وجود العدو يزيد من تماسك الجماعات ومعنوياتها وانجازاتها. وهكذا فان التحدي الياباني في الثمانينات، ساهم مساهمة كبرى في تحفيز انتاجية الأمريكيين والنهوض الأمريكي بعد كبوة السبعينات. من الأعراض المثيرة للمخاوف أيضا والناشئة عن غياب العدو هو تراجع الولاء للسلطة الفيدرالية الأمريكية. فهذه السلطة هي رمز وحدة الأمريكيين وهي حامي مصالحهم القومية والكبرى. وهذه السلطة تتعرض اليوم الى هجمات على كل صعيد وصولا الى تفجير مقراتها كما حصل في أوكلاهوما. وهذا الانفجار ما كان ليحصل لو انشغل العقل الأمريكي بالعدو الخارجي.

ان غياب العدو مع ما يترتب على هذا الغياب من ضمور الوعي القومي الأمريكي والانشغال بالصراعات الداخلية يعود في رأي عالم السياسة الأمريكي الى ظاهرتين استبدتا بالمجتمع الأمريكي في السنوات الأخيرة، واحدة ديموغرافية وأخرى عقائدية. الظاهرة الأولى تتمثل بارتفاع موجات الهجرة منذ عام ١٩٦٥، وازدياد عدد المهاجرين من أمريكا اللاتينية وآسيا بصورة خاصة. ان نسبة التوالد بين هؤلاء المهاجرين الجدد هي أكثر ارتفاعا بين الأمريكين الأصليين. هذا سوف يفضي الى تغيير في التركيب الاثني والعرقي للولايات المتحدة فيضعفها. في رأي هنتنغتون. ترافقت ظاهرة موجة الهجرة الجديدة مع انتشار فكرة التعددية الثقافية كنقيض لعملية الدمج الثقافي التي مورست مع المهاجرين في السابق. لقد كانت عملية الدمج هذه نوعا من المثاقفة الأمريكية التي تنغرس فيها قيم الرواد الأمريكيين في عقول القادمين الجدد. أما التعددية الثقافية فانها سوف تخلق مجتمعات أميركية وليس مجتمعا واحدا، وسوف تضعف الولاء للدولة. وفي ظل هذه التعددية لن يكون سهلا على الولايات المتحدة العثور على عدو واحد فلكل وافد عدوه، ولكل جماعة شيطانها: عدو الأمريكيين الكوبيين هو كاسترو، وعدو الأمريكيين اليهود هو العرب، بينما تقف اسرائيل كعدو للأمريكيين العرب.

قد يكون عدو الولايات المتحدة قديما وملاصقا للتاريخ الأمريكي في نظر هنتنغتون، أما في نظر الكاتب الأمريكي غورفيدال (فانيتي فير الأمريكية - عدد تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٩٧) فانه ظاهرة جديدة ومصطنعة في حياة الولايات المتحدة. لتأكيد وجهة نظره هذه يعود فيدال الى الأيام التي تلت الحرب العالمية الثانية فيقول ان اموتمرات مالطا وبوتسدام اسفرت عن اتفاق بين الزعماء الثلاثة: روزفلت وتشرشل وستالين على النظام العالمي الجديد وعلى السلام الدولي. بعدها خرجت الولايات المتحدة من دون عدو بل كانت جزءا من تفاهم دولي.

كيف تحولت روسيا بعدها الى عدو. يعود فيدال الى التاريخ وليس الى علم الاجتماع السياسي لكي يشرح هذه الظاهرة. التاريخ يقول انه بعد روزفلت جاء ترومان الى البيت الأبيض. الرئيس الأمريكي الجديد الذي لم يكن مقتنعا بمزايا الاتفاق مع ستالين الا في حدود ما كانت تفرضه علاقات القوة بين الدولتين والمعسكرين. موقف ترومان تبدل عندما تمكنت الولايات المتحدة من امتلاك القنبلة الذرية. من وقتها تراجعت واشنطن عما التزمت به في يالطا وبوتسدام فضربت بعرض الحائط الاتفاق حول مستقبل الأراضي الألمانية وانصرفت الى احاطة الاتحاد السوفييتي بسلسلة من الاحلاف العسكرية.

بعد القنبلة الذرية الأمريكية، ولدت في واشنطن، كما يقول غورفيدال، ظاهرتان: الأولى هي «عدو الولايات المتحدة». الظاهرة الثانية هي «دولة الأمن القومي» الأمريكية. الظاهرة الثانية هي امتداد للظاهرة الأولى، فبدون العدو لا حاجة الى التشديد على الأمن القومي. وبدون العدو لا حاجة الى تنمية القدرات العسكرية والاستخبارية الامريكية. وبدون العدو ليست هناك من حاجة لدخول حروب كلفت الولايات المتحدة ٥ بلايين دولار.

هذا الواقع لم يؤثر على سياسة الولايات المتحدة الخارجية فحسب. كما يقول فيدال، بل على سياستها الداخلية. فبدلا من ان تنفق الادارة الأمريكية الأموال الطائلة، كما تفعل دول الغرب الأخرى، على رفاه الأمريكيين وتقدمهم، فانه تنفق قسما كبيرا منه لتمويل الاستعدادات العسكرية ولتغذية مصالح التحالف العسكري - الصناعي الذي حذر منه الرئيس الأمريكي الأسبق دوايت ايزنهاور. ان هذه المصالح من جهتها، تعمل على تغذية حسابات السياسيين الامريكيين الذي يراعونها. فشركة لوكهيد مارتن دفعت - رسميا - مليونين وثلاثمائة ألف دولار لتمويل مصاريف المرشحين المتعاطفين معها في الانتخابات العامة في العام الفائت. ولسوف تتوقع لوكهيد من هؤلاء، تجاوبا مع التمويل السخي، أن يذكروا الرأي العام الأمريكي بأن الولايات المتحدة تواجه عدوا ما. قد يكون هذا العدو صينيا، أو يابانيا، أو من الأفضل عربيا. في كافة الحالات فانه من الضروري أن يكون للولايات المتحدة عدو حتى يقتنع دافع الضرائب الأمريكي بانفاق ماله في ما لايفيده مثل تغذية تجارة الحروب والموت في الولايات المتحدة، وبتقديم المساعدات السخية الى رواد الفتح والسلب في اسرائيل، أو للاثنين معا.

كاتب وباحث لبناني

أزمة تطرح سؤالا حول فك التداخل بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة

صلاح حزين

بغض النظر عن النهاية التي ستؤول اليها المواجهة الأخيرة التي نشبت بين العراق والولايات المتحدة، فان ما يميزها عن غيرها هو تلك المحاولة التي يقوم بها العراق لتحديد معركته وحصرها في جهة واحدة هي الولايات المتحدة.

فمن خلال تركيزه على أبعاد الأعضاء الأمريكيين في لجان التفتيش الدولية التابعة للأمم المتحدة، وأوامره بعدم قبول الأعضاء الأمريكيين الذين وصلوا بغداد من البحرين ضمن فريق للأمم المتحدة، وابلاغهم بالعودة من حيث أتوا وتركيز الهجوم على الولايات المتحدة، واستثناء باقي المفتشين من هذا الهجوم وهذه القرارات انما يقوم العراق بمحاولة هي على درجة عالية من الحساسية الممتزجة بخطورة لا شك فيها لشك ارتباط يزداد وثوقا بين الولايات المتحدة الأمريكية، وبين الأمم المتحدة.

وتتخذ هذه الخطوة مشروعيتها من ذلك التداخل الذي يزداد تعقيدا بين دور الولايات المتحدة ودور الأمم المتحدة بين الموقف السياسي لكل منهما، وبين قرار كل منهما، بل وبين أداة تنفيذ هذه القرارات، أعني بذلك قوات الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة، والقوات المسلحة الأمريكية.

ولقد أثار هذا التداخل امتعاض دول كبرى بعضها كان حليفا تاريخيا للولايات المتحدة مثل فرنسا، وبعضها كان خصما عقائديا لها حتى وقت قريب لكنه لم يتحول الى حليف كما يأمل، مثل روسيا، وبعضها الآخر مازال خصما عقائديا، لكن هذه الخصومة لم تتحول الى عداء سياسي مثل الصين. كما أثار غضب عدد من دول العالم الثالث التي رأت أن المنظمة الدولية تحولت منذ حرب الخليج الى دائرة ملحقة بوزارة الخارجية الأمريكية.

على هذا الخيط غير الرفيع الذي يفصل بين الموقف الأمريكي وموقف هذه القوى المؤثرة في عالم اليوم يحاول العراق أن يسير فاصلا بين موقف وقرارات الولايات المتحدة والأمم المتحدة مستقطبا هذه القوى الى جانبه عازلا الولايات المتحدة كما يأمل.

غير أن الحقيقة الساطعة هي أن هذه المحاولة التي تبدو جديدة على القيادة العراقية التي لم يعرف عنها النجاح في استقطاب الحلفاء، ناهيك عن تحييد الأعداء، انما تقوم بما حاولت القيام به منذ اتخذت قرارها بغزو الكويت في عام ١٩٩٠. وتزول القوات الأمريكية في منطقة الخليج في أعقاب الغزو دون نجاح يذكر. فوجدت نفسها في معركة مع أكثر من ٣٠ دولة بينها دول عربية لم يعرف عنها يوما أنها صديقة أو حليفة للولايات المتحدة. وذلك دون أن تكسب الأمم المتحدة فخاضت دول التحالف الغربي حربها ضد العراق باسم المنظمة الدولية وكان ما يعرفه الجميع من دمار للعراق وحصار لشعبه وجوع وتشريد لابنائه ورهن لثرواته الى آماد طويلة.

كان الخلل آنذاك يكمن في عدم تمكن القيادة العراقية من فتح حوار مع المنظمة الدولية يقوم على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي كانت تمثل اجماعا دوليا عز نظيره فمهدت الطريق للولايات المتحدة لقيادة دول التحالف ضد العراق لتجاهله هذه القرارات. وذلك بغض النظر عن اختلاف نوايا وأهداف كل من الولايات المتحدة والمنظمة الدولية، بل ونوايا وأهداف عدد كبير من الدول التي انضوت تحت مظلة قوات التحالف.

وبغض النظر عما طرح، وما زال يطرح في بعض الأوساط من أن ضرب العراق كان سيحدث سواء انصاع العراق للقرارات الدولية أو لم يفعل.

فان المؤكد هو أن العراق رفض الانصياع، وأنه لهذا تحديدا تلقى تلك الضربة القاصمة.

ما يحدث اليوم لايختلف عما حدث في ١٩٩٠. فالعراق الذي يحاول فك ارتباط الولايات المتحدة عن الأمم المتحدة. يجد نفسه في واقع الأمر في مواجهة الأمم المتحدة التي لايمكنها الا أن تعمل كمنظمة دولية تضم الأمريكي وغير الأمريكي، وان كان مثل هذا الأمر يقبل النقاش في ظل ظرف آخر. فانه يتحول الى حقيقة. مهما كانت هذه الحقيقة مرة. في عالم اليوم الذي تحولت مشيئة الولايات المتحدة الى مشيئة دولية، ورغباتها الى قرارات تعكسها لوحة التصويت الشهيرة في مقر المنظمة الدولية.

حدث هذا لدى فرض الحظر الجوي على العراق، وهو ما يتكرر مع استمرار هذا الحظر، وحدث لدى فرض الحظر الدولي على ليبيا، وحدث لدى تدخل الولايات المتحدة في الصومال، وحين أعيد رئيس هايتي المنتخب بريستيد في عام ١٩٩٣. ويحدث كل يوم في شكل أو بآخر، في أوروبا وآسيا وافريقيا. مثلما يحدث في أمريكا اللاتينية.

ثمة وجه شبه آخر بين ما يحدث اليوم وما حدث في عام . وهو طرح العراق فكرة الدخول في حوار مع الولايات المتحدة، وهي الفكرة التي طرحتها القيادة العراقية أكثر من مرة في أعقاب غزو الكويت، وترددت كثيرا في الرسائل الشهيرة التي كان الرئيس العراقي صدام حسين يرسلها تباعا عبر أجهزة الاعلام العراقية الى جهات عدة من العالم، من بينها الولايات المتحدة ورئيسها آنذاك جورج بوش.

أما النقطة الأخيرة فتتعلق بحديث الاعلام العراقي عن «منازلة» محتملة مع الولايات المتحدة، وهو حديث يذكرنا بما كان يقال حول أم المعارك وسواها من أحاديث لاتبعث فينا ذكريات سعيدة.

وعودة الى مكونات الصورة فاننا نرى العراق الذي بدأ في العمل لتحقيق هدف مشروع، بغض النظر عن امكانيته، في الفصل بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وقد وجد نفسه في مواجهة مع المنظمة الدولية، وهي مواجهة لم تؤيده فيها الدول التي ذكرناها مثل فرنسا والصين وروسيا، كما وجد نفسه هو يطلب حوارا مع الولايات المتحدة، معلنا عدم عدائه لها، في الوقت الذي يتحدث اعلامه عن منازلة لن تكون في صالح العراق ولا العرب عموما. وهو ما يبقي السؤال مطروحا حول امكانية الفصل بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة في ظل الوضع الدولي الراهن؟ وان كان ذلك ممكنا، فهل يتم بالطريقة التي يحاول بها العراق ذلك؟

لقد أدرك العرب، وجزء مؤثر من المجتمع الدولي أن الخطر الأكبر في توجيه الولايات المتحدة، ضربة للعراق، سواء تمت تحت مظلة الأمم المتحدة، أو بدونها، وأن المهمة العاجلة أمام العراق هي تجنب اعطاء الولايات المتحدة ذريعة لتوجيه هذه الضربة، رغم كل أوجه الشبه بين ما يحدث الآن وما حدث ذات يوم مشؤوم من عام ١٩٩١.

كاتب عربي - عمان

آفاق

فضل النقيب

حتى لا تُكتب علينا الذلة والمسكنة

ما الذي سيخسره العرب اذا وقفوا وقفة رجل واحد وقالوا لأمريكا: كفى استكبارا وعلوا في الأرض وامتهانا للقيم والحقوق ووقوفا الى جانب الباطل والعدوان؟.

ما الذي سيخسره العرب غير هذه القيود المتسلسلة من اعناقهم حتى اقدامهم، غير هذا الهوان والحيرة والارتباك والتفكير المضني لارضاء قوة غاشمة عمياء متحيزة ضدهم كأن لها ثأرا لا يشفى غليله ولا ينطفىء أواره؟.

ما الذي سيخسره العرب اذا التقوا وقرروا الدوس على خلافاتهم التافهة وصراعاتهم الصغيرة ومخاوفهم المحتملة التي أورثتهم مستنقعات من الخوف الحقيقي الماثل للعيان في امتدادات أذرع الاخطبوط الصهيوني، وسموم التعنت الامريكي، وتخلي المجتمع الدولي عن نصرتهم في حقوقهم المشروعة، علما بأن الضعفاء في هذا العالم كالأسماك الصغيرة، قدرها ان تكون طعاما مستساغا ومشروعا للكبار؟.

ما الذي سيخسره العرب اذا قرروا رفع الحصارات عن اهلهم وأرحامهم وتاريخهم ومعتقداتهم وعن حاضرهم ومستقبلهم، وهم يعلمون علم اليقين، انها حصارات ظالمة تعلن غير ما تبطن، وان الهدف النهائي لها هو تحطيم وتدمير الارادة العربية لكي يصبح هذا الوطن الكبير الممتد من المحيط الأطلسي الى الخليج العربي، مزرعة امريكية صهيونية يعلف سكانها بالتبن الامريكي ويحكم بالموت والفناء على كل من تسول له نفسه ان يقول هذا وطني وهذه سيادتي وتلك حقوقي.. وان ما يطاول اليوم بعض العرب سيضرب باقيهم بقسوة أشد وصلف أعنف في يوم قادم.

ما الذي سنخسرد اذا قررنا ان اطفال العراق هم اطفال العرب جميعا وان من العار والخسة وانعدام المثل ان يموتوا أمام اعيننا جوعا وخوفا ومهانة.. ما الذي سنخسره اذا قلنا للمتكالبين على تمزيق السودان: هذا وطننا وبعض لحمنا ودمنا فارفعوا ايديكم عنه وكفى عبثا بالشعوب والأرض والحمى.. ما الذي سنخسره اذا تواصلنا مع ليبيا المحاصرة تحت حجة واهية لم يقدم اي دليل على صحتها تمهيدا لتفعيل الحصار ورفع درجاته وصولا الى تدمير الأسلحة كما هو حاصل مع العراق لنبقى في الأخير أمة عزلاء مستباحة في وسط مدجج بالسلاح والكراهية؟.

إن ما يجري الآن في منطقتنا هو أشبه بما جرى للهنود الحمر في أمريكا وبما جرى لدول الطوائف في الاندلس ونحن مقهورون ومكلفون وملزمون دينيا واخلاقيا وانسانيا بأن نقف في وجه كل هذا وإلا كتبت علينا اللعنة والذلة والمسكنة.. وحق علينا الفناء.

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يضرس بأنياب ويوطأ بميسم

الماء في النزاعات المسلحة (١-٢)

د. عامر الزمالي

«أيها الماء، لاطعم لك ولا لون ولا أريج، ولا سبيل لنا لتعريفك، نتذوقك ولا نعرفك. انك لست ضروريا للحياة، بل أنت الحياة بعينها (...). أنت أعظم ثروة في العالم، وأصعبها أيضا، أنت أيها الطاهر في باطن الأرض».

انطوان دي سانت اكسويري - أرض البشر

الماء مصدر للحياة والنعم ورمز للخصوبة والطهارة، غير أنه يمثل أيضا المخاوف وينذر بالأخطار، ويثير الأطماع والنزاعات. وقد حولته وظائفه العديدة والضرورية جميعا الى مورد حيوي حاول الانسان أن ينظم استعماله وادارته على الدوام. ولكن، على عكس القانون المنطبق زمن السلم، كما تشهد على ذلك أعراف وعادات أعرق المجتمعات وكذلك النصوص القانونية الوطنية والدولية المعتمدة في الأزمنة الحديثة، فان قانون النزاعات المسلحة لم يخصص للماء - صراحة ومؤخرا - سوى بعض أحكام نادرة. ولانذكر ذلك عتابا بقدر ما نذكره لاثبات حالة ربما يمكن شرحها على اساس أن الماء ضروري ولاغنى عنه في جميع الأحوال. واذا صرفنا النظر عن عواقب الكوارث الطبيعية التي يمكن للماء أن يكون فيها مصدر أو محل تهديد، فان بعض الأنشطة التي يقوم بها الانسان قد تسبب آثارا وخيمة العاقبة وضارة للبيئة ووسائل المعيشة التي يمثل الماء عنصرها الأساسي. ونكتفي في هذا الصدد بالتذكير بالآثار التي تنجم عن التلوث أو النزاعات المسلحة. ونعلم للأسف من تجربة الحروب المعاصرة أن السكان المدنيين والممتلكات المدنية يتعرضون لأخطار العمليات العسكرية، وأن العطش قد يكون في بعض الحالات أكثر فتكا من السلاح. ويكمن حل هذه المشكلة في احترام القواعد المقبولة عالميا. ولذلك سنركز في مقالنا على أحكام القانون الانساني المنطبقة على حماية الماء في زمن الحرب، دون الخوض في بعض الاعتبارات التي تتعلق بحق الشروع في الحرب (الماء مصدر النزاعات) أو التي تتعلق بالحالات التي تنشب فيها النزاعات بسبب المياه، وسنتناول بالبحث بعض الجوانب العلمية مع عرض لدور اللجنة الدولية للصليب والعناصر الأخرى للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في هذا المجال الهام.

حماية الماء في القانون الدولي الانساني

من المعروف أن القانون الدولي الانساني يحمي فئات معينة من الأشخاص والممتلكات، ولايتضمن أي تنظيم محدد بشأن الماء، لأن الماء يخضع للقانون المطبق في حالة السلم ولكن الآثار المترتبة على الأعمال العدائية قد تمتد الى الماء أيضا، بل يجب أن تنطبق عليه بعض قواعد القانون الانساني التي تشمل حالات حظر محددة (ألف). وعلاوة على ذلك، ينظر الى الماء، وفقا لأحكام صريحة، كعنصر لاغنى عنه لتلبية الحاجات الأولية للأشخاص المحميين (باء). وأخيرا، يتعين التذكير في هذا الصدد بدور منظمات الدفاع المدني، كما قرره البروتوكول الأول لسنة ١٩٧٧ (جيم).

حالات الحظر المتعلقة بتسيير الأعمال العدائية

علاوة على الحماية العامة التي تتمتع بها الأعيان ذات الطابع المدني، من الضروري أن نذكر بأن الماء يتمتع كعنصر لايمكن فصله عن البيئة بكل معايير الحماية التي تنطبق عليه، حتى بصورة غير مباشرة. ودون اطالة الكلام عن هذا الجانب، ينبغي بالأحرى تأكيد أربع حالات أساسية للحظر تتعلق مباشرة بموضوعنا، وهي حظر استعمال السم كوسيلة للحرب، وحظر تدمير ممتلكات العدو، وحظر تدمير المواد التي لاغنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة، وحظر مهاجمة المنشآت التي تحوي قوة خطرة.

حظر استعمال السم

تقرر هذه القاعدة العرفية لائحة لاهاي (Reglement de la Haye) التي تنص في المادة ٢٣ (أ) على أنه يحظر «استعمال السم أو الأسلحة المسمومة». وقد سبق لقانون ليبر (Code Liber) الذي نشر سنة ١٨٦٣ وخصص لجيوش الولايات المتحدة أن اعتبر أن الضرورة العسكرية «لاتجيز بأي حال من الأحوال استعمال السم أو تخريب أي منطقة بشكل منتظم». ويتضمن اعلان بروكسل لسنة ١٨٧٤ ومدونة اكسفورد التي اعتمدها معهد القانون الدولي في سنة ١٨٨٠ القاعدة ذاتها. وحتى اذا لم يشر النص الى الماء مباشرة، فان الحظر يمتد الى هذا العنصر الحيوي. خاصة أن الحظر عام ولايقتصر على الأسلحة وحدها.

حظر تدمير ممتلكات العدو

يمكن أن يكون الماء جزءا من الملكية العامة أو الملكية الخاصة. وتقر لائحة لاهاي قاعدة راسخة اذ تحظر في مادتها ٢٣ (ز) «تدمير أو مصادرة ممتلكات العدو، ما لم تحتم ضرورات الحرب أعمال التدمير أو المصادرة». وقد تأكد هذا المبدأ من جديد في ميثاق محكمة نورمبرغ العسكرية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩. وتعتبر الاتفاقية الأخيرة «تدمير الممتلكات والاستيلاء عليها على نحو لاتبرره ضرورات حربية، وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية» انتهاكا جسيما، أي جريمة حرب. وثمة أحكام أخرى تؤيد هذه القاعدة. مثل حظر مصادرة الملكية الخاصة وحظر السلب. وينطبق على أراضي الدول المعادية والأراضي المحتلة.

حظر تدمير المواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة

وما تضمنته الأحكام المعتمدة سنة ١٩٧٧ يعتبر على قدر كبير من الاهمية، وتتعلق هذه الأحكام الجديدة بالمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة، وتذكر خاصة على سبيل البيان «المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكاتها ومنشآت الري». والضرورة العسكرية وحدها هي التي تجيز لأي طرف في النزاع تدمير الممتلكات التي لاغنى عنها، شرط أن تقع في الجزء الخاضع لسيطرته من الأراضي الوطنية. أما الصيغة التي اعتمدت لتحديد الأفعال التي يمكن أن تضر بهذه الممتلكات، فانها ذكرت على نحو شامل كل الحالات «يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الممتلكات». ونشير في هذا المضمار من بين جملة أمور، الى تلويث خزانات المياه بالعوامل الكيمائية أو غيرها. وقد استعملت الصيغة ذاتها في المادة ١٤ من البروتوكول الثاني التي تسرد كمثال للممتلكات التي لاغنى عنها «مرافق مياه الشرب وشبكاتها وأشغال الري». ولاترفع حصانة الممتلكات التي لا غنى عنها الا عندما تستخدم لتموين أفراد القوات المسلحة وحدهم أو لدعم عمل عسكري مباشرة. وحتى في مثل هذه الحالة، فانه يتعين على المتحاربين الامتناع عن مباشرة أي اعمال من شأنها تجويع السكان أو حرمانهم من المياه التي لاغنى عنها. ويحظر أيضا أن تكون الممتلكات التي لا غنى عنها عرضى للأعمال الانتقامية. ومما يؤسف له أن هذا الحظر لايرد في البروتوكول الثاني المتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية.

حظر مهاجمة المنشآت التي تحوى قوة خطرة

ونظرا للآثار الخطيرة للغاية التي قد تصيب حياة السكان وممتلكاتهم من جراء مهاجمة «المنشآت التي تحوي قوة خطرة»، فان بروتوكولي سنة ١٩٧٧ يحظران هذه المهاجمة، حتى لو تعلق الامر بأهداف عسكرية. ولم يرد فيهما سوى ثلاثة أنواع من المنشآت، أي السدود والجسور والمحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية. وقد أوضحت التجربة المكتسبة من النزاعات المسلحة أن هذه المنشآت تمثل أهدافا مفضلة قد يقرر تدميرها مصير المعركة، وحتى الحرب. ولما كان محررو البروتوكول الأول على وعي بالمخاطر التي تلازم هذا التدمير وتتجاوز الى حد بعيد الأهداف العسكرية المشروعة محل الهجوم، فانهم عززوا الحماية الخاصة الوارد ذكرها أعلاه بشروط اضافية أهمها ما ينص على أنه: «لاتخضع حتى الأهداف العسكرية التي تقع في المنشآت المعنية أو على مقربة منها لأي هجوم «اذا كان من شأن مثل هذا الهجوم أن يتسبب في انطلاق قوة خطرة (..) ترتب خسائر فادحة بين السكان المدنيين». ولاترفع الحصانة المنصوص عليها لحماية فنتي المنشآت من الهجوم (السدود والجسور والمحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية من جهة، والأهداف العسكرية التي تقع في هذه المنشآت أو على مقربة منها من جهة أخرى) الا اذا استخدمت هذه المنشآت دعما للعمليات العسكرية على نحو منتظم ومباشر، وكان الهجوم السبيل الوحيد المستطاع لانهاء ذلك الدعم. وتلزم الفقرة الثالثة من المادة ذاتها المتحاربين باتخاذ الاحتياطات الضرورية لكي يتمتع السكان المدنيون بالحماية التي يكفلها لهم القانون الدولي. ولم يرد أي حكم بشأن الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية الممتلكات المدنية، لكن بامكاننا أن نستنتج أن الجملة الثانية من الفقرة تشملها أيضا. ويحظر أن تتعرض المنشآت والأهداف العسكرية المذكور للأعمال الانتقامية. ويخفف من شدة الحظر العام لاقامة أهداف عسكرية على مقربة من هذه المنشآت قبول اقامة منشآت دفاعية وذات أسلحة دفاعية لحماية هذه المنشآت بالذات. وترك الباب مفتوحا أمام الأطراف لابرام اتفاقيات خاصة من شأنها «توفير حماية اضافية للأعيان التي تحوي قوة خطرة» وتسيير التعرف عليها وفقا للعلامة الموضحة في البروتوكول الأول (الملحق الأول، مادة ١٧). وفيما يخص الزجر، فان شن هجوم على الأشغال الهندسية أو المنشآت التي تحوي قوة خطرة عن معرفة بأن مثل هذا الهجوم يسبب خسائر بالغة في الارواح، أو اصابات للأشخاص المدنيين، أو اضرارا للأعيان المدنية، كما جاء في الفقرة الثانية «أ» ثالثا من المادة ٥٧ يشكل انتهاكا جسيما. ويمكن الاستدلال من هذا الحكم خاصة أنه يشمل الأفراد المدنيين والممتلكات المدنية، ويتمشى بالتالي مع ملاحظتنا السابقة بصدد الاغفال الملحوظ في الفقرة الثالثة من المادة ٥٦.

ان احترام هذه القواعد المنطبقة على تسيير الأعمال العدائية من شأنه أن يضمن حماية ناجعة لموارد المياه ومنشآتها، التي لاغنى عنها لمعيشة السكان كافة. وتقع التزامات أخرى على عاتق أطراف النزاع في مضمار حماية الضحايا، من بينها الالتزام بتوفير الماء.

الماء عنصر لاغنى عنه لضمان حياة الأشخاص المحميين

ويستهدف القانون الانساني ضمان الحد الأدنى من الظروف الملائمة لحياة عادية للأشخاص الذين يفترض أن يحميهم. وتمثل المعاملة الانسانية أساسا لهذه الحياة العادية. التي تصبح حقيقة ملموسة في حالة تلبية الاحتياجات الأولية للانسان. ونعني بالاحتياجات الأولية «الماء». ويجب أن نلاحظ عموما أنه لايمكن التفكير في اغاثة الجرحى والمرضى ورعايتهم دون ماء. فأفراد الخدمات الطبية بحاجة للماء لمزاولة عملهم. وينطبق ذلك أيضا على المعدات والمنشآت الطبية. وكذلك على الاحتياجات الصحية والرعاية الطبية في كل مكان يتواجد فيه أشخاص محميون. ويتضح ذلك جليا حتى أنه لم يكن من الضروري النص على قواعد محددة في هذا الشأن. وعلى العكس، كان لابد من ذكر حكم صريح في بعض الاحوال، كما تشير الى ذلك بعض أحكام الاتفاقيتين الثالثة والرابعة. فالمادة ٢٠ (٢) من الاتفاقية الثالثة تنص على أنه يتعين «على الدولة الحاجزة أن تزود أسرى الحرب الذين يتم اجلاؤهم بكميات كافية من ماء الشرب والطعام وبالملابس والرعاية الطبية اللازمة». والالتزام نفسه منصوص عليه في المادة ٤٦ (٣) من الاتفاقية ذاتها في حالة نقل أسرى الحرب، وفي المادة ١٢٧ (٢) من الاتفاقية الرابعة في حالة نقل المعتقلين. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى أن ماء الشرب هو أيضا موضع فقرة منفصلة من مادة مشتركة بين الاتفاقيتين. ومخصصة لتغذية أسرى الحرب والمعتقلين المدنيين.

دور منظمات الدفاع المدني

ولابد من الاشارة بوجه خاص الى أن احدى المهمات الانسانية للدفاع المدني الذي حدد نظامه بموجب الأحكام الجديدة للبروتوكول الأول لسنة ١٩٧٧ تتمثل في ضمان «الاصلاحات العاجلة للمرافق العامة التي لاغنى عنها». ويجب أن نضيف الى ذلك بعض المهمات الأخرى المنصوص عليها تلبية لمصلحة السكان المدنيين، مثل مكافحة الحرائق. وتوفير المؤن في حالات الطوارىء والحفاظ على الأعيان اللازمة للبقاء على قيد الحياة. وحتى اذا كان أفراد الدفاع المدني لايمارسون عملهم سوى في الأراضي الوطنية سواء كانت محتلة أم لا، فان هذه الأحكام تدعم الحماية الممنوحة للأعيان المدنية، ومن شأن تطبيقها أمنيا أن يسهم اسهاما في المساعدة المقدمة للسكان المدنيين. ولذلك، يجب تأكيد واحترام الدفاع المدني في الحفاظ على مخزون المياه ونظم تموينها.

شهادة المسؤولين عن العمل الانساني

ان هذا التذكير المقتضب بالقواعد ذات الصلة يدل على أن حماية الماء في زمن النزاع المسلح هي جزء من القانون الانساني. وأن هذا القانون في أحدث مرحلة من مراحل تقنينه أخذ بعين الاعتبار تأثير الحروب المعاصرة على المنشآت المائية ومخزونات مياه الشرب. والأضرار التي تلحق بالماء نتيجة للأعمال العدائية من المحتمل أن تحدد في الواقع حيوانات ونباتات أي منطقة. وتقضي على كل علامة للحياة، وتجبر سكانا بأكملهم على النزوح عن ديارهم. وخير شهود على ذلك في أكثر من مضمار هم المسؤولون عن العمل الانساني، الذين يطلب اليهم القيام بأعمال بالغة الأهمية في هذا المجال.

باحث في القانون الدولي باللجنة الدولية للصليب الاحمر

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أمريكا تكيل بأكثر من مكيال

المسؤولون الأمريكيون الكبار، في البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاجون ووزارة العدل، يتحدثون بإفراط عن قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام العالمي وحق تقرير المصير والارهاب.. الخ.

ومن يستمع الى حديث هؤلاء المسؤولين الأمريكيين للوهلة الأولى، يشعر بنوع من الرضا. لكن من يعمل العقل والضمير في كل ما يقوله المسؤولون الأمريكيون، سيجد ان واشنطن تقول شيئا وتنفذ شيئا آخر. وهذا أمر خطير اذا كان الأمر يتعلق بدولة عادية عضو في الأمم المتحدة. لكنه اخطر بكثير عندما تكون الولايات المتحدة هي التي تنقض أقوالها أفعالها.

أمريكا تفعل حتى المستحيل من أجل الا تكون في العراق الشقيق نسخة من دفتر تطبيقات علمية فيزيائية في منزل عراقي، لأن العراق، في عرفها، يهدد جيرانه ويعرض السلام العالمي للخطر.. لكن امريكا تصم اذنيها عن الترسانة النووية الاسرائيلية، ولا تضغط على تل ابيب للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية، بل إن واشنطن حيال اسرائيل - في هذا الصدد - تعلن ان «اسرائيل القوية والمتفوقة على العرب» ضمان للسلام في الشرق الأوسط!.

وتقول امريكا اكثر مما قاله مالك في الخمر، عندما يحرك العراق بعض قطعاته العسكرية في أرضه الوطنية، بينما تقدم لإسرائيل أحدث المقاتلات الجوية، وتعقد واشنطن وتل أبيب اتفاق تعاون استراتيجيا، يجعل من «اسرائيل» امتدادا للأمن القومي الأمريكي.

وترفع امريكا عقيرتها بالصراخ والتهديد بالويل والثبور، اذا اشتكى أحد ما عن سجن أحد الناس في غير مكان من الوطن العربي، بيد أن واشنطن لا تبدو معنية بالإرهاب الاسرائيلي المنظم ضد الفلسطينيين، بل ان صانع القرار الامريكي «يتفهم احتياجات اسرائيل الامنية» حتى عندما يجعل «الموساد» من الأراضي الأردنية ساحة لعمليات إرهابية.

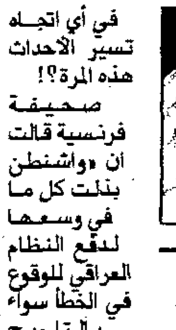
هذه هي أمريكا. انها تكيل بأكثر من مكيال عندما يتعلق الأمر بالعرب واسرائيل. فكل شيء محرم على العرب، وكل شيء حلال على اسرائيل.

واذا كان من المفترض ان يتنبه المجتمع الدولي الى الاخطار الضخمة التي ستجلبها هذه السياسة الأمريكية على السلام العالمي حاليا ومستقبلا، فإن العرب مدعوون الى ان يجمعوا أمرهم ويوحدوا رأيهم، دفاعا عن هويتهم ومصالحهم ومصيرهم.

إن أمريكا ستبقى تنظر الى العرب نظرة فوقية والحاقية، مادام العرب متفرقين. لذلك يبدو من الضروري ان يوحد العرب صفوفهم ويلجأوا الى سلاح التضامن والتآزر قبل ان تتحول مدنهم واراضيهم الى مرابع لأمريكا واسرائيل.

الاتحاد

العراق.. البحث عن الحل



طالب الشاهين

في أي اتجاه تسير الأحداث هذه المرة؟! صحيفة فرنسية قالت ان «واشنطن بذلت كل ما في وسعها لدفع النظام العراقي للوقوع في الخطأ سواء بالتلويح بسلسلة جديدة من العقوبات أو الاستفزازات المختلفة.. وحققت في النهاية ما كانت تريده فقد اصدر صدام حسين قراره بطرد المفتشين الأمريكيين من اللجنة الخاصة بالأمم المتحدة.. وبهذا فقد اثار العراق الاجماع الدولي ولم يترك أي خيار لباريس وموسكو وبكين سوى توحيد الصفوف حول واشنطن بعدما كانت هذه الدول تدافع عن قضية العراق داخل مجلس الأمن».

وقد مارست واشنطن على مدى الشهور الماضية برنامجا احتياطيا هدفه توصيل رسالة للعراق والعالم مفادها أن العقوبات المفروضة لن تتوقف على المدى القريب وذلك بالاعلان المستمر عن اخفاء بغداد لمواد أولية لصناعة أسلحة محظورة وعن تعطيل بغداد لعمل اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية اضافة الى الضرب على الوتر الحساس الخاص باستمرار تهديد النظام العراقي لدول المنطقة، وما يتخلل ذلك من رفع وتيرة الأحداث في الشمال والغزو التركي، والحديث المكرر المجوج حول سياسة الاحتواء المزدوج.

وأكمل ريتشارد بتلر خلف رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة نزع الأسلحة على ماتبقى من بارقة أمل بقرب زوال الحصار وسار على أثر سلفه في تلزيم القضية حيث قدم في تقريره الأخير لمجلس الأمن معلومات ادعى فيها وجود ثغرات في عملية تفتيش الأسلحة مكررا ما ردده ايكيوس من قبل من اتهام بغداد باخفاء معلومات عن الأسلحة، بل انه طالب باعادة فتح ملفات سابقة يفترض أنها أغلقت في عهد الرئيس السابق للجنة، ثم أكتمل الأمر بقضية استقطاعات النفط العراقي مقابل الأغذية والأدوية لتزيد الوضع توترا خاصة وأن واشنطن كانت تدخل دائما على الخط لعرقلة تنفيذ البرنامج.

النظام العراقي من جانبه لم يكن له من خيار سوى اتباع سياسة خوض التجربة وتحمل النتائج. النظام مشهود له في هذا المجال. وما أصعب هذا الخيار... عندما يتم الدخول في مخاض تجربة الصواب والخطأ في العلاقات الدولية خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تمارس سياسة القوة العسكرية كسياسة ممكنة وسهلة التحقيق باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم، وعلى وجه الخصوص مع العراق حيث ان القضية تجاوزت الاجماع الدولي وتحولت الى قضية تحد بين بغداد وواشنطن التي تحدثت عن الاجراء العراقي الأخير وكأنه موجه ضدها خاصة ان مجلس قيادة الثورة في العراق لم يتبن توصية المجلس الوطني بتجميد العلاقات مع اللجنة الدولية بل انه خص بالطرد المفتشين الأمريكيين حاصرا قضيته في واشنطن.. وهو محق فالعالم شبه مجمع الآن على رفع العقوبات، ولولا التدخلات الأمريكية الواضحة والاستفزازات التي ليس لها ما يبررها لكان الحديث عن العقوبات مختلفا ولشهد العراق انفراجا على أكثر من صعيد.

والعراق برهانه الحالي، ليس لديه ما يخسره في ظل هذا الوضع المتردي الذي يعيشه الشعب العراقي حيث تدفع الانفس هناك ثمنا باهظا. ولأجيال قادمة نتيجة لهذه المزاجية السياسية الأمريكية عالية التكاليف فالعراق ينبه العالم من خلال قراره الأخير الى سؤال مصيري يشاركه فيه العالم العربي والعالم أجمع وهو سؤال منطقي ومشروع ويبحث عن اجابة.. متى ينتهي هذا الحصار المفروض على الشعب العراقي؟ وهل هناك ما يبرر استمرار هذا الوضع كما تردد واشنطن على مسامع العالم؟ ومن حق شعب العراق المسحوق أن يعرف متى ستنتهي هذه المهزلة المسماة «العقوبات»؟ انه سؤال يوجهه كل طفل مات وهو في رمقه الأخير بعد أن يئس من وصول شحنة الدواء الموعودة .. وتوجهه كل امرأة عراقية هلك رضيعها بين أحضانها بعد أن جف الصدر.. وقد أشارت التقارير الدولية الى هذه المأساة التي تقع أمام مسمع العالم فهناك ٦٥٠٠ «بالحروف.. ستة الاف وخمسائة» طفل دون الخامسة يلاقون حتفهم في العراق كل شهر وعدد الوفيات فوق سن الخامسة ارتفع الى ثمانية آلاف شخص شهريا حيث وصل عدد الأشخاص الذين توفوا في العراق خلال سنوات فرض العقوبات نتيجة لنقص الأدوية الى أكثر من ١,٢ مليون نسمة، وذكر ايف بوانيك رئيس جمعية «اطفال العالم» أن الوضع في العراق مأساوي للغاية خاصة في المستشفيات حيث لايزال مئات الأطفال يموتون يوميا وان السل ينتشر بسرعة كبيرة كما أن اصابات بسرطان الدم وبامراض متعددة يسببها النقص في البروتين.. وحتى عندما سمح للعراق ببيع ما قيمته مليار دولار من النفط على مدى ستة أشهر لشراء أغنية وأدوية فانه لم يصل في الحقيقة سوى ٢٥ في المئة من المبالغ المخصصة لشراء الامدادات الطبية.

ويراهن العراق كذلك على باقي أعضاء مجلس الأمن.. لكن يبدو أن هذا الرهان لم يكن في محله فروسيا أعلنت أنها ضد استخدام القوة، وفرنسا غلبت مبدأ الحوار وقالت أنها تسعى الى تجنب التصعيد، لكنهما في النهاية اقرا التوجه الأمريكي محملين العراق مسؤولية مايحدث، وبالنسبة لدول الخليج العربي فالمؤشرات كلها تصب في عدم تأييد استخدام القوة ضد العراق من منطلق أن القضية لاتستحق ولاتوحي أساسا بوجود أزمة، وعلى صعيد الأمم المتحدة فان الجديد هو ما اعلنه ريتشارد بيتلر رئيس لجنة نزع أسلحة الدمار حيث اشار الى أن اللجنة يمكن أن تنجز مهمتها في العراق خلال ستة أشهر أو تسعة أو علم اذا تعاونت بغداد ولم يخرج من هذا الاجماع الدولي سوى واشنطن ولندن اللتين سارعتا بالاعلان عن فتح كل الخيارات بما فيها العسكرية دون ترك فرصة لالتقاط الانفاس.

والعراق من خلال تحركه الأخير استطاع أن يكسر وتيرة الأحداث ورتابة الموقف من خلال الدعوة للحوار والذي تريد بغداد من خلاله الدخول في حوارمباشر مع واشنطن حيث لم تستطع السنوات الماضية طرق الأبواب الخلفية للولايات المتحدة الامريكية وقد لخصها الدبلوماسي العراقي نزار حمدون في تقريره الذي قدمه للقيادة العراقية سنة ١٩٩١ «ان الوقت لم يحن بعد لفتح حوار مع قوى سياسية مؤثرة في أمريكا لكن ذلك لايعني أن الباب سيظل مغلقا الى الأبد» وهذا ما تريده بغداد الآن وقد أكد الرئيس العراقي ذلك الأسبوع الماضي حيث دعا الى الحوار لحل الأزمة القائمة مع لجنة الأسلحة «وذلك لوضع الأمور في نصابها وعلى المسار الصحيح ونقل عنه اقتراح أن يأتي ممثل عن الولايات المتحدة في اطار وفد للدول الدائمة العضوية في الأمم المتحدة.. واتجاه الأحداث يدل على أن عنصر الحوار سيكون فاعلا خلال الفترة القادمة فمع كل الرفض الأمريكي الظاهر للعيان الا أن مجريات الأمور تحتم الدخول في حوار قد يتراوح بين الهمس والوشوشة والعلنية الاعلامية في جانب والسرية البالغة في جانب آخر.

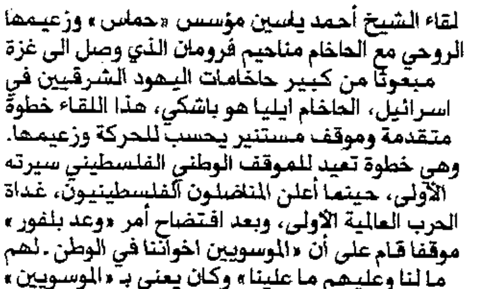
لابد من البحث عن مخرج لعراقنا الجائع والتائه.. ولا مناص من عودته الى صفه العربي وان طالت المسافات.. وعودته أوضحت ضرورة استراتيجية في ظل المستجدات.. وفك الحصار عن شعبه ومد يد العون له واجب عربي اسلامي لا خلاف عليه.

خبر طريف

قالت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان حوالي ستة آلاف شخص يأتون يوميا للمراكز الحكومية في اسرائيل للتحقق من الاقنعة الواقية من الغاز بسبب الازمة بين العراق والامم المتحدة.

لقاء الشيخ والحاخام (٢.٢)

موقف «حماسي» مستنير



عبد العال الباقوري

لقاء الشيخ أحمد ياسين مؤسس «حماس» وزعيمها الروحي مع الحاخام مناحيم فرومان الذي وصل الى غزة مبعوثا من كبير حاخامات اليهود الشرقيين في اسرائيل، الحاخام ايليا هو باشكي، هذا اللقاء خطوة متقدمة وموقف مستنير يحسب للحركة وزعيمها. وهي خطوة تعيد للموقف الوطني الفلسطيني سيرته الأولى، حينما أعلن المناضلون الفلسطينيون، غداة الحرب العالمية الأولى، وبعد افتضاح أمر «وعد بلفور» موقفا قام على أن «الموسويين اخواننا في الوطن - لهم ما لنا وعليهم ما علينا» وكان يعني بـ «الموسويين» اليهود من أبناء فلسطين وليس المهاجرين المستوطنين.

ومع ذلك جاء حين من الدهر انحرف فيه الموقف الفلسطيني والعربي عامة عن هذه الرؤية الصحيحة، ولم ير في صراعنا ضد الصهيونية الا كونه صراعا ضد اليهود، وحجب كل الجوانب الاخرى في هذا الصراع، ورأى فيه جانبه الديني فقط. ترتب على هذه «الرؤية الدينية» للصراع العربي - الصهيوني، أن توارى لدى أصحابها جانب العمل السياسي، فلم يروا في المعركة ضد اسرائيل والصهيونية الا «معركة ابادة وافناء»، وحين يرفع مثل هذا الهدف، في مرحلة جزر وتراجع، فانه لن يؤدي الا الى الالقاء باليد الى التهلكة. وهذا ما ينهى عنه الله المؤمنين. ومع ذلك، فان التيار الديني في الحركة الوطنية الفلسطينية غنى هذه الحركة بشعارات اعتمدت على منبع ثر، هو آيات الجهاد في القرآن الكريم بما تحض عليه من استشهاد وفداء. وكان علماء الدين قد لعبوا دورا بارزا في فلسطين، منذ حركة الشيخ عز الدين القسام الذي كان استشهاده طلقة أولى في الاستعداد للثورة العربية الكبرى في فلسطين التي امتدت منذ ١٩٣٦ الى ١٩٣٩، كما كان الحاج أمين الحسيني عالم دين مناضلا، ان تكن خذلته الظروف الا أنه لم يسلم ولم يستسلم. وفوق ذلك كله، بل بجانبه، امتدت حركة «الاخوان المسلمين» التي نشأت في مصر الى فلسطين، وشاركت بدور في معركة ١٩٤٨. وظل لها موقفها المتميز من مجموعة الحلول الاقليمية والدولية التي طرحت منذ ١٩٣٦ حتى اليوم.

ولا خلاف على أن حركة «حماس» التي ولدت تنظيميا في أواخر ١٩٨٧، قد خرجت من عباءة «الاخوان المسلمين»، اي انها - حسب تعبير ميثاقها «جناح من أجنحة الاخوان المسلمين في فلسطين». ولذلك، جاء خطابها السياسي، أو ان شئت فقل فكرها - ليعكس الرابطة التاريخية مع الحركة الأم، بما في ذلك موقفها من «اليهود» الذين اعتبرتهم والصهاينة سواء. وكان فكر الاخوان المسلمين يقوم - منذ البداية - على أن تحالف «الصليبية المسيحية واليهودية العالمية» واجتماع الكتلتين الشرقية والغربية، كانا وراء هزيمة العرب والمسلمين في فلسطين. ومنذ نوفمبر ١٩٥١، خرجت احدى مجلات الاخوان المسلمين في مصر تقول انه: «في حجر الصليبية (التي) تسيطر على دول الغرب وتتخذ أشكالا مختلفة في محاربة الاسلام والمسلمين.. نشأت الصهيونية أو اليهودية العالمية، وكلاهما بمعنى واحد، ووجد اليهود من النصارى أولياء، واجتمعت الكتلتان الشرقية والغربية للمرة الأولى على رأي واحد في قضية فلسطين، وتآمر الكل وأحكموا خطتهم

وبالرغم من الكتابات الغزيرة عن «الاخوان المسلمين» وعن قضية فلسطين في جميع مراحلها، وعن نضال الشعب الفلسطيني. الا أن تاريخ الاخوان المسلمين وفلسطين لم يكتب كاملا بعد بموضوعية بعيدا عن الانحياز أو العداء. فما كتب حتى الآن كتب من احدى وجهتي النظر احداهما ترى أن دور الاخوان المسلمين في فلسطين كان ايجابيا على طول الخط، والأخرى ترى العكس. وحتى الآن، لم تصدر الجماعة تأريخا رسميا مكتوبا، ولاتزال تفتقد النظرة النقدية للجماعة من داخلها، خاصة في فلسطين.

وبكل الموضوعية، يستطيع المرء - أن يقر وباطمئنان - أن حزبا بدون أخطاء لم يولد بعد. وحركة «الاخوان المسلمين» في التحليل حزب من الأحزاب، وقد تكون من أدق الأحزاب العربية تنظيما، حيث التنظيم هو العماد الأساسي لأي حزب من الأحزاب.

وعلى أية حال، فمن الجائز القول، ان من أهم بصمات «الاخوان المسلمين» على الفكر العربي بشأن فلسطين هي نشرهم - على أوسع نطاق - أن الصراع بيننا وبين اليهود صراع أبدي، وأن الصراع الراهن في فلسطين ما هو الا جولة من جولات هذا الصراع. وليس هنا مجال الحديث عن الخطأ السياسي والفكري بل الديني في هذه النظرة.. كما ان الاخوان المسلمين وكتابهم ووسائل دعايتهم هم الذين أشاعوا - ولايزالون بكل أسف - أن التاريخ مؤامرة يهودية ضد البشرية!!.

وفي البداية، وعند النشأة تأثرت «حماس» بهذا «التراث» الاخواني، فقد تبنت مقولات الاخوان وأفكارهم، وأعلنت في ميثاقها أن حركة الاخوان المسلمين «وهي كبرى الحركات الاسلامية في العصر الحديث تمتاز بالفهم العميق، والتصور الدقيق والشمولية التامة لكل المفاهيم الاسلامية في شتى مجالات الحياة، في التصور والاعتقاد، في السياسة والاقتصاد، في التربية والاجتماع، في القضاء والحكم، في الدعوة والتعليم، في الفن والاعلام، في الغيب والشهادة وفي باقي مجالات الحياة». ومن ثم نصت مقدمة ميثاق حماس، على أن «معركتنا مع يهود جد كبيرة وخطيرة، وتحتاج الى جميع الجهود المخلصة، وهي خطوة لابد أن تتبعها خطوات وكتيبة لابد من أن تدعمها الكتائب تلو الكتائب من هذا العالم العربي والاسلامي المترامي الأطراف حتى يندحر الأعداء ويتنزل نصر الله». واذا كان الميثاق قد تحدث في احدى مواده عن «مواجهة الغزوة الصهيونية» وأشار الى العقبات التي يضعها الدائرون في فلك الصهيونية في وجه المجاهدين»، الا أنه أكد أن «قضية فلسطين.. قضية دينية، ويجب معالجتها على هذا الأساس» كما دعا الى الجهاد في «مواجهة اغتصاب اليهود لفلسطين»، وتحدث أيضا عن «نازية اليهود» وعن تأثيرهم «الخرافي» في العالم.

ولكن هذا الموقف ما لبث أن تعدل وتطور، شيئا فشيئا. وكان هذا التعديل والتطوير وليد عوامل متعددة، جعلت «حماس» تنحو منحى الأخذ بـ «المرحلية» في النضال، وأن تتبين الفروق في صفوف الأعداء، وتفرق - بناء على ذلك - بين العدو الرئيسي وغير الرئيسي. وقد تتبع خالد الحروب في دراسة عن «حماس»: «الفكر والممارسة السياسية» هذا التطور بقدر من التفصيل لابأس به، ومن يريد التوسع يستطيع أن يبحث عن المزيد من وثائق حماس الداخلية والعلنية، وأحاديث قياداتها وغير ذلك.

وأيا كان الامر، فقد أشار الحروب الى كراس داخلي - لم يحدد تاريخه - بعنوان: «سياسات حماس المرحلية في العلاقات السياسية»، تضمن:

«ان الحركة تعتبر الجذر الذي تبنى عليه سياساتها هو اعتبار الكيان الصهيوني والحركة الصهيونية العدو الأول للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والاسلامية».

ثم تأتي بعد ذلك قفزة نوعية في خطاب «حماس» «الفكري» وتمثل ذلك في التفرقة بين الصهيوني واليهودي، حيث ذكر أحد بيانات الحركة ما يلي:

«.. وحركة المقاومة الاسلامية اذ تبين للناس هذه الخلفية الفكرية والاعتقادية لليهود، فانها في الوقت نفسه تفرق بين اليهودية كدين محرف تعج أدبياتهم فيه بالعنصرية والعدوان على الآخرين عموما، والتحريض على اغتصاب فلسطين خصوصا - تحت شعار أرض الميعاد والوعد المزعوم من الرب لهم بالاستيلاء عليها، وبين الصهيونية التي تمثل الكيان العنصري المنفعل مع الفكر العدواني اليهودي، والمسؤول عن ترجمة هذا الفكر الى واقع عدواني ملموس على أرضنا المغتصبة في فلسطين..».

ويمضي البيان في تحديد معالم هذه التفرقة فيقول:

«اليهودي غير الصهيوني هو الذي ينتسب للديانة اليهودية سواء كان معتقدا أو مجرد وارث لها، دون أن ينفعل مع هذه المبادئ ويشارك في الممارسة العدوانية على بلادنا وأمتنا. أما الصهيوني فهو الذي يتفعل مع الفكر العداوني اليهودي ويصبح أداة تجسد هذا الفكر على واقع أرضنا وأمتنا.

ومن ذلك تخلص «حماس» الى أنه:

«تأسيسا على ذلك، فان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لاتتخذ أي مواقف عملية معادية لأحد استنادا لفكره وعقيدته وانما تتخذ مثل هذه المواقف عندما يتحول هذا الفكر والعقيدة الى ممارسة عدوانية أو تخريبية في حق أمتنا ووطننا».

وهذا الموقف المتقدم والمستنير - فكريا وسياسيا - من جانب «حماس» يعكس الى حد كبير موقف التيار الاسلامي في فلسطين. ففي حديث نشرته مجلة Midleast Mirror في ٢٣ فبراير ١٩٩٤ قال الشهيد فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الفلسطينية: «معركتنا ليست مع اليهود كيهود، فهؤلاء عاشوا بيننا في سلام قرونا، ولكننا ضد هذا الاغتصاب لأرضنا، وضد محاولات الهيمنة على المنطقة ومحاولة تغيير تاريخها وجغرافيتها، ضد نهب ثرواتنا. نحن ندافع ولا نهاجم أحدا».

لكن هذا الموقف المستنير والمتقدم من جانب «حماس» و«الجهاد» لم ينعكس - حتى الآن - على مواقف القوى الاسلامية الأخرى في خارج فلسطين، فهي - في أغلبها - لاتزال تتحدث عن اليهودي باعتباره صهيونيا، ولاتزال تسوي بين الصهيونية واليهودية. ولاتزال تتحدث عن خرافة سيطرة اليهود على مقدرات العالم. ولاتزال تتحدث عن التاريخ، منذ خلق الله الأرض ومن عليها الى أن يرثها، على أنه مؤامرة يهودية ضد البشرية، ولاتزال هذه القوى تقرأ وتؤمن بـ «بروتوكولات حكماء صهيون» كما تؤمن بأن اليهود هم الذين أشعلوا الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية.. ان «حماس» نفسها في ميثاقها تتحدث عن مخطط «بروتوكولات حكماء صهيون» وعن انشائهم عصبة الأمم وايعازهم بتكوين هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بدلا من عصبة الأمم، ولحكم العالم من خلال ذلك!!

الفارق كبير بين موقف «حماس» بالامس، كما ورد في ميثاقها، وبين موقفها اليوم الذي يفرق وبوضوح بين الصهيونية واليهودية، وينظر الى اليهودية على انها دين، حتى لو كان محرفا. وعلى هذا الدرب جاءت خطوة لقاء الشيخ والحاخام، وهو لقاء ستكون له تأثيراته في المستقبل غير البعيد، ليس على «حماس» فقط، بل على قوى كثيرة، في داخل فلسطين وفي خارجها، وعلى قوى كانت ولاتزال تبالغ في الادعاء بان العرب كانوا يهددون بالقاء اليهود في البحر، وهذه أكذوبة مختلفة. فقد كان الصهاينة هم الذين ألقوا بعرب فلسطين في الصحراء والعراء وفي المنافي. ولكن الفلسطيني والعربي لم ينسيا ولن ينسيا، وما لقاء الشيخ والحاخام الا دليل على سماحتنا ونحن أهل سماحة لاننا أهل حق ، ولاننا نطلب العدل ونسعى اليه، وسنحققه، ان لم يكن اليوم فغدا.. ومهما تأخر هذا الغد، فانه آت.. آت

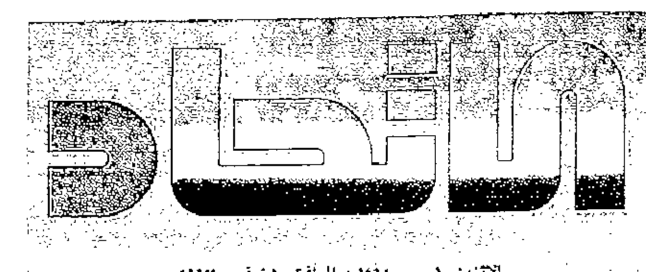
كاتب صحفي - رئيس تحرير الأهالي القاهرية

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٧٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب راس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠٦(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الهبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١١٦٠٠



الاثنين ١٠ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٧م

«فيروز» اليابان تتغنى بالعروبة وامجادها

■ يشعر العرب المقيمون في بلاد الشمس المشرقة بالاعتزاز والفخر عندما يستمعون الى واحدة من اشهر المطربات اليابانيات وهى تتغنى بالعروبة وتمجد موروثاتها التاريخية والحضارية في ظاهرة فريدة يندر ان تتكرر في المجتمع الياباني مرة اخرى.

فقبل عشر سنوات اعتلت المطربة توكيكو كاتو المسارح اليابانية لتشدو يوميا بالمواقف والانجازات العربية فتعيد الدفء الى المغتربين العرب وتبدد غربتهم داخل المجتمع الياباني الذي لا يعرف سوى التجارة والصناعة ولغة المال والارقام.

ورغم ان غالبية اليابانيين الذين تقربوا للعرب لم يمكثوا طويلا في دائرة الاضواء الا ان كاتو البالغة ٣٨ عاما مازالت في عنفوان مجدها وتألقها وتزداد جماهيرية ونجومية يوما بعد يوم.

وتصف كاتو العرب بأنهم شعب صبور وامة قادرة على التحدي والانطلاق اذا توفر عنصر الصدق والتآخي بين اجزاء الوطن العربي الكبير (مشيرة الى انه) يمكن تحقيق الوحدة العربية بالمحبة والوفاق بين اقطارها.

وقالت انها تأثرت باغاني فيروز وموسيقى عبدالوهاب والفلكلور الشعبي في مختلف الاقطار العربية مما حدا ببعض العرب المقيمين في اليابان لاطلاق لقب فيروز عليها لاسيما انها تجمع بين دقة الصوت وقوة الاداء.

وتمثل كاتو رمزا للمرأة الشرقية في ارق مظاهرها واعمقها تهذيبا عندما تقرن القول بالفعل وتقوم بعمل يستحق التقدير فتهدى مائة دولار لكل طفل يتيم في بيروت وفي مدن عربية اخرى لم تشأ متواضعة ذكرها.

اقرأ غداً

مقهى الانترنيت
كمبيوترك الشخصي يتكلم.. بكل اللغات

قضايا ودراسات
مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. بين الضغوط الامريكية والرفض العربي للتطبيع

الوان
ريما مكتبي: الخجل جزء من شخصيتي



قيمتها ٣٠٠ الف دولار

احباط محاولة لتهريب احزمة ذهبية الى مصر

■ القت شرطة جمارك القاهرة امس القبض على اربعة ركاب قاموا بلف مشغولات ذهبية بقيمة ٣٠٠ الف دولار حول اجسامهم بهدف التهرب من دفع الرسوم الجمركية.

واوضح مصدر رسمي ان رجال الجمارك تمكنوا من كشف العملية بعد تلقيهم بلاغا بوجود عملية لتهريب الذهب على متن الطائرة القادمة من روما.

واشتبه المفتشون بالركاب الاربعة الذين لم يكشف عن هوياتهم ولما لم يعثروا على شيء في حقائبهم قاموا بتفتيشهم جسديا ليعثروا على كمية كبيرة من المشغولات الذهبية الايطالية التي لفها كل منهم داخل حزام من القماش حول وسطه.

وتلقى المشغولات الايطالية اقبالا في السوق المصرية نظر لجودتها وتنوعها.

وشجون

علي جاسم

العمر الافتراضي للمنشآت العامة والخاصة بجميع انواعها يرتبط ارتباطا مباشرا بما يتوفر لهذه المنشآت من مقومات المحافظة على سلامتها وحمايتها من العوامل والمؤثرات التي تنعكس بالسلب على مرافقها وعلى صلاحيتها للاستخدام..

والحديث عن العمر الافتراضي للبنايات والمنشآت يقودنا الى حقيقة ان الكثير من منشآتنا تتداعى وتصبح غير قابلة أو صالحة للاستخدام قبل انتهاء عمرها الافتراضي بسنوات. وان البنايات والمنشآت التي تبقى صالحة للاستخدام محافظة على مرافقها ومكوناتها لسنوات طويلة قد تتجاوز المائة عام في دول اخرى لاتصمد في مواجهة اهمال الصيانة الدورية عندنا لاكثر من سنوات محدودة قد لاتتجاوز العشرين عاما في معظم الحالات..

وتلك فترة زمنية قصيرة جدا، الأمر الذي يؤدي الى انفاق مبالغ هائلة في اعمال الاحلال أو حتى في محاولات اصلاح ماتراكم من خلل عبر سنوات طويلة..

في معظم المؤسسات العامة تغيب الرؤية الواضحة لبرامج الصيانة الدورية، وفي ظل هذه الحقيقة تكتسب ندوة التشغيل وصيانة المنشآت العامة والتي انعقدت بمدينة العين تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي أهمية خاصة باعتبارها خطوة فعالة لتطوير وتحديث برامج التشغيل والصيانة للمنشآت، حيث تتيح للمشاركين فيها الاطلاع على أحدث المعطيات التقنية في هذا المجال..

وتكمن أهمية هذه الندوة أيضا في أنها تتناول مشكلة واقعية نعاني منها، وأنها تتيح فرص تبادل الخبرات واستعراض الاساليب العلمية والعملية في صيانة المرافق العامة مع تقديم الحلول الفنية للمشكلات القائمة..

واذا كانت هذه الندوة تمثل حدثا مهما يعكس الرغبة في الأخذ باسباب التقدم العلمي في جميع المجالات، فأننا نتطلع الى الاستفادة الفعلية من نتائجها حتى لانطالع في بداية العام الدراسي على سبيل المثال ان بعض مدارسنا غير صالحة لاستقبال الطلاب للتدهور الشديد في مرافقها، أو أن بعض المستشفيات أصبحت تستوجب الاحالة للتقاعد بعد سنوات قليلة من انشائها..

في «عيد الاعلاميين»

بدء تشغيل ٨ استديوهات بمجمع مبارك العالمي في مصر

■ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك في «عيد الاعلاميين» القادم التشغيل الكامل لمجمع مبارك للاستديوهات الفرعين الأول والثاني بمدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر والذي يضم ٨ استديوهات وبلاتوهات جديدة للتصوير السينمائي والتليفزيوني ويعد اضافة جديدة لمناطق التصوير الخارجي المفتوحة بالمدينة لتكتمل الخدمة الانتاجية بها.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام في تصريحات له عقب زيارته لمدينة الانتاج الاعلامي امس الاول للمشاركة في الافتتاح التجريبي لثلاثة استديوهات اقيمت بمجمع مبارك الفرعي الأول وتفقد الاستديوهات الباقية التي تحت الانشاء. وأكد الشريف في تصريحاته على ان الاستديوهات الجديدة هي اضافة لمجمع مبارك العالمي للاستديوهات الذي يعد قلب مدينة الانتاج الاعلامي ويضم ١٣ استديو عالميا مقاماً وفق احدث تكنولوجيا عالمية باستخدام احدث النظم الرقمية (الديجيتال) في العالم والمقرر ان تبدأ الشركات العالمية في تنفيذه خلال الاسابيع القليلة القادمة على ان يتم الانتهاء منها خلال ٣٠ شهرا من الآن لتضم المدينة باكتمال مجمع مبارك العالمي للاستديوهات في ٢١ استديو للانتاج الدرامي والبرامجي لخدمة الانتاج المصري والعربي والافريقي.

شقيق ديانا يفتح النار مجددا على «التابلويدز»

■ جدد الكونت سبنسر شقيق ديانا اميرة ويلز أمس الأول حملته على الصحف الشعبية البريطانية.

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة «كيب توك راديو» في جنوب افريقيا تناقلتها وسائل الاعلام البريطانية. اكد الكونت سبنسر ان تأبينه أميرة ويلز الذي اثار جدلا لم يكن يشكل تهجما متعمدا على العائلة المالكة. وأكد «لقد صدر ذلك من صميم القلب. لقد قلت ذلك اذ كنت أود ان أقوله ولا اتراجع عما قلته. لقد كان حديثا من شقيق الى شقيقته. ولم يكن هناك اي خلفيات». وكان الكونت سبنسر انتقد خلال جنازة شقيقته تدخل الصحف الشعبية «التابلويدز» في حياة ديانا الخاصة. واضاف «لو ترعرعتم في بريطانيا لكنتم على الارجح ستحتقرون الصحف الشعبية». وتابع ان «هدف الصحف الشعبية البريطانية هو التدمير فهي لا تحترم الروح البشرية بل تسعى الى زيادة مبيعاتها وزيادة ثروة اصحابها. واذا كان ذلك يعني دفع اشخاص الى الانتحار او الموت والى تدمير علاقات فلا اهمية له بالنسبة اليهم».

استغرقت نحو ٣ ساعات

مصارعة بين مواطن عُماني وثعبان

■ صارع احد المواطنين العمانيين من سكان ولاية قريات ثعبانا مخيفا بالقرب من احد الاودية. وقالت صحيفة الوطن العمانية ان المواطن العماني سعيد الجرداني قد صارع الثعبان حتى تمكن من قتله بعد اكثر من ثلاث ساعات.

وقال الجرداني ان الثعبان كان يصدر فحيحا مخيفا لم يسمعه من قبل وان حلبة المصارعة كانت بعيدة عن المناطق المأهولة لطلب المساعدة. وذكر ان الثعبان الذي يبلغ طوله اكثر من ٢,٥ متر كان يحدث دويا اثناء زحفه وحاول قتله بكافة السبل حيث القى عليه الحجارة وسكب الماء فوقه وضربه بالخشب والعصي الى ان نفق بعد مضي وقت طويل. وابدى اهالي الولاية اندهاشهم عندما رأوا جثة الثعبان الذي كان سيؤذي الاطفال الذين يترددون على الوادي من وقت لآخر.

الحيوانات والحشرات لها لغة للتواصل فيما بينها

■ توصل علماء امريكيون والمان الى رصد «نظم الاتصال» بين قطعان الفيلة واسراب الخفافيش والنحل. وذكر تقرير نشر في بيروت ان الاكتشاف الجديد وصف بأنه بداية لفك شيفرة اللغات التي تتحدث بها هذه المخلوقات.

ويشير التقرير الى تأكيد عالم الحيوانات الامريكي بيل لانجبارو ان الفيلة تصدر ضوضاء تتراوح قوتها ما بين (١٥) و (٣٥) هيرتز باستخدام اوتارها الصوتية وتجرى الاتصالات فيما بينها على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات ولا يمكن للانسان ان يسمع هذه الاصوات لان معدل السمع الطبيعي له يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ الف هيرتز.

ويؤكد العلماء الالمان ان لغة النحل عبارة عن تيارات هوائية يحدثها النحل برقصلته ويتولد عنها ضوضاء تعادل الوقوف امام محرك على وشك الاقلاع غير ان الاذن البشرية لا تدرك هذه النبذبة.





الفنان دريد لحام وزوجته لدى وصولهما الى دبي والفنان عادل امام يرد على الصحفيين بضحكة. (تصوير: جابر عابدين)

دريد لحام وعادل امام في دبي لحضور حفل تكريم فنانين عرب

دبي - الاتحاد:

■ وصل الى دبي امس الفنان العربي دريد لحام.. ليصل بعده بدقائق الفنان العربي عادل آمام.. لحضور حفل تكريم بعض الفنانين العرب الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

والفنانان العربيان اول الواصلين من الفنانين المكرمين من الشاعر سلطان بن علي العويس تحت شعار (هؤلاء اسعدوا الناس) وهم الفنان دريد لحام والفنان سعد الفرج والفنان عبدالحسين عبدالرضا والفنان عادل امام والفنان محمد عبده، ضمن الحفل المقام في الثامنة من مساء هذا اليوم في قاعة الراشدية الكبرى بفندق البستان روتانا في دبي.

(الاتحاد) التقت بالفنان دريد لحام فور وصوله ارض المطار، وقد اعرب عن سعادته بهذا التكريم الذي يناله فنانون عرب للمرة الاولى بهذا الحجم وبهذه الصيغة الجديدة من نوعها.

وقال ان سعادته كبيرة بهذا التكريم الذي كان مفاجأة مميزة، وانه يتمنى ان يكون التكريم حافزا لتقديم الافضل مستقبلا، وكل ما يسهم في اسعاد المواطن العربي وتعزيز وعيه وادراكه، وانها (اي الجائزة) تحتم على من نالها ان يكون جديرا بما تمثله من تقدير للمكانة التي بات يحتلها الفنان العربي في تواصله مع شعبه وهمومه وتطلعاته وآماله.

وفيما خرج الفنان دريد لحام من صالة المطار محاطا بباقة من مستقبليه، اختفى الفنان عادل عن الانظار لفترة طويلة يحيط به مرافقوه.

شهر لوح الشوكولاته فتلقى رصاصة!

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شرطيا امريكيا من ولاية نيويورك اطلق النار على فتى واصابه بجروح بعدما خيل له ان لوح الشوكولاتة الذي كان المراهق يمسكه هو مسدس. وفي الرواية التي اوردتها الصحيفة ان اندريه بورجس (١٧ عاما) كان يقف الخميس الفائت على مقربة من سيارة شرطة كانت تنصب كمينا لتاجر مخدرات، عندما اخرج من جيبه لوح شوكولاتة من نوع «ثري ماسكتيرز» الفرسان الثلاثة مغلفا بورقة فضية اللون.

وما ان فض الفتى غلاف لوح الشوكولاتة وهم بالتهامه حتى قطع احد ضباط الشرطة شهيته وافسد عليه متعته اذ امره بأن يرمي سلاحه. لكن اندريه الذي فوجيء بطلب الشرطي لم يكترث للامر وتابع طريقه مبتعدا عن سيارة الشرطة. وعندها عاجله الشرطي برصاصة اصابت ساقه، وجعلته طريح سرير المستشفى. وقال اندريه من فراشه للصحيفة «لم يترك لي حتى فرصة لاستوعب ما طلبه ولاشرح له حقيقة الامر» (ا ف ب).

لصوص يعيدون مسروقات ملوثة بـ «جنون البقر»

■ مرسيليا (فرنسا)، لبى اللصوص نداء الشرطة واعادوا ما سرقوه من مواد تجميل مصنوعة من مادة جيلاتينية قد تكون ملوثة بفيروس «جنون البقر» واعلنت ادارة المحل الذي تعرض للسرقة قرب مرسيليا في جنوب فرنسا ليل الخميس الجمعة، ان البضاعة المسروقة وجدت مساء السبت داخل سيارة متوقفة امام المحل وقد كسر زجاجها واوضحت الادارة ان البضاعة سرقت قبيل اتلافها بعدما تبين انها تحتوي على مواد قد تكون ملوثة بفيروس جنون البقر. وقد وجهت الشرطة نداء الى السكان بعدم شراء اي مواد تجميل تباع اليهم من اشخاص مجهولين في الشارع او في البيوت (ا ف ب).



العاب نارية تضيء سماء استاد القذافي للعبة الكريكيت في لاهور ايذانا باختتام الدورة الرباعية التي اقيمت بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال باكستان.

اندلاع «حرب» الرسوم المتحركة في هوليوود

■ بدأت حرب الرسوم المتحركة في الولايات المتحدة مع انطلاق ثلاثة استوديوهات امريكية. هي «فوكس» و «وورنر» و «دريموووركس»، في انتاج افلام «كارتونز» طويلة بهدف غزو سوق مربحة تسيطر عليها شركة «والت ديزني» منذ عقود عدة دون اي منازع.

وافتتحت المعركة شركة «فوكس» أمس في نيويورك باحتفال ضخم بمناسبة اول عرض لاول فيلم رسوم متحركة طويل من انتاجها وهو بعنوان «اناستازيا» مستوحى من قصة ابنة قيصر روسيا نيكولاس الثاني. وسيبدأ العرض الفعلي لهذا الفيلم.

وفي منتصف عام ١٩٩٨ تدخل شركة «وورنر» المعركة مع فيلمها الطويل للرسوم المتحركة «كويست فور كاملوت» (البحث عن كاملوت) عن اسطورة «فرسان الطاولة المستديرة»، يليها الاستوديو الجديد «دريمووركس»، الذي شارك في تأسيسه ستيفن سبيلبرغ، مع فيلم «برينس اوف ايدجيبت» (امير مصر). وأكدت مجلة «انترتلينمنت ويكلي» ان موظفي «ديزني» قد ينحبون الى حد اخفاء المنتجات المرتبطة بـ «اناستازيا» وراء الالعاب الاخرى على رفوف المحال. اما شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» التي تملكها «ديزني»، فقد رفضت بث اعلانات لـ «اناستازيا» في برنامجها «عالم ديزني المدهش».

وتحتكر شركة «والت ديزني» حتى الآن بشكل شبه تام سوق افلام الرسوم المتحركة الطويلة. وقد حصدت خلال السنوات الثماني الماضية ٨٥٪ من اصل ١,٨ مليار دولار من ايرادات بيع بطاقات لحضور افلام الكارتونز على الشاشة الكبيرة.

اطفال المدخنات يكلفون امريكا ملياري دولار سنويا

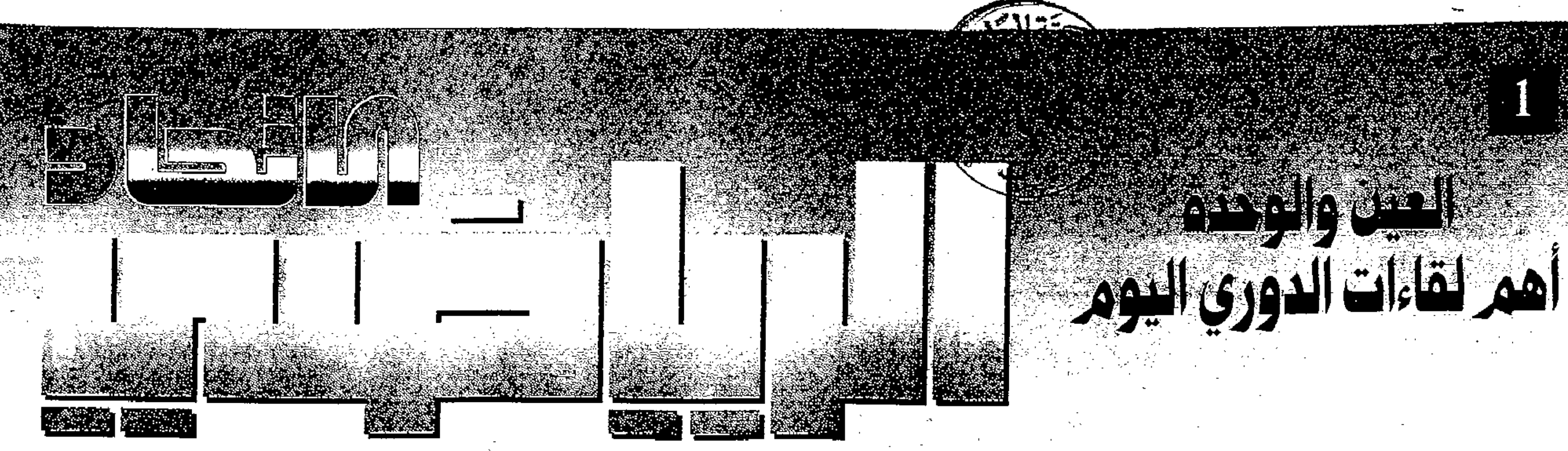
■ انفقت الولايات المتحدة ملياري دولار في عام ١٩٩٥ لعلاج الأطفال المولودين من امهات مدخنات من آثار هذه العادة التي تتسبب في ولادة اطفال دون الوزن الطبيعي يحال نصفهم تقريبا الى العناية المركزة. وأكد تقرير نشره مركز الوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان التدخين لدى الام الحامل يؤدي الى ولادة بين ٣٢ الفا و ٦١ الف طفل سنويا بوزن اقل من المعدل الطبيعي واحالة بين ١٤ الفا و ٢٦ الفا منهم الى قسم العناية المركزة في المستشفيات. وقال معدو الدراسة ان نسبة الامريكيات المدخنات في سن الانجاب ١٨ الى ٤٤ عاما - بلغت ٢٧,٢ في المائة عام ١٩٩٣، اي اكثر من ١٤ مليون امرأة. واضافوا ان التأثير الكبير للتدخين يظهر مباشرة في نفقات العلاج التي بلغت حوالي ١١ الف دولار للطفل المولود من ام مدخنة مقابل ٦٤٠٠ للطفل المولود من ام غير مدخنة، وفق ارقام ١٩٩٥. وبالاضافة الى المضاعفات التي تظهر لدى الولادة يتسبب التدخين اثناء الحمل بزيادة مخاطر الولادة المبكرة والوفاة المفاجئة والاصابة بالربو التحسسي والتهابات الجهاز التنفسي.

مصرع ٨ اشخاص في ختام حفل موسيقى بالبرازيل

■ اعلنت الشرطة البرازيلية ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب نحو ستين بجروح صباح امس الاول في حادث وقع في ختام حفلة موسيقية احيتها فرقة برازيلية في سانتوس (جنوب شرق).

واضاف المصدر ان حاجز الدرج المؤدي الى المخرج الوحيد للقاعة التي أقيمت فيها الحفلة انهار تحت ثقل ملايين الشبان الذين تدافعوا للخروج مما ادى الى سقوط عدد منهم.

ثلاثة منطادات بفناء معهد استيفنس لعلوم التكنولوجيا في هويكن يعتزم منظمو عرض «ماكيز» السنوي اطلاقها بمناسبة عيد الشكر الذي يصادف يوم الخميس الاخير من نوفمبر الحالي.



الاثنين ١٠ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٧م

كل مونديال وأنتم طيبون!!

صباح الخير يا امارات

إنتهى الدرس يا ساندري !!

■■ لحظة دخولي مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الكوري امس انتابني شعور بأنني في الطريق الى «سرادق عزاء» وان المباراة يجب ان تبدأ «بدقيقة حداد» على حال كرة الامارات التي سقطت محليا، وانهارت خارجيا!.

■■ المدرجات موحشة، والشعور بالاكتئاب والاحباط يغلف المكان، والمنتخب يبدو كطير يرقص مذبوحا من الألم!.

■■ ويودع المنتخب تصفيات المونديال بالثلاثة بعد ان تعرض لسقوط مرير وخرج بنتائج هزيلة، فالفارق بينه وبين المنتخب الكوري عشر نقاط كاملة، والفارق بينه وبين صاحب المركز الاخير بالمجموعة لا يتجاوز سقف الثلاث نقاط، والمهمة المونديالية تنتهي بفوزين فقط، على كازاخستان بأبوظبي وعلى اوزبكستان في طشقند.. وكفى الله المؤمنين شر القتال.

■■ وتصورت طوال آخر ٩٠ دقيقة لعبها المنتخب بتصفيات المونديال ان المدرجات الخالية بستاد مدينة زايد الرياضية وكأنها توجه رسالة مفتوحة لمن يهمه الأمر أهم محاورها:

أولا: ان الإخفاق المونديالي، بكل ما صاحبه من سيناريو دراماتيكي ليس إلا محصلة منطقية لواقع كرة الامارات الذي لم يتقدم خطوة واحدة منذ الصعود لمونديال ٩٠ بل تراجع كثيرا الى الوراء بينما تقدم الآخرون وبقينا نحن، نفتش في الملفات، ونعقد الندوات على امل الخروج من المأزق دون جدوى!.

ثانيا: اننا نتكلم اكثر مما نفعل، والا فبماذا نفسر «الحلقة المفرغة» التي حدت كثيرا من طموحات كرة الامارات، وباعدت بينها وبين تحقيق الآمال المنشودة.

ثالثا: ان مسؤولية اخفاق المنتخب تقع على عاتق اطراف عديدة من بينها الجهاز الفني بقيادة البرازيلي لوري ساندري الذي فقد الثقة في قدرات لاعبيه، ووجه لهم اقسى الاتهامات وكأنه يريد ان يقطع شعرة معاوية التي كانت ترجح كفة استمراره لقيادة الفريق ببطولة القارات بالسعودية، وان كنت ارى انه اصبح من الصعب بقائه مع الفريق ولو لمدة ٢٤ ساعة اخرى فعندما تنعدم الثقة بين اللاعبين والمدرب لابد ان نجني اوخم العواقب وأسوأ النتائج، كما ان ساندري اضحى مرفوضا من الجميع!.

■■ كما أرى ان اتحاد الكرة مطالب بدراسة جدوى المشاركة في بطولة القارات لانها، وفي ظل المعطيات الجديدة، لا يمكن ان تكون سوى بمثابة اخفاق جديد للمنتخب الذي خرج لتوه من تصفيات المونديال مثخنا بالجراح الفنية والنفسية، كما انه لا يمكن اعفاء اللاعبين من المسؤولية بعد ان ظهر اكثر من لاعب دون مستواه الحقيقي، كما افتقد اللاعبون الروح القتالية في بعض المباريات المؤثرة، ومن بينها مباراة كازاخستان بالعاصمة الماآتا ومباراة اوزبكستان بابوظبي واذا كان المنتخب خلال نهائيات كأس آسيا قد حقق نتائج جيدة، بدون اداء جيد، فانه خسر في تصفيات المونديال لعبا ونتيجة، وهو ما لم يحدث للمنتخب في مشاركاته الاخيرة خلال التسعينات، باستثناء دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط ٩٦.

رابعا: والجمهور ايضا يتحمل المسؤولية بعد ان بحث عن «التذاكر المجانية» وجعلها شرطا لمؤازرة المنتخب، واذكر انه قبل مباراة المنتخب مع اليابان بأبوظبي، تلقيت مكالمة هاتفية من أحد مشجعي المنتخب يطالب بفتح الابواب امام الجمهور بالمجان، فقلت له هل تستكثر على منتخب بلادك عشرة دراهم فرد قائلا: واذا دفعت عشرة دراهم، من يضمن لي ان يكسب المنتخب؟. فقلت له يبدو انك تريد ان تحصل على تعهد كتابي مع تذكرة المباراة بضمان فوز المنتخب!!.

خامسا، اعطني دوريا قويا اعطك منتخبا على مستوى الطموح، وبغير هذه القاعدة لن ينصلح حال كرة الامارات التي تعاني مسابقاتها المحلية، من انيميا حادة فنيا وجماهيريا دون ان تجد الدواء الشافي من امراضها المزمنة.

■■ وكل مونديال.. وأنتم طيبون!.

عصام سالم

مدرب كوريا:

لم نتآمر عليكم لحساب اليابان! أرشح السعودية وايران للصعود من المجموعة الاولى

■ أكد تشابوم مدرب منتخب كوريا أن منتخب بلاده لم يتآمر على منتخب الامارات عندما خسر أمام اليابان وقال ان المنتخب الياباني كان محظوظا في المباراة التي اقيمت بسيوول فبرغم ندرة الفرص التي لاحت له الا انه استطاع ان يسجل هدفين، واستطرد قائلا ان الفريق الكوري اعتمد في مباراته مع اليابان بطوكيو أسلوبا يهدف لاغلاق وسط الملعب وتأمين الناحية الدفاعية مع استغلال الهجمات المرتدة، اما في لقاء سيوول فقد رأينا ان الاسلوب الهجومي هو الانسب لظروف المباراة فاستغل اليابانيون اندفاع لاعبينا وسجلوا هدفين.

واضاف تشابوم قائلا قبل مباراة الامس قلت للاعبين: برغم صعودكم لنهائيات كأس العالم الا انكم مطالبون برد اعتباركم امام منتخب الامارات الذي كسبكم في الدورة الدولية بدبي.

وعن توقعاته للمجموعة الأولى قال انه يرشح السعودية للفوز بالمركز الاول وايران للمركز الثاني. وبسؤاله عما اذا كان قد شاهد المباراة الاخيرة بين قطر وايران نفى تشابوم وقال كنت مشغولا بتدريب فريقي استعدادا للقاء الامارات في نفس توقيت مباراة قطر وايران.

ساندري: أكذب عليكم.. لو قلت أنني راض عن المنتخب

■ قال لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة الأمس أكذب عليكم لو قلت انني راض عن المنتخب الوطني الذي خرج من كأس العالم بعد أن قدم مستوى متذبذبا.

وأوضح ان تشكيلة الأمس غاب عنها محمد علي وعادل محمد بعد ان تعرضا للاصابة في المران الأخير للمنتخب قبل المباراة.

وأشاد ساندري بالمنتخب الكوري الذي اكد انه الفريق الافضل بالمجموعة الثانية وتمنى أن يحقق نتائج جيدة في المونديال الفرنسي.





لدى حضوره حفل تكريم الأبطال

راشد بن مكتوم يشيد بنجاح رالي الإمارات الصحراوي

بطل العالم يقرر العودة للامارات ويثني على جهود اللجنة المنظمة

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع احتفلت اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي خاتمة جولات بطولة العالم للراليات الصحراوية بتتويج ابطال السباق الذي استمر اربعة ايام بداية من ابوظبي وانتهاء بدبي.. وقد حضر الحفل الشيخ راشد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل وسلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وخالد بن سليم مدير دائرة السياحة والتسويق بدبي وعدد من المسؤولين.

في بداية الحفل القى محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة كلمة قدم في بدايتها أسمى آيات الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لدعمهما المتواصل لرالي الامارات الذي اصبح الآن أفضل جولات بطولة العالم.. ولم ينس بن سليم ان يتوجه بالشكر الى كافة ادارات واقسام حكومة دبي وجميع المتطوعين والراعين الرئيسيين للسباق وفي مقدمتهم فيليب موريس ودائرة السياحة والتسويق التجاري وتوتال وطيران الامارات وشركة الملاحة العربية وامارات وادنوك وبيبسي والغطيم للسيارات وفندق حياة ريجنسي ودي. اتش. ال واي اس. اي للكمبيوتر. وذكر بن سليم بان رالي هذا العام حقق تطورا ملموسا وشارك في احداثه ١٢٩ متسابقا يمثلون ٢٥ دولة وهو رقم قياسي في تاريخ هذا الرالي.

«البطل» يقرر العودة لرالي الامارات

وتحدث اري فاتانن الفائز بلقب رالي الامارات وبطولة العالم قائلا: بانه كان مرتاحا جدا من مشاركته الاولى في السباق ووجد كل التسهيلات اللازمة التي ساعدته على نجاح مهمته ولذلك فقد قرر العودة مرة اخرى الى الامارات للانضمام للمشاركين.

١٢٥ ألف درهم للفائزين

بعد ذلك قام الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم ومعه محمد بن سليم بتوزيع الكؤوس والجوائز النقدية على الفائزين.. وكان نصيب الأسد للمتسابق الفنلندي اري فاتانن الذي حصل على ٥ آلاف دولار، اضافة لالف وخمسمائة دولار نظير فوزه باللقب وببطولة مجموعته، يليه نجم الامارات يحيى بلهلي الذي حصل على ثلاث مكافآت: الف دولار نظير فوزه بالمركز الخامس و١٥٠٠ دولار لفوزه ببطولة المجموعة (تي ١) و١٢ الف درهم لاحتلاله مركز الصدارة بين المتسابقين الخليجيين حيث رصدت اللجنة المنظمة ٤٠ الف درهم اضافية للخمسة الاوائل من الامارات ودول الخليج ونال الفرنسي بيارلارتيغ الحائز على المركز الثاني في الترتيب العام ٣٥٠٠ دولار مقابل ٣ آلاف دولار للايطالي ماو ريتنوير كولومبو (الثالث) ونال الفنلندي يوها ليكونن الفي دولار، كذلك حصل نجم الامارات الشيخ عبدالله القاسمي والذي احتل المركز الحادي عشر في الترتيب العام مع مساعده غلبي خوري والثالث على مستوى المتسابقين الخليجيين على جائزة قدرها ٨ آلاف درهم وبلغ اجمالي الجوائز المقدمة ٢٣,٢٥٠ الف دولار، اضافة للجوائز الاضافية المقدمة في اللجنة المنظمة والبالغة ٤٠ الف درهم.



راشد بن مكتوم يشيد بنجاح السباق

من جهة اخرى اثنى الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم على الجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة العليا التي كانت وراء النجاح الكبير الذي حققه الرالي وقال سموه بأن مشاركة هذا العدد الضخم من السائقين العالميين لهو اكبر دليل على السمعة الطيبة التي اكتسبها رالي الامارات الصحراوي والتي اهلته ليكون افضل جولات بطولة العالم.

واشاد سموه بمستوى متسابقينا وخص بالذكر يحيى بلهلي الذي حقق مركزا متقدما واستطاع ان يجاري أبطال العالم متمنيا لنجوم الامارات كل التوفيق في البطولات القادمة.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

نادي أبوظبي البحري ينظم عرضا جويا للفرقة الفرنسية .. وسباقا بحريا على الكورنيش بمشاركة الجاليات

■ أبوظبي - وام: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية ينظم النادي عرضا جويا للفرقة الفرنسية وسباقا بحريا للرجال والسيدات بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة وذلك في يوم ٢١ من الشهر الحالي على كورنيش أبوظبي.

ولالقاء الضوء على هذا الحدث عقد صباح أمس الأحد مؤتمر صحفي بمقر النادي وبحضور كل من السادة فاضل المنصوري مدير النادي وكريستوف غييو المستشار في السفارة الفرنسية وأحمد الفلاسي أمين السر العام في اتحاد الامارات للسباحة وخالد عوض عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس لجنة التطوير بالاتحاد والدكتور كرم محمد حبيب مدرب المنتخبات ومحمد الموصلي السكرتير الفني في الاتحاد ووسائل الاعلام المحلية.

وقال السيد فاضل المنصوري مدير النادي ان المشاركة في منافسات السباحة ستكون مفتوحة لجميع الجاليات العربية والأجنبية المتواجدة داخل الدولة.

كما أعرب السيد كريستوف غييو المستشار بالسفارة الفرنسية بالدولة عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ولجميع المسؤولين في النادي على جهودهم من أجل انجاح الحدث. وقال ان فريق العرض الجوي الفرنسي بدأ نشاطه منذ ست سنوات وهو يضم أفضل الطيارين وسيقام العرض بمشاركة ثماني طائرات تقوم بعمل ٢٠ تشكيلا ومدة العرض ٢١ دقيقة.

وقال السيد أحمد الفلاسي أمين السر العام باتحاد الامارات للسباحة ان سباق السباحة سيكون عبارة عن سباق للرجال لمسافة ٢٠٠٠ متر ابتداء من كورنيش أبوظبي وحتى جزيرة اللؤلؤ بطريقة الذهاب والعودة وسباقا للسيدات ابتداء من جزيرة اللؤلؤ والعودة حتى كورنيش أبوظبي.

وأوضح بأن الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى سيحصلون على جوائز نقدية عبارة عن ستة آلاف درهم للفائز الأول وخمسة آلاف للفائز الثاني وأربعة آلاف للثالث وثلاثة آلاف للرابع والفي درهم للخامس.

ومن جانب آخر قررت اللجنة العليا المنظمة للحدث وضع لجنة خاصة تقوم بالفحص الطبي لجميع المتسابقين قبل خوض السباق مطالبة جميع المتسابقين بالالتزام لحضور هذا الفحص ابتداء من الساعة التاسعة صباحا علما بأن التسجيل للمشاركة في السباق سيبدأ يوم الأربعاء القادم بمقر النادي.

اليوم الثالث في التسجيل النهائي للرماية عن عام ١٩٩٧

مسابقة المسدس السريع رجال ٢٥م

■ تحت رعاية الشيخ/ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية يتم اليوم، اليوم الثالث من ايام التسجيل النهائي للرماية عن عام ١٩٩٧ في مسابقة المسدس السريع للرجال وهي من احدث المسابقات الاولمبية التي انضمت الى انشطة الاتحاد الرسمية بعد التأكد من وجود عناصر مدربة داخل الدولة لاقامة تلك المسابقة وتتضمن شروط المسابقة:

● السلاح: المسدس السريع ٢٥م بالشروط الآتية:

١ - الحجم الكلي للمسدس: تسمح بان يغلق عليه تماما في صندوق ابعاده ٣٠٠م X ١٥٠م X ٥٠م

٢ - وزن المسدس كاملا ١٢٦٠ جراما (مخزن الذخيرة فارغ).

٣ - ارتفاع السيطانة لا يزيد عن ٤٠ مم.

٤ - العيار: ٢٢ مم قصير.

● الملابس: الملابس العادية والتي لا تسبب تقوية او اسنادا لوضع الرمي - الاحذية الرياضية ذات الجوانب المنخفضة فقط مسموح بارتدائها.

● وضع الرامي: واقفا ممسكا السلاح بيد واحدة دون اي اسناد.

● تنفيذ المسابقة: تتكون المسابقة من ٦٠ طلقة ٢٢مم قصير مقسمة الى مرحلتين كل مرحلة ست مجموعات كل منها خمس طلقات ترمى مجموعتان في زمن كل مجموعة ٨ ثوان، مجموعتان في زمن كل مجموعة (٦ ثوان) ومجموعتان زمن كل مجموعة (٤ ثوان) وفي كل مجموعة ترمى طلقة على كل هدف من الأهداف الخمسة في الزمن المحدد للمجموعة. قبل بداية كل مرحلة يرمى الرامي مجموعة تضبيط واحدة - ٥ طلقات في (٨ ثوان).

نتائج تسجيلات المسدس الهوائي ١٠م

- اسفرت نتائج اليوم الأول في التسجيلات النهائية عن عام ١٩٩٧ والتي تمت يوم السبت الموافق ٨/١١ عن:

● اولا: الرجال:

١ - الأول: عادل علي مطر الجميري ٦٥٢,٨ (٩٣,٨)

٢ - الثاني: عبد الله احمد شير ٦٤٩,٨ (٩٦,٨)

٣ - الثالث: رحيم محمد نور ٦٤٧,٨ (٩٥,٨)

٤ - الرابع: علي عبيد ٦٤٤,١ (٩٦,١) تقدم اليها في النهائيات

٥ - الخامس: محمد عبد الكريم ٦٤٠,٥ (٩٨,٥) تأخر عن المركز الرابع.

● ثانيا: الناشئون:

١ - الأول: ماجد عبد الله ٥٢٤

٢ - الثاني: سعيد عبيد الخبيبي ٤٩٦

نتائج بطولة الشطرنج للأطفال ضمن معرض الشارقة للكتاب

■ اسفرت الجولة الاولى لبطولة الاطفال للشطرنج والتي يقيمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بمركز اكسبو الشارقة ضمن فعاليات معرض الشارقة للكتاب وبالتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة عن تصدر عدد من اللاعبين للبطولة وهم: عبدالله حسن بعد فوزه على حميد محمد عبدالله وفيصل محمد بعد فوزه على وليد خير الله، وماجد اسماعيل بعد فوزه على عبدالرحيم محمد صالح واسماعيل محمد صالح بعد فوزه على محمود ابراهيم وجاسم محمد ابراهيم بعد فوزه على عامر محمد وهيثم سعيد بعد فوزه على عامر حسن.

ويقيم النادي خلال المعرض ركنا خاصا لتعليم الشطرنج للاطفال ويستمر حتى الثالث عشر من الشهر الجاري والدعوة مفتوحة للاطفال للحضور وممارسة اللعب وتعلم اصول اللعبة اعتبارا من الخامسة مساء حتى الثامنة يوميا حيث يشرف على تعليم الاطفال مدربو النادي، اضافة الى تواجد أكبر عدد من ابطال الدولة في الشطرنج وقد قام لاعبو نادي دبي للشطرنج والثقافة بزيارة للمعرض وتم اقامة مباريات ودية مع لاعبي الشارقة. كما سبق للاعبي نادي عجمان للشطرنج ان شاركوا في فعاليات المعرض يوم الخميس الماضي.

ويستهدف المجلس الاعلى للطفولة والنادي من ادخال الشطرنج ضمن المعرض افادة اكبر عدد من الاطفال الزائرين للمعرض والترفيه عنهم اضافة لما تتميز به لعبة الشطرنج من قدرة على تنمية الذكاء لدى الطفل، وتدعيما لقدراته الذهنية والحسابية ولاكسابه صفات الصبر والقدرة على التركيز المستمر والسعي وراء الفوز والتفوق والتحلي بالروح الرياضية العالية، كما سيتم في نهاية المعرض توزيع الجوائز للفائزين في الدورة التي تنظم للاطفال المتميزين خلال المعرض. صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام.



علي حميد



نبيل أحمد

علي حميد ونبيل بدورة المعلقين بتونس

■ الفجيرة - الاتحاد: يشارك المعلقان الرياضيان علي حميد ونبيل احمد في دورة المعلقين العرب التي ستنعقد بتونس في الفترة من ١٥ الى ١٨ نوفمبر الجاري وذلك بناء على الدعوة التي وجهها الاتحاد العربي لكرة القدم لمركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب.

فرصة ذهبية للجمهور

مسابقة مهارات القيادة المفتوحة تبدأ اليوم

■ تشهد الساحة امام مركز دبي التجاري مساء اليوم ولمدة خمسة ايام متتالية، الحدث المثير الذي خصص لاستمتاع الجمهور واشباع رغبتهم في ابراز موهبتهم ومقدراتهم في فنون ومهارات قيادة السيارات يجيء ذلك باشراف اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية الذي عمل على تنظيم هذه المسابقة المفتوحة وبرعاية شركة اودي الالمانية للسيارات التي احضرت سيارات من ماركة كواترو خصيصا للاستخدام من قبل المشاركين في هذه المسابقة. ويتزامن هذا الحدث مع فعاليات معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات بمركز دبي التجاري في الفترة من العاشر وحتى الخامس عشر من هذا الشهر.

وقد تم تجهيز حلبة خاصة لهذه المسابقة تتيح للمتسابق ابراز مهارته في فنون القيادة وقوة التحكم والسيطرة على السيارة وذلك خلاف المنافسات التقليدية الأخرى للسيارات والتي تعتمد على السرعة في القيادة، ويتم رصد زمن المشاركين الذين يكملون المسار المعد للسباق دون ان تمس سيارتهم الحواجز الجانبية، اذ ان لمسها ينقص من درجاتهم وتقدم في نهاية كل يوم جوائز للثلاثة الأوائل اصحاب أفضل زمن لقطع المسار، وقد اعدت اللجنة المنظمة كؤوسا للفائزين بجانب الجوائز المالية والهدايا المقدمة من بعض الشركات التي ساهمت في دعم هذا الحدث. كما سوف يمنح كل مشارك شهادة تقديرية بهذه المناسبة.

الجدير بالذكر ان المشاركة متاحة للجميع من المشاهدين والحضور بشرط حيازتهم لرخصة قيادة سارية المفعول ودفع رسوم رمزية للاشتراك، وقد اعدت اللجنة المنظمة مكانا خاصا للمشاركين والجمهور يسع لاكثر من ٥٠٠ شخص. وسوف تستمر المسابقة يوميا من الخامسة وحتى العاشرة مساء حتى نهاية المعرض. هذا وسوف يقوم اثنان من خبراء شركة اودي للسيارات ولمدة ١٥ دقيقة عقب كل ساعة من المنافسة، بتقديم محاضرة عن أهمية التقيد بتعليمات وارشادات القيادة الآمنة وقوانين الحركة والمرور.

ويقدم اتحاد الامارات لرياضة السيارات هذه المسابقة هدية للجمهور الكريم ويدعو كل من يرغب في ابراز موهبته في فنون القيادة للمشاركة وقضاء وقت ممتع بقيادة سيارة اودي الشهيرة. كما يتقدم بالشكر الجزيل لادارة مركز دبي التجاري التي ابدت تجاوبا وتعاونا كبيرا في انجاح المسابقة وللشركات التي ساهمت في انجاح هذا الحدث ودعمه وهي بيرللي للاطارات، موبيل اويل، دراكار نوار من جي لاروش العالمية للعطور. كما يتقدم بكل التقدير لقناة إف. إم من اذاعة عجمان التي سوف تقوم بتغطية الحدث مباشرة. وسيكو العالمية التي سوف تقوم برصد زمن المشاركين خلال المسابقة.

في ضوء نتائج المراحل الخمس الأولى من الدوري العراقي

لغة الارقام تؤكد افضلية الشرطة للقبض على اللقب

■ بغداد - الاتحاد: بلغة الارقام اثبت فريق نادي الشرطة انه الاميز بين سائر فرق الدوري العام العراقي لكرة القدم وذلك خلال المراحل الخمس الاولى التي انقضت حتى الان من عمر مسابقة الموسم الحالي ٩٧/٩٨ حيث ان الشرطة والزوراء والنجف من ابرز الفرق المؤهلة للمنافسة على اللقب لهذا الموسم.

وخلال مبارياته الخمس الاولى حقق الشرطة الفوز في ٤ مباريات وتعادل في مباراة الامر الذي مكنه من الانفراد بصدارة لائحة الترتيب وبرصيد ١٣ نقطة وبفارق نقطتين عن اقرب مطارديه. وسجل الشرطة اعلى نسبة من الاهداف (١٤ هدفا في ٥ مباريات) وهو يماثل فريق النجف في امتلاك اقوى دفاع حيث لم يسجل في مرمى كل فريق سوى هدفين.

اما فريق الزوراء الذي يضم ابرز نجوم الكرة العراقية والذي يتأهب للقاء بيروزي الايراني في طهران يوم ٢١ الجاري ضمن الدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري بكرة القدم، فانه يحتل المركز الثالث على لائحة الترتيب متخلفا بفارق الاهداف عن النجف (الثاني) ولكل منهما ١١ نقطة.

ولم يظهر فريق القوة الجوية (بطل الدوري والكأس في العراق للموسم الماضي) بصورة فنية مقنعة خلال المراحل الخمس الاولى من الدوري فتراجع الى المركز الثامن على لائحة الترتيب برصيد ٨ نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة. وتبدو مهمته صعبة في سعية للاحتفاظ باللقب موسما اخر.

صراع المؤخرة

وفي الصراع من اجل البقاء ضمن فرق الكبار وتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية فلا زالت الصورة غير مكتملة الوضوح. والغريب ان فرق الكوت والصناعة والجيش تتذيل لائحة الترتيب وفي جعبة كل منهم نقطة واحدة من تعادل وحيد (٤) هزائم لكل منهم.

ولا زالت فرق الميناء وميسان والموصل قريبة من دائرة الخطر ويتوقع ان يطرأ تغيير على مواقع فرق المؤخرة خلال المراحل المقبلة من المسابقة.

اهداف وارقام

شهدت كافة لقاءات المراحل الخمس الاولى (٤٠) مباراة تسجيل (١٠٣) اهداف وقد انتهت (٢٩) مباراة الى فوز احد الفريقين وانتهت (١١) مباراة الى التعادل. وهناك (٥) فرق لم تتذوق طعم الخسارة وهي: الشرطة والنجف والزوراء والطلبة والنفط. وفريقان لم يتعادلا هما الصليخ وسامراء. بينما لم تحقق فرق الجيش والصناعة والكوت اي فوز لها في المسابقة حتى الان. وفريقا ميسان والصناعة هما الاقل تسجيلا للاهداف حيث سجل كل منهما هدفا واحدا. والاضعف دفاعا هما فريقا الكوت والموصل وسجل في مرمى كل منهما (١٢) هدفا.

وفي الصراع على لائحة الهدافين يحتل مهاجم الزوراء محمود مجيد المركز الاول برصيد (٥) اهداف، وفي المركز الثاني مهاجم سامراء مصطفى قاسم برصيد (٤) اهداف ويحتل (٣) لاعبين المركز الثالث برصيد (٣) اهداف لكل منهم وهم: قحطان جثير (الطلبة)، وعبدالامير حسن (الجيش)، وحسين عبدالله (ديالى).

ويذكر ان مواقف فرق المسابقة مع نهاية مباريات المرحلة الخامسة على النحو التالي: الشرطة ١٣، النجف ١١، الزوراء ١١، صلاح الدين ١٠، الطلبة ٩، الصليخ ٩، سامراء ٩، القوة الجوية ٨، ديالى ٧، النفط ٧، الموصل ٤، ميسان ٤، الميناء ٤، الجيش ١، الصناعة ١، الكوت ١.

شرطة شيلي تستخدم خراطيم المياه لتفريق مشجعين غاضبين

■ استخدمت شرطة شيلي خراطيم المياه وفرق مكافحة الشغب امس السبت لتفرقة الآلاف من مشجعي كرة القدم الغاضبين الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر لحضور مباراة شيلي وبوليفيا في مطلع الاسبوع ضمن تصفيات كأس العالم.

وتدفق نحو ١٥ الف شخص على استاد سانتياجو منذ مساء يوم الجمعة في محاولة لشراء تذاكر لحضور المباراة الهامة التي يجب ان تفوز فيها شيلي لكي تصعد للنهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

واندلعت اشتباكات بسيطة في وقت مبكر من صباح السبت قبل فتح شباك بيع التذاكر ولكن مشاعر الغضب تأججت بعد ان ذاع النبأ بنفاد التذاكر ومجموعها ٣٠ الف تذكرة بعد مضي ثلث ساعة فقط من فتح الشباك. واحتشد الآلاف عند مداخل الاستاد وهم يرددون «لصوص لصوص لصوص» في اشارة الى سلطات كرة القدم الشيلية بينما تسلق شبان اسوار الاستاد والمباني الخارجية لكي يقفزوا الى الداخل.

واستخدمت الشرطة خراطيم المياه وفرق مكافحة الشغب لمطاردة الشبان الذين كانوا يلقون حجارة ولتفريق المشجعين الغاضبين.

وطرحت التذاكر للبيع يوم السبت وبلغت قيمة التذكرة الواحدة خمسة آلاف بيزو (١٢ دولارا». وبيعت تذاكر المقاعد الاغلى ويبلغ مجموعها ٥٠ الف مقعد قبل بدء اي من مباريات شيلي في التصفيات.

في الدوري الأرجنتيني

شغب في مباراة روزاريو سنترال .وبوكا جونيورز

أوقف الحكم خافيير كاستريللي مباراة روزاريو سنترال وبوكا جونيورز في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم في روزاريو «٣١٠ كلم شمال بوينس ايرس» بسبب الشغب.

واتخذ كاستريللي قراره في الدقيقة ٦٩ لأن أنصار روزاريو بدأوا بالقاء الحجارة والمفرقعات نحو الملعب وقد أصابت احداها الحارس اوسكار كوردوبا عندما كان بوكا جونيورز متقدما ٣/صفر.

بمناسبة اقامة البطولة العربية للاندية البطلة في تونس:

الاتحاد العربي يبحث موضوع انسحاب نادي الاتحاد القطري والاعتذارات المتكررة للاندية العمانية

■ تونس - عمر غويلة:

■ تتواصل في تونس الاستعدادات لاستضافة المرحلة النهائية للبطولة العربية للاندية البطلة والتي ينظمها النادي الافريقي في العاصمة التونسية من ١٤ الى ٢٣ من شهر نوفمبر الجاري بمشاركة فرق النادي الافريقي التونسي واهلي جدة السعودي ووداد تلمسان الجزائري والوحدات الاردني (المجموعة الاولى) والاهلي المصري وكاظمة الكويتي والنادي الصفاقسي التونسي وشباب المعري الفلسطيني (المجموعة الثانية).

وستفتتح البطولة يوم الجمعة القادم ١٤ نوفمبر في الملعب الاولمبي بتونس العاصمة بمباراة الاهلي السعودي والوحدات الاردني وتليها مقابلة الافريقي التونسي وتلمسان الجزائري.

وبمناسبة اقامة هذه البطولة ستحتضن العاصمة التونسية جملة من الانشطة التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم ومنها بالخصوص اجتماعات لجنة الدورات برئاسة الاستاذ عبدالله الدبل ولجنة الاعلان والتسويق والنقل التليفزيوني برئاسة الدكتور صالح بن ناصر، اضافة الى ندوة المعلقين الجدد.

فلجنة الدورات والمسابقات ستعقد اجتماعاتها يوم الاحد القادم لبحث جملة من الموضوعات منها طلبات المشاركة في بطولات الاتحاد العربي المقرر اقامتها خلال السنة القادمة وكذلك الطلبات الخاصة باستضافة هذه البطولة والبت فيها.

هذا وعلم مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان اللجنة ستبحث مسألة انسحاب نادي الاتحاد القطري من الدور قبل النهائي للبطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت في الاسماعيلية وكذلك موضوع الاعتذارات المتكررة للاندية العمانية عن المشاركة في مسابقات الاتحاد العربي.

اما لجنة الاعلان والتسويق والنقل التليفزيوني والتي ستجتمع يوم الخميس ٢٠ نوفمبر فانها ستنظر في نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة مع اتحاد اذاعات الدول العربية والتي عقدت مؤخرا في تونس وتناولت بالخصوص موضوع تسويق البطولات العربية والحصول على مبلغ مالية من القنوات التليفزيونية العربية مقابل الحصول على حقوق بث المسابقات العربية. كما ستدرس اللجنة مشروع العقد النموذجي مع الشركات والوكالات التي تحصل على امتياز تسويق حقوق الرعاية والاعلان لبطولات الاتحاد العربي لكرة القدم.

ولنا كلمة

المدينة.. حزينة..!..!..

● لم أر من قبل مدينة زايد الرياضية.. وهي بهذا الحزن..
● لم يسبق وان رأيت الحزن في عين كل من جاء صوب المدينة..
● بالأمس.. ونحن نودع التصفيات.. كل شيء كان إما حزينا واما صامتا..
● الابتسامة التي حاول البعض اصطناعها.. والتمويه بها لم تكن حقيقية ولن تكون..
● فالخروج من التصفيات.. وضياع الحلم في التواجد في المونديال القادم كان وراء كل شيء حزين بالمدينة امس..
● والخسائر المتتالية.. زادت من احزاننا ومن احزان المدينة..
● الاداء الغريب.. والسلبي.. والبعيد للأبيض ضاعف الاحزان وعمقها..
● فلا وجود لذلك اللون الابيض.. وكل ماكان لم يتعد الملامح البيضاء التي غلب عليها الاسى والحزن..
● كنا نتمناها للابيض في اليوم الاخير.. وكنا نمني انفسنا بذلك وبفوز على المنتخب الكوري.. مع اننا في قرارة أنفسنا كنا مدركين صعوبة المهمة وقسوة المحنة على اللاعبين..
● فالعامل النفسي.. والضغط العصبي كان رهيبا.. وكان الى درجة لايمكن مقاومته او مواجهته باي شكل من الاشكال..
● ومع ذلك كنا نتمناها كذلك.. كنا ننتظرها بيضاء. ليس من أجل أحد. بل من اجل الامارات.. ولكن وللأسف.. ذلك لم يكن..
● فخسرنا المباراة امام كوريا.. وقبلها كانت الخسارة الاكبر والخروج من التصفيات وهو الامر الذي قصم ظهورنا وحول لقاءنا الاخير مع كوريا الى اكثر من لقاء لا علاقة له باللقاءات الودية..
● المهم.. في الوقت الراهن.. وبعد ان «طارت الطيور بأرزاقها».. واسدل الستار على التصفيات لمونديال فرنسا..
● ان نعمل وان نركز جهودنا في كيفية اعادة الروح.. التي انعدمت واختفت تماما. لان من غيرها لايمكن لنا العودة او البقاء في عالم كروي يحارب بكل مايملك من قوة ومن أسلحة من أجل الفوز والوصول للهدف.
● والروح التي كانت وراء الصورة الباهتة للابيض.. ووراء الاداء الغريب والاسوأ على مدى كل السنوات الماضية.. يجب ان نعمل على اعادتها من جديد.
● لا لشيء.. بل فقط من اجل ماينتظرنا.. والمتمثل في تحد اصبح عبئا ثقيلا علينا جميعا.. بعد ان كانت امنية..
● فالمشاركة في بطولة القارات التي تنطلق في السعودية في الشهر المقبل.. بات الشيء الذي يخوفنا في الوقت الحالي.. اذا ماترك المنتخب وظل على الصورة التي هو عليها الآن..
● فكيف لنا ان نواجه.. منتخبات ابطالا للقارات.. بمنتخب منهار معنويا ونفسيا كمنتخبنا..
● ان الوضعية ليست بالسهولة التي قد يتوقعها البعض.. فتمثيل الامارات يجب ان يكون بالصورة وبالمستوى الذي من شأنه ان يشرفها في بطولة على هذا الوزن..
● ولذلك.. ومن أجل عودة الصفاء والنقاء للابيض.. لابد من اعادة النظر في المنتخب من اليوم وقبل ان نجد انفسنا وجها لوجه امام بطولة القارات.. وفي مواجهة منتخب الاورجواي بطل امريكا الجنوبية..
● ومن الدرس القطري.. يجب ان نستفيد..!.

كلمة أخيرة

● الجماهير القليلة التي جاءت الى مدينة زايد بالامس.. جاءت من أجل الأبيض.
● ورغم الحزن.. والزعل.. والغضب.. يبقى المنتخب منتخبنا.. ويحمل اسم دولتنا..
● المدينة حزينة.. كان افضل تعبير.. وتصوير.. لشكل المنتخب والمدينة الرياضية..!.؟..

محمد جاسم

تعديل موعد اجتماع السلة

■ تقرر اجراء تعديل جديد على موعد اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة السلة بحيث يعقد مساء الثلاثاء القادم بدلا من الاثنين بعدما تأجل في الأسبوع الماضي الى الأسبوع الحالي. ومن أبرز الموضوعات المطروحة في الجلسة بحث آخر الترتيبات المتعلقة بالبطولة الرمضانية التاسعة للهيئات والمؤسسات التي ستقام بصالة النادي الاهلي من ٢ الى ١١ يناير القادم.

بطولة تونس

الترجي لحق بالافريقي مؤقتا

■ لحق الترجي بالنادي الأفريقي في صدارة بطولة تونس لكرة القدم بفوزه الكبير خارج ارضه على اولمبيك الكاف ٣/صفر في افتتاح المرحلة الثانية عشرة ويلعب الافريقي مباراته ضد ضيفه الاولمبي الباجي الاربعاء المقبل.
وسجل توفيق الميشري (١٩) وسامي العروسي (٥٥ و٨١) اهداف الترجي الثلاثة. وفي مباراة اخرى تعادل مستقبل المرسى مع الملعب التونسي ١/١. سجل للاول عادل الجباري (٧ من ركلة جزاء) وللثاني محرز رقيق (٨١).





الدوري في الاسبوع الحادي عشر

صدارة الوحدة في اختبار حقيقي أمام العين

الشارقة يواجه اتحاد كلباء وقلبه مع البنفسج

«انقاذ ما يمكن انقاذه» شعار لقاء بني ياس والأهلي

■ سيف الشامسي:

■ خرجنا من تصفيات كأس العالم.. لكن عجلة الكرة لن تتوقف.. اليوم موعدنا مع الاسبوع الحادي عشر لدوري الكرة.. وهو أحد الاسبوعين المضغوطين للدور الثاني.

ومباريات هذا الاسبوع تحمل في طياتها عدة مواجهات ساخنة.. ابرزها لقاء «الفكاك» من القاع بين بني ياس والاهلي.. فيما يلتقي في بقية المباريات الوحدة مع العين والشارقة مع كلباء.. وتستكمل مباريات الاسبوع غدا بلقاء الوصل مع النصر والجزيرة مع الشباب. وبناء على نتائج الاسبوع الماضي.. فان جديد الاسبوع الحادي عشر هو:

■ استمرار لعبة تبادل الصدارة بعد عودة الوحدة الى صدارة المسابقة من جديد، فيما فشل الشارقة في المحافظة عليها في ملعبه.

■ ظاهرة تفنيش المدربين غير المسبوقة في دوري الامارات استمرت هذا الاسبوع.. حيث تخلى الشباب عن مدربه العجوز بوبوفيتش ليرتفع عدد المدربين المقالين الى خمسة، فيما ارتفع عدد حالات التفنيش الى ستة (!) بفضل المدرب البرازيلي كامبوس الذي تعرض وحده الى التفنيش مرتين.. على يد النصر ومن بعده على يد بني ياس.. ليتحول هو الآخر الى حالة غير مسبوقة في كرة الامارات (!)

واذا كانت مصائب قوم عند قوم فوائد.. فان تفنيشات المدربين الاجانب جاءت في مصلحة المدربين العرب (!).. رجل المواقف الصعبة شاكر عبدالفتاح عاد الى العين في الاسبوع الماضي فعادت معه النتائج الايجابية.. بن مبروك يعود الى بني ياس مرة اخرى بعد المهمة المؤقتة لكامبوس.. وكان بن مبروك قد حقق الفوز مع بني ياس في مهمته المؤقتة الاولى (!).. ويقدم هذا الاسبوع محمد المنسي مع الشباب وهو رجل عمل لسنوات طويلة في الامارات ويعرف فرقها جيدا.

■ وبالنسبة للنتائج فان فرق المنتصف لم يحدث لها تغيير كبير.. الوحيد النصر الذي اخذ يحسن موقعه في الترتيب.. حيث حقق في الاسبوع الماضي فوزه الثالث على التوالي..

أهم المباريات

■ شاءت ظروف الأهلي مع بني ياس في الدوري ان تتحول مباراتهم اليوم الى اهم مواجهة في الاسبوع الحادي عشر.. فكلا الفريقين فشل في تعديل موقفه طوال الاسابيع الماضية.. الذي حدث ان بني ياس قفز فوق الاهلي فيما تراجع الاحمر الى المركز الاخير.. لكنهما بقيا في ذيل الترتيب بفارق كبير عن بقية الفرق.. وكلا الفريقين اصبح بحاجة ماسة الى حل يعدل موقفه قبل فوات الأوان.. وليس هناك افضل من الفوز (!)

لذلك فان مباراتهما اليوم فرصة لانقاذ ما يمكن انقاذه.. بني ياس يتفوق بفارق نقطتين بفضل صحوته المؤقتة في الاسبوع التاسع.. لكن بني ياس عاد الى الخسائر بعدها مباشرة، وعودة بن مبروك ربما تعيد الفوز له.

الحسنة الوحيدة للاهلي هذا الموسم.. ان في رصيده ٤ نقاط.. تعادل مرة وفاز مرة.. اما بعد ذلك فقد خسر جميع مبارياته.. صحيح انه لم يكن يستحق الخسارة في بعض المباريات.. لكنه في بعضها الآخر كان يستحق هذه النتيجة.. والمهم ان وضع الفريق اصبح حرجا.. ونتيجة مباراة اليوم تهمه لاكثر من سبب.. الفوز يبعده عن المركز الاخير.. كما انه يقربه من فرق المنتصف والحال ينطبق على بني ياس.. لكن ميزة الاهلي اليوم انه يلعب على ملعبه، والتعادل ضار للفريقين.

الشارقة مع اتحاد كلباء

ثاني الدوري الشارقة يغادر الى اتحاد كلباء اليوم بعد ان تخلى عن الصدارة في الاسبوعين الماضيين.. الشارقة كما نعرفه.. فريق عنيد لا يرضى بغير الصدارة.. ويهمه الفوز على أمل تعثر الوحدة الذي يخوض مباراة صعبة.. لكن مهمته لا تخلو من الصعوبة.. فاتحاد كلباء اثبت في اكثر من مناسبة انه فريق لا يستهان به على ملعبه.. كما انه لم يخسر منذ الاسبوع الخامس وحقق عدة نتائج ايجابية.. ويكفي للتدليل على ذلك انه جمع ١١ نقطة خلال هذه الفترة.

لقاء العين

وفي واحدة من أهم مواجهات هذا الاسبوع يستضيف العين بملعبه المتصدر الوحداوي.. والمباراة اشبه بالاختبار لصدارة الوحدة.. وعودة العين للمنافسة ومباريات الفريقين دائما تأتي مثيرة.. الوحدة عاد الى الصدارة لكن هذه المرة جاءت عودته اكثر قوة بعد ان وسع الفارق الى ثلاث نقاط لصالحه.. واثبت انه افضل فريق يجيد التعامل مع مباريات الدوري.. في الوقت الذي تعرض منافسوه للتوقف..

اما العين.. ففي الاسبوع الماضي اجرى تغييرا في جهازه الفني.. هذا التغيير اثمر عن وقف الخسائر المتتالية وحقق الفوز للبنفسج.. وهو يعود الى ملعبه اليوم وامله في ان يواصل مسلسل الانتصارات.. فوضع الفريق في المركز السابع لا يتناسب مطلقا مع طموحات النادي وامكانيات الفريق.. ومباراة اليوم جديرة بالمتابعة.

ومباريات الغد

وفي مباريات الغد.. النصر يريد مواصلة انطلاقته الناجحة نحو القمة من ملعبه على حساب جاره الوصل.. وما يقدمه الفريق حاليا يؤكد انه في طريقه الى القمة شرط ان يستمر على نفس المنوال.. اما الوصل فهو بحاجة الى الخلاص من حالة التعادل التي لازمته هذا الموسم بصورة غريبة.

وفي المباراة الاخيرة هذا الاسبوع الفوز مطلب حيوي للجزيرة والشباب.. فالاول قريب من الصدارة ونتائج الاسبوعين الماضيين لم تخدمه ولا يريد ان يبتعد اكثر.. اما الشباب فقد اجرى تغييرا في جهازه الفني ويريد استثمار هذا التغيير.. فالخضراوية يؤكدون ان التغيير الفني جاء لاهداف معنوية ليخرجوا الفريق من حالة الاحباط.

نتائج الاسبوع في الدور الاول

للتذكير فقط فان نتائج مباريات الاسبوع جاءت في الدور الاول على النحو التالي:
- بني ياس والاهلي انتهت بفوز بني ياس ٢/١
- الوحدة مع العين انتهت بفوز الوحدة ١/صفر
- الشارقة مع كلباء انتهت بفوز الشارقة ٥/١
- الشباب والجزيرة انتهت بفوز الشباب ٢/صفر
- النصر والوصل انتهت بالتعادل ١/١

وغدا:

■ انتصارات النصر أمام تعادلات الوصل

■ الفوز مطلب «حيوي» للجزيرة والشباب!

جدول ترتيب الفرق قبل الاسبوع الحادي عشر

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	١٠	٧	٢	١	٢١	٩	٢٣
الشارقة	١٠	٥	٥	-	٢٦	١٢	٢٠
الجزيرة	١٠	٥	٢	٣	٨	٩	١٧
النصر	١٠	٤	٣	٣	١٤	١٠	١٥
الوصل	١٠	٢	٧	١	١٠	٩	١٣
اتحاد كلباء	١٠	٣	٤	٣	٨	١٥	١٣
العين	١٠	٣	٣	٤	١٢	١٠	١٢
الشباب	١٠	٣	٣	٤	١١	١٣	١٢
بني ياس	١٠	٢	-	٨	٨	٢١	٦
الأهلي	١٠	١	١	٨	٩	١٩	٤

في دوري المؤسسات

المشتريات والبلدية يتعادلان ٣/٣ وتعادل الأشغال والصحة ١/١

■ أقيمت امس مباراتان في دوري المؤسسات الحكومية لكرة القدم.. في المباراة الاولى التي جمعت فريقي الاشغال والصحة، حيث بدأت المباراة بداية هادئة سرعان ما ارتفعت حدة الاثارة والمتعة بها وكان فريق الاشغال المبادر بالتسجيل عن طريق لاعب الزمالك السابق علاء فوزي عندما خدع حارس الصحة وارسل كرة قوية من مسافة بعيدة لتسكن المرمى في الشوط الاول وضغط فريق الصحة في الشوط الثاني في محاولة للتعادل وأهدر اكثر من فرصة سهلة وفي ظل هجوم الصحة يخطف عبدالناصر الكردي الهدف الثاني للاشغال لينتهي اللقاء بفوز الاشغال بهدفين للاشيء رغم المحاولات المستميتة من جانب الصحة.

وجمع اللقاء فريقي المشتريات بطل الكأس وبلدية ابوظبي وجاءت البداية قوية من جانب المشتريات بغية احراز هدف مبكر وفي ظل هجوم المشتريات ومن هجمة مرتدة تحرز البلدية هدفها الاول الى ان نجح عبدالله سالم في احراز هدف التعادل للمشتريات لينتهي الشوط بتعادلهما ١/١ وترتفع حرارة اللقاء مع بداية الشوط الثاني الذي شهد اربعة اهداف وحالتي طرد عندما طرد عبدالعزيز الملا لاعب المشتريات محمد عبدالعزيز ومن اول لمسة يحرز عبدالله صديق هدف المشتريات ثم يضيف هدفه الثاني والهدف الثالث للمشتريات ليتقدم ١/٣.

وينشط البلدية رافضا الهزيمة ويطلق حسين خليل قذيفة تسكن المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه وينتعش امله في تعديل النتيجة حتى اضاف حسين خليل هدف التعادل وسط ذهول وعدم تصديق لاعبي المشتريات، لينتهي اللقاء بالتعادل ٣/٣.

حضر المباراة معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس الادارة وجمهور كبير.

ادارة الشعب تشيد بنتائج فرق النادي

■ عقد مجلس ادارة نادي الشعب اجتماعه الدوري برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي واطلع على نتائج فرق النادي المختلفة واشار بما قدمه اللاعبون من جهد لرفع اسم النادي وخصوصا من لاعبي الفريق الاول الذين يتصدرون المسابقة.. واتخذ المجلس عدة قرارات ابرزها الموافقة على علاج اللاعبين عبدالله ابراهيم وحميد حسين من الفريق الاول وعلى تعيين يونس محمد علي الحوسني اداريا لفريق تحت ١٣ سنة.

كما تم تعيين محمد الملا اداريا لفريقي الناشئين والاشبال لكرة اليد وايمن عبدالسلام مدربا لمدرسة الكرة وعلى صيانة الصالة المغلقة.

واشاد المجلس بدور اللجنة الثقافية بالنادي لافتتاحها جناحا في معرض الكتاب الرابع عشر المقام حاليا، يقدم الدور الثقافي للنادي من خلال الافلام الوثائقية والنشرات والمحاضرات والندوات الثقافية.

تدريب حكام الكرة الاسبوعي كل اثنين

■ تعلن لجنة الحكام باتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم لجميع الحكام العاملين بالاتحاد. بأن التدريب الاسبوعي للحكام سيعود الى موعده الاصلي وهو يوم الاثنين الساعة الخامسة من كل اسبوع في نادي ضباط شرطة دبي الجديد وذلك اعتبارا من اليوم الاثنين.

بطولة امارات للسنوكر

صعود خليفة والريس وسالم إلى دور الثمانية

■ أقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات دور الـ ١٦ في التصفيات الختامية لبطولة امارات الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسة وخمسين الف درهم برعاية مؤسسة امارات للبترول. وقد اسفرت نتائج يوم امس عن مواصلة وتألق نجوم المنتخب للوصول الى نهائيات البطولة بعد ان تأهل نجم المنتخب المصنف الثالث عبيد خليفة ونجم المنتخب سالم علي سالم وكذلك لاعب المنتخب السابق عبدالعزيز الريس ومعهم لاعب الهند المصنف الثاني في البطولة ماتيو تومس وصعودهم لتصفيات دور الثمانية في البطولة بجدارة وقد جاءت نتائج مباريات يوم امس كما يلي.

في المباراة الاولى حقق المصنف الثالث في البطولة نجم المنتخب عبيد خليفة الفوز على اللاعب صالح بير محمد بنتيجة ٢/٤.

وفي المباراة الثانية شهدت تألق نجم المنتخب المصنف رقم ١٢ في البطولة سالم علي سالم بعد أن حقق فوزا كبيرا على اللاعب محمد رضوان خان بنتيجة ٤/صفر وفي المباراة الثالثة وكانت من أقوى مباريات يوم امس حيث جمعت اثنين من لاعبي المنتخب السابق وهما عبدالعزيز الريس وعلي محمد علي. وقد حقق اللاعب عبدالعزيز الفوز على اللاعب علي محمد علي بنتيجة ٢/٤ وقد فاز عبدالعزيز الريس بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط السابع الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٣.

في المباراة الاخيرة وبعد مباراة قوية ايضا حقق المصنف الثاني في البطولة ماتيو تومس الفوز على اللاعب المصنف رقم ٢٢ في البطولة سالم بن ذيبان بنتيجة ٢/٤.

هذا وستقام اليوم الاثنين تصفيات دور الثمانية في البطولة حيث يلتقي كل من عبيد خليفة مع عبدالعزيز الريس ويلتقي سالم علي سالم مع ماتيو تومس ويلتقي الفائز من مباراة محمد الجوكر مع درويش خوري مع الفائز من مباراة عادل محمد علي مع روشن ديسوزا ويتقابل الفائز من مباراة محمد شهاب مع رام بجناري مع الفائز من مباراة عيسى السيد مع شبير حسين.

ادارة الدفاع المدني بدبي تعقد دورة أولية في السباحة لأفرادها

حرصا من ادارة الدفاع المدني بدبي في رفع لياقة افرادها عن طريق توفير النشاطات الرياضية التي تساعدهم على تأدية المهام الصعبة المنوطة بهم من اطفاء وانقاذ واسعاف.. فقد عقدت ادارة الدفاع المدني مؤخرا دورة تدريبية اولية للمبتدئين في السباحة وشارك فيها افراد من مراكز الدفاع المدني بالحمرية والجميرا والقصيص وديرة والسطوة والكرامة.. وقد قال علي القيسي مسؤول التدريب الرياضي بالادارة بأن رجل الدفاع المدني بحاجة لمثل هذه الرياضات لطبيعة عمله في انقاذ الاشخاص المعرضين للغرق في المسابح العامة والبحار والمحجوزين بالوديان والسيول خاصة في فترة الامطار. الدورة بدأت في ٢٠ اكتوبر الماضي وتستمر حتى ١١ نوفمبر الجاري



.. حدث في مثل هذا اليوم.. مباراة مونديالية «ماشافتش حاجة»!!

.. مدرب فوق.. وآخر تحت!!

فشلنا في «قارة».. ماذا نحن فاعلون في «القارات»؟

وآخر دعواهم: الخسارة امام «احتياطيي» كوريا بهاتريك «للنمر دو»!!

تغطية: محمد علي حسين
تصوير: محمد خالد ابراهيم - صلاح الباز

■ اكتب بقلم هو الآخر مكسور الخاطر.. مهموم الوجدان..

التاسع من نوفمبر ٩٧.. يوم لن تنساه كرة الامارات.. لن تبرح سريعا ذاكرة الابيض والاحمر وحتى اللون الرمادي.. يوم المقاطعة الجماهيرية التي اعلنت الحياد التام.. ومعها كامل الحق.. لو دفعوا لها فلوس الدنيا ما اعلنت المدرجات شعار كامل العدد.. الدعوة كانت مجانية.. اجبارية.. ومع ذلك لم يحضر احد.. لم يحرص احد على مشاهدة مباراة مونديالية بهذا الوزن الماسخ!

● احتجاج ابيض.. لابد ان يتبعها ثورة كروية بيضاء هي الاخرى حتى اشعار آخر ● عندما نلتقي كوريا مرة اخرى ربما «موندياليا» لنرد لهم «الدينين» اللذين في رقبتنا لكن هناك عند العام ٢٠٠٥.. حينها فقط سنلعب معهم مجددا تصفيات مونديالية على اعتبار انهم في عام ٢٠٠٢ سيكونون «عاطلين» مونديالياً.

وحتى يحين ذلك الموعد.. فقط ادعوا لكرتنا بالشفاء العاجل.. وارفعوا ايديكم للسماء ضارعين لها بالصبر والسلوان بدلا من تلك الاصوات «المتحشرجة» الخالية من الروح الرياضية المنبعثة كل حين!.

● نكتب و«هاتريك» كيم دو الرقم ١٨ وخليفة الغائب المصاب الهداف بالقطرة «سو» الذي يكتب بل يسجل من الشمال لليمين.. امام ناظرينا الآن.. هل نكتب عن اناس ظلوا «يشخبطون» امام مرمانا بينما نحن نكتفي بالقاء نظرة فاحصة على ماكينات تجري على الارض.. وطوال ٩٠ دقيقة «جلد نفس».. وانسلاخ كروي شعرنا «بالنمر دو» ورانا ورانا.. سجل هدفين في الشوط الاول.. واكتفى بلآخر صفقنا نحن له ايضا حدث ذلك في الشوط الثاني. في حين اكتفينا نحن بهدف «الريشة» زهير!

● وختامها ملعب «يعج» بالحركة.. لكن مدرجات حزينة.. موحشة.. ونحو ثلاثة آلاف مشجع أو ربما أقل وربما اكثر قليلا. غالبيته من رجال الاعلام والامن والعاملين بالاستاد.. وفيما عدا ذلك لاشيء «يسر».. مجرد مدرجات موحشة.. خاوية على عروشها.. حزينة هي الاخرى!.

● منظر لن ينساه ستاد المدينة.. ملعب «يعج» بالاقدام اللاهثة خلف الكرة، وابدا لاصوت يعلو فوق صوتها.. ومع بعض اصوات «همهمات» صادرة هنا أو هناك.. ولابأس احيانا من من بعض «ضجيج» قادم من اعلام صغيرة هناك من مدرجات ترتدي ذات قمصان المنتخب الكوري!... ولابأس ايضا من بعض «حشرة» في مدرجاتنا!

● ندلف الى الملعب، قبل ذلك ونحن في الطريق.. الطريق ذاتها التي ظللنا خلال كأس آسيا «وبعض» مبارياتنا المونديالية تلك التي ظللنا نسلكها.. تكاد تكون هي الاخرى مقفرة.. موحشة.. هل تذكرون كيف كانت على الدوام ترفع «شعار» زحمة يا دنيا زحمة»!.

● لحظة دلفنا فاجأنا الضابط المسؤول «بتعليق».. صراحة.. اليوم ربما لن تشعر بطعم «الدوام».. نشعر اننا نحن ايضا مثلكم سنكتفي بمشاهدة المباراة.. نشعر بأن الامن الكروي مستتب!.

● المراسم المعتادة ذاتها.. السلامان الوطنيان للامارات وكوريا. وقبل ذلك شعار اللعب النظيف المعتمد من الفيفا يتقدم التشكيلتين. نسترق نظرة على وجوه الابيض فنقرأ شحوبا وملامح اضناها

..ادعوا لهم «بالشفاء العاجل».. ورد «الدين» موعده العام ٢٠٠٥!!

«ودية» حزينة.. ضجيج «وزحمة» فقط بالمدرجات الكورية

رحيل الفرصة التاريخية.

● ومباراة بل «تقسيمة».. هذه المرة بين اساسيينا.. ومعظم احتياطييهم.. تشكيلتهم الخالية مرة اخرى من الهداف الخطير بالقطرة «سو».. هل «نسود» يسألني سائل فأرد عليه بل هل نسيت انه مصاب في انفه منذ مباراة اليابان؟.

● الصمت المطبق.. لايزعجه الا هدف الدقيقة العاشرة.. ها هو «النمر الكوري» يروض دفاعنا، في لعبة مشتركة تخللتها ثلاث لمسات اضافية.. يحكم عليها مدافعونا بالتسلل.. وقرار فوري قوي منطقي للطاقم الطلياني.. يعلنها «بيلرو» هدفا أواكروباتيا يحمل توقيع قدم كيم دو.

● تمر ٣٢ دقيقة.. ومرة اخرى «نصحو» على صوت هدف ثان لكوريا.. عرضية نارية يطير عليها بطريقة لاعبي اليد بل نجوم الجمباز مودعا ايلها مرمى مصبح.. حدث ذلك بالضبط قبل دقيقتين من نهاية شوط الاداء العشوائي الرتيب!

● ويشهد بداية الشوط الثاني حملة «تغنيشات» من جانب السيد ساندري تطال عدنان وحمدون ومحسن والذاهبون للملعب هم خميس وبخيت والحارس جمعة راشد. وأول قصيد الشوط هدف يضيع من زهير لكن لايلبث الولد الشقي ان يكفر عنه بهدف وحيد عند الدقيقة ٧ مستثمرا «لعثمة» النمر امام مرماه!

● لكن مازال «النمر دو» ورانا ورانا.. وعبر عرضية قصيرة بالمسطرة يصوبها بقدمه هذه المرة عالطاير «فيرست تاي»م جاتما عليها من خارج منطقة جزائنا.. يطير على اثرها مدربهم الصامت «شاصون» من على مقعده حسبما جرت العادة رافعا قبضتيه بالحركة البطيئة ذاتها.. كاشفا عن كرافتة انيقة صنعت هي الاخرى في كوريا!.

● لا لن نتحدث عن تشكيلة.. هناك قطع انتهت صلاحيتها فعلا، وهناك قطع غيار صالحة للقرن القادم، وهناك عمل كبير يحتاج الى صيانة.. الى عملية جراحية عاجلة وهادئة.. مرة اخرى ادعوا لكرتنا بالشفاء العاجل، ادعوا لها بالخروج عن «غيبوبتها».. اخرجوها فورا من غرفة الانعاش.

● يصفر الطلياني.. يحتضن زهير مدرب كوريا بحركة لا ارادية.. ألقى نظرة اخيرة حزينة على المدينة.. يستغرقني سؤال.. ماذا نحن فاعلون هناك في بطولة القارات.. هناك سيكون مطلوبا مقارعة اوروغواي وجنوب افريقيا وتشيكيا دفعة واحدة.. نحن الذين بالكاد «قارعنا» القارة العجوز!.

● ليلة «تجمد» اللبن المسكوب في العروق.. يوم طويل كم ضغط على صدر الكرة الاماراتية.. يوم اصعب بكثير من يوم «الغرشات الطائرة».. في اللحظة التي ارتفع فيها مدربهم.. طار في الهواء عدة سنتيمترات كان مدربنا هناك يفترش الارض.. لورس ساندري كان يفرغ حمولته ويمضي!. لحظتها كنت أرد على احدهم قائلا: نعم خرجنا من بطولة العالم، ومع ذلك هل هي نهاية العالم!



لحظة أطلق «الطلياني» صافرته

زهير يحتضن مدرب كوريا!

■ خلال لحظات الصمت المطبق.. لحظة اطلق الحكم الطلياني صافرته.. الدموع نشعر بها وقد «جفت» داخل المآقي. يحرع لاعبو الفريقين لبعضهم في مشهد درامي يجسد الروح الرياضية الحقة.. على انغام اللحن الحزين تتشابك الايادي. لاعبونا يحتضنون المنافس والصديق الكوري فوزه، واصدقاؤنا يردون التحية بمثلها بل بأحسن منها. وتحديدا عندما هرع زهير بخيت في حركة لا ارادية ليحتضن مدرب كوريا.. هناك بالقرب من مقعد البدلاء.. قبل ان يحمله لاعبوه هو ومساعده ويطيرون بهما في الهواء الطلق.. لحظتها حضن المدرب زهير هو الآخر ودار بينهما همس غير مسموع.. بالكورية!

ترتيب فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا ج	٨	٦	١	١	١٩	٧	١٩
اليابان	٨	٣	٤	١	١٧	٩	١٣
الامارات	٨	٢	٣	٣	٩	١٢	٩
اوزبكستان	٨	١	٣	٤	١٣	١٨	٦
كازاخستان	٨	١	٣	٤	٧	١٩	٦



المدرجات شبه خالية من الجماهير ..فمن المسؤول ؟!

عشنا الواقع المر !

ساندري يفرض على نفسه الرحيل !!

أخطاء يندر حدوثها .. وخبرة غير كافية !

■ محمود الربيعي:

■ لم يكن في نيتي الكتابة على الاقل في تلك الساعات التي أرهق فيها الخاطر وتراكمت فيها احاسيس الاحباط واليأس. لكن ان يكون لديك مدرب مصرا على الاستفزاز مثل لوري ساندري لكفيل باخراجك مما انت فيه.. وقبل كل شيء اريد التأكيد على ان الدافع لهذه الكلمات ليس محاسبته على عمل وانما مناقشته في رأي.. أما حساب العمل فقد اجمعت عليه الساحة تقريبا ويندر ان يكون هناك اجماع على باطل «!».

اما الرأي فلراه اخطر من العمل.. فالرأي يعكس الفكر ويكشف المضمون وهذا تحديدا ما نتوقف عنده.. فما يعتقده هذا المدرب حاليا عن منتخب الامارات خاصة وعن كرة الامارات على وجه العموم يبدو شيئا خطيرا.. من حقه ان يعتقد ما يشاء، ومن حقنا ان نقيس الأمور بمنظورنا الخاص، وان نعرف يقينا مدى تأثير هذه الاعتقادات علينا، هل هي من النوع الذي يفيدنا، أم من النوع الذي يضرنا.

وقبل ان تتزاحم الافكار في رأسي سأذهب مباشرة للموضوع واقول كثيرون سمعوا او علموا بما قاله المدرب لقناة ابوظبي الرياضية يوم الخميس الماضي ولمن فاته هذا الحوار الخطير الذي أجراه الزميل المتمكن محمد نجيب احاول تلخيص اهم ما فيه على النحو التالي:

١ ـ معظم لاعبي منتخب الامارات لا يعرفون اساسيات كرة القدم.. سأضرب مثالا باللاعبين عادل محمد وحسن سعيد.. فهما لاعبان جيدان لكنهما لم يتعلما اساسيات كرة القدم على عكس لاعبين امثال عبدالسلام جمعة وياسر سالم فهما يجيدان هذه الأساسيات.

٢ ـ لا يمكن ان تفصل حالة منتخب الامارات حاليا عن التاريخ.. فما يحدث الآن متصل بما قبله.

٣ ـ قلة من الأندية التي تعمل بشكل صحيح.. ناديان على الأكثر هما اللذان يعملان بشكل جيد.. والبقية لا تفعل.. وليس من المعقول ان تحمل المدربين المسؤولية دائما.

٤ ـ كرة الامارات لا يمكنها النهاب لأكثر من دورات الخليج.. تستطيع ان تنافس فرقا مثل البحرين وقطر والكويت والسعودية وليس أكثر من ذلك.. عالميا لا يجوز.

٥ ـ البعض الذي يحمل المسؤولية للمدرب لا يفهم كرة القدم.. نعم لا يفهم.. اقول البعض.

٦ ـ اللاعبون لا يحبون التدريبات وكل همهم التقسيمة ولا شيء غير ذلك.

٧ ـ عندما اشدت وحذرت من فريق مثل كوريا او اليابان قامت الدنيا ولم تقعد حينذاك.

كان ما تقدم اهم ما جاء في الحوار الطويل مع المدرب ساندري ورغم انني اتفق معه في بعض النقاط إلا انني اختلف معه في نقاط جوهرية تمسه كمدرب ومرب واوجز وجهة نظري في النقاط التالية:

اولا

لقد اخطأ المدرب في توقيت هذا الكلام الخطير.. فقد باح به يوم الخميس الماضي وهو ومنتخبه لا يزالون في ميدان المنافسة قاله قبل ان تلعب اليابان.. وقبل ان يلعب المنتخب مباراته الأخيرة أمام كوريا.. قاله قبل ان تنتهي المنافسة فعليا.. حتى لو كان يدرك في أعماقه أن المنتخب خرج بالفعل ما كان له وهو المدرب المسؤول ان يقع في هذه السقطة.

ثانيا

هذا الكلام الخطير ليس مكانه الصحف او التليفزيون.. نعرف.. وعلمتنا السنون.. ان اي مدرب لديه وجهات نظر صريحة في اللاعبين او المنتخب أو كرة الامارات.. فعليه ان يكتبها في تقرير خاص ويرفعه للجنة المنتخبات او اتحاد كرة القدم.. ان اي وجهة نظر فيما يتعلق تحديدا بأمور تخص اللاعبين خاصة اذا كانت وجهات نظر سلبية ليس مكانها جهاز كالتلفزيون يدخل كل بيت دون استئذان اكرر مكان ذلك تقارير سرية ترفع الى المسؤولين ولا تنشر في الصحف ولا تذاع في أجهزة التلفزيون. اتذكر الآن المدرب البولندي بلاوت الذي كان مدربا لفريق الشارقة واستعاره اتحاد الكرة لبعض الوقت بعد اقالة زاجالو في اعقاب الوصول لكأس العالم.. بلاوت قاد المنتخب في دورة الخليج العاشرة بالكويت قبل المشاركة في مونديال ايطاليا «٩٠» وفي هذه الدورة سقط المنتخب سقطة مروعة.. وكان لبلاوت وجهات نظر سلبية بخصوص بعض اللاعبين.. وبالطبع كتب ذلك في تقرير قدمه لاتحاد كرة القدم.. وكتب على المظروف سري للغاية.. فعل بلاوت ذلك لأنه يعرف مدى خطورة تعرية اللاعبين، والتحدث صراحة عن سماتهم الشخصية في الأداء والمهارات.

ثالثا

نعرف ايضا بحكم خبرات متراكمة في هذا العمل ان المدرب ـ اي مدرب ـ لا يتأخر دائما عن حماية فريقه ولاعبيه.. يحمل نفسه دائما المسؤولية ويبعد هذه المسؤولية عن لاعبيه حتى لا ينبحهم.. واعتقد ان الجماهير لاتزال تتذكر مواقف حدثت كثيرا ايام كارلوس وزاجالو وبيتشنك ولوبانوفسكي.. وقبل كل هؤلاء مهاجراني.. كلهم كانوا في وقت الأزمات يحملون المسؤولية لانفسهم ويبعدونها عن اللاعبين حتى لو لم يكن ذلك حقيقيا.. والهدف دائما هو حماية اللاعبين.

رابعا

أخطر ما في تصريحات ساندري انها كشفت عدم ايمانه بفريقه وعدم ثقته في كرة الامارات!.

واتساءل من ناحية المبدأ.. هل يحق لمدرب ان يهاجم فريقه بمثل هذه الضراوة وهو لا يزال في الميدان.. وأمامه بعد ايام بطولة هامة في اهمية بطولة القارات؟.

واتساءل من ناحية المبدأ.. هل يحق له ان يتهم لاعبا علانية بعدم الإلمام بالمهارات الأساسية.. بأساسيات كرة القدم مثلما فعل بحق حسن سعيد او عادل محمد؟.

حتى لو كان ذلك صحيحا هل يجوز ان يضرب بهما المثل على هذا النحو وعلى الملأ؟.

اليس حسن سعيد وعادل محمد هما اكثر لاعبين اعتمد عليهما المدرب في تصفيات كأس العالم؟ هل كان يفعل ذلك عن عدم اقتناع؟ ألم يضع ساندري لاعبين أكفاء أمثال محمد علي وبخيت سعد وناصر خميس في «الثلاجة» من اجل مشاركة حسن وعادل؟ أم ان محمد علي وبخيت وناصر وقبلهم عميد اللاعبين الطليلاني هم ايضا لا يعرفون اساسيات كرة القدم؟!.

ان ساندري وهو يعلن عدم ايمانه بقدرات اللاعبين.. وهو يضرب أمثلة علنية ببعضهم.. قد كتب نهايته كمدرب بالنسبة لهم.. وأسأله يسمح لنفسه الآن ان يقود فريق لا يؤمن بعناصره.. كيف يقودهم الى الفوز بعد ان بث فيهم روح الهزيمة.. وبعد ان انتزع منهم ثقتهم في أنفسهم؟!.

اسأله واتمنى ان يجيبني.. كيف يؤدي حسن سعيد وكيف يلعب عادل محمد الآن.. كيف يواجه هذا النجمان السلحة بأكملها بعد ان عراهما المدرب في جهاز تليفزيون يدخل بلا استئذان لكل بيت.. كيف له ان يفعل ذلك حتى لو كان ذلك صحيحا.. ان مكان ذلك كما قلت هو التقارير المرفوعة للجهات المسؤولة وليس جهاز كالتلفزيون.. لقد ارتكب المدرب للأسف خطأ في حق نفسه.. وفي حق اللاعبين.. من الممكن ان تكون وجهة نظره فيهما غير دقيقة.. فمن يدفع حساب ذلك؟! هل جئنا بك لكي تحبط اللاعبين.. أم لكي تأخذ بأيديهم.. وتنمي حتى اساسياتهم اذا كان ذلك صحيحا.. انني لا أزال اتذكر المدرب كارلوس عندما عمل معنا لأول مرة.. قال سوف ابدأ من الصفر.. وراح يعلم اللاعبين كل شيء.. وكان كمن يسقيهم كرة القدم بالملعقة؟!.

خامسا

كرة الامارات لا يمكنها النهاب لأكثر من دورة الخليج؟!.

هل يمكن ان يقول اي مدرب هذا الكلام وهو «نظريا» كانت لا تزال لديه فرصة للذهاب لكأس العالم؟!.

إن هذه الكلمات حتى لو كانت صحيحة ايضا تعني عدم ثقة المدرب في كرة الامارات.. فكيف له ان يعمل في مكان هو يفتقد الثقة فيه..؟.

إن كرة الامارات يا سيدي ومنذ بضعة اشهر فقط ـ وكنت بيننا ـ فازت بالميدالية الفضية لأكبر قارات الارض.. وكانت على مرمى حجر من تحقيق الميدالية الذهبية؟!.

إن كرة الامارات يا سيدي عام ٨٩ تأهلت بمستواها وبلاعبيها الى مونديال «٩٠» بايطاليا.. ولم تصل كما أشاع المغرضون بضربة حظ.. بل وصلت بجهود ابنائها المخلصين من خارج الملعب وداخله.. أبلى اللاعبون بلاء حسنا وتفوقوا على أنفسهم وكانت المكافأة كأس العالم.. ومن بين هؤلاء عدد لا بأس به من اللاعبين الذين تتهمهم بأنهم لا يعرفون أساسيات الكرة؟!.

إن كرة الامارات ياسيدي هي نفسها التي كانت لديها فرصة للتأهل في هذه التصفيات لكنها ضاعت بسببك اولا يوم ان انهزم الفريق بثلاثة اهداف من كازاخستان.. يوم ان حرمت الفريق من نصف نجومه.. وادخلت بعضهم بعد ان وقعت الواقعة؟!.

هو نفس الفريق الذي تعادل مع اليابان في طوكيو.. وتفوق لاعبوه على انفسهم وانتزعوا تعادلا كان اشبه بالفوز بل وقف الحظ العاثر أمام اكثر من فرصة كانت كفيلة بتحقيق كل النقاط واحتلال المركز الثاني بكل ثقة.

هو نفس الفريق الذي أضاع فرصة العمر بعد ذلك أمام اوزبكستان.. نعم ضاعت الفرص الواحدة تلو الاخرى.. لكن من قال ان ضياع الفرص يعني عدم الإلمام بأساسيات الكرة!؟.

وهل تستطيع ان تعفي نفسك من مسؤولية ما حدث.. تعترف بتقصير اللاعبين في تلك المباراة على وجه التحديد.. لكن ألم تكن لك مسؤولية تكتيكية.. وهل الدفع بكل المهاجمين يعني انك فعلت كل شيء؟!.

نحن نعرف عيوبنا جيدا.. لكننا نعرف ان الامر ليس بهذا السوء الذي ترمينا به.. ما زلت مصرا أننا افضل كثيرا من ظنك بنا.

عدم الخبرة

ما أفهمه الآن اننا دفعنا ضمن ما دفعنا ثمن عدم خبرتك الكافية بقيادة المنتخبات الوطنية.. والخبرة يا عزيزي لها ثمنها ودعني اوضح لك:

ـ ان تهاجم فريقك قبل ان تنتهي المهمة حتى لو لم تنته.. عدم خبرة.

ـ ان تضرب أمثلة بأسماء اللاعبين على الملا.. عدم خبرة.

ـ ان تمتدح اليابان وكوريا بعد التعادل مع اليابان في الامارات ونحن لا نزال في بداية المشوار وفي بداية المنافسة.. وان تعود لتكرار ذلك في التلفزيون وقبل مباراة كوريا الاخيرة حتى لو لم يكن لنا فيها ناقة ولا جمل عدم خبرة.

ـ ان تنتقد الاتحاد الدولي علانية في مؤتمر صحفي رسمي بعد مباراة كوريا في سيول عدم خبرة.

ـ ان تعتقد ان لاعبي كازاخستان تناولوا منشطات بين الشوطين.. حتى مجرد التفكير في ذلك.. عدم خبرة.

أما بعد، فما سبق هو رأيي. أقوله كما قلت انت رأيك.. لكن الفارق بيني وبينك.. انني ابقيت هذه الكلمات في داخلي واجبرت نفسي على ذلك حتى تنتهي مهمتك ومهمة منتخبنا الوطني.. أما انت فلم تعبأ.. انزلقت منك الكلمات بشكل غير مسؤول وفي توقيت غير مناسب.

خلاصة الكلام:

لم اكن ابحث من خلال هذه الكلمات عن شماعة نعلق عليها اخطاءنا.. نحن ندرك ان لدينا اخطاء ونعترف بها حتى من قبل مجيئك.. ونعرف ايضا ان اي اخفاق تبقى دائما المسؤولية فيه مشتركة.. لكن بعد كلماتك الاخيرة بدت الصورة واضحة دون رتوش.. قد كنت تعمل دون ثقة كافية في امكانيات لاعبيك وفي قدرات فريقك.. كنت معجبا بما فيه الكفاية في قرارة نفسك بالمنافسين الكوري والياباني.. وبدأ هذا الاعجاب يتضح بعد سعادتك بالتعادل الأول مع اليابان في ابوظبي.

واسألك في الأخير: اذا كانت هذه هي قناعتك.. واذا كان رأيك فينا قاتما الى هذه الدرجة.. فهل يجدي الاستمرار؟!.



ترى ماذا يجول في خاطر ساندري ؟

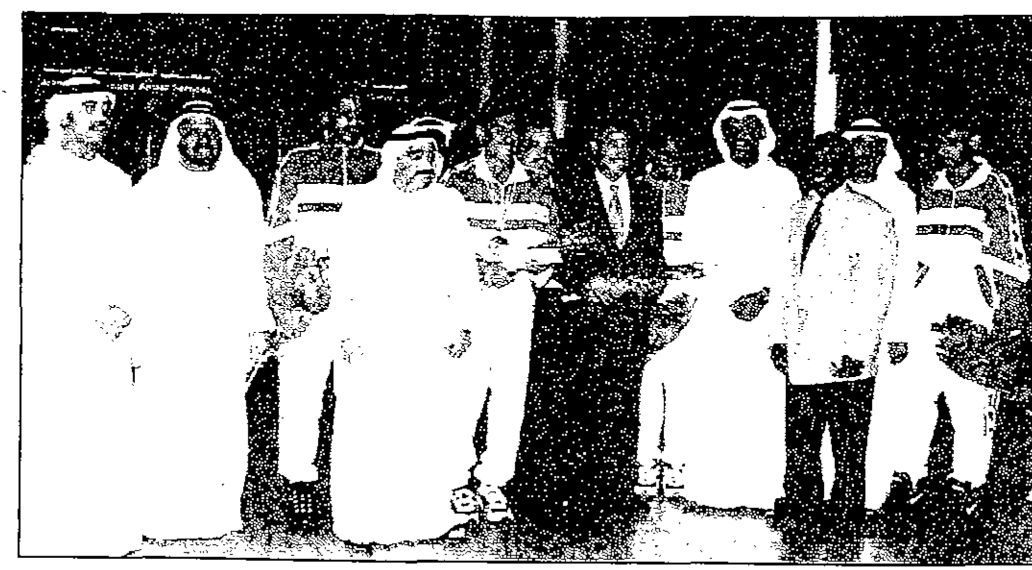
افتتاح أحدث مبنى لاندية المعاقين في دبي

«سيدني ٢٠٠٠» شعار المرحلة القادم

■ اشاد ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين بالانجازات التي حققتها الدولة في مجال رعاية المعاقين مؤكدا ان الجهود الخيرة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة اسفرت عن تطور العمل في ميدان الاعاقة لصالح كل الفئات المستحقة والمجتمع ذاته وقال بالرقاد ان دبي على موعد هام في المستقبل القريب، حيث يشهد المعاقون افتتاح احدث مبنى بين اندية المعاقين بالدولة وكافة المناطق العربية وهو المبنى الذي تكفل به سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويمثل اضافة بارزة في سجل مكرماته السامية المتعددة واوضح بالرقاد ان المبنى الجديد لنادي دبي للمعاقين يشكل صرحا انشائيا متميزا في امكانياته وتجهيزاته وايضا في استعداده لاستقبال كافة الانشطة والفعاليات الخاصة بالمعاقين التي اصبحت دبي موقعا رئيسيا لاقامتها محليا وخليجيا وعربيا ودوليا.

وقال بالرقاد ان شعار مرحلتنا الحالية هو سيدني ٢٠٠٠ هدفنا المقبل وهو شعار نعني به اننا نتطلع للمشاركة في ايجاده والفعالية في اولمبياد العاب المعاقين الذي تستضيفه مدينة سيدني في استراليا عام ٢٠٠٠ وهذا يتطلب منا جميعا ان نهيئ وان نعد معاقينا في كل انحاء الدولة لدخول المنافسات العالمية في آخر واهم دورات القرن العشرين وحول الفعاليات المحلية خلال الموسم الحالي لنادي دبي للمعاقين قال ابراهيم صالح امين السر العام ان نادي دبي للمعاقين سيستضيف بطولة العالم لرفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية والبصرية لعام ١٩٩٨، وذلك بالتعاون مع اتحاد رياضة المعاقين بالدولة الذي يقدم دعمه لكل الرياضيين المعاقين في ظل رعاية سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد وجهود الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس الاتحاد ومتابعة محمد عبدالله القرقاوي امين السر العام في الاتحاد، واكد صالح اهمية تضافر جميع الجهود من الاسوياء والمعاقين في المساندة والدعم ليتحقق هدفنا المقبل في سيدني ٢٠٠٠ بالفوز وحصاد الذهب ليرتفع بذلك علمنا الوطني معلنا عن مسيرتنا الظافرة في كل مجالات النهضة والرقي.

ومن جهة اخرى تحدث ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين فقال: ان انشطة النادي خلال الفترة القادمة تركز على التعاون مع الجميع للنفع العام بالاضافة الى الاعداد للمشاركة في مشروع جمعية أصدقاء البيئة لتدريب المعاقين على الغطس والسباحة. ومن المقرر ان تواكب هذه الفعالية احتفالات البلاد بالعيد الوطني واليوم العالمي للتطوع خلال شهر ديسمبر القادم.


كبار المسؤولين في استقبال النجم الفضي

جاسم مع مدربه إدريس

عائد من «بانكوك»

الوصول لكأس العالم حلم راودني وفضية آسيا بداية الانطلاق نحو العالمية

▫ متابعة: محمد حمصي
تصوير: محمد سرور

عاد مساء أمس الأول من بانكوك منتخب شباب العاب القوى بعد مشاركته في بطولة آسيا السابعة وحصوله على ميدالية فضية في سباق ٣ آلاف متر موانع كانت كفيلة بتأهيل نجم المنتخب جاسم محمد الى نهائيات كأس العالم للشباب بفرنسا العام القادم.

البعثة استقبلت بالورود وبحفاوة كبيرة لدى وصولها الى مطار دبي الدولي وكان في مقدمة مستقبليها الدكتور محمد سالم سحيل مدير ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور عبدالله عبدالكريم أمين السر المساعد للجنة الأولمبية ومحمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى وخميس سعيد أمين السر العام وثاني سالم الحليان عضو مجلس الادارة.

وقد أثنى خميس سعيد أمين السر العام على الانجاز الذي حققه لاعبنا جاسم في سباق الموانع وقال ان أم الألعاب الاماراتية بدأت تقطف ثمار العمل والجهد المبذولين. فالوصول الى كأس العالم هو هدفنا وما تحقق في بانكوك بداية الانطلاق نحو العالمية.

وأضاف ان الانجاز اهداء لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة ولشعب الامارات الوفي.

حلم الوصول لكأس العالم

وتحدث «النجم الفضي» جاسم محمد «١٧ سنة» عن انجاز بانكوك قائلا: الوصول لنهائيات كأس العالم حلم راودني لمجرد تسميتي ضمن الوفد المشارك في البطولة الآسيوية وقبل ان نغادر الامارات كان لدي شعور بأنني سأعود بلحدى الميداليات وارفع اسم بلدي في هذا الحفل الآسيوي.. ولهذا السبب استفسرت من مدير المنتخب فتح الله عبدالله عما اذا كان بحوزتنا علم الامارات في هذه الرحلة وكررت نفس السؤال لدى وصولنا الى بانكوك وليلة السباق ايضا. وكان اعتقاد زملائي بأنني «اتفشخر» لأن تحقيق ميدالية آسيوية هو من رابع المستحيلات في الوقت الحاضر على ضوء فارق الخبرة بيننا وبين باقي المشاركين.

والحمد لله فقد وفقت في السباق وصدقت توقعاتي وكان يمكن ان أفوز بالميدالية الذهبية لو عندي الخبرة الكافية في المراحل الحاسمة من السباق وهو ما تميز به منافسي الصيني الذي سبقني بفارق ثانية واحدة حيث سجل زمنا قدره ٩ دقائق مع العلم بأنه كان يسبقني بمسافة ٥٠ مترا لكنني ضاعفت سرعتي وتمكنت من اللحاق به والوصول خلفه مباشرة.

وعلى العموم اعتبر الميدالية الفضية بمثابة انجاز كبير لي لسبب بسيط وهو ان عمري في ميادين العاب القوى لا يتعدى السبعة شهور، كما انني اشارك لأول مرة في بطولة خارجية وهي ثانية مشاركة رسمية لي بعد بطولة التعاون الأخيرة للشباب التي استضفناها في الشهر الماضي.

ولا أخفي عليكم مدى سعادتي وان أقف على منصة التتويج وكانت فرحتي لا توصف وأنا مغطى بعلم الامارات لكن اللجنة المنظمة احتاجت هذا العلم لرفعه خلال مراسم التتويج ولم يكن أمامي أي حل آخر سوى الاستجابة لهذا الطلب.

الاعداد لبطولة العالم

ويتابع «النجم الفضي» كلامه: بعد الانجاز الآسيوي تنتظرني مهمة أصعب وبطولة العالم تحتاج لاعداد مبكر وعمل متواصل وثقتي كبيرة برئيس واعضاء اتحاد العاب القوى بمراعاة هذا الموضوع حتى يتسنى لي الاستعداد بشكل جيد لهذا الحدث العالمي وكل ما أتمناه ان يكون لنا صدى في هذه البطولة ان نحقق أفضل النتائج لأم الألعاب الاماراتية.






جاسم «سعيد» بفضية آسيا

شكرا «للاتحاد الرياضي»

ولم ينس جاسم محمد آن يقدم الشكر «للاتحاد الرياضي» الذي وقف معه خلال بطولة التعاون الأخيرة عندما أحرز ميداليتين برونزيتين في سباق ٣ آلاف متر موانع و١٥٠٠ متر قال جاسم بأن هذه الوقفة والدعم المعنوي كانا سببا رئيسيا في مضاعفة جهده وتحمل المسؤولية في بانكوك.

«برنامجان» لاعداد البطل

من جهة أخرى ينتظران يبدأ اتحاد العاب القوى بوضع برنامج كامل لاعداد اللاعب جاسم محمد لنهائيات بطولة العالم وهناك اعداد قصير المدى لكأس العالم سيبدأ منذ الآن اضافة لبرنامج آخر خاص بمشاركة اللاعب في أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وتجدر الاشارة الى ان جاسم محمد كان قد شارك ايضا في سباق ١٥٠٠ متر واحتل المركز الثالث في التصفيات التمهيدية والمركز «١١» في النهائيات بين ٢٩ متسابقا.

كما شارك يوسف محمد سرواش بسباق ١٠ كلم مشي وسجل رقما جديدا للدولة على المضمار ٧٨ر٢٦ر١٠٠ر١ ساعة كذلك شارك عادل بياحة في الرمح وسجل ٤٠ر٥٢ متر واحتل المركز «١١» بين «٢٥» وطاهر درويش في سباق ١٥٠ مترا وسجل ٦١ر١٥ر٤ دقيقة، واحتل المركز «١٨» من أصل «٢٩»، وجاء ترتيب منتخبنا الحادي عشر من أصل ٤١ والثالث على المستوى العربي بعد قطر والسعودية.

اجتماع اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الامنية مع الوفد الامريكي

اجتماع مثمر للجنة المنظمة لدورة الالعاب الامنية مع الوفد الامريكي

«الضيوف» ابدوا اعجابهم بالمنشآت.. وتسهيلات عديدة للمشاركين

■ عقد العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي رئيس اللجنة التنفيذية لدورة الالعاب الامنية الدولية التي تستضيفها شرطة دبي عام ٩٨ اجتماعا موسعا صباح امس مع رئيس واعضاء وفد اللجنة الامريكية لدورة الالعاب الامنية والذي يزور الامارات حاليا للاطلاع على المنشآت التي ستقام عليها الالعاب.

وقد تم بحث كافة الامور المتعلقة بالاستضافة واستمع رئيس المجلس الرياضي الى الملاحظات التي ابداها اعضاء الوفد.

ومن جهته اشاد الوفد بالطفرة الرياضية التي تشهدها الامارات بصفة عامة ومدينة دبي بصفة خاصة كما ابدى الوفد اعجابه الشديد بما شاهدوه من تجهيزات تتناسب مع حجم الدورة واهميتها.

من جهة اخرى تم الاطلاع على لوائح وشروط المنافسات الرياضية التي سيطبق فيها القانون الدولي وقام رئيس واعضاء اللجنة المنظمة بشرح تفصيلي لقواعد المنافسات الرياضية والاجراءات التي تمت بهذا الشأن.

وصرح العميد محمد حسين علي بان الاجتماع كان مثمرا وقد نجحت شرطة دبي في تحضيراتها واستعداداتها للدورة انطلاقا من حرص المجلس الرياضي لاهمية الحدث الذي يعد فريدا من نوعه كما قامت بتوفير افضل الخدمات للمشاركين مع عائلاتهم سواء من حيث السكن او المواصلات في الفنادق الى الملاعب وبالعكس. واشاد العميد محمد حسين علي بنجاح جولة الوفد الامريكي مؤكدا بان التحضيرات ستستمر للوصول الى افضل السبل الكفيلة بانجاح الحدث..

وكان سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قد استقبل الوفد الامريكي مساء امس الاول بنادي الضباط الجديد بالقرهود.

حضر الاجتماع العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس مجلس الشرطة الرياضي رئيس لجنة الالعاب.

الرجاء البيضاوى المغربي في نهائي كأس افريقيا للاندية

■ احرز المهاجم عبد الكريم نذير هدفا حاسما فى الدقيقة الاخيرة من المباراة ليفوز الرجاء البيضاوى المغربى على اورلاندو بيراتس الجنوب افريقى ٢/١ ويصعد للدور النهائى فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى.

وسيواجه الفريق المغربى الذى تصدر المجموعة الاولى اما جولدفيلدز الغانى او فيروفياريو مابوتو من موزامبيق من المجموعة الثانية فى الدور النهائى الذى سيقام الشهر المقبل.

وكانت الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة فى غاية التوتر بالنسبة للمغاربة الذين كانوا بحاجة للفوز امس فى جوهانسبرج لضمان الصعود لنهائى البطولة.

وكان الفريق المغربى متقدما ١/صفر بهدف احرزه نذير ايضا فى الدقيقة ٢٨ من المباراة حتى قبل انتهاء المباراة بدقيقتين الى ان احرز ستيف ليكوليا هدف التعادل لاورلاندو بيراتس ليوجه ضربة لامال الرجاء فى الصعود للنهائى متقدما على اقرب منافسيه اتحاد الجزائر الجزائرى.

وبدا الامر وكأن الرجاء قد خرج من دور الثمانية من البطولة الى ان استغل نذير الفرصة التى لاحت له واحرز هدف الفوز لفريقه فى الدقيقة ٨٩.

وحلل وليد خليل هودزيتش المدير الفنى للرجاء البيضاوى وهو من البوسنة فرحا بعد ان احرز فريقه هدف الفوز ليصعد للدور النهائى ثم سقط على الارض وجرى اسعافه فى الملعب.

وقال خليل هودزيتش بعد المباراة «لم تكن هذه المباراة جيدة بالنسبة لقلبى.. كنا بحاجة لان نلعب بشجاعة والان يتحتم علينا الاعداد للنهائى».

وهذه هى ثانية مباراة فقط يقود فيها خليل هودزيتش الفريق.

وكان الحكم قد احتسب ضربة جزاء للرجاء البيضاوى فى الدقيقة ١٢ الا ان مصطفى خلف لاعب الفريق اهدرها.

ولعب الرجاء بخطة دفاعية فى الشوط الثانى ليحافظ على تقدمه وزادت فرص الرجاء فى الحفاظ على الفوز بعد ان طرد الحكم برنار لوسحوزى مدافع بيراتس لحصوله على انذارين قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق.

ولكن من المؤكد تقريبا ان يصعد جولدفيلدز الى النهائى من المجموعة الثانية رغم هزيمته فى القاهرة امام الزمالك المصرى صفر/٢ اذ ان فيروفياريو يتحتم عليه الفوز خارج ارضه على الافريقى التونسى ٢/صفر لكى يصعد للنهائى.

وتصدر الرجاء البيضاوى المجموعة الاولى برصيد ١١ نقطة من ست مباريات يليه اتحاد الجزائر برصيد ١١ نقطة ايضا ولكن فارق الاهداف لصالح الفريق المغربى ثم بريميرو اجوستو الانجولى برصيد عشر نقاط ثم اورلاندو بيراتس برصيد نقطة واحدة فقط.

الدوري المصري:

الأهلي يؤكد صدارته للقمة ويهزم المنصورة ١/٤

فوز الاتحاد والمصري والبلدية وغزل السويس والمحلة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في بداية الأسبوع الثامن للدوري المصري لكرة القدم أكد الأهلي صدارته للقمة بفوزه ٤/١ باستاد القاهرة أمس ويرفع رصيده الى ١٩ نقطة بينما يتوقف رصيد المنصورة عند ٩ نقاط.

انتهى الشوط الأول بتقدم الأهلي بهدفين لأحمد فيلكس وفي الشوط الثاني اضاف فيلكس الهدف الثالث ثم اضاف هادي خشبة الهدف الرابع من ضربة جزاء. بينما سجل بدير الشربيني هدف المنصورة الوحيد من ضربة جزاء أيضا.

وفي القاهرة أيضا فاز الاتحاد على الشمس ٢/١.. سجل للاتحاد أشرف عبدالحليم ومحمد داود بينما سجل للشمس حسن موسى، ليرتفع رصيد الاتحاد الى ١٥ نقطة ويتوقف رصيد الشمس عند ٨ نقاط.

وفي بورسعيد فاز المصري على القناة ١/صفر سجله سيف داود ليصبح للمصري ١٥ نقطة ويتوقف رصيد القناة عند ٨ نقاط.

وفي أسوان عاد بلدية المحلة بثلاث نقاط بالفوز على أسوان ٢/١.. سجل للبلدية أحمد صالح وطلحة راغب ولأسوان عبدالناصر عباس ليرتفع رصيد البلدية الى ١٣ نقطة ويتوقف رصيد أسوان عند ٩ نقاط.

وفي عجرود فاز غزل السويس على دينا ٣/١.. سجل للغزل خالد صديق ومحمد صلاح ومحمود عباس وسجل لدينا سعيد سعد.. ويرتفع رصيد الغزل الى ٧ نقاط ويتوقف رصيد دينا عند ٣ نقاط.

وفي المحلة فاز غزل المحلة على السويس ١/صفر سجله محمد سعد ليرتفع رصيد المحلة الى ١١ نقطة ويتوقف رصيد القناة عند ٨ نقاط.

واليوم في ختام الأسبوع الثامن:

الزمالك يستعد لبطل كوبا بمواجهة ساخنة مع المقاولون العرب

■ القاهرة - الاتحاد: وتختتم اليوم الاثنين مباريات الأسبوع الثامن للدوري المصري لكرة القدم ففي ستاد الجبل الأخضر يلعب الزمالك والمقاولون العرب.. وبقدر حرص الزمالك على الثلاث نقاط فإنه يرى في المباراة بروفة جادة للقاء يوهانج الكوري يوم الأحد القادم في البطولة الأفروآسيوية.. ويلعب الزمالك بالفريق الذي سيخوض به مواجهة الفريق الكوري. والمقاولون العرب أنهى استعداداته للمباراة ويؤكد مديره الفني برجر انه سيخوض لقاء اليوم وهدفه الأساسي هو تحقيق الفوز ولا بديل عنه لانه سيسعى لتحسين موقفه بجدول الدوري. للزمالك ١١ نقطة ومباراتان مؤجلتان وللمقاولون ١٢ نقطة ومباراة مؤجلة. وفي الاسماعيلية يحاول الاسماعيلي مصالحة جماهيره على حساب المنيا.. وسيشهد تشكيل الاسماعيلي عودة حمزة الجمل ومجدي الصياد بعد فترة غياب طويلة.. وناشد مجلس ادارة الاسماعيلي جماهيره بالوقوف خلف الفريق. للاسماعيلي ١٢ نقطة ومباراة مؤجلة.. وللمنيا نقطتان.



٤ جياد اردنية في سباق كأس العالم للماراثون بقطر

سورية وتركيا وبلجيكا في دورة العقبة الدولية للفروسية

▫ عمان - الاتحاد:

■ يشارك الاردن بـ (٤) جياد في سباق كأس العالم للقدرة والتحمل للخيول الذي يقام في قطر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، حيث سيتم اختيار الجياد المشاركة في ضوء النتائج التي تحققت في سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل الذي نظمه اتحاد الفروسية الاردني في الصحراء الاردنية لمسافة (٨٠كم) وذلك يوم ٢٤ اكتوبر الماضي.

ويذكر ان سباقات القدرة والتحمل للخيول والتي ينظمها سنويا اتحاد الفروسية الاردني باتت تحظى باعتراف الاتحاد الدولي للفروسية، حيث يسعى الاتحاد الاردني الى تنظيم سباق العام القادم ٩٨ باشراف الاتحاد الدولي للفروسية.

على صعيد اخر اكدت سورية وتركيا وبلجيكا مشاركة فرسانها في بطولة العقبة الدولية للفروسية التي ينظمها الاتحاد الاردني في مدينة العقبة (جنوب الاردن) يومي الخميس والجمعة المقبلين حيث سيخوض منافسات البطولة زهاء ٤٦ فارسا وفارسة جلهم من الاردن الذي يشارك بـ ٣٠ فارسا وفارسة مقابل ١٠ فرسان من سورية و٤ من تركيا و٢ من بلجيكا. ويشتمل كل يوم من يومي البطولة على (٤) مسابقات للقفز عن الحواجز فيما ستكون هناك عروض للطعن بالرماح ومسابقة للدرساج (ترويض الخيول).

وينتظر وصول الجياد المشاركة من سورية وتركيا وبلجيكا الى العقبة غدا الثلاثاء.

كأس عمان:

السيب والاتحاد في النهائي اليوم

يلعب السيب والاتحاد المباراة النهائية لكأس السلطان قابوس السابعة والعشرين في كرة القدم اليوم الاثنين في مسقط.

والسيب قطب العاصمة هو حامل اللقب وقد أحرز كأس السلطان في الهوكي في الموسمين الماضي والحالي، اما الاتحاد وهو من مدينة ظفار فيسعى الى اللقب للمرة الاولى.

ويضم السيب، الذي يبلغ المباراة النهائية للمرة الرابعة، النيجيريين انجلي وفرانك ملندي، وسيقوده المدرب المواطن ناصر الغزاري لأن البرازيلي انطونيو ماتي بديل الايطالي ادي فيرماني وصل متأخرا. وقد تخطى الفريق في طريقه الى مباراة القمة كلا من الاهلي ٣/صفر وصحم ٢/١ ونزوى ١/صفر ثم عمان ١/١ و٢/١.

اما الاتحاد الذي يدربه مطر عبدربه ولا يضم اي اجنبي فتخطى النصر ٢/١ والسويق بركلات الترجيح ٦/٥ «الأصلي والاضافي ١/١» وصحار ٢/١ ثم روى ٢/صفر و٣/١.

السجل الذهبي

٧٨ فنجا، ٧٩ عمان، ٨٠ و٨١ ظفار، ٨٢ و٨٣ و٨٤ الاهلي، ٨٥ و٨٦ و٨٧ فنجا، ٨٨ الاهلي، ٨٩ فنجا، ٩٠ ظفار، ٩١ فنجا، ٩٢ صور، ٩٣ العروبة، ٩٤ عمان، ٩٥ النصر، ٩٦ السيب.

سلطان بن فهد بدرجة وزير

■ اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس الاول امرا بتعيين نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز بمرتبة وزير.

وكان الامير سلطان يشغل هذا المنصب بالرئاسة بمرتبة نائب وزير قبل صدور امر خادم الحرمين الشريفين والتي يرأسها الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بمرتبة وزير.

يذكر ان رئاسة رعاية الشباب هي المؤسسة المعنية بتنظيم وتوجيه ورعاية النشاطات الشبابية والرياضية والثقافية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

بعثة الوحدات الاردني تتوجه الى تونس للمشاركة ببطولة الاندية العربية

▫ عمان - يوسف عبد الله

■ توجهت الى تونس بعثة نادي الوحدات الاردني لكرة القدم يوم امس. وذلك للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لابطال الدوري بكرة القدم، والتي يستضيفها النادي الافريقي التونسي بالفترة ما بين (٢٣/)نوفمبر الحالي. ويذكر ان الوحدات الاردني سيخوض14 منافسات الدور الاول لبطولة الاندية العربية من خلال المجموعة الاولى الى جانب فرق اندية الاهلي السعودي والافريقي التونسي ووداد تلمسان الجزائري. حيث سيبدأ الوحدات مشواره في البطولة بلقاء الاهلي السعودي يوم الجمعة المقبل.

وكان الوحدات الاردني قد تأهل الى نهائيات البطولة يرافقه فريق مركز شباب الامعري الفلسطيني عن المجموعة الجغرافية الرابعة دون خوض تصفيات تمهيدية كونهما وحيدين قد اعلنا مشاركتهما في البطولة من المجموعة الرابعة. وهذه هي المشاركة الثالثة للوحدات في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري حيث سبق له ان شارك في المرة الاولى في البطولة الحادية عشرة في الرياض عام (٩٥) والمشاركة الثانية كانت في البطولة الثانية عشرة في القاهرة عام (٩٦). وشارك الوحدات مرتين في بطولة ابطال الكأس وذلك عندما استضاف الوحدات نهائيات البطولة السابعة لابطال الكؤوس في عمان خلال شهر مايو (ايار) من عام (٩٦). ومشاركته الثانية كانت في البطولة الثامنة التي استضافها الاسماعيلي المصري في مدينة الاسماعيلية خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

واشار رئيس نادي الوحدات رئيس بعثته الى تونس بهجت شهاب الى ان ادارة الوفد تسعى الى تأمين لقاء تجريبي او اكثر للفريق مع فرق اندية تونسية من بينهما النجم الساحلي وذلك قبل بدء الوحدات مشواره في المنافسات الرسمية للبطولة.

ويذكر ان فريق الوحدات قد توجه الى تونس وهو ينفرد بصدارة لائحة الترتيب في مسابقة الدوري العام برصيد (٢٨) نقطة من (١٠) مباريات وبفارق (٨) نقاط عن اقرب مطارديه فريق الرمثا الذي بقيت له مباراة مع الكرمل في الاسبوع الاول من مرحلة الاياب. وفي مسابقة كأس الاردن وصل الوحدات الى الدور نصف النهائي حيث تأجلت مباراته في هذا الدور مع الحسين اربد والتي كان من المقرر اقامتها (الاثنين) الى وقت لاحق.

فان المسيك تتأهل لبطولة العالم للسباحة

■ صعدت السباحة الالمانية فرانسيسكا فان المسيك الى نهائيات ٢٠٠ متر تتابع في بطولة العالم للسباحة العام المقبل.

وجاءت المسيك (١٩ عاما) في المركز الثالث في بطولة للسباحة اقيمت في المنيا وكانت هذه هي اول بطولة تشارك فيها المسيك منذ ان اصيبت في اليد في مايو الماضي.

وكانت المسيك بحاجة الى ان تنهي السباق بين الاربعة الاوائل للصعود الى النهائيات.

بولستر وجوتشل افضل لاعب ولاعبة في النمسا للعام الحالي

■ اختار كتاب رياضيون محليون لاعب كرة القدم المخضرم انطون بولستر ولاعبة التزلج رينات جوتشل افضل لاعب ولاعبة في النمسا للعام الحالي.

وساعد بولستر (٣٣ عاما) المنتخب النمساوي لكرة القدم في الصعود لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وفازت جوتشل (٢٢ عاما) بكأس العالم في التزلج الموسم الماضي.



الدوري الانجليزي

٣٢ هدفا في ٧ مباريات وفوز كبير لليفربول

■ سجل ٣٢ هدفا في سبع مباريات اي بمعدل ٦ر٤ هدف في المباراة الواحدة ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت فوزا كبيرا لليفربول على توتنهام ٤-صفر، في حين اقيم لقاء القمة بين ارسنال ومانشستر يونايتد على ملعب هايبري امس الاحد في لندن.

وصمد توتنهام اللندني شوطا واحدا على ملعب انفيلد ثم انهار ابتداء من الدقيقة ٤٨ عندما سجل ستيف ماكمانامان اول اهداف المباراة، ثم اضاف النرويجي اويفند ليوناردسن الثاني (٥٠) وجيمي ريدناب الثالث (٦٥) ومايكل اوين الرابع (٨٦). وصعد ليفربول الى المركز السادس مؤقتا.

وتغلب بلاكبيرن على ايفرتون ٣-٢. سجل للفائز كيفن غالاكر (٣٧) ودامیان داف (٨٠) وتيم شيروود (٨٣)، وللخاسر الويلزي غاري سبيد (٧) والاسكتلندي دنكان فيرغوسون (٥٠). وصعد الفائز الى المركز الثاني على حساب ارسنال وبفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

وعلى ملعب ايلاند رود، قلب ليدز يونايتد تخلفه بثلاثة اهداف في نصف الساعة الاول امام ضيفه دربي كاونتي الى فوز مثير ٤-٣ في نهاية المباراة.

وسجل اهداف دربي كاونتي الذي لعب من دون نجمه الكوستاريكي باولو وانتشوب لارتباطه مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال ٩٨ دين ستاريدج (٤ و١١) والكرواتي اليوشا ازانوفيتش (٣٣ من ركلة جزاء)، قبل ان ينتفض ليدز ويسجل اربعة عن طريق رود والاس (٣٧) وهاري كيويل (٤٠) وجيمي فلويد هاسلبلينك (٨٢ من ركلة جزاء) ولي بوير (٩٠). واكتسح شيفيلد ونزداي الذي اقال مدربه ديفيد بليت الاثنين الماضي وعين مكانه مساعده بيتر شريفز، ضيفه بولتون بخمسة اهداف نظيفة كان نصيب الاسكتلندي اندي بوث منها ٣ في الدقائق ٢٩ و٣٣ و٤٤ واضاف الايطالي باولو دي كانيو (٢٠) وغي ويتنغهام (٢٦) الهدفين الاخرين.

وكان شيفيلد سقط سقوطا كبيرا امام مانشستر يونايتد ١-٦ الاسبوع الماضي.

وتغلب ساوثمبتون على بارنسلي ٤-١. سجل للفائز ماتيو لوتيسييه (٢ من ركلة جزاء) وكارلتون بالمر (٥) وسايمون ديفيس (٣٥) وديفيد هيرست (٥٣)، وللخاسر البوسني يوفو بوسانتشيتش (٢٧ من ركلة جزاء).

وتعادل كوفنتري سيتي ونيوكاسل ٢-٢. سجل للاول ديون دبلن (٤ و٨٢)، وللثاني جون بارنز (٣١) وروبرت لي (٨٧). وفشل نيوكاسل بالتالي في الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة فخسر واحدة وتعادل في ثلاث، اما اخر انتصار له فكان في ٤ تشرين الاول/اكتوبر الماضي على توتنهام ١-صفر.

وتعادل كريستال بالاس واستون فيلا ١-١. سجل للاول نيل شيبيرلي (٤٢) وللثاني جوليان يواكيم (٨٨).



الدوري الالماني

فوز صعب لبايرن ميونيخ وتعادل جديد لدورتموند

■ تغلب بايرن ميونيخ الثاني على ضيفه ارمينيا بيليفلد ١/صفر بصعوبة في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم، فقلص الفارق مجددا الى اربع نقاط عن كايزرسلوترن المتصدر الذي تغلب امس على هانزا روستوك ٤/٣.

وسجل البرازيلي جيوفلني ايلبير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤ رافعا رصيده الى اربعة اهداف هذا الموسم منذ انتقاله من صفوف شتوتجارت.

وسقط بوروسيا دورتموند في فخ التعادل مع مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ ١/١. سجل الول بوث (١٧)، وللثاني باسلاك (٤).

وخاض دورتموند الذي حقق تعادله الثاني على التوالي المباراة في غياب اكثر من ستة لاعبين اساسيين ابرزهم السويسري ستيفان شابويزا ويورجن كولر وماتياس زامر. وحقق باير لفركورن فوزا ثمينا على مضيفه هامبورج بهدف سجله هاينتسه (٥٦) وصعد من المركز السادس الى الرابع.

وتغلب شالكه على كارلسروه بهدفين سجلهما لينكه (٧٧) وبويسكينز (٩٠). وانتظر كولن الدقائق الاربع الاخيرة ليفوز على فيردر بريمن ٢/صفر ايضا سجلهما جاسملير (٨٦) وتيلم (٩٠).

وفاز ايضا هرتا برلين على تي اس في ميونيخ بهدفين سجلهما بريتس (١٥) وشميت (٣٣).

وكان بويسبورج تغلب على فولسبورج ٢/صفر

الدوري البلجيكي

نتائج المرحلة الحادية عشرة

■ تعادل شارلرو وكلوب بروج المتصدر ٢/٢ في المرحلة الحادية عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

كذلك فاز اندرلخت على السوت ١/٣، وغنك على بيفيرين ٣/صفر، وليرس حامل اللقب على انتورب ١/٢، وخسر لاغلتواز امام مولنبيك ٣/٤، ولوكيرين امام سان ترون صفر/٢، وموسكرون امام فيسترلو صفر/٢و وستاندار لياج امام هاريلبيكي صفر/١.

الدوري البرتغالي

تعادل بورتو وسبورتينج لشبونة

■ تعادل بورتو وسبورتينج لشبونة ١/١ في لقاء قمة في افتتاح المرحلة التاسعة من بطولة البرتغال لكرة القدم، فبقي الاول في الصدارة برصيد ٢١ نقطة، والثاني في المركز الرابع وله ١٦ نقطة.

وتقدم سبورتينج بهدف سجله قائده اوسيانو من ركلة جزاء (١٤)، وادرك البرازيلي جارديل التعادل بضربة رأسية (٢٢) رافعا رصيده الى ٨ اهداف هذا الموسم. وفي مباراة ثانية، تعادل ماريتيمو مع فارنزي ١/١. سجل للاول هيريفلتو (٧٧)، وللثاني المغربي حسن ناصر (٣١).

الدوري الاسكتلندي

فوز رينجرز على سلتيك ١/صفر

■ تغلب رينجرز على غريمه التقليدي سلتيك ١/صفر في لقاء قطبي الكرة الاسكتلندي في المرحلة الثانية عشرة من بطولة الدوري على ملعب «ابيروكس» وصعد مكانه الى المركز الثاني. وسجل هدف المباراة الوحيد قائد رينجرز المخضرم ريتشارد غاف (٣٠) وهو الثاني له في لقاءات الفريقين، بعد ان سجل الاول في اكتوبر ١٩٨٧. وكان غاف يخوض مباراته الثالثة مع رينجرز هذا الموسم منذ عوته اليه بعد خوضه ١٠ مباريات فقط مع فريق كانساس سيتي ويزارد في الدوري الامريكي للمحترفين، وهو يسعى الى قيادة فريقه الى لقبه العاشر على التوالي. والخسارة هي الاولى لسلتيك في مبارياته الـ ١٤ الاخيرة، وزادت ملسيه بطرد مدافعه الفرنسي ستيفان ملهيه واصابة مدافعه الن ستابس وخروجه على حمالة.

وفشل مهاجم سلتيك الايطالي ماركو نيغري في التسجيل للمرة الاولى في ١٢ مباراة هذا الموسم علما بأنه سجل ٢٦ هدفا في مختلف المسابقات. وفاز هارتس المتصدر على هيبرنيان ٢/صفر، وكليمارنوك على منرويل ١/صفر، ودنفرملين على سانت جونستون ٢/١ف،

الدوري الاسباني

فوز ريال مدريد على سانتاندر ١/٢

■ فاز ريال مدريد خارج ارضه على راسينج سانتاندر ١/٢ امس الاول في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وسجل كوريا هدف سانتاندر (٨٠). وموريننتيس (٤٨) والهولندي سيدورف (٧٧) هدفي ريال مدريد.

الدوري الفرنسي

ميتز يشارك سان جيرمان في الصدارة

■ حقق ميتز اول فوز له منذ خمس مباريات بالدوري الفرنسي لكرة القدم بتغلبه على جينجا ١/٢ ليشارك باريس سان جيرمان في صدارة الدوري الفرنسي.

وتقدم ميتز بهدف احرزه لاعب خط الوسط فريدريك ميرو في الدقيقة الثلثة من ركلة حرة.

وبعد ساعة نجح دانييل موريرا في احراز هدف التعادل لجينجا إلا ان لاعب خط الوسط البلجيكي داني بوفلن نجح في احراز هدف الفوز لميتز في الدقيقة ٦٦. وفي بقية المباريات فشل بودو في تصدر الدوري الفرنسي حتى لمدة اربع وعشرين ساعة فقط بتعادله دون اهداف مع ليون.

وطرد الحكم جوهان ميكو صانع العاب بوردو في الدقيقة ٢٤ بعد ان ارتكب خطأ فأنذره الحكم إلا انه اهان الحكم ليخرج له البطاقة الحمراء.

وفاز لينز على رين ٢/٣ ليتقدم في المركز الخامس بالدوري.

واحرز اليوغوسلافي انتو دربونيك والتشيكي فلاديمير سميسر وتوني فيريليس اهداف لينز.

واحرز باتريك وايزر ونيكولاس جوس هدفي رين.

وتغلب باستيا على ستراسبورج ٢/صفر.

واحرز مورو الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة ٦٢ وفي الدقيقة ٧٥ احتسب الحكم ضربة جزاء اخرى للفريق لعبها فرانك جوريتي إلا ان حارس مرمى ستراسبورج صدها لترتد لجوريتي مرة اخرى ويودعها المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه.

وفاز كان على موتبلييه ١/صفر بهدف احرزه المهاجم السويسري ماركو جراسي.

وتعادل اوزير مع لوهافر دون اهداف وفاز شاتورو على تولوز ١/٢.

ويتصدر باريس سان جيرمان الدوري برصيد ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة يليه ميتز برصيد ٣٠ نقطة ايضا ولكن من ١٥ مباراة ثم بوردو برصيد ٢٩ نقطة.

جمال بوراس:

«انا مسلم والاسلام يحرم تعاطي المخدرات وبالتالي المنشطات»

■ اعلن البطل الاولمبي الفرنسي جمال بوراس، وهو من اصل جزائري، انه لم يتناول منشطات مشيرا الى انه «مسلم وملتزم بدقة تعاليم القرآن الذي يعتبر تناول المخدرات وبالتالي المنشطات خطيئة مميتة». وكان بوراس (٢٦ عاما) وهو بطل دورة اتلانتا الاولمبية عام ٩٦ في وزن ٧٨ كلغ خضع لفحص مباغت للكشف عن المنشطات خلال تدريباته في ٢ اكتوبر الماضي وهو الذي احرز فضية هذا الوزن في بطولة العالم التي اقيمت بعد ذلك باسبوع واحد في باريس.

وقد اثبتت العينة المضادة النتيجة الايجابية للعينة الاولى حيث وجدت في بوله مادة ناندرولون المنشطة الممنوعة، وبات بوراس معرضا للايقاف من الاتحاد الدولي سنتين مع تجريده من الميدالية الفضية. واكد بوراسو الذي يرافق فريقه باريس سان جرمان الى المانيا ليواجه فريقه مدينة ابنزبرغ القريبة من ميونيخ في نهائي كأس اوروبا من دون ان يشارك في المسابقة انه سيلجأ الى جميع الطرق القانونية لاثبات براءاته، وقال «هناك مؤامرة ضدي لانني قتلت دائما الحقيقة ومن دون اي مواربة خلال تواجدي في الاتحاد الفرنسي».

تصنيف المحترفين

سامبراس في المركز الاول للعام الخامس على التوالي

■ ضمن الامريكي بيت سامبراس احتلال المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين للعام الخامس على التوالي، ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جيمي كونورز وذلك بعد خروج الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا من الدور قبل النهائي لدورة ستوكهولم الحالية على يد السويدي يوناس بيوركمان. وكان رافتر اللاعب الوحيد الذي يهدد مركز سامبراس.

وبقي سامبراس في صدارة اللائحة ٢٠٠ اسبوع مقابل ٢٧٠ اسبوعا للتشيكي - الامريكي ايفان ليندل و ٢٦٨ اسبوعا لكونورز. وانتزع سامبراس المركز الاول للمرة الاولى في ١٢ ابريل ١٩٩٣ مكان مواطنه جيم كورير ثم حل محله الامريكي الآخر اندريه اجاسي عام ١٩٩٥، على مدى ٣٠ اسبوعا قبل ان يستعيد مكانه في نوفمبر ١٩٩٥، وتبادل النمساوي توماس موستر وجاسي الصدارة لاسابيع قليلة ثم استرد سامبراس مكانه في ١٥ ابريل ١٩٩٦. وتوج سامبراس خلال العام الحالي بطلا لسبع دورات منها بطولتا استراليا وانجلترا، وهو مرشح للفوز بدورة المساترز التي تنطلق الثلاثاء المقبل في هانوفر (المانيا).

.. وريوس والونسو في نهائي سانتياجو

■ بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس المنصف اول والاسباني خوليان الونسو المصنف رابعا المباراة النهائية لدورة سانتياجو الدولية في كرة المضرب.

وفي الدور قبل النهائي فاز ريوس على الاورغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦/١ و ٦/٤و الونسو على مواطنه خورخي بوريو ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٢.

دورة شيكاجو

اللقب بين ديفنبورت وتوزيا

■ انحصر لقب بطلة دورة شيكاغو الامريكية الدولية في كرة المضرب بين الامريكية ليندساي ديفنبورت المنصفة خامسة والفرنسية نتالي توزيا.

في الدور نصف النهائي، تغلبت ديفنبورت على مواطنتها سيرينا وليامس ٦/٤ و ٦/٤و وتوزيا على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦/٢ و ٦/٣.

وتمكنت ديفنبورت الحائزة خمس دورات هذه السنة من وضع حد لتطلعات وليامس (١٦ عاما) الاولى علما بأنها كانت تخوض مباراتها الثالثة عشرة منذ احترافها. وحقق وليامس مفاجأتين في الدورة بتغلبها على الفرنسية ماري بيرس والامريكية مونيكا سيليش على التوالي.

وكانت وليامس تحتل المركز الـ ٣٠٤ في تصنيف المحترفات، لكن نتائجها في دورة شيكاجو ستدخلها نادي اللاعبات المائة الاوليات.

ايليس يحرز لقب بطولة العالم للاسكواش

احرز الاسترالي رودني ايليس المصنف اول لقب بطل العالم في الاسكواش بتغلبه على الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف ثانيا ١٥/١١ و١٥/١٢ و١٥/١٢ في المباراة النهائية امس الاحد في كوالالمبور. وكان ايليس تغلب على الانجليزي بيتر مارشال ١٠/١٥ و١٥/٨ و١٥/٨ و١٥/٦، ونيكول على الويلزي اليكس جوف الرابع عشر ١٥/١٣ و١٥/٥ في الدور نصف النهائي.





بطولة العالم للوزن الثقيل

هوليفيلد يهزم مورر في الجولة الثامنة

■ تغلب الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد على مواطنه مايكل مورر عندما اوقف الحكم المباراة لتي انتهت بفوز (هوليفيلد) على لقب بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة) في الجولة الثامنة لنظام الكافور.

وارسل هوليفيلد منافسه على الارض خمس مرات قبل ان يضطر الحكم ميتش هالبرت بعد استشارة الطبيب الى وقف النزال الذي تابعه ٢٠ متفرج.

وقال المدرب: كنت في كل مرة يسقط فيها مورر على الارض اسأله اذا كان في امكانه المتابعة. وكان الجواب دائما ايجابيا. لكنه لم يرد على سؤالي في الجولة الثامنة، فاوقفت المباراة.

واضاف هوليفيلد بالتالي لقب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة الى لقب الجمعية العالمية الذي احرزه بتغلبه على مايك تايسون عندما استبعد الاخير لعض اذني هوليفيلد في يونيو الماضي.

ورفع هوليفيلد رصيده الى ٣٥ فوزا مقابل ٣ هزائم، كما انه ثأر من مورر الذي هزمه بالنقاط قبل ثلاث سنوات ونصف في مباراة على اللقب العالمي ايضا للجمعية العالمية والاتحاد العالمي. اما مورر فمني بخسارته الثانية مقابل ٣٩ فوزا.

وتابع لقاء هوليفيلد ومورر الملاكم البريطاني لينوكس لويس حامل لقب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة والذي ذكر في مقابلة تلفزيونية انه مستعد لمقابلة الفائز من هوليفيلد ومورر في مباراة على اللقب الموحد.

ونال هوليفيلد ٢٠ مليون دولار ومورر ٨ ملايين دولار.

وعلى الحلبة ذاتها، بات الفرنسي فابريس تيوتزو بطل العالم الجديد لوزن خفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على الامريكي نات ميلر حامل اللقب بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة.

وفاز تيوتزو باجماع القضاة الثلاثة ١١٥-١١٣، و١١٥-١١٣ و١١٧-١١٤.

وكان تيوتزو جرد من لقبه العالمي في الوزن نصف الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) في يناير الماضي لانه رفض الدفاع عنه منذ اكثر من عام وهو الحد الاقصى المسموح به بحسب القوانين. ثم انتقل الى وزن خفيف الثقيل.

وكان تيوتزو توج بطلا لوزن نصف الثقيل في ١٦ يونيو ١٩٩٥ عندما هزم الجامايكي مايك ماكالوم، ودافع عن لقبه بنجاح مرة واحدة في ١٣ يناير ١٩٩٦ ضد الكندي اريك لوكاس.

ويتضمن سجل تيوتزو ٢٧ فوزا منها ٢٢ بالضربة القاضية وتعادل واحد. اما ميلر فمني بخسارته الخامسة مقابل ٣٠ فوزا منها ٢٧ بالضربة القاضية.

واحتفظ الملاكم البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز بصعوبة بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على مواطنه جينرو ريوس من سيكاراغوا بالنقاط. ومنح القضاة الثلاثة على فوز فاسكيز ١١٤-١١١، و١١٦-١١٢ و١١٧-١١٣.

وعانى فاسكيز (٣٦ عاما) الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الرابعة كثيرا امام ريوس الذي لم يلاكم ابدا خارج بلاده، وقد ابدى الاخير شجاعة كبيرة واعتبر نفسه مظلوما بنتيجة النزال.

القنبلة تحت البرتقال

انفجار غضب اللاعبين السود يهدد مسيرة المنتخب الهولندي

امستردام - اسماعيل زاير:

■ الغيوم الخفيفة التي ظهرت في سماء كرة القدم الهولندية منذ عامين وعبرت عن ظاهرة التمييز العنصري الذي يشعر به اللاعبون السود في الفريق الوطني، هذه الغيوم تحولت لتصبح اكثر قتامة وآسودادا وتعكس ظلالها على البلاد. فمنذ اسبوعين ذهب خمسة من كبار الفريق المتأهل للبطولة الدولية في باريس بعد بضعة اسابيع، الى العلن ليعبروا كلاعبين سود عن احزانهم وشكواهم من المعاملة الدونية التي يتعرضون لها مقارنة برفقائهم البيض مثل دينيس بيرخكامب وغيره.

الخمسة الذين يعدون ايضا نجوما على المستوى العالمي قرعوا اجراس الخطر قبل ان يستفحل ويهدد مصائر هولندا الطامحة لاستعادة مجد «الكرة الشاملة» في ظل فريق هو الافضل منذ عام ١٩٨٨. واشتعلت المقابلة المطولة التي نشرتها مجلة «أويسيسيون» التي تصدر في سورينام، المستعمرة الهولندية السابقة التي ينحدر منها اللاعبون السود في هولندا، على تفاصيل قدمها باتريك كلاوفرت نجم فريق اي. سي. ميلان وزميله ونستون بوجارد، وسيدروورف لاعب ريال مدريد وآرون ونيتر لاعب انترناشيونال، تشير الى ان الخلافات التي كانت حتى الآن مغطاة بطبقة من التلطف والدبلوماسية، لم يعد من الممكن اخفاؤها. بل وصلت الى حد أن اللاعبين السود الذين يشكلون العمود الفقري للفريق الهولندي اكثر جدية مما في السابق.

السبب هو أن طاقم الاتحاد الكروي والمدربين والتقنيين يمنحون الاولوية والافضليات للاعبين الهولنديين البيض ويستمعون الى رغباتهم بجدية اكبر وبحيث تجعل بعضهم يملي على المدرب رغباته الشخصية.

هولندا التي كانت مركز انطلاق الحملة الاوروبية ضد التمييز العنصري تنظر بقلق وانزعاج كبيرين الى تجرؤ اللاعبين السود على الذهاب الى العلن ويحاولون التخفيف من حدة المشاعر والمواقف. اما مدرب الفريق غوس هيدينغ فقد تعهد بأن يفعل كل شيء من اجل تجنب اي اساءة او انتقاص من الاعمدة السوداء في الفريق الهولندي.

ولكن هيدينغ من ناحية اخرى يبدو متفائلا بتسامح اللاعبين السوريناميين الاصل الذين لم ينسوا بعد موقفه السلبي من زميلهم ادغار دافيدز الذي اقصاه هيدنيغ من معسكر الفريق الهولندي اثناء البطولة الاخيرة في انجلترا العام الماضي، وكذلك مناوشات هيدينغ الاستفزازية مع رود خوليت في المسابقات التمهيدية لتلك البطولة والتي انتهت بانسحابه من الفندق وخروجه بمؤتمر صحفي يعلن فيه اختلافه المنهجي مع ادارة الفريق والاتحاد الهولندي على العموم.

ويعتقد على نطاق واسع أن تلك الحادثة التي ترافقت مع اسقاط ماركو فان باستن من التشكيلة بسبب اصابته وهو المرتبط بخوليت ارتباطا وثيقا ويشكلان سويا أحد أهم المدافعين عن كرويف المستبعد من الاتحاد، يعتقد ان ذلك كان وراء تنامي انزعاج اللاعبين السود، الذين يفضلون اطلاق يدهم في اللعب بطريقة تشجع مبادراتهم الفردية وتبرز مهاراتهم، وعدم الالتجاء الى النسخة الدفاعية المملة التي لجأ اليها أدفوكات المدرب السابق وفيما بعد هيدنيغ. وهي تناسب وفقا للمعلقين الرياضيين طبيعة اللاعبين البيض الانضباطيين والمتخصصين بالدفاعات وليس بالخط الهجومي.

على اية حال، ستة اسابيع قبل انطلاق المونديال يتعين على الهولنديين أن يبطلوا ما اطلق عليه هنا «القنبلة التي تحت البرتقال» اشارة الى لقب الفريق الهولندي. اي ان يراجعوا كل شيء قد يتم منه رائحة تمييز أو تفضيل بين اللاعبين. وان يحافظوا على معنويات العناصر السوداء التي لها الفضل الاساسي في ايصال هولندا الى النهائيات في «باريس ٩٨».

في مستوى آخر يعتقد المعلقون الرياضيون ونقاد كرة القدم ان المتاعب الحالية في الفريق الهولندي تعود في جزء منها الى سيطرة فريق اياكس امستردام على مقدرات المنتخب لان أغلبية اللاعبين كانوا لفترات طويلة في السنوات الاربع الماضية يجيئون من تشكيلة اياكس الصاعدة آنذاك. ولكن مع تضاؤل حظوظ الفريق وتدهور مستواه ارتفعت الاصوات المحتجة على غطرسة الاياكسيين، وشعر اللاعبون السود الذين كانوا اساسا من تلك المدرسة. ان الامجاد التي يفتخر بها لاعبو اياكس هي من صنع السود والبيض. وليس نتاج عبقرية بيضاء مزعومة.

رود خوليت وريكارد نجوم المنتخب في العصر الذهبي

الدوري الامريكي للمحترفين

شيكاجو بولز يلحق بنيو جيرزي خسارته الاولى

■ الحق شيكاجو بولز حامل اللقب بنيو جيرزي نتس خسارته الاولى هذا الموسم بفوزه عليه ٩٩/٨٦ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وقرر مدرب شيكاجو فيل جاكسون اشراك «الولد الشقي» دينيس رودمان اساسيا للمرة الاولى هذا الموسم وذلك على حساب جايسون كافي. فكان خيارد في محله حيث فرض رودمان نفسه نجما من نجوم المباراة لانه نجح في ١٢ متابعة وسجل ٧ نقاط.

وفشل نجم شيكاجو مايكل جوردان في تسجيل اكثر من ١٥ نقطة، في حين سجل زميله ستيف كير ٢١ نقطة، وتألق الكرواتي طوني كوكوتش بتسجيله ١٧ نقطة مع ٧ متابعات ٧ تمريرات حاسمة.

وقاد روني صيقلي فريقه اورلاندو ماجيك الى الفوز على تورونتو رابتورز ٩٦/٨٧ بتسجيله ٢٦ نقطة ليؤكد انه في كامل لياقته البدنية هذا الموسم. وسبق لصيقلي ان سجل ٣٤ نقطة في المباراة التي خسرها فريقه امام شيكاغو بولز الخميس الماضي.

وتقدم اورلاندو ماجيك ٥٥-٤٥ في نهاية الشوط الثالث ثم ٧٧-٦٤ في مطلع الشوط الرابع. لكن تورونتو قلص الفارق الى ٧ نقاط قبل النهاية بخمس دقائق ومنع اورلاندو من تسجيل اي نقطة على مدى ٥ دقائق قبل ان يستعيد اورلاندو زمام الامور وينهي المباراة بفارق ٩ نقاط.

وتابع بورتلاند ترايل بلايزرز نتائجه الجيدة فسجل فوزه الرابع مقابل خسارة واحدة وكان على دالاس مافريكس ١٠١-٩٤.

وسجل عملاق بورتلاند الليتواني ارفيداس سابونيس ٢٠ نقطة و١٦ متابعة وزميله كيني اندرسون ٢٨ نقطة، وفي الجانب الآخر سجل شون براتلي ٢٦ نقطة لدالاس مع ١٢ متابعة وصد ٧ محاولات واضاف زميلاه مايكل فينلي وهوبرت ديفيس ٢١ نقطة على التوالي.

وفاز تشارلوت هورنتس على اتلانتا بيرز ٨٩-٨٢، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٩٩/٩٧ بعد تمديد الوقت. وميامي هيت على واشنطن ويزاردز ١١٤/١٠٦ وسان انطونيو على يوتاجاز ٨٧/٨٠ وملووكي باكس على بوسطن سلتيكس ١٠٥/٩٦. وفينيكس صنز على لوس انجلس كليبرز ١٢٢/١٠٥ ومينيسوتا تمبروولفز على جولدن ستايت ووريرز ٩٧/٩٠.

الدولار	مقابل
جنيه استرليني	١,٦٧٧٧
مارك الماني	١,٧٢٢٥
ين ياباني	١٢٢,٨٦
فرنك سويسري	١,٤٠٧٤
فرنك فرنسي	٥,٧٧٢٠

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٤٣	١١٩٥,٢٨	٥٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (الف)	٤٩٠٨,٣
لندن افت	٤٩٠٨,٣
طوكيو نيكاي	١٦٤٤٨,٠٥
باريس كاك	٢٨٢٢,٤٢

اسعار خامات النفط	
خام برنت	١٩,٦٤
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عمان	١٨,٦٣

وفد تجاري من اوزبكستان يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار معالي بحتيار حميدوف نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اوزبكستان ووزير الاقتصاد والاحصاءات امس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي على رأس وفد رفيع المستوى يرافقه القنصل العام الاوزبكي بدبي مير حمدام عبدالله بيف. وقد استقبل احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون البيئة الوفد واكد احمد بطي اهتمام منطقة جبل علي بجذب شركات الاتحاد السوفييتي السابق للعمل في المنطقة وشرح الفرص الاستثمارية المتوفرة بها. ورافق احمد بطي الوفد الاوزبكي في جولة تفقدية شملت انحاء المنطقة وعددا من الشركات العاملة بها. وقال حميدوف في ختام الجولة انها ساعدت على رسم صورة واضحة عن الفرص الاستثمارية في جبل علي يمكن نقلها للمؤسسات الصناعية في بلاده لبحث امكانية العمل في المنطقة.



ومن المتوقع ان يزداد عدد الرحلات بين الشارقة وبيروت في المرحلة القادمة وكذلك عدد من العواصم والمدن العربية.

1 اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض تحضر حفل استقبال في ١٨ نوفمبر

■ دبي - تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وبدعوة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة تقيم اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية حفل استقبال في فندق هوليدي ان كراون بلازا يوم ١٨ نوفمبر الحالي.

ويحضر الحفل الذي يقام بمناسبة الاعلان عن بدء فعاليات معرض ترايدكس ٩٨ وايدكس ٩٩ عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورجال السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدين لدى الدولة. كما يحضره كبار رجال الاعمال واصحاب الشركات العارضة المشاركة في معرض دبي للطيران (وام).

تهدف لدعم المشاريع المشتركة بين البلدين

اتفاقية تعاون مشترك بين غرفة ابوظبي واوزبكستان

■ مصطفى خليفة

وقع سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويولد اشوف رئيس غرفة رجال الاعمال والمنتجين الاوزبكستانية اتفاقية تعاون مشترك بين الغرفتين لتوطيد وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية. وجاء في مقدمة الاتفاقية ان توقيعها يأتي ادراكا من اهمية توثيق اواصر التعاون المشترك بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغرفة رجال الاعمال والمنتجين في اوزبكستان، في الميادين التجارية والصناعية وايجاد الدعم المعنوي الضروري لهذا التعاون.

ونصت الاتفاقية على ان يتعاون الطرفان فيما بينهما ويبذلان ما في وسعهما لتوطيد وتنمية علاقتهما في المجالات التجارية والصناعية وانشاء كافة اشكال التعاون بين رجال الاعمال والمنتجين لدى الطرفين لتحقيق اهداف هذه الاتفاقية ويتضمن ذلك دراسة امكانية تأسيس مشاريع مشتركة ومكاتب معلومات في البلدين لخدمة تبادل الصادرات والواردات.

ويتبادل الطرفان الآراء والمعلومات عن الاسواق بصورة منتظمة بهدف تعزيز وتنمية النشاطات التجارية والاقتصادية المختلفة. ويشترك الطرفان معا من اجل توسيع وتنمية العلاقات والاستثمارات المتبادلة بين اعضائها في المجالات التجارية والصناعية.. كما يعمل الطرفان على دعم مصالحهما المشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهما.



خلال التوقيع

كما نصت بنود الاتفاقية على تبادل الطرفين النشرات والمواد الاعلامية والارشادية الصادرة حول القوانين والنظم المعمول بها في بلديهما، بصورة دورية منتظمة بهدف التشجيع على الاستثمار..

ويعمل الطرفان على تبادل زيارات الوفود التجارية وتنظيم المعارض التجارية والحملات الاعلانية والاسابيع التجارية في كلا البلدين للتعريف عن البلدين بين الاوساط التجارية والصناعية.

ويعمل الطرفان على تقديم كل ما في وسعهما من مساعدات لازمة لتعزيز ودعم الاتصالات التجارية بين اعضاء ومنتسبي الغرفتين. كما يقدم الطرفان دعمهما لحل اية خلافات قد تنشأ حول اية تعاملات تجارية بين اعضاء الطرفين وذلك بالطرق الودية والمصالحات والمفاوضات المؤسسة على المودة والصداقة.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات كلما دعت الضرورة الى ذلك لمناقشة الامور ذات الاهتمام المشترك ولاعداد برامج الانشطة المستقبلية اذا تطلب الامر وتعقد هذه الاجتماعات في بلدي الطرفين بالتبادل وتشكل لجنة مشتركة من الطرفين لتنظيم هذه الاجتماعات والعمل على عقدها بصورة دورية.

ومن ناحية اخرى اجتمع السويدي مع سعادة هين دي فاريس السفير الهولندي لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين هولندا وامارة ابوظبي.

ووجه السفير الهولندي الدعوة لسعادة النائب الاول ليكون المتحدث الرئيسي في الاجتماع القادم لمجموعة الاعمال الهولندية الذي سيعقد في ٢٦ نوفمبر القادم.

واكد السويدي على اهمية اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات وهولندا بشكل عام ودول المجموعة الاوروبية بشكل خاص مشيرا الى ان التعاون الاقتصادي يجب ان لايقتصر على تصدير السلع والمنتجات الى اسواق الامارات بل يتعداه الى اقامة شراكة صناعية حقيقية تؤدي الى نقل التكنولوجيا التي تساهم في احداث النهضة الصناعية المنشودة في الامارات.

واقترح سعادته اقامة اسبوع تجاري هولندي في ابوظبي خلال الفترة المقبلة يتضمن نشاطات ثقافية بالاضافة الى عرض المنتجات الصناعية لهولندا في ابوظبي.

من جانب قال السفير الهولندي ان بلاده تخطط لتنظيم عدة ندوات في ابوظبي العام القادم عن قطاع النفط والغاز وانابيب النفط والغاز وادارة التخلص من النفايات.

يفتتحها بن بدوة

ندوة «المخلص الجمركي» ودوره في انجاز المعاملات» تعقد اليوم بجمارك أبوظبي

■ حسن شرف:

■ يفتتح معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة جمارك ابوظبي اليوم ندوة «المخلص الجمركي ودوره في انجاز المعاملات الجمركية» وذلك في قاعة الاجتماعات بالدائرة.

وصرح علي منيف الجابري مدير الشؤون الجمركية بالدائرة بان الندوة ستركز على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٢ في شأن تنظيم مهنة التخليص على البضائع حيث بدات الدائرة ومنذ بداية هذه السنة التركيز على تطبيق هذا القانون وخاصة من ناحية تنظيم مكاتب التخليص والتأكد من مطابقتها للقانون والشروط اللازم توفرها في هذه المكاتب فضلا عن تنظيم مهنة التخليص وتطبيق الشروط المذكورة في القانون على المخلص الجمركي.

واضاف ان هذا التركيز على تطبيق القانون يتلاءم مع تطور العمل الجمركي الذي توليه الدائرة أهمية قصوى.

واشار الى انه سيتم التطرق في الندوة الى بعض الاجراءات الجمركية المتبعة مثل اجراءات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والعبور وبيان نوع المستندات التي يتعين ان ترفق مع هذه الاجراءات. كما سيتم توضيح انواع الاعفاءات الجمركية المطبقة منذ الاول من الشهر الماضي على مستوى الدولة.

وقال الجابري انه سيتم اعطاء فرصة للحضور لطرح بعض الاسئلة والرد عليها ومناقشة المشاكل التي تواجه العاملين في مجال التخليص ويشارك في الندوة نحو مائة من المخلصين الجمركيين فضلا عن ممثلين لبعض الدوائر الحكومية المعنية.



معالي محمد صالح بن بدوة رئيس جمارك ابوظبي

وقال عامر سالمين مسؤول قسم التدريب بدائرة جمارك ابوظبي ان الندوة ستعقد تحت اشراف ادارة الشؤون الجمركية بالدائرة حيث سيقدم علي منيف الجابري ورقة عمل يركز فيها على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٢ في شأن تنظيم مهنة التخليص على البضائع وبيان بعض المصطلحات والاجراءات الجمركية والاعفاءات كما يتطرق في ورقته الى الإعلان رقم ٩٧/٢ الصادر من الدائرة بخصوص تسجيل العقود فضلا عن بعض المخالفات التي ترتكب من قبل المخلصين وذلك من واقع متابعة البيانات الجمركية.

كما يتحدث الفاتح يونس من ادارة مركز الغويفات حول بيان الاجراءات الجمركية المتبعة بادارة مركز الغويفات واسلوب عمل شركات التخليص بالمركز وأهم مشاكل المخلصين.

ثم يقدم عبدالله محمد الزعابي من جمرك مطار ابوظبي الدولي ورقة عمل يتناول خلالها الاجراءات الجمركية المتبعة في ادارة جمرك مطار ابوظبي الدولي فضلا عن بعض مشاكل المخلصين المتعاملين بادارة جمرك المطار وبعد ذلك يتحدث سالم المهيري من ادارة جمرك ميناء زايد البحري حيث يركز على بيان الاجراءات المتبعة بادارة جمرك الميناء وبعض مشاكل المخلصين بالادارة.

في اطار مواصلتها لتطبيق احدث نظم المعلومات

غرفة ابوظبي تطرح الدليل التجاري لعام ٩٧ على اقراص «سي دي روم» المدمجة

■ طرحت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الدليل التجاري لعام ١٩٩٧ على شرائط واقراص مدمجة «سي.دي.روم» وقال احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مؤتمر صحفي عقد بالغرفة امس، ان هذه الخطوة تأتي في اطار تحقيق اهداف الغرفة الرامية الى تطبيق احدث نظم المعلومات وتوفيرها لاعضاء الغرفة ولرجال الاعمال والمستثمرين. حيث ان المعلومات والبيانات المتوفرة في الدليل التجاري المطبوع، قامت الغرفة بطرحها ايضا على موقعها في شبكة الانترنت وتأتي خطوة طرح الدليل على اقراص مدمجة في اطار الحلول المتكاملة للمعلومات التي تقدمها الغرفة لقطاع الاعمال بالدولة..

واشار المنصوري الى ان الغرفة قامت بالتعاون مع مركز آسيا باسيفيك للصحافة في ابوظبي بالعمل على توفير اسلوب حديث لتخزين البيانات المتعلقة بالقطاعات التجارية بوسائل متعددة كالطباعة والوسائط الالكترونية وغيرها، واوضح البيان ان الغرفة يسعدها ان تقدم لاعضائها نظام معلومات متكامل جديد بهدف توفير اسلوب حديث لتخزين البيانات المتعلقة بالقطاعات التجارية بوسائل متعددة كالطباعة والوسائط الالكترونية مقابل كلفة معقولة..

وتعتبر الاقراص المدمجة احدى الوسائل المتطورة، حيث انها تتميز بخصائص عديدة منها مزايا الاستخدامات المعقدة (التفاعل) ودمج البريد، وطباعة الالوان للاغراض التسويقية واعداد التقارير والقدرة الفائقة على البحث. ويمكن البحث من خلال اسم الشركة ورقم صندوق البريد ورقم الهاتف ورقم الفاكس،، كذلك البحث وفق النشاط او الخدمة والبحث تحت الاعلانات المصنفة. ومن مزايا الوسائل المتعددة في الدليل التجاري الجديد استخدام الصوت والموسيقى والعرض على الشاشة وعرض شعارات المعلنين، وامكانية مطالعة النصوص بالكامل. وتتميز الاقراص المدمجة على «سي.دي.روم» بسهولة الاستخدام والتشغيل ويتفوق على اسلوب الطباعة القديم، كما يوفر امكانية التعامل مع كافة الوسائط الالكترونية. وقد اكد المنصوري ان الغرفة دخلت آفاقا باستخدامها شبكة الانترنت من خلال موقع الدليل التجاري الذي صممته «آسيا باسيفيك».

استقرار مؤشر «أبوظبي الوطني»

ثبات معظم أسعار الأسهم في السوق المحلية

■ شهدت اسعار اسهم الشركات الحديثة استقرارا في السوق المحلية امس حين جرى ابرام صفقات على دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما و«اعمار» بسعر ١٩,٥ درهم والواحة بسعر ٢٢,٥ درهم وابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.

وفي الوقت نفسه سجلت بعض الشركات القيادية ارتفاعا حيث ارتفع سهم بنك رأس الخيمة الى ٣٠ درهما والجرافات البحرية الى ٤٥٠ درهما وابوظبي للمواد الغذائية الى ٣٥٠ درهما وحافظت باقي اسهم الشركات والبنوك على مستويات اسعارها كما استقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٣٤١٤ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان السوق شهد تداولات بكميات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم واسهم شركة «اعمار» بسعر ١٩,٥ درهم واسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما واسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار باسعار تراوحت ما بين ١٤ الى ١٤,٥ درهم واسهم الواحة باسعار تراوحت ما بين ٢٢,٥ الى ٢٣ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان اسعار اسهم قطاع التأمين لازالت تتعرض لبعض الهبوط نتيجة زيادة المعروض منها بعد اخبار تناقلها المتعاملون على تحقيق نمو سلبي في ارباح التشغيل لهذا العام نتيجة للمنافسة الشديدة رغم ظهور اخبار جديدة بانتهاء تلك المنافسة فقد خسر سهم العين الاهلية ١٠ دراهم مسجلا ١٤٢٥ وسهم الخزنة ١٠ دراهم الى ٢٢٥ درهما وهي أسعار العرض.

وفي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٦ درهما، وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٨ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٣٠ درهما، وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٢٨٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وعرض بسعر ٢٩٠ درهما، وظل سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم لكل منهم.

اما سهم اعمار العقارية فقد طلب بسعر ١٩,٥٠ وعرض بسعر ٢٠ درهما بتراجع ٥٠ فلسا، وطلب سهم الواحة بسعر ٢٢,٥ وعرض بسعر ٢٣ درهما، وطلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ وعرض بسعر ٢١ درهما. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل نشاطا هادئا امس ولم يطرأ تغيير يذكر على مراكز الاسعار للشركات الحديثة فقد تم ابرام صفقات على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وعلى سهم الاعمار بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢,٥٠ درهم.

اما عن نشاط الاسهم التقليدية فقد تم عقد صفقة كبيرة على سهم بنك ابوظبي التجاري بلغت قيمتها ثمانية ملايين ونصف مليون درهم وتحفظ البائع والمشتري على اعلان سعر الصفقة وسجلت بعض الارتفاعات في اسعار بعض الاسهم التقليدية منها سهم بنك رأس الخيمة والذي ارتفع الى ٢٩ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما كما ارتفع سعر سهم الجرافات البحرية الى سعر ٤٥٠ درهما وسهم ابوظبي للمواد الغذائية الى ٣٥٠ درهما وتراجع سهم الفنادق الوطنية الى ١٦٤ درهما للسهم سعر البيع كما تراجع سعر سهم الخزنة للتأمين الى ٢٢٠ درهما، وحافظت باقي اسهم الشركات والبنوك على مستويات اسعارها.

يستهدف جمع ١٠٠ مليون دولار

«ايه ان زد» للاستثمار يمد فترة عرض صندوق «المضاربة» حتى ٣١ ديسمبر
الصندوق يمول شراء الاصول وفقا للشريعة والحد الادنى للاستثمار ١٠ آلاف دولار

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك «ايه.ان.زد» للاستثمار عن تمديد فترة عرض صندوق «ايه.ان.زد» العالمي الاول للمضاربة حتى ٣١ ديسمبر المقبل، وقال طارق حسين مدير قسم التمويل الاسلامي بالبنك في مؤتمر صحفي ان البنك سيركز خلال الفترة المقبلة على اجتذاب المستثمرين الافراد الى جانب المؤسسات الاستثمارية التي شاركت بحوالي ٣٧ مليون دولار في الصندوق حتى الآن.

واوضح طارق حسين في مؤتمر صحفي بدبي امس ان الحد الاقصى للصندوق هو ١٠٠ مليون دولار. والحد الادنى للاستثمار هو ١٠ آلاف دولار، وكان ايه.ان.زد للاستثمار قد طرح الصندوق بهدف جمع ٢٥ مليون دولار كحد ادنى غير ان المؤسسات الاستثمارية ساهمت بـ٣٧ مليون دولار الامر الذي شجع ادارة البنك على تمديد فترة العرض مع التركيز على جذب المستثمرين الافراد.

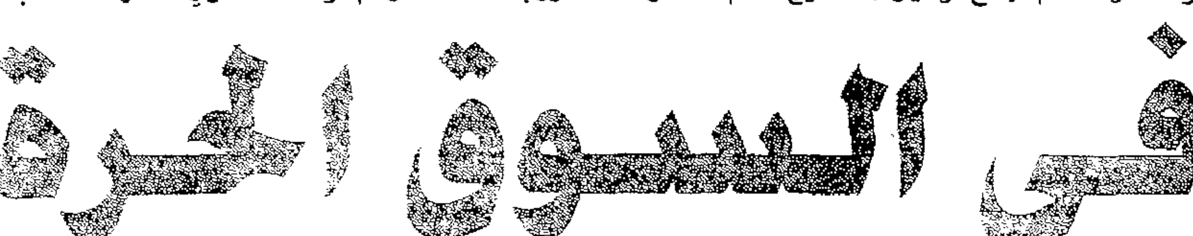
وقال طارق حسين ان تمديد العرض سيتيح للمستثمرين الافراد الاستثمار في هذا الصندوق الذي يتوافق مع الشريعة الاسلامية ويهدف الى تحقيق عوائد عالية بالدولار من خلال محفظة استثمارية تركز على الاسواق الناشئة. وقد استثمر كل من بنك «ايه.ان.زد» وجرند ليز ومؤسسة التمويل الدولية ٥ ملايين دولار في الصندوق اضافة الى ١٠ ملايين دولار لمؤسسة «اتويل هولدينجز» و٥ ملايين دولار لبنك «جرند ليز» بالبحرين وهناك التزامات بـ١٢ مليون دولار من بيت التمويل الكويتي. واضاف طارق حسين ان اسهم الصندوق سيتم تسجيلها في بورصة المنافسة بما يعني انه سيكون بمقدور المستثمرين في حالة الرغبة في تسييل استثماراتهم بيع الاسهم لاي مشتر في بورصة المنامة او اعادة الاسهم الى البنك. كما ان ادارة البنك ستوزع ارباحا نقدية مرتين في السنة في شهري مارس وسبتمبر.

واوضح ان سوق الامارات تعد من اهم الاسواق المستهدفة لجذب مستثمرين افراد الى جانب اسواق البحرين وبروناي ومصر والسعودية واندونيسيا والكويت وماليزيا وتونس، واعرب عن امله في جذب استثمارات محلية سواء من مستثمرين افراد او مؤسسات استثمارية ومصرفية بالدولة.

واشار طارق حسين الى ان صندوق «ايه.ان.زد» العالمي الاول للمضاربة سيقدم تمويلا متوسط الامد لشراء الاصول التي تتنوع بين مصانع وسيارات ومعدات والات، مع التركيز على تمويل القطاع الخاص وفقا للشريعة الاسلامية، وقال ان البنك شارك في عمليتي تمويل في كل من تركيا وباكستان، كما شارك في الجزئية الخاصة بالتمويل الاسلامي في صفقة قرض «الكويت» الذي يبلغ اجماليها ٢,١ مليار دولار منها ٢٠٠ مليون دولار كتمويل اسلامي. واوضح ان لجنة الشريعة الخاصة بالصندوق وضعت مجموعة من المعايير منها عدم تمويل التجارة لبعض السلع مثل الخمور والسجائر والسلاح فيما وضعت ادارة الصندوق شروطا فنية اخرى تشمل عدم استثمار مايزيد على ٢٠٪ من اصول الصندوق في دولة واحدة، كما ان الحد الادنى لعمليات التمويل هو ٢٥٠ الف دولار والحد الاقصى ١٠ ملايين دولار، وقال انه وفي حالة زيادة حجم الصفقة عن هذا المبلغ يتم تمويلها بالتعاون مع مؤسسات تمويل اسلامي اخرى. كما تقوم ادارة الصندوق بمراجعته بشكل شهري.

وقدر طارق حسين حجم اعمال ادارة التمويل الاسلامي التابعة للبنك والتي تتخذ من لندن مقرا لها بما يزيد على ٢ مليار دولار، وقال طارق حسين ان سوق الخليج ينمو بقوة خاصة خلال العامين الماضيين ويقدر حجمه بالمليارات، وهناك امكانات كبيرة للنمو في ظل حرص العديد من المؤسسات على تمويل مشترياتها من خلال ادوات التمويل الاسلامي.









اجواء الكآبة تخيم على أسواق آسيا

توقعات بمزيد من الاضطرابات في أسواق الصرف واستمرار التقلبات بالبورصات العالمية

■ هونج كونج - من المتوقع ان يخيم جو من الكآبة على اسواق الاوراق المالية الآسيوية هذا الاسبوع وسط توقعات بمزيد من الاضطرابات في اسواق الصرف واستمرار الشكوك السياسية والتقلبات في البورصات العالمية الاخرى.

وقال متعامل ببنك استثماري اوروبي كبير انها امور تصب جميعا في مصب واحد. واضاف تقلص حجم التعامل بشدة.. نشاط الجمهور يكاد يكون منعدما. واشار المتعامل الى ان حجم خسائر الصناديق الآسيوية يقترب لدى ترجمته بالدولار الامريكي من ٦٠ في المائة لذا يخيم جو من الكآبة البالغة. وتابع كان العام بغيضا بالنسبة لمديري الصناديق لهذا فهم منزعجون بعض الشيء.

وتأمل جميع الاسواق الآسيوية ان تشهد موجة دعم لاوضاعها هذا الاسبوع لكن التوقعات لاتشير الا لمزيد من الضعف. ومما يزيد من التشاؤم هبوط مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية الامريكية ١٠١,٩٢ نقطة عند الاغلاق يوم الجمعة مسجلا ٧٥٨١,٣٢ نقطة. اما مؤشر «فايننشال تايمز» البريطاني فتراجع ٩٩,٥ نقطة تمثل اكثر من اثنين في المائة ليغلق على ٤٧٦٤,٣ نقطة.

وفاقم من الهبوط خسائر آسيا الى جانب بيانات قطاع التوظيف في الولايات المتحدة والتي اتسمت بالقوة. وفي آسيا يتوقع ان تخيم المضاربة على عملة كوريا الجنوبية وزيادة التوتر عبر مضيق تايوان والتقلبات في الاسواق الاصغر في جنوب شرق آسيا بظلالها على اسواق القارة.

ففي طوكيو من المرجح ان تواصل الاسهم اليابانية هبوطها هذا الاسبوع في غياب اي عوامل من شأنها تحويل اتجاه مؤشر البورصة الذي انخفض لادنى مستوياته منذ اكثر من عامين. وقال سمسار من المتوقع ان يكون مستوى الدعم التالي هو ١٥٥٠٠ نقطة لكن مؤشر «نيكي» في طريقه ليلوغ المستوى المتدني الذي وصل اليه عقب نمو الاقتصاد نموا تضخميا وهو ١٤ الف نقطة.

وفقد مؤشر «نيكي» المكون من ٢٢٥ سهما يوم الجمعة ٤,٢٢ في المائة اي ٦٩٧,٥١ نقطة ليغلق على ١٥٨٣٦,٣٦ نقطة مسجلا رابع اكبر نقص بالنقاط هذا العام وادنى مستوى اغلاق منذ السادس من يوليو عام ١٩٩٥. وفي الاسبوع السابق اقفل المؤشر على ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة متراجعا خلال الاسبوع ٦٢٢,٥٨ نقطة تمثل ٣,٧٨ في المائة.

وفي هونج كونج يتوقع السماسرة ان تؤدي اسعار الفائدة المرتفعة الى بقاء اسهم هونج كونج داخل نطاق بين ٩٨٠٠ و١١ الف نقطة هذا الاسبوع. وقال ديفيد وليامسون المدير في شركة «اندوسويز دبليو.اي.كار» مادامت اسعار الفائدة مرتفعة ستظل في مستوى يتراوح بين عشرة الاف و١١ الف نقطة. واضاف ان قرار اتحاد بنوك هونج كونج ابقاء اسعار الفائدة على الودائع دون تغيير في اجتماعه الاسبوعي يوم الجمعة قد يقدم قدرا من الدعم.

وانخفض مؤشر «هانج سنج» ٣٠٨,٠٦ نقطة تمثل ٢,٩٦ في المائة ليصل الى ١٠١٠٤,٥٠ نقطة عند الاغلاق يوم الجمعة وذلك بعد ان نزل الى مستوى متدن بلغ ٩٧٩٦,٤٠ نقطة في جلسة بعد الظهر. وظل المؤشر يغلق على انخفاض لاربعة ايام متتالية لتبلغ خسارته الاجمالية خلال الاسبوع ١١٥٠,٦١ نقطة اي ١٠,٢٢ في المائة.

وفي سيول يتوقع المتعاملون ان تواصل اسهم بورصة سيول خسائرها مع تهافت المستثمرين الاجانب ثم المحليين على بيع الاسهم خشية تعرض عملة كوريا الجنوبية لازمة. ومن المنتظر ان تعلن الحكومة عن اجراءات تهدف لاستقرار الوون لكن المتعاملين استبعدوا ان تترك هذه الخطوات اثرا كبيرا.

وقال كيم داي هي بمؤسسة «ال.جي» للاوراق المالية اعلنت الحكومة بالفعل عن عدة اجراءات لدعم السوق واشاعة الاستقرار لكن في كل مرة كانت السوق تزداد ضعفا لان الاجراءات لم تكن تلبي توقعات المستثمرين..

واضاف اذا لم تكسر الحكومة الهيكل الحالي فان اجراءاتها الجديدة لن تساعد السوق. وتوقع ان تختبر السوق مستوى ٤٦٠ نقطة هذا الاسبوع.

واغلق مؤشر بورصة سيول امس الاول على ٤٩٥,٧٠ نقطة منخفضا ١,٥٢ نقطة عنه يوم السبت السابق، وبعد ان سجلت البورصة مكاسب قوية في وقت سابق من الاسبوع شهدت هبوطا كبيرا يومي الجمعة والسبت اتى على المكاسب السابقة.

وفي تايبيه توقع سماسرة ان تشهد بورصة تايوان مزيدا من التقلبات هذا الاسبوع وسط اضطراب العملات في المنطقة والشكوك المحيطة بالعلاقات بين تايوان والصين والسياسة الداخلية.

وامتد اثر انخفاض الوون الكوري الجنوبي على اسواق تايوان ليعكس مخاوف من ان يؤدي اي انخفاض جديد في قيمة عملة كوريا الجنوبية وهي منافس صناعي رئيسي الى تقويض قدرة تايوان على المنافسة في قطاع التصدير.

وقال اليكس يانج المحلل بمؤسسة ناشيونال للاوراق المالية يبدو الامر وكأنه ازمة مالية اخرى تلوح في المنطقة وهذا يثير قلقا حقيقيا داخل نفوس المستثمرين. واشار السماسرة الى الجمود الذي يكتنف المحادثات التايوانية الصينية وانتخابات الحكومة المحلية في ٢٩ نوفمبر كعوامل تزيد من جو الحذر بالاسواق.

وقال لين لونج هوسونج نائب رئيس شركة يونايتد سكيوريتيز الاتجاه غير واضح. وستتأثر تحركات السوق هذا الاسبوع بدرجة كبيرة بالسوق الامريكية والاسواق الآسيوية الاخرى.

وانخفض مؤشر البورصة امس الاول ١٨٩,٣٣ نقطة اي بنسبة ٢,٤١ في المائة ليغلق على ٧٦٧٠,٧٦ نقطة الا انه كان اعلى خمسة في المائة عنه يوم الخميس قبل الماضي عندما اغلق على ٧٣١٣,٤٠ نقطة. وكانت السوق مغلقة في عطلة يومي الجمعة والسبت من الاسبوع الماضي.

وفي جاكرتا يتوقع السماسرة ان يستمر التقلب في بورصة جاكرتا هذا الاسبوع نتيجة قلق المستثمرين وبعد ان رفع بنكان لهما صلة باسرة الرئيس الاندونيسي سوهارتو دعاوي قضائية ضد قرار تصفيتهما. وكانت الحكومة قد قررت اغلاق البنكين ضمن ١٦ بنكا في اطار برنامج اصلاح وضع بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي. واغلق مؤشر بورصة جاكرتا يوم الجمعة منخفضا ٢,٦٧ في المائة على ٤٦٦,١٢ نقطة مقارنة مع ٥٠٠,٤٢ نقطة الاسبوع السابق.

وقال سماسرة في هونج كونج ان من المتوقع ان يظل التعامل في اسهم هونج كونج هذا الاسبوع يتراوح بين ١١ الف نقطة و٩٨٠٠ نقطة.

وقال ديفيد وليامسون المدير في شركة اندوسويز دبليو اي.كار انه مادامت اسعار الفائدة مرتفعة ستظل في مستوى يتراوح بين عشرة الاف و١١ الفا.

ونزل المؤشر الى مستوى متدن بلغ ٩٧٩٦,٤٠ نقطة في جلسة بعد الظهر، وبلغت خسارته الاسبوعية ١١٥٠,٦١ نقطة او ١٠,٢٢ في المائة.

وقال وليامسون ان قرار اتحاد بنوك هونج كونج بترك اسعار الودائع دون تغيير خلال اجتماعه الاسبوعي يوم الجمعة سيعزز السوق. وغالبا ما يؤدي التغيير في اسعار ودائع هونج كونج الى تحركات في اسعار الفائدة الاساسية والرهون العقارية مع تأثير كبير على اقتصاد هونج كونج.

وعلى الرغم من بقاء اسعار الودائع دون تغيير فمن المتوقع ان تظل اسعار الفائدة بين البنوك مرتفعة للدفاع عن ارتباط دولار هونج كونج بالدولار الامريكي عند سعر ٧,٨٠ دولار هونج كونج.

وبلغ سعر الفائدة القياسي بين بنوك هونج كونج «هيبور» لمدة ثلاثة اشهر ١٣,٦٩ في المائة مرتفعا عن مستواه في بداية الاسبوع والذي بلغ عشرة في المائة. وكان سعر الهيبور لمدة ثلاثة اشهر اقل من ثمانية في المائة قبل ان يبدأ المضاربون في مهاجمة دولار هونج كونج في اكتوبر. وقال بعض السماسرة ان البنوك قد تضطر الى رفع اسعار الاقراض قريبا اذا استمرت اسعار الفائدة بين البنوك مرتفعة.

ويجتذب ايضا الفارق الكبير بين الاسعار الامريكية واسعار هونج كونج الاهتمام. وقال وليامسون نحتاج الى عودة اسعار الفائدة الى نحو تسعة في المائة والتي لاتزال تزيد نحو ٣٠٠ نقطة اساسية عن سندات الخزانة الامريكية (رويتر).

«الاسكوا» تتسلم رسميا مقرها في بيروت اليوم

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تتسلم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا اليوم رسميا مبنى المقر الدائم في بيروت وسترفع اعلام الدول الاعضاء امام المقر، وذلك برعاية رئيس الدورة الوزارية للاسكوا وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. على ان يكون الافتتاح الرسمي للاسكوا في بداية العام المقبل، حيث من المحتمل ان يحضره الامين العام للامم المتحدة اذاكان برنامجه يتضمن رحلة للشرق الاوسط.

هذا ما اعلنه الامين التنفيذي للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي في مؤتمر صحافي عقده في بيروت اوضح فيه ان المبنى اصبح في حالة تساعد على العمل من الناحية الوظيفية الا انه يحتاج الى بعض الوقت لانهاء بعض عمليات الاستكمال وذلك بين فترة ثلاثة الى ستة اشهر.

الببلاوي الذي انتقل رسميا الى بيروت منذ الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي لفت الى مشاورات تجري حاليا لانتقال منظمات اخرى تابعة للامم المتحدة في مبنى الاسكوا منها برنامج الامم المتحدة الانمائي واليونيسف واليونيدو ومع عدد من المكاتب القطرية والاقليمية التي تعمل لصالح الامم المتحدة.

وكشف انه يجري البحث حاليا في حال تم اشغال هذا المقر ببعض المنظمات بان تطبق فكرة الخدمات المشتركة بين هذه المنظمات وهو ما كان يدعو اليه الامين العام للامم المتحدة.

وعن نفقات النقل قال الببلاوي،« ان قرار النقل تضمن ان يتم توفير المصاريف من خارج موازنة الامم المتحدة. وقد قمت شخصيا بتسليم رسائل شخصية من الامين العام للامم المتحدة ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى بعض رؤساء الدول في الخليج. وزرت امير البحرين، وابو ظبي، والكويت، وارسلت رسالة الى ولي العهد السعودي. وهناك استعداد للمساهمة، وقد التزمت الكويت بمساهمة جزء كبير من التمويل اللازم لتغطية مصاريف النقل. ولكن لا نزال نحتاج الى مزيد من الاموال ونرجو ان يتم ذلك من خلال مساهمات الدول».

واوضح الببلاوي ان تكلفة النقل تتمثل اساسا في تعويضات للموظفين ومصاريف اقامة وشحن وتبلغ حوالي ٥,٥ مليون دولار، توفر منه مبلغ ٣,٥ مليون دولار.

وعن موضوع التعيينات، لفت الببلاوي الى انه لم يتم تعيين موظف واحد حتى الآن مشددا على انه لن يتم تعيين اي شخص الا باختبار تحريري وآخر شفهي من قبل لجنة مؤلفة من عدد من المسؤولين في المقر الرئيسي في نيويورك. واشار الى وجود اعداد كبيرة من الطلبات المقدمة رافضا مبدأ التعامل بالوساطة.

اما عدد الموظفين في الاسكوا فهو حوالي ٢٧٠ موظفا منهم حوالي ١٠٠ من الفنيين وحوالي ١٦٠ من الاداريين.

وقال الببلاوي ان المبنى مؤلف من ٨ طوابق فوق الارض و٦ تحت الارض منها ٣ طوابق للمرائب. كما ان هناك تحت الارض قاعات للاجتماعات وورشة للطباعة وخدمات متعلقة بالتسجيل. وتحتل الاسكوا الطوابق الخمسة الاولى والطابق الثامن، على ان يخصص الطابقان السادس والسابع لمنظمات الامم المتحدة الاخرى.

تراجع العجز التجاري المغربي خلال النصف الأول من ٩٧ بنسبة ٢,٥٪

الرباط - الإتحاد: ذكر تقرير لمكتب الصرف المغربي صدر حديثا أن قيمة المعاملات التجارية الشاملة إرتفعت الى ٧٥٨٧٤ مليون درهم مقابل ٦٩٩٠٠ مليون درهم مغربي في يونيو ١٩٩٦ أي بزيادة بلغت ٨,٥ في المئة.

وأوضحت المصادر أن الواردات بلغت ٤٤٢٤٥ مليون درهم مقابل ٤١٦٠٢ مليون درهم مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٦,٤ في المئة. وارتفعت الصادرات بنسبة ١١,٨ في المئة لتبلغ ٣١٦٢٩ مليون درهم مقابل ٢٨٢٩٨ مليون درهم سنة من قبل لينتقل بذلك العجز التجاري من حوالي ١٣٣٠٣ مليون درهم سنة ١٩٩٦ الى حوالي ١٢٦١٥ مليون درهم مغربي، أي بتراجع بلغ ٥,٢ بالمئة. وبلغ معدل تغطية الواردات بالصادرات تحسنا بلغت نسبته ٣,٥ في المئة ذلك أنه مثل ٧١,٥ في المئة مقابل ٦٨ في المئة. من جانب آخر، أوضحت المصادر أن مداخيل العمال المهاجرين المغاربة سجلت تراجعا ب ٤,٧ بالمئة مؤكدة بذلك التراجع الملاحظ السنة الماضية. كذلك تضاعفت مداخيل الإستثمار والقروض الخاصة بأكثر من أربع مرات حيث بلغت ٦٧٧٦ مليون درهم مقابل ١٥٠٢ مليون درهم في السنة الماضية.

الكونجرس يبحث منح كلينتون سلطات تفاوضية أكبر في مجال الاتفاقيات التجارية

واشنطن: يعقد الكونجرس الامريكي جلسة استثنائية في نهاية الاسبوع الحالي يبحث خلالها تشريعا تجاريا جديدا يعطي الرئيس سلطة تفاوضية اكبر في مجال الاتفاقيات التجارية. وعادة ما يخصص مبنى الكابتول الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ في نهاية الاسبوع للزوار من السياح غير ان ذلك لن يحدث في نهاية الاسبوع الحالي بسبب ذلك النقاش حيث يجتمع مجلسا النواب والشيوخ في سباق مع الزمن للانتهاء من التشريع المرتقب قبل ان يرفعا دورتهما في العام الحالي. وذكر راديو صوت امريكا ان اعضاء الكونجرس يتعرضون لكثير من الضغط من مؤيدي ومعارضي المشروع. واضاف الراديو انه من المتوقع ان يصوت الجمهوريون في مجلس النواب في صالح مشروع القانون باعداد كبيرة في الوقت الذي تكمن فيه المشكلة التي يواجهها الرئيس بين صفوف اعضاء حزبه كالنائب الديمقراطي «فرنك بلون» الذي يقول ان اعتراضه على المشروع يستند الى الخبرة مع «نافتا» وهي الاتفاقية التجارية لدول امريكا الشمالية التي يعتقد انها تمثل فشلا ذريعا «واخ».

خُمس العالم يتعامل تجاريا عن طريق «الانترنت» عام ٢٠٠٢

اختتم فريق الخبراء من المعنيين بجدول اعمال التجارة الالكترونية عبر الانترنيت اعماله أول أمس بمقر غرفة التجارة الدولية في باريس والتي تضم في عضويتها ١٣٨ دولة. وقد شارك في الاجتماعات نخبة من المسؤولين وخبراء التصنيع. ومثلوا العديد من كبرى الشركات العالمية من مختلف دول العالم.

وقد تناولت المناقشات عدة موضوعات ترتكز حول توقعات قطاع رجال الاعمال والتغييرات المحتملة في اساليب التجارة الحالية، ومعوقات معالجتها ومسائل سرية التعامل والزامية التعاقدات وسلطات الدول. وقد اكد سليم ابوغزالة مدير استشارات شركة طلال ابوغزالة وأحد المشاركين في جدول الاعمال ان التوقعات تشير الى انه في عام ٢٠٠٥ سيتعامل خمس سكان العالم مباشرة بالتجارة الالكترونية عبر الانترنيت، وقال انه من المتوقع ان تندمج انظمة الاتصالات والبث الاذاعي والتليفزيوني مع نظام الانترنت خلال السنوات الخمس المقبلة.

في مؤتمر عقد بالقاهرة

الدعوة لاتخاذ خطوات لحماية صناعة السيارات بالدول العربية

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت امس بالقاهرة اعمال المؤتمر العربي الدولي الاول لصناعة السيارات والصناعات المغذية «عرب اوتو ٩٧» والذي تشارك فيه ١٥ دولة عربية من بينها دولة الامارات بالاضافة الى نحو ٣٠٠ شركة من مصر والدول العربية وعدد من الدول الاجنبية بالاضافة الى عدد من المنظمات الدولية ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

واكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان العالم العربي يملك كافة الامكانات التي تؤهله لان يقود نهضة صناعية حقيقية يغزو بها دول العالم خاصة وانه يملك السوق الكبير والاموال الوفيرة والامكانات البشرية الضخمة.

واضاف الدكتور فوزي في كلمته في افتتاح اعمال المؤتمر ان مصر تؤكد في كل تحركاتها على كافة الاصعدة اهتمامها بالتكامل العربي وتوحيد الجهود العربية في جميع المجالات مشيرا في الوقت نفسه الى انه لارجعة عن الاسواق المفتوحة ومجالات الانتاج غير المحدودة موضحا ان المنافسة هي الطريق الوحيد للانتاج بجودة عالية وباسعار تنافسية وعلى الدول العربية ان تكون مستعدة للانفتاح على الاقتصاد العالمي وان تكون الصناعة العربية قادرة على مواجهة تحديات الاسواق المفتوحة.

واشار الدكتور فوزي الى ان هذا المؤتمر يعتبر الخطوة العملية الاولى نحو تحقيق الهدف المنشود من اجل التكامل الصناعي العربي وهو محاولة جادة للامة العربية كي تجد لها مكانا بين التجمعات الاقتصادية العالمية الا انه طالب الدول العربية بضرورة اتباع خطوات مماثلة للخطوة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩١ عندما قرر عدم السماح بدخول سيارات اجنبية لدول الاتحاد تزيد عن ٥٪ من اجمالي السيارات المنتجة داخل الاتحاد الاوروبي وذلك من اجل مواجهة المنافسة الشديدة في صناعة السيارات خاصة السيارات القادمة من بلدان الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا وما كان من تلك الدول الا احترام القرار الاوروبي والالتزام به لانه نابع من تجمع اقتصادي له قوة وربما اهم تجمع اقتصادي في العالم.

وقال الدكتور فوزي ان على الدول العربية ان تتخذ خطوات تتناسب وامكانات وقدرات العالم العربي ومنها التخطيط الواعي والاعداد الجيد المدروس وعدم الاكتفاء بترويد الآمال والشعارات وعدم الاختلاف حينما تمارس الدول العربية السياسات فيما بينها.

وشدد رئيس هيئة الاستثمار المصرية على اهمية الاسراع باتخاذ خطوات عملية نحو تصنيع سيارة عربية في اكثر من دولة عربية لتحقيق التكامل العربي الذي نتحدث عنه ليل نهار مشيرا الى اهمية تحديد هوية التصميمات هل ستكون بتصميمات عربية ام تصميمات اجنبية حيث من الاهمية تطوير التصميم بصفة مستمرة بافكار عربية أم بافكار اجنبية وتحديد تكلفة هذا التصميم وتكلفة تطويره وفي حالة تحديد هذه العناصر لابد من تحديد اقتصاديات السيارة المنتجة وهل ستجد لها مكانا في السوق وهل ستقنع المستهلك العربي على اساس اقتصادي وليس عاطفي.

واكد ان صناعة السيارات العربية قادمة ولاشك في هذا لان جهودا كبيرة بذلت في السنوات الماضية في عدد من الدول العربية ومن بينها مصر حيث اصبح هناك انتاج من السيارة المرسيدس بعد افتتاح المصنع الخاص بذلك خلال الاسبوع الماضي في مصر بالاضافة الى ان شركة لوكاس فارتي الانجليزية المتخصصة في صناعة الاجزاء الكهربائية في صناعة السيارات «الضفائر» تمكنت من شحن اول كونتيز لها من مصنعها الذي اقامته في المنطقة الحرة في مدينة نصر بالقاهرة الى مدينة برمنجهام في انجلترا ولم يستغرق انتاج اول شحنة لهذه الشركة العالمية سوى شهرين منذ استلام الشركة العالمية للمبنى الخاص بها في اوائل سبتمبر الماضي فقط وسيخصص هذا الانتاج بالكامل للتصدير.

ومن ناحية اخرى اكد محمد كريبض الامين العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ان صناعة السيارات تعتبر من اهم الصناعات في العصر الحالي وتلعب انشطتها دورا بارزا وهاما في الحركة الصناعية موضحا ان صناعة السيارات من الصناعات التي تخلق معها نشاطات صناعية واقتصادية كبيرة لاتقل اهمية عن صناعة السيارات نفسها.

وقال ان صناعة السيارات تساهم في تطوير العلم والتكنولوجيا بالاضافة الى انها تتيح فرص رفيعة في مجال التعاون الفني الاقتصادي.

ومن جانبه اعلن الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان المنظمة العالمية لصناع السيارات اعلنت قبولها لمصر عضوا بالمنظمة وانها افردت في كتابها السنوي الذي ستصدره نهاية العام الحالي فصلا كاملا لاول مرة عن صناعة السيارات المصرية وذلك بعد انضمام مصر اليها كأول بلد افريقي ينضم الى هذه المنظمة كما قررت المنظمة ايضا عقد اجتماعها القادم المقرر عقده في نوفمبر من العام القادم بالقاهرة تقديرا لدورها الكبير في دعم ومساندة صناعة السيارات.

واضاف الدكتور سعودي ان الطاقات الصناعية المتاحة في مصر في مجال صناعة السيارات تكفي احتياجات الدول العربية مشيرا الى ان هذا الموضوع سيكون محل نقاش خلال اعمال هذا المؤتمر للتعرف على السبل الكفيلة باستغلال هذه الطاقات وايصالها الى مستخدميها في كافة الدول العربية.

شيراك يضمن مقعدا لبريطانيا في البنك المركزي الأوروبي ... ولكن ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم من أن القمة الفرنسية - البريطانية التي عقدت في لندن، تأتي في اطار الاتفاق التاريخي بين المملكة المتحدة وفرنسا، بعقدها سنويا، الا أنها اكتسبت أهمية كبيرة للعديد من الأسباب. فهي الأولى منذ انتخاب حكومة اشتراكية في فرنسا، متقاربة مع الحكومة العمالية في بريطانيا. وأيضا تأتي هذه القمة، قبل أسابيع قليلة من تسلم بريطانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي في مطلع العام المقبل، كما أنها تأتي في ظل وضوح الرؤية البريطانية - الى حد ما - حيال العملة الأوروبية الموحدة، يضاف الى ذلك. أن القمة أثمرت عن اتفاقية جديدة للدفاع المشترك، تتضمن برامج تدريب مشتركة، تستند الى الخطة البريطانية لتطوير الجيش.

غير أن النتائج ككل - على رغم أهميتها - تظل أقل من التطورات التي تخص العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، لاسيما وأن فرنسا - ومعها ألمانيا - مندفعة اليها بقوة، وتقوم بخطوات عملية وسريعة قبل أن تنطلق في الأول من يناير من عام ١٩٩٩. يضاف الى ذلك أن باريس تعي تماما قوة لندن على الساحة الاقتصادية، الأمر الذي جعل اهتمامها باليورو خلال القمة، أكبر وأكثر فاعلية. ولكن سياسة التريث البريطانية حيال الانضمام الى (اليورو). خلقت علامات استفهام كثيرة، حول مستقبل المملكة المتحدة في العملة الموحدة، اذا ما قررت الانضمام اليها، في الوقت الذي تحدده حكومتها، بل اذا ما وافق الشعب البريطاني عليها، خصوصا وأن حكومة توني بلير، قد أعلنت قبل اسبوعين أنها ستطرح عملية الانضمام الى استفتاء شعبي عام، ولن تكتفي بموافقة مجلس العموم وأعضاء الحكومة عليها.. وعلامات الاستفهام هذه تنحصر بصورة أساسية، حول مكانة بريطانيا في السياسة المالية مستقبلا. على اعتبار أنها اذا لم تدخل العملة الموحدة يوم انطلاقها، فسيكون من الصعب عليها أن تتبوأ بموقف قوي على الساحة المالية. لاسيما وأنها لن تكون المقر للبنك المركزي الأوروبي الذي سينظم أداء العملة الجديدة. هذه النقطة تشكل قلقا بالغا عند السياسيين البريطانيين. الذين لايستطيعون أن يفكروا للحظة واحدة. أن تكون بلادهم على هامش السياسة المالية. نظرا لما تتمتع به المملكة المتحدة من قوة مالية وصناعية ضخمة على الساحة الأوروبية.. ولذلك فقد وجد الرئيس الفرنسي جاك شيراك. أنه من المناسب أن يعلن باعتبارة طرفا أساسيا في (اليورو). خلال انعقاد قمة لندن. بأن مقعد بريطانيا سيكون جاهزا في مجلس ادارة البنك المركزي الأوروبي، بمجرد أن توافق على الانضمام الى العملة الموحدة. وقد كان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيد جوسبان أكثر وضوحا وصراحة حول هذا الأمر حين قال: (ان مقعد بريطانيا بين المقاعد الستة سيكون جاهزا، عندما تقرر بريطانيا الانضمام. سواء في بداية انطلاق اليورو أو بعد ذلك).

وعرض الفرنسيون موقفهم بوضوح أكثر حول هذا الموضوع حين أردف جوسبان قائلا: (ان موقف فرنسا هو أن المقعد البريطاني يجب أن يكون جاهزا في أي وقت). وقد سعد رئيس الوزراء البريطاني بالموقف الفرنسي الى أبعد الحدود. وذلك لانه يخفف الضغوط على حكومته من جانب بعض التيارات السياسية حول موقفها من (اليورو). ولذلك فقد قال بلير: (ان هذا الموقف يعبر مجددا على حرص أوروبا على دور بريطانيا الرئيسي في السياسة المالية الأوروبية، ويعزز حرص الأوروبيين على ضرورة انضمام بريطانيا الى اليورو).

ولا يقتصر هذا الموقف على الفرنسيين فقط، بل أن المستشار الألماني هيلموت كول، أكد في أكثر من مناسبة - بصورة غير معلنة - انه حريص على بقاء مقعد بريطانيا شاغرا في هيئة حكام البنك المركزي الأوروبي. غير أن اعلان الفرنسيين لهذا الموقف أعطى الخطوات العملية المتوجهة لانطلاق اليورو دفعا قويا وجديدا على السلطتين الاقتصادية والسياسية.

واعتبرت وزارة الخارجية البريطانية الموقفين الألماني والفرنسي مهما للغاية. خصوصا وأن لندن لم تحدد بعد موعد الانضمام. وقالت مصادر في الوزارة نفسها، (أنه سيكون هناك أكثر من ١٢ عضوا في العملة الموحدة، قبل أن تنضم بريطانيا، الأمر الذي سيقلل من امكانية احتلال المملكة المتحدة لمقعد في البنك الأوروبي، غير أن التأكيدات الفرنسية ومعها الألمانية، قطعت بل حجزت بالفعل هذا المقعد الحلم).

لقد أعلن وزير المالية البريطاني جوردون براون قبل اسبوعين، أن بلاده لن تنضم الى اليورو في حياة البرلمان الحالي التي تنتهي في عام ٢٠٠٢. غير أن شيراك وجوسبان استغلا وجودهما في لندن. لتشجيع بلير وبراون الى تمهيد الطريق لانضمام بلادهما مبكرا الى العملة. وذلك لكي تلعب دورا أساسيا في رسم السياسة المالية للاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك فقد كان شيراك دبلوماسيا الى أبعد الحدود حين قال: (اننا نتفهم الموقف البريطاني تماما تجاه العملة الأوروبية، ونحن سعداء من موقف حكومة العمال، ولذلك نأمل أن تنضم بريطانيا بأسرع وقت ممكن). وأراد الرئيس الفرنسي من كلامه هذا التأكيد على أن العمل مع الحكومة العمالية الراهنة في لندن، أفضل بكثير من العمل في السابق مع حكومة المحافظين، التي كانت تقف بقوة ضد فكرة اليورو من أساسها.

غير أن التفهم الفرنسي للموقف البريطاني لم يمنع شيراك من التأكيد، بأن السياسات المالية الأوروبية، ستكون حكرا على الدول التي ستنضم الى اليورو. ولاتشمل تلك التي لم تتخذ قرارا بالانضمام. ويشدد الرئيس الفرنسي أمام توني بلير، على أن ادارة العملة الموحدة داخل وخارج الاتحاد الأوروبي ستكون بأيدي الدول التي تعتمدها. ولكنه في الوقت نفسه، لم يتجاهل ضرورة التعاون بين دول (اليورو). والدول خارج العملة في الفترة الأولى.

ولا تقف المخططات الفرنسية - ومعها الألمانية - عند هذا الحد. بأن تسعى الى تشجيع الدول التي لن تنضم في المرحلة الأولى لليورو بالتعاون فيما بينها، والتنسيق الكامل مع الدول التي تقبل بالغاء عملاتها الوطنية لمصلحة الوحدة المالية الكاملة.

على كل حال... تتمتع الحكومة العمالية البريطانية بأغلبية برلمانية ساحقة. تجعلها أقل عرضة لتأثير الضغوط عليها من جانب الاحزاب السياسية الاخرى. غير أن القوى المالية والاقتصادية المستقلة، تدفع باتجاه انضمام بريطانيا الى (اليورو). لأن ذلك يصب في مصلحة الأعمال. وهذا الأمر لاتستطيع أي حكومة في بريطانيا تجاهله لفترة طويلة.

يفتتح اليوم بمركز دبي التجاري

٢٠٠ عارض من مصنعي السيارات وقطع الغيار من ٢٨ دولة • يشاركون في معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات

■ دبي - الاتحاد: يشارك نحو ٢٠٠ عارض من الشركات العالمية المصنعة للسيارات وقطع الغيار من ٢٨ دولة في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات الذي يفتتح صباح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي. وقد بلغت نسبة نمو المعرض خلال ٤ سنوات ١٠٢٪ من حيث المساحة والمشاركة.. وقد اقيم عام ٩١ لاول مرة في صالتين للعرض ويقام هذا العام في ٦ صالات اجمالي مساحتها ٢٥ الف متر مربع ويضم ٣ معارض تحت سقف واحد هي معرض السيارات ومعرض المركبات التجارية ومعدات الانشاء «كومفكس ٩٧» ومعرض قطع غيار السيارات.

ويحظى معرض العام الحالي بدعم اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ومعهد صناعة السيارات من المملكة المتحدة، وكبار مصنعي السيارات في العالم الذين اصبحوا يتولون الحجز فيه بأنفسهم بدلا من ترك المهمة للوكلاء.

وتتضمن انشطة الزائرين لهذا العام سباق مهارات القيادة الذي ينظمه اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ويركز على معايير السلامة اثناء القيادة بالاضافة الى قرية رياضات السيارات.

ويستمد المعرض الذي يعتبر اكبر وهم حدث دولي للسيارات في المنطقة، نموه واهميته من تركيز صناعة السيارات على الشرق الاوسط وآسيا باعتبارهما تتمتعان بفرص نمو هائلة في المستقبل، ويقدر مصنعو السيارات العالميون نمو سوق الشرق الاوسط هذا العام بما يتراوح بين ١٥ و٢٠ في المائة.

وتعتزم شركة بي ام دبليو الالمانية لصناعة السيارات الفاخرة عرض مجموعتها الكاملة خلال المعرض بما في ذلك بعض الطرازات الجديدة التي ستطرح في السوق هذا العام. وسوف تكون سيارة بي ام دبليو الـ ٧» اهم عروض. وقد اصبحت هذه السيارة التي طرحت في السوق العمانية في شهر ابريل الماضي الطراز المفضل لدى نخبة المجتمعات الخليجية. ونظرا لانتاج هذا الطراز على نطاق محدود فقد تم بيع موديل عام ١٩٩٧ بصورة شبه كاملة. وسوف تطرح الشركة طرازا جديدا للمرة الاولى في المنطقة هو «زد ٣ كوبيه». وتعمل هذه السيارة الرياضية بمحرك ست اسطوانات قوة ٣٢١ حصانا وتناسب محبي الطرازات السريعة. ويشارك في المعرض جميع مصنعي السيارات الكورية، الذين نجحوا في تعزيز مواقعهم في منطقة الخليج والشرق الاوسط خلال السنوات القليلة الماضية. ويستأثر الكوريون بحوالي ١٠٪ من سوق سيارات الركاب في منطقة الخليج والشرق الاوسط في حين تصل حصة الشركات الامريكية الى حوالى ٢٥٪. وتحتل كوريا حاليا المركز الثالث في قائمة الدول المصدرة للسيارات الى منطقة الخليج والشرق الاوسط بعد اليابان والولايات المتحدة الامريكية.

وبينما تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي اكبر سوق في العام لسيارات الركاب ذات الدفع بالعجلات الاربع، فان هذه الحقيقة ستبرز بصورة أوضح خلال معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات، حيث سيعرض عدد من أشهر المصنعين العالميين أحدث انتاجهم من مختلف فئات السيارات. وتشير التقديرات الى ان مبيعات سوق دولة الامارات العربية المتحدة من سيارات الدفع الرباعي تصل الى حوالي ١٢٠٠ سيارة كل شهر، في حين يقدر حجم السوق السعودية عامة بنحو خمسة أضعاف سوق الامارات.

ويوفر معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات ٩٧ لمصنعي الشاحنات منصة مثالية للتركيز على اهمية شراء وحدات جديدة بدلا من المستعملة ومزايا ذلك في تقليل تكلفة التشغيل والصيانة على المدى البعيد وتعتبر المملكة العربية السعودية السوق الرئيسية للشاحنات في المنطقة. ونظرا لكبر مساحة المملكة. فانها تستأثر بأكثر من ثلثي مركبات النقل علما انها تعتمد بصورة رئيسية على الشاحنات المتوسطة. ومن بين دول الخليج الاخرى فان دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان هي الوحيدة التي يتم فيها تسويق شاحنات بمستوى جيد. وساهمت تجارة اعادة التصدير وتوسع انشطة التخزين والتوزيع بدبي في اكتساب دولة الامارات اهمية كسوق رئيسية للشاحنات المتوسطة والثقيلة التي تستأثر بالنسبة الاعلى من حركة نقل التجارة البرية وتزيد قيمة واردات الشرق الاوسط من الشاحنات عن ١٠ مليارات درهم (حوالي ٢,٧ مليار دولار امريكي) سنويا. ومن المتوقع ان يستقطب مؤتمر «معايير الجودة في صناعة السيارات» الذي يعقد يوم ١٣ نوفمبر خلال المعرض متحدثين وحضورا من مختلف قطاعات الصناعة من شتى أنحاء العالم. وينظم المؤتمر المعهد الدولي لصناعة السيارات (اي ام اي) ومقره المملكة المتحدة بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي، ويتوقع ان يشهد اكثر من ٢٠٠ عارض هذا التجمع المهم للصناعة الذي سيلقي الضوء على تجارة السيارات بدول مجلس التعاون الخليجي. ومن بين الموضوعات التي سيتداولها المتحدثون امام المؤتمر معايير السلامة في صناعة السيارات، احصائيات سوق السيارات، الكفالة ودورها في الاستخدام الآمن للسيارة وانجازات مجموعة دبي للجودة.



معالي الدكتور خرباش خلال اجتماعه مع السفير البريطاني

خرباش يبحث العلاقات المالية والتجارية مع بريطانيا والهند

■ ابوظبي : استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس سعادة انتوني ديفيد هارس السفير البريطاني لدى الدولة وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الايجابية على صعيد المبادلات التجارية بين البلدين وعلى صعيد انشاء مشروعات مشتركة بين رجال الاعمال في البلدين.

واتفق على متابعة خطوات التوقيع على اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين البلدين والتي كانت قد وقعت بالاحرف الاولى في فترة سابقة حيث تمت اتصالات بين وزارة المالية والصناعة ووزارة الخزانة البريطانية لهذه الغاية واتفق على ان يكون التوقيع على هذه الاتفاقية في اقرب فرصة ممكنة.

كما استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش امس سعادة ام.بي.ام مينون السفير الهندي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين حيث وصلت ارقام المبادلات بين البلدين الى ٣,١ مليار دولار خلال عام ١٩٩٦ واتفق على تعزيز وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين (وام).

بحث تعزيز دور الغرف في دعم القطاع الخاص

وفد الغرفة العربية الالمانية يزور غرفة الشارقة والمنطقة الحرة بالمطار

■ الشارقة - علي سلطان:

■ استقبل مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس بنادي رجال الاعمال وفد غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية برئاسة السيد نافذ دكاك الامين العام للغرفة المشتركة. وقد اكد سعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة خلال الاجتماع المشترك بين الجانبين على اهمية الدور الذي تقوم به غرف التجارة والصناعة العربية والاجنبية المشتركة في دعم وتعزيز التعاون بين الدول العربية والدول التي تمارس فيها هذه الغرف انشطتها. وقال ان تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول يعتمد على الدور المتنامي لفعاليات القطاع الخاص والذي تدعمه وتسانده الجهود الحكومية بالتسهيلات والحوافز التي توفرها الهيئات المتخصصة، مشيرا الى اهمية الغرف المشتركة في هذا المجال باعتبارها مساحات للحوار وقنوات اتصال وجسور وتقارب للتعاون والتفاهم بين الدول العربية والدول الصديقة.

واكد على ان غرفة الشارقة تؤيد وتساند الجهود المبذولة من جانب جامعة الدول العربية لتقييم دور واداء الغرف المشتركة بما يساعد على توسيع اختصاصاتها ونطاق صلاحياتها لتسهم في تقوية الشراكة التجارية والاستثمارية بمشاركة فعالة من جانب المستثمرين ورجال الاعمال. ودعا المدفع رجال الاعمال الالمان الى الاستفادة من مزايا الاستثمار داخل الدولة باقامة مشروعات المانية وزيادة حجم التجارة الخارجية وايضا توفير الخبرات الالمانية لتطوير المشروعات الصناعية في دولة الامارات. واعرب الامين العام للغرفة العربية الالمانية عن اعجابه والوفد المرافق له بانجازات المسيرة التنموية والنهضة الحضارية التي حققتها دولة الامارات مشيرا الى ترحيب واستعداد الفعاليات الالمانية في الاسهام في دعم العلاقات العربية - الالمانية عامة والاماراتية الالمانية خاصة.

وتطرق الدكاك الى دور الغرف المشتركة والذي تضطلع به منذ ٢٠ عاما من اجل توسيع نطاق هذه العلاقات وفتح قنوات للمبادلات التجارية والاستثمارية مع العالم العربي. ورحب الدكاك بتقديم خدمات الغرفة والتي مقرها في (بون) في مجال توفير الفرص الاستثمارية للمستثمرين الاماراتيين وكذلك طرح الفرص الاستثمارية المتوفرة في دولة الامارات لكل المستثمرين الالمان من خلال النشرات الدورية التي تصدر باللغة الالمانية. وتناول الاجتماع بحث سبل تنمية التعاون بين الغرفتين وكيفية تسهيل الحصول على خدماتها للاعضاء المنتسبين، كما تطرق البحث الى موضوع امكانية زيادة المشاركات بالمعارض التي تشهدها كل من الامارات والمانيا ومن بينها مقترح تنظيم معرض لمنتجات الشارقة المحلية في المانيا بهدف تشجيع حركة الصادرات والاستثمار المشترك بين البلدين.

كما عقد وفد الغرفة العربية الالمانية اجتماعا مع حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي. وقد اكد حمد في بداية الاجتماع على ان المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي تعمل بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبالتنسيق مع جميع الجهات المختصة والمعنية على توفير كافة التسهيلات وازالة جميع العقبات التي تحول دون انسياب حركة الصادرات والواردات عبر المنطقة الحرة ومطار الشارقة الدولي وجميع الموانىء البحرية للامارة والموانىء الاخرى بالدولة.

وقدم المدفع للوفد الالماني خلال الاجتماع شرحا مستفيضا عن التسهيلات والامتيازات التي توفرها المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي والتي تبلغ مساحتها عشرة ملايين متر مربع. وقال حمد ان التسهيلات التي توفرها المنطقة الحرة للمستثمرين تسمح لهم بتملك مشروعاتهم بالكامل دون قيود فيما يتعلق بالنقد الاجنبي وتحويل رأس المال والارباح مع اعفاء من الضرائب لمدة تصل الى ١٥ عاما قابلة للتجديد.

زادت مبيعاتها بنسبة ٣٤٪

«بي ام دبليو» تخطط للوصول بمبيعاتها الى ٥٥٠٠ سيارة في الشرق الاوسط العام القادم

■ دبي - الاتحاد: توقعت «بي ام دبليو» ان ترتفع مبيعاتها في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج في العام القادم ٩٨ الى ٥٥٠٠ سيارة بعد ان زادت مبيعاتها خلال العشرة شهور الاولى من العام الحالي بنسبة ٣٤٪ مقارنة بالعام الماضي وبلغت ٤٣٦٨ سيارة وكانت مبيعاتها في سوق الامارات وحده ١٠٥٢ سيارة وفي السعودية ١٠٢٨ سيارة وتأمل بي ام دبليو تحقيق خطتها للوصول بمبيعاتها الى ٥٠٠٠ سيارة بنهاية العام الحالي في المنطقة والشرق الأوسط.

اعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي بدبي هيندريك فون كونهايم واعلن عن طرح ٣ طرازات جديدة من سيارات بي ام دبليو وقال انه تم فتح خطوط انتاج للسيارات في القاهرة يمكنه انتاج ٢٥٠٠ سيارة سنويا رغم ان المبيعات في السوق المصري بلغت ٣٢٢ سيارة في العام الماضي لكن هذا الرقم اقل من امكانيات السوق المصري واحتياجات السوق العربي.

وقال ان المعروضات الجديدة في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات بدبي تشمل السيارة زد ٣ كوبيه والسيارة ام رودستر والدراجة النارية ار ١٢٠٠ سي والسيارة ال ٧ الكبيرة والمجهزة بكل الكماليات المتاحة في عالم السيارات.

خلال المؤتمر الصحفي

وقال انه سيتم افتتاح معرضين جديدين لسيارات بي ام دبليو المستعملة الاول في الشارقة يتكلف ١٥ مليون درهم والثاني في دبي ويتكلف ٦٥ مليون درهم وهما بجوار المعارض الحالية.

لأول مرة في الشرق الأوسط

برنامج جديد لخدمة الطوارىء للسيارات المعطلة

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «جنرال موتورز» عن برنامج جديد لتقديم الخدمات لعملائها وذلك لاول مرة في الشرق الاوسط.

ويوفر برنامج «خدمات الطوارىء تعطل السيارة» تغطية لمدة ٣ سنوات لمشتري السيارات الجديدة من طرازات «شيفرولية» و«بي ام سي» وكاديلاك ولمدة سنة لمشتري السيارات المستعملة المضمونة.

وقال آلان بايت المدير الاقليمي في الشرق الاوسط ان هذه الخدمة مستمرة على مدار الساعة طوال العام في اي منطقة من دول مجلس التعاون الخليجي وسحب السيارة او تقديم نصائح فورية للسائقين على الهاتف وارسال ميكانيكيين مدربين الى موقع السيارة.. وتقدم خدمة الطوارىء حتى في حالات انقطاع الوقود من السيارة او الطاقة من البطارية او انغراز الاطارات في الرمال..

وقال اذا حصل العطل خارج دول مجلس التعاون يتكفل البرنامج بتسديد نفقات الاقامة الفندقية حتى ٣ ايام بحد اقصى ١٢٠ دولارا في اليوم ونقل السائق وعائلته جوا الى بلد اقامته.

وقال جورج كيني مدير خدمات مابعد البيع.. واضافة لهذه الخدمة انشأت «جنرال موتورز» في جبل علي اكاديمية لتدريب ٢٥٠٠ موظف هذا العام ممن يعملون لدى وكلائها في دول مجلس التعاون الخليجي.

١٧ نوفمبر آخر موعد لتلقي ترشيحات جوائز الأعمال الخليجية التاسعة

■ دبي - الاتحاد: اعلنت الامانة العامة لجوائز الاعمال الخليجية التاسعة ان آخر موعد لتلقي الترشيحات هو ١٧ نوفمبر الجاري حيث تبدأ لجنة التحكيم في اختيار انجح رجال الاعمال الخليجيين وافضل مسؤولة تنفيذية بالاضافة الى افضل المؤسسات في المنطقة لهذا العام.

وقالت الامانة العامة للجائزة التي تضم مؤسسي ومنظمي الجائزة وهي صحيفة جلف نيوز وشركة «دي.اتش.ال» ان باب الترشيحات مايزال مفتوحا لجميع فئات المسابقة فيما عدا فئة رجل الاعمال للعام والتي سيتم اختيار المرشحين لها عن طريق لجنة التحكيم.

وقال بيان صادر عن الامانة العامة انها تسلمت عددا كبيرا من الترشيحات من رجال الاعمال والمؤسسات العاملة في منطقة الخليج منذ الاعلان عن فتح الباب في ١٥ سبتمبر الماضي.. والفئات الاربع للجائزة هي فئة الرئيس التنفيذي وافضل ثلاث مؤسسات والمسؤولة التنفيذية للعام، وجائزة حماية البيئة للمؤسسات والتي تم استحداثها هذا العام بدلا من جائزة حماية البيئة العامة التي اضيفت الى قائمة الجوائز العام الماضي. وقد تم تقديم الجائزة في عامها الاول لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ان اختارته احدى منظمات الامم المتحدة رجل البيئة منذ عدة سنوات عرفانا بالدور الرائد الذي يقوم به في مجال حماية البيئة. وقد تقرر تخصيص جائزة البيئة هذا العام للمؤسسات التي تلعب دورا رائدا في مجال حماية البيئة بمنطقة الخليج. ومن المقرر الاعلان عن الفائزين بجوائز هذا العام في حفل خاص يقام في دبي في شهر مارس المقبل.

١٢ شركة صناعية وتجارية بمعرض قبرص

٥٠٪ زيادة في صادرات قبرص للدولة خلال ٩٦

■ دبي - الاتحاد: افتتح عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مساء امس الاول معرض المنتجات القبرصية بمشاركة ١٢ شركة صناعية وتجارية ويستمر بفندق شيراتون دبي حتى مساء غد.

ويأتي هذا المعرض في اطار حملة قبرص التجارية التي تزور المنطقة في الفترة من ٧ وحتى ١٨ نوفمبر، وهو واحد من ثلاثة معارض تقوم بها الحملة خلال زيارتها لدول الخليج، الاول في دبي والثاني في عمان والثالث في الكويت، وقد قامت وزارة الصناعة والتجارة والسياحة في قبرص بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة قبرص بتنظيم هذه الحملة التي تزور المنطقة سنويا.

وتضم البعثة حوالي ١٢ شركة من مصنعين ومصدرين للمنتجات القبرصية المختلفة مثل: ملابس النوم، الاحذية، المواد الغذائية ومنتجات الالبان، والبرادات الصناعية، مستلزمات المحال التجارية، شرائط تزيين الهدايا والزهور، اثاث مصنوع من البامبو، مظلات بتصميم افريقي، اغطية الاسرة، بلاط اسقف وخدمات تربوية وسياحية.

وتحقق التجارة بين قبرص من جهة، وبين دول الخليج العربي من جهة اخرى ازديادا مستمرا فقد حققت صادرات قبرص الى الامارات عام ١٩٩٦ مبلغ ٦,١ مليون جنيه قبرصي بزيادة قدرها ٥٠٪ عن صادراتها عام ١٩٩٥ التي حققت مبلغ ٤,١ مليون جنيه قبرصي، كما ان واردات قبرص من الامارات لعام ١٩٩٦ وصلت الى ٨٩٠ الف جنيه قبرصي.

وتزور بعثة قبرص التجارية المنطقة سنويا وتقوم بعدة معارض. لتقدم فرصة للتجار للتعرف على المنتجات القبرصية وعقد الصفقات التجارية.

وقد قام امس اعضاء الوفد الرسمي المنظم للمعرض القبرصي بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي حيث التقوا مدير عام الغرفة عبد الرحمن غانم المطيوعي وأعربوا عن سرورهم بالاقبال الكبير الذي يشهده المعرض.

وضم الوفد الزائر مدير دائرة التجارة في وزارة التجارة والصناعة والسياحة في قبرص «اندرياس بتروندلس»، والمسؤول في غرفة تجارة وصناعة قبرص «ستيافنوس بيتاكيس»، مدير المكتب السياحي القبرصي في دبي «كليانتيس نافتيس»، ومدير المركز التجاري القبرصي في دبي «اندرياس كريستو».

واعرب مدير عام غرفة دبي عن التقدير للسياسة الاقتصادية الحكيمة التي تعتمدها قبرص في مثابرتها على التواجد المستمر في اسواق دبي من خلال المشاركة الدائمة للمؤسسات القبرصية في المعارض المقامة في دبي وتكرار معرض المنتجات القبرصية الذي اصبح حدثا سنويا يقبل عليه رجال الاعمال في المنطقة، ودعا رجال الاعمال القبارصة الى اقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم في دبي للاستفادة من التسهيلات العديدة التي تقدمها حكومة دبي لرجال الاعمال وانفتاح دبي على اسواق العالم. وقال مدير دائرة التجارة في وزارة التجارة والصناعة والسياحة في قبرص ان النجاح الذي يشهده المعرض القبرصي في دبي هو الدافع الرئيسي وراء تكراره، وذكر ان عدد العارضين تضاءل هذه السنة لان عددا كبيرا من المشاركين في المعارض السابقة وجدوا وكلاء وموزعين لهم في المنطقة.

مؤتمر الاعلام والاعلان والتسوق يواصل فعالياته

٢٥٠ مليون دولار حجم الانفاق الاعلاني المتوقع بالدولة عام ١٩٩٨
خسائر القنوات المحلية في مواجهة الفضائيات يصل الى ٣٥٪
النمو السنوي لسوق الاعلان في المنطقة لايتجاوز ١٠٪

تغطية. ابراهيم أحمد

■ برغم الفرص الكبيرة المتاحة في مجالات الانفاق الاعلاني في الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي فان حجم هذا الانفاق لايتناسب مع معدلات نمو الاقتصاد واعداد السكان وفرص الاستثمار والنمو الكبيرة التي لابد من دعمها اعلاميا واعلانيا وتسويقيا على جميع المستويات.

والمنافسة الحادة بين قنوات التلفزيون العادية المحلية والقنوات الفضائية ستستمر وتزداد خسائر المحطات المحلية يوما بعد يوم وقد بلغت خسائرها من حصص الاعلان منذ عام ٩٢ وحتى العام الحالي بين ٢٥٪ الى ٣٥٪ في منطقة الخليج وبقية العالم العربي ومن المتوقع أن يصل أجمالي خسائرها في مجال الاعلان الى ٥٠٪ من اجمالي دخلها من الاعلانات.

وفي نفس الوقت لايتجاوز النمو السنوي لسوق الاعلانات في المنطقة ١٠٪.

وبينما بلغ الانفاق الاعلاني في عام ٩٦ في الامارات ١٨٨ مليون دولار ومن المتوقع أن يرتفع في عام ٩٧ الى ٢١٤ مليون دولار وفي عام ٩٨ الى ٢٥٠ مليون دولار وفي عام ٩٩ الى ٢٩٢ مليون دولار وفي عام ٢٠٠٠ الى ٣٤١ مليون دولار.

وقد بلغ الانفاق الاعلاني في عام ٩٦ في المملكة العربية السعودية ٢٩١ مليون دولار وبالنسبة لوسائل الاعلام العربية المشتركة ٢٠٩ ملايين دولار وفي الكويت ١٤٩ مليون دولار وسلطنة عمان ٢٤ مليون دولار وفي قطر ٢٢ مليون دولار وفي البحرين ١٨ مليون دولار.

هذه الحقائق أكدها المشاركون في المؤتمر السنوي الخامس للجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات والمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية بادل الذي يعقد تحت شعار صيغة المستقبل ويناقش توافق اتجاهات التسويق الحالية في بيئة مليئة بالتحدي.

وقدم سامي رفول مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية بادل ورقة غنية بالارقام والاحصاءات ذكر فيها أن الانفاق الاعلاني في عام ٩٦ بلغ في الولايات المتحدة الأمريكية ٨٧,٩ مليار دولار في اليابان ٤٠,٧ مليار دولار في ألمانيا ٢٣,٨ مليار دولار وفي المملكة المتحدة ١٢,٦ مليار دولار وفي فرنسا ١٠,٥ مليار دولار وفي استراليا ٤,٢ مليار دولار وفي كندا ٤,٤١ مليار دولار وفي سويسرا ٢,٦ مليار دولار وفي هونج كونج ٢,٣ مليار دولار وفي الهند ١,١ مليار دولار وفي سنغافورة ٩٣٨ مليون دولار.

وقدم سامي رفول توقعات علمية مدروسة لنمو هذا الانفاق أظهرت أن معدل النمو في بعض الأسواق يصل الى ١٢٪ سنويا وينخفض في بعضها الى ١٠٪ وأحيانا دون ذلك لكن بقى ترتيب الدول من حيث الانفاق بنفس التتابع.

ودعا رفول الى زيادة التعاون بين الأطراف الثلاثة المنتجين وشركات الاعلان والتسويق والجمهور للوصول الى مستوى يتماشى مع روح العصر ويواكب مايحدث في العالم كله من تطورات سريعة في مجالات الاعلام والاعلان والتسويق.

قال جوزيف غصوب رئيس الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات أن حصة الفرد في العالم العربي مازالت متدنية للغاية، كما أن الانفاق على الاعلان مازال ضئيلا وهناك وسائل عدة لزيادته أولها ضرورة اقتناع المنتج والمصنع بان الانفاق الاعلاني استثمار وسعي حقيقي لمضاعفة ترويج ومبيعات انتاجه اضافة الى اختيار الوسيلة المناسبة للاعلان فبعض الوسائل أسعارها مرتفعة ولايقوى بعض الصناعيين أو المنتجين عليها ويمكنهم اختيار فترات أو أوقات تكون فيها الأسعار مناسبة لهم. سواء في المحطات التلفزيونية أو في وسائل الاعلام المقروءة.

وأكد كريم صباغة من شركة راديوس على ضرورة اتباع استراتيجيات التخطيط الجيد والمناسب للمستقبل والاعتماد على أفكار الشباب واساليبهم الابداعية والاستفادة بكل التقنيات والوسائل المتاحة.

تغطية التكاليف

وقال نسيب البيطار مدير عام البرامج التلفزيونية بتلفزيون دبي أن الأجهزة الاعلامية المختلفة تستطيع الاستفادة من الاعلان التجاري في تغطية تكلفتها على الأقل اذا لم تحقق أرباحا وهذا يتطلب تغيير أساليب الادارة الحالية واستقطاب أكبر قدر من الاعلان وهذا لن يتحقق الا بزيادة عدد المشاهدين والارتقاء بمستوى البرامج نوعا ومضمونا وشكلا.

وتوقع نسيب البيطار أن يزيد الانفاق الاعلاني خلال الخمس سنوات القادمة بصورة مستمرة لكن يجب على وسائل الاعلام ومحطات التلفزيون أن تخطط للاستفادة من هذه الزيادة وأن تعيد النظر في استراتيجيتها الداخلية وأن تطور مستوى البرامج والاعلان بشكل أفضل وأن تتعاون مع المختصين في ذلك.

تطوير البرامج

وقال عبد الله مراد رئيس مجلس ادارة تلفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان أن القنوات المحلية فقدت الكثير من مشاهديها وهذا انعكس على الاعلان ويرجع ذلك الى ضعف مستوى البرامج مما جعل المشاهدين يتجهون الى القنوات الفضائية ولابد للقنوات المحلية أن تعيد النظر في خططها البرامجية في أقرب فرصة ممكنة حتى لاتفقد وجودها في البيت العربي وعلى الساحة العربية والاسلامية.

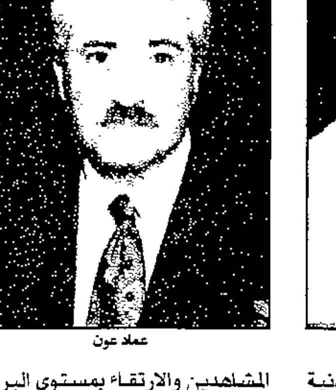
وقال ان الاعلان يرتكز على قوة المحطة وعلى عدد المشاهدين.. ومع استمرار الزيادة في ميزانيات الاعلانات في دول الخليج والتي تقول الاحصائيات أنها بلغت ١٢٠ مليون دولار في عام ٩٧ ويتوقع أن تصل الى ٢٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ فان التعاون بين جميع العاملين في أي مؤسسة وبين المختصين بالاعلان والاستفادة بأحدث التقنيات ومواجهة التغيرات يحقق هدف زيادة الحصة الاعلانية.

التخصص

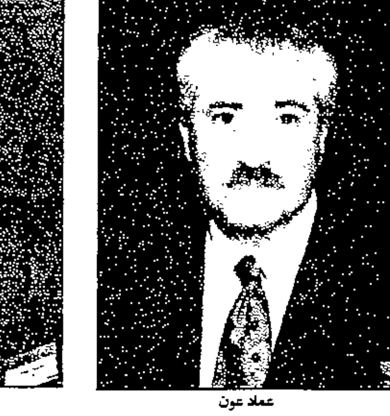
قال عماد عون مدير العلاقات العامة والتسويق في شبكة ايه ان ان (الأخبار العربية) أن التنافس في تقديم أفضل الخدمات عنصر ايجابي لكن يجب مراعاة التطورات العالمية ونحن في المنطقة العربية لم نصل الى مرحلة التخصص وهي طابع عالمي الآن فهناك قنوات اخبارية أو اعلانية أو رياضية او للطفل او المرأة كذلك تركز على الاخبار السياسية والاقتصادية والرياضية العربية وعرضها بطريقة حضارية ١٠٠٪ دون تحيز أو تحريف حتى لايهرب المشاهد العربي الى القنوات الاجنبية للبحث عن أخبار عالمه بمصداقية وموضوعية.. لذلك فنحن نخاطب المستمع والمشاهد العربي في الدول العربية والمقيمين في أوروبا والأمريكتين بغض النظر عن الحساسيات والاتجاهات المحلية والاقليمية.. وهو ما يجب أن تلتزم به كل الفضائيات العربية.



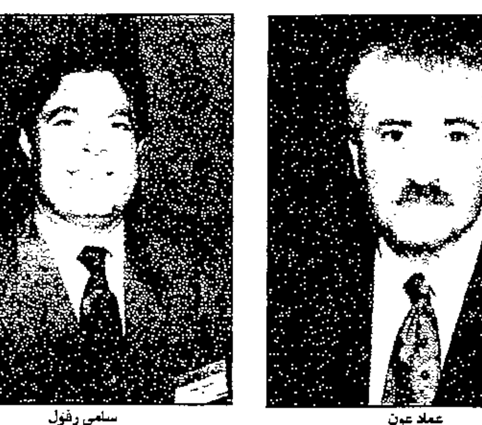
عبدالله مراد



نسيب البيطار



عماد عون



سامي رفول

غرفة التجارة العربية البريطانية تؤسس مركزا لتنمية الصادرات العربية ودليلا للمصدرين والمستثمرين

■ دبي . الاتحاد، اعلنت غرفة التجارة العربية البريطانية انشاء مركز لتنمية الصادرات العربية ومساعدة المصدر العربي في تصدير منتجاته وخدماته الى الأسواق البريطانية وكل اسواق دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة.

وقال عبدالكريم المدرسي الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية في مؤتمر صحفي لغرفة دبي حضره عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان النهضة والنمو المستمر في النشاط الاقتصادي والتجاري والصناعي في الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات يدعو للفخر والاعتزاز كما ان السلع والمنتجات العربية اصبحت بعد سنوات من تنفيذ خطط التنمية تنافس المنتجات الاوروبية من حيث الجودة والسعر.

وقال امين عام غرفة التجارة العربية البريطانية لدى الاعلان عن اصدار دليل جديد للمصدرين والمستثمرين العرب، ودليل الشركات العربية البريطانية ان مركز تنمية الصادرات العربية يوفر المعلومات عن السلع والاسواق والانتاج المحلي والاستيراد واهم البلدان التي تصدر اليها السلع والتعريفة الجمركية التي تخضع لها وشروط استيرادها الى المملكة المتحدة لمساعدة المصدر العربي على تحديد موقفه بالنسبة لمنافسيه من الدول الاخرى التي تصدر نفس السلعة الى بريطانيا.. ويقدم المركز خدمات مستمرة للمصدرين بعد نجاحهم في دخول الاسواق البريطانية ومساعدتهم في حل اي نزاع.

واكد الدوسى ان المركز يعمل بالتنسيق والتعاون مع مراكز تنمية الصادرات العربية في كل ما يتعلق بالبيانات والمعلومات لخدمة المصدرين.

ويتضمن «دليل رجل الاعمال العربي الى التجارة والاستثمار في المملكة المتحدة» الذي اصدرته الغرفة العربية البريطانية ارشادات قانونية مفصلة حول تأسيس الاعمال التجارية، وفرص التجارة والاستثمار في المملكة المتحدة، علاوة على قائمة باسماء اكثر من ٤٠٠٠ شركة بريطانية تعمل في مجال الاستيراد والتصدير والتصنيع والخدمات. وقد صدر الدليل في ٥٣٦ صفحة باللغتين العربية والانجليزية، وهي اول مطبوعة تتضمن مثل تلك المعلومات التجارية والقوانين البريطانية المنظمة للنشاط التجاري..

وبالاضافة الى المعلومات حول طرق وكيفية تأسيس الاعمال التجارية في المملكة المتحدة يحتوي «دليل رجل الاعمال العربي الى التجارة والاستثمار» على بيانات مفصلة عن الاستثمار في العقارات البريطانية، والضرائب على دخل الافراد وضريبة الشركات، وقوانين ولوائح الهجرة الى بريطانيا، والاستثمار في الاسهم والسندات المالية، ودليل ارشاد الشركات العربية التي ترغب في تصدير سلعها ومنتجاتها الى بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي، ويحتوي الدليل على فصل موجز عن المناطق والاقاليم الجغرافية للمملكة المتحدة، والحوافز التشجيعية التي تقدمها الحكومة البريطانية للاستثمار في تلك المناطق والاقاليم.

وتضم الطبعة الجديدة من دليل الشركات العربية البريطانية ٩٨/٩٧ بيانات ٢٥٠٠ شركة بريطانية وعربية ومشاريع مشتركة ومؤسسات تجارية ذات علاقات تجارية متميزة.

ويضم الدليل قوائم للشركات مصنفة حسب الحروف الابجدية، وطبيعة نشاطها والدول التي ينتمون لها، مع العناوين الكاملة وارقام الفاكس والتلكس والهاتف لاكثر من ٦٠٠ شركة أم مسجلة في بريطانيا مع معلومات تفصيلية عن كل شركة.

اكثر من ١٩٠٠ شركة فرعية او مشروعات مشتركة بين الشركات البريطانية والشركات العربية في انحاء العالم العربي.. وكذلك اكثر من ٧٢٥ شركة مملوكة لمصالح عربية في المملكة المتحدة، بما في ذلك شركات فرعية لشركات كبرى ومؤسسات مالية عربية، وحوالي ٥٠٠ من الشركات والاعضاء في غرفة التجارة العربية - البريطانية، واكثر من ٢٥٠ هيئة نشطة في مجال التجارة العربية - البريطانية، بما في ذلك السفارات العربية في المملكة المتحدة، والسفارات والقنصليات البريطانية في الدول العربية، والغرف التجارية العربية، والغرف الوكيلة لغرفة التجارة العربية - البريطانية في سائر انحاء المملكة المتحدة.

وقد اشاد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بالغرفة العربية البريطانية وقال انها من اقدم الغرف العربية المشتركة وقد ادت دورا كبيرا في تعميق العلاقات مع الدول الاوروبية وكان لها دور رائد في تأسيس عدد من الغرف العربية الأوروبية المشتركة.

ودعا المطيوعي الغرف المشتركة ان تحذو حذو الغرفة العربية البريطانية في برامجها وانشطتها واسهامها في خدمة الاقتصادات والتجارة العربية.

خلال الاجتماع تصوير محمد حنيفة

في خطوة لتوسيع انشطتها الاستثمارية

شركة (عمان والامارات) تشتري حصة الأجانب في الشركة العمانية للألياف البصرية

■ مسقط . حمود الطوقي:

■ أعلنت شركة «عمان والامارات» للاستثمارات القابضة والتي تتخذ من سلطنة عمان مقرا رئيسيا لها انها وقعت اتفاقية لشراء كامل حصة الشركاء الاجانب في الشركة العمانية للألياف البصرية. صرح بذلك لـ «الاتحاد» أحمد بن نصيب سعيد المدير العام بشركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة وقال ان شركة عمان والامارات تمتلك حاليا ٤٨٪ من أسهم الشركة العمانية للألياف البصرية. مشيرا الى ان شركة عمان والامارات ابرمت الاتفاقية بعد مداخلات كثيرة وذلك في اطار توسيع رقعة انشطة الشركة المختلفة وردا على سؤال حول مستقبل الشركة العمانية للألياف البصرية قال نصيب ان هذه الشركة تعتبر الاولى والوحيدة في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الشركة ستقوم بتصنيع الالياف البصرية وكابلات الالياف البصرية. وتعد من المشاريع الحيوية التي لها سوق تصدير واسع النطاق. وقال ان الشركة العمانية للألياف البصرية قامت باعتماد اتفاقية تعاون شامل مع شركة نوكيا ماليفر العالمية وتنص الاتفاقية على نقل التكنولوجيا بتفاصيلها المختلفة والصيانة والتشغيل والتدريب والسيطرة على التوعية والتصاميم الفنية لمشروع انتاج الالياف والكابلات البصرية في سلطنة عمان. مشيرا الى ان هناك اتفاقية سابقة مع شركة نوكيا بتجهيز المصنع بكامل المكائن والمعدات اللازمة. وقال ان المشروع سوف يكون جاهزا قبل منتصف يوليو ١٩٩٨.

وقال ان مشروع الالياف البصرية والتي تمتلك حاليا شركة عمان والامارات ٤٨٪ من رأس مالها يعد واحدا من المشروعات ذات التقنية العالية والحديثة. والمنتظر ان يحقق نجاحا على مستوى دول المنطقة. وحول نتائج شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة وماذا حققت قال مدير عام الشركة ان مجلس الادارة في اجتماعه الاخير الذي انعقد بمدينة ابوظبي برئاسة سعادة حميد درويش الكتبي رئيس مجلس الادارة ابدى لارتياحه العميق للنتائج المالية المتحققة حتى نهاية اغسطس الماضي مشيرا الى ان النتائج المالية اظهرت ربحا بحدود ٥,٤٠٥ مليون ريال عما هو معتمد في الموازنة لنفس الفترة. وقال ان صافي النتائج لنفس الفترة من العام المنصرم ٩٦ كانت ٩٤٥,٢٢٥ ريالا عمانيا. مما يعني ان الشركة قد استطاعت مضاعفة ارباحها الى حوالي ست مرات وقال ان هذه النتائج انعكست ايجابيا على اسعار أسهم الشركة في سوق مسقط للاوراق المالية والتي بلغت حتى ٩ نوفمبر الحالي نحو ٠,٦٥٠. وقال ان الشركة سوف تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع وذلك بعد ان ابرم الاتفاق بشراء حصة الاجانب في الشركة العمانية للالياف البصرية من بين هذه المشاريع مشاريع الشركة العمانية الاوروبية للصناعات الغذائية وشركة ظفار للصناعات السمكية والشركة العمانية للمشاريع الطبية والشركة الموحدة للشحن بدولة الامارات العربية المتحدة.

واشار بن نصيب الى ان الشركة اقرت مشروع استخلاص السكر السائل من التمور والمزمع انشاؤه في دولة الامارات العربية المتحدة والذي تبلغ تكلفته الاستثمارية بحدود ١٢٧ مليون درهم اماراتي وهو من المشروعات ذات القيم المضافة العالية كونه يستغل المواد الخام المتاحة محليا من التمور ذات النوعيات المتدنية لانتاج السكر المركز والعلف النوعية وقال ان هذا المشروع يعتبر بداية لسلسلة المشروعات التي ستنفذها الشركة بدولة الامارات العربية المتحدة وسيتم اقرارها قريبا.

غرفة دبي تدعو الشركات والمؤسسات الصناعية الكورية للدخول في مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال بالامارات

■ دبي - الاتحاد: دعا حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي شركات المقاولات والمؤسسات الصناعية الكورية للدخول في مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات لتنمية تعامل كوريا مع اسواق منطقة الخليج العربي. وتحدث نائب رئيس غرفة دبي الى «جين مو لي» نائب رئيس بلدية «داجو» الكورية الزائر للبلاد لدى استقباله له امس عن تطور دور دبي التجاري الاقليمي فذكر ان الخط الحديدي الذي تم انشاؤه مؤخرا ويربط الحدود الايرانية الشمالية مع الخليج العربي سيكون له دوره في تعزيز تجارة دبي مع دول اواسط آسيا بما في ذلك المنتجات التي تتم صناعتها في الامارات أو البضائع التي يعاد تصديرها من دبي، ودعا حسن بن الشيخ المؤسسات الصناعية الكورية الى الاهتمام باقامة وحدات انتاجية في الامارات لتغذية الاسواق التي تخدمها دبي وتشمل كافة اقطار الشرق الاوسط وما وراءها، وذكر في هذا المجال الحوافز التي توفرها دبي للصناعة مما يجعل الانتاج الصناعي فيها في موقف منافس للصناعات المستوردة.

وقد تحدث نائب رئيس البلدية الكوري عن انطباعه فقال ان دبي اصبحت تتمتع بمكانة ممتازة لدى رجال الاعمال الكوريين كمقر للتجارة والصناعة والتوزيع والخدمات مماثل للدور الذي تؤديه هونج كونج في منطقة الشرق الاقصى. وقد تعززت هذه المكانة لديه من زيارته الحالية لما شهده في دبي من نهضة عمرانية وحركة تجارية وسهولة في التعامل.

وتعتبر منطقة «داجو» في مقدمة المناطق الصناعية في كوريا في مجالات وسائل النقل والالكترونيات والاقمشة وذكر المسؤول الكوري ان كوريا لم تتأثر كثيرا باهتزاز اسواق العملة والاسهم مؤخرا نظرا لمتانة الاقتصاد الكوري واستناده الى بنية اقتصادية متشعبة وعمالة صناعية متفوقة.

وقد بلغ استيراد الامارات عبر دبي من كوريا في العام الماضي (٤٤٣٢) مليون درهم مما يجعلها في المكانة السادسة بين الدول التي تستورد دبي منها. وكذلك فقد بلغت الصادرات الى كوريا (٢٠٨) ملايين درهم مما يجعل كوريا في المكانة الخامسة بين الدول التي يجري التصدير اليها.

وضمت البعثة المرافقة لرئيس بلدية «داجو» مدير عام وكالة الاستثمار الكورية وعددا من المسؤولين، وحضر استقباله في غرفة دبي مدير المركز التجاري الكوري وسيقوم رئيس بلدية «داجو» غدا بزيارة المنطقة الحرة لجبل علي للاطلاع على المرافق التجارية والصناعية فيها.

الاجتماع الأول لهيئة مكتب اتحاد الغرف

■ دبي - الاتحاد: يعقد باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة اليوم الاجتماع الأول لهيئة مكتب الاتحاد التي تم انتخابها مؤخرا وتضم سعادة سعيد خلف رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة عبد الله الخرجي نائب رئيس الاتحاد وسعادة عبد الله سلطان أمين عام الاتحاد.

ويعقد بالاتحاد اليوم الاجتماع التنسيقي للقاء المقاولين بدول مجلس التعاون المقرر عقده يوم ١٠ ديسمبر تحت رعاية معالي ركاض سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان.

وتبحث هيئة المكتب نتائج الاجتماع التنسيقي لمعرض صنع في الامارات الذي ينظمه اتحاد الغرف بالتعاون مع غرفة عجمان والذي سيقام في مركز الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم عجمان.

فروع بنك الشرق الاوسط بالعين والفجيرة تستقبل المكتتبين في الاتحاد للتأمين

■ دبي - الاتحاد: قررت شركة الاتحاد للتأمين وبنك دبي التجاري ضم فروع بنك الشرق الاوسط في العين والفجيرة الى قائمة الفروع التي تتلقى طلبات الاكتتاب في اسهم الاتحاد للتأمين نظرا للاقبال الكبير الذي تشهده عملية الاكتتاب.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد للتأمين ان بنك الشرق الاوسط سيفتح ابواب فروعه في العين والفجيرة لاستقبال المكتتبين الى جانب فروع بنك دبي التجاري. واضاف: ان باب الاكتتاب سيظل مفتوحا حتى ١٥ نوفمبر المقبل، وتوقع ان تشهد الايام الاخيرة للاكتتاب اقبالا كبيرا خاصة وان المكتتبين يدركون اهمية قطاع خدمات التأمين بكافة انواعه.

سوق الكتروني اثناء المهرجان لأول مرة

اطلاق موقع مهرجان دبي للتسوق ٩٨ على «الانترنت» في ٢ ديسمبر

٣ ملايين درهم الارباح المتوقعة لاستغلال الموقع في الترويج للمؤسسات المشاركة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ ادارة مهرجان دبي للتسوق اعتبارا من ٢ ديسمبر المقبل في نشر معلومات واخبار المهرجان والأحداث المقامة في اطاره على شبكة الانترنت بالتعاون مع شركة الامارات لتكنولوجيا المعلومات «اميتاك» وقال حسين لوتاه نائب منسق علم المهرجان ان الادارة اختارت هذا الموعد لاطلاق الخدمة ليتناسب والعيد الوطني للدولة.

وتوقع مسؤولون في ادارة المهرجان وشركة «اميتاك» ان يصل عدد زوار الموقع الى ثلاثة ملايين زائرو فيما قدرت المصادر حجم الارباح من تقديم اعلانات للشركات المشاركة في المهرجان بما يزيد على ٣ ملايين درهم توزع بالتساوي بين ادارة المهرجان وشركة «اميتاك» المسؤولة عن تصميم وادارة الموقع.

وقال حسين لوتاه في مؤتمر صحفي امس بمقر دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان الموقع سيقدم معلومات وفيرة حول انشطة المهرجان والتي تحول امارة دبي الى لوحة فنية على مدى شهر كامل، وقد جاءت هذه الخطوة بعد ان اصبح مهرجان دبي للتسوق حدثا عالميا ويستقطب عددا كبيرا من المهتمين من كل انحاء العالم، ويعد موقع المهرجان على شبكة الانترنت وسيلة اعلامية اضافية للتعريف بهذا الحدث.

واكد لوتاه ان مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي تقام فعالياته في الفترة من ١٩ مارس الى ١٨ ابريل المقبل سيتميز عن الدورتين السابقتين بحجم النشاطات ونوعيتها بعد ان اتخذ شعارا مميزا له وهو «دبي ملتقى اطفال العالم».

واوضح لوتاه ان الموقع سينقسم الى ثلاث مراحل بحيث تمثل كل مرحلة النشاطات التي تجري قبل واثناء وبعد المهرجان، ويبدأ الموقع في عرض كافة المعلومات عن المهرجان قبل ٤ اشهر من موعده وبالتحديد يوم ٢ ديسمبر المقبل بمناسبة العيد الوطني وسيتضمن معلومات عامة عن المهرجان وانشطة عام ١٩٩٨ ومعلومات حول كيفية مشاركة الشركات ومراكز التسوق بالاضافة الى معلومات عامة اخرى.

ويمكن للراغبين في الاطلاع على معلومات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ زيارة الموقع على شبكة الانترنت حاليا، وقد شهد مهرجان العام الماضي نجاحا كبيرا واستقطب اكثر من ٣ ملايين زائر، وسجلت مبيعاته ١,٦ مليار درهم خلال ٣١ يوما.

DUBAI SHOPPING FESTIVAL 98 مهرجان دبي للتسوق ٩٨ MAR 19 - APR 18 ١٩ مارس - ١٨ ابريل

خلال المؤتمر الصحفي

ويقول حسين لوتاه ان ادارة المهرجان خصصت فريقا لادارة موقع المهرجان على شبكة الانترنت بالتعاون مع شركة اميتاك، وسوف تسمح ادارة المهرجان للشركات الراعية والمشاركة في المهرجان بالاعلان عن انشطتها من خلال موقع المهرجان على الانترنت.

ويقول الدكتور سعيد خلفان الظاهري الرئيس التنفيذي لشركة «اميتاك» ان هدف هذه الخدمة توفير المعلومات وجذب اكبر عدد ممكن من الزوار من خلال منحهم فرصة التعرف على هذا الحدث الكبير عبر الانترنت التي اصبحت من اهم الوسائل الاعلامية في العالم.

ويضيف الدكتور الظاهري، اننا نسعى ايضا من خلال هذا الموقع لتدعيم مفهوم التجارة الالكترونية او التجارة عبر الانترنت حيث ستعلن الشركات الراعية والمشاركة عن منتجاتها ونشاطاتها من خلال هذا الموقع، ويمكن للمستخدمين الوصول للشركة وانجاز معاملات الشراء..

واضاف الظاهري، سيتم تعديل المعلومات وتحديثها بشكل يومي تماشيا مع الاحداث والفعاليات المقامة في اطار المهرجان والتي تشمل انشطة رياضية وفنية وترفيهية وتسويقية، كما يمكن لزوار الموقع التعرف على الانشطة اليومية واختيار ماينياسبهم منها، ومع انتهاء المهرجان سيستمر الموقع في تقديم معلومات عن المهرجان ونتائج دورة ١٩٩٨.

ورفض الظاهري الكشف عن حجم الصفقة مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وقال اننا ندخل هنا كشركاء مع الدائرة وليس مجرد شركة تنفذ موقعا على الانترنت وتخرج، لان هذا الحدث يعد من اهم الفعاليات التي تشهدها دولة الامارات وقدر الظاهري عدد زوار الموقع المتوقع هذا العام بحوالي ٣ ملايين زائر، مقابل ١٢٠ الف زائر العام الماضي.

اما بالنسبة للارباح المتوقعة من وراء استخدام الموقع للاعلان عن الشركات الراعية والمشاركة فقال انها ستزيد على الثلاثة ملايين درهم، خاصة وان عدد الشركات المشاركة يتوقع ان يزيد على ١٥٠٠ شركة، وقال الظاهري ان هدفنا هو خلق ما يمكن تسميته بالسوق الالكتروني، وان الشركة ستقدم عروضا خاصة ومخفضة للشركات المشاركة في المهرجان، حيث توجد ٤ عروض مختلفة يمكن للشركات التعاون معنا خلالها.

من جهته قال عماد ابوخوصة مدير عام شركة «اميتاك» ان صفحات الموقع مقسمة الى ثلاثة اقسام تتناسب مع المراحل الثلاث التي يشهدها المهرجان ففي المرحلة الأولى التي تسبق المهرجان يتم تقديم معلومات عن مهرجان ٩٦ و٩٧ اضافة الى صفحة خاصة بعنوان معلومات دبي وتحوى معلومات عامة عن الامارة وصفحة للاحداث المتوقعة وصفحة عن الشركات البارزة في دبي.

وفي المرحلة الثانية الخاصة بفترة المهرجان سيتم بث معلومات حول الاحداث اليومية اضافة الى انه سيكون هناك راع يومي لموقع المهرجان على «الانترنت»، وكذلك معلومات حول فعاليات المهرجان. اما المرحلة الثالثة فتشمل معلومات عن المهرجان وارقاما واحصائيات اضافة الى الاستعدادات الخاصة للمهرجان التالي.

خلال المؤتمر الصحفي

تسعى لزيادة مبيعاتها بالمنطقة الى ٤٠٠٠ سيارة في ٩٨

٧٥٪ زيادة في مبيعات «فولكس واجن» خلال العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: زادت مبيعات سيارات فولكس واجن في المنطقة بنسبة ٣٥٪ خلال عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٧٥٪ في عام ١٩٩٧ بعد طرح الطرازات الجديدة من سياراتها. تطرح الشركة ٣ طرازات جديدة من سياراتها باسات وجولف وفولكس واجن كلاسيك في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات بدبي غدا وتخطط فولكس للوصول بحصتها الى ١٠٪ من سيارات الركوب في منطقة الخليج.

اعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي يورجن فشمان المدير الاقليمي في منطقة الخليج وقال ان المبيعات بلغت في المنطقة في عام ٩٧ . ٢٢٥٠ سيارةمقابل ٥٠٠ سيارة قبل عامين وقال ان المستهدف تحقيقه هو بيع ٤٠٠٠ سيارة في عام ٩٨ خاصة بعد طرح الطرازات الجديدة الكبيرة من باسات وفولكس واجن كلاسيك التي ستطرح في الاسواق في مارس المقبل.

وقال ان انخفاض سعر المارك الالماني مقابل الدولار والدرهم ادى الى انخفاض اسعارها وزيادة قدرتها على المنافسة فزادت مبيعاتها بنسبة ٣٥٪. وقال ابراهيم مصطفى قداح مدير المبيعات والتسويق في النابودة للمشاريع العامة ان وكلاء فولكس في الامارات عقدوا اجتماعهم الرابع امس لوضع ومناقشة الخطط المستقبلية لزيادة المبيعات وشارك في الاجتماع ٧ وكلاء من الامارات ومديرو المبيعات والتسويق وتم بحث توسيع المعارض ومراكز الخدمة والصيانة بحيث تستوعب النمو السريع في المبيعات.

وقال يورجن ان «فولكس» اقامت مصانع تجميع في بلجيكا وتشيكيا وسلوفاكيا واسبانيا والبرتغال ومصنعين في الصين ومصنع في كل من جنوب افريقيا وتايلاند والبرازيل والمكسيك وينتج مصنع البرازيل طرازات لاتنتج في المانيا وسيتم تطبيق نفس الامتياز لمصنع المكسيك.

تطرح ٤ طرازات جديدة بمعرض السيارات

«سيات» تستهدف ٥٪ من سوق السيارات بالامارات

■ دبي - الاتحاد: تشارك شركة «سيات» للسيارات بقوة في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات من خلال مجموعة متنوعة من احدث سياراتها تصل الى ٤ سيارات يتم طرحها الاول مرة في اسواق الامارات.

وقدر مسؤولون في «سيات» خلال مؤتمر صحفي بدبي امس حصة الشركة في سوق السيارات بالامارات بحوالي ٢٪ واعرب هؤلاء المسؤولون عن املهم في زيادة الحصة الى ٥٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة من خلال التركيز على طرح مجموعات متنوعة بأسواق الدولة، التي سيتواجد فيها بعد طرح الموديلات الاربعة الجديدة ١٠ طرازات مختلفة لسيات.

والطرازات الجديدة التي يتم طرحها في معرض السيارات هي سيات اروسا ١,٤ اوتوماتيك وسيات ايبزا ١٦٢ صمام كوبرا، وسيات الحمرا ٢,٠ اوتوماتيك وسيات انكافان ١,٦.

وقال مسؤولون في «سيات» ان مبيعاتها حول العالم وصلت الى ٣٤٤ الف سيارة العام الماضي بزيادة ٦٪ وتسعى الشركة لزيادة انتاجها السنوي من السيارات الى ٥٠٠ الف سيارة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال مسؤولو «سيات» ان الشركة تسوق سياراتها في ٦١ دولة حتى الان منها ٢٦ دولة جديدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة وتأمل في زيادة عدد اسواقها الى ١٣٠ سوقا خلال السنوات الخمس المقبلة، وقد زادت مبيعاتها بدرجة ملحوظة في اسواق اوروبا الشرقية بعد زيادة الموزعين الذين وصلوا حول العالم الى ٤٥٠٠ موزع.

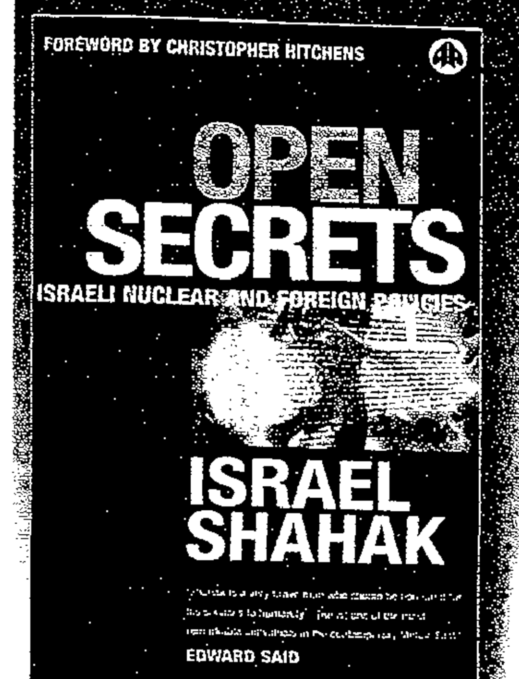
وتصل حصة سيات من السوق المحلي بالامارات حاليا الى ٢٪ ويبدي مسؤولو الشركات رضاءهم عن المستوى الذي حققته الشركة خلال عامين فقط، غير انهم يسعون لرفع الحصة الى ٥٪ خلال السنوات القليلة المقبلة.

«اميتاك» تصمم مواقع «الانترنت» لدائرة السياحة ومركز دبي التجاري

■ دبي - الاتحاد: تستعد شركة الامارات لتكنولوجيا المعلومات «اميتاك» لاطلاق مواقع جديدة على «الانترنت» لعدد كبير من المؤسسات والهيئات الحكومية البارزة، حيث من المقرر اطلاق موقعين لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، ومركز دبي التجاري العالمي قريبا، كما تبحث الشركة حاليا مع المسؤولين بشركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» اعداد اقراص «سي.دي» تحوى معلومات عن الشركة لاستخدامها في عملية التسويق.

وقال الدكتور سعيد خلفان الظاهري الرئيس التنفيذي لشركة «اميتاك» التي تعد الشركة الوطنية الرائدة في مجال تصميم وادارة مواقع الانترنت واعداد شبكات «الانترنت» الخاصة بالشركات في الامارات ان الشركات والهيئات الوطنية بدأت تدرك اهمية التواجد على شبكة الانترنت باعتبارها اصبحت احدى اهم وسائل الاتصال والترويج، كما أبدت هذه الهيئات والمؤسسات اهمية بناء شبكات «انترنت» داخلية خاصة بها ومدى الحاجة لهذه الخطوة لتسهيل انجاز الاعمال. ويضيف الظاهري ان شركته اعدت موقع مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ولكن تم اختيارها لانجاز هذا العمل قبل ١٠ ايام فقط من بدء المهرجان، ولكن هذا العام تم الاتفاق على شكل من اشكال الشراكة يمكن من انجاز عمل وطني يقدم صورة حضارية عن دولة الامارات. واضاف الظاهري «ادركت الشركات الوطنية خاصة شركات البترول اضافة الى الهيئات الحكومية اهمية وجود مواقع لها على الانترنت اضافة الى بناء شبكات انترنت داخلية، وتتوقف التكلفة على حجم الشركة او الهيئة، وقد تقدمنا بعروض لعدد كبير من المؤسسات والشركات وتتراوح قيمة العرض بين ٢٠ الف دولار و١٠٠ الف دولار ونسعى خلال المرحلة المقبلة لبناء شبكات انترنت ومواقع على الانترنت لمؤسسات في ابوظبي ودبي، كما نخطط لافتتاح مكتب في ابوظبي الى جانب مكتبنا في دبي. واعلن الظاهري ان الشركة تقوم بتصميم مواقع للانترنت لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، ومركز دبي التجاري العالمي سيتم اطلاقها قريبا، الى جانب عدد آخر من الهيئات والمؤسسات كما ان الشركة صممت موقعا لمعرض دبي للسيارات تقوم من خلاله ببيع مساحات اعلانية لشركات السيارات بسعر يتراوح بين ٥٠٠ دولار و٢٥٠٠ دولار حسب طبيعة الاعلان وما اذا كان يحتوي على رسوم متحركة او صور.

الأسرار المفتوحة



تأليف إسرائيل شاحاك

عرض:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الثانية

... كتب بالفرنسية، تم ترجم عام ١٩٨٨م ... عام ١٩٦٨م، وفي عام ١٩٧٠م، أصبح رئيسا ... دفاعها عن حق الجميع دون تمييز عرقي أو جنسي.
... تعرض شاحاك مرات عديدة لهجوم قاس من ... طاردة الصهاينة في الشوارع والأماكن العامة وطالبوا بقتله. ولم تكن ... عن هذا التحريض. وبالرغم من ذلك كله واصل شاحاك كفاحه في سبيل حقوق الانسان، لم يضعف ولم يتراجع وظل على ... للتعذيب على أيدي الجلادين في السجون الاسرائيلية وحمل عذاباتهم ومعاناتهم وكشف الجوهر العدواني للصهيونية ورموزها ومؤسساتها.
ذات يوم نشرت صحف اسرائيلية اعلانا عاما ضد شاحاك يقول: «نحن مواطني الدولة الاسرائيلية، جنودا ومكلفين وصهيونيين بحق.. ندين بل نستنكر كل ما يقوم به الدكتور اسرائيلي شاحاك الأستاذ في جامعة القدس العبرية، الممثل العام لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي طاف العالم قاطبة ليغتاب دولتنا. لك العار يا شاحاك!». لقد وصفه (ادوارد سعيد) بقوله: «ان شاحاك رجل في غاية الشجاعة، ويجب أن يتم تكريمه نظير الخدمات التي قدمها للانسانية. إنه واحد من ابرز شخصيات الشرق المعاصر».
مع شاحاك.. ومع كتابه الجديد «الأسرار المفتوحة» الصادر حديثا. سنمضي في هذه الحلقات الخمس حيث تعرض لأهم القضايا الرئيسية التي تهم القاريء العربي والتي يواصل شاحاك من خلالها كشف المزيد من خفايا العنصرية الاسرائيلية، ليس فقط ضد العرب والدول المجاورة، بل وضد الاسرائيليين أنفسهم». وهذه القضايا الرئيسية هي: مباديء السياسة الاسرائيلية وخطوطها الحمراء، وسياسة اسرائيل الخارجية بعد اتفاق أوسلو وأولوياتها والسياسات الاسرائيلية تجاه ايران وسوريا والفساد المتزايد في الجيش الاسرائيلي في حماية الرقابة.

احتلال إسرائيل لجنوب لبنان ولد حرب عصابات هزمت فيها عسكريا واقتصاديا باستغلال نفوذها في الكونجرس والاعلام الامريكي تمكنت من الضغط على البيت الأبيض

▪ الوصف الأفضل الذي يمكن إطلاقه على ثلاثين عاما من اعتماد السياسات الإسرائيلية على الولايات المتحدة، (والكلام دائما لشاحاك) هو ذلك التعبير الذي صاغه دانيال بن سيمون وأسماه «الوصاية الأمريكية السابقة» على اسرائيل. وهذا المعلق السياسي مصيب في رأيه عندما يقول أنه «حتى وقت قريب كانت السياسة الخارجية الإسرائيلية تنفذ في ضوء تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض». ولكن سيمون يقول أيضا ان اتفاق أوسلو قد وضع الوصي الأمريكي على إسرائيل في موقف حرج ومخجل، فبينما كان أقطاب الخارجية الأمريكية مشغولين في متابعة تطور المفاوضات الإسرائيلية. الفلسطينية في واشنطن، قام رابين وبيريز بإنهاء الصفقة من أوسلو الثانية.

لقد تم إبلاغ الولايات المتحدة بالإتفاقية قبل أيام من صياغتها بصورة نهائية، وكان ذلك محاولة للحيلولة دون إهدار الكرامة الأمريكية من ناحية وللحفاظ على الدعم المالي الأمريكي اللازم لوضع الإتفاقية موضع التنفيذ.

ويتفق شاحاك مع (بن سيمون) في النتيجة التي توصل إليها وهي أن «الخاسر الوحيد من هذا التزايد المتسارع في القدرة الإسرائيلية على المناورة السياسية، هو الولايات المتحدة»، حيث تزداد إسرائيل ثقة بالنفس لم تكن قد توفرت لها في وقت سابق، وهو ما أدخل البهجة إلى تيارات قوية في المؤسسة الإسرائيلية باعتباره إضعافا للوصاية الامريكية.

بيد أن رابين لم يكن منتميا إلى هذا التيار، فهو يعتقد أنه بالرغم من المكاسب التي تحققها اسرائيل جراء إستقلالية سياساتها، إلا أنه لابديل عن مظلة الحماية الأمريكية لإسرائيل، والتي تشكل أفضل ضمانة لأمنها. وتبدو السياسة الخارجية الإسرائيلية حاليا مختلفة بشكل ملحوظ عما كانت عليه في وقت مضى، حيث تسعى للتخلص من «الوصاية الأمريكية»، هذا الموضوع الذي نتناوله بشكل أكثر تفصيلا في هذه الحلقة. (يقول شاحاك).

حقيقة الأمر أن الدعم السياسي والمالي اللامحدود الذي أغدقته الولايات المتحدة على اسرائيل منذ الستينيات لم يتحكم كليا بالسياسات الاسرائيلية. بداية جاء هذا الدعم في أعقاب فترة من الخلافات المستمرة بين الولايات المتحدة واسرائيل في الخمسينيات، والتي تصاعدت إبان أزمة السويس في عام ١٩٥٦، عندما أرغم إيزنهاور إسرائيل على الانسحاب بلا قيد أو شرط، ليس فقط من شبه جزيرة سيناء، بل من قطاع غزة أيضا. ومنذ مطالع الستينات استخدمت اسرائيل نفوذا هائلا داخل الولايات المتحدة، ونجحت في تحويل هذا النفوذ لصالحها، ولهذا السبب فإن الوصاية الأمريكية لم تكن دائما مطلقة، إذ طالما مارست إسرائيل سياسات غير متفقة مع المصالح الامريكية، بين الحين والآخر. وأكثر من ذلك أن قيام اسرائيل باستغلال نفوذها في الكونغرس والاعلام الامريكي. مكنها في بعض الأوقات من الضغط على الولايات المتحدة بتغيير سياستها إزاء موقف هنا أو هناك. مثال ذلك عندما أعلنت إدارة كارتر عن توصلها مع الاتحاد السوفياتي الى برنامج سياسي حول الشرق الاوسط، والذي لم ينل إعجاب حكومة بيغن، قام بيغن بارسال وزير خارجيته دايان آنذاك الى الولايات المتحدة، وخلال أيام ثلاثة نجح دايان في الضغط على كارتر بطريقة شائنة فغير موقفه تماما.

وفي هذا الاطار يمكن فهم زيارة السادات الى اسرائيل ومفاوضات كامب ديفيد والسلام الاسرائيلي المصري والغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢. باعتبارها قضايا ترتبت على قبول كارتر للضغط الاسرائيلي في المرة الأولى.

وللوضع الاقتصادي الاسرائيلي وموقفه في اطار المجتمع الدولي دور في مدى ودرجة الاعتماد الاسرائيلي على الولايات المتحدة، حيث يزداد هذا الاعتماد كلما مرت اسرائيل في أزمة اقتصادية خانقة وكلما تعثرت علاقاتها مع قوى كبرى أخرى غير الولايات المتحدة، أما عندما يكون الوضع الاقتصادي في وضع اعتيادي، يتراجع الاعتماد وتتقلص التبعية الاسرائيلية لأمريكا.

على سبيل المثال، تمخض عن غزو لبنان من قبل اسرائيل احتلال أراض لبنانية واسعة وتورط اسرائيلي في الشؤون اللبنانية الداخلية، وقد تهيأت الظروف لهذا الغزو بعد فترة طويلة من التزايد المستمر في حجم الميزانيات العسكرية الاسرائيلية، حيث بدأ ذلك منذ عام ١٩٦٧م، واستمر حتى عام ١٩٨٤م، بيد أن احتلال اسرائيل للبنان قد ولد حرب عصابات دامية هزمت فيها اسرائيل عسكريا واقتصاديا.

ففي مطالع عام ١٩٨٥م، كان الاقتصاد الاسرائيلي على حافة الانهيار، وكان يمكن أن يؤدي ذلك إلى انهيار الديمقراطية الاسرائيلية. وكان السبيل الوحيد لوقف هذا الانهيار هو السيطرة على التضخم المفرط، حيث بلغت معدلات التضخم نحو ١٥٪ شهريا. كان الاقتصاد في وضع متردٍ للغاية، وكانت الخزينة خاوية من احتياطي الدولار. وفي وضع كهذا كان لابد أن تصل التبعية الاسرائيلية والاعتماد الاقتصادي على امريكا ذروتها.

وفي رأيي، (والكلام لشاحاك)، أن هذا الوضع قد استمر حتى عام ١٩٩٢م. بالرغم من استعراضات التحدي التي كان يتبجح بها شامير حينذاك. فقد عقد مؤتمر مدريد بجهود أمريكية، وتمت إدارته علنا من جانب الولايات المتحدة. وخلافا للوضع الاقتصادي الاسرائيلي عام ١٩٨٥م، يتوفر لدى الحكومة الاسرائيلية حاليا وفرة من المال جراء المساعدات العسكرية التي لامثيل لها والتي أغدقتها إدارة بوش على اسرائيل خلال وبعد حرب الخليج. ونتيجة للضمانات التي منحتها اياها ادارة كلينتون، تلك الضمانات التي لم تستخدم كما أعلن في وقت سابق لاستيعاب اليهود السوفيات. والحقيقة التي تشير الى عدم استخدام هذه الأموال في مجال استيعاب هؤلاء المهاجرين، هي تلك الطوابير الطويلة من هؤلاء المهاجرين أمام السفارة الروسية في تل أبيب طالبين العودة الى بلادهم، من حيث جاءوا.

ذات يوم قال بيريز: «ان الدبلوماسية الاسرائيلية تنتشر على امتداد العالم، والممثلون الاسرائيليون يلقون اليوم ترحيبا في كل عاصمة، وما الزيارة التي قام بها رابين إلى أندونيسيا إلا تتويج لعملية كسر التابوهات التي كانت منتصبة في وجه اسرائيل. وفي نهاية الأمر فإن أندونيسيا هي الدولة الإسلامية الأكبر، كما أن زيارة رابين قد تمت إليها بصورة علنية، وبعد الاختراق الذي حققته إسرائيل علنا في الصين والهند، فإن الاختراق الذي تم في أندونيسيا يعتبر التغير الجذري الأكبر في الوضع الدولي لاسرائيل.

وتتوقع اسرائيل أن تستفيد من التجارة مع دول مثل الصين، حتى ولو كانت هذه الصلات التجارية تسبب امتعاضا لدى الولايات المتحدة. ومن الطبيعي أن تكون اسرائيل مهتمة إلى حد كبير في الحفاظ على تأثيرها


كامب ديفيد

رابين نقل للرئيس الكيني تورط السودان في أعمال تخريبية ضد بلاده

في ادارة كلينتون حتى تحول دون أي تقليص للمساعدات الأمريكية، ودون أي احتجاج أمريكي على سياساتها المستقلة. وهكذا فإن هذه الاستقلالية الاسرائيلية قادرة على الاستمرار طالما أن كلينتون يرغب في تمويل هذه الاستقلالية. وقد لخص هذا الوضع مراسل (هآرتز) أوري نير حين كتب يقول: «ان كلينتون يشعر بالالتزام تجاه الصوت اليهودي وأكثر من ذلك يشعر بالتزام أكبر تجاه حملة التبرعات اليهودية، كما أن إدارته تتمتع بارتباطات يهودية قوية».

وأيا كانت المكاسب المالية التي تتوقعها اسرائيل من سياساتها الخارجية، فإن هدفها الرئيسي يظل بلا شك متمثلا في تحييد قوة ايران. لا تخفي اسرائيل أمنياتها بسقوط النظام الايراني القائم وحلول نظام بديل. شبيه بنظام الشاه حيث كانت تمارس نفوذا عليه. يعلق (بن سيمون) على هذا الوضع بقوله: «هناك سبب خفي وراء زيارة رابين لكل من أندونيسيا والصين. إنه الخوف الاسرائيلي من إيران. وحيث أن القيادة الاسرائيلية العليا قد وصلت الى قناعة مفادها أن ايران ليست فقط العدو الأول لإسرائيل، بل عدو الشرق الأوسط برمته، فإنها ستبذل قصارى جهودها لنشر هذه الفكرة على امتداد العالم أجمع».

والصين واحدة من أكبر ممولي ايران بالأسلحة، لذا فقد كان لدى رابين سبب قوي لزيارة الصين، وللسبب ذاته قامت اسرائيل بفتح قنوات اتصال مع كوريا الشمالية، دون مراعاة لأي غضب أمريكي.

وكان السبب وراء تلك الاتصالات هو بذل كل الجهود الممكنة للحيلولة دون قيام كوريا الشمالية بتزويد ايران بأسلحة غير تقليدية. وهذا ما تسعى له اسرائيل ليس فقط على صعيد دولة أو اثنتين، بل على المستوى العالمي برمته، بل أن قمة مسعاها تتمثل في استثارة الدول ضد ايران.

في حواره مع المسؤولين الكوريين الشماليين طالب نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية (ايتان بن تسور) بوقف مبيعات صواريخ سكود الكورية لكل من ايران وسوريا.

وهيىء للكوريين أنهم من خلال اسرائيل يمكنهم الوصول إلى الإدارة الأمريكية وهذا ما قد ينقذ نظامهم في لحظة ضيق قادمة. وقد كانت الصفقة على وشك الإنتهاء عبر وسيط ثالث هو بنك كندي صديق لاسرائيل أبدى اهتماما بالمشروع. اقترح البنك استثمار ٥٠٠ مليون دولار في كوريا الشمالية بشرط واحد فقط هو قيام كوريا بقطع جميع علاقاتها مع ايران. وعندما تقول الصحافة العبرية أن شخصا أو مؤسسة «صديق لاسرائيل»، فيمكن وصفه دون مغامرة أنه وثيق الصلة بالموساد.

اكتشف اليابانيون المفاوضات السرية هذه، وثاروا غضبا وكشفوا عن الفضيحة. لكنهم لايمتلكون القوة لوقف هه الصفقة. وتبين فيما بعد أن المسؤول الاسرائيلي كان مقررا له أن يلتقي بابنة الزعيم الكوري (كيم ايل سونج) لكي يتم الانتهاء من ابرام الصفقة. وهذه البنت هي صاحبة الموقع الثالث في الهرم السياسي الكوري بعد الأب والابن. في الوقت ذاته أعلن الامريكيون أنهم كانوا قد فتحوا حوارا مع كوريا الشمالية حول المسألة النووية، ومن هنا كان انزعاجهم جراء هذه الفوضى السياسية الاسرائيلية. وتحرك رموز الخارجية الأمريكية للضغط على كريستوفر لاخراج اسرائيل من حلبة كوريا الشمالية، لان واشنطن هي الاقدر على الضغط على كوريا الشمالية لقطع علاقاتها مع ايران. وقد وافقت اسرائيل مكرهة على رفع يدها عن الموضوع، ولعل ذلك كان يعزى الى أن الصفقة كانت على وشك التوقيع قبل أيام من التوصل الى اتفاق أوسلو، وكانت اسرائيل بحاجة إلى دعم أمريكي لهذا الاتفاق، المر الذي أدى إلى الغاء الصفقة.


جيمي كارتر

يستخلص الكاتب الاسرائيلي (بارنيا) نتيجتين من هذه الحادثة: «الأول أن اسرائيل لا تعتقد أن الموضوع الايراني هو في صلب اهتمام واشنطن مثلما هو بالنسبة لتل أبيب»، وهذا يعني أنه إذا كان الهدف الأساسي لإسرائيل تحييد القوة الايرانية فإنها أيضا بحاجة إلى التخلص من الوصاية الأمريكية. ولو إلى حد ما، والنتيجة الثانية أن إسرائيل تخشى أن تدرك الدول الأخرى أن بروتوكولات حكماء صهيون ليست في نهاية الأمر سوى أسطورة (أي أن إسرائيل لا تحكم أمريكا، بل العكس هو الصحيح) وهذا الموضوع يشكل كارثة بالنسبة لإسرائيل ويفقدها الكثير من أوراق الضغط التي تتمتع بها جراء انتشار هذا الرأي في أصقاع العالم، والحقيقة أن هناك مكونات أساسية للقوة الاسرائيلية منها ما هو حقيقي ومنها ما هو وهمي. ونموذج من القوة الحقيقية يتمثل في قوتها الذاتية من ناحية وقوة تأثيرها في الولايات المتحدة، والنموذج الوهمي يتمثل في قدرتها على الاستحضار المستمر للأساطير المتعلقة بمعاداة السامية في أقطار عديدة. وقد استخدمت اسرائيل هذه النماذج بمهارة كبيرة في عهد الرئيس كلينتون.


مناحم بيجن

وتعتبر العراق في هذه الأيام أهم الدول التي تركز عليها اسرائيل سياستها الخارجية، وتصور المصالح العراقية على أنها نقيض للمصالح الأمريكية. بعد كثير من المقالات حول هذا الموضوع في الصحافة الاسرائيلية العبرية، جاء الصحفي موشي زاك ليكشف الموضوع جهارا نهارا في مقالة له بعنوان «هل نحن مستعدون لإقامة سلام مع العراق؟» ويعتقد هذا الكاتب أن اسرائيل تحاول فعلا إقامة علاقات ودية مع العراق، ويتخذ دليلا على هذا القول ما صرح به ذات يوم شمعون بيريز لصحيفة الأهرام المصرية حين أعلن «أن اسرائيل مستعدة لاقامة سلام مع أية دولة شرق أوسطية باستثناء ايران». يعلق زاك بقوله: «هل هذا طرح حقيقي؟ وهل نحن مستعدون لعقد سلام يتحدى العقوبات المفروضة عالميا على النظام العراقي؟ وهل أن اسرائيل مستعدة للتورط في فضيحة جديدة اسمها (عراق جيت)». ويرى (زاك) أنه إذا كان هذا القول صحيحا وأن اسرائيل مستعدة لاقامة سلام مع العراق. فإن ذلك من شأنه أن يفقدها مصداقية مساعيها تجاه محاصرة ايران وحرمانها من الأسلحة وبخاصة الأسلحة النووية وغير التقليدية.

ويمكن أن نصف علاقات اسرائيل مع كينيا وأرتيريا في ذات الفئة. لقد رأى الكاتب الصحفي (حامي تاليف) وزميله (بيراتال) أن الهدف الأساسي من وراء زيارة رابين لكينيا هو التنسيق في أساليب الحيلولة دون توغل القوي الاسلامية الى القرن الافريقي. وكشفت مصادر اسرائيلية مطلعة أنه خلال اللقاء الذي جرى بين رابين والرئيس الكيني (أراب موي) قال الاول للثاني أن السودان متورط في أعمال تخريبية ضد كينيا، واتفق الطرفان على تنسيق اجراءاتهما ضد عدوهما المشترك، وبخاصة في مجال الاستخبارات. ويقول الصحفيان أن اسرائيل قد نقلت تحذيرات مشابهة إلى السلطة الأرتيرية التي تحتفظ معها اسرائيل بعلاقات طيبة. ويضيف الكاتبان أن اسرائيل طلبت من كينيا نقل ذات التحذيرات إلى كل من تانزانيا وأوغندة: وهما دولتان أفريقيتان لاتحتفظ اسرائيل بعلاقات طيبة مع أي منهما.

ولقد أصبح معروفا لدى الجميع موضوع العلاقات التجارية بين اسرائيل والصين، وأن هذه العلاقات تزداد انتعاشا. بيد أن هنك جانبا آخر من العلاقات بين الصين واسرائيل. هو ذلك المتعلق بالجوانب الاستراتيجية والاستخباراتية، وهو ما اولته الصحف العبرية اهتماما خاصا، وقد تطرق إليها بشكل خاص موشي زاك من (هاعولام هازيه) فقال: يعتقد زعماء الصين بقوة أن الولايات المتحدة واسرائيل تنسقان مواقفهما وأن لدى اسرائيل تأثير كبير في واشنطن وهذا ما حدا برئيس الوزراء الصيني لي بينج لأن يطلب من رابين خلال لقائهما ان يلعب دور الوسيط في تهدئة التوتر بين واشنطن وبكين والذي نشب في أعقاب التجربة النووية الصينية التي أجرتها الصين تحت الأرض آنذاك. يعلق (زاك) على هذا الوضع بقوله أن المسؤول الصيني قد عهد الى رابين بهذه الرسالة علما بأن مسؤولين كثر من دول أخري قد زاروا الصين ولم يتطرق (لي بنج) إلى هذه المسألة مع أي منهم. وعندما سأل الصينيون عن مدي العلاقات المتوقعة بين الطرفين. اعتبر الصينيون أن علاقتهم مع اسرائيل هي علاقة مع الشعب اليهودي في كل مكان. ذلك أن نفوذهم يفوق الاسرائيليين انفسهم.

ويرى (زاك) أنه بالرغم من الاتجاه المعادي للعلاقات الاسرائيلية الصينية في وسائل الإعلام الامريكية، فإن الادارة الامريكية لاتعترض على الاتصالات بين بكين وتل أبيب. ولاشك في أن (زاك) قد قرأ مسبقا افتتاحية نيويورك تايمز التي اعترضت على بيع اسرائيل للصين أسلحة وتكنولوجيا متقدمة ذات مصادر أمريكية. ويمكن لنا أن نفترض ان الحكومة الأمريكية راضية عن هذه المبيعات لانها لاتستطيع هي نفسها القيام بذلك نظرا لوجود جماعات الضغط المهتمة بحقوق الإنسان وهو ما لا يوجد في اسرائيل. وفي نهاية المطاف يدرك الاسرائيليون أن مجزرة المظاهرات الصينية قد تمت بدبابات مجهزة بمدافع وقطع غيار إسرائيلية. ويرى (زاك) بأن الحكومة الصينية ذكية بما فيه الكفاية لتدرك أن التقارير الإعلامية الأمريكية المكتوبة والمصورة المعادية للعلاقات الصينية. الاسرائيلية لن تؤدي الى اي شكل من أشكال التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة. علاوة على ذلك فقد تعهدت الصين لاسرائيل والتزامت بوعدها بأن لا تستخدم هذه التكنولوجيا في أية صفقة مبيعات أسلحة مع دول معروفة بعدائها لإسرائيل.

ويروي (زاك) للصحافة العبرية القصة الطويلة للعلاقات الصينية مع منظمة التحرير بما في ذلك العلاقات الشخصية لزعماء الصين مع عرفات حتى قبل أن يتم تأسيس منظمة التحرير. لقد تعاطف الصينيون مع منظمة التحرير في الستينات والسبعينات وإن كانوا منزعجين من عدم استجابة المنظمة لنصائح الصين بخوض حرب عصابات على الطريقة الصينية، بيد أن مستوى العلاقة بين منظمة التحرير والصين قد تدنى قبل عام ١٩٨٨م، ذلك العام الذي ظهرت فيه دبابات صينية مجهزة بمدافع اسرائيلية الصنع خلال عرض عسكري في بكين. مما حدا بالصحافة العالمية لنشر تقارير موسعة حول صفقات أسلحة ضخمة بين اسرائيل والصين. ومنذ ذلك التاريخ والصينيون يستخدمون علاقاتهم مع منظمة التحرير كغطاء مناسب لعلاقاتهم مع اسرائيل.

وفي هذا السياق تندرج العلاقات بين اسرائيل وأندونيسيا. والفرق أنها أقل أهمية. وكان يمكن الاحتفاظ بها طي الكتمان لأن أندونيسيا دولة إسلامية. في السنوات الأخيرة فرضت الولايات المتحدة قيودا تجارية على أندونيسيا لقيامها بخروقات واضحة لحقوق الإنسان الأساسية. وكانت هذه القيود هي الدافع وراء تحسين العلاقات الاندونيسية مع اسرائيل، وهذا الموقف هو امتداد للتصور الشائع بأن تل أبيب تحكم واشنطن.

يورد الصحفي الاسرائيلي (موتي باسوك) قصة طويلة حول تاريخ العلاقات الاسرائيلية مع أندونيسيا، وهو تاريخ لايخلو من العداء على مدى مرحلة تاريخية معينة. يقول أنه في اواخر السبعينات تمت إقامة علاقات وثيقة بين الموساد ونظيره الاندونيسي. وفي عام ١٩٧٩م، باعت اسرائيل ٢٨ طائرة سكاي هوك مقاتلة و(١١) طائرة هليوكوبتر إلى أندونيسيا. وكان ذلك كله من فائض القوة الجوية الاسرائيلية (يوضح شاحاك أن فائض القوة الجوية الاسرائيلية يتوفر لدى اسرائيل من الامدادات الامريكية. وهو ما يخطر على اسرائيل بيعه أو التصرف فيه بدون موافقة أمريكية).

وجاء في تقرير آخر أن الرئيس الاندونيسي سوهارتو قد حاول ذات مرة أن يقيم علاقات حسنة مع ايران كي يتسنى له محاصرة تأثير الأصولية الاسلامية الايرانية في شؤون بلاده الداخلية. ولكن الرئيس الاندونيسي تلقى نصيحة ما أن يحسن علاقاته مع اسرائيل إذا رغب في احتواء الخطر الأصولي على بلاده. ولكن التقرير لم يشر الى مصدر النصيحة هذه.

يختتم شاحاك هذا الفصل من كتابه بايراد قائمة من الدول التي تقيم معها حاليا اسرائيل علاقات استخباراتية هامة. وهي معلومات استقاها شاحاك من الصحافة الاسرائيلية الصادرة بالعبرية.

ففي قارة آسيا هناك علاقات من هذا القبيل مع تركيا والصين وتايوان وسنغافورة وأندونيسيا وكازاخستان وأذربيجان. اما علاقاتها مع الهند من هذا القبيل فهي علاقات متقطعة، فيما قطعت هذه العلاقات مع سيري لانكا.

مصر

درجات لمادة السلوك لمواجهة العنف بالمدارس

بهاء الدين: ضوابط للدرجات وتحديد خطة الدراسة

■ اعد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مذكرة تتعلق بمواد السلوك التي اتجه الرأى الى استحداثها في جميع المراحل التعليمية حتى يكون الطالب على جانب من التثقيف العلمى والاجتماعى في آن واحد.

ومن المقرر تدريس المادة الجديدة وتحديد درجة لها تضاف الى المجموع في نهاية العام، وطلب الوزير من وكلاء الوزارة دراسة المذكرة وتقديم مقترحات عنها لكي يتم وضع الصيغة النهائية لتدريسها، وتحديد خطة الدراسة لها في كل مرحلة تعليمية، والضوابط التي توضع لتحديد درجاتها.

ويتجه الرأي الى ان تهتم خطة الدراسة ومناهج هذه المادة بصفة اساسية بمواصفات سلوك الطالب مع المدرسين والزملاء، وتقديره لمدرسته، ويمتد هذا السلوك الى خارج المدرسة، بل ومدى تقديره واحترامه لأسرته.

٢٨ ألفا حجزوا شقق الشباب خلال ٣ ايام

■ تقدم ٢٨ ألفا و١٨٦ حاجزا عن طريق الحوالات الحكومية والخطابات المسجلة في ٤ ايام فقط لحجز شقق المرحلة الثالثة بمشروع مبارك لاسكان الشباب التي تضم ٣٠ ألف شقة مسطح ٦٠ مترا، وصلت فروع بنك التعمير حتى ٥ نوفمبر الحالي هذه الاعداد الكبيرة من الحوالات لحجز الشقق كان فرع دمياط اعلى الحاجزين وطيبة اقلهم، ويستمر الحجز حتى ١٥ الحالي. وصرح المهندس محمد حسن ابوالعينين رئيس البنك بأن عدد الحاجزين فاق عدد الشقق مما يؤكد ثقة المواطنين في المشروع وجديته وتلاؤم الاسعار على مستوى دخول الشباب. وتعمل الفروع حتى الرابعة مساء لاستقبال الحوالات والخطابات وتعبئتها تمهيدا لادخالها الحاسب الآلي بعد غلق باب التقديم في ١٥ نوفمبر لتحديد المخصص لهم المساكن طبقا للأولويات المحددة في السن والزواج والمؤهل والشروط التنفيذية الاخرى.

٩٧,٥ مليون جنيه لامتدادات كوبرى ٦ اكتوبر

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم اعتماد ٢٧ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه لتمويل المراحل الانشائية لامتداد كبارى ٦ اكتوبر من غمره حتى طريق النصر، على ان تعتمد دفعة اخرى قيمتها ٧٠ مليون جنيه لانتهاء هذه الاعمال حتى طريق النصر، وكذلك اكمال الجزء البحرى لكوبرى ابوالعلا بامتداد طريق ١٥ مايو وكوبرى شمال طرة.

استحقاق الابنة لا يحرم الاخت من المعاش

■ اكدت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي ان المؤمن عليه اذا توفى وكانت اخته المستحقة الوحيدة للمعاش تم ترملت احدى بناته واستحقت معاشا عن زوجها غير ان نصيبها في معاشي والدها كان اكبر من معاش الزوج يكون من حقها صرف الفرق بين معاشي الاب والزوج، وعلى سبيل المثال اذا كان نصيبها في معاش الزوج ٢٠٠ جنيه ومعاشها عن والدها ٢٥٠ جنيها، فإنه في هذه الحالة تحصل من معاش والدها، على ٥٠ جنيها ليكون المجموع ٢٥٠ جنيها.

هذا والمعروف ان البنت الأخت اذا طلقت او ترملت او عجز الابن او الاخ عن الكسب بعد وفاة المؤمن عليه او صاحب المعاش منح كل منهم ماكان يستحقه من معاش تاريخ وفاة المورث دون مساس بحقوق المستحقين.

جراج متعدد الطوابق بمنطقة الحسين

■ قرر محافظ القاهرة توحيد دهانات لافتات المحال التجار بالأزهر ومنع كتابة اللافتات على الجدران ومنع اي بروز للمحال ومراعاة الطابع الاثرى، كما تقرر غسل وتنظيف نفق المشاة بشارع الأزهر، ومنع شغل الأرصفة بمنطقة الحسين، ومراجعة خط التنظيم بشارع احمد حلمي والمشهد الحسيني، وتخصيص الارض المملوكة للمحافظة بالحسين لاقامة جراج متعدد الطوابق على مساحة ٢٠٠ متر مربع، جاء ذلك عقب جولة على الأقدام قام بها الدكتور عبدالرحيم شحاته امس استغرقت ٥ ساعات وشملت الأزهر والحسين والأزبكية وشوارع ٢٦ يوليو وطلعت حرب وعماد الدين والجمهورية.

البقاء لله

الحاجة ثريا محمد عمران - تليغرافيا كوم بدر طهطا، القمص برثلماوس عبدالسيد - تليغرافيا القس ايليا ٦٧٧ طريق النصر جنا كليس، المهندس محمد محمدين - تليغرافيا صندوق بريد شاطىء المعمورة - اسكندرية، وليم جرجس ارسانيوس - تليغرافيا آل برسوم بأم القصور، عزت خليل محمود قادوس - تليغرافيا قادوس ٥٩٢ طريق الحرية زيزنيا - اسكندرية، ممدوح حسن علي - تليغرافيا مكرم مناس - بدير درنكة، عبدالحميد عارف الغنام - تليغرافيا ٧ ش امين زكى - الحى الرابع - مصر الجديدة، سمير شاكر سلامة، تليغرافيا امير شاكر - صيدلية جاردن سيتى - القصر العينى.

المغرب

مصرع خمسة أشخاص و جرح ٢٥ في حادثة سير بشفشاون

■ الرباط - الإتحاد، ذكرت مصادر مغربية أن خمسة أشخاص لقوا مصرعهم، في حين جرح ٢٥ آخرون إثر حادثة سير وقعت صباح الخميس الماضي على بعد ٢٠ كيلومترا من قيادة باب برد إقليم شفشاون.

وقد وقع الحادث على الطريق الوطنية رقم ٢، اثر انحراف حافلة لنقل الركاب عن الطريق نتيجة للتساقطات المطرية المصحوبة بالرياح التي بلغت حوالي ٨٤ ملم، مما جعل السائق يفقد القدرة على قيادة الحافلة التي هوت في منحدر. وقد تم نقل المصابين لتلقي العلاج بمستشفى محمد الخامس بشفشاون.

الرواج الإجمالي بميناء الدارالبيضاء يسجل ارتفاعا بنسبة ١٥٪ خلال هذه السنة

■ ذكرت مصادر مغربية أن الرواج الإجمالي بميناء الدارالبيضاء في سبتمبر ١٩٩٧ سجل زيادة بنسبة ١٥ في المئة حيث بلغ ١٣ مليونا و ٢٠٢ ألف و ٦٦٥ طنا مقابل ١١ مليونا و ٤٨٠ ألفا و ٣٥٩ طنا. وعزت المصادر هذه الزيادة الى ارتفاع إجمالي الرواج عند التصدير بنسبة ٢٤ في المئة - سبعة ملايين و ٨٩٩ ألفا و ٦٩٤ طنا، مقابل ستة ملايين و ٣٤٩ ألفا و ٢٢٠ طنا وارتفاع إجمالي الرواج عند الإستيراد بنسبة ثلاثة في المئة - خمسة ملايين ٣,٧ ألف و ٧٧١ طنا مقابل خمسة ملايين و ١٣١ ألفا و ١٣٩ طنا.

وتم على مستوى الرواج الإجمالي الشهري تسجيل زيادة بنسبة ١١ في المئة أي مليون و ٥٨٨ ألفا و ٢٨٨ طنا مقابل مليون و ٤٣١ ألفا و ٨٧ طنا.

وأوضحت النشرة أن هذه الزيادة ناجمة من جهة عن زيادة الرواج الشهري عند التصدير بـ ١٢ في المئة - ٩٤٨ ألفا و ٦٦٥ طنا مقابل ٨٤٤ ألفا و٥٦٥ طنا وزيادة الرواج الشهري عند الاستيراد بتسعة في المئة - ٦٣٩ ألفا و ٦٢٣ طنا مقابل ٥٨٦ ألفا و ٥٢٢ طنا. وشهدت الحركة الإجمالية للسلع العامة تغييراً طفيفا جدا - ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف و ٢٣٥ طنا برسم سبتمبر ١٩٩٧ مقابل ثلاثة ملايين و ٢٩٧ ألفا و ٢٨٨ طنا في نفس الشهر من السنة الماضية. وسجلت الحركة الإجمالية للسلع التقليدية تراجعاً بنسبة ١٤ في المئة أي مليون و ١٢٨ ألفا و ٧٤٥ طنا مقابل مليون و ٣٧٥ ألفا و٢٨٩ طنا.

فكرة: أحمد رجب — رسم: مصطفى حسين

سمعت إن البيه فتحي شايل مني وبيلسّن علينا همسوها في الأفراح.. إيه أخلنا فؤادك تقول علي كيت وكيت وانت قاعد قعدة أنس وليالي ملاح وقدامك رقاصة زي لهطة القشطة نازلة هز يا ورد.. ماكنت تقول الشتايم دي في وشي زي انا ما بقول الكلام في وش البيه فتحي.. أنا ماعنفش إلا من ربنا سبحانه وتعالى.. وانت إيه اللي يخوفك وانت من أسيادنا الأكابر.. همه الأكابر بيخافوا ؟!.. بطلوا ده واسمعوا ده.. آه الأكابر بيخافوا آه!

عن «اخبار اليوم» المصرية

الأردن

رفع نسبة الشريك الاستراتيجي في شركة الاتصالات

■ عمان - الاتحاد، أعلن وزير النقل والاتصالات فتح الباب رسميا امام استقدام عروض دولية لشراء نحو ٤٠ بالمائة من اسهم حكومية في شركة الاتصالات الاردنية. وقال الوزير بسام الساكت ان قرارا حكوميا اتخذ لرفع نسبة الشريك الاستراتيجي في الشركة من ٢٦ - ٤٠ بالمائة، يجري الترويج لها دوليا. واضاف ان المستشار المالي الذي عينته الحكومة بدأ فعلاً باثارة الاهتمام الدولي وان الحكومة ستختار شريكا او اكثر في بداية العام المقبل. وعلى الرغم من ان الحكومة الاردنية لم تحدد قيمة اصول الشركة وحجم موجوداتها الا انها تشترط ان يكون شريكها خبيرا في تكنولوجيا الاتصالات، وقال الساكت ان الشريك بعد شراء الحصة سيمتلك حق الادارة والتمثيل في مجلس الادارة. وتحتكر شركة الاتصالات تشغيل شبكة الخطوط الارضية حتى عام ٢٠٠٢، سمحت الحكومة لها بتشكيل شبكة هواتف نقالة، فيما بلغت عوائدها العام الماضي (١٧٠) مليون دينار وسط توقعات بتزايدها العام الحالي لتصل لـ (٢٠٠) مليون دينار.

فصل ٢٣ معلماً

■ قررت وزارة التربية والتعليم فصل ٢٣ معلما بعد ان امضوا شهرا ونصف الشهر في عملهم، وقالت الوزارة ان تعيينهم تم بطريق الخطأ. المفصولون أبرقوا لرئيس الوزراء بشكواهم فيما استعدت نقابة المحامين الاردنية لرفع دعوى قضائية ضد القرار الحكومي بفصلهم. وتقول الوزارة ان خطأ ما ارتكبه ديوان الخدمة المدنية بتنسيبهم، فيما يرد الأخير التهمة بأن ترشيحهم للعمل جاء تلبية لمطلب الوزارة.

زيادة الرحلات الجوية الى الكويت

■ أعلن مدير التسويق والمبيعات في الخطوط الجوية الكويتية عن اتفاق تم ابرامه مع الأردن لزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين في الصيف القادم لتصبح ثماني رحلات أسبوعيا بدلاً من أربع مناصفة بين الشركتين. وقال براك الصبيح ان التوجه الجديد سيقضي بتسيير طائرات أكبر على الخط، مع امكانية تسيير رحلات أيام العطل الرسمية والأعياد. وكانت الرحلات الجوية التي توقفت منذ أزمة الخليج قد استؤنفت في يوليو الماضي.

اليمن

ندوة في صنعاء تدعو البرلمان والحكومة لمنع التوسع في زراعة القات

■ صنعاء - احمد الجبلي: دعت ندوة عن القات ومواجهة اضراره مجلسي النواب والوزراء الى اصدار تشريعات وقوانين وتبنى سياسات متكاملة لمنع التوسع في زراعة القات ومنع زحفه على حساب محاصيل الفواكه والخضروات والبن والمحاصيل الزراعية الاخرى كما دعت الحكومة اليمنية الى اصدار التعليمات بمنع زراعة القات في اراضي الاوقاف ومزارع الدولة والصوافي معتبرين هذه الخطوة البداية الصحيحة لمواجهة الانتشار السرطاني لهذه الشجرة.

ودعا المشاركون في الندوة التي عقدتها صحيفة «٢٦ سبتمبر» والجمعية الوطنية لمواجهة اضرار القات بعنوان «يمن بلا قات مسؤولية الجميع» الحكومة لتبنى سياسات اعلامية تنشر عبر وسائل الاعلام المختلفة لشرح اضرار تعاطي القات جسمانيا وعقليا ونفسيا وماديا واظهار مدى اهدار هذه العادة السيئة للوقت والانعكاسات السلبية على الانتاج والعمل بشكل عام.

ودعوا مجلس النواب والحكومة الى ضرورة تنشئة الجيل الجديد محصنا ضد تلك العادة السيئة من خلال تدريس مضارها البيئة والاجتماعية والصحية والاقتصادية ضمن المناهج التربوية ومخاطر التوسع في زراعة القات على الانتاج الزراعي بشكل عام وعلى انتاج البن بشكل خاص وتشكيل جمعيات طلابية لمواجهة اضراره واوصى المشاركون بفرض ضرائب كبيرة وبنسب تصاعدية على مزارع القات وعلى بيعه في الاسواق ايضا على ان يخصص جزء من هذه المبالغ لتشجيع المزارعين في زراعة البن والفواكه والخضروات بدلا عن القات وادخال محاصيل بديلة في مناطق انتاج القات بناء على دراسات علمية وارشادية والعمل على رفع معدل انتاجها وتسويقها لضمان عائدات مجزية ودعوا الحكومة للعمل على حل مشكلة المياه والحد من استخدامها في ري مزارع القات.

وطالبوا الحكومة بتعديل الدوام الرسمي للدولة الى فترتين صباحية ومسائية واصدار قانون بمنع استخدام المبيدات في رش القات ومنع تقديم اية قروض او تسهيلات من البنك الزراعي او غيره من الجهات التمويلية لمزارعي القات كما دعوا الحكومة الى منع اخراج القات الى السفارات في الخارج وغيرها.

وطالبوا باحياء قرارات المنع الخاصة بمنع تناول القات بالمطارات والموانيء والمداخل والمعسكرات ومرافق الامن والمباني الحكومية.

وناشد المشاركون خطباء المساجد لتأدية دورهم التعليمي في خطبهم ومحاضراتهم المختلفة من خلال ايضاح الآثار المترتبة على تعاطي القات. واوصوا بضرورة تحديد يوم في السنة يسمى «يوم مقاطعة القات» يتم فيه احياء الدعوة لمواجهة مخاطر واضرار القات وناشدوا المنظمات والنقابات بالكف عن الدعاية الايجابية للقات وتوضيح الآثار السلبية لظاهرة تعاطي القات وناشدوا كافة المنظمات الادبية والثقافية في الوطن العربي والعالم الكف عن نشر اية ادبيات تشيد بالقات وعادة مضغه والتحذير من مساوئه وآثاره السلبية.

واوصى المشاركون بضرورة الاتصال بالمنظمات وفروعها في صنعاء وعلى وجه الخصوص المهتمة بالصحة والتربية والثقافة والغذاء وذلك من اجل تقديم المشورة والعون المادي والمعنوي.

السودان

٢٠٠ مليون لمتضرري السيول ببورتسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن ابوعلي مجذوب ابوعلي والى ولاية البحر الاحمر عن مصادقة وزير المالية الاتحادى الدكتور عبدالوهاب عثمان بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه لمتضررى السيول ببورتسودان اضافة الى ١٠٠ مليون اخرى من ديوان الزكاة.

وقال انه اصدر قرارا بمد فترة العمل اليومى من السابعة صباحا وحتى الرابعة عصرا بامانة الحكومة ووزارتي الشؤون الاجتماعية والثقافية وان حكومته شرعت في تقدير اضرار المواطنين في بورتسودان وسواكن وطوكر توطئة لتعويضهم.

واضاف ان الامطار ساعدت في زيادة حجم الرقعة الزراعية المطرية الى ١٠٠ الف فدان في محافظة طوكر علاوة على توسع الغطاء النباتى وعودة المراعى وانخفاض اسعار الذرة مما ساعد في تضييق الفجوة الغذائية.

ودعا الوالى ابناء الولاية المغتربين لمد يد العون لاخوانهم بالولاية حتى يتجاوزوا الظروف الحالية.

من جانبه قال عمر سليمان ادم وزير الدولة بوزارة النقل ان السيول التي شهدتها مدينة بورتسودان مؤخرا لم تؤثر على حركة النقل فيما عدا انهيار احد الكبارى في طريق بورتسودان - الخرطوم واضاف ان السلطات تحركت بسرعة وانشأت ممرا تحويليا في منطقة الكوبري المعطل وان العربات والشاحنات واصلت سيرها عبر الممر التحويلي مفسحة المجال امام العمل في اعادة بناء الكوبري وقال ان الحركة مستمرة الآن بكل سهولة ويسر وتنساب المنقولات من بورتسودان الى الخرطوم بكل يسر.

مكافحة الجفاف والتصحر في ١٦ ولاية

■ الخرطوم - الاتحاد: تعكف وزارة الزراعة والغابات هذه الايام على تنفيذ برنامج لمكافحة الجفاف والتصحر بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي بتكلفة قدرها ١٦٠ ألف دولار لتغطية ١٦ ولاية تمثل مساحتها حوالى ٥٠,٥٪ من ساحة السودان ويستمر العمل في هذا البرنامج لمدة ٦ اشهر.

وقال كامل عثمان مدير مكافحة التصحر ان اتفاقية وقعت مع برنامج الامم المتحدة لدعم جهود وحدة مكافحة التصحر لتنفيذ موجهات الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر كما وجدت الوحدة دعما مقدرا من منظمة الساحل التابعة للامم المتحدة «اوتسو» واضاف ان ميزات البرنامج هي التركيز على الوعي البيئى لمشاكل التصحر وما يصاحبها من فقر وهجرات داخلية.

التركيز على زيادة عائدات الصادر من الابقار السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد، قال موسى الملك كور وزير الثروة الحيوانية ان وزارته ستركز على التوسع في صادرات اللحوم المبردة وزيادة عائدات الصادر من الابقار.

واضاف ان المرحلة المقبلة تتطلب فتح اسواق جديدة للصادرات السودانية وادخال تقنيات متطورة لمواكبة متطلبات السوق العالمي وقال ان وزارته قامت بتطوير محجرى الكدرو وبورتسودان واصبحت سعتهما ٢١٠ آلاف رأس.

سوريا

١١ مركزا هاتفيا جديدا وتركيب ٢٤ ألف خط بريف دمشق

■ تستكمل مديرية هاتف ريف دمشق خطتها في تبديل المقاسم اليدوية بمقاسم آلية وقد وضعت خلال هذا العام ٩ مقاسم في الخدمة، وسيتم وضع مقسمين آليين في الخدمة خلال الاسبوعين القادمين.

وحول خطة المديرية لهذا العام التقت (الثورة) المهندس محمد الحمصي معاون مدير هاتف ريف دمشق والذي تحدث عن خطة التركيبات قائلا:

كانت خطة عام ٩٧ تنفيذ ٢٤٤٧٥ رقما هاتفيا في معظم قرى ومدن ريف دمشق، وقد تم تنفيذ ٢٢٤٢٥ رقما حتى نهاية الشهر العاشر، ووصلت نسبة التنفيذ الى ١٣٥٪ رغم الرقعة الواسعة للمحافظة وتباعد المراكز وقلة العناصر.

اما بالنسبة للمقاسم الآلية التي وضعت في الخدمة اوضح الحمصى انه تم وضع كل من المقاسم التالية في الخدمة الديماس بسعة ألف رقم العتيبة بسعة الف رقم. حران العواميد بسعة ١٥٠٠ رقم، كفر حور بسعة الف رقم، مزرعة بيت جن بسعة ١٥٠٠ رقم، حينة بسعة الف رقم، التاصرية، سوق وادي بردى، مقسم دوما المحمول وهو متنقل بسعة ٣٠٠٠ رقم.

وسيتم خلال هذا الاسبوع وضع مقسم رأس المعرة بسعة ٨٠٠ رقم في الخدمة. اضافة الى مقسم الروضة التابع للزبداني وبذلك تغطت المحافظة بالخدمة الآلية بنسبة ٩٠٪ تقريبا.

واضاف الحمصي قائلا: تعتبر المقاسم الآلية الحديثة قفزة نوعية في مجال الاتصالات السلكية الآلية في محافظة ريف دمشق، حيث بدأت المديرية في عام ١٩٩٤ بعمليات تحويل الخدمة من يدوية الى آلية ونتوقع خلال عام ٩٨ استبدال بقية المقاسم اليدوية وتحويلها الى آلية لتغطية كافة اجزاء المحافظة.

وحول نصيب محافظة ريف دمشق من خطة المليون رقم بين الحمصي ان نصيب المحافظة من مشروع المليون رقم هو ١٥٣ الف رقم وتم تنفيذ ١٣٣ الف رقم حتى نهاية الشهر العاشر من هذا العام، اضافة الى استبدال التوابع في منطقة القلمون وهي ٧٠٠٠ رقم بعد ان تم تركيب مقاسم حديثة محمولة بدلا عنها، كما تم توسيع مركز الزبداني بـ ١١ الف رقم لتصبح سعته النهائية ٢٠ الفا، اضافة الى توسيع مركز المليحة لتصبح سعته ٢٠٠٠ رقم.

وبالنسبة للمشروع الريفي كان نصيب ريف دمشق ٢٥٥٠ الف رقم وقد تم تنفيذ القسم الاكبر منه والقسم الآخر قيد التنفيذ، وكان نصيب الريف من مشروع ١٦٥٠ مليون رقم ١٨٨ الف رقم و١٠٠ رقم من ربع العقد لهذا المشروع وبذلك اصبحت الخطوط الآلية بشكل اجمالي اكثر من نصف مليون رقم.

وعن كيفية التعامل مع اجور المكالمات الهاتفية بريف دمشق اوضح الحمصي قائلا:

تعتبر كافة المراكز التابعة لمديرية هاتف ريف دمشق مقاسم محلية تعامل كمقاسم مدينة دمشق، باستثناء مقاسم منطقة القلمون ومقاسم منطقة الزبداني. ويتم معاملة باقي المقاسم حسب المسافات الكيلو مترية والتعرفة هي: مكالمة لمدة ٦ دقائق وعلى بعد ١٢ كم بقيمة ٦٠ قرشا ولمسافة ٢٥ كم مدة اربع دقائق بـ ٦٠ قرشا ولمسافة ٥٠ كم مدة دقيقتين بقيمة ٦٠ قرشا ولمسافة أبعد من ٥٠ كم لمدة دقيقة بـ ٦٠ قرشا.

انجاز ١٦٩ كم من الطرق الزراعية بحمص

■ نفذت مديرية الزراعة في حمص ١٦٩ كم من الطرقات الزراعية وبلغت كلفتها ١٣٧ مليون ليرة سورية.

وبخصوص الخطة المضافة لعام ١٩٩٦ فقد تم تنفيذ ٩٥٪ من الطرق التي تشملها وبنسبة انفاق ٩٥٪ ايضا، فانجزت ٥٨ كم وبلغ الاعتماد المخصص لها ٥٤ مليونا، وتم الصرف في التمويل المحول من وزارة الزراعة ومن اعتماد المديرية لهذا العام وكان اعلى تنفيذ في اطار الخطة المذكورة ضمن طرقات تلكلخ ٢١ كم والقصر ٥ر١٤ كم.

د/سامح عزازي:
ليس كل تأخير للحمل عقماً!

حوار: سحر منصور

يتوهم الكثير من الأزواج بعد مرور أشهر قليلة على الزواج أنهم قد ادرجوا في قائمة المصابين بالعقم.. وعندما لاتظهر بشائر «الخبر السعيد» على الزوجة بعد الزواج بفترة قصيرة، يتفجر القلق والخوف والحرج، وقد تتعقد الأمور بشكل غير مقبول، مع أن المشكلة قد تكون أبسط من ذلك بكثير.

«المرأة والمجتمع» التقت الدكتور سامح العزازي استشاري أمراض النساء والولادة بمجمع الامارات الطبي الذي أكد أنه يجب عدم الشعور بالقلق لعدم حدوث الحمل قبل مرور ١٢ شهراً على الأقل، ويشدد على أن هناك أشياء بسيطة جدا تؤخر الحمل دون أن يكون هناك أي نوع من العقم.. كما يؤكد على أن العلم الحديث توصل الى علاج العديد من حالات العقم وخاصة عند الرجال، ويكشف عن الكثير من الأسرار الأخرى الخاصة بالعقم في هذا الحوار:

■ ما هو تعريف العقم. ومتى يجب أن يزور الزوجان الطبيب المختص؟

١ - اتفقت الهيئات العلمية المختلفة وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية (W.H.O) على أن عدم حدوث حمل بعد ١٢ شهرا من الزواج، بافتراض وجود الزوجين سويا، يعني وجود عقم. وهناك نوعان من العقم العقم الاول «الدائم» وهو عدم حدوث حمل على الاطلاق طوال فترة الزواج. والعقم الثانوي وهوفترة من عدم الانجاب للزوجين تلي حدوث الحمل لمدة أو لأكثر.

جرى العرف على أن يقوم الزوجان بزيارة الطبيب المختص بعد فترة من الزواج قد لاتطول كثيراً، الا أنه من المتفق عليه طبيا تفضيل عدم اللجوء الى استخدام منشطات الحمل أو حتى اتخاذ خطوات ايجابية لتشخيص أسباب عدم الانجاب الا بعد مرور فترة لاتقل عن ١٢ شهراً من الزواج، وذلك لاعطاء الفرصة كاملة لحدوث الحمل بشكل طبيعي قبل المضي في خطوات التشخيص والعلاج وبالطبع لهذا الاتفاق الطبي بعض الاستثناءات مثل حالات الزواج في العمر المتقدم أو الحالات المرضية الظاهرة مثل اضطرابات الدورة الشهرية الشديدة وخلافه. وقد اتجه العالم نحو ما يسمى بفحص راغبي الزواج وذلك بعد التقدم المذهل في علم الوراثة ودراسة الجينات التي هي عبارة عن مكونات في نواة كل خلية. حيث يتم تسجيل كل خواص وصفات صاحب هذه الخلية ثم تنتقل هذه الصفات الى الحيوان المنوي أو البويضة ومن ثم تنتقل هذه الصفات من الاب لابنه، أو من الأم لطفلها، كما أصبح من الممكن الآن التشخيص المبكر لبعض العيوب الوراثية التي قد تنتقل من جيل الى جيل وهذا ما يسمى بالهندسة الوراثية. وأيضا من الممكن الآن تشخيص وعلاج حالات مرضية كثيرة قد تكون وراء العقم عند راغبي الزواج.

■ كيف يحدث الحمل؟ وهل يعتبر العقم مرضا يستوجب العلاج والوقاية منه؟

لحدوث الحمل لابد من تواجد حيوان نوي سليم قادر على تخصيب البويضة في وقت الابلاضة. وفي كل مرة تحدث علاقة زوجية تخرج الملايين من الحيوانات المنوية التي لابد وان يكون عددها كافيا وان تسير في حركة أمامية في اتجاه الجزء العلوي للمهبل مرورا بعنق الرحم الذي يجب ان تكون افرازات غدده ملائمة حتى تستطيع الحيوانات المنوية مواصلة رحلتها داخل تجويف الرحم، ويعتبر عنق الرحم، أول عقبة تقابل الحيوان المنوي.

وقد وفر الله سبحانه وتعالى لعنق الرحم افرازات خاصة تخرج منه في وقت التبويض كل شهر لتساعد على مرور الحيوان المنوي وتكون مستعدة لاستقباله. وتتغير هذه الافرازات بعد مرور هذه الفترة الحامة الى الافرازات العادية. وبعد وصول الحيوانات المنوية الى داخل تجويف الرحم، تواصل رحلتها الى بداية قناة فالوب وهي تقع في الجزء العلوي من تجويف الرحم الذي يكون تقريبا بشكل مثلث قاعدته لأعلى وتقع فتحتا قناة فالوب على جانبي المثلث العلويين (على طرف القاعدة). ولمرور الحيوان المنوي داخل تجويف الرحم، لابد والا تكون هناك موانع لهذا المسار مثل الالتصاقات الداخلية التي قد تنشأ نتيجة حدوث التهابات بالرحم أو وجود تليفات داخل جدار الرحم. أيضا لابد وأن يكون الجدار المبطن للرحم سليما ومستعدا لاستقبال البويضة الملقحة بعد ذلك.

بعد وصول الحيوانات المنوية الى قناة فالوب تبدأ في قطع هذه القناة ذات التجويف الرقيق. وبمساعدة اهداب خاصة تصل الحيوانات المنوية الى الجزء الخارجي للقناة المسمى بالبوق وهو يكاد يلتصق بالمبيض وله زوائد تساعد على توجيه البويضة الخارجية من المبيض عند الابلاضة الى قناة فالوب حتى تلاقي الحيوانات المنوية هناك. ولحدوث تلقيح لابد وأن يكون حجم البويضة مناسبا. وبعد أن تصل لهذا الحجم، تنفجر البويضة الجاهزة وتخرج للتلقيح. وفي كل شهر وبعد نهاية الدورة الشهرية يتم تنشيط عدد من البويضات في المبيض ومن ثم تبدأ هذه البويضات بالنمو في الحجم وتقوم بافراز هرمون خاص يسمى الاستروجين. وهو مسؤول عن احداث تغيرات في جدار الرحم في النصف الأول من الفترة الزمنية التي تقع بين نهاية دورة شهرية وبداية دورة أخرى. وهذا الهرمون أيضا يساعد على جعل عنق الرحم جاهزا لاستقبال الحيوانات المنوية بتنشيط غدد عنق الرحم. وباحداث تغيرات جدار الرحم يصبح الرحم مستعدا لاستقبال البويضة الملقحة. ويكون معدل نمو البويضة حوالي ٢ مليمتر يوميا حتى تصل الى حجم النضوج في اليوم الرابع عشر من بداية الدورة وبعد خروج البويضة للتلقيح تقوم بافراز هرمون آخر يسمى بروجسترون والذي يقوم بالتعاون مع الاستروجين، باستكمال استعدادات جدار الرحم الذي سيكون التربة التي تزرع بها البويضة الملقحة.

ويحدث التلقيح في الجزء الخارجي لقناة فالوب وعلى الفور وبعد اقتحام الحيوان المنوي الأول لجدار البويضة يصبح هذا الجدار معزولا عن باقي الحيوانات المنوية ولايستطيع أي حيوان آخر اقتحامه. وتبدأ عملية الانقسام الطبيعية في خلايا البويضة الملقحة وتبدأ رحلة العودة في قناة فالوب وحتى الرحم حيث تدفن نفسها في تجويفه الداخلي وتستمر في الانقسام تباعا حتى يتكون الجنين. ويكون مكان انغماس البويضة الملقحة بمثابة المشيمة المستقبلية.

٤ شروط مهمة لحدوث التلقيح

اذن لحدوث الحمل لابد من توافر الآتي:

١ - حيوان منوي سليم.
٢ - بويضة ناضجة مكتملة النمو.
٣ - قناة فالوب لها تجويف سليم.
٤ - رحم وعنق رحم طبيعيان والجدار الداخلي يقوم بافراز ملائم خلال فترة التبويض.

ولايعتبر العقم مرضا لابد من العلاج منه ولكنه ظاهرة موجودة حولنا وتلك ارادة الله أن تكون نسبة حوالي ٢٠ - ٣٠٪ مما يسمى بالعقم بدون سبب، بمعنى أن تكون تلك الشروط الأربعة السابقة موجودة ولكن بالرغم من ذلك لايحدث حمل.

■ كيف يمكن الوقاية من احتمالات حدوث عقم؟

بالنسبة للزوج لابد وأن ننوه هنا الى أن الله سبحانه وتعالى خلق الخصيتين وهما الجزء الخاص بانتاج الحيوانات المنوية خارج الجسم في الكيس الخاص بهما وذلك لعدم تعرضهما لدرجة حرارة الجسم، لانه من المعروف أن درجة الحرارة المرتفعة تقلل من نشاط الحيوانات المنوية بل وتؤدي الى ضمور الخصيتين في بعض الأحوال، وتتكون الخصية داخل تجويف بطن الجنين الذكر وتنزل الى مكانها الطبيعي قبل الولادة ولكن في بعض الأحوال يتأخر نزول احدى الخصيتين.

وفي بعض الحالات لابد من أخذ العلاج اللازم وأحيانا اللجوء الى التدخل الجراحي البسيط لانزال هذه الخصية المعلقة الى مكانها الطبيعي، الا أنه في بعض الأحوال تهمل الأم علاج هذه الظاهرة مما قد يؤدي الى نقص كفاءة هذه الخصية ومن ثم احتمال حدوث عقم لهذا الطفل عند بلوغه. لذا أصبح الآن من أهم الاجراءات التي يتخذها الطبيب فور ولادة الجنين أن يقوم بالكشف على أعضاء الطفل المختلفة وتشخيص أي حالة مرضية للتعامل معها بالصورة الملائمة تفاديا لحدوث مثل هذه الأمور.

كما أنه يجب عدم التعرض للحرارة الشديدة بالنسبة للرجال لفترات طويلة أو التدخين بشراهة لان الأبحاث المتقدمة أثبتت أن التعرض للاشعاع أو التدخين يؤديان الى نقص كفاءة الحيوانات المنوية بشكل ملحوظ.

وبالطبع يجب البعد عن الممارسات غير السليمة ونشر الوعي بين الشباب عن خطورة العلاقات غير السوية التي تنهى عنها الأديان السماوية والتي تؤدي الى حدوث امراض والتهابات تؤدي حتما الى أخطار جسيمة.

وللمرأة

وبالنسبة للسيدة ونظرا لان الاعضاء المسؤولة عن الحمل في المرأة تقع داخل التجويف البريتوني أي غير ظاهرة فان الوقاية من احتمال حدوث العقم تكون هنا باستشارة الطبيب المختص فور احساس الفتاة في أي مرحلة من مراحل حياتها باضطراب في الدورة الشهرية أو أي ملاحظة لها بصورة غير طبيعية أو وجود افراز بالثدي.

وهنا تظهر أهمية دور الأم في ضرورة اعلام ابنتها في مرحلة متقدمة بتفاصيل الدورة الشهرية وطمأنتها أن هذه أمور طبيعية حدثت لها من قبل اضافة الى تعليمها ما يجب أن تتخذه من احتياطات حتى تبدأ مرحلة المراهقة والبلوغ وهي على دراية كاملة بحياتها ولاحرج في أن تسأل وتجاوب عن كل التفاصيل حتى تصلها المعلومة بصورة صحيحة ومخلصة. ولايوجد من هو أحرص من الأم لاعلام ابنتها بهذه التفاصيل وبالطبع عند ملاحظة أي تغيير غير طبيعي لابد من استشارة الطبيب المختص فوراً لاتخاذ اللازم.

■ كيف يمكن تشخيص حالات العقم؟

- أولا لابد من أخذ التاريخ المرضي الكامل للزوجين وفي كثير من الأحيان يقوم الطبيب بطمأنة الزوجين بأن ذلك شيء عارض ولايحتاج الى علاج غير الوقت. كما يستوضح الطبيب بعض النقاط عن فترة التبويض.

والمشكلة أن الكثير من الأزواج والزوجات تكون خبرتهم في هذه الأمور ناقصة ومن ثم يتولد القلق والتوتر وتبدأ المشاكل في البحث عن جواب للسؤال لماذا لم يحدث حمل؟ بينما الحل قد يكون بسيطا جدا. وهنا يبرز دور المراكز الصحية ومشروع فحص راغبي الزواج لنشر الوعي وتسليط الضوء على بعض النقاط التي قد تكون غامضة مثل الفترة الهامة التي يستحب حدوث علاقة زوجية خلالها، وكيف تستطيع الزوجة تحديدها. وكما هو معلوم، فان فترة التبويض هي الفترة التي يحدث فيها تلقيح للبويضة التي تعيش حوالي ٤٨ ساعة ويمكن تلقيحها خلال هذه الفترة بنجاح. ولحساب هذه الفترة الحامة نضيف عشرة أيام الى يوم نزول الدورة ويكون العدد الناتج هو بداية هذه الفترة الهامة والتي تستمر لمدة عشرة أيام أخرى.

واذا كان أول يوم نزول الدورة هو يوم ٢ أغسطس، مثلا تكون بداية الفترة الهامة هي ٢ + ١٠ = ١٢ أغسطس وتستمر لمدة عشرة أيام أخرى أي تبدأ من ١٢ أغسطس وتنتهي ٢٢ أغسطس، خلال هذه الفترة تكون البويضة مستعدة للتلقيح وكما أسلفنا فان عمر البويضة يومان كاملان وكذا الحيوان المنوي الذي يستطيع تلقيح البويضة خلال هذين اليومين بنجاح في هذه الفترة الحامة وبهذه الطريقة السهلة قد يكون الحل لكثير من الحالات التي قد يكون حدوث العلاقة الزوجية في غير هذه الفترة الحامة سببا في عدم حدوث الحمل.

■ ما هي خطوات تشخيص أسباب العقم؟

- بالنسبة للزوج يعتبر الأمر سهلا، فبتحليل السائل المنوي نستطيع التعرف علي عدد وكفاءة الحيوانات المنوية ومن ثم تشخيص الكثير من الاسباب التي قد تؤدي الى عدم الانجاب، خاصة بعد اختراع المضادات الحيوية المختلفة، وتقدم طرق تحديد العقار المناسب وأيضا تطور علاجات ضعف الخصيتين كما أصبح من السهل الآن أخذ عينة من خلال الخصية لتحليلها ميكروسكوبيا للتعرف على أسباب العقم عند الزوج ومن ثم اختيار العلاج المناسب.

العلم الحديث عالج العديد من حالات العقم عند الرجال

وبالنسبة للزوجة يقوم الطبيب بالاطمئنان على سلامة الجهاز التناسلي خطوة خطوة بمعنى الاطمئنان أولا على سلامة المبيض وكفاءة البويضة وذلك بعدة طرق من أسهلها استخدام الموجات الصوتية لتحديد كفاءة المبيض وحجم البويضات ويمكن بسهولة ويسر أيضا قياس نسبة هرمون البروجسترون في الدم والذي يخرج بنسبة معينة من البويضة بعد الابلاضة، ومن ثم يعرف الطبيب هل حدث تبويض أم لا.

وقديما اعتاد الأطباء معرفة كفاءة البويضة عن طريق دراسة التغيرات التي تحدث في الجدار الداخلي المبطن للرحم، الا أن الطب الآن يلجأ لهذه الطريقة في بعض الحالات كخطوات تالية وليست كبداية لان تقدم العلم المذهل في هذا المجال جعل من الممكن التعرف على التبويض وكفاءة المبيض باجراء تحليل بسيط أو باستخدام جهاز الموجات الصوتية ببساطة شديدة بدون الدخول في اجراءات أصعب.

وهناك بعض الوسائل التي يشرحها الطبيب للزوجة وعن طريقها تستطيع تحديد فترة الابلاضة حتى بدون مراجعة الطبيب. حيث يمكن حساب هذه الفترة الهامة أيضا بقياس التغيرات التي تحدث في الافرازات المهبلية من حيث النوع والكمية وذلك بمتابعة التغيرات التي تحدث في افرازات عنق الرحم خلال فترة الابلاضة.

أيضا بقياس درجة حرارة الجسم وذلك باستخدام جهاز قياس حرارة خاص يمكن للسيدة التعرف على الأيام الهامة خلال فترة التبويض.

وقد يلجأ الطبيب الى القيام باجراء منظار جراحي للتعرف على نشاط المبيض أو أخذ عينة من خلايا المبيض وهو اجراء بسيط جدا وباستخدام هذا الجهاز، أمكن تشخيص وعلاج العديد من حالات العقم بل والحالات المرضية الأخرى، وهو يتم بفتحة لاتتعدى ١-٢ سم عند السرة ومن خلال هذه الفتحة الصغيرة وعن طريق هذا المنظار الضوئي يستطيع الطبيب بالعين المباشرة تشخيص حالة قناة فالوب وحقن مادة ملونة خاصة عن طريق عنق الرحم للتعرف على كفاءة تجويف الأنابيب وأيضا وجود أي التصاقات تعوق مرور السائل المنوي خلال قناة فالوب ومن ثم علاجها والتخلص منها في نفس الوقت.

وبعد ادخال جراحة المناظير أصبح من الممكن التشخيص والعلاج في نفس الوقت وفي الماضي كان يتم باجراء أشعة بالصبغة للرحم وقناة فالوب وذلك للتعرف على حالة تجويف الرحم، والانابيب ولكن الآن باستخدام المناظير الضوئية سواء للرحم أو للبطن، أصبح تشخيص حالات العقم المختلفة سهلا جدا بل ويتم علاج معظم هذه الحالات بنجاح.

■ ما هو الجديد في علاج حالات العقم؟

يعتبر التقدم المذهل في تطوير حالات أطفال الأنابيب هو الحدث الآن الذي لاينقطع في المراكز المختصة لعلاج العقم. وتتبارى هذه المراكز في محاولة زيادة نسب نجاح هذه الطرق. وكما أسلفنا أن علاج العقم الناجح، يعتمد في المجال الأول على التشخيص السليم. لانه اذا امكن للطبيب تشخيص السبب أمكن علاجه بسهولة ويسر. وفي حالة أنابيب الأطفال يتم تخصيب البويضة خارج الجسم بالحيوان المنوي للزوج وبعد التأكد من حدوث انقسامات يتم وضع البويضة الملقحة المنقسمة داخل تجويف الرحم. وباستخدام مناظير خاصة بقناة فالوب أمكن ادخال هذه البويضة الى القناة وذلك حتى تشابه الخطوات التي تحدث في الطبيعة.

وأيضا باستخدام طرق حفظ السائل المنوي للزوج، والبويضات للزوجة، أمكن اعادة زرع هذه البويضات بعد تلقيحها مرة ثانية داخل رحم الزوجة، بمعنى استخدام كل البويضات التي نتجت من تنشيط المبيض للسيدة. وقبل اكتشاف وسائل حفظ البويضات كان يتم زرع عدد قليل من البويضات (٤-٥ بويضات فقط) وعدم الاستفادة من البويضات الأخرى التي نتجت من تنشيط المبيض. أما الآن، فأمكن حفظ هذه البويضات الزائدة واعادة زرعها للزوجة بدون الحاجة الى تنشيط المبيض مرة أخرى.

ايضا باستخدام الميكروسكوب الحديث أمكن اجراء فتح دقيق بجدار البويضة وادخال الحيوان المنوي داخل هذا الجدار. وتعتبر هذه الجزئية من مراحل تلقيح البويضة. وتسمى بالعلاقة بين الحيوان المنوي والبويضة. وكيفية اختراق هذا الجدار من النقط الغامضة التي يحاول العلماء جاهدين فك أسرارها بايجاد وسائل لمعرفة خفايا هذا الحدث. حتى نستطيع رفع كفاءة تلقيح البويضات في عمليات أطفال الأنابيب.

والآن أمكن علاج بعض حالات عقم الرجال مثل عدم وجود حيوانات منوية بالسائل المنوي للزوج اما لضعف كفاءة الخصية أو لحدوث انسداد في القنوات الموصلة من الخصية للخارج، عن طريق أخذ عينة من الخصية ومن ثم زرع الحيوان المنوي في جدار البويضة ثم اعادتها الى تجويف الرحم. وبالطبع، مازالت نتائج هذه المحاولات محدودة الا أنها تبشر بالخير وقديما كانت هذه الحالات بدون علاج ولكن أمكن الآن تحقيق نجاح كبير لحالات نقص وضعف السائل المنوي.

والآن أمكن تشخيص الكثير من حالات العقم بدون سبب عضوي مباشر ومنها وجود أجسام مضادة عند الزوجة ضد السائل المنوي للزوج والحمد لله أنها حالات نادرة الحدوث وأمكن باستخدام بعض العقاقير علاج جزء كبير من هذه الحالات بنجاح.

وفي بعض الحالات ضعف السائل المنوي في الحركة بالذات يقوم الطبيب باجراء تلقيح صناعي وهو بسهولة تنشيط السائل المنوي للخروج ثم حقن هذا السائل بسهولة داخل التجويف الرحمي، للزوجة في وقت الابلاضة مما يسهل على الحيوان المنوي الوصول الى البويضة.

ويختتم الدكتور سامح عزازي حديثه مؤكدا على أن التطور المذهل لعلاج العقم وجد الحل لكثير من الحالات التي كان علاجها في الماضي يعتبر مستحيلا مثل انسداد الأنابيب أو عدم وجود حيوانات منوية بالسائل المنوي. ولابد للانسان أن يتحلى بالصبر وأن يرضى بما قسمه الله سبحانه وتعالى ويستشير الطبيب المختص فور ملاحظة أي تغير غير طبيعي.

عاجل عاجل

اذا كان التلفزيون خطرا علي الأطفال لأن مشاهدته تضييع للوقت.. فان الأخطر هو ما يشاهده الصغار في كثير من البرامج!

قالوا

الزواج مستحضر كيميائي يحول كل زوج من حبيب الى ناقد، ومن معجب الى ساخر، ومن متعبد الى قاض، ومن عبد الى سلطان.

(هلن رولاند)

١+١=؟
بين الأمر والايحاء

أم سارة - العين

اغلبيتنا اعتاد على التعامل مع الاطفال بأساليب الامر مثل قولنا «كلوا، العبوا، اهدأوا، اذهبوا» وكذا اسلوب النهي المباشر مثل «لا تفعل، لا تقرب، لا تأخذ».

ولعلني من خلال تجاربي الشخصية أو تجارب الأصدقاء لاحظت إن هذا الاسلوب غالبا ما يفشل بل وقد يكون رده فعلاً معاكسا يظهر في تمنع الطفل عن الاستجابة للأمر أو الأصرار على عمل ما ينهى عنه.. في حين لاحظت إن افضل طريقة للتعامل هي اسلوب الايحاء باعطاء المثل الجيد من خلال الحديث عن طفل يعرفه جيدا وذكر صفاته الحسنة كأن تقول «فلان نشيط ومؤدب لانه يفعل كذا وكذا.. لكنك افضل منه لأنك تطيعني وتفعل كل الأشياء بصورة جيدة.. وهكذا يتحرك شعور المنافسة ونصل لأفضل النتائج وبدون الضغط أو اجبار الطفل على أمر ما دون رغبته».

إن اسلوب الايحاء فعال لإكساب الاطفال، وحتى الشباب. السلوكيات السليمة والأخلاق الحميدة، وخاصة عندما يتم ذلك الايحاء بالاسلوب المناسب والوقت المناسب دون افتعال أو مبالغة.. أي أن يأتي بأسلوب تلقائي.. فيتقبلها ويستجيب لها ولو كان بالسابق رفض وعارض.

وقد يستغرب البعض جدوى الايحاء في التعامل حتى بين الزوجين فمثلاً لفت نظر الزوج لأمر ما مثل أحد الواجبات أو سلوك ما أو رغبة ما بالوصول للهدف بالحديث ايحاء بالمديح أو ذكر مناقب فلان بمعاملته لزوجته باسلوب معين أو التلميح بتضايق النساء من اسلوب آخر وهكذا.. فيتحمس الزوج الكريم الواعي افضل كثيرا من الأمر المباشر أو النهي المباشر. وايضا الزوجة فإن تلميح الزوج لها برغباته وأوامره ايحاء وما يكره كذا بالايحاء فسيجد الاستجابة اكبر من التعامل بالأوامر أو النواهي.

ولنتذكر ان الايحاء.. سلوك بناء لمختلف الأعمار ولمختلف الأحوال الأسرية والاجتماعية وللوظائف ايضا.. إلا اننا قد لا نجد الاستجابة المرجوة «أحيانا» من بعض الفئات للايحاء وكما لكل قاعدة شواذ فكذا لكل ظرف تقديره.. وللحديث حكاية.